



الأخضراء

تاليف

فِي الْيَوْمِ عَشَرَ كُنْزٍ مَحْمُودٍ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْبَعْدَازِي

الملقب شيخ المصنف

卷之四

رسالة
السيد محمد الزين
الحجري

صلى الله عليه وسلم
على اكر العفاري

مؤسسة النشر الإسلامي (التابعة)

جماعة المدريين بغير الشرفه (ايران)

الْأَخْتِصَانُ

تأليف

فخر الشيعين عبد الله محمد بن محمد بن النعمان العكبري البغدادي

الملقب بشيخ المفيد

المؤلف ٤١٣

رَتَّبَ فَهَارِسَةُ
السَّيِّدِ مُحَمَّدٍ الزَّيْنِيِّ
الْمَجَرِّي

صَحَّحَ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ
عَلَى أَكْبَرِ الْغَفَّارِي

منشورات

جماعة المدرسين في الحوزة العلمية

في قم المقدسة

Shiabooks.net



2272
.6642
.3485
19802

حقوق الطبع و التقليد بهذه الصورة
الموشحة بالتعليق والحواشي والتقدمة
و الفهارس و غيرها محفوظة

كلمة المصحح بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حمداً لك يا وليّ النعم ، وصلاة عليك وآلك يا سيّد ولد آدم .
أعدّ من سعادتني الخالدة وقوفي على سفر كريم ألقته يمني فذلّ من أئمة الدهر
وأوحدي من زعماء العالم وعلم مفرد من أعلام الدين وكبير من جهاينة العلم وفطاحل
الفضيلة ، شيخ الشيعة وزعيمها الأكبر ومعلمها المناضل المجاهد : أبي عبد الله محمد بن محمد بن
النعمان الملقب بالشيخ المفيد - رضوان الله عليه - ابن عبد السلام بن جابر بن النعمان بن
سعيد بن جبير بن وهيب بن هلال بن أوس بن سعيد بن سنان بن عبد الدار بن الرّيان بن
فطر بن زياد بن الحارث بن مالك بن ربيعة بن كعب بن غلّة بن خالد بن مالك بن أدد بن
زيد بن يشجب بن غريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان^(١) المعروف
بابن المعلم^(٢) .

كان - قدّس سرّه - في الرّيعيل الأوّل من أعظم علماء الإماميّة في القرن الرابع ،
انتهت إليه رئاسة متكلمي الشيعة في عصره وأصقّت الأئمة المسلمة على تقدّمه في كلّ فضيلة
يتعلّى بها الإنسان من مآثر العلم والعمل ، ضع يدك على أيّ مآثرة ومزية تجده
ابن بجدتها ، تقصر السنة البلاغة دون وصفه ، وتمكّل أسنّة الأقلام مهما حاولت الإفاضة
حول نعمته ، ويقلّ كلّ ثناء بليغ عن التبسّط في شخصيته .

أنّى ثمّ أنّى يسع البيان استكناه عظمته ، كان رحمة الله عليه - أعلم علماء عصره وإمام من
تأخّر عنه ، منار الحقّ والدّين ، نادرة الدّنيا ، حسنة الدّهر ، أعجوبة الزمان ، آية
محكمة في العبادة والنسك والورع والتقى والزهد .

قال ابن حجر : كان كثير التّقشّف والتّخشّع والإكباب على العلم ، تخرّج على

(١) رجال النجاشي باب اليم وفي ذكر نسبه بعد سميّه بن جبير الى قحطان في النسخ اختلاف
كثير لا يسعنا تصحيحه .

(٢) فهرست الشيخ ص ١٥٨ .

كلمة المصحح

جماعة و برع في مقالة الإمامية حتى يقال : له على كل إمام منة ، كان أبوه معلماً بواسط
وولد بها وقتل بعكبرى ويقال : إن عضد الدولة كان يزوره في داره ويعوده إذا مرض .
وقال الشريف أبو يعلى الجعفري - وكان تزوج بنت المفيد - : ما كان المفيد ينام من الليل
إلا هجعة ثم يقوم يصلي أو يطالع أو يدرس أو يتلو القرآن (١) . اهـ .

ونقل العماد الحنبلي عن ابن أبي طي الحلبي في تاريخه أنه قال : هو شيخ من مشايخ
الإمامية رئيس الكلام والفقه والجدل و كان يناظر أهل كل عقيدة مع الجلالة العظيمة
في الدولة البويهية ، قال : وكان كثير الصدقات ، عظيم الخشوع ، كثير الصلاة والصوم ، حسن
اللباس .

كان عضد الدولة ربما زار الشيخ المفيد و كان شيخاً ربعة نحيفاً أسمر ، عاش ستاً و
سبعين سنة وله أكثر من مائتي مصنف جنازته مشهورة شيعه ثمانون ألفاً من الرافضة و
الشيعه ، وكان موته في رمضان - رحمه الله - (٢) .

وقال ابن النديم : ابن المعلم أبو عبد الله في عصرنا انتهت رئاسة متكلمي الشيعة إليه ،
مقدم في صناعة الكلام على مذهب أصحابه ، دقيق الفطنة ، ماضي الخاطر ، شاهدته فرأيت
بارعاً وله كتب انتهى (٣) .

وقال أيضاً في موضع آخر : ابن المعلم أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان في زماننا
إليه انتهت رئاسة أصحابه من الشيعة الإمامية في الفقه والكلام والآثار ، مولده سنة ثمان
وثلاثين وثلاثمائة .

وقال الياضي في وقايع سنة ٤١٣ : وفيها توفي عالم الشيعة و إمام الرافضة صاحب
التصانيف الكثيرة ، شيخهم المعروف بالمفيد و بابن المعلم ، البارع في الكلام والفقه و الجدل
و كان يناظر أهل كل عقيدة مع الجلالة والعظمة في الدولة البويهية (٤) .

راجع ترجمته مقدمة البحار الطبع الحروي الحديث ومقدمة التهذيب أيضاً الطبع الحديث .

(١) لسان البيران ج ٥ ص ٣٦٨ .

(٢) شذرات الذهب ج ٣ ص ١٩٩ . (٣) الفهرست ص ٢٦٦ و ص ٢٩٣ طبع مطبعة الاستقامة .

(٤) مرآة الجنان .

﴿ الاختصاص ﴾

أما تأليفه هذا الذي أوقفني حظي عليه وساعدني السعادة لتخريج به وتصحيحه و نشره (الاختصاص) فهو كما قال مؤلفه الفحل البطل : «مجموعة تحتوي فنوناً من الأحاديث و عيوناً من الأخبار ، و محاسن من الآثار و الحكايات في معانٍ كثيرة من مدح الرجال و فضلهم ، و أقدار العلماء وفقههم» .

و الكتاب هو بما في طيه من الغرر والدرر والدروس العالية والأبحاث القيمة يعرف عن نفسه ويعرب عن قيمته العالية ولا يحتاج إلى سرد جمل الثناء عليه وتسطير الكلم في إطاره .

بذلك - والله الحمد - وسعي في تصحيحه وتخريج أخباره من الأصول المعتمدة المعتمدة عليها و أشرت إلى المنقول منه الموثق في مجلدات « البحار » و أجزاء « تفسير البرهان » وغيرهما ، وكان يهمني ذلك كله لدفع توهم أن الكتاب عسى ألا يكون هو الاختصاص المعروف الذي نقل منه العلامة المجلسي وغيره من الأعظم ؛ ولما في غرضه من الحقائق والدقائق والرفائق ، و نوادر من غرائب الأخبار الواردة في شأن الأئمة عليهم السلام التي يتغل بعضها على البعداء من عرفان الحديث ولا يكاد يحتملها ضعف الأفهام و حديثهم « صعبٌ مستصعب لا يحتمله إلا نبيٌّ مرسل أو ملك مقرب أو عبدٌ مؤمنٌ امتحن الله قلبه للإيمان » وقد قال أمير المؤمنين عليه السلام : « لو جلست أحدكم ما سمعت من فم أبي القاسم عليه السلام لخرجتم من عندي وأنتم تقولون : إن علياً من أكذب الكاذبين ^(١) . ولعل من هذه الجهة سمّاه مؤلفه الفذّ الاختصاص .

فأوضحت مشكله ، وفسّرت غريبه ، وشرحت معضله ، وتصديت لذلك مستعيناً بالله وأنا قصير الباع ، وبضאתي مزجاة ، ومُنْتَتِي قليلة ، والعمل خطير فادح عبوء ، وكانت النسخ

(١) القدير ج ٧ ص ٣٥ من منح النة للشعراني ص ١٤ .

الاختصاص

الموجودة لدينا قد لعبت بها يد النساخ و صحفها قلم الكتاب ، فقايسيت ما قاسيت في
ترصيفه و تحملت من المشاق في تصحيحه ولست بمستعظم عملي وما أبرء نفسي عن زوغ
البصر ، وأرجو من القراء الكرام إذا مروا فيه بعثرة أو غفلة أو هفوة مروا كراماً والعصمة
من الله لرسله وحججه عليه السلام .

هذا ولاننسي الثناء على زميلي المحترم الشريف السيد محمود المحرمي الزندي
حيث عاضدني وأعانني في تخريج بعض الأحاديث وتفضل ورتب للكتاب ستة فهارس :
للمطالب والآيات والأشعار والأعلام والأماكن وغير ذلك وعلى الله برء ودرء .

علي أكبر الغفاري

التعريف بنسخ الكتاب

عندي من الكتاب نسختان :

أحدها نسخة الفاضل الشريف المحترم السيد محمود الزردي المحرمي وهي تقع في ١٥٦ ورقة ٢٤ في ١٤ سانتيمتراً فيها ٢٣ سطراً في طول ٨ سانتيمترات ، بلون أبيض يميل إلى السمرة ، تشغل الكتابة من الورقة ١٨ في ٩ سانتيمترات كاتبها محمد بن علي بن الحر ولم يؤرخها . و زاد في آخرها حكاية عن الشيخ البهائي ذكرها في أربعينه . صورة منها تحت رقم -١-

ثانيها - نسخة لمكتبة العالم البارع الحاج الشيخ حسن المصطفوي التبريزي تزيل طهران وهي تقع في ٢٤٤ ورقة طولها ١٩/٥ في عرض ١٣/٥٠ سانتيمتراً ، في كل صحيفة ١٨ سطراً في طول ٧/٥٠ سانتيمترات ، لونها أبيض ، تشغل الكتابة من الورقة ٨/٥٠ في ١٧ سانتيمتراً ، كاتبها علي بن الشيخ محمد علي الشهير بشالي ، القزويني مسكناً الجبل عاملي أصلاً . تاريخها شهر رجب سنة ١٣٠٧ الهجري . صورتان فتوغرافيتان منها تحت رقم -٢ و -٣- . وقد راجعت في موارد الاختلاف النسخة الموجودة في (كتابخانه رضوي) و منها صورتان فتوغرافيتان تحت رقم -٤- و -٥- . تفضل بإرسالهما الشريف الماجد المحترم السيد محمد علي الميلاني - دام عزه - . وأحياناً راجعت نسخة (مدرسة سپهسالار) ونسخة (كتابخانه دانشكده حقوق) بطهران .

~~~~~

وهو يقول والله ما اتيتكم اختياراً ولكن انيتكم سوقاً اما والله لا تغير  
مدي سيايا سبائاً يغيرونكم ويتغيرونكم اما والله ان فروعكم الاله  
لا تبقى ولا تذر والها من الفرس القتال الموحى بولايكم منهم عشرة  
يستخرجون كبريتكم من محالكم ليس الاخر باق من الاول ثم يهلك اكنونكم  
بينكم وبينكم وديناكم والله لقد بلغني انكم تقولون اني اكنونكم فعلى الله  
اعلى الله فانا اقول اننا الله ام على رسولنا فانا اول قصه في كلام الله  
انها اللهيمة عنكم ثمسها ولم تكونوا من اهلها وويل للامة كيلا تعبر  
من لو ان له وعاء ولعل من بناء بعد حين اني لو حملتكم على الكرو والذك  
جعل الله عاقبه خيراً اذا كان فيه وله فان استغتم هديتم لن تعجز  
اقم وان اقيم بذاتكم كانت الوثقى التي لا يعلى ولكن من الى ان  
يكم ولما تبكم بكم كذا قتل الشوكة بالشوكة ان تقطعها بها يا ليتني لم بعد  
تومي قوماً وليت ان اسبق بومي هناك لودعوت اياك منهم رجال  
ملا رمة الحير اللهم ان الفرات ودجله نهران اعجمان اصمان اعليك  
ابكان اللهم سلط عليها نمرك وانزع منها نضرك لا انزعها باسكان  
الركي دعوا الى الاسلام فقبلوا وقر في القرآن فاحكموه وهيجوا اليها  
فوهو اللقاع اولادها وسلبوا لسيوا عا درها واخذوا طرفاها  
من خاف خفا وصفاً صفاً صف هلك وصفحني لا يبشرون بالنجاة  
ولا يقررون على القنا اولئك اخواني الذاهبون فحق التالهم تطيبا ثم  
رايناها وعيناها تذبذبان وهو يقول انا لله وانا اليه راجعون الى عيشه  
يمثل بطن الجنة متى لا متى لك منهم لا متى قال ابن داب هذا ما حفظت  
الرواة الكلمة بعد الكلمة وما سقط من كلامه اكثر والاول مما لا يفهم  
عنه ثم الحكمة واستخرج الكلمة بالظنية التي لم يسمعوها من احد قط بالذلة  
في الموعظة فكان مما حفظ من حكمة وصفه جلا ان قال يني لا يني



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي لا تدركه الشواهد ولا تراه الناظر ولا تحجب السرائر ،  
الذي على بكل مكرمه وبان بكل فضيلة ، وارتفع عن شبه الخليفة ، وقام  
بالقطر في خلقه ، وعاء فهم بحكمة ، وامن اليهم في قومه ، ولا اله الا هو الا  
هذا القهار العزير الجبار الذي لا يتناهى في الامام بتجديد  
وتمجده ، انكار تنصير ، ولم يتله مقاييس المقدرين ، فقدرته مكيفة  
لحققوا الناظرين ، واسعد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة  
اخلاصها له ، وادخلها عند الله ، على رسول محمد النبي والى الطيبين  
الطاهرين ، ههنا كتاب الفقه وصنفته ، واجت في جميعه  
واسانعه ، طمحه ففوقنا من الاحاديث ، وعبونا من الاخبار ، ومحاسن  
من الآثار والحكايات ، في معان كثيرة من مدح الرجال وفضلهم ، واقدار  
العلماء ، ومرتبتهم ، وفضله ، قال محمد بن النعمان حدثني ابو غالب

الحسين

٢ - نسخة الاستاذ المصطفوي

النبي صلى الله عليه وآله قال لختبروا الناس فان  
الرجل يجاذب من يُحِبُّه وقال الشاعر محض مودتك  
الكريم فأنما تروى ذوى الاحسان كل كريم  
فأنخ اشرف الرجال مروة - والموت خير من اخاليم  
قد تمت الكتاب بعون الملك الوهاب في يوم اول

شهر رجب سنة ١٢٧٠ هـ

على يد اقل الخلق بل لاسي  
في الحقيقة على بن شيخ محمدا  
الشهير بشأى القزوين مسكنا  
جبل العاملى الاصل

١٣٠٧

٣ - نسخة الاستاذ المصطفوي

منه وثاب اليه ۝ وقال الصادق عليه السلام المؤمن  
 اخو المؤمن وعينه ودليله لا يخونه ولا يخذله وقال  
 المؤمن بركة على المؤمن ۝ وقال ما من مؤمن يدخل بيته  
 مؤمنين فيطعمهما شبعهما الا كان ذلك افضل من عتق  
 نسمة وما من مؤمن يغرض مؤمنا يلتمس به وجه الله <sup>حسب</sup> الا  
 الله له اجره بحساب الصدقة ۝ وما من مؤمن يعيش لآخيه  
 في حاجة الا كتب الله بكل خطوة حسنة وحط عنه بها سيئة  
 ورفع له بها درجة وزيد بعد ذلك عشر حسنات وشفع في عشر  
 حاجات ۝ وما من مؤمن يدعو لآخيه بظهر الغيب الا وكل الله ملكا  
 يقول ولك مثل ذلك وما من مؤمن يفرج عن أخيه كربه الا فرج الله  
 عنه كربه من كرب الآخرة وما من مؤمن يعين مؤمنا مظلوما  
 الا كان له افضل من صيام شهر واعتكافه في المسجد الحرام وما  
 من مؤمن يضر على أخاه وهو يقدر على نصرته الا ضره الله في  
 الدنيا والآخرة وقال ما من مؤمن يخذل أخاه وهو يقدر على نصرته  
 الا خذله الله في الدنيا والآخرة وقال المسلم اخو المسلم وحق المسلم





## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي لا تدركه الشواهد ، ولا تراه النواظر ، ولا تحجبه السواتر ؛ الذي  
علا بكل مكرمة ، وبان بكل فضيلة ، وارتفع عن شبه الخليفة ، وقام بالقسط في خلقه ، و  
عدل فيهم بحكمه ، وأحسن إليهم في قسمه ، ولا إله إلا هو ، الواحد القهار ، العزيز  
الجبار ، الذي لا يتناهى في الأوهام بتحديد ، ولم تدركه الأفكار بتصوير ، ولم تنله  
مقائيس المقدرين فقدّرت مكيّفة في عقول الناظرين .<sup>(١)</sup>

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، شهادة أخلصها له وأدّخرها عنده ،  
وصلّى الله على رسوله محمد النبي وآله الطيبين الطاهرين أجمعين .  
هذا كتاب ألفته وصنّفته وألّعت في جمعه وإسباغه وأقحمته فنوناً من الأحاديث و  
عيوناً من الأخبار<sup>(٢)</sup> ومحاسن من الآثار والحكايات في معان كثيرة من مدح الرّجال و  
فضلهم وأقدار العلماء ومراتبهم وفقهم .

قال محمد بن محمد بن النعمان : حدّثني أبو غالب أحمد بن محمد الزّراري ؛ وجعفر بن محمد بن  
قولويه ، عن محمد بن يعقوب ، عن الحسين بن الحسن ، عن محمد بن زكريّا الغلابي ، عن ابن  
عائشة البصري<sup>(٣)</sup> رفعه ، أن أمير المؤمنين صلوات الله عليه قال في بعض خطبه : أيّها

---

(١) قوله : «مكيّفة» بصيغة اسم الفاعل من باب التفعيل ، فالمعنى أن المقائيس لما لم تنل  
ساحة عظمته تعالى فقدّرت في العقول مقروناً بالكيفيات التي أضافتها إليه تعالى .

(٢) قوله : «ألّعت» على بناء المفعول من لجه بمعنى آله أى وقعت في جمعه في الإلم و  
والشقة . وفي بعض النسخ [ابجّت] وهو من بجم الحب فلاناً أى أوقعه في الحزن . و قوله :  
«أقحمت» أى أدخلت فيه .

(٣) الغلابي - بالنّسبة إلى غلاب - كسحاب - لأنه كان مولى لبني  
غلاب وهم قبيلة بالبصرة . وفي بعض النسخ [عن ابن عائشة النصري] وهو تصحيف .

الناس إعلموا أنه ليس بعاقل من اتزعج من قول الزور فيه ؛ ولا بحكيم من رضي بثناء الجاهل عليه ، الناس أبناء ما يحسنون وقد وكل أمر ما يحسن ، فتكلموا في العلم تبين أقداركم . (١)

و حدثنا جعفر بن محمد بن قولويه ، عن الحسين بن محمد بن عامر الأشعري ، عن المعلّى بن محمد البصري ، عن محمد بن جمهور العمري ، عن عبد الرحمن بن أبي نجران ، عن بعض أصحابه رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال : من حفظ من أحاديثنا أربعين حديثاً بعثه الله يوم القيامة عالماً فقيهاً (٢) .

رفعته إلى أبي عبد الله عليه السلام قال : كانوا شرطة الخميس ستة آلاف رجل أنصاه . (٣)  
محمد بن الحسين ، عن محمد بن جعفر ، عن أحمد بن أبي عبد الله قال : قال علي بن الحكم : أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام الذين قال لهم : تشرطوا فأنا أشارككم على الجنة ولست أشارككم على ذهب ولا فضة (٤) ، إن نبيّنا ﷺ فيما مضى قال لأصحابه : تشرطوا فإني

(١) رواه الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ١ ص ٥٠ . و قال المجلسي - رحمه الله - قال الجوهري : أزجه أى أقلعه وقلعه من مكانه فانهزعج انتهى . أى العاقل لا يضطرب ولا يتقلع من مكانه بسبب سماع قول الزور والكذب والبهتان فيه لانه لا يضره بل ينفعه . والحكيم لا يرضى بثناء الجاهل بحاله ومعايه عليه لانه لا ينفعه بل يضره . وقوله : « أبناء ما يحسنون » من الاحسان بمعنى العلم يقال : أحسن الشيء أى تعلمه فعمله حسناً .

(٢) رواه الصدوق - رحمه الله - في أماليه باسناده عن ابن أبي نجران ، عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم ، عن الصادق عليه السلام . و نقله المجلسي - قدس سره - في البحار باب من حفظ أربعين حديثاً من المجلد الاول . وسيأتى مثله أيضاً .

(٣) الظاهر رجوع الضمير في « رفعه » إلى ابن قولويه ونقل هذا الخبر والذي بعده المجلسي (ره) عن الكتاب ج ٨ ص ٧٢٥ من البحار : وقال في النهاية : شرطة السلطان نخبة أصحابه الذين يقدمهم على غيرهم من جنده . والشرطة أول طائفة من الجيش تشهد الوقعة . وقال : في حديث ابن مسعود « وتشرط شرطة للموت ، لا يرجعون إلا غلبين » اهـ . وقال في القاموس : الشرطة - بالضم - هم اول كتية تشهد الحرب وتتهيأ للموت وطائفة من أعوان الولاة سموا بذلك لانهم أعلموا أنفسهم بعلامات يعرفون بها اهـ . والضمير في « أنصاه » يرجع إلى أمير المؤمنين عليه السلام .

(٤) روى الكشي في رجاله ص ٤ عن محمد بن مسعود العياشي وأبي عمرو بن عبد العزيز قالوا : حدثنا محمد بن نصير ، عن محمد بن عيسى ، عن أبي الحسن الرضى ، عن غياث الهمداني ، عن بشر بن عمرو الهمداني قال مر بنا أمير المؤمنين عليه السلام وقال : البشوا في هذه الشرطة فوالله لا تلى بعدهم « بقية العاشية في الصفحة الاتية »



لست أشارككم إلا على الجنة، وهم : سلمان الفارسي<sup>١</sup> ، و المقداد ، و أبوذر الغفاري<sup>٢</sup> ،  
وعمار بن ياسر ، و أبوساسان ، و أبو عمرو الأنصاريان ، و سهل بدري<sup>٣</sup> ، و عثمان ابنا حنيف  
الأنصاري<sup>٤</sup> ، و جابر بن عبد الله الأنصاري<sup>٥</sup> .

ومن أصفياء أصحابه : عمرو بن الحمق الخزاعي<sup>٦</sup> عربي<sup>(١)</sup> ، و ميثم التمار ،  
وهو ميثم بن يحيى مولى ، و رشيد الهجري<sup>٧</sup> ، و حبيب بن مظهر الأسدي<sup>(٢)</sup> ؛ و محمد بن  
أبي بكر .

ومن أوليائه : العلم الأزدي<sup>(٣)</sup> و سويد بن غفلة الجعفي<sup>٨</sup> ؛ و الحارث بن عبد الله الأعور  
الهمداني<sup>٩</sup> ، و أبو عبد الله الجدلي<sup>(٤)</sup> و أبو يحيى حكيم بن سعد الحنفي<sup>١٠</sup> .  
وكان من شرطة الخميس أبو الرضي<sup>١١</sup> عبد الله بن يحيى الحضرمي<sup>١٢</sup> ، و سليم بن قيس  
الهلالي<sup>١٣</sup> ، و عبيدة السلماني<sup>١٤</sup> المرادي<sup>(٥)</sup> عربي<sup>(٥)</sup>

#### « بقية العاشية من الصفحة الماضية »

إلا شرطة النار إلا من عمل بمثل أعمالهم . و روى ايضا عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال لعبد الله بن  
يحيى الحضرمي يوم الجمل : أبشريا بن يحيى فانك وأباك من شرطة الخميس حقاً ، أخبرني رسول الله  
صلى الله عليه وآله باسمك واسم أبيك في شرطة الخميس والله ساكم شرطة الخميس على لسان  
نبيه صلى الله عليه وآله ، وذكر أن شرطة الخميس كانوا ستة آلاف رجل أو خمسة آلاف . هـ . و  
المراد بالخميس : الجيش سمي به لانه مقسوم بخمسة أقسام : المقدمة والساقة و المينة و الميسرة  
و القلب .

(١) « العمق » بفتح الحاء المهبله و كسر اليم ، و القاف .

(٢) « رشيد » مصغراً . و « الهجري » بفتح الهاء و الجيم و كسر الراء و الهجر - محرقة - بلدة  
من بلاد اليمن أو قاعدة البحرين وقيل : ناحيه البحرين كلها . والمظهر كما في الخلاصة - بضم اليم  
و فتح الظاء و الهاء المشددة المفتوحة ثم الراء هـ . وقيل : مظاهر .

(٣) الظاهر ان المراد منه مالك بن الحارث الاشتر النخعي المعروف كما يأتي ص ٧ .

(٤) نسبة الى جديلة وهم بطن من قيس عيلان من أهل الكوفة ومنهم قيس بن مسلم الجدلي  
الذي روى عن سعيد بن جبیر و روى عنه سفيان الثوري و منهم أبو عبد الله الجدلي . ( كذا في اللباب في  
تهذيب الانساب للجزري ) .

(٥) قال الجزري في اللباب : السلماني بفتح السين و سكون اللام و فتح اليم - نسبة إلى سلمان  
ابن يشكر بن ناجية بن مراد وهو حي من مراد و المشهور بهذه النسبة عبيدة بن عمرو ، وقيل : عبيدة  
ابن قيس السلماني ، صحب عليا و ابن مسعود - رضي الله عنهما - و روى عنهما وعن غيرهما من الصحابة  
اسلم قبل وفات النبي صلى الله عليه وآله بستين .

ومن خواصّه : تميم بن حذيم الناجي<sup>(١)</sup> وقد شهد مع علي<sup>عليه السلام</sup> ، قنبر مولى علي<sup>عليه السلام</sup> بن أبي طالب صلوات الله عليه ، أبو فاختة مولى بني هاشم ، وعبيد الله بن أبي رافع وكان كاتبه .  
وعنه ، عن محمد بن الحسن<sup>(٢)</sup> ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن يعقوب بن يزيد ، عن ابن أبي عمير ، عن زيد الشحام ، عن أبي جعفر<sup>عليه السلام</sup> في قوله تعالى : « فلينظر الإنسان إلى طعامه » ما طعامه ؟ قال : علمه الذي يأخذه عمن يأخذه<sup>(٣)</sup> .

وعنه ، عن محمد بن الحسن بن أحمد ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن السندي<sup>(٤)</sup> بن محمد ، عن أبي البختري ، عن أبي عبد الله<sup>عليه السلام</sup> قال : إن العلماء ورثة الأنبياء وذلك أن العلماء<sup>(٥)</sup> لم يورثوا درهماً ولا ديناراً وإنما ورثوا أحاديث من أحاديثهم فمن أخذ بشيء منها فقد أخذ حظاً وافراً ، فانظروا علمكم هذا عمن تأخذونه فإن فينا أهل البيت في كل خلف عدولاً ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين<sup>(٥)</sup> .

(١) تميم بن حذيم - بكسر الحاء المهملة وسكون الدال وفتح الياء كمنبر تابعي كافي القاموس .

(٢) يعني محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد شيخ القميين وفيهم ووجههم .

(٣) رواه الكليني في الكافي ج ١ ص ٥٠ والكشي في رجاله ص ٣ والبرقي في المحاسن ص ٢٢٠ ونقله المجلسي في البحار ج ١ باب ١٤ . وقال بعده : هذا أحد بطون الآية الكريمة و على هذا التأويل المراد بالعلماء العلوم الفاضلة منه تعالى فانها سبب لحياة القلوب وعمارته وبالارض القلوب والارواح وبتلك الثمرات ثمرات تلك العلوم . اه أقول : يريد بالعلماء و الارض والثمرات ما وقع ذكره في الايات التالية «انا صبينالعلماء صبا» ثم شققنا الارض شقاً \* فأبنتنا فيها حباً \* وعبأوقضباً \* وزيتونا ونخلًا . سورة عبس : ٢٤ إلى ٢٩ .

(٤) كذا في النسختين والصحيح كما في غيره من الكتب «ان الانبياء» وهو تصحيف من الكتاب جداً .

(٥) رواه الصفار في بصائر الدرجات والكليني في الكافي ج ١ ص ٣٢ عن البرقي رحمهم الله ونقله المجلسي عن البصائر والاختصاص في البحار باب من يجوز أخذ العلم منه من المجلد الاول وقال في المرأة : العلماء ورثة الانبياء اي يرثون منهم العلوم والمعارف والحكم اذ هذه عمدة ما يتمتعون به في دنياهم ولذا علله بقوله : ان الانبياء لم يورثوا درهماً ولا ديناراً . اه . وقال الجزري الخلف - بالتحريك والسكون - كل ما يجيبه بعد ما مضى الا أنه بالتحريك في الخير وبالتسكين في الشر . وقال الجوهرى : الخلف - بالسكون - : القرن بعد القرن اه . وقال المجلسي - رحمه الله - : التحريف صرف الكلام عن وجهه . و الغالين : المجاوزين الحد . والانتحال أن يدعى لنفسه ما لغيره كأن يدعى الآية او الحديث الوارد في غيره أنه فيه ، أو يدعى العلم ولم يكن عالماً ، أو يدعى التقوى ولم يكن متقياً أو يظهر الصدق ولم يكن صادقاً . والمبطلين : الذين جاؤوا بالباطل و قرووه و ذهبوا بالحق وضيعوه وأخفوه . وتأويل الجاهلين تنزيل الكلام على غير الظاهر و تبين مرجعه و هذا انما يجوز ويصح من العالم بل الراسخ في العلم . اه .

حدَّثنا جعفر بن الحسين المؤمن ، عن محمد بن الحسن بن أحمد ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن صفوان بن يحيى ، عن إسحاق ابن عمار ، عن أبي بصير ، عن أحدهما عليهما السلام في قول الله عز وجل : « فبشر عباد \* الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه <sup>(١)</sup> » قال : هم المسلمون لا آل محمد صلى الله عليهم وسلم إذا سمعوا الحديث أدوه كما سمعوه لا يزيدون ولا ينقصون .

عبيد بن نضلة الخزاعي روى عن ابن الأعمش أنه قال لأبيه : على من قرأت القرآن ؟ فقال : على يحيى بن الوثاب وقرأ يحيى على عبيد بن نضلة كل يوم آية ففرغ من القرآن في سبع وأربعين سنة <sup>(٢)</sup> . يحيى بن وثاب كان مستقيماً .

أبو أحيحة واسمه عمرو بن محسن أصيب بصفين وهو الذي جهز أمير المؤمنين عليه السلام بمائة ألف درهم في مسيره إلى الجمل <sup>(٣)</sup> .

حدَّثنا جعفر بن الحسين المؤمن - رحمه الله - عن محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن ابن فضال ، عن ثعلبة بن ميمون ، عن زرارة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : خلقت الأرض لسبعة بهم ترزقون وبهم تنصرون وبهم تمطرون منهم : سلمان الفارسي ، والمقداد ، وأبوذر ، وعمار ، وحذيفة ؛ وكان أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام يقول : وأنا إمامهم ؛ وهم الذين صلوا على فاطمة صلوات الله عليها . <sup>(٤)</sup>

أحمد بن محمد بن يحيى ، عن أبيه ، عن محمد بن الحسين ، عن الحسن بن محبوب ، عن الحارث

(١) الزمر : ١٧ و ١٨ . والحديث رواه الكليني في الكافي ج ١ ص ٥١ عن علي بن إبراهيم و نقله المجلسي في البحار ج ١ باب آداب الرواية .

(٢) رواه الشيخ في رجاله أيضاً على ما في التنقيح للمامقاني . والنضلة - بفتح النون وسكون الضاد المعجمة وفتح اللام بعدها هاء - وفي الخلاصة بعد نقل الرواية عن الشيخ قال : وكان يحيى بن وثاب مستقيماً ذكره الأعمش .

(٣) ذكره الشيخ في رجاله والعلامة في القسم الأول من الخلاصة . وأحيحة - بضم الهزة و فتح الحائين المهملتين بينهما ياء ساكنة ثم الهاء - .

(٤) رواه الكشي في رجاله ص ٤ وفيه « ضاقت الأرض بسبعة » . ورواه الصدوق أيضاً في الخصال في أبواب السبعة . وقرأت ابن إبراهيم في تفسيره ص ١٥٢ معتمداً عن أمير المؤمنين عليه السلام كما في المتن .

قال : سمعت عبد الملك بن أعين يسأل أبا عبد الله عليه السلام فلم يزل يسأله حتى قال : فهلك الناس إذا ؟ فقال : إي والله يا ابن أعين هلك الناس أجمعون ، قلت : أهل الشرق والغرب ؟ قال : إنها فتحت على الضلال ، إي والله هلكوا إلا ثلاثة نفر : سلمان الفارسي ، وأبوذر ، والمقداد ولحقهم عمار ، وأبوساسان الأنصاري ، وحذيفة ، وأبو عمرة فصاروا سبعة .<sup>(١)</sup>

عدة من أصحابنا ، عن محمد بن الحسن<sup>(٢)</sup> ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن أيوب بن نوح ، عن صفوان بن يحيى ، عن مثنى بن الوليد الحنّاط ، عن بريد بن معاوية ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : ارتدّ الناس بعد النبي ﷺ إلا ثلاثة نفر : المقداد بن الأسود ، وأبوذر الغفاري وسلمان الفارسي ، ثم إن الناس عرفوا ولحقوا بعد .

وعنه عن محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن محمد بن الحسين ، عن موسى بن سعدان ، عن عبد الله بن القاسم الحضرمي ، عن عمرو بن ثابت قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إن النبي ﷺ لما قبض ارتدّ الناس على أعقابهم كفّاراً إلا ثلاثاً : سلمان والمقداد ، وأبوذر الغفاري ، إنه لما قبض رسول الله ﷺ جاء أربعون رجلاً إلى علي بن أبي طالب عليه السلام فقالوا : لا والله لا نعطي أحداً طاعة بعدك أبداً ، قال : ولم ؟ قالوا : إننا سمعنا من رسول الله ﷺ فيك يوم غدير [خم] ، قال : و تفعلون ؟ قالوا : نعم قال : فأتوني غداً محلّقين ، قال : فما أتاه إلا هؤلاء الثلاثة ، قال : وجاءه عمار بن ياسر بعد الظهر ف ضرب يده على صدره ، ثم قال له : مالك أن تستيقظ من نومة الغفلة ، ارجعوا فلا حاجة لي فيكم أنتم لم تطيعوني في حلق الرأس فكيف تطيعوني في قتال جبال الحديد ، ارجعوا فلا حاجة لي فيكم .<sup>(٣)</sup>

### ﴿ذكر السابقين المقربين من أمير المؤمنين عليه السلام﴾

حدثنا جعفر بن الحسين ، عن محمد بن جعفر المؤدّب : الأركان الأربعة سلمان ، والمقداد

(١) روى الكليني في الروضة تحت رقم ٣٥٦ هذا الخبر إلى قوله ثلاثاً والمراد بالحادثة هو ابن النيرة . وذكر الكشي مثله في رجاله ص ٥ .

(٢) يعني محمد بن الحسن بن الوليد والحديث رواه الكشي في رجاله ص ٥ . ونقله المجلسي في البحار عن الكتاب ج ٨ ص ٧٢٥ .

(٣) روى نحوه الكشي في رجاله و أوردهما المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٨ ص ٤٧ و ٥١٠ .

وأبوذر، وعمار هؤلاء الصحابة . ومن التابعين : أويس بن أنيس القرني الذي يشفع في مثل ريعة ومضر <sup>(١)</sup>، عمرو بن الحمق الخزاعي - وذكر جعفر بن الحسين أنه كان <sup>(٢)</sup> من أمير المؤمنين عليه السلام بمنزلة سلمان من رسول الله صلى الله عليه وآله - رشيد الهجري، ميثم التمار، كميل بن زياد النخعي، قنبر مولى أمير المؤمنين عليه السلام، محمد بن أبي بكر، مزرع مولى أمير المؤمنين عليه السلام <sup>(٣)</sup>، عبدالله بن يحيى، قال له أمير المؤمنين عليه السلام يوم الجمل : أبشر يا ابن يحيى فأنت وأبوك من شرطة الخميس سماكم الله به في السماء <sup>(٤)</sup>، جندب بن زهير العامري، وبنو عامر شيعة علي عليه السلام على الوجه، حبيب بن مظهر الأسدي، الحارث بن عبدالله الأعور الهمداني، مالك بن الحارث الأشتر العلم الأزدي، أبو عبدالله الجدلي، وجويرية بن مسهر العبدي <sup>(٥)</sup>

أصحاب الحسن بن علي عليه السلام : سفيان بن أبي ليلى الهمداني، حذيفة بن أسيد الغفاري أبو رزين الأسدي .

أصحاب الحسين بن علي عليه السلام جميع من استشهد معه ومن أصحاب أمير المؤمنين

(١) روى الكشي في رجاله ص ٦٥ حديثاً طويلاً فيه : قال النبي صلى الله عليه وآله ذات يوم لأصحابه : أبشروا برجل من امتي يقال له : أويس القرني فإنه يشفع لمثل ريعة ومضر . الخ . (٢) يعني أويس بن أنيس .

(٣) قال المامقاني - رحمه الله - في التنقيح : مزرع صاحب علي بن أبي طالب عليه السلام ، نقل ابن أبي الحديد عن كتاب الفارات أنه قال : روى أبو داود الطيالسي عن سليمان بن زريق عن عبد العزيز ابن صهيب قال : حدثني أبو العالية قال : حدثني مزرع صاحب علي بن أبي طالب عليه السلام أنه قال : « ليقبلن جيش حتى إذا كانوا بالبيداء خسف بهم » قال أبو العالية : فقلت له : انك تحدثني بالغيب ، فقال : احفظ ما أقوله لك فأنما حدثني الثقة علي بن أبي طالب عليه السلام وحدثني أيضاً شيئاً آخر « ليؤخذن رجل فليقتلن وليصلبن بين شرافتين من شرف المسجد » فقلت له : انك تحدثني بالغيب ، فقال : احفظ ما أقوله لك قال أبو العالية : فوالله ما أتت علينا جمعة حتى اخذ مزرع فقتل وصلب بين شرافتين من شرف المسجد . وأقول : الظاهر بقرينة ذكره وذكر مقتله بعد ميثم التمار وجويرية و رشيد الهجري ان قتل الرجل لا خلاصه في الولاء لامير المؤمنين عليه السلام و لكونه من اصحاب سره و علمه علم المنايا والبلايا عنه فهو من اكل رجال الشيعة و لذلك عبر عنه بصاحب علي عليه السلام كما وقع في التعبير بنحو ذلك عن ميثم و كميل و قنبر و امثالهم . انتهى

(٤) قدم ان الكشي رواه عن العياشي و ابي عمرو بن عبد العزيز .

(٥) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٨ ص ٧٢٥ و ٧٢٦

عليه السلام: حبيب مطهر، و ميشم التمار، ورشيد المجري، وسليم بن قيس الهلالي وأبو صادق وأبو سعيد عقيصا. (١)

أصحاب علي بن الحسين عليه السلام: أبو خالد الكابلي كنكرو يقال اسمه: وردان (٢)، يحيى بن أم الطويل، المطعم، (٣) سعيد بن المسيب المخزومي، حكيم بن جبير. أصحاب محمد بن علي عليه السلام: جابر بن يزيد الجعفي، حران بن أعين، وزرارة، وعامر ابن عبدالله بن جذاعة، حجر بن زائدة، عبدالله بن شريك العامري، فضيل بن يسار البصري سلام بن المستنير، يزيد بن معاوية العجلي، الحكم بن أبي نعيم (٤). أصحاب أبي عبدالله عليه السلام: عبدالله بن أبي يعفور، بكير بن أعين، محمد بن مسلم الثقفي الطائفي، محمد بن نعمان.

أصحاب أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام: علي بن يقطين، علي بن سويد السائي.

في الخبر قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: يكون من شيعتنا في دولة القائم سنام الأرض وحكامها، يعطى كل رجل منهم قوة أربعين رجلاً. (٥)

في المقداد بن الأسود: وكنية المقداد أبو معبد وهو مقداد بن عمرو البهراني (٦) وكان

(١) عقيصا اسمه دينار وكنيته أبو سعيد ذكره الشيخ تارة في أصحاب أمير المؤمنين صلوات الله عليه وأخرى من أصحاب الحسين عليه السلام.

(٢) اسمه وردان ولقبه كنكر - كجعفر - وكنيته أبو خالد. عنه الشيخ في رجاله تارة من أصحاب علي بن الحسين عليهما السلام وأخرى من أصحاب الباقر عليه السلام.

(٣) هو محمد بن جبير بن مطعم - كحسن - روى الكشي في رجاله من ٧٦ عن الفضل بن شاذان أنه لم يكن في زمن علي بن الحسين عليهما السلام في أول أمره إلا خمسة أنفس: سعيد بن جبير، سعيد ابن المسيب، محمد بن جبير بن مطعم، يحيى بن أم طويل، أبو خالد الكابلي واسمه وردان ولقبه كنكر. الخ. أقول: حكيم بن جبير وسعيد بن جبير كلاهما من أصحاب علي بن الحسين عليهما السلام.

(٤) عد الشيخ في رجاله حكم بن عبد الرحمن بن أبي نعيم البجلي الكوفي تارة من أصحاب الباقر وأخرى من أصحاب الصادق عليهما السلام. والنسبة إلى الجد شايع عندهم.

(٥) روى الكليني - رحمه الله - نحوه في روضة الكافي تحت رقم ٤٤٩.

(٦) قال في اللباب: «البهراني» - بفتح الباء الموحدة وسكون الهاء وفتح الراء وفي آخرها النون - هذه النسبة إلى بهراء وهي قبيلة نزل، أكثرها مدينة حمص من الشام ينسب إليها عبدالله ابن دينار. وقال ابن الأثير: وهم من قبيلة قضاة وهو بهراء بن عمرو بن الحاف بن قضاة ومنهم المقداد بن عمرو البهراني المعروف بابن أسود الزهري، كان له فيهم حلف فنسب إليهم. ٨٥

الأُسود بن عبد يغوث الزُّهريُّ تَبَنَاهُ (١) فنسب إليه - رحمة الله عليه - .

حدثنا جعفر بن الحسين المؤمن ، عن محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد ، عن محمد بن الحسن الصفَّار ، عن أحمد بن محمد بن عيسى يرفعه ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إنَّ سلمان كان منه إلى ارتفاع النِّهار فعاقبه الله أن وجيء في عنقه حتَّى صيرت كهيئة السلعة حمراء (٢) وأبوذر كان منه إلى وقت الظهر ، فعاقبه الله إلى أن سلَّط عليه عثمان حتَّى حمَّله على قتب وأكل لحم إلبته و طرده عن جوار رسول الله صلى الله عليه وآله ، فأما الذي لم يتغيَّر منذ قبض رسول الله صلى الله عليه وآله حتَّى فارق الدُّنيا طرفه عين ، فالمقداد بن الأسود لم يزل قائماً قابضاً على قائم السيف عيناه في عيني أمير المؤمنين عليه السلام ينتظر متى يأمره فيمضي . (٣)

وعنه ، عن محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفَّار ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن عبد الرحمن بن أبي نجران ، عن صفوان بن مهران الجمَّال ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إنَّ الله أمرني بحبِّ أربعة ، قالوا : ومن هم يا رسول الله ؟ قال : عليُّ ابن أبي طالب ثمَّ سكت ، ثمَّ قال : إنَّ الله أمرني بحبِّ أربعة ، قالوا : ومن هم يا رسول الله ؟ قال عليُّ بن أبي طالب ثمَّ سكت ، ثمَّ قال : إنَّ الله أمرني بحبِّ أربعة ، قالوا : ومن هم يا رسول الله ؟ قال : عليُّ بن أبي طالب ، و المقداد بن أسود ، و أبوذر الغفاريُّ ، و سلمان الفارسيُّ (٤) .

(١) أى اتخذه ابناً له .

(٢) فى بعض النسخ [كهيئة السلعة حمراء] .

(٣) لم نثر على هذه الرواية فى غيره من الكتب . وأوردها المجلسى - رحمه الله - فى المجلد الثامن من البحار ص ٥٢ ولم يتعرض لتوجيهها . ونقلها المحدث النورى - قدس سره - فى نفس الرحمن باب الخامس عشر و ذكر فى توجيهها بياناً فمن اراد الاطلاع فليراجع هناك . و السلعة بكسر السين : الضوأة ، وهى زيادة تحدث فى الجسد مثل القدة وقال الازهرى : هى الجذرة تخرج بالرأس وسائر الجسد تور بين الجلد واللحم اذا حركتها وقد تكون لسائر البدن فى العنق وغيره وقد تكون من حمصة الى بطيخة . والسلع البرص والاسلع : الابرس ، والسلع : آثار النار بالجسد ورجل اسلع : تصيبه النار فيحترق فيرى اثرها فيه . (لسان العرب)

(٤) رواه المؤلف فى أماليه مسنداً فى المجلس الخامس عشر منه ورواه الصدوق أيضاً فى الخصال أبواب الاربعة . واورد مثله ابن عبد البر فى الاستيعاب ورواه أيضاً عبد الله بن جعفر الحميرى فى قرب الاسناد ص ٢٧ الطبع الحميرى .

علي بن الحسين بن يوسف ، عن محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن محمد بن إسماعيل ، عن علي بن الحكم ، عن سيف بن عميرة ، عن أبي بكر الحضرمي قال : قال أبو جعفر عليه السلام : ارتد الناس إلا ثلاثة نفر : سلمان وأبوذر ، والمقداد . قال : فقلت : فعمار ؟ فقال : قد كان جاض جيزة <sup>(١)</sup> ، ثم رجع ثم قال : إن أردت الذي لم يشك ولم يدخله شيء فالمقداد ؛ فأما سلمان فإنه عرض في قلبه عارض ، أن عند دايعني أمير المؤمنين عليه السلام اسم الله الأعظم لو تكلم به لأخذتهم الأرض وهو هكذا ، فلبس ووُجئت في عنقه حتى تركت كالسلعة <sup>(٢)</sup> ومر به أمير المؤمنين عليه السلام فقال : يا أبا عبد الله هذا من ذاك بايع ، فبايع ، وأما أبوذر فأمره أمير المؤمنين عليه السلام بالسكوت ولم يكن تأخذه في الله لومة لائم ، فأبى إلا أن يتكلم فمر به عثمان فأمر به ، ثم أناب الناس بعد فكان أول من أناب أبو ساسان الأنصاري وأبو عمرة وفلان حتى عقد سبعة ؛ ولم يكن يعرف حق أمير المؤمنين عليه السلام إلا هؤلاء السبعة . <sup>(٣)</sup>

وحدثنا أحمد بن محمد ؛ ومحمد بن الحسن ، عن سعد بن عبد الله ، عن محمد بن أحمد بن يحيى ، عن بعض أصحابنا ، عن أبي القاسم الأيادي ، عن هشام بن سالم قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : إنما منزلة المقداد بن الأسود في هذه الأمة كمنزلة ألف في القرآن لا يلزق بها شيء <sup>(٤)</sup> .

جعفر بن الحسين ، عن محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن أحمد بن أبي عبد الله

(١) جاض - بالجيم والضاد - وقد يقرأ - بالحاء والصاد المهملتين - وكلاهما بمعنى العيود والزينة . كذا ذكره السيد الداماد في الرواشح . وقال المجلسي - رحمه الله - بعد نقل الخبر عن رجال الكشي : جاض عنه : حاد ومال وفي بعض النسخ بالحاء والصاد المهملتين بمعناه وحاصوا عن العدو : انهزموا . انتهى . والخبر في رجال الكشي ص ٨ .

(٢) في القاموس : ليه أي جمع ثيابه عند نحره في الخصومة ثم جره . هـ . ووجأ يوجأ وجأ فلاناً بالسكين أو ييده : ضربه في أي موضع كان ، فهو موجوء . و السلعة كما مر - بالكسر - كالغدة في الجسد يفتح ويحرك أو غدة فيها أو زيادة في البدن كالغدة تتحرك إذا حركت . على ما في القاموس .

(٣) رواه الكشي في رجاله ص ٨ عن علي بن الحكم .

(٤) نقله المجلسي في البحار ج ٦ باب أحوال مقداد قاتلاً بعده : بيان : لعل المراد في بعض الصفات الممتازة لا يلحقه أحد فلا تنافي كون سلمان أفضل منه مع أنه يحتمل أن يكون الحصر اضافياً . هـ



البرقيّ ، عن أبيه ، عن محمد بن عمرو ، عن كرام ؛ [و] عن إسماعيل بن جابر ، عن مفضل بن عمر قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : لما بايع الناس أبا بكر أتى بأمر المؤمنين عليه السلام ملبباً ليبيع قال سلمان : أتصنع ذا بهذا ؟ والله لو أقسم على الله لأنطقت ذه على ذه قال : وقال أبوذرّ و قال : المقداد [والله] هكذا أراد الله أن يكون ؛ فقال أبو عبد الله عليه السلام : كان المقداد أعظم الناس إيماناً تلك الساعة . (١)

حدثني محمد بن الحسن ، عن سعد بن عبد الله ، عن محمد بن عيسى ، عن النضر بن سويد عن محمد بن عيسى عن أصحابنا ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ما بقي أحدٌ بعدما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله إلا وقد جال جولة إلا المقداد فإن قلبه كان مثل زبر الحديد . (٢)

حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى ، عن أبيه . عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن وهيب بن حفص ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول : إن سلمان علم الاسم الأعظم . (٣)

جعفر بن محمد بن قولويه ، عن أبيه ؛ ومحمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن ابن فضال ، عن عبد الله بن بكير عن زرارة قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : أدرك سلمان العلم الأول والعلم الآخر وهو بحر لا ينزح (٤) وهو من أهل البيت بلغ من علمه أنه مرّ برجل في رهط فقال له : يا عبد الله تب إلى الله من الذي عملت في بطن بيتك البارحة و اتق الله ، فقال الرجل : أستغفر الله وأتوب إليه ، قال : ثم مضى وقال له القوم : لقد مرّك بأمر وما دفعته عن نفسك قال : إنه أخبرني بأمرها اطلع عليه أحدٌ إلا الله رب العالمين وأنا . (٥)

وعنه ، عن سعد بن عبد الله ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن أسلم الجبلي ، عن عليّ ابن أبي حمزة ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سلمان : يا

(١) نقله المجلسي في الجلد الثامن من البحار ص ٥٢ . ولب فلاناً : أخذه بتلبيه وجره .

(٢) رواه الكشي في رجاله ص ٧ .

(٣) رواه الكشي في رجاله ص ٨ . (٤) كذا .

(٥) رواه الكشي في رجاله ص ٨ وزاد في آخره «وفي خير آخر مثله» وزاد في آخره إن الرجل

كان أبا بكر بن أبي قحافة . و نقله المجلسي عن الكتائب في البحار ج ٦ ص ٧٩٠ .

سلمان لو عرض علمك على المقداد لكفر ، يامقداد لو عرض صبرك على سلمان لكفر <sup>(١)</sup> .  
 حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن إدريس ، عن عمران بن موسى ، عن موسى  
 ابن جعفر البغدادي ، عن عمرو بن سعيد المداثني ، عن عيسى بن حمزة قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام :  
 الحديث الذي جاء في الأربعة ، قال : وما هو ؟ قلت ، الأربعة التي اشتاقت إليهم الجنة ،  
 قال : نعم منهم سلمان وأبوذر والمقداد وعمار ، قلت : فأيهم أفضل ؟ قال : سلمان ، ثم  
 أطرق ، ثم قال : علم سلمان علماً لو علمه أبوذر كفر <sup>(٢)</sup> .

وحدثنا جعفر بن الحسين ، عن محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن أحمد  
 ابن عيسى أو غيره ، عن بعض أصحابنا ، عن عباس بن حمزة الشهرزوري <sup>(٣)</sup> رفعه إلى أبي  
 عبد الله عليه السلام قال : كان سلمان يطبخ قدراً فدخل عليه أبوذر فأنكبت القدر فسقطت على  
 وجهها ولم يذهب منها شيء فردّها على الأثافي <sup>(٤)</sup> ثم أنكبت الثانية فلم يذهب منها  
 شيء فردّها على الأثافي ، فمر أبوذر إلى أمير المؤمنين عليه السلام مسرعاً قد ضاق صدره مما رأى  
 وسلمان يقفوا أثره حتى انتهى إلى أمير المؤمنين عليه السلام ، فنظر أمير المؤمنين إلى سلمان فقال  
 له : يا أبا عبد الله أرفق بأخيک <sup>(٥)</sup> .

وعنه ، عن سعد بن عبد الله ، عن أيوب بن نوح عن أحمد بن إسماعيل الفراء عن رجل

(١) رواه الكشي في رجاله ص ٧ وفيه « يا مقداد لو عرض علمك على سلمان لكفر » وقال المحدث  
 النوري في نفس الرحمن الباب الخامس بعد نقل الحديث عن الكتّابين : الظاهر بقريّة الراوى و الروى  
 عنه والإمام عليه السلام اتحاد المتن فيتعين التحريف في آخر أحدهما ولعله في الثاني [أي الاختصاص]  
 أولى وإن امكن التوجيه بما يأتي في باب سيرة سلمان بعد النبي بما صبت عليه و على أقرانه من  
 الصّائب أنه عرض في قلب كلهم شيء إلا مقداد فان قلبه كان كالزبر الحديد فكان أصبر منهم و  
 ذلك لا ينافي أفضلية سلمان منهم . أقول : أراد بما ياتي ماضى في ص ١٠ . وهذا الخبر أورده  
 المجلسي - ره - في البحار ج ٦ ص ٧٨٥ .

(٢) نقله المجلسي - ره - عن الكتاب في البحار ج ٦ ص ٧٨٣ .

(٣) الشهرزور : بلدة بين الموصل و همدان مشهورة بناها زور بن الضحاک . وقيل : شهرزور  
 معناه مدينة زور . كذا في الباب .

(٤) الاثافي جمع أثفة وهي الحجر الذي توضع عليه القدر .

(٥) في بعض النسخ [أرفق بصاحبك] . وهكذا نقله المجلسي في البحار ج ٦ ص ٧٩٣ .

قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : قال رسول الله ﷺ في أبي ذر : ما أظلت الخضراء وما أفلتت الغبراء أصدق لهجة من أبي ذر ؟ قال : بلى ، قلت : فأين رسول الله و أمير المؤمنين والحسن والحسين عليهما السلام ؟ قال : فقال لي : كم فيكم السنة شهراً ؟ قلت : اثنا عشر شهراً ، قال : كم منها حرام ؟ قلت : أربعة أشهر ، قال : شهر رمضان منها ؟ قلت : لا ، قال : إن في شهر رمضان ليلة العمل فيها أفضل من ألف شهر إننا أهل بيت لا يقاس بنا أحد<sup>(١)</sup> .

حدثنا محمد بن الحسن ، عن سعد بن عبد الله ، عن محمد بن إسماعيل بن عيسى ، عن ابن أبي نجران ، عن الفضل بن صالح ، عن محمد بن مروان ، عن رجل ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : إن الله أوحى إلي أن أحب أربعة : علياً وأبازد وسلمان والمقداد - مختصر - (٢)

وعنه (٣) ، عن محمد بن الحسن ، عن محمد بن أبي القاسم ، عن محمد بن علي ، عن نصر بن أحمد ، عن أبي مخنف لوط بن يحيى ، عن محمد بن إسحاق ، عن صالح بن إبراهيم ، عن عبد الرحمن بن عوف قال : حدثني شيخ من أسلم شهد صفين مع القوم قال : والله إن الناس على سكتاتهم فمارعنا إلا لصوت عمار بن ياسر حين اعتدلت الشمس أو كادت أن تعتدل وهو يقول : أيها الناس من رائج إلى الجنة كالظمان يروي الماء ؟ ما الجنة إلا تحت أطراف العوالي (٤) ؛ اليوم ألقى الأحبة محمداً وحزبه ، يامعشر المسلمين ! اصدقوا الله فيهم فإنهم والله أبناء الأحزاب دخلوا في هذا الدين كارهين حين أذلّتهم حدّ السيوف وخرجوا منه طائعين حتّى أمكنتهم الفرصة . وكان يومئذ ابن تسعين سنة قال : فوالله ما كان إلاّ الالجام و

(١) رواه الصدوق - رحمه الله - في باب ١٥٥ من معاني الاخبار بشامه . والكشي في ص ١٦ من رجاله الى قوله : « اصدق لهجة من أبي ذر » وأخرجه أيضاً ابن الاثير في جامع الاصول برواية الترمذي عن أنس تارة واخرى عن ابن عمرو بن العاص . و نالته عن أبي ذر نفسه - رضى الله عنه . - وذكره المجلسي في البحار ج ٨ ص ٣٢٤ وأخرجه أيضاً ابن عبد البر في الاستيعاب وابن حجر في الاصابه بطرق كثيرة . وأقلته الرعدة أى أصابته .

(٢) هكذا نقله المجلسي - رحمه الله - عن الكتاب في المجلد السادس من البحار ص ٨٣ . وأخرج نحوه ابن الاثير في جامع الاصول عن الترمذي .

(٣) الضمير في «عنه» راجع إلى جعفر بن الحسين .

(٤) العوالي جمع العالية وهي اعلا الرمح .

الاسراج . وقال عمارحين نظر إلى راية عمرو بن العاص : إن هذه الراية قد قاتلتنا ثلاث عركات<sup>(١)</sup> وماهي بأشدهن ، ثم حمل وهو يقول :

نحن ضربناكم على تنزيله \* فالיום فضر بكم على تأويله  
ضرباً يزيل الهام عن مقيله \* ويذهل الخليل عن خليله  
أو يرجع الحق إلى سبيله \* يا ربّ إنّي مؤمن بقبيله

ثم استسقى عمار واشتدّ ظمأؤه فأنته امرأة طويلة اليمين ، ما أدري أعسل معها أم إداوة فيها ضياح من لبن وقال : الجنة تحت الأسنّة ، اليوم ألقى الأجرة تجداً وحزبه والله لو هزمونا حتّى يبلغوا بنا سعفات هجر<sup>(٢)</sup> لعلمنا أنّنا على الحق وأنهم على الباطل ثم حمل وحمل عليه ابن جوين السكسكي وأبو العادية الفزاري<sup>(٣)</sup> فأما أبو العادية فطعنه وأما ابن جوين اجتزّ رأسه - لعنهم الله -<sup>(٤)</sup>

### ﴿في عمرو بن الحمق الخزاعي﴾

حدّثنا جعفر بن الحسين ، عن محمد بن جعفر المؤدّب ، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه ، رفعه قال : قال عمرو بن الحمق الخزاعي لأُمير المؤمنين عليه السلام : والله ما جئتكم ملال من الدنيا تعطينيها ولا لالتماس السلطان ترفع به ذكري إلا لأنك ابن عم رسول الله

(١) في الصحاح لقيته عركة - بالتسكين - أي مرة ولقيته عركات أي مرات .

(٢) قال في مجمع البحرين : في حديث الجمل : والله لو ضربونا حتّى يبلغوا بنا سعفات من هجر لعلمنا أنّنا على الحق . السعفات جمع سعة بالتحريك جريدة النخل مادامت بالخصوص فإن زال عنها قيل : جريدة . وقيل : إذا يسيست سعت سعة انتهى . قال بعض الشارحين وخص هجر بعد السافة و لكثرة النخل بها . أقول الهجر - بالتحريك - قاعدة البحرين أو ناحيته - سبق ذكره في ص ٣ نقلاً من الراصد .

(٣) ابن جوين في بعض النسخ ابن جون وفي كامل ابن الأثير ابن حوى . وأبو العادية الفزاري في الكامل أبو الفازية - بالعين والراء المعجمتين ولكن في زيارت أمير المؤمنين عليه السلام يوم الغدير هكذا «وعمار يجاهد وينادي بين الصفيين الرواح الرواح إلى الجنة ولما استسقى فسقى اللبن كبر وقال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله : آخر شرابك من الدنيا ضياح من لبن وتقتلك الفئة الباغية فاعترضه أبو العادية الفزاري فقتله . الخ . وقال في اللباب : السكسكي - بفتح السين و سكون الكاف و فتح السين الثانية وفي آخرها كاف أخرى - هذه النسبة إلى سكاسك وهي بطن من كندة .

(٤) روى نحوه نصر بن مزاحم في كتاب الصفيين ص ١٢٨ الطبع العجري .

صلوات الله عليهما وأولى الناس بالناس وزوج فاطمة سيّدة نساء العالمين عليها السلام وأبو الذريرة التي بقيت لرسول الله صلى الله عليه وآله وأعظم سهماً للإسلام من المهاجرين والأنصار؛ والله لو كلفني نقل الجبال الرواسي ونزح البحور الطوامي <sup>(١)</sup> أبداً حتى يأتي عليّ يومي وفي يدي سفي أهرز به عدوك <sup>(٢)</sup> وأقوي به وليك ويعلوه الله كعبك ويفلج به حجّتك <sup>(٣)</sup> ماظننت أنني أدّيت من حقك كل الحق الذي يجب لك عليّ. فقال أمير المؤمنين عليه السلام: اللهم نور قلبه باليقين واهد به إلى الصراط المستقيم، ليت في شيعتي مائة مثلك <sup>(٤)</sup>.

وحدّ ثنا أحمد بن هارون؛ وجعفر بن محمد بن قولويه؛ وجماعة، عن عليّ بن الحسين، عن عبد الله بن جعفر الحميري، عن محمد بن الحسن، عن أحمد بن النضر، عن صباح، عن الحارث ابن الحصيرة، عن صخر بن الحكم الفزاري <sup>(٥)</sup>، عن حدّثه أنه سمع عمرو بن الحمق يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله في المسجد الحرام أوفي مسجد المدينة يقول: يا عمرو وهل لك في أن أريك آية الجنة يأكل الطعام ويشرب الشراب ويمشي في الأسواق وآية النار يأكل الطعام ويشرب الشراب ويمشي في الأسواق؟ فقلت: نعم بأبي أنت وأمي فأرنيهما، فأقبل عليّ عليه السلام يمشي حتى سلّم فجلس، فقال صلى الله عليه وآله: يا عمرو وهذا وقومه آية الجنة، ثم أقبل معاوية حتى سلّم، ثم جلس، فقال صلى الله عليه وآله: يا عمرو وهذا وقومه آية النار. وذكر أن بدء إسلامه أنه كان في إبل لأهله وكانوا أهل عهد لرسول الله صلى الله عليه وآله الله عليه وآله وإن أناساً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله مرّوا به وقد بعثهم رسول الله صلى الله عليه وآله في بعث، فقالوا: يا رسول الله مامعنا زاد ولا نهتدي الطريق، فقال: إنكم ستلقون رجلاً صبيح الوجه يطعمكم من الطعام ويسقيكم من الشراب ويهديكم الطريق، هو من أهل

(١) الطوامي: الممتلئ، طمى البحر إذا امتلاء ماء.

(٢) أهرز في بعض النسخ [أهزم]. وهزرت الشيء هزاً فاهترأى حركته فتحرك.

(٣) الكعب: الشرف والجد ورجل عالي الكعب أي شريف. والفلج: الفوز والظفر.

(٤) رواه نصر بن مزاحم في كتاب الصفيين ص ٥٦ من الطبع الحجري بأدنى تفاوت في اللفظ

وأورده المجلسي - رحمه الله - عن الكتائب في البحار ج ٨ ص ٤٧٥ و ٢٢٦.

(٥) لم نشر على ترجمة لصخر في كتب التراجم وفي بعض النسخ [الحارث بن الحصيرة بن صخر

ابن الحكم].

الجنة فأقبلوا حتى انتهوا إليّ من آخر النهار فأمرت فتياي فنحروا جزوراً و حلبوا من اللبن فبات القوم يطعمون من اللحم ما شاؤوا ويستقون من اللبن ، ثم أصبحوا ، فقلت : ما أنتم بمنطلقين حتى تطعموا أو تزودوا ، فقال رجلٌ منهم وضحك إلى صاحبه ، فقلت : ولم ضحك ؟ فقال : أبشر ببشرى الله ورسوله ، فقلت : وما ذاك ؟ قال : فقال : بعثنا رسول الله ﷺ في هذا الفج وأخبرناه أنه ليس لنا زاد ولا هداية الطريق ، فقال : ستلقون رجلاً صبيح الوجه يطعمكم من الطعام ويسقيكم من الشراب ويدلكم على الطريق من أهل الجنة فلم نلق من يوافق نعمت رسول الله ﷺ غيرك ، قال : فر كبت معهم فأرشدتهم الطريق ثم انصرفت إلى فتياي وأوصيتهم بأبل ثم سرت كما أنا إلى رسول الله ﷺ حتى بايعت وأسلمت وأخذت لنفسى ولقومي أماناً من رسول الله ﷺ ، إنا آمنون على أموالنا ودمائنا إذا شهدنا أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ، وأقمنا الصلاة وآتيناه الزكاة فأقمنا سهم الله ورسوله فإذا فعلتم ذلك فأنتم آمنون على أموالكم ودمائكم ، لكم بذلك ذمة الله ورسوله لا يعتدى عليكم في مال ولا دم ، فأقمت مع رسول الله ﷺ ما أقمت وغزونا معه غزوات وقبض الله رسوله ﷺ (١) .

قال : كان عمرو بن الحقم الخزاعي شيعه لعلي بن أبي طالب ﷺ فلما صار إلى معاوية اتحاز إلى شهر زور من الموصل وكتب إليه معاوية :

أما بعد فإن الله أطفأ النائرة ، وأخمد الفتنة ، وجعل العاقبة للمتقين ، ولست بأبعد أصحابك همّة ولا أشدهم في سوء الأثر صنعا ، كلهم قد أسهل (٢) بطاعتي وسارع إلى الدخول في أمري وقد بطؤ بك ما بطؤ فادخل فيما دخل فيه الناس يمح عنك سالف ذنوبك ومحى دأثر حسناتك ولعلي لا أكون لك دون من كان قبلي إن أبقيت واتقيت ووقيت وأحسنيت فاقدم عليّ آمناً ذمة الله وذمة رسوله ﷺ محفوظاً من حسد القلوب وإحن الصدور (٣) وكفي بالله شهيداً .

(١) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار المجلد الثامن من ٧٢٦ عن الكتاب .

(٢) أسهل بطاعتي أى رفع عن نفسه الشدة . يقال : أسهل القوم أى صاروا إلى السهل . وفي بعض النسخ [استهل] أى رفع صوته أو صار إليها فرحاً من قولهم : استهل فرحاً . قاله المجلسي .

(٣) الإحنة : الحقد والعداوة جمعه إحن - كعصم - .

فلم يقدم عليه عمرو بن الحمق فبعث إليه من قتله وجاء برأسه وبعث به إلى امرأته فوضع في حجرها فقالت : سترتموه عني طويلاً وأهديتموه إلي قتيلاً فأهلاً وسهلاً من هدية غير قالية ولا مقلية ؛ بلّغ أيها الرسول عني معاوية ما أقول : طلب الله بدمه و عجل الويل من نقمه <sup>(١)</sup> فقد أتى أمراً فرياً وقتل باراً تقياً ، فأبلغ أيها الرسول معاوية ما قلت .

فبلغ الرسول ما قالت ، فبعث إليها فقال لها : أنت القائلة ما قلت ؟ قالت : نعم غير ناكلة عنه ولا معتذرة منه ، قال لها : أخرجي من بلادي قالت : أفعل فوالله ما هولي بوطن ولا أحن فيها إلى سجن ، ولقد طال بها سهري واشتد بها عبري <sup>(٢)</sup> وكثر فيها ديني من غير ما قرّرت به عيني ؛ فقال عبدالله بن أبي سرح الكاتب : يا أمير المؤمنين إنها منافقة فألحقها بزوجها ، فنظرت إليه فقالت : يا من بين لحييه كجثمان الضفدع ألا قلت من أنعمك خلعاً وأصفاك كساءً ؛ إنما المارق المنافق من قال بغير الصواب واتخذ العباد كالأرباب فانزل كفره في الكتاب ، فأومى معاوية إلى الحاجب بإخراجها ، فقالت : واعجباه من ابن هند يشير إليّ ببنانه ويمنعني نوافذ لسانه ، أما والله لأبقرّنه بكلام عتيد كنواقد الحديد أو ما أنا بآمنة بنت الشريد . <sup>(٣)</sup>

عن أبي عبدالله عليه السلام <sup>(٤)</sup> قال : المفقود ينتظر أهله أربع سنين فإن عاد وإلا تزوّجت فإن قدم زوجها خيّرت فإن اختارت الأول اعتدت من الثاني ورجعت إلى الأول وإن

(١) الويل : الشديد . والوخيم : سوء العاقبة . وفي بعض النسخ [عجل الويل من نقمه] .

(٢) « أحن فيها » أي اشتاق . وفي بعض النسخ [ إلى سجن ] والشجن : الهم والحزن . و في بلاغات النساء « إلى سكن » . والعبر : الدمة .

(٣) ذكره صاحب بلاغات النساء ص ٥٩ من كتابه بصورة مفصلة قال : حدثنا العباس بن بكار قال : حدثنا أبو بكر الهذلي ، عن الزهري وسهل بن أبي سهل التميمي عن أبيه قال لما قتل علي بن أبي طالب وساق إلى آخر المقال ونقله صاحب دائرة المعارف (محمدي وجدى) ج ١ ص ٥٩٥ .

(٤) هكذا في النسختين ولعل هنا سقطاً أو هذا ناشأ من اختلال نظم الأوراق وترتيبها بسبب تقديم بعض الأوراق وتأخير بعضها في نسخة الأصل أو نسخة التي استنسخت منها النسخة الأخيرة .

اختارت الثاني فهو زوجها . (١)

عن علي بن سويد السائي ، عن أبي الحسن الأول عليه السلام قال : ما خلق الله خلقاً أفضل من محمد صلى الله عليه وآله ولا خلق خلقاً بعد محمد أفضل من علي عليه السلام . (٢)

محمد بن الفضيل قال : سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول : ولاية علي عليه السلام مكتوبة في جميع صحف الأنبياء . (٣)

عن جابر بن يزيد ، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله تبارك و تعالى : « عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً » قال : يجلسه على العرش معه . (٤)

الحسن بن علي الوشاء ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : قال لي : مالي أراك مصفراً ؟ قلت : هذا الحمى الربع قد ألحّت عليّ (٥) ، قال : فدعا بدواة وقرطاس ثم كتب بسم الرحمن الرحيم أبجد هو ز حطي عن فلان بن فلانة ، ثم دعا بخیط فأنني بخیطه بلول ، فقال : اثنتي بخیط لم يمسه الماء فأنني بخیط يابس فشدّ وسطه وعقد على الجانب الأيمن أربعة وعقد على الأيسر ثلاث عقد وقرأ على كل عقدة الحمد والمعوذتين وآية الكرسي ،

(١) نقله المجلسي في البحار ج ٢٣ ص ١٣٠ من الكتاب . وقال العلامة - رحمه الله - في القواعد ج ٢ ص ٧١ في المفقود عنها زوجها : إذا غاب الرجل عن امرأته فإن عرف خبره بأنه حي وجب الصبر أبداً وكذا إن انفق عليها وليه ولو جهل خبره ولم يكن من ينفق عليها فإن صبرت فلا كلام والا رفعت أمرها إلى الحاكم فيؤجلها أربع سنين ويبحث عنه الحاكم هذه المدة فإن عرف حياته صبرت أبداً وعلى الإمام أن ينفق عليها من بيت المال وإن لم يعرف حياته أمرها بالاعتداد عدة الوفاة بعد الأربع ثم حلت للأزواج ولو صبرت بعد الأربع غير معتدة لا تنتظر خبره جازلها بمثل ذلك الاعتداد متى شئت . وقال في فروع تلك المسألة : لوجاء الزوج وقد خرجت من العدة ونكحت فلا سبيل له عليها وإن جاء وهي في العدة فهو أملك بها ولوجاء بعد العدة قبل التزويج فقولان الأقرب أنه لا سبيل له عليها . ولو نكحت بعد العدة ثم ظهر موت الزوج كان العقد الثاني صحيحاً ولا عدة سواء كان موته قبل العدة أو بعدها لسقوط اعتبار عقد الأول في نظر الشرع .

(٢) نقله المجلسي في البحار ج ٦ ص ١٨٢ من الكتاب .

(٣) رواه الصفار في البصائر الباب الثاني من الجزء الثامن وزاد في آخره « ولن يبعث الله نبياً إلا بنبوة محمد وولاية وصيه علي عليه السلام » .

(٤) نقله المجلسي في البحار ج ٦ ص ١٨٢ بدون ذكر « معه » وعلى فرض كونه يكون المراد

نهاية قربه صلى الله عليه وآله وإليه تعالى والاية في سورة الاسراء : ٧٨ .

(٥) في بعض النسخ [ ألحف على ] .



ثم دفعه إليّ وقال : شدّه على عضدك الأيمن ولا تشدّه على الأيسر . (١)  
عن عبدالله بن سنان قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : سؤالمؤمن شفاءً من سبعين داء . (٢)

### ❦ (حديث الغار) ❦

محمد بن عيسى بن عبيد ، عن عليّ بن أسباط ، عن الحكم بن مروان ، عن يونس بن صهيب ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : نظر رسول الله ﷺ إلى أبي بكر وقد ذهب به إلى الغار فقال : مالك أليس الله معنا ؟ تريد أن أريك أصحابي من الأنصار في مجالسهم يتحدّثون وأريك جعفر بن أبي طالب وأصحابه في سفينة يغوصون ؟ فقال : نعم أرنيهم . فمسح رسول الله ﷺ وجهه وعينه فنظر إليهم فأضمّر في نفسه أنّه ساحر . (٣)

أحمد بن محمد بن عيسى ، عن سهل بن زياد ، عن أبي يحيى الواسطيّ قال : حدّثني عليّ بن بلال قال : حدّثني محمد بن محمد الواسطيّ قال : كنت ببغداد عند محمد بن سماعة القاضي وعنده رجل ، فقال له : إنني دخلت مسجد الكوفة فجلست إلى بعض أساطينه لأصلي ركعتين فإذا خلفي امرأة أعراية بدويّة وعليها شملة وهي تنادي : يا مشهوراً في الدنيا ويا مشهوراً في الآخرة ويا مشهوراً في السماء ويا مشهوراً في الأرض ! جهدت الجبابة على إطفاء نورك وإخماد نورك فأبى الله لنورك إلّا ضياءً ولذ كرك إلّا علواً ولو كرم المشركون ؛ قال ، فقلت : يا أمة الله ومن هذا الذي تصفينه بهذه الصفة ؟ قالت : ذاك أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب الذي لا يجوز التوحيد إلّا به وبولايته ، قال : فالتفت إليها فلم أر أحداً . (٤)

(١) نقله المجلسي في البحار ج ١٩ ص ١٨٩ من الكتاب .

(٢) نقله المجلسي في البحار ج ١٧ ص ١٢٥ من الكتاب .

(٣) نقله في البحار ج ٨ ص ٢٢٧ من الكتاب . والسند هكذا .

(٤) رواه الصدوق في أماليه في المجلس الثالث و الستين عن الطالقاني عن محمد بن جرير الطبري ، عن الحسن بن محمد ، عن الحسن بن يحيى الدهان قال : كنت ببغداد عند قاضي بغداد واسه ساعة اذ دخل عليه رجل من كبار أهل بغداد فقال له : اصلح الله القاضي اني حججت في السنين الماضية فمررت بالكوفة فدخلت في مرجعي الى مسجدنا فينا أنا واقف في المسجد اريد الصلاة اذا أمامي امرأة أعراية بدويّة مرخية الدوام عليها شملة وهي تنادي وتقول : يا مشهوراً في السماوات ويا مشهوراً في الارضين ويا مشهوراً في الآخرة الخ . ونقله المجلسي في البحار ج ٩ ص ٣٨٢ .

(١)

لا يرجع الماضي ولا \* يبقى من الباقيين غابر  
أيقنت أنني لا محا \* لة حيث صار القوم صائر  
فقال رسول الله ﷺ : رحم الله قساً كان أمة واحدة .

وعنه ، عن محمد بن الحسن بن أحمد ، عن أحمد بن هلال ، عن أمية بن علي ، عن رجل قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : أيما أفضل نحن أو أصحاب القائم عليه السلام ؟ قال : فقال لي : أنتم أفضل من أصحاب القائم وذلك أنكم تمسون وتصبحون خائفين على إمامكم و

(١) هكذا بياض في الاصل وروى الصدوق خطبة قس بن ساعدة في كمال الدين ص ١٠٠ ونقل ابن عبد ربه في كتاب الخطب ص ١٢٨ من الجزء الرابع من العقد الفريد خطبة قس بن ساعدة الايادي هكذا . ابن عباس قال : قدم وفد أبياد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : أيكم يعرف قس ابن ساعدة الايادي ؟ قالوا : كلنا نعرفه . قال : فما فعل ؟ قالوا : هلك . قال : ما أنساء بسوق عكاظ في الشهر الحرام على جبل له أحمر و هو يخطب الناس ، ويقول : اسمعوا وعوا ، من عاش مات ، ومن مات فات ، وكل ما هو آت آت ، ان في السماء لخبراً ، وان في الارض لغيراً ، سحاب تور ونجوم تنور في فلك يدور ، ويقسم قس قسماً ، ان لله لديناً هو أرضي من دينكم هذا . ثم قال : مالي أرى الناس يذهبون ولا يرجعون ؛ أرضوا بالاقامة فاقاموا ، أم تركوا فناموا ؛ أيكم يروى من شعره ؟ فانشد بعضهم :

في الداهيين الاولين • من القرون لنا بصائر  
لما رأيت موارد • للموت ليس لها مصادر  
و رأيت قومي نحوها • يمضي الاكبر والاصغر  
لا يرجع الماضي ولا • يبقى من الباقيين غابر  
أيقنت أنني لا محا • لة حيث صار القوم صائر

أقول : نقلها صاحب جمهرة خطب العرب في كتابه ج ١ ص ٣٥ عن صبح الاعشى و البيان و التبيين و إعجاز القرآن و الاغانى و مجمع الامثال و العقد الفريد و زاد بعد قوله : « كل ما هو آت آت » ، ليل داج ، و نهار ساج ، و ساء ذات أبراج ، و نجوم تزهو ، و بهار تزهر ، و جبال مرسة ، و أرض مدعاة ، و انهار مجرة ، ان في السماء لخبر - ثم ساق نحو ما مر عن العقد - .

على أنفسكم من أئمة الجور ، إن صليتم فصلاصكم في تقيّة وإن صمتتم فصيامكم في تقيّة وإن حججتم فحججكم في تقيّة وإن شهدتم لم تقبل شهادتكم وعدّ أشياء من نحو هذا مثل هذه ، فقلت : فما تتمني القائم عليه السلام إذا كان على هذا ، قال : فقال لي : سبحان الله أما تحبُّ أن يظهر العدل ويأمن السبل وينصف المظلوم . (١)

محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفّار ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن سنان ، عن طلحة بن زيد ، عن جعفر ، عن أبيه عليه السلام قال : الأئمة في كتاب الله إمامان قال الله عزّ وجلّ : «وجعلناهم أئمة يهدون بأمرنا» (٢) ، لأبأمر الناس يقدمون أمر الله قبل أمرهم وحكم الله قبل حكمهم قال تعالى : «وجعلناهم أئمة يدعون إلى النار» (٣) يقدمون أمرهم قبل أمر الله وحكمهم قبل حكم الله يأخذون بأهوائهم خلافاً لما في الكتاب . (٤)

محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفّار ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن سنان ، عن الفضل بن عمر قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : كان أمير المؤمنين عليه السلام باب الله الذي لا يؤتى إلا منه وسيله الذي من سلك بغيره هلك و كذلك جرى للأئمة الهداة واحداً بعد واحد ، جعلهم الله أركان الأرض أن تميد بأهلها وحجّته البالغة على من فوق الأرض ومن تحت الثرى . (٥)

(١) نقله المجلسي من الكتاب في المجلد الثالث عشر من البحار باب فضل انتظار الفرج . ص ١٤

(٢) الانبياء : ٧٣ .

(٣) القصص : ٤١ .

(٤) رواه الصفّار في بصائر الدرجات الباب الخامس عشر من الجزء الاول بسند آخر عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عن أبيه عليهما السلام . ورواه الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ١ ص ٢١٦ وقوله تعالى « بأمرنا » أي ليس هدايتهم للناس وإمامتهم بنصب الناس وأمرهم بل هم منصوبون لذلك من قبل الله تعالى وأمورون بأمره (قاله المجلسي في المرأة) . وقال الطبرسي - رحمه الله - في قوله تعالى : « وجعلناهم أئمة يدعون إلى النار » : هذا يحتاج إلى تأويل لأن ظاهره يوجب أنه تعالى جعلهم أئمة يدعون إلى النار كما جعل الانبياء أئمة يدعون إلى الجنة وهذا لا يقول به أحد فالمعنى أنه أخبر عن حالهم بذلك وحكم بانهم كذلك وقد تحصل الإضافة على هذا الوجه بالتمعارف ويجوز أن يكون أراد بذلك أنه لما اظهر حالهم على لسان أنبيائه حتى عرفوا فكانه جعلهم كذلك ومعنى دعائهم إلى النار انهم يدعون إلى الافعال التي يستحق بها دخول النار من الكفر والمعاصي .

(٥) رواه الصفّار في البصائر الباب التاسع من الجزء الرابع .

محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن أحمد بن محمد ، ومحمد بن عبد الحميد ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : قال أبو جعفر عليه السلام : لا يستكمل عبد إلا إيماناً حتى يعرف أنه يجري لآخرهم ما جرى لأولهم ؛ وهم في الحجة والطاعة والحلال والحرام سواء ، ولمحمد وأمير المؤمنين فضلها (١).

وبهذا الإسناد قال قال : أبو عبد الله عليه السلام : كلنا نجرى في الطاعة والأمر مجرى واحد وبعضنا أعلم من بعض (٢).

عن أبي الحسين الأسدي ، عن أبي الحسين صالح بن حماد الرازي يرفعه قال : سمعت أبا عبد الله الصادق عليه السلام يقول : إن الله اتخذ إبراهيم عبداً قبل أن يتخذ نبياً وإن الله اتخذ نبياً قبل أن يتخذ رسولاً وإن الله اتخذ رسولاً قبل أن يتخذ خليلاً وإن الله اتخذ خليلاً قبل أن يتخذ إماماً فلما جمع له الأشياء قال : «إني جاعلك للناس إماماً» قال : فمن عظمها في عين إبراهيم عليه السلام قال : «ومن ذريتني» قال : لا ينال عهدي الظالمين (٣) قال : لا يكون السفيه إمام التقي .

أبو محمد بن الحسن بن حمزة الحسيني ، عن محمد بن يعقوب ، عن عدة من أصحابه ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن أبي يحيى الواسطي ، عن هشام بن سالم ؛ ودرست بن أبي منصور عنهم عليه السلام (٤) قال : إن الأنبياء والمرسلين على أربع طبقات فنبى منىء في نفسه لا يعدو غيره ونبى يرى في النوم ويسمع الصوت ولا يعاين في اليقظة ولم يبعث إلى أحد و عليه إمام مثل ما كان إبراهيم عليه السلام على لوط ؛ ونبى يرى في نومه ويسمع الصوت ويعاين الملك

(١) رواه الحبيرى فى قرب الاسناد عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن البزنطى ، عن الرضا ، عن ابى جعفر عليهما السلام ص ١٥٣ من الطبع العجوى . وروى نحوه الصفار فى البصائر الباب الثامن من الجزء العاشر . وفى البحار ج ٩ ص ٢٦٦ و ج ٦ ص ١٧٨ . ورواه أيضا الكلينى فى الكافى ج ١ ص ٢٧٥ .

(٢) رواه الصفار فى البصائر الباب السابع من الجزء العاشر .

(٣) البقرة : ١٢٢ . والخبر فى الكافى ج ١ ص ١٧٥ .

(٤) نقله المجلسى فى البحار ج ٧ ص ٢٣١ من الكتاب وروى نحوه الكلينى فى الكافى ج ١ ص ١٧٥ عن محمد بن يعقوب ، عن أحمد بن محمد ، عن ابى يحيى الواسطى ، عن هشام بن سالم ؛ ودرست عنه قال : قال أبو عبد الله عليه السلام الخ .

وقد أُرسل إلى طائفة قلّوا أو كثروا كما قال الله عزّ وجلّ ليونس : «وَأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون» <sup>(١)</sup> قال : يزيدون ثلاثين ألفاً و عليه إمام ؛ والذي يرى في نومه ويسمع الصوت ويعاين في اليقظة وهو إمام مثل أُولي العزم وقد كان إبراهيم نبياً وليس بإمام حتّى قال الله تبارك وتعالى : «إني جاعلك للناس إماماً قال ومن ذرّيتي» فقال الله تبارك وتعالى : «لا ينال عهدي الظالمين» من عبد صنماً أو وثناً أو مثلاً لا يكون إماماً . <sup>(٢)</sup>

عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : سمعته يقول : إن الله اتخذ إبراهيم عبداً قبل أن يتّخذ نبيّاً واتّخذ نبيّاً قبل أن يتّخذ رسولاً واتّخذ رسولاً قبل أن يتّخذ خليلاً ؛ وإن الله اتخذ إبراهيم خليلاً قبل أن يتّخذ إماماً فلمّا جمع له الأشياء وقبض يده قال له : يا إبراهيم «إني جاعلك للناس إماماً» فمن عظمها في عين إبراهيم عليه السلام قال : يا ربّ «ومن ذرّيتي قال لا ينال عهدي الظالمين» . <sup>(٣)</sup>

أبان بن تغلب قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : الحجة قبل الخلق ومع الخلق . <sup>(٤)</sup>

#### (١) المصافات : ١٤٧ .

(٢) نقله المجلسي في البحار ج ٧ ص ٢٣١ من الكتاب . والكليني في الكافي ج ١ ص ١٧٥ .  
(٣) نقله في البحار ج ٧ ص ٢٣١ من الكتاب . وقال بعده : قوله : « قبض يده » من كلام الراوي والضميران المستتر والبارز راجعان إلى الباقر عليه السلام أي لما قال عليه السلام : « فلما جمع له هذه الأشياء قبض يده » أي ضم أصابعه إلى كفّه لبيان اجتماع تلك الخمسة له أي العبودية والنبوة والرسالة والخلة والإمامة وهذا شائع في أمثال هذه المقامات . وقيل : أي أخذ الله يده ورفع من حضيض الكمالات إلى أوجها هذا إذا كان الضمير في « يده » راجعاً إلى إبراهيم عليه السلام . وإن كان راجعاً إلى الله فقبض يده كناية عن اكمال الصنعة وإتمام الحقيقة في اكمال ذاته وصفاته أو تشبيه للمعقول بالمحسوس للإيضاح فإن الصانع منا إذا اكمل صنعة الشيء رفع يده عنه ولا يعمل فيه شيئاً لتمام صنعته . وقيل : فيه إضمار أي قبض إبراهيم عليه السلام هذه الأشياء بيده أو قبض المجموع في يده . انتهى

(٤) رواه الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ١ ص ١٧٧ مسنداً عن أبان بن تغلب عن الصادق عليه السلام . بزيادة « بعد الخلق » بعد قوله : « مع الخلق » والصدوق - قدس سره - في كمال الدين أيضاً مسنداً عن أبان تارة وعن محمد بن مسلم أخرى . والصفار أيضاً في البصائر عن خلف بن حماد عنه عليه السلام وقال المجلسي - رحمه الله - في الرآة : الحجة : البرهان والمراد بها هنا الإمام عليه السلام اذ به يقوم حجة الله على الخلق قبل الخلق أي قبل جميعهم من المكلفين كآدم عليه السلام « بقية العاشية في الصفحة الآتية »

وعنه ، عن ربعي ، عن بريد العجلي قال : قيل لأبي جعفر الباقر عليه السلام : إن أصحابنا بالكوفة جماعة كثيرة فلو أمرتهم لأطاعوك واتبعوك ، فقال : يجيء أحدهم إلى كيس أخيه فيأخذ منه حاجته ؟ فقال : لا ، قال : فهم بدمائهم أبخل ، ثم قال : إن الناس في هدنة تناكحهم وتوارثهم ويقيم عليهم الحدود وتؤدي أماناتهم حتى إذا قام القائم جاءت المزايلة ويأتي الرجل إلى كيس أخيه فيأخذ حاجته لا يمنعه . (١)

عنه ، عن القاسم بن بريد العجلي عن أبيه قال : دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقلت له : جعلت فداك قد كان الحال حسنة وإن الأشياء اليوم متغيرة ، فقال : إذا قدمت الكوفة فاطلب عشرة دراهم فإن لم تصبها فبيع وسادة من وسائدك بعشرة دراهم ، ثم ادع عشرة من أصحابك واصنع لهم طعاماً فإذا أكلوا فاسألهم فيدعوا الله لك ، قال : فقدمت الكوفة فطلبت عشرة دراهم فلم أقدر عليها حتى بعت وسادة لي بعشرة دراهم كما قال وجعلت لهم طعاماً ودعوت أصحابي عشرة فلما أكلوا سألتهم أن يدعوا الله لي فما مكثت حتى مالت علي الدنيا . (٢)

وعنه ، عن ربعي ، عن رجل ، عن علي بن الحسين عليه السلام قال : إن الله خلق النبيين من طينة عليين قلوبهم وأبدانهم وخلق قلوب المؤمنين من تلك الطينة وخلق أبدانهم من دون ذلك وخلق الكفار من طينة سجين قلوبهم وأبدانهم فخلط الطينتين فمن هذا يلد المؤمن الكافر و يلد الكافر المؤمن ومن ههنا يصيب المؤمن السيئة ومن ههنا يصيب الكافر

#### « بقية الحاشية من الصفحة الماضية »

اذ كان قبل خلق حواء وخلق ذريته ومع الخلق لعدم خلوا الارض من امام وبعدهم اذ القائم أو أمير المؤمنين عليهما السلام آخر من يموت من الخلق . أو يكون الحجة قبل كل أحد ومعه وبعده . انتهى وقال الفيض - رحمه الله - في معنى الحديث : يعني انها تكون قبل الخلق وبعدهم كما تكون معهم ولهذا بدأ الله سبحانه أولاً بخلق الخليفة ثم خلق الخليفة كما قال عز وجل : « اني جاعل في الارض خليفة » - الى أن قال - : والفرس من هذا الحديث بيان وجوب استمرار وجود الحجة في العالم وابتناء بقاء العالم عليه .

(١) نقله المجلسي في البحار ج ١٣ ص ١٩٥ من الكتاب .

(٢) روى نحوه الكليني في الكافي باب النوادر من كتاب المعيشة .

الحسنة فقلوب المؤمنين تحنُّ إلى ما خلقوا منه وقلوب الكافرين تحنُّ إلى ما خلقوا منه. (١)  
عن حريز عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله الله: «ولا تستوي الحسنة ولا السيئة» (٢) قال:  
الحسنة التقيّة والسيئة الإذاعة «ادفع بالتي هي أحسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة  
كأنّه وليّ حميم». (٣)

عن أبي الحسن الرضا، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليه السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله  
عن الله عزّ وجلّ قال: أمركم بالورع والإجتهاد وأداء الأمانة وصدق الحديث وطول  
السجود والركوع والتهجد بالليل وإطعام الطعام وإفشاء السلام. (٤)  
وقال الصادق عليه السلام من حلف بالله كاذباً كفر ومن حلف بالله صادقاً أثم، إنّ الله يقول:  
«ولا تجعلوا الله عرضة لأيمانكم». (٥)

وقال الباقر عليه السلام: ما من رجل يشهد شهادة زور على رجل مسلم ليقطع حقه إلا كتب  
الله مكانه سكناً إلى النار. (٦)

وقال: حصّنوا أموالكم بالزكاة وداووا مرضاكم بالصدقة. (٧)

وقال الصادق عليه السلام: ما من طير يصاد إلا لابتكره التسبيح، وما من مال يصاب إلا  
بترك الزكاة. (٨)

وقال محمد بن حمران: سألت الصادق عليه السلام عن أي شيء خلق الله طينة المؤمن؟ قال:  
من طينة عليّين؛ قال: قلت: فمن أي شيء خلق المؤمن؟ قال: من طينة الأنبياء فلن

(١) رواه الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ٢ ص ٢. والصفار أيضاً في البصائر الباب التاسع  
من الجزء الأول ونقله المجلسي في البحار ج ١٥ ص ٢٢.

(٢) فصلت: ٣٤.

(٣) روى نحوه الكليني في الكافي ج ٢ ص ٧٧.

(٤) البقرة: ٢٢٣. ورواه الكليني في الكافي كتاب الايمان والنور باب كراهة اليمين

تحت رقم ٤.

(٥) رواه الكليني في الكافي كتاب الشهادات باب من شهد بالزور تحت رقم ١ والصك:

الكتاب معرب «چك».

(٦) رواه الحميري في قرب الاسناد ص ٥٥ والكليني في الكافي ج ٤ ص ٦١.

(٧) رواه الكليني في الكافي ج ٣ ص ٥٥.

ينجسه شيء. (١)

قال الصادق عليه السلام: قضاء حاجة المؤمن خير من حملان ألف فرس في سبيل الله وعتق

ألف نسمة. (٢)

وقال: مامن مؤمن يغسل مؤمناً وهو يقبله ويقول: «رب عفوك» إلا عفا الله عن

الغاسل. (٣)

جابر: عن أبي جعفر، عن علي بن الحسين، عن الحسين بن علي عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله قال: حدثني جبرئيل أن الله عز وجل أهبط ملكاً إلى الأرض فأقبل ذلك الملك يمشي حتى وقع إلى باب دار رجل فإذا رجل يستأذن على باب الدار، فقال له الملك: ما حاجتك إلى رب هذه الدار؟ قال: أخ لي مسلم زرت في الله، قال: والله ما جاء بك إلا ذاك؟ قال: ما جاءني إلا ذاك، قال: فإني رسول الله إليك وهو يقرئك السلام ويقول: وجبت لك الجنة؛ قال: فقال: إن الله تعالى يقول: مامن مسلم زار مسلماً فليس إياه يزور بل إياي يزور وثوابه [علي] الجنة. (٤) وقال الصادق عليه السلام: مشى المسلم في حاجة المؤمن المسلم خير من سبعين طوافاً بالبيت الحرام. (٥)

قال: وقال أبو جعفر عليه السلام: ألقى الرعب في قلوب شيعتنا من عدونا فإذا وقع أمرنا وخرج مهدينا كان أحدهم أجراً من اللبث، أمضى من السنان، يطاء عدونا بقدميه ويقتله بكفيه. (٦)

عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال: ليس من آمن لم يحاسب نفسه في كل يوم فإن عمل خيراً

(١) رواه البرقي في المحاسن ص ١٣٣ عن الباقر عليه السلام. والكليني نحوه في الكافي ج ٢ ص ٣ عن الصادق صلوات الله عليه.

(٢) رواه الكليني في الكافي ج ٢ ص ١٩٣.

(٣) رواه الكليني في الكافي ج ٣ ص ١٦٤.

(٤) روى نحوه الصدوق في المجلس السادس والثلاثين من أماليه والكليني في الكافي ج ٢ ص ١٦٧. والشيخ في مجالسه عن جماعة عن أبي الفضل علي ما نقله المجلس في البحار ج ١٤ ص ٢٣٠ وج ١٦ ص ١٠١.

(٥) نقله في البحار ج ١٦ ص ٨٨ من الكتاب.

(٦) نقله في البحار من الكتاب ج ١٣ ص ١٩٥.



استزاد الله منه وحمد الله عليه وإن عمل شيئاً شراً استغفر الله وتاب إليه (١).

وقال الصادق عليه السلام : المؤمن أخو المؤمن وعينه ودليله لا يخونه ولا يخذله ؛ وقال : المؤمن بركة على المؤمن ، وقال : وما من مؤمن يدخل بيته مؤمنين فيطعمهما شبعهما (٢) إلا كان ذلك أفضل من عتق نسمة ؛ وما من مؤمن يقرض مؤمناً يلتبس به وجه الله إلا حسب الله له أجره بحساب الصدقة ؛ وما من مؤمن يمشي لأخيه في حاجة إلا كتب الله له بكل خطوة حسنة وخطئ عنه بها سيئة ورفع له بها درجة وزيد بعد ذلك عشر حسنات وشفع في عشر حاجات ؛ وما من مؤمن يدعو لأخيه بظهر الغيب إلا وكل الله به ملكاً يقول : ولك مثل ذلك ؛ وما من مؤمن يفرج عن أخيه كربة إلا فرج الله عنه كربة من كرب الآخرة ؛ وما من مؤمن يعين مؤمناً مظلوماً إلا كان له أفضل من صيام شهر وعتكاف في المسجد الحرام ؛ وما من مؤمن ينصر أخاه وهو يقدر على نصرته إلا نصره الله في الدنيا والآخرة ؛ وقال : ما من مؤمن يخذل أخاه وهو يقدر على نصرته إلا خذله الله في الدنيا والآخرة . (٣)

وقال : المسلم أخو المسلم وحق المسلم على أخيه المسلم أن لا يشبع ويبجوع أخوه ولا يروى ويعطش أخوه ولا يكسى ويعرى أخوه فما أعظم حق المسلم على أخيه المسلم ، وقال : أحب لأخيك المسلم ما تحب لنفسك وإذا احتجت فسله وإن سألك فأعطه لا يملكه خيراً ولا يملكه لك (٤) ، وكن له ظهيراً [فإنه لك ظهيراً] فإذا غاب فاحفظه في غيبته وإذا شهد فزره وأجله وأكرمه فإنه منك وأنت منه وإن كان عليك عاتباً فلا تفارقه حتى تسأل سميحته (٥) وإن أصابه خير فاحمد الله وإن ابتلي فاعضده وتمحلله وأعنه وإذا قال الرجل

(١) رواه الكليني في الكافي ج ٢ ص ٤٥٣ .

(٢) الشيع بالفتح وكتب : سد الجوع وبالكسر وكتب : اسم ما شبعك . (القاموس)

(٣) نقله المجلسي في البحار ج ١٦ ص ٨٨ من الكتاب .

(٤) قال الفيض - رحمه الله - في الوافي : لعل المراد بقوله : « لا تسلمه خيراً ولا يملكه لك » أي لا تسلمه

من جهة ائتمارك الخير ولا يسلم هو من جهة ائتماره الخير لك . يقال : ملكت ومللت منه إذا سلمه .

(٥) أي تطلب منه الساحة والعفو والكرم والساهلة بالتجاوز لئلا تستقر في قلبه فيوجب

التنازع والتباغض . وفي بعض النسخ [تسل سميحته] أي تستخرج حقه وغضبه برفق ولطف وتدير

والسل : اتزاع الشيء برفق .

لأخيه أفّ انقطع ما بينهما من الولاية ؛ وإذا قال الرجل : أنت عدوي فقد كفر أحدهما فإذا اتسهما إثمات في قلبه الإيمان كما يثمت الماء الملح ؛ وقال : إنه بلغني أنه قال : كذا والله إن المؤمن ليزهر نوره لأهل السماء كما يزهر<sup>(١)</sup> نجوم السماء لأهل الأرض وقال : إن المؤمن ولي الله بعينه وينصره و يصنع له ولا يقول عليه إلا الحق ولا يخاف غيره<sup>(٢)</sup> .  
عن أبي حمزة الثمالي قال : من أطعم مؤمناً من جوع أطعمه الله من ثمار الجنة ومن سقى مؤمناً من ظماء سقاه الله من الرحيق المختوم ومن كسا مؤمناً كساه الله من الثياب الخضر .  
- وقال في حديث آخر - لا يزال في ضمان الله مادام عليه سلك<sup>(٣)</sup> .

وقال : إن المؤمنين ليلتقيان فيتصافحان فلا يزال الله مقبلاً عليهما بوجهه والذنوب تتحات عن وجوههما حتى يفترقا ؛ وبلغنا أنه قال : والله ما عبد الله بشيء أفضل من أداء حق المؤمن ؛ وقال : والله إن المؤمن لأعظم حقاً من الكعبة ؛ وقال : دعاء المؤمن للمؤمن يدفع عنه البلاء ويدبر عليه الرزق<sup>(٤)</sup> .

عن عبد الأعلى ، عن المعلّى بن خنيس قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام قلت : ما حق المؤمن على المؤمن ؟ قال : إنني عليك شقيق أخاف أن تعلم ولا تعمل و تضيع ولا تحفظ ، قال : قلت : لاحول ولا قوة إلا بالله قال : للمؤمن على المؤمن سبع حقوق واجبات ليس منها حق إلا واجب على أخيه ، إن ضيع منها حقاً خرج من ولاية الله وترك طاعته ولم يكن له فيها يوم القيامة<sup>(٥)</sup> حق منها أن تحب له ماتحب لنفسك و أن تكره له ماتكره لنفسك . والثاني أن تعينه بنفسك ومالك و لسانك ويدك ورجلك . والثالث أن تتبّع رضاه

(١) قوله : « تحمل له » أي يطلب له حيلة في توسيع رزقه أو نجاه ما ابتلى به . يقال : رجل محل أي ذوكيد ومحل بفلان إذا سعى به إلى السلطان والمحال - بالكسر - : الكيد .

(٢) رواه الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ٢ ص ١٢٠ والشيخ والصدوق في أماليهما بأدنى تفاوت وعلى ما أورده المجلسي في البحار بتمامه ج ١٦ باب حقوق الإخوان ص ٦٧ وذيله في باب فضائل الشيعة ص ١١٩ من المجلد الخامس عشر .

(٣) رواه الكليني في المجلد الثاني من الكافي ص ٢٠١ و ٢٠٥ عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن حماد ، عن إبراهيم بن عمر ، عن أبي حمزة ، عن علي بن الحسين عليهما السلام .

(٤) رواه الكليني في المجلد الثاني من الكافي ص ١٧٩ و ١٧٠ و ٥٠٧ عن أبي عبد الله عليه السلام .

(٥) في بعض نسخ الحديث « لم يكن الله عز وجل فيه نصيب » .

و تجتنب سخطه و تطيع أمره . و الرابع أن تكون عينه و دليله و مرآته . والخامس أن لا تشبع و يجوع و تروي و يظماً و تلبس و يعرى . والسادس إن كان لك خادم أولك امرأة تقوم عليك و ليس له امرأة تقوم عليه أن تبعث خادمتك يغسل ثيابه و يصنع طعامه و يمهّد فراشه . والسابع أن تبرّ قسمه<sup>(١)</sup> و تجيب دعوته و تعود مرضه و تشهد جنازته و إن كان له حاجة فبادر إليها مبادرة إلى قضائها و لا تكلفه أن يسألها فإذا فعلت ذلك وصلت ولايتك بولايته .<sup>(٢)</sup> وعن إبراهيم بن عمر اليماني ، عن عبد الأعلی مولى آل سام ، عن أبي عبدالله الصادق عليه السلام قال : سمعته يقول لخيشمة : يا خيشمة اقرأ موالينا السلام و أوصهم بتقوى الله العظيم و أن يعود غنيهم على فقيرهم و قويهم على ضعيفهم و أن يشهد أحياءهم جناز موتاهم و أن يتلاقوا في بيوتهم فإن لقاءهم حياة لأمرنا ، ثم رفع يده فقال : رحم الله من أحيأ أمرنا<sup>(٣)</sup> . وعنه ، عن إبراهيم بن عمر اليماني ، عن عبد الملك قال : سئل أبو عبدالله عليه السلام عن رجل يتخوف اللصوص و السبع كيف يصنع بالصلاة إذا خشي أن يفوت الوقت ؟ قال : فليؤم برأسه وليتوجّه إلى القبلة و يتوجّه دابته حيث ماتوجّهت به<sup>(٤)</sup> .

(١) الظاهر أن قسمه - بفتحين - وهو اسم من الأقسام و ان المراد ببر قسمه قبوله و اصل البر الإحسان ثم استعمل في القبول ، يقال : بر الله عمله إذا كان قبله كأنه أحسن إلى عمله بأن قبله و لم يردّه . كذا في الفائق . و قبول قسمه و إن لم يكن واجب شرعاً لكنه مؤكد لئلا يكسر قلبه و لا يضيع حقه . [ قاله المولى صالح في هامش الكافي ] .

(٢) رواه الصدوق في الخصال أبواب السبعة و الكليني في الكافي ج ٢ ص ١٦٩ . و الشيخ في أماليه و نقله المجلسي في البحار ج ١٦ ص ٦١ .

(٣) رواه المؤلف في آخر الفصول المختارة من العيون و المحاسن مسنداً . و الكليني في

الكافي ج ٢ ص ١٧٥ . و الشيخ في مجالسه ص ٨٤ .

(٤) قال المحقق في المعبر ص ٢٥٠ كل أسباب الخوف يجوز معها القصر و الانتقال إلى الأيما مع الضيق و الإقتصار على التسبيح أن خشي مع الأيما و ان كان الخوف من لص أو سبع أو غرق و على ذلك فتوى علمائنا ثم استدلل بقوله تعالى : « وإذا ضربتم في الأرض فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلوة إن خفتم أن يفتنكم الذين كفروا » و قال : هو دال بمنطوقه على خوف العدو و بفحواه على ما عداه من المخوفات . ثم قال : و من طريق الأصحاب ما رواه عبد الرحمن بن أبي عبدالله قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام عن الرجل يخاف من لص أو عدو أو سبع كيف يصنع ؟ قال يكبر و يؤم برأسه . و عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : الذي يخاف اللص و السبع يصلي صلاة « بقية العاشية في الصفحة الآتية »

وعن ربعي<sup>١</sup>، عن عمر بن يزيد قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : ما عذب الله قرية فيها سبعة من المؤمنين<sup>(١)</sup>.

وبهذا الإسناد قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : لكل شيء شيء يستريح إليه وإن المؤمن يستريح إلى أخيه المؤمن كما يستريح الطائر إلى شكله ، أو ما رأيت ذاك<sup>(٢)</sup>.

وقال أبو جعفر عليه السلام : من أيقن بالخلف سخت نفسه بالنفقة<sup>(٣)</sup>.

وقال : المعونة تنزل من السماء على العبد بقدر المؤونة<sup>(٤)</sup>.

عن ربعي<sup>١</sup>، عن الفضل قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إن الشياطين على المؤمنين أكثر من الزناير على اللحم ، ثم قال - هكذا بيده - : إلا ما دفع الله<sup>(٥)</sup>.

عن ربعي<sup>١</sup>، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من أطعم أخاً له في الله كان له من الأجر مثل من أطعم فتناً من الناس ، قلت : جعلت فداك ما الفتان من الناس ؟ قال : مائة ألف

#### « بقية الحاشية من الصفحة الماضية »

المواقفة إيماء على دابته ؛ قلت : أرايت ان لم يكن المواقف على وضوء ولا يقدر على النزول ؟ قال : يتيمم من ليدسجه أو من مغرفة دابته فان فيها غباراً ويصلي ويجعل السجود اخفض من الركوع ولا يدور الى القبلة ولكن ابن مادارت دابته ويستقبل القبلة بأول تكبيرة حين يتوجه وعن علي ابن جعفر ، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال : يستقبل الاسد ويصلي ويؤمى برأسه إيماء وهو قائم وان كان الاسد على غير القبلة .

(١) رواه الكليني في الكافي ج ٢ ص ٢٤٧ .

(٢) نقله المجلسي في البحار ج ١٦ ص ١٠١ من الكتاب . وروى نحوه الكليني في الكافي ج ٢

ص ٢٤٧ .

(٣) روى نحوه الكليني في الكافي ج ٤ ص ٢ عن النبي صلى الله عليه وآله والصدوق في الامالي

والعيون أيضاً عن أمير المؤمنين عليه السلام .

(٤) رواه الحميري في قرب الإسناد مسنداً عن الصادق عن أبيه عليهما السلام عن رسول الله

صلى الله عليه وآله وزاد في آخره « وينزل الصبر على قدر شدة » . ونقله المجلسي في البحار ج ٢٣

ص ١٠٨ .

(٥) نقله المجلسي في البحار ج ١٥ ص ٦٣ . وقال : قوله : « هكذا بيده » كانه عليه السلام اشار

إلى جهة السماء هـ . وفي معنى القول توسع .

من الناس (١).

وقال أبو عبد الله الصادق عليه السلام: رفع عن هذه الأمة ست: الخطأ والنسيان وما أكرهوا عليه وما لا يعلمون وما لا يطيقون وما اضطرّوا إليه (٢).

وقال أبو جعفر الباقر عليه السلام: كل شيء لم يخرج من هذا البيت فهو وبال (٣).

وقال يافضيل: إن لهذا الدين حداً مثل حد بيتي هذا (٤).

وقال الصادق عليه السلام: من حبّ الرجل دينه حبّه أخاه (٥).

قيل لأبي المير المؤمنين عليه السلام: ما ثبات الإيمان؟ قال: الورع قيل: فما زواله؟ قال:

الطمع (٦).

وقال: لا تنال ولا يتنا إلا بالورع (٧).

وقال الصادق عليه السلام: من صار إلى أخيه المؤمن في حاجته أو مسلماً فحجبه لم ينزل في

لعنة الله إلى أن حضرته الوفاة (٨).

وقال الباقر عليه السلام: إن العبد يسأل الحاجة من حوائج الدنيا فيكون من شأن الله

قضاءها إلى أجل قريب أو وقت بطيء فيذنب العبد عند ذلك ذنباً فيقول الله للملك الموكل

(١) رواه الكليني في الكافي ج ٢ ص ٢٠٢ ، والفهام - بالفاء مهموزاً - : الجماعة من

الناس .

(٢) نقله المجلسي في البحار باب ١٤ من كتاب العدل و المعاد من المجلد الثالث عن كتاب

الحسين بن سعيد الإهوازي .

(٣) نقله صاحب الوسائل في كتاب القضاء باب عدم جواز تقليد غير المعصوم عن كتاب بصائر

الدرجات لسعد بن عبد الله القمي وبصائر الدرجات للصفار مسنداً وفيه « فهو باطل » مكان « فهو

وبال » .

(٤) رواه البرقي في المحاسن ص ٢٧٢ بادي تفاوت في اللفظ .

(٥) نقله المجلسي في البحار ج ١٦ ص ٧٨ من الكتاب .

(٦) روى نحوه الكليني في الكافي ج ٢ ص ٣٢٠ عن الصادق عليه السلام .

(٧) رواه الكليني عن الصادق عليه السلام في ذيل حديث في باب الطاعة والتقوى من الكافي

ج ٢ ص ٧٥ .

(٨) نقله المجلسي في البحار ج ١٦ ص ١٦٩ من الكتاب . وقوله : « صار » هكذا في النسختين

والبحار والظاهر أنه تصحيف « سار » بالسين والمعنى ظاهر .

بحاجته : لا تنجز حاجته واحرمه إيّاها فإنّه تعرّض لسخطي واستوجب الحرمان منّي . (١)

وقال الصادق عليه السلام : من لقي المؤمن بوجه وغابهم بوجه أتى يوم القيامة وله لسانان من نار . (٢)

وقال أبو الحسن الماضي عليه السلام : قل الحقّ وإن كان فيه هلاكك فإنّ فيه نجاتك ودع الباطل وإن كان فيه نجاتك فإنّ فيه هلاكك . (٣)

وقال الصادق عليه السلام : ليس منّا من أذاع حديثنا ، فإنّه قتلنا قتل عمدا لا قتل خطأ . (٤)

وقال : من اطّلع من مؤمن على ذنب أو سيئة فأفشى ذلك عليه ولم يكتمها ولم يستغفر الله له كان عند الله كعاملها وعليه وزر ذلك الذي أفشاه عليه وكان مغفوراً لعاملها ، وكان عقابه ما أفشى عليه في الدنيا مستور عليه في الآخرة ثم لا يجد الله أكرم من أن يثنى عليه عقاباً في الآخرة . (٥)

وقال الصادق عليه السلام : المؤمن أخو المؤمن كالجسد الواحد إن اشتكى شيئاً وجد ألم ذلك في سائر جسده وإنّ روحهما من روح الله وإنّ روح المؤمن لا شدّ اتصالاً بروح الله من اتصال شعاع الشمس بها . (٦)

وقال الصادق عليه السلام : من روى على مؤمن رواية يريد بها شينه وهدم مروءته ليسقط من أعين الناس أخرج الله ولايته إلى ولاية الشيطان فلا يقبله الشيطان . (٧)

وقال : أيّما مؤمن أوصل إلى أخيه المؤمن معروفاً فقد أوصل إلى رسول الله ﷺ . (٨)

(١) نقله المجلسي في المجلد الخامس عشر من البحار ص ١٥٨ باب الذنوب وآثارها من الكتاب . وفي الجزء الثاني من المجلد التاسع عشر منه ص ٥٨ عن كتاب عدة الداعي لابن فهد الحلبي .

(٢) رواه الصدوق في الخصال في باب الاثنين تحت رقم ١٩ . وروى أيضاً نحوه في المجالس والمعاني ونقله المجلسي من الكتائب في المجلد السادس عشر من البحار ص ١٧٢ .

(٣) رواه الحسن بن علي بن شعبة في تحف العقول ص ٤٠٨ مرسل .

(٤) روى نحوه الكليني في الكافي ج ٢ ص ٣٧١ .

(٥) نقله المجلسي من الكتاب في المجلد السادس عشر من البحار ص ١٧٦ .

(٦) رواه الكليني في الكافي ج ٢ ص ١٥٥ .

(٧) رواه الكليني في الكافي ج ٢ ص ٣٥٨ ونقله المجلسي من الكتاب في المجلد السادس عشر من ١٧٦ .

(٨) رواه الكليني في الكافي ج ٤ ص ٢٧ .

## ﴿فيه مسائل اليهودي التي ألقاها على﴾

﴿النبي صلى الله عليه وآله﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال : حدثنا عبدالرحمن بن إبراهيم قال : حدثنا الحسين بن مهران قال : حدثني الحسين بن عبدالله<sup>(١)</sup> ، عن أبيه ، عن جده ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : جاء رجل من اليهود إلى النبي ﷺ فقال : يا محمد أنت الذي تزعم أنك رسول الله وأنه يوحى إليك كما أوحى إلى موسى بن عمران ؟ قال : نعم أنا سيد ولد آدم ولا فخر ، أنا خاتم النبيين وإمام المتقين ورسول رب العالمين .

فقال : يا محمد إلى العرب أرسلت أم إلى العجم أم إلينا ؟

قال رسول الله ﷺ : إني رسول الله إلى الناس كافة .

فقال : إني أسألك عن عشر كلمات أعطها الله موسى في البقعة المباركة حيث ناجاه

لا يعلمها إلا نبي مرسل أو ملك مقرب .

فقال النبي ﷺ : سل عما بدا لك .

فقال : يا محمد أخبرني عن الكلمات التي اختارها الله لإبراهيم عليه السلام حين بنى هذا

البيت ؟

فقال النبي ﷺ : نعم سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر .

فقال : يا محمد لأي شيء بنى إبراهيم عليه السلام الكعبة مربعاً ؟

قال : لأن الكلمات أربعة .

قال : فلاي شيء سميت الكعبة كعبة ؟

(١) في بعض النسخ [ الحسن بن عبدالله ] .

قال : لأتينا وسط الدنيا .

قال : فأخبرني عن تفسير سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ؟  
فقال النبي ﷺ : علم الله أن ابن آدم والجن يكذبون على الله تعالى ، فقال :  
« سبحان الله » يعني يرى مما يقولون ؛ وأما قوله : « الحمد لله » علم الله أن العباد لا يؤدون  
شكر نعمته فحمد نفسه عز وجل قبل أن يحمده الخلاق وهي أول الكلام لولا ذلك لما  
أنعم الله على أحد بالنعمة ؛ وأما قوله : « لا إله إلا الله » وهي وحدانيته لا يقبل الله الأعمال  
إلا به ولا يدخل الجنة أحد إلا به وهي كلمة التقوى سميت التقوى لما تثقل بالميزان  
يوم القيامة وأما قوله : « الله أكبر » فهي كلمة ليس أعلاها كلام وأحبها إلى الله يعني  
ليس أكبر منه لأنه يستفتح الصلوات به لكرامته على الله وهو اسم من أسماء الله الأكبر .

فقال : صدقت يا محمد ، ماجزاء قائلها ؟

قال : إذا قال العبد : « سبحان الله » سبح كل شيء معه مادون العرش فيعطى قائلها  
عشر أمثالها ؛ وإذا قال : « الحمد لله » أنعم الله عليه بنعيم الدنيا حتى يلقاه بنعيم الآخرة  
وهي الكلمة التي يقولها أهل الجنة إذا دخلوها ، والكلام ينقطع في الدنيا ما خلا الحمد  
وذلك قولهم : « تحيتهم فيها سلام و آخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين <sup>(١)</sup> » ، وأما  
ثواب « لا إله إلا الله » فالجنة وذلك قوله : « هل جزاء الإحسان إلا الإحسان <sup>(٢)</sup> » ، وأما  
قوله : « الله أكبر » فهي أكبر درجات في الجنة وأعلاها منزلة عند الله .

فقال اليهودي : صدقت يا محمد أديت واحدة ، تأذن لي أن أسألك الثانية ؟ فقال :  
النبي ﷺ : سلني ما شئت - وجبرئيل عن يمين النبي ﷺ وميكائيل عن يساره يلقيانه - .

فقال اليهودي لأي شيء سميت محمد وأحمد وأبا القاسم وبشيراً ونذيراً وداعياً ؟  
فقال النبي ﷺ : أما محمد فأني محمود في السماء ؛ وأما أحمد فأني محمود في  
الأرض <sup>(٣)</sup> ؛ وأما أبو القاسم فإن الله تبارك وتعالى يقسم يوم القيامة قسمه النار بمن كفر في

(١) يونس : ١١ .

(٢) الرحمن : ٦٠ .

(٣) في أمالي الصدوق : أما محمد فأني محمود في الأرض وأما أحمد فأني محمود في



أويكذبني من الأولين والآخرين ؛ <sup>(١)</sup> وأما الدّاعي فأني أدعو الناس إلى دين ربي إلى الإسلام ؛ وأما النذير فأني أُنذر بالنار من عصاني ؛ وأما البشير فأني أُبشّر بالجنة من أطاعني .

قال : صدقت يا محمد ، فأخبرني عن الثالث لأي شيء وقت الله هذه الصلوات الخمس في خمس مواقيت على امتك في ساعات الليل والنهار ؟

فقال النبي ﷺ : إن الشمس إذا بلغ عند الزوال لها حلقة تدخل فيها فإذا دخل فيها زالت الشمس فسبّحت كل شيء ما دون العرش لربي وهي الساعة التي يصلي على ربي <sup>(٢)</sup> فافترض الله عليّ وعلى امتي فيه الصلاة إذ قال : « أقم الصلاة لدلوك الشمس » <sup>(٣)</sup> وهي الساعة التي تؤتى بهنّم يوم القيامة فما من مؤمن يوافق في تلك الساعة ساجداً أو راكعاً أو قائماً في صلاته إلّا حرّم الله جسده على النار . وأما صلاة العصر فهي الساعة التي أكل آدم ﷺ من الشجرة ونقص عليه الجنة <sup>(٤)</sup> فأمر الله لنذريته إلى يوم القيامة بهذه الصلاة واختارها واقترضا فهي من أحبّ الصلوات إلى الله عزّ وجلّ فأوصاني ربي أن أحفظها من بين الصلوات كلّها قال : « حافظوا على الصلوات و الصلاة الوسطى » فهي صلاة العصر وأما صلاة العشاء <sup>(٥)</sup> فهي الساعة التي تاب الله على آدم ﷺ فكان ما بين ما أكل من الشجرة وبين ما تاب ثلاثمائة سنة من أيام الدنيا وفي أيام الآخرة يوم كالف سنة مما تعدّ ونفصّل آدم صلوات الله عليه ثلاث ركعات ركعة لخطيئته وركعة لخطيئة حواء وركعة لتوبته فتاب الله عليه وفرض الله على امتي هذه الثلاث ركعات وهي الساعة التي يستجاب فيها الدّعوة و وعدني ربي أن لا يخيب من سأله حيث قال : « فسبحان الله

(١) في الامالي زاد هنا « ويقسم قسمة الجنة فمن آمن بي وأقر بنبوتي ففي الجنة » .

(٢) قوله : « إذا بلغ عند الزوال لها حلقة تدخل فيها » لا يخفى ان زوال الشمس كان باعتبار كل قوم ولعل المراد بالحلقة حلقة نصف النهار .

(٣) الاسراء : ٧٧ . والدلوك : زوالها وميلها وقيل : غروبها .

(٤) في الامالي « فأخرجه الله تعالى من الجنة » :

(٥) يعني المغرب بقرينة العشاء الآخرة .

حين تمسون وحين تصبحون<sup>(١)</sup> ، وأما صلاة العتمة فإنَّ للقبر ظلمة وليوم القيامة ظلمة أمر الله لي ولاؤمتي بهذه الصلاة ، ومامن قدم مشيت إلى صلاة العتمة إلا حرم الله عليه قعور النار وينور الله قبره ويعطى يوم القيامة نوراً تجاوز به الصراط وهي الصلاة التي اختارها للمرسلين قبلي ؛ وأما صلاة الفجر فإنَّ الشمس إذا طلعت تطلع من قرن الشيطان فأمر الله لي أن أصلي الفجر قبل طلوع الشمس وقبل أن يسجد الكفار لها يسجدون أمتي لله وسرعتها أحب إلى الله وهي الصلاة التي تشهدا ملائكة الليل وملائكة النهار .

قال : صدقت يا محمد ، فأخبرني عن الرابع ، لأي شيء أمر الله غسل هذه الأربع جوارح وهي أنظف المواضع في الجسد ؟

فقال النبي ﷺ : لما أن وسوس الشيطان فدنى آدم إلى الشجرة فنظر إليها ذهب بماء وجهه ثم قام فهي أول قدم مشيت إلى الخطيئة ، ثم تناولها ، ثم شقها فأكل منها فلما أن أكل منها طارت منه الحلل والنور من جسده ووضع آدم يده على رأسه وبكى ، فلما أن تاب الله على آدم افترض الله عليه وعلى ذريته اغتسال هذه الأربع جوارح وأمر أن يغسل الوجه لما نظر آدم إلى الشجرة ، وأمر أن يغسل الساعدين إلى المرافق لما مد يديه إلى الخطيئة ، وأمر أن يمسح الرأس لما وضع يده على أم رأسه ، وأمر أن يمسح القدم بما مشيت إلى الخطيئة ، ثم سننت على أمتي المضمضة والاستنشاق والمضمضة تنقي القلب من الحرام والاستنشاق يحرم رائحة النار .

فقال : صدقت يا محمد ، ماجزاء من توضأ كما أمرت ؟

قال : أول ما يمس الماء يتباعده عنه الشيطان وإذا مضمض نور الله لسانه وقلبه بالحكمة وإذا استنشق أمنه الله من فتن القبر ومن فتن النار ؛ فإذا غسل وجهه بيض الله وجهه يوم تسود الوجوه ، وإذا غسل ساعديه حرم الله عليه غلول النار ، وإذا مسح رأسه مسح الله سيئاته ، وإذا مسح قدميه جاوزه الله على الصراط يوم تزل فيه الأقدام .

قال : صدقت يا محمد ، فأخبرني عن الخامس بأي شيء أمر الله الاغتسال من النطفة و لم يأمر من البول والغائط والنطفة أنظف من البول والغائط ؟

فقال رسول الله ﷺ : لأنَّ آدم لما أكل من الشجرة تحوَّل ذلك في عروقه وشعره وبشره وإذا جامع الرجل المرأة خرجت النطفة من كلِّ عرقٍ وشعر فأوجب الله الغسل على ذرية آدم إلى يوم القيامة ، والبول والغائط لا يخرج إلا من فضل ما يأكل ويشرب الإنسان كفى به الوضوء .

فقال اليهودي : ما جزاء من اغتسل من الحلال ؟  
قال : بنى الله له بكلِّ قطرة من ذلك الماء قصرًا في الجنة وهو شيء بين الله وبين عباده من الجنابة .

فقال اليهودي : يا محمد ، فأخبرني عن السادس عن ثمانية أشياء في التوراة مكتوبة أمر الله بني إسرائيل أن يعبدونه بعد موسى .  
فقال النبي ﷺ : أنشدك الله إن أخبرتك أن تفرَّبه ؟  
فقال اليهودي : بلى يا محمد .

فقال النبي ﷺ : إنَّ أوَّل ما في التوراة مكتوب : محمدٌ رسول الله وهي ممَّا أساطه ثم صار قائمًا ، (١) ثم تلا هذه الآية « يجدونه مكتوبًا عندهم في التوراة والإنجيل (٢) » ، ومبشَّرًا برسول يأتي من بعدي اسمه أحمد (٣) ، وأمَّا الثاني والثالث والرابع فعليٌّ و فاطمة وسبطيهما وهي سيِّدة نساء العالمين ، في التوراة « إيليا وشبرا وشبيراً وهليون » يعني فاطمة والحسن والحسين ﷺ .

قال : صدقت يا محمد ، فأخبرني عن فضلك على النبيين وفضل عشيرتك على الناس ؟  
فقال النبي ﷺ : أمَّا فضلي على النبيين فما من نبيٍّ إلا دعا على قومه وأنا اخترت دعوتي شفاعاً لأمتي يوم القيامة ؛ وأمَّا فضل عشيرتي وأهل بيتي وذريَّتي كفضل الماء على كلِّ شيء ، بالماء يبقى كلُّ ويحيى كما قال ربِّي تبارك وتعالى : « وجعلنا من الماء كلَّ شيء حيٍّ أفلا يؤمنون (٤) » ، ومحبة أهل بيتي وعشيرتي وذريَّتي يستكمل الدِّين .

(١) في الإمامي « فهي بالعبرانية » طاب .

(٢) الإعراف : ١٥٧ .

(٣) الصف : ٦ .

(٤) الأنبياء : ٣٠ .

قال : صدقت يا محمد ، فأخبرني عن السابع مافضل الرّجال على النساء ؟  
فقال النبي ﷺ : كفضل السّماء على الأرض و كفضل الماء على الأرض ، بالماء يحيى كل شيء وبالرّجال يحيى النساء لولا الرّجال ما خلق الله النّساء وما مرأة تدخل الجنّة إلّا بفضل الرّجال ، قال الله تبارك وتعالى : « الرّجال قوّمون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض (١) »

فقال : يا محمد لأي شيء هذا هكذا ؟  
فقال النبي ﷺ : خلق آدم صلوات الله عليه من طين ومن صلبه ونفسه خلق النّساء وأول من أطاع النّساء آدم صلوات الله عليه فأنزله من الجنّة وقديين الله فضل الرّجال على النساء في الدّنيا ، ألا ترى النّساء كيف يحضن فلا يمكنهنّ العبادة من القنطرة والرّجال لا يصيبهم ذلك .

قال : صدقت يا محمد ، فأخبرني عن الثامن لأي شيء افترض الله صوماً على أمّتك ثلاثين يوماً وافترض على سائر الأمم أكثر من ذلك ؟  
فقال النبي ﷺ : إنّ آدم صلوات الله عليه لما أن أكل من الشجرة بقي في جوفه مقدار ثلاثين يوماً فافترض على ذريّته ثلاثين يوماً الجوع والعطش وما يأكلونه بالليل فهو تفضّل من الله على خلقه و كذلك كان لآدم صلوات الله عليه ثلاثين يوماً كما على أمّتي ثم تلا هذه الآية « كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون (٢) »

قال : صدقت يا محمد فما جزاء من صامها ؟  
فقال النبي ﷺ : ما من مؤمن يصوم يوماً من شهر رمضان حاسباً محتسباً إلّا أوجب الله تعالى له سبع خصال أوّل الخصلة يذوب الحرام من جسده والثاني يتقرّب إلى رحمة الله والثالث يكفر خطيئته ألا تعلم أنّ الكفّارات في الصوم يكفّر الرابع يهون عليه سكرات الموت والخامس أمنه الله من الجوع والعطش يوم القيامة والسادس براءة من النار والسابع أطعمه الله من طيبات الجنّة .

(١) النساء : ٣٣ .

(٢) البقرة : ١٨٢ .

قال : صدقت يا محمد ، فأخبرني عن التاسع ، لأي شيء أمر الله الوقوف بعرفات بعد

العصر ؟

فقال النبي ﷺ : لأنَّ بعد العصر ساعة عصى آدم صلوات الله عليه ربّه فافترض الله على أمّتي الوقوف والتضرّع والدّعاء ، في أحبّ المواضع إلى الله وهو موضع عرفات وتكفل بالاجابة والساعة التي ينصرف وهي الساعة التي تلقى آدم صلوات الله عليه من ربّه كلمات فتاب عليه إنّه هو التواب الرّحيم .

قال : صدقت يا محمد ، فمأثواب من قام بها ودعا وتضرّع إليه ؟

فقال النبي ﷺ : والذي بعثني بالحقّ بشيراً و نذيراً إنّ الله تبارك وتعالى في السماء سبعة أبواب : باب التوبة ، وباب الرّحمة ، وباب التفضّل ، وباب الإحسان ، وباب الجود ، وباب الكرم ، وباب العفو لا يجتمع أحد إلا يستأهل <sup>(١)</sup> من هذه الأبواب وأخذ من الله هذه الخصال فإنّ الله تبارك وتعالى مائة ألف ملك مع كلّ مائة وعشرون ألف ملك ولله مائة رحمة ينزلها على أهل عرفات فاذا انصرفوا أشهد الله تلك الملائكة بعق رقاب أهل عرفات فاذا انصرفوا أشهد الله تلك الملائكة بأنّه أوجب لهم الجنّة و ينادي مناد انصرفوا مغفوراً لكم فقد أَرْضِيتُموني ورضيت لكم .

قال : صدقت يا محمد ، فأخبرني عن العاشر تسعة خصال أعطاك الله من بين النبيّين وأعطى

أمتك من بين الأمم ؟

فقال النبي ﷺ : فاتحة الكتاب ، والأذان ، والإقامة ، والجماعة في مساجد المسلمين ، ويوم الجمعة ، والإجهار في ثلاث صلوات والرخصة لأمتي عند الأمراض والسفر والصلاة على الجنائز والشفاعة في أصحاب الكبائر من أمتي .

قال : صدقت يا محمد ، فمأثواب من قرأ فاتحة الكتاب ؟

فقال النبي ﷺ : من قرأ فاتحة الكتاب أعطاه الله من الأجر بعدد كلّ كتب أنزل من السماء قرأها وثوابها ؛ وأمّا الأذان فيحشر مؤذن أمتي مع النبيّين والصدّيقين والشهداء ؛ وأمّا الجماعة فإنّ صفوف أمتي كصفوف الملائكة في السماء الرّابعة والرّكعة

(١) في الإمالى « لا يجتمع بعرفات أحد إلا يستأهل » .

في الجماعة أربعة وعشرون ركعة كل ركعة أحب إلى الله من عبادة أربعين سنة ؛ وأما يوم الجمعة فهو يوم جمع الله فيه الأولين والآخرين يوم الحساب ، مامن مؤمن مشى بقدميه إلى الجمعة إلا خفف الله عليه أهوال يوم القيامة بعدما يخطب الإمام وهي ساعة يرحم الله فيه المؤمنين والمؤمنات ؛ وأما الإجماع فمامن مؤمن بغسل ميتاً إلا يتباعد عنه لهب النار<sup>(١)</sup> ويوسع عليه الصراط بقدر ما يبلغ الصوت ويعطي نوراً حتى يوافي الجنة ؛ وأما الرخصة فإن الله يخفف أهوال القيامة على من رخص من أمّتي كما رخص الله في القرآن ؛ وأما الصلاة على الجنائز فما من مؤمن يصلي على جنازة إلا يكون شافعاً أو مشفعاً ؛ وأما شفاعتي في أصحاب الكبار من أمّتي ما خلا الشرك والمظالم .

قال : صدقت يا محمد ، أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأنّ محمداً عبده ورسوله وأنّك خاتم النبيين وإمام المتقين ورسول رب العالمين .

ثم أخرج ورقاً أبيض من كتمه مكتوب عليه جميع ما قال النبي ﷺ حقاً ، فقال : يا رسول الله والذي بعثك بالحق نبياً ما استنسختها إلا من الألواح الذي كتب الله لموسى ابن عمران فقد قرأت في التوراة مائة ألف آية فما من آية قرأتها إلا وجدت مكتوباً فيها وقد قرأت في التوراة فضيلتك حتى شككت فيها ، يا محمد فقد كنت أعحي اسمك في التوراة أربعين سنة فكلما محوت وجدت اسمك مكتوباً فيها ولقد قرأت في التوراة هذه المسائل لا يخرجها غيرك وإن ساعة تردّ جواب هذه المسائل يكون جبرئيل عن يمينك وميكائيل عن يسارك . فقال النبي ﷺ : جبرئيل عن يميني وميكائيل عن يساري . وصلى الله على محمد وآله [ وسلّم كثيراً ] .<sup>(٢)</sup>

(١) كذا في النسختين وفيه تصحيف وفي أمالي الصدوق « واما الاجهار فانه يتباعد لهب النار منه بقدر ما يبلغ صوته » .

(٢) رواه الصدوق في أماليه المجلس الخامس والثلاثين . بأدنى تفاوت في اللفظ وزيادات وزاد فيه بعد قوله : « وميكائيل عن يسارك » « ووصيك بين يديك » وزاد بعد قوله صلى الله عليه وآله : « وميكائيل عن يساري » « ووصي على بن ابي طالب بين يدي » . وأيضاً رواه في مطاوي الملل والغصائل والمعاني .

قال : قال عبدالله بن المبارك رأيت رجلاً متعلقاً بأستار الكعبة وهو يقول : سيدي لئن طالبتني بذنوبي لأطالبتك بكرمك ولئن نافشتني في الحساب لأطالبتك بعنوك ولئن حبستني في النار لأخبرنَّ أهل النار بحبي لك سيدي ؛ قال عبدالله بن المبارك <sup>(١)</sup> : فدخلت على الفضيل بن عياض فأخبرته بذلك ، فقال لي : يا أبا عبد الرحمن عرفت الرجل ؟ قلت : اللهم لا ، فقال : ذاك من قوم خدموا الله فتذللوا .



(١) عبدالله بن المبارك هو أبو عبد الرحمن بن واضح المروزي مولى بني حنظلة عامي كان فيهم من كبار العلماء واجلاء الزهاد اخذ الفقه عن سفيان الثوري ومالك بن أنس وروى عنه الموطأ . وكان شديد التورع ، كثير الانقطاع يحكى عن أبيه انه كان يعمل في بستان لمولاه وأقام فيه زمناً ثم ان مولاه جاءه يوماً وقال له : اريد رماناً حلواً فمضى إلى بعض الشجر و احضر منها رماناً فكسره فوجده حامضاً فحرد عليه وقال : اطلب الحلو فتحضر لي الحامض هات حلواً فمضى و قطع من شجرة اخرى فلما كسره وجده أيضاً حامضاً فاشتد حرده عليه و فعل ذلك دفعة ثالثة فقال له بعد ذلك : أنت ما تعرف الحلو من الحامض ؟ فقال : لا ، فقال : كيف ذلك ؟ قال : لاني ما اكلت منه شيئاً حتى أعرفه . فقال ولم لم تأكل ؟ قال : لانك ما اذنت لي فكشف عن ذلك فوجده حقاً فعمظم في عينه و زوجه ابنته و يقال : ان عبدالله رزق من تلك الابنة فتمت على بركة ابيه .

وفضيل بن عياض ايضاً عامي زاهد بصرى كوفى ثقة روى عن أبي عبدالله عليه السلام و يحكى انه كان في اول امره يقطع الطريق بين ابيورد و سرخس وعشق جارية ، فبينما يرتقى الجدران اليها سمع تالياً يتلو « ألم بأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله » فقال : يارب قدآن فرجع وأوى إلى خربة فاذا فيها رفقة فقال بعضهم : نرتحل وقال بعضهم حتى نصبح فان فضيلاً على الطريق يقطع علينا فتأب الفضيل وأمنهم .

## \*( مسائل عبدالله بن سلام )\*(<sup>(١)</sup>)

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عن ابن عباس أنه لما بعث محمد ﷺ أمر أن يدعو الخلق إلى شهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له فأسرع الناس إلى الإجابة وأُذِنَ للنبي ﷺ الخلق فأمره جبرئيل بأن يكتب إلى أهل الكتاب يعني اليهود والنصارى ويكتب كتاباً وأُملى جبرئيل ﷺ على النبي ﷺ كتابه وكان كاتبه يومئذ سعد بن أبي وقاص فكتب إلى يهود خيبر :

بسم الله الرحمن الرحيم من محمد بن عبدالله الأمي رسول الله إلى يهود خيبر :  
أما بعد فإن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

ثم وجه الكتاب إلى يهود خيبر فلما وصل الكتاب إليهم ، حملوه وأتوا به رئيساً لهم يقال له : عبدالله بن سلام إن هذا كتاب محمد ﷺ إلينا فتقرأه علينا ، فقرأه فقال لهم : ماترون في هذا الكتاب؟ قالوا : نرى علامة وجدناها في التوراة فإن كان هذا محمد ﷺ الذي بشر به موسى وداود وعيسى ﷺ سيعطل التوراة ويحل لنا ما حرّم علينا من قبل ، فلو كنّا على ديننا كان أحب إلينا ، فقال عبدالله بن سلام : يا قوم اخترتم الدنيا على الآخرة والعذاب على الرحمة ؟ قالوا : لا ، قال : وكيف لا تتبعون داعي الله ؟ قالوا : يا ابن سلام ما علمنا أن محمد ﷺ صادق فيما يقول ، قال : فإذا نسأله عن الكائن والمكُون والناسخ والمنسوخ فإن كان نبياً كما يزعم فإنه سيبيّن لنا كما بيّن الأنبياء من قبل ، قالوا : يا ابن سلام سر إلى محمد ﷺ حتى تنقض كلامه و تنظر كيف يرد عليك الجواب ، فقال : إنكم قوم تجهلون لو كان هذا محمد ﷺ الذي بشرنا به موسى وداود وعيسى ابن مريم فكان خاتم النبيين فلما اجتمع الثقلان الانس والجن .

(١) عبدالله بن سلام من بنى قينقاع وكان من أبحارهم و علمائهم واسمه الحميم فلما أسلم سماه النبي صلى الله عليه وآله عبدالله . وذلك في السنة الثانية من الهجرة .



على أن يردوا على محمد حرفاً واحداً أو آية ما استطاعوا بإذن الله ، قالوا : صدقت يا ابن سلام فما الحيلة ؟ قال : عليّ بالتوراة ، فحملت التوراة إليه فاستنسخ منها ألف مسألة و أربع مسائل ثم جاء بها إلى النبي ﷺ حتى دخل عليه يوم الاثنين بعد صلاة الفجر ، فقال : السلام عليك يا محمد ، فقال النبي ﷺ : وعلى من اتبع الهدى ورحمة الله وبركاته ، من أنت ؟ فقال : أنا عبدالله بن سلام من رؤساء بني إسرائيل وممن قرأ التوراة و أنا رسول اليهود إليك مع آيات من التوراة تبين لنا ما فيها نراك من المحسنين ، فقال النبي ﷺ : الحمد لله على نعمائه يا ابن سلام أجبتني سائلاً أو متعنتاً ؟ قال : بل سائلاً يا محمد ، قال : على الضلالة أم على الهدى ؟ قال : بل على الهدى يا محمد ، فقال النبي ﷺ : فسل عما تشاء ، قال : أنصفت يا محمد ، فأخبرني عنك أنبيأ أنت أم رسول ؟ قال : أنا نبي و رسول وذلك قوله في القرآن : « منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك » (١) قال : صدقت يا محمد فأخبرني كلمك الله قبلاً ؟ قال : ما لعبد أن يكلمه الله إلا و حياً أو من وراء حجاب ، قال : صدقت يا محمد ، فأخبرني تدعوبدينك أم بدين الله ؟ قال : بل أدعوبدين الله و مالي دين إلا ما ديننا الله ، قال : صدقت يا محمد ، فأخبرني إلى ما تدعو ؟ قال : إلى الإسلام و الإيمان بالله ، قال : و ما الإسلام ؟ قال : شهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له و أن محمد عبده و رسوله و أن الساعة آتية لا ريب فيها و أن الله يبعث من في القبور ، قال : صدقت يا محمد ، فأخبرني كم دين لرب العالمين ؟ قال : دين واحد والله واحد لا شريك له ، قال : و ما دين الله ؟ قال : الإسلام ، قال : و به دان النبيون [و] من قبلك ؟ قال : نعم ، قال : فالشرائع ؟ قال : كانت مختلفة و قد مضت سنة الأولين ، قال : صدقت يا محمد ، فأخبرني عن أهل الجنة يدخلون فيها بالإسلام أو بالإيمان أو بالعمل ؟ قال : منهم من يدخل بالثلاثة يكون مسلماً مؤمناً عاملاً فيدخل الجنة بثلاثة أعمال أو يكون نصرانياً أو يهودياً أو مجوسياً فيسلم بين الصلاتين ويؤمن بالله ويخلع الكفر من قلبه فيموت على مكانه و لم يخلف من الأعمال شيئاً فيكون من أهل الجنة فذلك إيمان بلا عمل ويكون يهودياً أو نصرانياً يتصدق و ينفق في غير ذات الله فهو على الكفر و الضلالة ، يعبد المخلوق

من دون الخالق فإزاعات على دينه كان فوق عمله في النار يوم القيامة لأن الله لا يتقبل إلا من المتقين ، قال : صدقت يا محمد ، فأخبرني هل أنزل عليك كتاباً ؟ قال : نعم ، قال : وأي كتاب هو ؟ قال : الفرقان ، قال : ولم سماه ربك فرقاناً ؟ قال : لأنه متفرق الآيات والسنن أنزل في غير الألواح وغير الصحف ، والتوراة والإنجيل والزبور أنزلت كلها مجلداً في الألواح والأوراق ، فقال : صدقت يا محمد ، فأخبرني أي شيء مبتدأ القرآن وأي شيء مؤخره ؟ قال : مبتدؤه بسم الله الرحمن الرحيم ومؤخره .

(١)

أبجد ، قال : فما تفسير أبجد ؟ قال : الألف آلاء الله والباء بهاء الله والجيم جمال الله والدال دين الله وإدلاله على الخير وهوز الهاوية وحطى خطوط الخطايا والذنوب . سعض صاعاً بصاع حقاً بحق فصاً بفص يعني جوراً بجور ، قرشت سهم الله المنزل في كتابه المحكم<sup>(٢)</sup> .

(١) كذا يابض في الأصل ونقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٤ ص ٩٠ من الكتاب ونحوه في ج ١٤ ص ٣٤٦ عن بعض الكتب القديمة رأوه أيضاً وجدوه في كتاب ذكر الأقاليم والبلدان والجيال والأنهار والأشجار مع اختلاف يسير في المضمون وتباين كثير في اللفاظ . فمن أراد الإطلاع فليراجع هناك . (٢) كذا في النسختين والبحار ج ٤ ص ٩٠ .

(٣) و روى الصدوق في المجلس الثاني والخمسين من أماليه مسنداً عن الأصمعي عن أمير المؤمنين عليه السلام قال : سأل عثمان بن عفان رسول الله صلى الله عليه وآله عن تفسير أبجد فقال صلى الله عليه وآله : أما الألف فالآلاء الله حرف من أسمائه وأما الباء فبهجة الله وأما الجيم فجنة الله وجلال الله وجماله وأما الدال فدين الله وأما هوز فالهياه الهاوية فويل لمن هوى في النار وأما الواو فويل لاهل النار وأما الزاي فزاوية في النار فتعوذ بالله مافى الزاوية يعني زوايا جهنم وأما حطى فالحاء خطوط الخطايا عن المستغفرين في ليلة القدر وأنزل به جبرئيل مع الملائكة إلى مطلع الفجر وأما الطاء فطوبى لهم وحسن مأب وهى شجرة غرسها الله عز وجل ونفع فيها من روحه وإن اغصانها لترى من وراء سور الجنة تنبت بالحلى والحلل متدلية على أفواههم وأما الياء فبداية الله فوق خلقه سبحانه وتعالى عما يشركون وأما كلن فالكاف كلام الله لا تبدل لكلمات الله ولن تجد من دونه ملتحداً وأما اللام فالام اهل الجنة بينهم في الزيارة والتحية والسلام وتلاوم

«بقية الحاشية في الصفحة الآتية»

(١)

بسم الله الرحمن الرحيم سنة الله سبقت رحمة الله غضبه قال : لمّا عطس آدم ﷺ قال : الحمد لله رب العالمين فأجابه ربه : يرحمك ربك يا آدم فسبقت له ذلك الحسنى من ربه من قبل أن يعصي الله في الجنة ؛

فقال : صدقت يا محمد ، فأخبرني عن أربعة أشياء خلقهن الله بيده ، قال : خلق الله جنات عدن بيده ، ونصب شجرة طوبى في الجنة بيده ، وخلق آدم ﷺ بيده ، وكتب التوراة بيده ، قال : صدقت يا محمد ، قال : فمن أخبرك بهذا ؟ قال : جبرئيل ، قال : جبرئيل ممن ؟ قال : عن ميكائيل ، قال : ميكائيل ممن ؟ قال : عن إسرافيل ، قال : إسرافيل ممن ؟ قال : عن اللوح المحفوظ ، قال : اللوح ممن ؟ قال : عن القلم ، قال : القلم ممن ؟ قال : عن رب العالمين . قال : صدقت يا محمد .

قال : فأخبرني عن جبرئيل في زيّ الإناث أم في زيّ الذكور ؟ قال : في زيّ الذكور ليس في زيّ الإناث ، قال : فأخبرني ما طعامه وشرابه ؟ قال : طعامه التسبيح وشرابه التهليل ، قال : صدقت يا محمد ، قال : فأخبرني ما طول جبرئيل ؟ قال : إنه على قدر بين الملائكة ليس بالطويل العالي ولا بالقصير المتداني ، له ثمانون ذؤابة وقصة جمدة وهلال بين عينيه ، أغرّ أدعج محجلّ ضوءه بين الملائكة كضوء النهار عند ظلمة الليل ، له أربع وعشرون جناحاً خضراً مشبكة بالدّر والياقوت ، مختّمة باللؤلؤ وعليه وشاح<sup>(٢)</sup> ، بطانته الرحمة ، أزراره الكرامة ، ظهارته الوقار ، ريشه الزعفران ، واضح الجبين ، أقرنى الأنف ، سائل الخدين مدور اللّحيين ، حسن القامة ، لا يأكل ولا يشرب ولا يملّ ولا يسهو قائم بوحى الله إليه

« بقية العاشية من الصفحة الماضية »

أهل النار فيما بينهم واما اليم فملك الله الذى لا يزول و دوام الله الذى لا ينى واما النون فنون والقلم و ما يسطرون فالقلم قلم من نور وكتاب من نور فى لوح محفوظ يشهده القربون وكفى بالله شهيداً و اما سعف فإلصاف صاع بصاع و فص بفص يعنى الجزء بالجزء و كما تدن تدان ان الله لا يريد ظلماً للعباد و اما قرشت يعنى قرشهم فحشرهم ونشرهم الى يوم القيامة ففنى بينهم بالعق وهم لا يظلمون .

(١) هكذا بياض فى النسختين .

(٢) الوشاح شبه القلاوة من نسيج عريض يرصع بالجوهر .

إلي يوم القيامة . قال : صدقت يا محمد <sup>(١)</sup> .

قال : فأخبرني ما الواحد وما الاثنان و ما الثلاثة و ما الأربعة و ما الخمسة و ما الستة و ما السبعة و ما الثمانية و ما التسعة و ما العشرة و ما الأحد عشر و ما الاثنى عشر و ما الثلاثة عشر و ما الأربعة عشر و ما الخمسة عشر و ما الستة عشر و ما السبعة عشر و ما الثمانية عشر و ما التسعة عشر و ما العشرون و ما الأحد والعشرون و ما الاثنان والعشرون و ثلاثة وعشرون و أربعة وعشرون و خمسة وعشرون و ستة وعشرون و سبعة وعشرون و ثمانية وعشرون و تسعة وعشرون و ما الثلاثون و ما الأربعون و ما الخمسون و ما الستون و ما السبعون و ما الثمانون و ما التسعة والتسعون و ما المائة ؟

قال : نعم يا ابن سلام أمّا الواحد فهو الله الواحد القهار لا شريك له و لا صاحبة له و لا ولد له ، يحيى و يميت بيده الخير و هو على كل شيء قدير ؛ و أمّا الاثنان فأدم و حواء كانا زوجين في الجنة قبل أن أخرجا منها ؛ و أمّا الثلاثة فجبرئيل و ميكائيل و إسرافيل و هم رؤساء الملائكة و هم على وحي ربّ العالمين و أمّا الأربعة فالتوراة و الإنجيل و الزبور و الفرقان في كتب أكمل و فيه الأحكام ؛ و أمّا الخمسة أنزل عليّ و عليّ أمّتي خمس صلوات لم تنزل عليّ من قبلي و لا تفترض عليّ أمة بعدي لأنّه لانيّ بعدي ؛ و أمّا الستة خلق الله السماوات و الأرض في ستة أيام و أمّا السبعة فسبع سماوات شداد و ذلك قوله : «و بنينا فوقكم سبعاً شداداً» <sup>(٢)</sup> و أمّا الثمانية «و يحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية» <sup>(٣)</sup>

(١) نقل المجلسي - رحمه الله - هذه القطعة اعني من قوله : « فمن أخبرك هذا ؛ قال جبرئيل » الى هنا في المجلد الرابع عشر من البحار ص ٢٤٥ . و قال في بيانه : القصة - بالضم - شعر الناصية . و الفرة - بالضم - : بياض في جبهة الفرس فوق الدرهم ، يقال : فرس أفر ، و الاغر : الابيض ، و رجل أفر أي شريف . والدعج : شدة سواد العين مع سعتها و الادعج من الرجال الاسود . و التحجيل : بياض في قوائم الفرس أو في ثلاث منها أو في رجله قل أو أكثر بعد ان يجاوز الارساع و لا يجاوز الركبتين و العرقوبين لانها مواضع الاحجال و هي الخلاخيل و القيود ، يقال : فرس محجل . و الوشاح ينسج من اديم عريضا و يرصع بالجواهر و تشده المرأة بين عاتقها و كشحها ( الى هنا نقله عن الجوهري ) ثم قال : والمراد بالوشاح اما المعنوى فالصفات ظاهرة أو الصوري فالمنى ان بطاقته علامة رحمة الله له او للعباد وكذا الباقيتان . والقنى احد يداب في الانف . انتهى

(٢) النبأ : ١٢ .

(٣) العاقبة : ١٧ .

وَأَمَّا التَّسْعَةُ «آتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ»<sup>(١)</sup> ؛ وَأَمَّا الْعَشْرَةُ «تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ»<sup>(٢)</sup>  
وَأَمَّا الْأَحَدُ عَشْرُ قَوْلِ يُوسُفَ : لَا يَبِهُ «يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا»<sup>(٣)</sup> ؛ وَأَمَّا  
الْاثْنَا عَشَرَ فَالسَّنَةُ تَأْتِي كُلَّ عَامٍ اثْنَيْ عَشَرَ شَهْرًا جَدِيدًا وَهُوَ أَيْضًا قَوْلُ يُوسُفَ : «وَالشَّمْسُ  
وَالْقَمَرُ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ» ؛ وَأَمَّا الثَّلَاثَةُ عَشَرَ فَهُمْ إِخْوَةُ يُوسُفَ فَأَمَّا الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ  
فَالْأُمُّ وَالْأَبُ<sup>(٤)</sup> ؛ وَأَمَّا الْأَرْبَعَةُ عَشَرَ فَهِيَ أَرْبَعَةُ عَشَرَ قَنَدِيلًا مِنْ نُورٍ مَعْلُوقٍ بَيْنَ الْعَرْشِ وَ  
الْكُرْسِيِّ طُولُ كُلِّ قَنَدِيلٍ مَسِيرَةُ مِائَةِ سَنَةٍ ؛ وَأَمَّا الْخَمْسَةُ عَشَرَ فَإِنَّ الْفَرْقَانَ أُنْزِلَ  
عَلَى آيَاتٍ مَفْصَلَاتٍ فِي خَمْسَةِ عَشَرَ يَوْمًا خِلَالَ شَهْرِ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ  
هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفَرْقَانِ ؛ وَأَمَّا السِّتَّةُ عَشَرَ فَسِتَّةُ عَشَرَ صَفًّا مِنْ  
الْمَلَائِكَةِ حَافِّينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ وَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : «حَافِّينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ»<sup>(٥)</sup> ؛ وَأَمَّا  
السَّبْعَةُ عَشَرَ فَسَبْعَةُ عَشَرَ أَسْمَاءً مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى مَكْتُوبًا بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ وَلَوْ لَا ذَلِكَ  
لَزَفَرَتْ جَهَنَّمُ زُفْرًا فَتَحْرَقَ مِنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمِنْ فِي الْأَرْضِ وَأَمَّا الثَّمَانِيَةُ عَشَرَ فَثَمَانِيَةُ عَشَرَ  
حِجَابًا مِنْ نُورٍ مَعْلُوقٍ بَيْنَ الْكُرْسِيِّ وَالْحِجَابِ وَلَوْ لَا ذَلِكَ لَذَابَتْ صَمَّ الْجِبَالِ الشَّوَامِخُ  
فَاحْتَرَقَتِ الْجَنُّ وَالْإِنْسُ مِنْ نُورِ اللَّهِ . قَالَ : صَدَقْتَ يَا مُحَمَّدُ ؛ قَالَ : وَأَمَّا التَّسْعَةُ عَشَرَ فَهِيَ سَقَرُ  
«لَا تَبْقَى وَلَا تَنْدَرُ \* لَوْ أَحَاةٌ لِلْبَشَرِ \* عَلَيْهَا تِسْعَةُ عَشَرَ»<sup>(٦)</sup> ؛ وَأَمَّا الْعِشْرُونَ أُنْزِلَ الزُّبُورُ عَلَى  
دَاوُدَ فِي عِشْرِينَ يَوْمًا خِلَالَ شَهْرِ رَمَضَانَ<sup>(٧)</sup> وَذَلِكَ قَوْلُهُ فِي الْقُرْآنِ : «وَأَتَيْنَا دَاوُدَ  
زُبُورًا»<sup>(٨)</sup> ؛ وَأَمَّا أَحَدُ وَعِشْرُونَ مِيلَادَ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ وَسَبَّحَتْ مَعَهُ الْجِبَالُ وَأَمَّا الْاِثْنَانِ  
وَالْعِشْرُونَ تَابَ اللَّهُ عَلَى دَاوُدَ وَغَفَرَ لَهُ ذَنْبَهُ وَلِيَسِّنَ لَهُ الْحَدِيدَ ، يَتَّخِذُ مِنْهُ السَّابِغَاتِ وَهِيَ

(١) الْإِسْرَاءُ : ١٠٠ .

(٢) الْبَقَرَةُ : ١٩٥ .

(٣) يُوسُفُ : ٣ . (٤) تَفْسِيرُ لِلَايَةِ .

(٥) الزُّمَرُ : ٧٥ . وَنَقَلَ الْجَلِيسِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ - مِنْ الْكِتَابِ هَذِهِ الْقِطْعَةَ وَالتِّي يَأْتِي فِي  
الثَّمَانِيَةِ عَشَرَ فِي الْمَجْلَدِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنْ ١٠٠ . وَالسَّبْعَةُ عَشَرَ فِي الْمَجْلَدِ الثَّلَاثِ مِنَ الْبَحَارِ ص ٣٨٢ .

(٦) الْبَدَنُ ٢٨ إِلَى ٣١ .

(٧) فِي الْكَافِي ج ٤ ص ١٥٧ فِي حَدِيثِ « نَزَلَ الزُّبُورُ فِي لَيْلَةِ ثَمَانِيَةِ عَشَرَ مَضَتْ مِنْ شَهْرِ  
رَمَضَانَ » .

(٨) الْإِسْرَاءُ : ٥٥ .

الدُّرُوع ؛ و أمّا الثلاثة والعشرون ميلاد عيسى ابن مريم وتنزيل المائدة<sup>(١)</sup> ؛ و أمّا الأربعة والعشرون كلّم الله موسى تكليماً ؛ و أمّا الخمسة والعشرون فلق البحر لموسى ولبنى إسرائيل و أمّا الستّة والعشرون أنزل الله على موسى التوراة ؛ و أمّا السبعة والعشرون ألقت الحوت يونس بن متى من بطنها ؛ و أمّا الثمانية والعشرون ردّ الله بصر يعقوب عليه ؛ و أمّا التسعة والعشرون رفع الله إدريس مكاناً عليّاً ؛ و أمّا الثلاثون «وواعدنا موسى ثلاثين ليلة و أتممناها بعشر فتمّ ميقات ربّه أربعين ليلة<sup>(٢)</sup>» ، و أمّا الخمسون يوماً كان مقداره خمسين ألف سنة ؛ و أمّا الستون فالأرض لها ستون عرقاً و الناس خلقوا على ستين لوناً ؛ و أمّا السبعون اختار موسى قومه سبعين رجلاً ؛ و أمّا الثمانون فشارب الخمر يجلد بعد تحريره ثمانين سوطاً ؛ و أمّا التسعة والتسعون آتيننا داود تسعة و تسعين نعجة و أمّا المائة «الزّانية والزّاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة<sup>(٣)</sup>» .

قال : صدقت يا محمّد ، فأخبرني عن آدم كيف خلق و من أي شيء خلق ؟

قال : نعم إنّ الله سبحانه وتعالى وبحمده و تقدّست أسماؤه و لا إله غيره خلق آدم من الطين و الطين من الزّبّد و الزّبّد من الموج و الموج من البحر و البحر من الظلمة و الظلمة من النور و النور من الحرف و الحرف من الآيّة و الآيّة من الصورة و الصورة من الياقوتة و الياقوتة من كن و كن من لاشيء . قال : صدقت يا محمّد ، فأخبرني كم للعبد من الملائكة ؟ قال : لكلّ عبد ملكان ملك عن يمينه و ملك عن شماله ، الذي عن يمينه يكتب الحسنات و الذي عن شماله يكتب السيّئات . قال : فأين مقعد الملكان و ما قلمهما و ما دواتهما و ما لوحهما ؟

قال : مقعدهما كتفاه و قلمهما لسانه و دواتهما حلقه و مدادهما ريقه و لوحهما قفّاه يكتبون أعماله إلى مماته و قال سبحانه : «اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيباً<sup>(٤)</sup>» . قال : صدقت يا محمّد .

(١) في البحار ج ٤ ص ٩١ « فاما ثلاثة و العشرون أنزل المائدة فيه من شهر الصيام على عيسى عليه السلام » .

(٣) النور، ٣ .

(٢) اعراف : ١٤١ .

(٤) الاسراء : ١٤ .

## ﴿صفة القلم واللوح المحفوظ﴾

قال : فأخبرني ما خلق الله بعد ذلك ؟ قال : ن والقلم . قال : وما تفسيران والقلم ؟  
 قال : النون اللوح المحفوظ والقلم نور ساطع وذلك قوله : «ن والقلم وما يسطرون»<sup>(١)</sup>  
 قال : صدقت يا محمد ؛ قال : فأخبرني وما طوله وما عرضه وما مداده وأين مجراه ؟ قال :  
 طول القلم خمس مائة سنة وعرضه مسيرة ثمانين سنة له ثمانون سنناً يخرج المداد من بين  
 أسنانه يجري في اللوح المحفوظ بأمر الله وسلطانه ، قال : صدقت يا محمد فأخبرني عن اللوح  
 المحفوظ مما هو ؟ قال : من زمردة خضراء ، أجوافه اللؤلؤ ، بطانته الرحمة ، قال : صدقت  
 يا محمد ؛ قال : فأخبرني كم لحظة لرب العالمين في اللوح المحفوظ في كل يوم وليلة ؟ قال :  
 ثلاثمائة وستون لحظة<sup>(٢)</sup> [يمضي ويرفع]

(٢)

قال : خمسة حبات . قال : وما كان صفة حبة ؟ قال : كان بمنزلة البيض الكبار . قال :  
 الحبة التي بقيت من آدم ما صنع بها ؟ قال : أنزلت مع آدم من الجنة وفركت ست  
 مائة قطعة ، فزرع تلك الحبة فنسل البر والجوب كلها من تلك الحبة وبذر القطاع . قال :  
 فأين هبط آدم ؟ قال : بالهند ، قال : حواء ؟ قال : بجدة ، قال : إبليس ؟ قال : باصفهان  
 والحيّة بسقطرى<sup>(٤)</sup> ، قال : فما كان لباس آدم حيث أنزل من الجنة ؟ قال : ثلاث ورفات من  
 ورق الجنة كان متّزراً بواحدة ومرتدياً بالأخرى ومعتماً بالثالث . قال : فما كان لباس

(١) القلم : ٢ .

(٢) نقل المجلسي - رحمه الله - في المجلد الرابع عشر من البحار ص ٩٠ هذه القطعة من  
 الكتاب اعني من قوله : «قال : فأخبرني ما خلق الله بعد ذلك ؛ قال ن والقلم» إلى هنا .

(٣) هكذا يياض في النسختين ومن هنا الى قوله : « فأين هبط آدم » مسقوط في البحار ج ٤  
 ص ٩١ وأما في ج ٤ ص ١٤٦ موجود لكن لا يسعنا تصحيحه وان عثرنا على الحديث موافقاً لما في  
 الكتاب نوره بنامه في آخر الكتاب .

(٤) سقطرى - بضمين وطاء ساكنة وراء والفاء مقصورة و يروى بالمد - : جزيرة عظيمة  
 كبيرة فيها عدة قرى ومدن يناوح عدن جنوبية وهي الى بر العرب أقرب من بر الهند والسالك  
 الى بلاد الزنج يمر عليها واكثر أهلها نصارى عرب ، يجلب منها الصبر ودم الاخوين وهو صمغ  
 شجر لا يوجد الا في هذه الجزيرة ويسمونه القاطر . قيل : طولها ثمانون فرسخاً .

حواء؟ قال : شعرها كان يبلغ الأرض ، قال : فأين اجتمعا ؟ قال : بعرفات ، قال : صدقت يا محمد .

قال : فأخبرني عن أول ركن وضع الله تعالى في الأرض ؟ قال : الركن الذي بمكة وذلك قوله في القرآن : « إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وَضَعَ لِلنَّاسِ لِلَّذِي بِيكَّةَ مَبَارَكًا » <sup>(١)</sup> قال : صدقت يا محمد .

قال : فأخبرني عن آدم خلق من حواء أو حواء خلقت من آدم ؟ قال : بل خلقت حواء من آدم ولو أن آدم خلق من حواء لكان الطلاق بيد النساء ولم يكن بيد الرجال ، قال : من كله أو من بعضه ؟ قال : بل من بعضه ولو خلقت حواء من كله لجاز القضاء في النساء كما يجوز في الرجال ؛ قال : فمن ظاهره أو من باطنه ؟ قال : بل من باطنه ولو خلقت من ظاهره لكشفت النساء عما ينكشف الرجال فلذلك النساء مستترات ، قال : من يمينه أو من شماله ؟ قال : بل من شماله ولو خلقت من يمينه لكان حظ الذكر والأنثى واحداً فلذلك للذكر سهمان وللأنثى سهم وشهادة امرأتين برجل واحد ، قال : فمن أي موضع خلقت من آدم ؟ قال : من ضلعه الأيسر .

قال : من سكن الأرض قبل آدم ؟ قال : الجن ، قال : وقبل الجن ؟ قال : الملائكة قال : وقبل الملائكة ؟ <sup>(٢)</sup> قال : آدم ، قال : فكيف كان بين الجن وبين الملائكة ؟ قال : سبعة آلاف سنة ، قال : فبين الملائكة وبين آدم ؟ قال : ألفي ألف سنة ، قال : صدقت يا محمد .

قال : فأخبرني عن آدم حج البيت ؟ قال : نعم ، قال : من خلق رأس آدم ؟ قال : جبرئيل قال : من ختن آدم ؟ قال : اختتن بنفسه ، قال : ومن اختتن بعد آدم ؟ قال :

(١) آل عمران : ٩٦ .

(٢) في بعض النسخ وفي البحار [قال : وبعد الجن ؟ قال : الملائكة ، قال : وبعد الملائكة ؟ قال : آدم] وما في المتن أصح وإن كان المعنى على النسختين واحد والخبر يدل على كون الأرض مسكناً لبني آدم قبل الملائكة ويؤيده قول الملائكة حيث قال الله تعالى «إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ - الْآيَةَ » لانه يعلم منه أن الملائكة عالمون بكييفية سلوك بني آدم في الأرض وفسادهم فيها وهذا لا يمكن إلا أن يسبقوا الملائكة أن كانوا من نسل آدم أخرى غير أبونا .



إبراهيم خليل الرحمن عليه السلام قال : صدقت يا محمد .

قال : فأخبرني عن رسول لامن الإنس ولا من الجن ولا من الوحش؟ قال : «بعث الله غراباً يبحث في الأرض» قال : صدقت يا محمد .

قال : فأخبرني عن بقعة أضاءته الشمس مرة ولا تعود أخرى إلى يوم القيامة؟ قال : لما ضرب موسى البحر بعصاه انقلب البحر باثني عشر قطعة وأضاءت الشمس على أرضه فلما أغرق الله فرعون وجنوده أطبق البحر ولا تضيء الشمس إلى تلك البقعة إلى يوم القيامة ، قال : صدقت يا محمد .

قال فأخبرني عن بيت له اثنا عشر باباً أخرج منه اثني عشر رزقاً لا ثني عشر ولداً؟ قال : لما دخل موسى البحر مرّاً بصخرة بيضاء مربعة كالبيت فشكا بنو إسرائيل العطش إلى موسى فضربها بعصاه فانفجر منها اثنا عشر عيناً من اثني عشر باباً .

وحدثني جعفر بن محمد بن قولويه ، عن جعفر بن محمد بن مسعود ، عن أبيه محمد بن مسعود العياشي قال : سألت عبدالله بن محمد بن خالد عن محمد بن مسلم قال : كان رجلاً شريفاً موسراً فقال له أبو جعفر عليه السلام : تواضع يا محمد ، فلما انصرف إلى الكوفة أخذ قوصرة من تمر مع الميزان وجلس على باب مسجد الجامع وجعل ينادي عليه فأتاه قومه فقالوا له : فضجتنا ، فقال : إن مولاي أمرني بأمر فلن أخالفه ولن أبرح حتى أفرغ من بيع ما في هذه القوصرة فقال له قومه : أما إذا أبيت إلا أن تشتغل ببيع وشراء فاقعد في الطحانين فهيأ رحى وجمالاً وجعل يطحن . (١)

وذكر أبو محمد عبدالله بن محمد بن خالد البرقي أنه كان مشهوراً في العبادة وكان من العباد في زمانه . (١)

وحدثني جعفر بن محمد ، عن أحمد بن شاذان بن نعيم ، عن الفضل بن شاذان قال : أخبرني أبي عن غير واحد من أصحابنا؛ وحدثني هارون بن موسى ، عن علي بن محمد بن يعقوب ، عن علي بن الحسن بن علي بن فضال ، عن جعفر بن محمد بن حكيم ، عن أبيه محمد بن حكيم وصاحب له قال أبو محمد : قد كان درس اسمه في كتاب أبي قال : رأينا شريكاً واقفاً في

حائط من حيطان فلان قال أحدنا صاحبه : هل لك في خلوة من شريك فأتيناه فسلمنا عليه فرد السلام فقلنا : يا أبا عبد الله مسألة ، قال : في أي شيء ؟ فقلنا : في الصلاة قال : سلوا عما بدالكُم فقلنا : لا نريد أن تقول قال فلان و قال فلان إنما نريد أن تسنده إلى النبي ﷺ فقال : أليس في الصلاة ؟ قلنا : بلى ، فقال : سلوا عما بدالكُم ، فقلنا : في كم يجب التقصير ؟ قال : كان ابن مسعود يقول : لا يغرّكم سوادنا هذا و كان يقول فلان ، فقلنا : إننا قد استثنينا عليك أن لا تحدّثنا إلا عن النبي ﷺ قال : و الله إنّه لقبيح لشيخ يسأل عن مسألة في الصلاة عن النبي ﷺ لا يكون عنده فيها شيء وأقبح من ذلك أن أكذب على رسول الله ﷺ ؛ قلنا : فمسألة أخرى ، فقال : أليس في الصلاة ؟ فقلنا : بلى قال : فسلوا عما بدالكُم فقلنا : على من تجب الجمعة ؟ قال : عادت المسألة خدعة ما عندي في هذا عن رسول الله ﷺ شيء ، قال : فأردنا الانصراف ، فقال : إنكم لم تسألوا عن هذا إلا وعندكم منه علم قال : قلنا : نعم أخبرنا محمد بن مسلم الثقفي ، عن محمد بن علي ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن النبي ﷺ ، فقال : الثقفي الطويل اللحية ؟ قلنا : نعم فقال : أما إنّه لقد كان مأموناً على الحديث ولكن كانوا يقولون : إنّه خشبي ثم قال : ماذا رووا ؟ قلنا : رووا عن النبي ﷺ أن التقصير تجب في بريدين فإذا اجتمع خمسة أحدهم الإمام فليهم أن يجمعوا <sup>(١)</sup>.

وحدّثني عدّة من أصحابنا ، عن محمد بن جعفر المؤدّب ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن بعض أصحابه ، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم ، عن مدلج ، عن محمد بن مسلم قال : خرجت إلى المدينة وأنا وجع ثقيل فقيل له : محمد بن مسلم وجع ثقيل فأرسل إليّ أبو جعفر ﷺ بشراب مع الغلام مغطى بمنديل فناولنيه الغلام وقال لي : اشربه فأنّه قد أمرني أن لا أرفع حتى تشربه فتناولت فإذا رائحة المسك منه و إذا شراب طيب الطعم بارد فليما شربته قال لي الغلام يقول لك إذا شربت فتعال إليّ ، ففكرت فيما قال لي ولا أقدر على النهوض قبل ذلك

(١) رواه الكشي - رحمه الله - في رجاله ص ١١١ ونقله المجلسي في البحار ج ١١ ص ٢٢٧ وقوله : «انه خشبي» قال في اللباب : الخشبى - بفتح الخاء والشين المعجمتين و في آخرها الباء الواحدة - هذه النسبة الى الخشبية وهم طائفة من الشيعة يقال لكل واحد منهم : خشبي وقال منصور بن المعتمر إن كان من يحب على بن أبي طالب خشبي فاشهدوا انى ساجه . و في النهاية : في حديث ابن عمر انه كان يهلى خلف الخشبية ، هم اصحاب المختار .

على رجلي فلما استقرّ الشراب في جوفي فكأنما أنشطت من عقال<sup>(١)</sup> فأتيت بابه فاستأذنت عليه فصوت بي صحيح الجسم ادخل ادخل فدخلت وأنا باكٍ فسلمت وقبلت يده ورأسه فقال لي : وما يبكيك يا محمد ؟ فقلت : جعلت فداك أبكي على اغترابي وبعد الشقة وقلة المقدره على المقام عندك والنظر إليك، فقال لي : أما قلة المقدره فكذلك جعل الله أوليائنا وأهل مودتنا وجعل البلاء إليهم سريعاً ؛ وأما ما ذكرت من الغربة فلك بأبي عبد الله عليه السلام أسوة بأرض نامو عنا بالفراة صلى الله عليه<sup>(٢)</sup> ؛ وأما ما ذكرت من بعد الشقة فإن المؤمن في هذا الدنيا غريب وفي هذا الخلق منكوس حتى يخرج من هذه الدار إلى رحمة الله ؛ وأما ما ذكرت من حبك قربنا والنظر إلينا وإتاك لاتقدر على ذلك فانه يعلم ما في قلبك وجزاؤك عليه<sup>(٣)</sup> - مختصر - .

حدثني محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن إبراهيم بن هاشم ، عن ابن أبي عمير أن هشام بن سالم قال له : ما اختلفت أنا ووزارة قط فأتينا محمد بن مسلم فسألناه عن ذلك إلا قال لنا : قال أبو جعفر عليه السلام فيها كذا وكذا وقال أبو عبد الله عليه السلام فيها كذا وكذا<sup>(٤)</sup> .  
(٥)

أسري بي إلى السماء فسح لي في بصري غلوة كمثال ما يرى الرّاكب خرق

(١) نشطت المقدة : عقدتها . وأنشطتها : حللتها ومنه كأننا انشط من عقال أي حل (الدرالنشير)

(٢) ناه عنا أي بعيد عنا .

(٣) رواه الكشي في رجاله من ١١٢ وايضاً ابن شهر آشوب في المناقب ونقله المجلسي - رحمه الله -

من الكتاب في ج ١١ ص ٩٦ .

(٤) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١١ ص ٢٢٢ من الكتاب .

(٥) هكذا يياض في الاصل ونقله المجلسي من كتاب الاستدراك في البحار ج ٤ ص ١٤١

ورواه الصدوق في المجلس التاسع والثمانين من الامالي باسناده عن جعفر بن عبد الله النما عن عبد الجبار عن داود الشيرى عن الربيع صاحب المنصور عن أبي عبد الله عليه السلام في حديث طويل أن المنصور قال للصادق عليه السلام : حدثني عن فضائل جدك حديثاً لم تروه العامة ، فقال الصادق عليه السلام حدثني أبي عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لما اسرى بي الخ . وروى نحوه المؤلف في اماليه والشيخ ايضاً في مجالسه وعلى بن عيسى الاربلى في كشف الغمة من ١١٧ .

الإبرة مسيرة يوم وعهد إلى ربي في علي كلمات فقال : يا محمد قلت : لبيك ربي ، فقال : إن علياً أمير المؤمنين وإمام المتقين قائد الغر المحجلين ويعسوب المؤمنين والمال يعسوب الظلمة وهي الكلمة التي ألزمتها المتقين فكانوا أحق بها وأهلها فبشره بذلك ، قال : فبشره النبي ﷺ بذلك فقال علي : يا رسول الله فأنني أذكر هناك ؟ فقال : نعم إنك لتذكر في الرقيع الأعلى ، فقال المنصور : ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء .

### ❦ (حديث داود الرقي مع الخارجي) ❦

محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ؛ والحسن بن متيل ، عن إبراهيم بن هاشم عن إبراهيم بن محمد الهمداني ، عن السلمي ، عن داود الرقي قال : سألتني بعض الخوارج عن قول الله تبارك وتعالى : «ومن الضأن اثنين ومن المعز اثنين» - إلى قوله - : «ومن الإبل اثنين ومن البقر اثنين» الآية (١) ، ما الذي أحل الله من ذلك ؟ وما الذي حرّم الله ؟ قال : فلم يكن عندي في ذلك شيء فحججت فدخلت على أبي عبد الله عليه السلام ، فقلت : جعلت فداك إن رجلاً من الخوارج سألتني عن كذا وكذا ، فقال عليه السلام : إن الله عز وجل : «أحل في الأضحية بمنى الضأن والمعز الأهلية وحرّم فيها الجبلية وذلك قوله عز وجل : «ومن الضأن اثنين ومن المعز اثنين» و إن الله عز وجل : «أحل في الأضحية بمنى الإبل العراب و حرّم فيها البخاتي وأحل فيها البقر الأهلية وحرّم فيها الجبلية فذلك قوله : «ومن الإبل اثنين ومن البقر اثنين» قال : فانصرفت إلى صاحبي فأخبرته بهذا الجواب ، فقال هذا شيء حملته الإبل من الحجاز . (٢)

### ❦ (حديث أبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام) ❦

محمد بن الحسن بن أحمد ، عن أحمد بن إدريس ، عن محمد بن أحمد بن محمد بن إسماعيل العلوي قال : حدثني محمد بن الزبرقان الدامغاني الشيخ قال : قال أبو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام : لما أمرهم هارون الرشيد بحملي دخلت عليه فسلمت فلم يرد السلام وأرثته

(١) الانعام : ١٤٣ .

(٢) رواه الكليني في الكافي ج ٤ ص ٩٢ ، والعراب : الإبل العربية . والبخت - بالضم -

الإبل الغراسية والجمع البغاتي .

مغضباً فرمى إليّ بطومار فقال : اقرأه فأذافيه كلام قد علم الله عز وجلّ براءتي منه وفيه :  
 أن موسى بن جعفر يجبى إليه خراج الآفاق من غلاة الشيعة ممن يقول بإمامته يدينون الله  
 بذلك ويزعمون أنه فرض عليهم إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها ويزعمون أنه من لم  
 يوهب إليه العشر ولم يصلّ بإمامتهم ويحجّ بإذنهم ويجاهد بأمرهم ويحمل الغنيمة إليهم  
 ويفضل الأئمة على جميع الخلق ويفرض طاعتهم مثل طاعة الله وطاعة رسوله فهو كافر حلال  
 ماله ودمه وفيه كلام شناعة مثل المصلحة بلاشهود ، واستحلال الفروج بأمره ولوبدريه ، و  
 البراءة من السلف و يلعنون عليهم في صلاتهم ، و يزعمون أن من يتبرّء منهم فقد بانت  
 امرأته منه ، ومن آخر الوقت فلا صلاة له لقول الله تبارك وتعالى : «أضاعوا الصلوة واتبعوا  
 الشهوات فسوف يلقون غياً»<sup>(١)</sup> ، يزعمون أنه واد في جهنم . . والكتاب طويل وأنا قائم  
 أقرأ وهو ساكت فرفع رأسه وقال : قد اكتفيت بما قرأت فكلم بحجّتك بما قرأته ، قلت :  
 يا أمير المؤمنين والذي بعث محمداً عليه السلام بالنبوّة ما حمل إليّ قطّ أحد درهماً ولا ديناراً من  
 طريق الخراج لكنّا معاشر آل أبي طالب نقبل الهدية التي أحلّها الله عز وجلّ لنبيّه  
عليه السلام في قوله : «لوا هدي إليّ كراع لقبيلته ولو دعيّت إلى ذراع لأجبت» . وقد علم أمير المؤمنين  
 ضيق ما نحن فيه ، وكثرة عدونا وما منعنا السلف من الخمس الذي نطق لنا به الكتاب  
 فضايق بنا الأمر وحرمت علينا الصدقة وعوضنا الله عز وجلّ منها الخمس فاضطررنا إلى قبول  
 الهدية وكلّ ذلك ممّا علمه أمير المؤمنين ، فلما تمّ كلامي سكّ ، ثمّ قلت : إن أرى  
 أمير المؤمنين أن يأذن لابن عمّه في حديث عن آباءه عن النبيّ عليه السلام فكانته اغتتمها فقال :  
 مأذون لك هاته ، فقلت : حدّثني أبي ، عن جدّي يرفعه إلى النبيّ عليه السلام أن الرّحم إذا  
 مسّت رحماً تحرّكت واضطربت فإن رأيت أن تناولني يدك فأشار بيده إليّ ، ثمّ قال :  
 ادن فدنوت فصافحني وجذبني إلى نفسه مليّاً ، ثمّ فارقتني وقد دمت عيناه ، فقال لي :  
 اجلس يا موسى فليس عليك بأس صدقت وصدق جدّك وصدق النبيّ عليه السلام لقد تحرّك دمي  
 واضطربت عروقي واعلم أنّك لرحمي ودمي وأنّ الذي حدّثتني به صحيح وأنّي أريد أن  
 أسألك عن مسألة فإن أجبتني أعلم أنّك قد صدقتني وخلّيت عنك ووصلتك ولم أصدّق ما

قيل فيك ، فقلت : ما كان علمه عندي أجبتك فيه .

فقال : لم لاتنهون شيعتكم عن قولهم لكم : « يا ابن رسول الله » وأنتم ولد علي وفاطمة إنما هي دعاء والولد ينسب إلى الأب لا إلى الأم ؟ .

فقلت : إن رأى أمير المؤمنين أن يعفيني من هذه المسألة فعمل .

فقال : لست أفعل أو أجبت .

فقلت : فأنا في أمانك ألا تصيبني من آفة السلطان شيئاً ؟ فقال : لك الأمان ، قلت : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم « ووهبنا له إسحق ويعقوب كلا هدينا ونوحاً هدينا من قبل ومن ذريته داود وسليمان وأيوب ويوسف وموسى وهرون وكذلك نجزي المحسنين \* وزكريّا ويحيى وعيسى <sup>(١)</sup> » فمن أبو عيسى ؟

فقال : ليس له أب إنما خلق من كلام الله عز وجل وروح القدس .

فقلت : إنما ألحق عيسى بذراري الأنبياء عليهم السلام من قبل مريم وألحقنا بذراري الأنبياء من قبل فاطمة عليها السلام لا من قبل علي عليه السلام .

فقال : أحسنت يا موسى زدني من مثله .

فقلت : اجتمعت الأمة برّها وفاجرها أن حديث النجراني حين دعاه النبي صلى الله عليه وآله إلى المباهلة لم يكن في الكساء إلا النبي صلى الله عليه وآله وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام ، فقال الله تبارك وتعالى : « فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم <sup>(٢)</sup> » فكان تأويل أبنائنا الحسن والحسين ونسائنا فاطمة وأنفسنا علي بن أبي طالب عليهم السلام .

فقال : أحسنت ، ثم قال : أخبرني عن قولكم : ليس للعم مع ولد الصلب ميراث ؟

فقلت : أسألك يا أمير المؤمنين بحق الله و بحق رسول الله صلى الله عليه وآله أن تعفيني من تأويل هذه الآية وكشفها وهي عند العلماء مستورة .

فقال : إنك قد ضمنت لي أن تجيب فيما أسألك ولست أعفيك .

(١) الانعام : ٨٤ .

(٢) آل عمران : ٥٥ .

فقلت : فجدد لي الأمان ، فقال : قد أمنتك .

فقلت : إن النبي صلى الله عليه وآله لم يورث من قدر على الهجرة فلم يهاجر وإن عمي العباس قدر على الهجرة فلم يهاجر وإنما كان في عدد الأسارى عند النبي صلى الله عليه وآله وجحد أن يكون له الفداء فأنزل الله تبارك وتعالى على النبي صلى الله عليه وآله يخبره بدين له من ذهب فبعث علياً عليه السلام فأخرجه من عند أم الفضل ، أخبر العباس بما أخبره جبرئيل عن الله تبارك وتعالى فأذن لعلي وأعطاه علامة الموضع الذي دفن فيه فقال العباس عند ذلك : يا ابن أخي ما فاتني منك أكثر وأشهد أنك رسول رب العالمين ، فلمّا أحضر عليّ الذهب فقال العباس : أفقرتني يا ابن أخي فأنزل الله تبارك وتعالى : «إن يعلم الله في قلوبكم خيراً يؤتكم خيراً ممّا أخذ منكم ويغفر لكم» <sup>(١)</sup> وقوله : «والذين آمنوا ولم يهاجروا مالكم من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا» ثم قال : «وإن استنصروكم في الدين فعليكم النصر» <sup>(٢)</sup> ، فرأيتك قد اغتمّ .

ثم قال : أخبرني من أين قلت : إن الإنسان يدخله الفساد من قبل النساء لحال الخمس الذي لم يدفع إلى أهله ؟

فقلت : أخبرك يا أمير المؤمنين بشرط أن لا تكشف هذا الباب لأحد مادمت حياً و عن قريب يفرق الله بيننا وبين من ظلمنا وهذه مسألة لم يسألها أحد من السلاطين غير أمير المؤمنين .

قال : ولاتيم ولا عدي ولا بنو أمية ولا أحد من أبائنا ؟

قلت : ماسئت ولا سئل أبو عبد الله جعفر بن محمد عنها .

قال : الله ، قلت : الله .

قال : فإن بلغني عنك أو عن أحد من أهل بيتك كشف ما أخبرتني به رجعت عمّا أمنتك منه .

فقلت : لك عليّ ذلك .

فقال : أحب أن تكتب لي كلاماً موجزاً له أصول وفروع يفهم تفسيره ويكون

ذلك سماعك من أبي عبد الله عليه السلام ؟

فقلت : نعم وعلى عيني يا أمير المؤمنين قال : فإذا فرغت فارفع حوائجك ، وقال : و كل بي من يحفظني وبعث إلي في كل يوم بمائدة سرية فكتبت :

بسم الله الرحمن الرحيم جميع أمور الدنيا أمران : أمر لا اختلاف فيه وهو إجماع الأمة على الضرورة التي يضطرون إليها وأخبار المجمع عليها المعروض عليها كل شبهة والمستنبط منها على كل حادثة ، وأمر يحتمل الشك والإنكار وسيله استيضاح <sup>(١)</sup> أهل الحجة عليه فما ثبت لمنتحليه من كتاب مستجمع على تأويله أو سنة عن النبي عليه السلام لا اختلاف فيها أو قياس تعرف العقول عدله ضاق على من استوضح تلك الحجة ردّها ووجب عليه قبولها والإقرار والديانة بها ومالم يثبت لمنتحليه به حجة من كتاب مستجمع على تأويله أو سنة عن النبي عليه السلام لا اختلاف فيها أو قياس تعرف العقول عدله وسّع خاص الأمة وعامتها الشك فيه والإنكار له كذلك هذان الأمران من أمر التوحيد فما دونه إلى أرض الخدش فما دونه فهذا المعروض الذي يعرض عليه أمر الدين فما ثبت لك برهانه اصطفيته وما غمض عنك ضوءه نفيته ولا قوة إلا بالله وحسبنا الله ونعم الوكيل .

فأخبرت الموكل بي أنني قد فرغت من حاجته فأخبره فخرج وعرضت عليه فقال : أحسنت هو كلام موجز جامع فارفع حوائجك يا موسى فقلت : يا أمير المؤمنين أول حاجتي إليك أن تأذن لي في الانصراف إلى أهلي فإني تركتهم باكين آئسين من أن يروني ، فقال : مأذون لك ازدد ، فقلت : يبقى الله أمير المؤمنين لنا معاشر بني عمه ، فقال : ازدد ، فقلت : علي عيال كثير وأعيننا بعد الله تعالى ممدودة إلى فضل أمير المؤمنين وعادته فأمر لي بمائة ألف درهم وكسوة وحملني وردني إلى أهلي مكرماً . <sup>(٢)</sup>

(١) في بعض النسخ [وسيله استنصاح أهل الحجة عليه] .

(٢) رواه الحسن بن علي بن شعبة في كتاب تحف العقول ص ٦٠٤ بزيادة وادنى اختلاف في اللفظ ونقله المجلسي - رحمه الله - عن الاختصاص في ج ١١ ص ٢٦٨ . وقال في بيانه : رواه في كتاب الاستدراك أيضا عن هارون موسى التلعكبري بإسناده إلى علي بن حمزة عنه عليه السلام بالاختصار و أدنى تغيير .



❦ (حديث أبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام) ❦

وهارون الرشيد و الفضل بن الربيع

حمدان بن الحسين النهاوندي قال : حدثنا إبراهيم بن إسحاق النهاوندي قال :  
 حدثني أحمد بن إسماعيل أبو عمر قال : حدثني عبد الله بن صالح قال : حدثني الفضل بن  
 الربيع قال : كنت في فراشي وقد خلوت في بعض المقاصير مع جاريتي فسمعت وقعاً فقلت :  
 من هذا ؟ قالت : الربيع فتحرّكت له إذا دخل مسرور الكبير وقال : أجب أمير المؤمنين <sup>(١)</sup>  
 فبرزت إليه مرعوباً فقال لي : يا فضل أطلق موسى بن جعفر الساعة وهب له ثمانون  
 ألف درهم واخلع عليه خمسة خلع وأحمله على خمسة من الظهر ، فقلت : يا أمير المؤمنين موسى  
 ابن جعفر ؟ قال : نعم و يلك تريد أن أنقض العهد ، فقلت : يا أمير المؤمنين وما العهد ؟  
 قال : بينا أنا في مرقدي إذ ساورني أسود <sup>(٢)</sup> ما رأيت في السودان أعظم منه فقعد على صدري  
 وقبض على حلقي وقال : أحبست موسى بن جعفر عليه السلام ظالماً له ؟ قلت : أنا أطلقه الساعة  
 فأخذ عليّ عهد الله عز وجلّ أن أطلقه ثمّ قام من صدري و كادت نفسي أن تخرج ، قال  
 الفضل : فخرجت من عنده ووافيت موسى بن جعفر عليه السلام في مصلاه فأبلغته سلام أمير المؤمنين  
 وأعلمته ما أمرني به فقال : لاحاجة في المال والخلع والحملان <sup>(٣)</sup> إذا كان فيه حقوق الأمة  
 فقلت : أنشدك الله أن تردّه فيغتاظ عليك ، فقال : افعل ما شئت فأخذت بيده فأخرجته من  
 الحبس وقلت له : يا ابن رسول الله قد وجب حقّي عليك لمشاركتي إياك و لما أجراه  
 الله عز وجلّ على يدي فقال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله في النوم ليلة الأربعاء فقال لي : يا  
 موسى محبوس مظلوم ، قلت : نعم يا رسول الله صلى الله عليه وآله محبوس مظلوم فكّر عليّ ثلاث مرّات  
 ثمّ قال : لعلّه فتنة لهم ومتاع إلى حين ، وأصبح غداً صائماً وأتبعه بصيام الخميس والجمعة  
 فإذا كان وقت إفطارك فصل اثني عشر ركعة تقول في كلّ ركعة : « الحمد » و « قل هو الله  
 أحد » اثني عشر مرّة وكذلك في الرّكعة الثانية فإذا انصرفت من صلاتك فقل : « اللهم

(١) يعني هارون الرشيد .

(٢) ساورني أي وائبنى .

(٣) الحملان : المتاع واسباب السفر .

ياساتر العيوب وسامع كل صوت» (١).

❦ (حديث موسى بن جعفر عليهما السلام مع يونس بن عبد الرحمن) ❦

قال يونس بن عبد الرحمن يوماً لموسى بن جعفر عليه السلام : أين كان ربك حين لاسماء مبنية ولا أرضاً مدحية ؟ قال : كان نوراً في نور ونوراً على نور ، خلق من ذلك النور ماء منكدرأ فخلق من ذلك الماء ظلمة فكان عرشه على تلك الظلمة قال : إنما سألتك عن المكان ، قال : قال : كلما قلت : أين فأين هو المكان ، قال : وصفت فأجبت إنما سألتك عن المكان الموجود المعروف قال : كان في علمه لعلمه فقصر علم العلماء عند علمه ، قال : إنما سألتك عن المكان قال : يالكع أليس قد أجبتك أنه كان في علمه لعلمه فقصر علم العلماء عند علمه (٢).

(١) رواه الصدوق - رحمه الله - في العيون بأدنى تغيير في اللفظ وفيه « قال لي : سرالي حبسنا فاخرج موسى بن جعفر بن محمد وادفع اليه ثلاثين ألف درهم واخلع عليه خمس خلع واحمله على ثلاثة مراكب وخيره بين المقام معنا والرحيل عنا إلى أي بلد أراد وأحب » ورواه المجلسي في البحار ج ١١ ص ٣٩٦ .  
(٢) لم نشر على تلك الرواية في مظان من كتب الأصحاب . وقوله : « يالكع » اللع : العبد ، الاحق ، الصبي ، الصغير . ومعنى الرواية على ما أفاده الاستاد المعظم العلامة الطباطبائي هو أن السائل يسأل عن المكان المعروف وهو ما يستقر فيه الأجسام ويعويها أو ما يستقر عليه الأجسام ، وقدكرر السؤال في الرواية مرات حتى صرح به أخيراً وأجابه عليه السلام فيما سأل عنه ، غير أنه جرد معنى المكان بحسب التحليل إلى ما « يستقر فيه الشيء أو يستقر عليه الشيء » كأنما ما كان .

ثم ذكر أن لله سبحانه مكاناً بمعنى ما يستقر فيه الشيء وهو عليه بنفسه فهو معلوم لعلم نفسه مستقر فيه ، فهو مكانه لا يسه علم غير علمه بنفسه ، وأن له سبحانه مكاناً بمعنى ما يستقر عليه الشيء وهو عرشه الذي هو عليه بالفعل بجميع مخلوقاته (على ما فسر به العرش في روايات آخر) فله تعالى مكان بمعنى ما يستقر فيه الشيء وهو علمه الذي بنفسه ، و مكان بمعنى ما يستقر عليه الشيء وهو علمه الذي هو عرشه الذي يحكم عليه ويدبر به أمر خلقه .

والدليل على تفسيره المكان بالمعنى الأول قوله عليه السلام : « كان نوراً في نور » وقوله ثانياً وهو تكرار قوله الأول بمعناه : « كان في علمه لعلمه » وقوله ثالثاً : « يالكع أليس قد أجبتك أنه كان في علمه لعلمه - الخ - » .

والدليل على تفسيره المكان بالمعنى الثاني قوله عليه السلام : « ونوراً على نور ، خلق من ذلك النور - الخ - » فقد استقر عرشه على الظلمة وعرشه نور لانه علم (وقدسمى عليه السلام العلم نوراً) وهو تعالى على عرشه فهو نور على نور ، وهو مكانه تعالى وتقدس عن الجسم والجسائيات فافهم ذلك . وأما قوله عليه السلام : « فقصر علم العلماء عند علمه » فإنا ذكره دفماً لأن يتوهم أنه تعالى كما يتمكن في علم نفسه كذلك يتمكن في علم غيره . فذكر عليه السلام أن علم غيره محدود يقصر عن الإحاطة به تعالى .

حدَّثني محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن محمد بن عبد الحميد ، عن عبد السلام بن سالم ، عن ميسرة بن عبد العزيز قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : حديث يأخذه صادق عن صادق خيرٌ من الدنيا وما فيها . (١)

وعنه ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن بعض أصحابنا ، عن عبد الله بن عبد الله قال : حدَّثني موسى بن إبراهيم المروزي ، عن أبي الحسن الأول عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : من حفظ من أمتي أربعين حديثاً ممّا يحتاجون إليه في أمر دينهم بعثه الله يوم القيامة فقيهاً عالماً . (٢)

حدَّثني محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن علي بن سليمان بن داود الرازي ؛ وحدَّثنا أحمد بن محمد بن يحيى قال : حدَّثني سعد بن عبد الله ، عن علي بن سليمان ، عن علي بن أسباط ، عن أبيه أسباط بن سالم قال : قال أبو الحسن موسى ابن جعفر عليه السلام إذا كان يوم القيامة نادى مناد أين حواري محمد بن عبد الله رسول الله ﷺ الذين لم ينقضوا العهد ومضوا عليه ؟ فيقوم سلمان والمقداد و أبوذر .

قال : ثم ينادي أين حواري علي بن أبي طالب وصي محمد بن عبد الله رسول الله ﷺ ؟ فيقوم عمرو بن الحمق الخزاعي ومحمد بن أبي بكر وميثم بن يحيى التمار مولى بني أسد و أوس القرني .

قال : ثم ينادي المنادي أين حواري الحسن بن علي وابن فاطمة (٣) بنت محمد رسول الله ﷺ ؟ فيقوم سفيان بن أبي ليلى الهمداني وحذيفة بن أسيد الغفاري .

قال : ثم ينادي أين حواري الحسين بن علي ؟ فيقوم كل من استشهد معه ولم يتخلف عنه .

قال : ثم ينادي أين حواري علي بن الحسين ؟ فيقوم جبير بن مطعم ويحيى بن أم الطويل وأبو خالد الكابلي وسعيد بن المسيب .

ثم ينادي أين حواري محمد بن علي وحواري جعفر بن محمد ؟ فيقوم عبد الله بن شريك

(١) نقله المجلسي من الكتاب في المجلد الاول من البحار باب فضل كتابة الحديث وروايته .

(٢) رواه الصدوق في الخصال ونقله المجلسي منه ومن الاختصاص في المجلد الاول من البحار باب

من حفظ أربعين حديثاً . وموسى بن إبراهيم معلم ولد سندي بن شاهك وله كتاب . (٣) كذا .

العامري<sup>١</sup> ووزارة بن أعين وبريد بن معاوية العجلي<sup>٢</sup> ومحمد بن مسلم الثقفي<sup>٣</sup> وليث بن البخري<sup>٤</sup> المرادي<sup>٥</sup> وعبد الله بن أبي يعفور و عامر بن عبد الله بن جذاعة و حجر بن زائدة و حمران بن أعين .

ثم ينادي سائر الشيعة مع سائر الأئمة صلوات الله عليهم يوم القيامة فهؤلاء أول الشيعة الذين يدخلون الفردوس وهؤلاء أول السابقين و أول المقرئين وأول المتحورة من التابعين . (١)

حدثني محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن محمد بن عيسى ، عن بشير ، عن هشام بن سالم قال : قال لي أبو عبد الله عليه السلام : إن لأبي مناقباً ليست لأحد من آبائي إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لجابر بن عبد الله : إنك تدرك محمداً ابني فاقراءه مني السلام ، فأتى جابر علي بن الحسين عليهما السلام يطلبه منه فقال : ترسل إليه فيدعوه لك من الكتاب ، فقال : اذهب إليه فأتاه فاقراءه السلام من رسول الله صلى الله عليه وآله فقبل رأسه و التزمه فقال : وعلى جدّي السلام وعليك يا جابر قال : فسأله جابر أن يضمن له الشفاعة يوم القيامة فقال له : أفعل ذلك يا جابر . (٢)

محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار رفعه ، عن حرز ، عن أبان بن تغلب قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : إن جابر بن عبد الله كان آخر من بقي من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله و كان منقطعاً إلينا أهل البيت وكان يقعد في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وهو معتم بعمامة سوداء وكان ينادي يا باقر يا باقر فكان أهل المدينة يقولون : جابر يهجر ، فكان يقول : لا والله ما أهجر ولكنّي سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : إنك ستدرك رجلاً اسمه اسمي و شمائله شمائي يقر العلم بقرأ فذلك الذي دعاني إلى ما أقول ، قال : فبينما جابر يتردد ذات يوم في بعض طرق المدينة إذ مرّ بكتّاب فيه محمد بن علي بن الحسين عليهما السلام فلما نظر إليه قال : يا غلام أقبل فأقبل ثم قال له : أدبر فأدبر فقال : شمائل رسول الله صلى الله عليه وآله و الذي نفس جابر بيده يا غلام ما اسمك ؟ قال : اسمي محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، فأقبل عليه يقبل

(١) رواه الكشي في رجاله ص ٦ ونقله المجلسي من الاختصاص في البحار ج ٨ ص ٧٢٦ .

(٢) رواه الكشي في رجاله ص ٢٨ . ونقله المجلسي من الاختصاص في البحار ج ١١ ص ٦٤ .

رأسه فقال : بأبي أنت وأُمِّي أبوك رسول الله ﷺ يقرئك السلام ويقول لك ، قال : فرجع محمد بن عليّ إلى أبيه عليّ بن الحسين وهو زعر<sup>(١)</sup> فأخبره الخبر ، فقال : يا بنيّ ألزم بيتك وكان جابر يأتيه طرفي النهار وكان أهل المدينة يقولون : واعجباه لجابر يأتي هذا الغلام طرفي النهار وهو آخر ما بقي من أصحاب رسول الله ﷺ فلم يلبث أن مضى عليّ بن الحسين عليه السلام وكان محمد بن عليّ عليه السلام يأتيه على وجه الكرامة لصحبته برسول الله ﷺ ، قال : فجلس محمد بن عليّ عليه السلام يحدثهم عن الله تبارك وتعالى فكان أهل المدينة يقولون : ما رأينا أحداً قط أجراً من ذا قال : فلما رأى ما يقولون حدثهم عن رسول الله ﷺ فقال أهل المدينة : وما رأينا أحداً قط أكذب من هذا يحدث عمن لم يره ، فلما رأى ما يقولون حدثهم عن جابر بن عبد الله عن رسول الله ﷺ فصدّقوه وكان والله جابر يأتيه ويتعلّم منه .<sup>(٢)</sup>

حدثني جعفر بن الحسين بن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميريّ ، عن أبيه ، عن هارون بن مسلم ، عن أبي الحسن الليثي ، عن جعفر بن محمد ، عن آبائه عليه السلام أنّه قال : لما نزلت هذه الآية على رسول الله ﷺ «قل لا أسئلكم عليه أجراً إلا المودة في القربى»<sup>(٣)</sup> قام رسول الله ﷺ فقال : يا أيّها الناس إنّ الله تبارك وتعالى قد فرض لي عليكم فرضاً فهل أنتم مؤدّوه ؟ قال : فلم يجبه أحدٌ منهم فانصرف فلما كان من الغد قام فيهم فقال : مثل ذلك فلم يتكلّم منهم أحدٌ فلما كان يوم الثالث قام فيهم بمثل ذلك فقال : يا أيّها الناس إنّ الله تبارك وتعالى قد فرض عليّ «قل لا أسئلكم عليه أجراً إلا المودة في القربى» قالوا : أمّا هذه فنعم ؛ قال : أبو عبد الله عليه السلام فوالله ما وفى بها إلا سبعة نفر : سلمان وأبو ذر وعمار والمقداد وجابر بن عبد الله ومولى لرسول الله ﷺ يقال له شبيب وزيد بن أرقم .<sup>(٤)</sup>

(١) أى خائف .

(٢) رواه الكشي في رجاله ص ٢٧ . والراوندي في الخرائج . والكلينى في الكافي ج ١ ص ٦٩٩ ونقله المجلسي في البحار ج ١١ ص ٦٤ وفي الخرائج والكافي «معتبر» مكان «متم» وقال الجزري : الاعتجار هو ان يلف العمامة على رأسه و يرد طرفها على وجهه ولا يعمل منها شيئاً تحت ذقنه .

(٣) الشورى : ٢٣ .

(٤) رواه الحميري في قرب الاسناد ص ٣٨ . ونقله المجلسي في البحار ج ٦ ص ٧٧٨ .

## ❖ (في خزيمة بن ثابت) ❖

حدَّثنا محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن الحسن بن موسى الخشاب ، عن غياث بن كلوب ، عن إسحاق بن عمار ، عن جعفر بن محمد عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله اشترى فرساً من أعرابي فأعجبه فقام أقوام من المنافقين حسدوا رسول الله صلى الله عليه وآله على ما أخذ منه فقالوا للأعرابي : لو تبلغت به إلى السوق بعته بأضعاف هذا فدخل الأعرابي الشره فقال ، ألا أرجع فأستقبله ؟ فقالوا : لا ولكنك رجل صالح فإذا جاءك بنقدك فقل : ما بعته بهذا فإنه سيرده عليك فلمّا جاء النبي صلى الله عليه وآله أخرج إليه النقد فقال : ما بعته بهذا فقال النبي صلى الله عليه وآله : والذي بعثني بالحق لقد بعثني بهذا فقام خزيمة بن ثابت فقال يا أعرابي أشهد لقد بعث رسول الله صلى الله عليه وآله بهذا الثمن الذي قال : فقال الأعرابي : لقد بعته وما معنا من أحد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لخزيمة : كيف شهدت بهذا ؟ فقال : يا رسول الله بأبي أنت وأُمِّي تخبرنا عن الله وأخبار السماوات فنصدقك ولا نصدّقك في ثمن هذا فجعل رسول الله صلى الله عليه وآله شهادته شهادة رجلين فهو ذو الشهادتين <sup>(١)</sup>.

حدَّثنا جعفر بن الحسين ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن محمد بن عيسى عن يونس ، عن جميل ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ارتدّ الناس بعد الحسين عليه السلام إلا ثلاثة : أبو خالد الكابلي ويحيى بن أمّ الطويل وجبير بن مطعم ثمّ إنّ الناس لحقوا وكثروا وكان يحيى بن أمّ الطويل يدخل مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله ويقول : « كفرنا بكم وبدنا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء » <sup>(٢)</sup>.

وعنه ، عن محمد بن جعفر المؤدّب قال : حدَّثنا محمد بن عبد الله بن عمران ، عن عبد الله بن يزيد الغساني يرفعه قال : قدم وفد العراقين على معاوية فقدم في وفد أهل الكوفة عديّ ابن حاتم الطائي و في وفد أهل البصرة الأحنف بن قيس وصعصة بن صوحان فقال عمرو بن العاص لمعاوية هؤلاء رجال الدنيا وهم شيعة عليّ الذين قاتلوا معه يوم الجمل ويوم صفين فكن منهم على حذر ، فأمر لكل رجل منهم بمجلس سرّي واستقبل

(١) رواه الكليني في النوار من كتاب الشهادات من الكافي . بادني تغيير في اللفظ .

(٢) نقله المجلسي من الكتاب في البحار ج ١١ ص ٤٢ ورواه الكشي ص ٨١ من رجاله .

القوم بالكرامة فلمّا دخلوا عليه قال لهم : أهلاً وسهلاً قدّمتم أرض المقدّسة والانبياء والرّسل والحشر والنشر ، فتكلّم صعصعة وكان من أحضر الناس جواباً فقال : يا معاوية أمّا قولك : «أرض المقدّسة» فإنّ الأرض لا تقدّس أهلها وإنّما تقدّسهم الأعمال الصالحة ، وأمّا قولك : «أرض الانبياء والرّسل» فمن بها من أهل النفاق والشرك والفراغة والجباية أكثر من الانبياء والرّسل ، وأمّا قولك : «أرض الحشر والنشر» فإنّ المؤمن لا يضرّه بعد الحشر والمنافق لا ينفعه قربّه . فقال معاوية : لو أنّ الناس كلّهم أولدهم أبوسفیان لما كان فيهم إلّا كيّساً رشيداً فقال صعصعة : قد أولد الناس من كان خيراً من أبي سفیان فأولد الأحمق والمنافق والفاجر والفاقد والمعتوه والمجنون - آدم أبو البشر - . فنجّل معاوية .<sup>(١)</sup>

### ❦ ( الأصبع بن نباتة ) ❦

وكان من شرطة الخميس وكان فاضلاً .

حدّثنا جعفر بن الحسين ، عن محمد بن جعفر المؤدّب ، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي ، عن أبي الحسين صالح بن أبي حمّاد ، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطّاب ، عن محمد بن سنان ، عن أبي الجارود ، عن الأصبع بن نباتة قال : قلت للأصبع ما كان منزلة هذا الرّجل<sup>(٢)</sup> فيكم ؟ فقال : ما أدري ما تقول إلّا أنّ سيوفنا كان على عواتقنا ومن أوماً إليه ضربناه .<sup>(٣)</sup> جعفر بن محمد بن قولويه ، عن جعفر بن محمد بن مسعود ، عن أبيه قال : حدّثني عليّ ابن الحسين ، عن مرويّ بن عبيد قال : حدّثني إبراهيم بن أبي البلاد ، عن رجل ، عن الأصبع قال : قلت له : كيف سمّيتم شرطة الخميس يا أصبع ؟ فقال : إنا ضمنا له الذبح وضمن لنا الفتح .<sup>(٤)</sup>

محمد بن الحسن الشّحاذ<sup>(٥)</sup> ، عن سعد بن عبد الله ، عن محمد بن أحمد ، عن محمد بن إسماعيل ،

(١) نقله المجلسي في الجلد العاشر من البحار ص ١٢٩ .

(٢) يعني أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام .

(٣) نقله المجلسي في الجلد الثامن من البحار ص ٧٢٧ .

(٤) نقله في البحار الجلد التاسع ص ٦٤٣ .

(٥) كذا في النسختين وفي البحار أيضاً .

عن جعفر بن الهيثم الحضرمي ، عن علي بن الحسين الفزاري ، عن آدم التمار الحضرمي عن سعد بن طريف ، عن الأصبع بن نباتة قال : أتيت أمير المؤمنين صلوات الله عليه لأسلم عليه فجلست أنتظره فخرج إلي فقامت إليه فسلمت عليه فضرب علي كفي ثم شبك أصابعه في أصابعي ، ثم قال : يا أصبع بن نباتة ! قلت : لبيك وسعديك يا أمير المؤمنين ، فقال : إن ولينا ولي الله فإذا مات ولي الله كان من الله بالرفيق الأعلى وسقاء من النهر أبرد من الثلج وأحلى من الشهد وألين من الزبد ، فقلت : بأبي أنت وأمي وإن كان مذبذباً ؟ فقال : نعم وإن كان مذبذباً ، أما تقرأ القرآن « أولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفوراً رحيماً » (١) يا أصبع إن ولينا لو لقي الله وعليه من الذنوب مثل زبد البحر ومثل عدد الرمل لغفرها الله له إن شاء الله تعالى . (٢)

حدثنا محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن يعقوب بن يزيد ، عن محمد ابن أبي عمير ، عن هشام بن سالم ، عن سليمان بن خالد الأقطع قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : ما أجد أحداً أحياناً ذكرنا وأحاديث أبي عليه السلام إلا زارة وأبو بصير المرادي ومحمد ابن مسلم وبريد بن معاوية ولولا هؤلاء ما كان أحد يستنبط هدى ، هؤلاء حفاظ الدين وأمناء أبي عليه السلام على حلال الله وحرامه وهم السابقون إلينا في الدنيا وفي الآخرة . (٣)

وعن محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن إبراهيم بن هاشم ، عن ابن أبي عمير ، عن إبراهيم بن عبد الحميد قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : رحم الله زارة بن أعين لولا زارة لاندست آثار النبوة أحاديث أبي عليه السلام (٤)

حدثني محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن محمد بن عيسى ، عن إسماعيل ابن مهران ، عن أبي جميلة المفضل بن صالح ، عن جابر بن يزيد الجعفي قال : حدثني أبو جعفر عليه السلام سبعين ألف حديثاً لم يحدث بها أحداً قط ولا أحدث بها أحداً أبداً

(١) الفرقان : ٧١ .

(٢) نقله المجلسي في المجلد الثامن ص ٧٢٧ .

(٣) رواه الكشي في رجاله ص ٩٠ .

(٤) رواه الكشي في رجاله ص ٩٠ .



قال جابر : فقلت لأبي جعفر عليه السلام : جعلت فداك إنك حملتني وقرأ عظيمًا بما حدثتني به من سرِّكم الذي لا أحدث به أحدًا وربما جاش في صدري حتى يأخذني منه شبه الجنون قال : يا جابر فإذا كان ذلك فخرج إلى الجبان فاحفر حفرة ودلَّ رأسك فيها ثم قل : حدثني محمد بن عليٍّ بكذا وكذا .<sup>(١)</sup>

محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن البرقي ، عن أحمد بن النضر الخزّاز ، عن النعمان بن بشير قال : زاملت جابر بن يزيد الجعفي إلى الحج فلما خرجنا إلى المدينة ذهب إلى أبي جعفر الباقر عليه السلام فودّعه ثم خرجنا فمأزنا حتى نزلنا الأخيرة<sup>(٢)</sup> فلما صلينا الأولى ورحلنا واستويننا في المحمل إذا دخل رجل طوال آدم شديد الأدمة ومعه كتاب طينه رطب من محمد بن عليٍّ الباقر عليه السلام إلى جابر بن يزيد الجعفي فتناوله جابر وأخذه وقبله ، ثم قال : متى عهدك بسيدي قبل الصلاة أو بعد الصلاة ؟ قال : بعد الصلاة الساعة قال : فكف الكتاب وأقبل يقرأه ويقطب<sup>(٣)</sup> وجهه فما ضحك ولا تبسم حتى وافينا الكوفة وقد كان قبل ذلك يضحك ويتبسم ويحدث ، فلما نزلنا الكوفة دخل البيت فأبطأ ساعة ثم خرج علينا قد علّق الكتاب في عنقه وركب القصب ودار في أزقة الكوفة وهو يقول : منصور بن جمهور أمير غير مأمور<sup>(٤)</sup> . ونحو هذا من الكلام وأقبل يدور في أزقة الكوفة والناس يقولون : جنّ جابر جنّ جابر فلما كان بعد ثلاثة أيام ورد كتاب هشام ابن عبد الملك على يوسف بن عثمان بأن انظر رجلاً من جعف يقال له : جابر بن يزيد فا ضرب عنقه وأبعث إليّ برأسه فلما قرأ يوسف بن عثمان الكتاب التفت إلى جلسائه فقال : من جابر بن يزيد ؟ فقد أتاني من أمير المؤمنين يأمرني بضرب عنقه وأن أبعث إليه برأسه فقالوا : أصلح الله الأمير هذا رجل علامة صاحب حديث وورع وزهد وأنه جنّ وخولط في عقله وهاهو ذا في الرحبة يلعب مع الصبيان فكتب إلى هشام بن عبد الملك : أنك كتبت إليّ في أمر هذا الرجل الجعفي وأنه جنّ ؟ فكتب إليه دعه ، قال : فمأضت الأيام حتى جاء

(١) رواه الكشي في رجاله ص ١٢٨ وفي البحار ج ١١ ص ٩٧ عن الكتاب .

(٢) اسم موضع في طريق مكة إلى المدينة .

(٣) أي يفيض وجهه .

(٤) كان والياً بالمدينة من قبل يزيد بن الوليد بعد عزل يوسف بن عرسنة ١٢٦ .

منصور بن جمهور فقتل يوسف بن عثمان فصنع ما صنع<sup>(١)</sup>.

### ❖ (عيسى بن أعين) ❖

قال : حدثني محمد بن الحسن قال : حدثنا سعد بن عبدالله ، عن محمد بن عيسى ، عن محمد بن أبي عمير ، عن بعض أصحابه قال : كان عيسى بن أعين إذا حج فصار إلى الموقف أقبل على الدعاء لاخوانه حتى يفيض الناس ، فيقل له : تنفق مالك و تتعب بدنك حتى إذا صرت إلى الموضع الذي تبث فيها الحوائج إلى الله عز وجل أقبلت على الدعاء لاخوانك وتركت نفسك ؟ فقال : إني على يقين من دعاء الملك لي وفي شك من الدعاء لنفسي .<sup>(٢)</sup>

وعنه ، عن سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمد ، عن موسى بن طلحة ، عن أبي محمد أخي يونس بن يعقوب عنه قال : كنت بالمدينة فاستقبلني جعفر بن محمد عليه السلام في بعض أزقتها فقال : يا يونس فإن بالباب رجل من أهل البيت ، قال : فجئت إلى الباب فإذا عيسى بن عبدالله القمي جالس على الباب ، قال : فقلت له : من أنت ؟ فقال : أنا رجل من أهل قم قال : فلم يكن بأسرع إذ أقبل أبو عبدالله عليه السلام على حمار فدخل على الحمار الدار ثم التفت إلينا فقال : ادخلا ثم قال : يا يونس أحسبك أنكرت قولي لك أن عيسى بن عبدالله من أهل البيت ؟ قال : قلت : إني والله جعلت فداك لأن عيسى بن عبدالله رجل من أهل قم ، قال : يا يونس بن يعقوب عيسى بن عبدالله منّا حيّاً وهو منّا ميتاً .<sup>(٣)</sup>

### ❖ (عمران بن عبدالله القمي) ❖

حدثنا محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن موسى بن طلحة ، عن بعض الكوفيين قال : كنت بمنى إذ أقبل عمران بن عبدالله القمي ومعه مضارب للرّجال والنساء وفيها كنف فضربها في مضرب أبي عبدالله عليه السلام إذ أقبل

(١) رواه الكليني في الكافي ج ١ ص ٣٩٦ بآدني تفاوت في اللفظ . ونقله المجلسي في البحار

ج ١١ ص ٨١ من الكافي وفي ج ٧ ص ٣٦٣ من الاختصاص .

(٢) رواه الكليني في الكافي ج ٤ ص ٤٦٥ .

(٣) رواه الكشي في رجاله ص ٢١٣ . والمؤلف في مجاله ص ٨٣ بهذا السند أيضاً .

أبو عبد الله عليه السلام ومعه نساؤه فقال : ما هذا ؟ فقلت : جعلت فداك هذه مضارب ضربها لك عمران بن عبد الله القمي ، قال : فنزل بها ثم قال : يا غلام عمران بن عبد الله ؟ قال : فأقبل فقال : جعلت فداك هذه المضارب التي أمرتني أن أعملها لك ، فقال : بكم ارتفعت ؟ فقال له : جعلت فداك إن الكرايس من صنعتي وعملتها لك فأنا أحبُّ جعلت فداك أن تقبلها مني هدية وقد رددت المال الذي أعطيتني قال : فقبض أبو عبد الله عليه السلام على يده ثم قال : أسأل الله تعالى أن يصلي على محمد وآل محمد وأن يظلك يوم لا ظل إلا ظله . (١)

وحدثنا جعفر بن محمد بن قولويه ، عن جعفر بن محمد بن مسعود ، عن أبيه قال : حدثني علي بن محمد ، عن الحسين بن عبد الله ، عن عبد الله علي ، عن أحمد بن حمزة بن عمران القمي عن حماد الناب قال : كنا عند أبي عبد الله عليه السلام بمنى ونحن جماعة إذ دخل عليه عمران بن عبد الله القمي فسأله وبره وبشه فلما أن قام قلت لأبي عبد الله عليه السلام : من هذا الذي بررته هذا البر ؟ فقال : هذا من أهل بيت النجباء ما أراد بهم جبار من الجبابرة إلا قصمه الله . (٢)

وعنه بهذا الإسناد ، عن أحمد بن حمزة ، عن المرزبان بن عمران ، عن أبان بن عثمان قال : أقبل عمران بن عبد الله القمي على أبي عبد الله عليه السلام فقرأ به أبو عبد الله عليه السلام فقال : كيف أنت وكيف ولدك وكيف أهلك وكيف بنو عمك وكيف أهل بيتك ؟ ثم حدثه ملياً فلما خرج قيل لأبي عبد الله عليه السلام : من هذا ؟ قال : نجيب من قوم النجباء ما نصب لهم جبار إلا قصمه الله . (٣)

### ❦ (محمد بن أبي بكر رحمه الله) ❦

ابن الطيار قال : ذكر محمد بن أبي بكر عند أبي عبد الله عليه السلام فقال أبو عبد الله عليه السلام :

(١) رواه الكشي في رجاله ص ٢١٣ ونقله في البحار ج ١١ ص ٢٠٥ من الكنايين . والكشف جمع الكنيف .

(٢) رواه الكشي في رجاله ص ٢١٤ ونقله في البحار ج ١١ ص ٢٠٥ من الاختصاص . و قوله : « بشه » في اللغة بش به : سر وبش له : أقبل عليه وفرح به والبشر والبشاشة : طلاقة الوجه وحسن اللقاء . وقوله : « قصمه الله » أي أهلكه .

(٣) رواه الكشي في رجاله ص ١١٤ ونقله المجلسي من الاختصاص في البحار ج ١١ ص ٢٠٥

رحمه الله صلى الله عليه قال لأمر المؤمنين عليه السلام يوماً من الأيام : ابسط يدك أبايعك فقال :  
أو ما فعلت ؟ فقال : بلى فبسط يده ، فقال : أشهد أنك إمام مفترض طاعتك وأن  
أبي في النار فقال أبو عبد الله عليه السلام : كانت النجابة <sup>(١)</sup> من قبل أمه أسماء بنت عميس لامن  
قبل أبيه <sup>(٢)</sup>.

وحدَّثنا أحمد بن هارون الفامي - رحمه الله - ، عن محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن  
الصفار ، عن يعقوب بن يزيد ، عن ابن أبي عمير ، عن عمر بن أذينة ، عن زرارة بن أعين ، عن  
أبي جعفر عليه السلام أن محمد بن أبي بكر بايع علياً على البراءة من أبيه . <sup>(٣)</sup>

وحدَّثنا جعفر بن محمد بن قولويه ، عن أبيه ، عن سعد بن عبد الله ، عن الحسن بن موسى  
الخشّاب ؛ ومحمد بن عيسى بن عبيد ، عن علي بن أسباط ، عن عبد الله بن سنان قال : سمعت  
أبا عبد الله عليه السلام يقول : كان مع أمير المؤمنين عليه السلام من قريش خمسة نفر وكان ثلاثة عشرة  
قبيلة مع معاوية فأما الخمسة : فمحمد بن أبي بكر أخته النجابة من قبل أمه أسماء بنت  
عميس وكان معه هشام بن عتبة بن أبي وقاص المرقال وكان معه جعدة بن هيرة المخزومي  
وكان أمير المؤمنين عليه السلام خاله وهو الذي قال له عتبة بن أبي سفيان : إنما هذه الشدة في  
الحرب من قبل خالك فقال له جعدة : لو كان لك خال مثل خالي لنسيت أباك . ومحمد بن  
أبي حذيفة ابن عتبة بن ربيعة والخامس سلف أمير المؤمنين عليه السلام ابن أبي العاص بن الربيع <sup>(٤)</sup>.

### ❖ ( ابن ليلي وشتير ) ❖

حدَّثنا جعفر بن الحسن المؤمن وأحمد بن هارون الفامي وجماعة من مشايخنا ،  
عن محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن علي بن إسماعيل بن عيسى عن حماد بن  
عيسى ، عن الحسين بن مختار القلانسي ، عن الحارث بن المغيرة النصري قال : قال لي

(١) في أكثر النسخ [كان أنجابه] .

(٢) رواه الكشي في رجاله ص ٤٣ . ونقله المجلسي في البحار ج ٨ ص ٦٥٦ .

(٣) رواه الكشي في رجاله ص ٤٣ . ونقله المجلسي في البحار ج ٨ ص ٦٥٦ .

(٤) رواه الكشي في رجاله ص ٤٢ . وفي القاموس السلف - ككبد - من الرجال زوج اخت

امراته . ونقله المجلسي في البحار ج ٨ ص ٧٢٧ .

أبو عبدالله عليه السلام : أي شيء تقولون أنتم ؟ فقال : نقول : هلك الناس إلا ثلاثة ، فقال أبو عبدالله عليه السلام : فأين ابن ليلي و شتير فسألت حماد بن عيسى عنهما قال : كانا مولين أسودين لعلي بن أبي طالب صلوات الله عليه (١).

### ❦ (عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب) ❦

حدثنا جعفر بن الحسين ، عن محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن محمد ابن الحسين ، عن صفوان بن يحيى ، عن ذريح بن محمد المحاربي ، عن أبي عبدالله ؛ و عن ابن جريح وغيره من ثقيف أن ابن عباس لما مات وأخرج به خرج من تحت كفنه طير أبيض ينظرون إليه يطير نحو السماء حتى غاب عنهم وقال أبو عبدالله عليه السلام : كان أبي يحبّه حباً شديداً وكان أبي عليه السلام وهو غلام تلبسه أمّه ثيابه فينطلق في غلمان بني عبدالمطلب قال : فأتاه فقال : من أنت ؟ - بعدما أصيب بصره - فقال : أنا محمد بن علي بن الحسين بن علي ، فقال : حسبك من لم يعرفك فلا عرفك (٢).

وعنه عن محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن علي بن إسماعيل ، عن حماد بن عيسى ، عن إبراهيم بن عمر اليماني ، عن الفضيل بن يسار ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : أئني رجل أبي عليه السلام فقال : إن رجلاً - يعني عبدالله بن عباس - يزعم أنه يعلم كل آية نزلت في القرآن في أي يوم نزلت وفيما نزلت ، قال : فأسأله فيمن نزلت

(١) نقله المجلسي في البحار ج ٩ ص ٦٦٣ من الكتاب ، والظاهر أن أبي ليلي هو عبد الرحمن

ابن أبي ليلي الانصاري من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام ومن خواصه من اليمن ، روى الكشي في رجاله ص ٦٧ بأسناده عن الإصمعي أنه قال : رأيت عبد الرحمن بن أبي ليلي وقد ضرب به العجاج حتى أسود كفه ثم أقامه للناس على صب علي والجلوذة معه يقولون : صب الكذابين ، فجعل يقول : ألن الكذابين على وابن الزبير والبختر . قال ابن شهاب : يقول أصحاب المريبة : سمعت تعلم ما يقول لقوله : «علي» أي هو ابتداء الكلام . انتهى . أقول : مراد ابن شهاب أنه لو كانت «علي» بدلا من قوله : «الكذابين» فيجب أن يكون منصوباً فاذا رفعه فهو مبتدأ وخبره محذوف .

وأما شتير - بالشين المعجمة المضمومة والتاء الشنأة من فوق المفتوحة والياء الشنأة من تحت الساكنة والراء المهملة - وهو شتير بن شكل العبسي كان من خواص أمير المؤمنين عليه السلام .

(٢) رواه الكشي في رجاله ص ٣٨ . نقله المجلسي في البحار ج ٩ ص ٦٤٣ من الاختصاص .

«من كان في هذه أعمى فهو في الآخرة أعمى وأضل سبيلاً»<sup>(١)</sup> «و فيمن نزلت «ولا ينفعكم نصحي إن أردت أن أنصح لكم»<sup>(٢)</sup> «و فيمن نزلت : «يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا»<sup>(٣)</sup> «فأتاه الرجل فغضب وقال : وددت الذي أمرك بهذا واجهني به فأسأله ولكن سله مما العرش ومتى خلق وكيف هو ؟ فانصرف الرجل إلى أبي عبد الله فقال له ما قال ، فقال عليه السلام : فهل أجابك في الآيات ؟ قال : لا ، قال أبي : ولكن أجيبك فيها بنور وعلم غير المدعي ولا المنتحل أمّا الأولتان فنزلتا في أبيه وأمّا الأخيرة فنزلت في أبي وفيما لم يكن الرباط الذي أمرنا به بعد وسيكون ذلك من نسلنا المرابط ومن نسله المرابط»<sup>(٤)</sup> «و أمّا ما سأل عنه مما العرش فإن الله جعله أربعاً لم يخلق قبله إلا ثلاثة أشياء الهواء والقلم والنور ثم خلقه من ألوان أنوار مختلفة من ذلك النور نور أخضر اخضرت منه الخضرة ونور أصفر اصفرت منه الصفرة ونور أحمر احمرت منه الحمرة ونور أبيض وهو نور الأنوار ومنه ضوء النهار ثم جعله سبعين ألف طبق غلظ كل طبق كأول العرش إلى أسفل السافلين وليس من ذلك طبق إلا يسبح بحمده ويقده بأصوات مختلفة وألسنة غير مشتبهة ولو سمع واحد منها شي مما تحته لانهدم الجبال»<sup>(٥)</sup> والمدائن

(١) الاسراء : ٧٢ .

(٢) هود : ٣٤ .

(٣) آل عمران : ٢٠٠ .

(٤) المرابط : المواظب نثر العدو والمراقبة أن يربط كل الفريقين خيولهم في ثغره وكل معد لصاحبه وسمى المقام في الثغر رباطاً . (كذا في القاموس)

(٥) هكذا في النسختين وكذا أيضاً في رجال الكشي من ٣٦ وفيه قوله : «غلظ كل طبق كأول العرش - الخ -» «غلظ كل طبق يحاول العرش» ورواه علي بن ابراهيم القمي في تفسيره وفيه «لو أذن للسان واحد فاسمع شيئاً مما تحته لهدم الجبال والمدائن والحصون وكشف البحار ولهلك مادونه» ورواه الصدوق أيضاً في التوحيد من قوله عليه السلام . «فان الله خلق العرش - إلى قوله - : وليس وراء هذا مقال» وفيه «ولو أذن للسان منها فاسمع شيئاً مما تحته لهدم الجبال والمدائن والحصون وكشف البحار ولهلك مادونه» ورواه أيضاً محمد بن ابراهيم النعماني في كتاب الغيبة من ١٠٧ بوجه آخر وفيه ان ابن عباس بعث إلى علي بن الحسين عليهما السلام من يسأله عن قوله تعالى «يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا - الآية» فغضب علي بن الحسين عليهما السلام وقال للسائل : وددت أن الذي أمرك بهذا واجهني به ثم قال : نزلت في أبي وفيما إلى آخر الحديث بادني اختلاف .

والحصون ولخسف البحار ولهلك مادونه ؛ له ثمانية أركان يحمل كل ركن منها من الملائكة ما لا يحصى عددهم إلا الله يسبحون الليل والنهار ولا يفترون ولو أحس شيئاً مما فوقه ما أقام لذلك طرفة عين بينه وبين الإحساس الجبروت والكبرياء والعظمة والقدس والرحمة وليس <sup>(١)</sup> وراء هذا مقال ولقد طمع الحائر <sup>(٢)</sup> في غير مطعم أمّا إن في صلبه وديعة قد ذرئت لنار جهنم يستخرجون أقواماً من دين الله كما دخلوا فيه وستصنع الأرض بدعاء الفراخ من فراخ آل محمد ﷺ تنهض تلك الفراخ في غير وقت وتطلب غير مدرك ويرابط الذين آمنوا [ويصبرون] ويصابرون <sup>(٣)</sup> حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين .

وكان بلال مؤذن رسول الله ﷺ فلما قبض رسول الله ﷺ لزم بيته ولم يؤذن لأحد من الخلفاء وقال فيه أبو عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام : رحم الله بلالاً فإنه كان يحبنا أهل البيت لعن الله صهيباً فإنه كان يعاديننا - وفي خبر آخر : كان يبكي على رمع <sup>(٤)</sup> .

### ﴿قنبر مولى أمير المؤمنين صلوات الله عليه﴾

حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى ، عن عبد الله جعفر الحميري ، عن هارون بن مسلم ، عن مسعدة بن صدقة ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه عليه السلام أن علياً عليه السلام قال :

إذا رأيت أمراً منكراً \* أوقدت ناراً ودعوت قنبراً <sup>(٥)</sup> .

وفي رواية العامة : سئل قنبر مولى من أنت ؟ فقال : أنا مولى من ضرب بسيفين و طعن برمحين و صلى القبلتين و بايع البيعتين و هاجر الهجرتين ولم يكفر بالله طرفة عين ، أنا مولى صالح المؤمنين و وارث النبيين وخير الوصيين وأكبر المسلمين و يعسوب المؤمنين

(١) قوله : «لواحس شيئاً مما فوقه» أى لواحس حاس أو كل ملك من الملائكة . و فى بعض النسخ [لواحس جس شيئاً] وهو أظهر وفى بعضها [لواحس حس شى منها] وزاد فى رجال الكشى وتفسير القمى والتوحيد «والعلم» بعد قوله : والرحمة .

(٢) فى بعض النسخ [ولقد طمع الخائن] وهكذا أيضاً فى الكتب التى أشرنا اليه .

(٣) فى الكتب هنا «الذين آمنوا و يصبرون و يصابرون» .

(٤) روى نحوه الكشى فى رجاله ص ٢٦ وقوله : «رمع» كما قاله الطريحي مقلوبة فلا

تتفل .

(٥) كذا ونقله المجلسى فى البحار ج ٩ ص ٦٢٩ . ورواه الكشى فى رجاله ص ٤٨ .

و نور المجاهدين و رئيس البكائن و زين العابدين و سراج الماضين و ضوء القائمين و أفضل القانتين و لسان رسول رب العالمين و أوّل الوصيّين من آل يس و المؤيّد بجبرئيل الأمين و المنصور بميكائيل المتين و المحمود عند أهل السماء أجمعين و المحامي عن حرم المسلمين و المجاهد أعداءه الناصبين و مطفى نيران الموقدين و أفخر من مشى من قريش أجمعين و أوّل من حارب و استجاب ، أمير المؤمنين و وصي نبيّه في العالمين و أمينه على المخلوقين و خليفة من بعث إليها أجمعين سيّد المسلمين و السابقين و قاتل الناكثين و القاسطين و مبيد المشرّكين و سهم من مرام الله على المنافقين [و لسان كلمة العابدين ، ناصر دين الله و ولي الله] و لسان كلمة الله و ناصره في أرضه و عيبة علمه و كهف دينه إمام الأبرار مرضي عند العليّ الجبار ، سمح ، سخيّ ، حيي ، بهلول ، سنححيّ ، زكيّ ، مطهر أبطحيّ ، بازل جري<sup>(١)</sup> همام ، صابر ، صوام ، مهديّ ، مقدم ، قاطع الأصلاب مفرّق الأحزاب عالي الرقاب ، أربطهم عناناً و أثبتهم جناناً و أشدّهم شكيمة ، باسل ، صنديد ، هزير ، ضرغام ، حازم ، عزّام ، حصيف ، خطيب ، محجاج ، كريم الأصل ، شريف الفصل<sup>(٢)</sup> فاضل القبيلة ، نقيّ العترة ، زكيّ الرّكّانة ، مؤدّي الأمانة من بني هاشم و ابن عمّ النبيّ ، الإمام مهديّ الرّشاد ، مجانب الفساد ، الأشعث الحاتم ، البطل الجماجم<sup>(٣)</sup>

(١) الحبي : الكثير الحياه . و البهلؤل - بالضم - : الضحك و السيد الجامع لكل خير . و رجل منحنع الذي لا ينأى بالليل و الباء للمبالغة : و البازل : الرجل الكامل في تجربته و الهمام : الملك العظيم الهمة و السيد الشجاع السخي .

(٢) على الرقاب أى يعلوها و يسلط عليها . و ربط العنان كناية عن التقيد بقوانين الشريعة و حمل الناس عليها . و الشكيمة : الطمع ، و في اللجام : العديدة المعترضة في فم الفرس . و البازل الاسد و الشجاع . و الصنديد : السيد الشجاع . و الهزير - بكسر الهاء و فتح الزاى و سكون الباء - : الاسد و الشديد الصلب . و الضرغام - بالكسر - : الاسد . و الحصيف : من استكمل عقله . و المحجاج - بالكسر - : الجدول الكامل في الحجاج . و الفصل : القضاء بين الحق و الباطل و يحتمل أن يكون المراد هنا العمل الذي انفصل منه من الوالدين و الاجداد .

(٣) الرّكّانة : الوقار . و الاشعث الإغبر . و الحاتم - بالكسر - : القاضي . و - بالفتح - : الجواد . و الجماجم : السادات و العظام . أقول : أخذت معانى اللغات من البحار و الحديث ناقص في النسختين اللتين كانتا عندي و رواه الكشي في رجاله ص ٤٩ و أوردها المجلسي - رحمه الله - في « بقية العاشية في الصنعة الاتية »



(١)

فبكيت فقال لي : بكيت من القول دون الفعل فقلت : والله ما بكيت من القول ولا من الفعل  
ولكنني بكيت من شك كان دخلني يوم خبرني سيدي ومولاي علي بن أبي طالب صلوات الله  
عليه . قال : وما قال لك ؟ قال : أتيت الباب فقبل لي : نائم فناريت : انقبه أيها النائم فوالله

#### « بقية الحاشية من الصفحة الماضية »

المجلد التاسع ص ٦٣٢ من البحار عنه وعن الاختصاص وفيه بعد قوله : « الجاهل » والليث المزاحم  
بدري ، مكي ، حنفي ، روحاني ، شعثاني من الجبال شواهدا ومن ذى الهضاب رؤوسا ومن العرب  
سيدها ومن الوغاليثها ، البطل الهام والليث القدام والبدر التام ، معك المؤمنين ووارث المشركين  
وابو السبطين الحسن والحسين والله أمير المؤمنين حقاً حقاً على بن أبي طالب عليه من الله الصلوات  
الزكية والبركات السنية .

(١) هكذا يباشر في النسختين و الحديث رواه الكشي في رجاله ص ٥٧ عن أبي الحسن الرضا  
عن أبيه ، عن آباءه عليهم السلام قال : أتى ميثم التمار دار أمير المؤمنين عليه السلام وقيل له : انه نائم  
فنادى بأعلى صوته : انتبه أيها النائم فوالله لتغضبن لعيتك من رأسك ، فانتبه أمير المؤمنين عليه السلام  
فقال : ادخلوا ميثماً فقال له : أيها النائم والله لتغضبن لعيتك من رأسك ، فقال : صدقت وانت والله  
لتقطعن يداك ورجلاك ولسانك ولتقطعن النخلة التي في الكناسة فتشق أربع قطع فتصلب أنت على  
ربعها وحجرين عدى على ربعها ومحمد بن اكنم على ربعها وخالد بن مسعود على ربعها ، قال ميثم :  
فشككت والله في نفسي وقلت : إن علياً ليخبرنا بالغيب فقلت له : أو كان ذلك يا أمير المؤمنين ؟  
فقال : أي ورب الكعبة كذا هبده إلى النبي صلى الله عليه وآله ، قال : فقلت : لم يفعل ذلك بي يا  
أمير المؤمنين ؟ فقال لبأخذك العتل الرليم ابن الإمة العاجرة عبيد الله بن زياد ، قال : وكان يخرج  
إلى الجبانة وأناممه ليعمر بالنخلة فيقول لي : يا ميثم إن لك ولها شأن من الشأن قال : فلما ولي عبيد الله  
ابن زياد الكوفة ودخلها تعلق علمه بالنخلة التي بالكناسة فتحرق فتطير من ذلك فأمر بقطعها فاشتراها  
رجل من التجارين فشقها أربع قطع قال ميثم : فقلت لصالح ابني فخذ مسباراً من حديد فانقش عليه  
اسمى واسم أبي ودقه في بعض تلك الاجذاع قال : فلما مضى بعد ذلك أيام أتوني قوم من اهل السوق  
فقالوا : يا ميثم انهض معنا إلى الامير نشتكى إليه عامل السوق فنسأله أن يعزله عنا ويولى علينا  
غيره قال : وكنت خطيب القوم فنصت لي وأحجبه منطقي فقال له عمرو بن حريث : اصلح الله الامير  
تعرف هذا المتكلم ؟ قال : ومن هو ؟ قال : ميثم التمار الكذاب مولى الكذاب على بن أبي طالب  
« بقية الحاشية في الصفحة الالية »

لتخضبين لحيتك من رأسك فقال : صدقت وأنت والله ليقطعن يديك ورجليك ولسانك و  
لتصلبن فقلت : ومن يفعل ذلك يا أمير المؤمنين ؟ فقال : ليأخذنك العتل الزنيم ابن الأمة  
الفاجرة عبيد الله بن زياد ، قال : فامتلأ غيظاً - رجع إلى الحديث الأول - قال : فدعاني فقال :  
ما يقول هذا ؟ قال : قلت : بل أنا الصادق ومولى الصادق وهو الكذاب الأشر فقال ابن زياد :  
لأقتلك قتلة ماقتل أحداً مثلها في الإسلام قال : فقلت : والله لقد أخبرني مولاي أن يقتلني العتل  
الزنيم فيقطع يدي ورجلي ولساني ثم يصلبني ، قال : فقال : وما العتل الزنيم فأني أجده في  
كتاب الله ؟ قال : قلت : أخبرني مولاي أنه ابن المرأة الفاجرة ، قال : فقال : والله لا كذبك  
ولا كذب بن مولاك ، فقال لصاحب حرسه : أخرج به فاقطع يديه ورجليه ودع لسانه حتى يعلم  
أنه كذاب مولى الكذاب ، قال : فأخرجه ففعل ذلك به قال صالح : فأتيت أبي متشطحاً بدمه  
ثم استوى جالساً فنادى بأعلى صوته من أراد الحديث المكتوم عن علي بن أبي طالب  
أمير المؤمنين عليه السلام فلا يستمع فاجتمع الناس فأقبل يحدثهم بالعجائب قال : وخرج الأشي  
على نعمته ذلك <sup>(١)</sup> فلم أراي الناس حوله يكتبون رجع إلى ابن زياد فقال : أصلح الله الأمير تركزت  
أخبت شيء منه ، قال : وما هو ؟ قال : لسانه إنه ليحدث بالعجب ، قال : فبادروه فاقطعوا  
لسانه ، قال : فبادر الحرسى فقال : أخرج لسانك قال : فقال ميثم : ألا زعم ابن الفاجرة أنه  
يكذب بني ويكذب مولاي هلك فأخرج لسانه فقطعه فقال صالح بن ميثم : فأرسل إلى جذع  
من تلك النخلة فصلب أبي عليه قال : وقد كان أخبره علي عليه السلام على أي ربح يصلب قال :  
فأخذ أبي مسماراً وكتب عليه اسمه فسمره في الجذع الذي أخبره به بلا علم النجار فلما  
أتى بالخشبة رأيت المسمار على قامة منه عليه اسمه رحم الله ميثم .

#### « بقية الحاشية من الصفحة الماضية »

قال : فاستوى جالساً فقال لي : ما تقول ؟ فقلت : كذب أصلح الله الأمير بل أنا الصادق مولى الصادق  
على بن أبي طالب أمير المؤمنين عليه السلام حقاً فقال لي : لتبرأ من علي ولتذكرن مساويه وتتولى  
عثمان وتذكر محاسنه أو لا قطعن يديك ورجليك ولاصلبك فبكيت فقال لي : بكيت من القول دون  
الفعل . . الحديث .

(١) في بعض النسخ [ فخرج الأشعثي على بقية ذلك ] . وفي الرجال « وخرج عمرو بن حريث » .

﴿(١) ماجاء في رشيد الهجري﴾

حدثنا جعفر بن الحسين ، عن محمد بن الحسن ، عن محمد بن أبي القاسم ، عن محمد بن علي الصيرفي ، عن علي بن محمد بن عبد الله الخياط ، عن وهيب بن حفص الحريري ، عن أبي حسان العجلي ، عن قنوة بنت رشيد الهجري قال : قلت لها : أخبريني بما سمعت من أبيك ، قالت : سمعت من أبي يقول : قال : حدثني أمير المؤمنين عليه السلام فقال : يا رشيد كيف صبرك إذا أرسل إليك دعي بني أمية فتقطع يديك ورجليك ولسانك ؟ فقلت : يا أمير المؤمنين آخر ذلك الجنة ؟ قال : بلى يا رشيد أنت معي في الدنيا والآخرة ، قالت : فوالله ما ذهبت إلا بآم حتى أرسل إليه الدعي عبيد الله بن زياد فدعاه إلى البراءة من أمير المؤمنين عليه السلام فأبى أن يتبرأ منه فقال له الدعي : فبأي مية قال لك تموت ؟ قال : أخبرني خلي لي أنك تدعوني إلى البراءة منه فلا أتمر منه فتقطع مني فتقطع يدي ورجلي ولساني ، فقال : والله لا كذب قوله فيك ، قد موه فاقطعوا يديه ورجليه واتركوا لسانه فحملت طوائفه <sup>(٢)</sup> لما قطعت يده ورجلاه فقلت له : يا أبة كيف تجد أماً لما أصابك ؟ فقال : لا يابنية إلا كالزحام بين الناس فلما حملناه وأخرجناه من القصر اجتمع الناس حوله فقال : اتنوني بصحيفة ودواة أكتب لكم ما يكون إلى أن تقوم الساعة فإن للقوم بقية لم يأخذوها مني بعد فأتوه بصحيفة فكتب الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم <sup>(٣)</sup> وذهب لعين فأخبره أنه يكتب للناس ما يكون إلى أن تقوم الساعة فأرسل إليه الحجام حتى قطع لسانه فمات في ليلته تلك وكان أمير المؤمنين عليه السلام يسميه رشيد البلايا وكان قد ألقى إليه علم البلايا والمنايا فكان في حياته إذا لقي الرجل قال له : يا فلان تموت بمية كذا وكذا وتقتل أنت يا فلان بقتلة كذا وكذا فيكون

(١) رشيد - بالراء المضمومة والشين المعجمة المفتوحة وسكون الشاة من تحت والدال - والهجري - بفتح الهاء والجيم - نسبة إلى هجر وهي بلدة من بلاد اليمن ، مدينة معروفة وقال ابن الأثير في اللباب : ينسب إليها رشيد الهجري .

(٢) أي جمعت اطراف يديه ورجليه لما قطعت كما في رجال الكشي ص ٥٠ .

(٣) رواه ابن الشيخ في أماليه ص ١٠٣ عن أبيه عن المفيد مستنداً عن وهيب بادي في تغيير في اللفظ وفيه ههنا « فأتوه بصحيفة ودواة فجعل يذكروني على عليهم أخبار اللامح والكائنات ويسندونها إلى أمير المؤمنين عليه السلام فبلغ ذلك ابن زياد فأرسل إليه الحجام حتى قطع لسانه .. الخ » .

كما يقول الرشيد؛ وكان أمير المؤمنين عليه السلام يقول له : أنت رشيد البلايا أنك تقتل بهذه القتلة فكان كما قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه <sup>(١)</sup>.

وعنه ، عن محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن عثمان بن عيسى ، عن أبي الجارود قال : سمعت القنوابت رشيد الهجري تقول : قال أبي : يا بنيت أميتي الحديث بالكتمان واجعلي القلب مسكن الأمانة <sup>(١)</sup> في وجه عن قنوا بنت رشيد الهجري قالت : قلت لأبي : ما أشدّ اجتهادك ؟ قال : يا بنيت يأتي قوم بعدنا بصائرهم في دينهم أفضل من اجتهادنا <sup>(٢)</sup>.

جعفر بن الحسين ، عن محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن محمد بن الحسين ابن أبي الخطاب ، عن الحسن محبوب ، عن عبد الكريم برفعه إلى رشيد الهجري قال : لما طلب زياد أبو عبد الله رشيد الهجري اختفى رشيد فجاء ذات يوم إلى أبي أراكه وهو جالس على بابه في جماعة من أصحابه فدخل منزل أبي أراكه ففرع لذلك أبو أراكه وخاف فقام فدخل في إثره فقال : ويحك قتلتي وأيتمت ولدي وأهلكتهم ، قال : وما ذاك ؟ قال : أنت مطلوب وجئت حتى دخلت داري وقدر آك من كان عندي ، فقال : ما رأي أحد منهم ، قال : وستجربن أيضاً فأخذه وشدّه كتافاً ، ثم أدخله بيتاً وأغلق عليه بابه ثم خرج إلى أصحابه فقال لهم : إنه خيل إلى أن رجلاً شيخاً قد دخل آنفاً داري قالوا : ما رأينا أحداً فكرّر ذلك عليهم كل ذلك يقولون : ما رأينا أحداً فسكت عنهم ثم إنه تخوّف أن يكون قدر آه غيرهم فدخل مجلس زياد ليتجسس هل يذكرونه فإن هم أحسّوا بذلك أخبرهم أنه عنده ورفعه إليهم قال : فسلم على زياد وقعد عنده وكان الذي بينهما لطيف قال : فبينما هو كذلك إذ أقبل رشيد على بغلة أبي أراكه مقبلاً نحو مجلس زياد قال : فلما نظر إليه أبو أراكه تغير لونه وأسطط في يديه وأيقن بالهلاك ، فنزل رشيد عن البغلة وأقبل إلى زياد فسلم عليه وقام إليه زياد فاعتنقه وقبله ثم أخذ يسأله كيف قدمت ؟ وكيف من خلفت ؟ وكيف كنت في مسيرك ؟

(١) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٩ ص ٦٣٣ .

(٢) نقله المجلسي من الكتاب في المجلد التاسع من البحار ص ٦٣٣ وأيضاً من المعاصن في

وأخذ لحيته ثم مكث هنيئة ثم قام فذهب فقال أبو أراك لزياد : أ صلح الله الأمير من هذا الشيخ ؟ قال : هذا أخ من إخواننا من أهل الشام قدم علينا زائراً ، فأنصرف أبو أراك إلى منزله فإذا رشيد بالبيت كما تركه فقال له أبو أراك : أما إذا كان عندك من العلم ما أرى فاصنع ما بدالك وإدخل علينا كيف شئت . (١)

### ❖ ( زيد بن صوحان ) ❖

حدثنا جعفر بن الحسين المؤمن وجماعة من مشايخنا ، عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري ، عن أبيه ، عن موسى بن جعفر البغدادي ، عن علي بن معبد ، عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان ، عن واصل بن سليمان ، عن عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لما صرع زيد بن صوحان يوم الجمل جاء أمير المؤمنين عليه السلام حتى جلس عند رأسه فقال : يرحمك الله يا زيد فقد كنت خفيف المؤونة عظيم المعونة قال : فرفع زيد رأسه إليه ثم قال : وأنت فجزاك الله خيراً يا أمير المؤمنين ما علمتك إلا بالله عليمًا وفي أم الكتاب عليًا حكيمًا وأن الله في صدرك لعظيم والله ما قاتلت معك على جهالة ولكنني سمعت أم سلمة زوجة رسول الله صلى الله عليه وآله تقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : « من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله » . وكرهت والله أن أخذلك فيخذلني الله . (٢)

### ❖ ( مالك الاشتر ) ❖

حدثنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد العلوي المحمدي ، وأحمد بن علي بن الحسين بن زنجويه جميعاً قالا : حدثنا أبو القاسم حمزة بن القاسم العلوي قال : حدثنا بكر بن عبد الله ابن حبيب ، عن سمرة بن علي ، عن أبي معاوية الضرير ، عن مجالد ، عن الشعبي قال : حدثنا عبد الله بن جعفر ذو الجناحين قال لما جاء علي بن أبي طالب صلوات الله عليه مصاب محمد بن أبي بكر حيث قتله معاوية بن خديج السكوني بمصر جزع عليه جزعاً شديداً وقال : ما أحلق مصر أن يذهب آخر الدهر فلنوددت أني وجدت رجلاً يصلح لها فوجهته إليها

(١) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٩ ص ٦٣٣ من الكتاب .

(٢) رواه الكشي في رجاله ص ٤٤ . ونقله المجلسي في المجلد الثامن ص ٤٣٢ .

فقلت : تجدد ، فقال : من ؟ فقلت : الأشر قال : ادع لي فدعوت فكتب له عهده وكتب معه بسم الله الرحمن الرحيم من علي بن أبي طالب إلى الملاء من المسلمين الذين غضبوا الله حين عصي في الأرض وضرب الجور بأرواقه <sup>(١)</sup> على البر والبحر فلاحق يستراح إليه ولا منكرو يتناهى عنه سلام عليكم أمابعد فإني قد وجهت إليكم عبداً من عباد الله لا ينأى أيام الخوف ولا ينكل عن الأعداء حذار الدوائر ، أشد على الفجار من حريق النار وهو مالك بن الحارث الأشر أخو مذحج <sup>(٢)</sup> فاسمعوا له وأطيعوا فإنه سيف من سيوف الله لا يأتي الضربة ولا كليل الحد فإن أمركم أن تنفروا فانفروا وإن أمركم أن تقيموا فاقموا وإن أمركم أن تحجموا فاحجموا فإنه لا يقدم إلا بأمرى وقد آثرتمكم به على نفسي لنصيحتكم لكم وشدة شكيمته على عدوكم ، غصمكم ربكم بالهدى وثبتكم باليقين ثم قال له : لا تأخذ على السماوة فإني أخاف عليك من معاوية وأصحابه ولكن الطريق الأعلى في البادية حتى تخرج إلى أيلة <sup>(٣)</sup> ثم ساحل مع البحر حتى تأتيها ، ففعل فلما انتهى إلى أيلة وخرج منها صاحبه نافع مولى عثمان بن عفان فخدمه وألطفه حتى أعجبه شأنه ، فقال له : ممن أنت ؟ قال : من أهل المدينة قال : من أيهم ؟ قال : مولى عمر بن الخطاب قال : وأين تريد ؟ قال : مصر قال : وما حاجتك بها ؟ قال : أريد أشبع من الخبز فإننا لا نشبع بالمدينة فرّق له الأشر وقال له : ألزمني فإني سأصيبك بخبز ، فلزمه حتى بلغ القلزم <sup>(٤)</sup> وهو من مصر على ليلة فنزل على امرأة من جهينة فقالت : أي الطعام أعجب بالعراق فأعاجبه لكم ؟ قال : الحيتان الطرية فعالجتها له فأكل وقد كان ظل صائماً في يوم حار فأكثر من شرب الماء فجعل لا يروي فأكثر منه حتى نغريعني انتفخ بطنه من كثرة شربه <sup>(٥)</sup> فقال له نافع : إن هذا

(١) الارواق : الفساطيط ، يقال : ضرب فلان روقه بوضع كذا إذا نزل به وضرب خيمته

(٢) فيه كلام لا مجال ههنا لذكره وكان اعزاه قبل قتل محمد على بعض الاقوال .

(٣) - بفتح الهمزة - مدينة على ساحل بحر القلزم ما يلي الشام . وقيل : هي آخر الحجاز و

أول الشام وهي مدينة اليهود الذين اعتدوا في السبت و اليها يجتاز حجاج مصر . (مرصد الاطلاع)

(٤) القلزم هي مدينة على ساحل بحر اليمن من جهة مصر ينسب البحر اليها . (المرصد)

(٥) في النهاية : نفرت القدر تنفر اذا غلت . وفي القاموس : نفر من الماء كفرح : اكثر .

وما في الخبر بيان حاصل المعنى .

الطعام الذي أكلت لا يقتل سمّه إلاّ العسل فدعا به من ثقله ، فلم يوجد فقال له نافع : هو عندي فأتيتك به ؟ قال : نعم فأتني به فأتني رحله فحاضر شربة من عسل بسم قد كان معه أعدّه له فأتاه بها فشرّبها فأخذه به الموت من ساعته وانسل نافع في ظلمة الليل فأمر به الأشتري أن يطلب فطلب فلم يصب .

قال عبدالله بن جعفر : وكان لمعاوية بمصر عين يقال له : مسعود بن جرجة فكتب إلى معاوية بهلاك الأشتري فقام معاوية خطيباً في أصحابه فقال : إن علياً كانت له يمينان قطعت إحداهما بصفتين - يعني عمّاراً - وأخرى اليوم ، إن الأشتري مرّ بأيلة متوجّهاً إلى مصر فصحبته نافع مولى عثمان فخدمه وألفه حتّى أعجبه واطمأنّ إليه فلمّا نزل القلزم حاضر له شربة من عسل بسم فسقاها فمات ، ألا وإنّ لله جنوداً من عسل (١) .

وحدّثنا أحمد بن عليّ قال : حدّثنا أبو القاسم حمزة بن القاسم العلويّ ، عن بكر بن عبدالله بن حبيب ، عن سمرة بن عليّ قال : حدّثني المنهال بن جبير الحميريّ قال : حدّثنا عوانة قال : لمّا جاء هلاك الأشتري إلى عليّ بن أبي طالب صلوات الله عليه سعد المنبر فخطب الناس ثمّ قال : ألا إنّ مالك بن الحارث قد مضى نحبّه وأوفى بعهده ولقى ربّه فرحم الله مالكا لو كان جبلاً لكان فذاً ولو كان حجراً لكان صلداً ، لله مالكا (٢) ومالكا ؟ وهل قامت النساء عن مثل مالكا ؟ وهل موجود كما لك ؟ قال : فلمّا نزل ودخل القصر أقبل عليه رجال من قريش فقالوا : لشدّ ما جزعت عليه ولقد هلك ، قال : أما والله هلاكه فقد أعزّ أهل المغرب و أذلّ أهل المشرق ؛ قال : و بكى عليه أيّاماً وحزن عليه حزناً شديداً وقال : لا أرى مثله بعده أبداً . (٣)

أحمد بن هارون القامي عن محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن أحمد بن محمد ابن عيسى ، عن أبي عبدالله محمد بن خالد البرقيّ ، عن أحمد بن النضر الخزاز ، عن عمرو بن شعمر عن جابر الجعفيّ ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : شهد مع عليّ بن أبي طالب عليه السلام من التابعين

(١) نقله المجلسي في البحار ج ٨ ص ٦٥٧ . وروى نحوه المؤلف في أماليه ص ٥٠ .

(٢) في بعض نسخ الحديث « لله درمالكا » .

(٣) نقله المجلسي في البحار ج ٨ ص ٦٥٨ .

ثلاثة نفر بصفين شهد لهم رسول الله ﷺ بالجنة ولم يرههم : أبو إس القرني وزيد بن صوحان العبدى وجندب الخير الأزدى رحمة الله عليهم (١).

### ❦ (سفيان بن ليلى الهمداني) ❦

حدثنا جعفر بن الحسين المؤمن وجماعة من مشايخنا ، عن محمد بن الحسن بن أحمد ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن علي بن النعمان ، عن عبد الله بن مسكان ، عن أبي حمزة الثمالي ، عن أبي جعفر ﷺ قال : جاء رجل من أصحاب الحسن ﷺ يقال له : سفيان بن ليلى وهو على راحلة له فدخل على الحسن ﷺ وهو محتب (٢) في فناء داره فقال له : السلام عليك يا مذل المؤمنين ، فقال له الحسن : أنزل ولا تعجل ، فنزل فعقل راحلته في الدار ، ثم أقبل يمشي حتى انتهى إليه قال : فقال له الحسن ﷺ : ما قلت ؟ قال قلت : السلام عليك يا مذل المؤمنين ، قال : وما علمك بذلك ؟ قال : عمدت إلى أمر الأمة فحللتها من عنقك وقلدته هذه الطاغية يحكم بغير ما أنزل الله ، قال : فقال الحسن ﷺ : سأخبرك لم فعلت ذلك سمعت أبي يقول : قال رسول الله ﷺ لن تذهب الأيتام والليالي حتى يلي على أمتي رجل واسع البلعوم رحب الصدر يأكل ولا يشبع وهو معاوية ، فلذلك فعلت ما جاء بك ، قال : حبك ؟ قال : الله ، قال : الله ، قال : فقال الحسن ﷺ : والله لا يحبنا عبد أبداً ولو كان أسيراً بالديلم إلا نفعه الله بحبنا وإن حبنا ليساقط الذنوب من ابن آدم كما يساقط الرّيح الورق من الشجر (٣).

### ❦ (تسمية من شهد مع الحسين بن عليّ عليهما السلام بكر بلا) ❦

العباس بن علي بن أبي طالب وهو السقاء قتله حكم بن الطفيل وأم العباس أم البنين بنت حزام بن خالد بن ربيعة بن الوحيد بن عامر؛ وجعفر بن عليّ؛ وعبد الله بن عليّ بن أبي طالب ﷺ وأمهها أم البنين ، ومحمد بن عليّ وأمه أم ولد؛ وأبو بكر بن عليّ وأمه ليلى بنت مسعود؛ وعليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب وأمه ليلى بنت أبي مرة بن عروة بن مسعود

(١) نقله المجلسي في البحار ج ٨ ص ٥٢٢ مع توضيح وبيان .

(٢) احتجى بالثوب : جمع بين ظهره وساقه بسامة ونعوه . (القاموس)

(٣) نقله المجلسي في البحار ج ١٠ ص ١٠٥ .



وعبدالله بن الحسين بن علي بن أبي طالب وأمه الرّباب بنت امرء القيس بن عدي ؛ وعون ابن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب ؛ ومحمد بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب ؛ وعبدالله بن مسلم بن عقيل ابن أبي طالب ؛ ومحمد بن أبي سعيد بن عقيل بن أبي طالب ؛ وعبدالله بن يقطر رضيع الحسين بن علي ابن أبي طالب ؛ وسليمان مولى الحسين ، ومنجح مولى الحسين بن علي بن أبي طالب عليهما السلام فجميع من استشهد مع أبي عبدالله الحسين بن علي بن أبي طالب صلوات الله عليهما بكر بلا من ولد علي و جعفر وعقيل وولد الحسين ومواليهم عليهم السلام .

روى محمد بن جعفر المؤدّب أن أبا إسحاق واسمه عمرو بن عبدالله السبيعي أنه صلى أربعين سنة صلاة الغداة بوضوء العتمة وكان يختم القرآن في كل ليلة ولم يكن في زهاته أعبد منه ولا أوثق في الحديث عند الخاصّ والعامّ وكان من ثقات علي بن الحسين عليهما السلام وولد في الليلة التي قتل فيها أمير المؤمنين صلوات الله عليه وقبض وله تسعون سنة و هو من همدان اسمه عمرو بن عبدالله بن علي بن ذي حمير بن السبيع بن يلع الهمداني ونسب إلى السبيع لأنه نزل فيهم <sup>(١)</sup> .

زياد بن المنذر الأعمى وهو أبو الجارود ؛ وزياد بن أبي رجاء وهو أبو عبيدة الحذاء ؛ وزياد بن سوقة ؛ وزياد مولى أبي جعفر عليه السلام ؛ وزياد بن أبي زياد المنقري وزياد الأحلام من أصحاب أبي جعفر عليه السلام ؛ ومن أصحابه أبو بصير ليث بن البخترى المرادي ؛ وأبو بصير يحيى ابن أبي القاسم مكفوف مولى لبني أسد واسم أبي القاسم إسحاق ، وأبو بصير كان يكنى بأبي محمد <sup>(٢)</sup> .

### ❦ (سورة بن كليب) ❦

حدثنا محمد بن الحسن . . . . .  
(٣) . . . . .

(١) نقله المجلسي في البحار ج ١١ ص ٣٣ من الكتاب .

(٢) نقله المجلسي في البحار ج ١١ ص ٩٨ من الكتاب .

(٣) هكذا في النسختين وروى أبو جعفر محمد بن جرير بن رستم الطبري الاصل في دلائل الإمامة ص ١١٨ ط النجف عن الحسين بن سعيد قال أخبرني أحمد بن محمد ، عن محمد بن علي ، عن علي بن محمد عن صندل ، عن سورة بن كليب قال : قال لي أبو عبدالله عليه السلام : يا سورة كيف حجبت العام ؟ قال قلت : استقرضت حجتي . الحديث بأدنى تغيير في اللفظ . ونقله المجلسي في المجلد الحادي عشر ص ١٤٠ عن السناقب لابن شهر آشوب بأدنى تفاوت في اللفظ أيضاً .

العام قال : قلت : استقرضت حجتي و والله إنني لأعلم أن الله تعالى سيقضيها عني وما كان أعظم حجتي بعد المغفرة إلا شوقاً إليك وإلى حديثك قال : أما حجبتك فقد قضاه الله من عندي ، ثم رفع مصلى تحته فأخرج دينارين وعدَّ عشرين ديناراً وقال : هذه حجبتك وعدَّ عشرين ديناراً وقال : هذه معونة لك حياتك حتى تموت ، قلت : جعلت فداك أخبرني أن أجلي قد دني ؟ قال : يا سورة أما ترضى أن تكون معنا ومع إخوانك فلان وفلان ؟ قلت : نعم ، قال صندل : فما لبث إلا تسعة أشهر حتى مات .

✽ (إبراهيم بن شعيب) ✽

حدثني أبو العباس أحمد بن محمد بن القاسم الكوفي المحاربي قال : حدثني علي بن محمد بن يعقوب الكوفي قال : حدثني علي بن الحسن بن علي بن فضال ، عن علي بن أسباط عن إبراهيم بن أبي البلاد - أوعبدالله بن جندب - قال : كنت في الموقف فلما أفضت لقيت إبراهيم بن شعيب فسلمت عليه وكان مصاباً بإحدى عينيه وإذا عينه الصحيحة حمراء كأنها علقه دم ، فقلت له : قد أصبت بإحدى عينيك وأنا مشفق لك على الأخرى فلو قصرت من البكاء قليلاً ، فقال : لا والله يا أبا محمد ما دعوت لنفسي اليوم بدعوة ، فقلت : فلمن دعوت ؟ قال : دعوت لأخواني ، سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : من دعا لأخيه بظهر الغيب و كل الله به ملكاً يقول : ولك مثله ، فأردت أن أكون أنا أدعوا لأخواني ويكون الملك يدعولي لأنني في شك من دعائي لنفسي ولست في شك من دعاء الملك لي <sup>(١)</sup> .

✽ (عبدالله بن المغيرة الخزاز الكوفي) ✽

حدثني محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسن ابن علي بن فضال ، قال : قال عبدالله بن المغيرة : كنت واقفاً <sup>(٢)</sup> فحجبت على تلك الحالة فلما صرت بمكة اختلج في صدري شيء فتملكت بالملزم ثم قلت : اللهم قد علمت طلبتي وإرادتي فأرشدني إلى خير الأديان ، فوقع في نفسي أن آتي الرضا عليه السلام فأتيت المدينة فوقفت ببابه وقلت للغلام : قل لولائك : رجل من أهل العراق بالباب فسمعت نداه : ادخل يا عبدالله بن

(١) رواه الكليني - رمه في المجلد الرابع من الكافي ص ٤٦٥ . ونقله المجلسي في البحار ج ١١

(٢) أي كنت على مذهب الوقف . وفي بعض النسخ [كنت واقفياً] .

المغيرة ، فدخلت فلما نظر إليّ قال : قد أجاب الله دعوتك وهداك لدينك فقلت : أشهد أنك حجة الله وأمينه على خلقه (١) .

حدثنا محمد بن الحسن قال : حمل إلى محمد بن موسى بن المتوكل رقعة من أبي الحسن الأسدي قال : حدثني سهل بن زياد الأدي لمّا أن صنف عبد الله بن المغيرة كتابه وعد أصحابه أن يقرأ عليهم في زاوية من زوايا مسجد الكوفة وكان له أخٌ مخالفٌ فلما أن حضر والاستماع الكتاب جاء الأخ وقعد ، قال : فقال لهم : انصرفوا اليوم فقال الأخ : أين ينصرفون فإني أيضاً جئت لما جاؤوا ، قال : فقال له : لما جاؤوا ؟ قال : يا أخي أريت فيما يرى النائم أن الملائكة تنزل من السماء فقلت : لماذا ينزلون هؤلاء ؟ فقال : قائل : ينزلون يستمعون الكتاب الذي يخرج من عبد الله بن المغيرة فأنا أيضاً جئت لهذا وأنا تائب إلى الله ، قال : فسر عبد الله بن المغيرة بذلك (٢)

#### ❦ (سعد بن عبد الملك الأموي) ❦

حدثني أبو عبد الله محمد بن أحمد الكوفي الخزّاز قال : حدثني أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي ، عن ابن فضال ، عن إسماعيل بن مهران ، عن أبي مسروق النهدي ، عن مالك بن عطية ، عن أبي حمزة ، قال : دخل سعد بن عبد الملك وكان أبو جعفر عليه السلام يسميه سعد الخير وهو من ولد عبد العزيز بن مروان على أبي جعفر عليه السلام فبينما ينشج كما تنشج النساء (٣) قال : فقال له أبو جعفر عليه السلام : ما يبكيك يا سعد ؟ قال وكيف لأبكي وأنا من الشجرة الملعونة في القرآن ، فقال له : لست منهم أنت أمويٌ منّا أهل البيت أمّا سمعت قول الله عز وجل يحكي عن إبراهيم : وفمن تبعني فإنه مني (٤) .

#### ❦ (إسماعيل بن عبد الرحمن الجعفي) ❦

أبو غالب أحمد بن محمد الزراري قال : حدثني محمد بن سعيد الكوفي قال : حدثني محمد

(١) رواه الكشي في رجاله ص ٣٦٥ . والصدوق في العيون والراوندي في الغرائب والاربعي في كشف الغمة ص ٢٦٩ عن دلائل الحميري . ونقله المجلسي في ج ١٢ ص ١٢ من الكتاب .

(٢) نقله المجلسي في البحار ج ١١ ص ٢٨٥ .

(٣) نشج الباكي : غص بالبكاء . من غير انتخاب .

(٤) الآية في سورة إبراهيم آية ٣٩ ، والخبر نقله المجلسي من الكتاب في البحار ج ١١ ص ٩٢ .

ابن فضل بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن النعمان بن عمر و الجعفي قال : حدثني محمد بن إسماعيل بن عبد الرحمن الجعفي قال : دخلت أنا وعمي الحصين بن عبد الرحمن على أبي عبد الله عليه السلام فأدناه وقال : ابن من هذا معك ؟ قال : ابن أخي إسماعيل ، فقال : رحم الله إسماعيل وتجاوز عنه سيئتي وعمله ، كيف خلقتموه ؟ قال : بخير ما آتاه الله لنا من مودتك ، فقال : يا حصين لا تستصغروا مودتنا فانها من الباقيات الصالحات ، قال : يا ابن رسول الله ما استصغرتها ولكن أحمدا لله عليها (١)

### \*( أبو أحمد محمد بن أبي عمير )\*

قال : وحدّثنا محمد بن المحسن السجاد (٢) قال : حدّثنا علي بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه قال : كان ابن أبي عمير حبس سبع عشرين سنة فذهب ماله وكان له على رجل عشرة آلاف درهم قال : فباع داره وحمل إليه حقّه ، فقال له ابن أبي عمير : من أين لك هذا المال وجدت كنزاً أو ورثت عن إنسان ؟ لا بدّ من أن تخبرني ، قال : بعت داري ، فقال : حدّثني ذريح المحاربي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا يخرج الرجل عن مسقط رأسه بالدّين أنا محتاج إلى درهم وليس يدخل ملكي (٣)

واسم أبي عمير زياد من مولى الأزد ، أوثق الناس عند الشيعة والعامّة وأنسكهم نسكاً وأدرعهم وأعبدهم وكان واحداً في زمانه في الأشياء كلّها ، أدرك أبا إبراهيم موسى بن جعفر عليه السلام ولم يرو عنه وروى عن أبي الحسن الرضا عليه السلام (٤).

### \*( زكريا بن آدم و أبي جرير زكريا بن إدريس بن عبد الله القمي )\*

حدّثنا أحمد بن محمد ، عن أبيه ؛ وسعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن حمزة بن اليسع ، عن زكريا بن آدم قال : دخلت على الرضا عليه السلام من أوّل الليل في حدثان مامات أبو جرير رحمه الله فسألني عنه وترحم عليه ولم يزل يحدثني وأحدّثه حتّى طلع الفجر ، ثمّ قام صلّى الله عليه وسلّى صلاة الفجر (٤).

(١) نقله المجلسي في البحار ج ١١ ص ٢٠٦ من الكتاب .

(٢) كذا . (٣) نقله في البحار ج ١٢ ص ٨٢ .

(٤) نقله المجلسي من الكتاب في البحار ج ١٢ ص ٨٢ .

وعنه عن أبيه ؛ وسعد جميعاً ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن حمزة ، عن زكريا ابن آدم ، قال : قلت للرضا عليه السلام : إنني أريد الخروج عن أهل بيتي ، فقد كثر السفهاء ، فقال : لا تفعل فإن أهل قم يدفع عنهم بك كما يدفع عن أهل بغداد بأبي الحسن عليه السلام<sup>(١)</sup> . وعن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن أحمد بن الوليد ، عن علي بن المسيب<sup>(٢)</sup> قال : قلت للرضا عليه السلام : شقتي بعيدة ولست أصل إليك في كل وقت فممن آخذ معالم ديني ؟ فقال : من زكريا ابن آدم القمي المأمون على الدين والدنيا ، قال ابن المسيب : فلما انصرفت قدمت على زكريا بن آدم فسألته عما احتجت إليه<sup>(٣)</sup> .

وعن أحمد بن محمد بن عيسى القمي قال : بعث إلي أبو جعفر عليه السلام غلامه معه كتابه فأمرني أن أصير إليه فأتيته وهو بالمدينة نازل في دارخان بزيح فدخلت فسلمت فذكر في صفوان ومحمد بن سنان وغيرهما ما قد سمعته غير واحد فقلت في نفسي : أستعطفه على زكريا ابن آدم لعله أن يسلم مما قال في هؤلاء القوم ، ثم رجعت إلى نفسي فقلت : من أنا أن أتعرض في هذا وشبهه لمولاي وهو أعلم بما صنع ، فقال لي : يا أبا علي ليس على مثل أبي يحيى<sup>(٤)</sup> تعجل وقد كان من خدمته لأبي صلى الله عليه ومنزلته عنده وعندني من بعده غير أنني قد احتجت إلى المال الذي عنده ، فقلت : جعلت فداك هو باع إليك بالمال وقال : إن وصلت إليه فأعلمه أن الذي منعني من بعث المال اختلاف ميمون ومسافر<sup>(٥)</sup> ، قال : أحمل كتابي إليه ومره أن يبعث إلي بالمال ، فحملت كتابه إلى زكريا بن آدم فوجه إليه بالمال<sup>(٦)</sup> .

وحدثنا جعفر بن محمد بن قولويه ، عن الحسن بن بنان ، عن محمد بن عيسى ، عن أبيه ، عن علي بن مهزيار ، عن بعض القميين ، عن محمد بن إسحاق ؛ والحسن بن محمد قال : خرجنا بعد وفاة زكريا بن آدم إلى الحج فتلقنا كتابه عليه السلام في بعض الطريق ما جرى من قضاء الله

(١) يعني بأبي الحسن الكاظم عليه السلام كما هو المصرح به فيما رواه الكشي في رجاله ص ٣٦٦

(٢) في بعض النسخ [على بن البشم] .

(٣) نقله المجلسي في البحار ج ١٢ ص ٨٢ من الكتاب ورواه الكشي في رجاله ص ٣٦٦ .

(٤) كنية زكريا بن آدم القمي .

(٥) في هامش التنقيح كلاهما من أصحاب الرضا عليه السلام انتهى . والظاهرهما ميمون بن يوسف النفاس كما احتله المحقق الوحيد - رحمه الله - وأبومسلم مسافر خادم الرضا عليه السلام .

(٦) رواه الكشي في رجاله ص ٣٦٧ ونقله المجلسي في البحار ج ١٢ ص ٨٢ من الكتاب .

في الرّجل المتوفى في رحمة الله يوم ولد ويوم قبض ويوم يبعث حياً ، فقد عاش أيام حياته عارفاً بالحق ، قائله ، صابراً محتسباً للحق قائماً بما يحب الله ورسوله ﷺ ومضى رحمة الله عليه غير ناكث ولا مبدل ، فجزاه الله أجر نيّته وأعطاه جزاء سعيه <sup>(١)</sup> وذكّرت الرّجل الموصى إليه فلم أجده فيه رأينا وعندنا من المعرفة به أكثر ما وصفت - يعني الحسن بن محمد بن عمران - <sup>(٢)</sup> .

### ❦ (المرزبان بن عمران القمي الأشعري) ❦

حدثنا أحمد بن محمد ، عن أبيه ؛ وأحمد بن إدريس ، عن أحمد بن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن علي ، عن المرزبان بن عمران القمي الأشعري قال : قلت لأبي الحسن الرضا عليه السلام : أسألك عن أهم الأشياء والأموال ، أمن شيعتكم أنا : فقال : نعم ، قال : قلت لأبي الحسن الرضا عليه السلام : واسمي مكتوب عندك ؟ قال : نعم <sup>(٣)</sup> .

### ❦ (صفوان بن يحيى) ❦

وذكر محمد بن جعفر المؤدّب أن صفوان بن يحيى يكنى بأبي محمد مولى بجيلة ، يساع السابري ، أوثق أهل زمانه عند أصحاب الحديث وأعبدتهم كان يصلي في كل يوم خمسين ومائة ركعة ويصوم في السنة ثلاثة أشهر ويخرج زكاة ماله كل سنة ثلاث مرّات وذلك أنه اشترك هو وعبد الله بن جندب وعلي بن نعمان في بيت الله الحرام تعاقدوا جميعاً إن مات واحد منهم يصلي من بقي منهم صلاته ويصوم عنه ويحج عنه ويزكي عنه مادام حياً ، فمات صاحباه وبقي صفوان بعدهما فكان يفي لهما بذلك ، يصلي عنهما ويزكي عنهما ويحج عنهما وكل شيء من البر والصلاح لنفسه كذلك يفعله لصاحبيه ؛ وقال بعض جيرانه من أهل الكوفة بمكة : يا أبا محمد تحمل لي إلى المنزل دينارين ؟ فقال له : إن جمالي يستكري حتي

(١) في رجال الكشي «أعطاه خير أميته» .

(٢) روى الكشي في رجاله ص ٣٦٦ . ونقله المجلسي من الاختصاص في المجلد الثاني عشر ص ١٢٥ وفي رواية الكشي مكان قوله عليه السلام : «فلم أجده فيه رأينا» «ولم تعرف فيه رأينا» ، وفي بعض نسخ الكتاب [فلم بعده فيه رأينا] .

(٣) روى الكشي في رجاله ص ٣١٤ ، ونقله المجلسي في البحار ج ١٢ ص ٨٠ من الاختصاص .

استأمر فيه جمالي (١).

❦ (علي بن عبيد الله بن علي بن الحسين عليهما السلام) ❦

حدّثني أحمد بن محمد ، عن أبيه ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن علي بن الحكم ، عن سليمان بن جعفر قال : قال لي علي بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام : أشتهي أن أدخل على أبي الحسن الرضا عليه السلام أسلم عليه ، قلت : فما يمنعك من ذلك ؟ قال : الإجلال والهيبة له وأبقي عليه قال : فاعتل أبو الحسن عليه السلام علة خفيفة وقد عاده الناس فلقيت علي بن عبيد الله فقلت : قد جاءك ما تريد قد اعتل أبو الحسن عليه السلام علة خفيفة وقد عاده الناس فإن أنت أردت الدخول عليه فاليوم ، قال : فجاء إلى أبي الحسن عليه السلام عائداً فلقيه أبو الحسن عليه السلام بكل ما يحب من المكرمة والتعظيم ففرح بذلك علي بن عبيد الله فرحاً شديداً ثم مرض علي بن عبيد الله فعاده أبو الحسن عليه السلام وأنا معه فجلس حتى خرج من كان في البيت (٢).

الحسن بن محبوب ، عن علي بن حمزة قال : قال لي أبو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام مبتدئاً من غير أن أسأله : يلقاك غداً رجلٌ من أهل المغرب يقال له : يعقوب يسألك عني فقل له : هو الإمام الذي قال لنا أبو عبد الله عليه السلام وإذا سألك عن الحلال والحرام فأجبه عني ، قلت : جعلت فداك وما علامته ؟ قال : رجلٌ طوالٌ جسيمٌ ، فإن أتاك فلا عليك أن تدّله علي (٣) وإن أحب أن تدخله علي فأدخله علي ، فقال : فوالله إنني لفي الطواف إذ أقبل إلي رجلٌ طوالٌ جسيمٌ فقال لي : إنني أريد أن أسألك عن صاحبك ؟ فقلت : عن أي صاحب ؟ فقال : عن فلان بن فلان ، قلت : وما اسمك ؟ قال : يعقوب ،

(١) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٢ ص ٨١ .

(٢) رواء الكشي في رجاله ص ٣٦٥ . وذاد بعد قوله : « في البيت » فلما خرجنا أخبرتنى مولاة لنا ان ام سلمة امرأة علي بن عبيد الله كانت وراء الستر تنظر إليه فلما خرج خرجت وانكبت على الموضع الذي كان أبو الحسن عليه السلام فيه جالساً فقبلته وتنسح به قال سليمان : ثم دخلت على علي بن عبيد الله فأخبرني بما فعلت ام سلمة فغبرت به أبا الحسن عليه السلام فقال : يا سليمان ان علي ابن عبيد الله وامرأته وولده من أهل الجنة ، يا سليمان ان ولد علي وفاطمة عليهما السلام اذا عرفهم الله

هذا الامر لم يكونوا كالناس . انتهى ونقله المجلسي في البحار ج ١٢ ص ٩٧ .

(٣) اي لا جناح عليك ولا بأس بذلك .

قلت : ومن أين أنت ؟ قال : من أهل المغرب ، قلت : فمن أين عرفتنني ؟ قال : أنا نبي آت في المنام فقال : لي ألق علي بن حمزة فسله عن جميع ما تحتاج إليه ، فسألت عنك فدللت عليك ، فقلت له : اقعد في هذا الموضع حتى أفرغ من طوافي وآتيك إن شاء الله ، فطفت ثم أتيت فكلمت رجلاً عافلاً ، ثم طلب إلي أن أدخله على أبي الحسن عليه السلام ، فأخذت بيده فأتيت أبا الحسن عليه السلام فلمّا رآه قال : يا يعقوب ! قال : لبيك ، قال : قدمت أمس ووقع بينك وبين إسحاق أخيك [شر] في موضع كذا ثم شتم بعضكم بعضاً وليس هذا من ديني ولا من دين آبائي ولا يأمر به أحد من الناس فاتقيا الله وحده لا شريك له فإنكما ستفترقان جميعاً بموت ، أمّا إن أخاك سيموت في سفره قبل أن يصل إلى أهله وستندم أنت على ما كان منك وذلك أنكما تقاطعتما فبترت أعماركما ، فقال له الرجل : متى أجلي ؟ قال : كان أجلك قد حضر حتى وصلت عمتك بما وصلتها به فأنسى الله في أجلك عشرين سنة قال : فأخبر الرجل أن أخاه لم يصل إلى منزله حتى دفن في الطريق . (١)

قال : قال أبو حنيفة يوماً لموسى بن جعفر عليه السلام : أخبرني أي شيء كان أحب إلى أهلك العود أم الطنبور ؟ قال : لا بل العود فسئل عن ذلك فقال : يحب عود البخور ويغض الطنبور (٢) .

أبو الفرج ، عن أبي سعيد سهل بن زياد ، عن رجل ، عن عبد الله بن جبلة ، عن أبي المغراء ، عن موسى بن جعفر عليه السلام قال : سمعته يقول : من كانت له إلى الله حاجة وأراد أن يرانا أن يعرف موضعه من الله فليفتسل ثلاث ليال يناجي بنا فإنه يرانا ويغفر له بنا ولا يخفى عليه موضعه ، قلت : سيدي ! فإن رجلاً رآك في منامه وهو يشرب النبيذ ؟ قال : ليس النبيذ يفسد عليه دينه إنما يفسد عليه تركنا وتخلّفه عنا . إن أشقى أشقياءكم من يكذبنا في الباطن بما يخبر عنا ، يصدقنا في الظاهر ويكذبنا في الباطن ، نحن أبناء نبي الله وأبناء رسول الله صلوات الله عليه وأبناء أمير المؤمنين عليه السلام وأحباب رب العالمين ، نحن مفتاح الكتاب فبنا نطق العلماء ولولا ذلك لخرسوا ، نحن رفعنا

(١) رواه الكشي في رجاله كما في البحار والراوندي في الخرائج وابن شهر آشوب في المناقب والطبري في الدلائل ص ١٦٦ بادن في تغيير في اللفظ . وفي البحار ج ١١ ص ٢٤١ .

(٢) نقله في البحار ج ١١ ص ٢٨٦ .



المنار وعرفنا القبلة ، نحن حجر البيت في السماء والأرض ، بنا غفر لآدم وبنا ابتلي أيوب  
وبنا افتقد يعقوب وبنا حبس يوسف وبنادفع البلاء ، بنا أضاءت الشمس ، نحن مكتوبون على  
عرش ربنا ، مكتوبون : محمد خير النبيين وعلي سيد الوصيين وفاطمة سيدة نساء العالمين<sup>(١)</sup>  
أنا خاتم الأنبياء أنا طالب الباب أنا صاحب الصفين أنا المنتقم من أهل البصرة أنا صاحب  
كربلا من أحبنا وتبرأ من عدونا كان معنا و تمن في الظل الممدود والماء المسكوب - و  
الحديث طويل وفي آخره - إن الله اشترك بين الانبياء والأوصياء في العلم والطاعة - وفي حديث  
آخر - إن الله خلقنا قبل الخلق بألف ألف عام فسبّحنا فسبّحت الملائكة لتسبيحنا وهو  
حديث طويل يرويه محمد بن عيسى بن عبيد البغدادى ، عن موسى بن محمد بن علي بن موسى  
سأله ببغداد في دار الفطن قال : قال موسى<sup>(٢)</sup> : كتب إلي يحيى بن أكتم يسألني عن عشر مسائل  
أو تسعة فدخلت على أخي فقلت له : جعلت فداك إن ابن أكتم كتب إلي يسألني ، عن  
مسائل أفتيه فيها فضحك ، ثم قال : فهل أفتيته ؟ قلت : لا ، قال : ولم ؟ قلت : لم أعرفها ،  
قال : وما هي ؟ قلت : كتب إلي أخبرني عن قول الله عز وجل : « قال الذي عنده علم من  
الكتاب أنا آتيك به قبل أن يرتد إليك طرفك »<sup>(٣)</sup> ، أنبي الله كان محتاجاً إلى علم آصف ؟

(١) إلى هنا نقله في البحار ج ٧ ص ٣٣٦ .

(٢) هو أبو أحمد موسى المبرقع أخو أبي الحسن الهادي عليه السلام من طرف الاب والام كان  
امهما ام ولد تسمى بسانة البغربية و كان موسى جد سادات الرضوية ، قدم قم سنة ٢٥٦ هـ وهو  
أول من انتقل من الكوفة إلى قم من السادات الرضوية وكان يسدل على وجهه برقعاً دائماً ولذلك  
سمي بالمبرقع . فلم يعرفه القميون فانتقل عنهم إلى كاشان فأكرمه أحمد بن عبدالعزيز بن دلف  
المعجلي فرحب به وأكرمه وأهدى إليه خلاعة فاخرة وأفراساً جياداً ووظفه في كل سنة ألف مثقال من  
الذهب وفرساً مسرجاً فلما عرفه القميون أرسلوا رؤساءهم إلى كاشان يطلبه وردوه إلى قم واعتذروا  
منه وأكرموا واشتروا من مالهم ووهبوا له سهاماً من القرى و أعطوه عشرين ألف درهم واشتري  
ضياعاً كثيرة . فأتته أخواته زينب وام محمد وميمونة بنات محمد بن الرضا عليهما السلام و نزلن  
هنده ، فلما متن دفن عند فاطمة بنت موسى بن جعفر عليهما السلام و اقام موسى بقم حتى مات سنة  
٢٦٦ هـ و دفن في داره وقيل : في دار محمد بن الحسن بن ابي خالد الاشعري وهو المشهد المعروف  
اليوم . ويظهر من بعض الروايات أن المتوكل الخليفة العباسي يحتال في أن ينادمه . وقد أفرد  
المحدث النورى - رحمه الله - في أحواله رسالة سماها : « البدر الشعشع في أحوال موسى  
المبرقع » .

(٣) النمل : ٤٠ .

وأخبرني عن قول الله عز وجل: «ورفع أبويه على العرش وخروا له سجداً»<sup>(١)</sup>، أسجد يعقوب وولده ليوسف وهم أنبياء؟

وأخبرني عن قول الله عز وجل: «فإن كنت في شك مما أنزلنا إليك فسل الذين يقرؤون الكتاب من قبلك»<sup>(٢)</sup>، من المخاطب بالآية؟ فإن كان المخاطب رسول الله صلوات الله عليه ليس قد شك فيما أنزل إليه؟ وإن كان المخاطب به غيره فعلى غيره إذا أنزل القرآن. وأخبرني عن قوله تعالى: «ولو أن ما في الأرض من شجرة أقلام والبحر يمده من بعده سبعة أبحر ما نفدت كلمات الله»<sup>(٣)</sup>، ماهذه الأبحر؟ وأين هي؟

وأخبرني عن قول الله: «فيها ما تشتهي الأنفس وتلذ الأعين»<sup>(٤)</sup>، فاشتتت نفس آدم البر فأكمل وأطعم، فكيف عوقب فيها على ما تشتهي الأنفس؟

وأخبرني عن قول الله: «أوزو جهنم كراناً وإنائاً»<sup>(٥)</sup>، فهل زوج الله عباده الذكرا ن وقد عاقب الله قوماً فعلوا ذلك.

وأخبرني عن شهادة امرأة جازت وحدها وقد قال الله عز وجل: «واشهدوا ذوي عدل منكم»<sup>(٦)</sup>.

وأخبرني عن الخنثى وقول علي فيها: «تورث الخنثى من المبال» من ينظر إذا بال؟ وشهادة الجار إلى نفسه لا تقبل، مع أنه عسى أن يكون رجلاً وقد نظر إليه النساء وهذا ما لا يحل فكيف هذا؟

وأخبرني عن رجل أوى قطع غنم فرأى الراعي ينزوع على شاة منها فلم يمس بصاحبها خلّى سبيلها فانساب<sup>(٧)</sup> بين الغنم لا يعرف الراعي أبها كانت ولا يعرف صاحبها أبها يذبح؟

(١) يوسف : ١٠٠ .

(٢) يونس : ٩٤ .

(٣) لقمان : ٢٦ .

(٤) الزخرف : ٧١ .

(٥) الشورى : ٤٩ .

(٦) الطلاق : ٣ .

(٧) سابت الدابة : مرت حيث شاة .

وأخبرني عن قول عليّ لابن جرموز : « بشر قاتل ابن صفية <sup>(١)</sup> بالنار » فلم لم يقتله وهو إمامٌ ومن ترك حداً من حدود الله فقد كفر بالأمن علة ؟  
وأخبرني عن صلاة الفجر لم يجهر فيها بالقراءة وهي من صلاة النهار وإنما يجهر في صلاة الليل ؟

وأخبرني عنه لم قتل أهل صفين وأمر بذلك مقبلين ومدبرين وأجاز على جريحهم ويوم الجمل غير حكمه لم يقتل من جريحهم ولا من دخل داراً ولم يجز على جريحهم ولم يأمر بذلك ومن ألقى سيفه آمنه ، لم فعل ذلك ؟ فإن كان الأول صواباً كان الثاني خطأ ؟

فقال <sup>(٢)</sup> : اكتب ، قلت : وما أكتب ؟ قال : اكتب :

بسم الله الرحمن الرحيم و أنت فالهمك الله الرشد ، ألقاني كتابك بما امتحنتنا به من تعنتك لتجد إلى الطعن سبيلاً قصرنا فيها والله يكافئك على نيبتك وقد شرحنا مسائلك فاصغ إليها سمعك وذلّل لها فهمك واشتغل بها قلبك فقد ألزمتك الحجة والسلام .

سألت عن قول الله عز وجل في كتابه : « قال الذي عنده علم من الكتاب » فهو آصف بن برخيا ولم يعجز سليمان عن معرفة ما عرف ، لكنه أحب أن يعرف أمته من الجن والإنس أنه الحجة من بعده وذلك من علم سليمان أودعه آصف بأمر الله ففهمه الله ذلك لئلا يختلف في إمامته ودلالته كما فهم سليمان في حياة داود ليعرض إمامته ونبوته من بعده لتأكيد الحجة على الخلق .

وأما سجود يعقوب وولده ليوسف فإن السجود لم يكن ليوسف كما أن السجود من الملائكة لآدم ، لم يكن لآدم إنما كان منهم طاعة لله وتحية لآدم فسجد يعقوب وولده شكراً لله باجتماع شملهم ، ألم تر أنه يقول في شكره في ذلك الوقت : « رب قد آتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الأحاديث - إلى آخر الآية - <sup>(٣)</sup> .

وأما قوله : « فإن كنت في شك مما أنزلنا إليك فستل الذين يقرؤون الكتاب من

(١) ابن صفية هو الزبير بن العوام المعجاني المعروف الذي نكت بيعة على عليه السلام وأوقد نيران الحرب بين المسلمين في وقعة الجمل .

(٢) يوسف : ١٠٢ .

قبلك ، فإن المخاطب في ذلك رسول الله ﷺ ولم يكن في شك مما أنزل إليه ولكن قالت الجهلة كيف لم يبعث الله نبياً من ملائكته أم كيف لم يفرق بينه وبين خلقه بالاستغناء عن المأكل والمشرب والمشي في الأسواق ؟ فأوحى الله إلى نبيه ﷺ « فسئل الذين يقرؤون الكتاب من قبلك ، تفحص بمحضر كذا من الجهلة هل بعث الله رسولا قبلك إلا وهو يأكل ويشرب ويمشي في الأسواق ولك بهم أسوة وإنما قال : « إن كنت في شك » ولم يكن للنصفة كما قال ﷺ : « قل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءكم وأنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين » ولو قال : نبتهل فنجعل لعنة الله عليكم لم يكونا يجوزان للمباهلة<sup>(١)</sup> وقد علم الله أن نبيه مؤدعنه رسالاته وما هو من الكاذبين وكذلك عرف النبي أنه صادق فيما يقول ولكن أحب أن ينصفهم من نفسه .

وأما قوله : « ولو أن ما في الأرض من شجرة أقلام والبحر يمده من بعده سبعة أبحر ما نفدت كلمات الله » فهو كذلك لو أن أشجار الدنيا أقلام والبحر مداد له بعد سبعة مدد البحر حتى فجرت الأرض عيوناً فغرق أصحاب الطوفان لنفدت قبل أن تنفذ كلمات الله عز وجل وهي عين الكبريت وعين اليمن وعين برهوت وعين الطبرية وحة ماسبذان وتدعى المنيات وحة إفريقية وتدعى بسلان وعين باحروان<sup>(٢)</sup> وبحر بحر ؛ ونحن الكلمات التي لا تدرك فضائلنا ولا تستقصى .

وأما الجنة ففيها من المأكل والمشرب والملاهي والملابس ما تشتهي الأنفس وتلذذ الأعين وأباح الله ذلك كله لادم والشجرة التي نهى الله عنها آدم وزوجته أن يأكلا منها شجرة الحسد عهد إليهما أن لا ينظرا إلى من فضل الله عليهما وعلى كل خلأته بعين الحسد فنسي ونظر بعين الحسد ولم يجد له عزماً .

وأما قوله : « أوبزوجهم ذكراناً وإناثاً » فإن الله تبارك وتعالى يزوج ذكران المطيعين إناثاً من الحور ومعاذ الله أن يكون عنى الجليل ما لبست على نفسك تطلب الرخص

(١) في بعض نسخ الحديث « لم يجيوا بالمباهلة » .

(٢) في بعض نسخ الحديث « وتدعى لسان وعين بحرون » والحة - بالفتح - فالتشديد - العين العارة التي يستشفى بها الاعلا . والرضى و اراد بها والعين ههنا كل ما له منبم ولا ينقص منه شيء . كالبهار وليس منحصرأ فيها فكان ذكرها على سبيل التمثيل ولاها معبودة عند السائل .

لارتكاب المآثم « ومن يفعل ذلك يلقى أثاماً \* يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهاناً، إن لم يتب <sup>(١)</sup> » .

وأما قول علي : بشر قاتل ابن صفية بالنار . لقول رسول الله ﷺ : بشر قاتل ابن صفية بالنار وكان ممن خرج يوم النهروان ولم يقتله أمير المؤمنين عليه السلام بالبصرة لأنه علم أنه يقتل في فتنة النهروان .

وأما قولك : « علي قتل أهل صفين مقبلين ومدبرين وأجاز علي جريحهم ويوم الجمل لم يتبع مولياً ولم يجز علي جريح ومن ألقى سيفه آمنه ومن دخل داره آمنه، فإن أهل الجمل قتل إمامهم ولم يكن لهم فئة يرجعون إليها وإنما رجع القوم إلى منازلهم غير محاربين ولا محتالين ولا متجسسين ولا منابذين <sup>(٢)</sup> » وقد رضوا بالكف عنهم فكان الحكم رفع السيف والكف عنهم إذا لم يطلبوا عليه أعواناً وأهل صفين يرجعون إلى فئة مستعدة وإمام لهم منتصب يجمع لهم السلاح من الدروع والرماح والسيوف ويستعد <sup>(٣)</sup> لهم العطاء ويهيئ لهم الأنزال <sup>(٤)</sup> ويتفقد جريحهم ويجبر كسيرهم ويدأوي جريحهم ويحمل رجلتهم ويكسوحاسرهم ويردّهم فيرجعون إلى محاربتهم وقتالهم لا يساوي بين الفريقين في الحكم ولولا علي عليه السلام وحكمه لأهل صفين والجمل لما عرف الحكم في عصاة أهل التوحيد لكنه شرح ذلك لهم فمن رغب عنه يعرض على السيف أو يتوب من ذلك .

وأما شهادة المرأة التي جازت وحدها : فهي القابلة جائز شهادتها مع الرضا وإن لم يكن رضا فلا أقل من امرأتين تقوم مقامها بدل الرجل للضرورة لأن الرجل لا يمكنه أن يقوم مقامها فإن كانت وحدها قبل مع يمينها .

وأما قول علي عليه السلام في الخنثى : إنه يورث من المبال ، فهو كما قال وينظر إليه قوم عدول فيأخذ كل واحد منهم المرأة فيقوم الخنثى خلفهم عرياناً وينظرون في المرأة فيرون الشبح فيحكمون عليه .

(١) الفرقان : ٦٨ و ٦٩ .

(٢) في نسخة [ مبارزين ] .

(٣) زاد في نسخة من الحديث [ يستعد لهم ويسنى ]

(٤) الانزال الارزاق .

وأما الرجل الذي قد نظر إلى الراعي قد نزا على شاة فإن عرفها ذبحها وأحرقها وإن لم يعرفها قسمها بنصفين ساهم بينهما <sup>(١)</sup> فإن وقع السهم على أحد النصفين فقد نجى الآخر ثم يفرق الذي وقع فيه السهم بنصفين ويقرع بينهما بسهم فإن وقع على أحد النصفين نجى النصف الآخر فلا يزال كذلك حتى يبقى اثنان فيقرع بينهما فأبهما وقع السهم لها تذبح وتحرق وقد نجت سائرهما .

وأما صلاة الفجر والجهر فيها بالقراءة : لأن النبي ﷺ كان يغلس <sup>(٢)</sup> بها فقراءتها من الليل . وقد أنبأتك بجميع ما سألتنا فاعلم ذلك يولي الله حفظك والحمد لله رب العالمين <sup>(٣)</sup> .

### ❖ حديث هشام بن الحكم و دلالة على أفضلية علي عليه السلام ❖

أحمد بن الحسن قال : حدثنا عبد العظيم بن عبد الله قال : قال هارون الرشيد لجعفر بن يحيى البرمكي : إني أحب أن أسمع كلام المتكلمين من حيث لا يعلمون بمكاني فيحتجبون عن بعض ما يريدون ، فأمر جعفر المتكلمين فأحضر وأداره وصار هارون في مجلس يسمع كلامهم وأرخى بينه وبين المتكلمين ستراً فاجتمع المتكلمون وغص المجلس بأهله ينتظرون هشام ابن الحكم فدخل عليهم هشام وعليه قميص إلى الرُّكبة وسراويل إلى نصف الساق فسلم على الجميع ولم يخص جعفرأ بشيء فقال له رجل من القوم : لم فضلت علينا على أبي بكر والله يقول : « ثاني اثنين إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا » <sup>(٤)</sup> ، فقال هشام : فأخبرني عن حزنه في ذلك الوقت أكان الله رضى أم غير رضى ؟ فسكت فقال هشام : إن زعمت أنه كان لله رضى فلم نهأ رسول الله ﷺ فقال : « لا تحزن » انتهاء عن طاعة الله ورضاه ؟ وإن زعمت أنه كان لله غير رضى فلم تفتخر بشيء كان لله غير رضى ؟ وقد علمت ما قد قال الله تبارك و

(١) أى قارع بينهما .

(٢) « يغلس بها » أى يصلى بالفلس وهو بالنعريك : ظلمة آخر الليل .

(٣) رواه الحسن بن علي بن شعبة الحراني في تحف العقول مرسل من ٤٧٦ وابن شهر آشوب في المناقب ونقله المجلسي من التحف في المجلد الرابع من البحار ص ٥٨١ ومن المناقب في المجلد الثاني عشر ص ١٣٨ باختلاف غير يسير وفيه بعد قوله عليه السلام : « وعين باحوران » ونحن الكلمات التي لا تذكر فضايلنا - الخ - .

(٤) التوبة : ٤٠ .

تعالى حين قال : « فأنزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين <sup>(١)</sup> » ، ولكنكم قُلتُم وقلنا .  
وقالت العامة : الجنة اشتاقت إلى أربعة نفر إلى علي بن أبي طالب عليه السلام والمقداد بن الأسود  
وعمار بن ياسر وأبي ذر الغفاري ، فأرى صاحبنا قد دخل مع هؤلاء في هذه الفضيلة وتخلّف  
عنها صاحبكم ، ففضلنا صاحبنا على صاحبكم بهذه الفضيلة .

وقُلتُم وقلنا، وقالت العامة : إنّ الذّابّين عن الإسلام أربعة نفر : علي بن أبي طالب  
عليه السلام والزبير بن العوام وأبو دجانة الأنصاري وسلمان الفارسي ، فأرى صاحبنا قد  
دخل مع هؤلاء في هذه الفضيلة وتخلّف عنها صاحبكم ، ففضلنا صاحبنا على صاحبكم بهذه  
الفضيلة .

وقُلتُم وقلنا، وقالت العامة : إنّ القرّاء أربعة نفر : علي بن أبي طالب عليه السلام وعبدالله  
ابن مسعود وأبي بن كعب وزيد بن ثابت ، فأرى صاحبنا قد دخل مع هؤلاء في هذه الفضيلة  
وتخلّف عنها صاحبكم ، ففضلنا صاحبنا على صاحبكم بهذه الفضيلة .

وقُلتُم وقلنا، وقالت العامة : إنّ المطهّرين من السّماء أربعة نفر : علي بن أبي طالب  
عليه السلام وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام فأرى صاحبنا قد دخل مع هؤلاء في هذه الفضيلة و  
تخلّف عنها صاحبكم ، ففضلنا صاحبنا على صاحبكم بهذه الفضيلة .

وقُلتُم وقلنا، وقالت العامة : إنّ الأبرار أربعة نفر : علي بن أبي طالب عليه السلام وفاطمة  
والحسن والحسين عليهم السلام فأرى صاحبنا قد دخل مع هؤلاء في هذه الفضيلة وتخلّف عنها  
صاحبكم ، ففضلنا صاحبنا على صاحبكم بهذه الفضيلة .

وقُلتُم وقلنا، وقالت العامة : إنّ الشهداء أربعة نفر : علي بن أبي طالب عليه السلام وجعفر  
وحمزة بن عبدالمطلب وعبيدة بن الحارث بن عبدالمطلب ، فأرى صاحبنا قد دخل مع هؤلاء

(١) الفتح : ٢٦ : إشارة إلى أن آية النار صفحاً عن عدم دلالة على أي منقبة لابي بكر انما تدل  
على طعن صريح له وهو حزنه المنهى عنه وعدم نزول السكينة عليه حيث إن الله تعالى انزل في غير  
موضع سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وخص في هذه الآية رسوله فقط وما قيل من رجوع الضمير  
اليهما غير مقبول واجاب عنه المؤلف في الفصول المغتارة ص ٢٢ فليراجع .

في هذه الفضيلة وتخلّف عنها صاحبكم ، ففضلنا صاحبنا على صاحبكم بهذه الفضيلة .  
قال : فحرّك هارون الستر وأمر جعفر الناس بالخروج فخرجوا مرعوبين وخرج  
هارون إلى المجلس فقال : من هذا ابن الفاعلة فوالله لقد هممت بقتله وإحراقه بالنار .<sup>(١)</sup>

قال : كتب المأمون إلى الرضا عليه السلام فقال : عظمي ، فكتب عليه السلام إليه :  
إنك في دنيا لها مدّة \* يقبل فيها عمل العامل  
أما ترى الموت محيطاً بها \* يسلب منها أمل الآمل  
تعجل الذنوب بما تشتهي \* وتأمل التوبة من قابل  
والموت يأتي أهله بغتة \* ما ذاك فعل الحازم العاقل<sup>(٢)</sup>

#### ❦ (حديث التزويج) ❦

علي بن إبراهيم بن هاشم يرفعه قال : لما أراد المأمون أن يزوّج أبا جعفر  
محمد بن علي بن موسى عليه السلام ابنته أم الفضل اجتمع إليه أهل بيته الأذنون فقالوا :  
يا أمير المؤمنين نشدك الله أن تخرج عنا امرأة قد ملكناه وتنزع عنا عزاً قد ألبسناه  
وقد علمت الأمر الذي بيننا وبين آل علي قديماً وحديثاً ، فقال المأمون : اسكتوا  
فوالله ما قبلت من أحدكم في أمره ، فقالوا : يا أمير المؤمنين أتزوج قرّة عينك صيلاًم يتفقّه  
في دين الله ولا يعرف فريضة من سنة ولا يميز بين الحق والباطل ولأبي جعفر عليه السلام  
يومئذ عشر سنين أو إحدى عشرة سنة فلو صبرت عليه حتّى يتأدّب و يقرأ القرآن و  
يعرف فرضاً من سنة ، فقال لهم المأمون : والله إنّه لأفقه منكم وأعلم بالله و برسوله و  
سننه وفرائضه وحلاله وحرامه منكم وأقرأ لكتاب الله وأعلم بمحكمه ومتشابهه وناسخه  
ومنسوخه وظاهره وباطنه وخاصه وعامه وتأويله وتنزيله منكم ، فاسألوه فإن كان الأمر  
كما وصفتم قبلت منكم في أمره وإن كان الأمر كما قلت علمتم أن الرجل خير منكم ،  
فخرجوا من عنده وبعثوا إلى يحيى بن أكثم<sup>(٣)</sup> وكان قاضي القضاة فجعلوا حاجتهم إليه

(١) نقله المجلسي في البحار ج ٤ ص ١٦٠ من الكتاب .

(٢) رواه الصدوق في المبين ونقله المجلسي في الجلد الثاني عشر من البحار ص ٣٢ .

(٣) هو من قضاة العامة ومحبوب المأمون لم يقدم عليه أحداً وكان قاضياً في العراقيين ومروفاً  
بعمل قوم لوط وأحياء طريقتهم وتسبب لتحريم المأمون التمتع كما نقله ابن خلكان في الوفيات  
«بقية الحاشية في الصفحة الآتية»



وأطمعوه في الهدايا على أن يحتال على أبي جعفر عليه السلام في مسألة لا يدري كيف الجواب فيها عند المأمون إذا اجتمعوا للتزويج ، فلما حضروا وحضر أبو جعفر عليه السلام قالوا : يا أمير المؤمنين هذا يحيى بن أكرم إن أذنت له يسأل أبا جعفر ، فقال المأمون : يا يحيى سل أبا جعفر عن مسألة في الفقه لننظر كيف فقهه ، فقال يحيى : يا أبا جعفر أصلحك الله ماتقول في محرم قتل صيداً ؟ فقال أبو جعفر عليه السلام : قتله في حل أو حرم ؟ عالماً كان أو جاهلاً ؟ عمداً أو خطأ ؟ عبداً أو حرّاً ؟ صغيراً أو كبيراً ؟ مبدئاً أو معيداً ؟ من ذوات الطير أو من غيرها ؟ من صغار الصيد أو من كبارها ؟ مصرّاً عليها أو نادماً ؟ بالليل في وكرها أو بالنهار عياناً ؟ محرماً للعمرة أو للحج ؟ قال : فانقطع يحيى بن أكرم انقطاعاً لم يخف على أهل المجلس وتحيرت الناس تعجباً من جوابه ونشط المأمون ، فقال : يخطب أبو جعفر ؟ فقال أبو جعفر : نعم يا أمير المؤمنين ، ثم قال : الحمد لله إقراراً بنعمته ولا إله إلا الله إخلاصاً لعظمته وصلى الله على محمد عند ذكره وقد كان من فضل الله على الأنعام أن أغناهم بالحلال عن الحرام ، فقال جل ذكره : «وأنكحوا الأيامى منكم والصالحين من عبادكم وإمائكم إن يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله والله واسع عليم» ثم إن محمد بن علي خطب أم الفضل بنت عبد الله وبذل لها من الصداق خمسمائة درهم ، فقال : المأمون : قدزوجت فهل قبلت ؟ فقال أبو جعفر عليه السلام : قد قبلت هذا التزويج بهذا الصداق .

ثم أولم المأمون وجاء الناس على مراتبهم في الخاص والعام ، قال : فبينما نحن كذلك

#### « بقية الحاشية من الصفحة الماضية »

ج ٥ ص ١٩٩ ونقل عن تاريخ الخطيب أن المأمون قال له يوماً : يا يحيى لمن هذا الشعر ؟

قاس يرى الحدفى الزنا ، ولا • يرى على من يلوط من بأس

قال : أو ما يعرف الأمير من القائل ؟ قال المأمون : لا ، قال : يقوله الفاجر الذي قال :

لا حسب الجور ينقضى وعلى • الأمة وال من آل عباس

قال : فأنعم المأمون خجلاً انتهى . وكان هو قاضياً في البصرة في أيام هارون وبعده إلى أن يزله

المأمون توفي في الربذة سنة ٢٤٢ وقيل : ٢٤٣ وذلك بعد أن غضب عليه التوكل وأمر بقبض

أهله و الزم منزله ثم حج وحمل اخته معه وعزم أن يجاور فلما اتصل به رجوع التوكل له

بداله في المجاورة ورجع يريد العراق فلما وصل إلى الربذة هلك ودفن هناك و له يومئذ ثلاث

وثمانون يوماً .

إذ سمعنا كلاماً كأنه كلام الملاحين في مجاوباتهم فإذا بالخدم يجرّون سفينة من فضة فيها نسائج من أبريسم مكان القلوس <sup>(١)</sup> مملوءة غالية فخضبوا لحي أهل الخاص بها ، ثم مدّوا إلى دار العامة فطيببوهم .

فلما تفرّقوا قال المأمون : يا أبا جعفر إن رأيت أن تبين لنا ما الذي يجب على كل صنف من هذه الأصناف التي ذكرت من قتل الصيد ، فقال أبو جعفر عليه السلام : نعم يا أمير المؤمنين إن المحرم إذا قتل صيداً في الحل والصيد من ذوات الطير من كبارها فعليه شاة فإذا أصابه في الحرم فعليه الجزاء مضاعفاً وإذا قتل فرخاً في الحل فعليه حمل قد فطم وليس عليه قيمته لأنّه ليس في الحرم فإذا قتله في الحرم فعليه الحمل وقيمته لأنّه في الحرم وإذا كان من الوحش فعليه في حمار الوحش بدنة وكذلك في النعامة ، فإن لم يقدر فأطعام ستين مسكيناً فإن لم يقدر فليصم ثمانية عشر يوماً ، وإن كانت بقرة فعليه بقرة ، فإن لم يقدر فأطعام ثلاثين مسكيناً ، فإن لم يقدر فليصم تسعة أيام ، وإن كان ظيباً فعليه شاة فإن لم يقدر فأطعام عشرة مساكين فإن لم يقدر فصيام ثلاثة أيام ، فإن كان في الحرم فعليه الجزاء مضاعفاً هدياً بالغ الكعبة حقاً واجباً أن ينحره في حجّ إن كان بمنى حيث ينحر الناس وإن كان في عمرة ينحر بمكة ويتصدّق بمثل ثمنه حتّى يكون مضاعفاً وكذلك إذا أصاب أرنباً فعليه شاة يتصدّق وإذا قتل الحمامة تصدّق بدرهم أو يشتري به طعاماً لحمام الحرم ، وفي الفرخ نصف درهم وفي البيضة ربع درهم وكلّ ما أتى به المحرم بجهالة أو خطأ فليس عليه شيء إلا الصيد فإنّ عليه فيه الفداء بجهالة كان أم بعلم ، خطأ كان أو تعمداً ، وكلّما أتى به العبد فكفّارته على صاحبه مثل ما يلزم صاحبه وكلّما أتى به الصغير الذي ليس ببائع فلا شيء عليه وإن كان ممن عاد فينتقم الله منه ليس عليه كفارة والنقمة في الآخرة فإن دلّ على الصيد وهو محرم فعليه الفداء والمصرّ عليه يلزمه بعد الفداء عقوبة في الآخرة والنادم عليه لا شيء عليه في الآخرة بعد الفداء فإذا أصاب الطير ليلاً وفي وكره خطأ فلا شيء عليه إلا أن يتعمّد فإذا تصيد بليل أو نهار فعليه الفداء بمنى <sup>(٢)</sup>

(١) القلوس - بالفتح - : حبل ضخم للسفينة من خوص أو غيره جمعه قلوس - بضم القاف - .

(٢) كذا في النسختين . وفي تفسير علي بن إبراهيم بعد قوله « فعليه الفداء » « والمحرم للحج

ينحر الفداء بمنى » .

حيث ينحر الناس والمحرم للعمرة ينحر بمكة .

فأمر المأمون أن يكتب ذلك ثم دعا أهل بيته فقرأ عليهم ذلك وقال لهم : هل فيكم أحدٌ يجيب بمثل هذا الجواب ، قالوا : لا والله ولا القاضي ، فقالوا : يا أمير المؤمنين صدقت كنت أعلم به منّا ، ثم قال : ويحكم إن أهل هذا البيت خلوا من هذا الخلق أو ما علمتم أن رسول الله ﷺ بايع الحسن والحسين عليهما السلام وهما صبيان غير بالغين ولم يبايع طفلاً غيرهما ، أو ما علمتم أن علياً آمن بالنبي وهو ابن عشر سنين <sup>(١)</sup> فقبل الله ورسوله منه إيمانه ولم يقبل من طفل غيره ولادعا النبي ﷺ طفلاً غيره إلى الإيمان أو ما علمتم أنها ذرية بعضها من بعض يجري لآخرهم ما يجري لأولهم ، قال : ثم أمر المأمون أن ينشر على أبي جعفر عليه السلام ثلاثة أطباق بنادق زعفران ومسك معجون بماء الورد في جوفهما رقاع على طبق رقاع عملات والثاني ضياع طعمة لمن أخذها والثالث فيه بدر <sup>(٢)</sup> ثم أمر أن يفرق طبق العملات على بني هاشم خاصة والذي عليه ضياع طعمة على الوزراء والذي عليه البدر على القواد ، وما زال مكرماً لأبي جعفر عليه السلام أيام حياته حتى كان يقدمه على ولده - ثم الخبر - <sup>(٣)</sup>

وروى عن علي بن محمد العسكري ، عن أبيه ، عن جده ، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : لما أُسري بي إلى السماء الرابعة نظرت إلى قبة من لؤلؤها أربعة أركان وأربعة أبواب كلها من استبرق أخضر ، قلت : يا جبرئيل ما هذه القبة التي لم أر في السماء الرابعة أحسن منها ؟ فقال : حبيبي محمد هذه صورة مدينة يقال لها : قم يجتمع فيها عباد الله المؤمنون ينتظرون محمداً وشفاعته للقيامة والحساب يجري عليهم الغم والهم والأحزان و

(١) في بعض نسخ الحديث [وهو ابن اثني عشر سنة] وفي بعضها [وهو ابن تسع سنين] .

(٢) البدر - بكسر الباء وفتح الدال - : جمع بدرة وهي كيس يجعل فيه الدرهم والدينار .

(٣) رواه علي بن ابراهيم القمي في تفسيره من ١٦٩ ط ابران ١٣١٣ و رواه المؤلف في الارشاد في ذكر فضائل الجواد عليه السلام باب طرف الاخبار والطبرسي في الاحتجاج من ٢٤٥ ط النجف والطبري في دلائل الامامة من ٢٠٦ والاربطي في كشف النعمة من ٢٨٥ . والسعودي في اثبات الوصية من ١٦٩ ط طهران ١٣٢٠ - وط النجف من ١٨٣ عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ريان ابن شبيب خال المأمون .

المكارة ، قال : فسألت علي بن محمد العسكري عليه السلام متى ينتظرون الفرج ؟ قال : إذا ظهر الماء على وجه الأرض <sup>(١)</sup>.

حديث محمد بن علي بن موسى الرضا عليهم السلام وعنه عبد الله بن موسى

علي بن إبراهيم بن هاشم قال : حدثني أبي قال : لما مات أبو الحسن الرضا عليه السلام حججنا فدخلنا على أبي جعفر عليه السلام وقد حضر خلق من الشيعة من كل بلد لينظروا إلى أبي جعفر عليه السلام فدخل عنه عبد الله بن موسى وكان شيخاً كبيراً نبيلاً عليه ثياب خشنه وبين عينيه سجادة فجلس ، وخرج أبو جعفر عليه السلام من الحجرة وعليه قميص قصب ورداء قصب ونعل جدد بيضاء فقام عبد الله فاستقبله وقبل بين عينيه وقام الشيعة وقعد أبو جعفر عليه السلام على كرسي ونظر الناس بعضهم إلى بعض وقد تحيروا لصغر سنه فابتدر رجل من القوم فقال لعنه : أصلحك الله ما تقول في رجل أتى بهيمة فقال : تقطع يمينه ويضرب الحد فغضب أبو جعفر عليه السلام ثم نظر إليه فقال : يا عم اتق الله اتق الله إنه لعظيم أن تقف يوم القيامة بين يدي الله عز وجل فيقول لك : لم أفيتت الناس بما لا تعلم ، فقال له عمه : أستغفر الله يا سيدي أليس قال هذا أبوك صلوات الله عليه ؟ فقال أبو جعفر عليه السلام : إنما سئل أبي عن رجل نبش قبر امرأة فنكحها ، فقال أبي : تقطع يمينه للنبش ويضرب حد الزنا فإن حرمة الميتة كحرمة الحية ، فقال : صدقت يا سيدي وأنا أستغفر الله ، فتعجب الناس وقالوا : يا سيدينا أئاذن لنا أن نسألك ؟ قال : نعم فسألوه في مجلس عن ثلاثين ألف مسألة <sup>(٢)</sup> فأجابهم فيها وله تسع سنين <sup>(٣)</sup>.

محمد بن الحسن ، عن علي بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن عمرو بن عثمان الخزاز

(١) رواه الحسن بن محمد بن الحسن القمي المتوفى سنة ٣٧٨ في تاريخ قم من ٩٦ [من ترجمته المطبوع] عن أبي مقاتل سبل الديلمي تقيب الري عن أبي الحسن علي بن محمد عليهما السلام . ونقله المجلسي من الاختصاص في المجلد الرابع عشر من البحار من ٣٣٧ .

(٢) يستبعد أن يكون في وسع السائلين أن يسألوا عن ثلاثين ألف مسألة في مجلس واحد وإن كان الإمام عليه السلام يقدر على جواب أزيد منها ومن المحتمل أن يكون لفظة « ألف » من زيادة النساخ .

(٣) رواه السيد المرتضى في عيون المعجزات والسرور في المناقب على ما في التنقيح . ونقله المجلسي في البحار ج ١٢ من ١٢٠ .

عن الحسين بن خالد قال : سألت أبا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام عن مهر السنة كيف صار خمسمائة درهم ؟ فقال : إن الله تبارك وتعالى أوجب على نفسه أن لا يكبره مؤمن مائة تكبيرة ويسبّحه مائة تسبيحة ويحمده مائة تحميدة ويهلله مائة تهليلة و يصلي على محمد وآل محمد مائة مرة ثم يقول : اللهم زوّجني من حور العين إلا زوّجه حوراء وجعل ذلك مهرها فمن ثم أوحى الله إلى نبيه أن سنّ مهر المؤمنات خمسمائة ففعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله . (١)

محمد بن عبد الله عن بعض أصحابه قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : لم حرّم الله الخمر والميتة والدّم ولحم الخنزير ؟ فقال : إن الله تبارك وتعالى لم يحرّم ذلك على عباده وأحلّ لهم ما سواه من رغبة فيما حرّم عليهم ولا رهبة فيما أحلّ لهم ولكنه خلق الخلق وعلم ما تقوم به أبدانهم وما يصلحهم فأحلّه لهم وأباحه لهم تفضلاً منه عليهم لمصلحتهم و علم ما يضرّهم فنهاهم عنه و حرّمه عليهم ثمّ أباحه للمضطرّ وأحلّه له في الوقت الذي لا يقوم بدنه إلا به فأمر أن ينال منه بقدر البلغة لا غير ذلك . (٢)

ثمّ قال : أمّا الميتة فإنّها لا يدنوا منها أحدٌ ولا يأكل إلا ضعف بدنه ونحل جسمه وزهبت قوته (٣) وانقطع نسله ولا يموت إلا فجأة ؛ وأمّا الدّم فإنّه يورث أكله الماء الأصفر (٤) ويبخر الفم وينتن الريح ويسبّي الخلق ويورث الكلب (٥) والقسوة للقلب وقلة الرأفة والرحمة حتّى لا يؤمن أن يقتل ولده ووالديه ولا يؤمن على حميمه وعلى من صحبه .

وأما لحم الخنزير فإنّ الله مسح قوماً في صورة شيء شبه الخنزير و القرد والدّب وكان من الأمساخ ثمّ نهى عن أكل مثله لكي لا ينتفع بها ولا يستخفّ بعقوبته .

(١) رواه الكليني في الكافي المجلد الخامس ص ٣٧٦ ، وفيه من عمرو بن عثمان الخزاعي عن رجل عن الحسين بن خالد . و رواه الصدوق في العلل ص ١٧٠ وفيه على إبراهيم عن أبيه عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد ورواه أيضاً في العيون في باب علل الاشياء .

(٢) البلغة - بالضم - : ما تبلغ به من العيش . ( النهاية )

(٣) في بعض النسخ [وأوهنت قوته] .

(٤) و لعل المراد بالماء الأصفر الاستسقاء .

(٥) الكلب - بالتحريك - : داء يعرض للإنسان شبه الجنون . ( النهاية )

وأما الخمر فإنه حرمها لفعلها وفسادها وقال : إن مدمن الخمر كعابدوثن ويورثه الارتعاش ويذهب ببقوته ويهدم مروءته ويحمله على أن يجسر على المحارم من سفك الدماء وركوب الزنا ولا يؤمن إذا سكران يشب على حرمه <sup>(١)</sup>.

محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد ، عن الحسن بن متيل ، عن إبراهيم بن إسحاق النهاوندي ، عن محمد بن سليمان الديلمي ، عن أبي سليم الديلمي ، عن أبي بصير <sup>(٢)</sup> قال : أتيت أبا عبد الله عليه السلام بعد أن كبرت سنّي وقد أجهدي النفس فقال : يا أبا محمد ما هذا النفس ؟ فقلت له : جعلت فداك كبر سنّي ورق عظمي واقترب أجلي مع أنني لست أدري ما أصير إليه في آخرتي ، فقال : يا أبا محمد إنك لتقول هذا القول ؟ فقلت : جعلت فداك كيف لا أقوله ؟ فقال : أما علمت أن الله تبارك وتعالى يكرم الشباب منكهم ويستحيي من الكهول ؟ قلت : جعلت فداك كيف يكرم الشباب منا ويستحيي من الكهول ؟ قال : يكرم الشباب منكهم أن يعذب بهم ويستحيي من الكهول أن يحاسبهم ، فهل سررتك ؟ قال قلت : جعلت فداك زدني فإننا قد نبزنا نبزاً <sup>(٣)</sup> انكسرت له ظهورنا وماتت له أفئدتنا واستحلّت به الولاة دماءنا في حديث رواه فقهاؤهم هؤلاء ، قال : فقال : الرافضة ؟ قلت : نعم ، قال : لا والله ما هم سميّوكم بل الله سميّاكم ، أما علمت أنه كان مع فرعون سبعون رجلاً من بني إسرائيل يدينون بدينه فلمّا استبان لهم ضلال فرعون وهدى موسى رفضوا فرعون ولحقوا بموسى فكانوا في عسكر موسى أشدّ أهل ذلك العسكر عبادة وأشدّهم اجتهداً إلا أنهم رفضوا فرعون فأوحى الله إلى موسى أن أثبت لهم هذا الاسم في التوراة فإنّي قد نحلّتهم ثمّ ذخّر الله هذا الاسم حتّى

(١) رواه الكليني في الكافي كتاب الاطعمة الحديث الاول . ورواه الصدوق في الملل ص ١٦٥ . وفي الامالي في المجلس الخامس والتسعين . ورواه العياشي في تفسيره على ما في ج ١ ص ٤٣٤ من تفسير البرهان و ج ١٤ ص ٧٧٢ من البحار . وقوله « يشب على حرمه » الوتوب كناية عن الجماع . وزاد في جميع نسخ الحديث بعد قوله : « على حرمه » وهو لا يعقل ذلك والخبر لا يزداد صاحبها الاكل شر .

(٢) هو أبو محمد يحيى بن القاسم الاسدي الكوفي من أصحاب الصادق و الكاظم عليهما السلام تابعي مات سنة خمسين ومائة بمداين عبد الله عليه السلام . وقد يطلق على ليت بن البغترى والظاهر المراد هنا الاول .

(٣) النبز : اللزب ما يقع ومنه قوله تعالى : « لا تنازوا بالألقاب » . - وبالتحريك : اللقب

سمّاكم به إذ رفضتم فرعون وهامان وجنودهما واتبعتم محمدًا وآل محمد يا أبا محمد فهل سررتك ؟ قال : قلت جعلت فداك زدني ، قال : افترق الناس كل فرقة واستشيعوا كل شيعة فاستشيعتم مع أهل بيت نبيكم فذهبتم حيث ذهب الله و اخترتم ما اختار الله و أحببتم من أحب الله وأردتم من أراد الله فابشروا ثم ابشروا فأنتم والله المرحومون المتقبل من محسنكم و المتجاوز عن مسيئكم من لم يلق الله بمثل ما أنتم عليه لم يتقبل [الله] منه حسنة ولم يتجاوز عنه سيئة ، فهل سررتك يا أبا محمد ؟

قال ؟ قلت : جعلت فداك زدني ، فقال : إن الله و ملائكته يسقطون الذنوب عن ظهور شيعتنا كما يسقط الريح الورق عن الشجر في أوان سقوطه و ذلك قول الله تعالى : «واللائكة يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون لمن في الأرض»<sup>(١)</sup> فاستغفارهم والله لكم دون هذا العالم ، فهل سررتك يا أبا محمد ؟

قال : قلت : جعلت فداك زدني ، فقال : لقد ذكركم الله في كتابه فقال : «من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً»<sup>(٢)</sup> والله ما عنى غيركم إذ وفيتم فيما أخذ عليكم ميثاقكم من ولايتنا و إذ لم تبدلوا بنا غيرنا ولو فعلتم لغيركم الله كما غير غيركم في كتابه إذ يقول : «وما وجدنا لأكثرهم من عهد وإن وجدنا أكثرهم لفاسقين»<sup>(٣)</sup> ، فهل سررتك يا أبا محمد ؟

قال : قلت : جعلت فداك زدني ، قال : لقد ذكركم الله في كتابه فقال : «الأخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو إلا المتقين»<sup>(٤)</sup> فالخلق والله غداً أعداء غيرنا وشيعتنا ، وما عسى بالمتقين غيرنا وغير شيعتنا ، فهل سررتك يا أبا محمد ؟

(١) الشورى : ٣ أى ينزهونه تعالى عما لا يجوز عليه من الصفات متلبساً بحمد ربهم .

(٢) الاحزاب : ٢٣ . والنحْب : الموت والنذر . و«قضى نحبه» أى أدرك ماتنى من الموت أو القتل فذلك قضاء النحْب .

(٣) الاعراف : ١٠٢ . «ان وجدنا» «إن» مخففة من الثقلة واللام للفارقة أى علمنا وعند الكوفيين «ان» للنفي واللام بمعنى الا .

(٤) الزخرف : ٦٢ .

قال : قلت : جعلت فداك زدني ، فقال : لقد ذكر كم الله في كتابه فقال : « ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً » <sup>(١)</sup> فمحمد ﷺ النبيين ونحن الصديقون والشهداء وأنتم الصالحون ، فتسموا بالصلاح كما سماكم الله فوالله ما عنى غيركم ، فهل سررتك يا أبا محمد ؟ قال : قلت : جعلت فداك زدني ، فقال : لقد جمعنا الله ووليئنا وعدونا في آية من كتابه فقال : قل يا محمد : « هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون إنما يتذكر أولوا الألباب » <sup>(٢)</sup> فهل سررتك يا أبا محمد ؟

قال : قلت : جعلت فداك زدني ، قال : فقال : لقد ذكر كم الله في كتابه فقال : « وقالوا مالنا لانرى رجالاً كنا نعدهم من الأشرار » <sup>(٣)</sup> فأنتم في النار تطلبون وفي الجنة والله تحبسون <sup>(٤)</sup> فهل سررتك يا أبا محمد ؟

قال : قلت : جعلت فداك زدني ، قال : فقال : لقد ذكر كم الله في كتابه فأعاذكم من الشيطان فقال : « إن عبادي ليس لك عليهم سلطان » <sup>(٥)</sup> والله ما عنى غيرنا وغير شيعتنا فهل سررتك يا أبا محمد ؟

قال : قلت : جعلت فداك زدني ، قال : والله لقد ذكر كم الله في كتابه فأوجب لكم المغفرة فقال : « يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعاً » <sup>(٦)</sup> قال : قلت : جعلت فداك ليس هكذا نقرؤه إنما نقرؤه « يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعاً » <sup>(٧)</sup> قال : يا أبا محمد فإذا

(١) النساء ، ٧١ ، وقوله تعالى « رفيقاً » تميز و لذلك لم يجمع . قوله « فمحمد (ص) »

النبيين » كذا في نسخة من النسختين وفي الأخرى « فمحمد و أهل بيته عليهم السلام في هذا الموضع النبيين » وعلى كلتا النسختين « النبيين » كان على سبيل الحكاية .

(٢) الزمر ، ٩ . و روى البرقي في المحاسن في حديث قال عليه السلام : « نحن الذين

يعلمون و عدونا الذين لا يعلمون و شيعتنا اولوا الألباب » . (٣) ص ، ٦٢ .

(٤) أي تكرمون و تتمنون و تسرون .

(٥) العنبر : ٤٢ . و الإسراء : ٦٥ . (٦) الزمر : ٥٣ .

(٧) هكذا في النسختين وليست هذه الزيادة في منقوله في البحار ولا في روضة الكافي وعلى

فرضه لعل المراد انا فهمنا من الآية أن الله يغفر ذنوب الجميع فأجاب عليه السلام أنه اذا غفرا الله ذنوب جميع الخلق فمن يعذب بعدد ذنوبه . والعلم عند الله .



غفر الله الذنوب جميعاً فمن يعذب ، والله ما عنى غيرنا وغير شيعتنا ، وإنها لخاصة لنا ولكم فهل سررتك يا أبا محمد ؟

قال : قلت : جعلت فداك زدني ، قال : والله ما استثنى الله أحداً من الأوصياء ولا أتباعهم ما خلا أمير المؤمنين عليه السلام وشيعته إذ يقول : « يوم لا يغني مولى عن مولى شيئاً ولا هم ينصرون »\* إلا من رحم الله إنه هو العزيز الرحيم<sup>(١)</sup> ، والله ما عنى بالرحمة غير أمير المؤمنين عليه السلام وشيعته ، فهل سررتك يا أبا محمد ؟

قال : قلت : جعلت فداك زدني ، قال : قال علي بن الحسين عليه السلام ليس على فطرة الإسلام غيرنا وغير شيعتنا وسائر الناس من ذلك براء فهل شفيتك يا أبا محمد<sup>(٢)</sup> .

أبو أحمد ، عن رجل ، عن أبي عبد الله أو أبي جعفر عليه السلام قال : اجتمع رجلان يتغديان مع أحد ثلاثة أرغفة و مع واحد خمسة أرغفة قال : فمر بهما رجل فقال : السلام عليكما فقالا : وعليك السلام الغداء رحمك الله ، فقال : فقعداً و أكل معهما فلما فرغ قام فطرح إليهما ثمانية دراهم ، فقال : هذه عوض لكما بما أكلت من طعامكما قال : فتنازعا بها فقال صاحب الثلاثة : النصف لي والنصف لك وقال صاحب الخمسة : لي خمسة بقدر خمستي ولك ثلاثة بقدر ثلاثتك ، فأيا وتنازعا حتى ارتفعا إلي أمير المؤمنين عليه السلام فاقصصا عليه القصة فقال : إن هذا الامر الذي أنتم فيه دني ولا ينبغي أن ترفعا فيه إلى حكم ، ثم أقبل علي عليه السلام إلى صاحب الثلاثة فقال : أرى أن صاحبك قد عرض عليك أن يعطيك ثلاثة وخبره أكثر من خبرك فارض به ، فقال : لا والله يا أمير المؤمنين لا أرضي إلا بمر الحق ، قال : فإتسا لك في مر الحق درهم فخذ درهماً وأعطه سبعة ، فقال : سبحان الله يا أمير المؤمنين عرض علي ثلاثة فأبيت وأخذ واحداً ؟ قال : عرض ثلاثة للصالح فحلفت أن لا أرضي إلا بمر الحق وإتسا لك بمر الحق درهم ، قال : فأوقفني على هذا ، قال : أليس تعلم أن ثلاثتك تسعة أثلاث ؟ قال : بلى ، قال : أليس تعلم أن خمسته خمسة عشر ثلثاً ؟ قال : بلى

(١) الدخان : ٤٢ و ٤٣ .

(٢) رواه الكليني في روضة الكافي ص ٣٣ . ونقله المجلسي من الاختصاص في المجلد الحادي عشر

ص ٢٢٣ . وقوله : < براء > - ككرام - وفي بعض النسخ [ برآء ] - كقفها - وكلاهما جمع بربى .

قال : فذلك أربعة وعشرون ثلثاً ، أكلت أنت ثمانية وأكل الضيف ثمانية وأكل هو ثمانية فبقي من تسعتك واحدٌ أكله الضيف وبقي من خمسة عشره سبعة أكلها الضيف فله بسبعته سبعة و لك بواحدك الذي أكله الضيف واحد (١) .

### ❦ (حديث أمير المؤمنين عليه السلام مع إبليس) ❦

القاسم بن محمد الهمداني قال : حدثني أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن [أحمد بن] إبراهيم الكوفي قال : حدثنا أبو الحسين يحيى بن محمد الفارسي ، عن أبيه ، عن أبي عبد الله ، عن أبيه عليه السلام عن أمير المؤمنين صلوات الله عليه قال : خرجت ذات يوم إلى ظهر الكوفة وبين يدي قبر فقلت له : يا قنبر ترى ما أرى ؟ فقال ضوء الله عز وجل لك يا أمير المؤمنين عما عني عنه بصري ، فقلت : يا أصحابنا ترون ما أرى ؟ فقالوا : لا قد ضوء الله لك يا أمير المؤمنين عما عني عنه أبصارنا ، فقلت : والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لترونه كما أراه و لتسمعن كلامه كما أسمع فما لبثنا أن طلع شيخ عظيم الهامة ، مديد القامة ، له عينان بالطول فقال : السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته فقلت : من أين أقبلت يا لعين ؟ قال : من الانام فقلت : وأين تريد ؟ قال : الانام ، فقلت : بشئ الشيخ أنت ، فقال : لم تقول هذا يا أمير المؤمنين ؟ فوالله لأحدثنك بحديث عني عن الله عز وجل ما بيننا ثالث ، فقلت : يا لعين عنك عن الله عز وجل ما بينكما ثالث ؟ قال : نعم إنه لما هبطت بخطيئتي إلى السماء الرابعة ناديت إلهي وسيدتي ما أحسبك خلقت خلقاً هو أشقى مني ؟ فأوحى الله تبارك وتعالى : بلى قد خلقت من هو أشقى منك فانطلق إلى مالك يريكه ، فانطلقت إلى مالك فقلت : السلام يقرء عليك السلام ويقول : أرني من هو أشقى مني فانطلق بي مالك إلى النار فرفع الطبقة الأعلى فخرجت نار سوداء ظننت أنها قد أكلتني وأكلت مالك فقال لها : اهدئي فهدأت ثم انطلق بي إلى الطبقة الثاني فخرجت نار هي أشد من تلك سوداء وأشد حمى فقال لها : أخمدي فخدمت إلى أن انطلق بي إلى

(١) رواه الكليني في باب النوادر من كتاب القضايا من الكافي الحديث العاشر . ورواه المؤلف أيضاً في الإرشاد فصل قضايا على عليه السلام . ونقله المجلسي في البحار ج ٢٤ ص ١٥ من الاختصاص .

الطبق السابع وكل نار تخرج من طبق هي أشد من الأولى فخرجت نار ظننت أنها قد أكلتني وأكلت مالكا وجميع ما خلقه الله عز وجل فوضعت يدي على عيني وقلت : مرها يا مالكا أن تخدم وإلا خمدت ، فقال : إنك لن تخدم إلى الوقت المعلوم فأمرها فخدمت فرأت رجلين في أعناقهما سلاسل النيران معلّقتين بها إلى فوق وعلى رؤوسهما قوم معهم مقامع النيران يقمعونهما بها ، فقلت : يا مالكا من هذان ؟ فقال : أوما قرأت على ساق العرش و كنت قبل قد قرأته قبل أن يخلق الله الدنيا بألفي عام لا إله إلا الله محمد رسول الله أيّدته و نصرته بعلي ، فقال : هذان من أعداء أولئك أو ظالمهم - الوهم من صاحب الحديث . (١)

#### ﴿ باب القياس ﴾

المعلّى بن محمد [بن جعفر] ، عن بعض أصحابنا يرفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال : إن أول من قاس إبليس فقال : خلقتني من نار وخلقته من طين و لو علم إبليس ما جعل الله في آدم لم يفتخر عليه . ثم قال : إن الله عز وجل خلق الملائكة من النور و خلق الجن من النار و خلق الجن - صنفاً من الجن - من الريح و خلق صنفاً من الجن من الماء و خلق آدم من صفحة الطين ثم أجرى في آدم النور والنار والريح والماء فبالنور أبصر و عقل وفهم وبالنار أكل وشرب ولولا أن النار في المعدة لم تطحن المعدة الطعام ولولا أن الريح في جوف ابن آدم يلهب نار المعدة لم يلهب ، ولولا أن الماء في جوف ابن آدم يطفىء حر النار المعدة لأحرقت النار جوف ابن آدم ، فجمع الله ذلك في آدم الخمس الخصال و كانت في إبليس خصلة فافتخر بها على آدم عليه السلام . (٢)

#### ﴿ مناظرة مؤمن الطاق مع أبي حنيفة في الطلاق ﴾

يعقوب بن يزيد البغدادي ، عن محمد بن أبي عمير قال : قال أبو حنيفة لأبي جعفر مؤمن الطاق : ما تقول في الطلاق الثلاث ؟ قال : أعلى خلاف الكتاب والسنة ؟ قال : نعم ، قال أبو جعفر : لا يجوز ذلك ، قال أبو حنيفة : ولم لا يجوز ذلك ؟ قال : لأن الترويع عقد

(١) نقله المجلسي من الكتاب في البحار ص ٣٨٨ من المجلد التاسع .

(٢) نقله المجلسي في البحار ج ١٤ ص ٤٧٧ من الاختصاص .

عقد بالطاعة ولا يحل بالمعصية ، وإذا لم يجز التزويج بجهة المعصية لم يجز الطلاق بجهة المعصية وفي إجازة ذلك طعن على الله عز وجل فيما أمر به وعلى رسوله فيما سن ، لأنه إذا كان العمل بخلافهما فلا معنى لهما وفي قولنا من شذَّ عنهما ردٌّ إليهما وهو صاغر . قال أبو حنيفة : قد جوز العلماء ذلك ، قال أبو جعفر : بس العلماء الذين جوزوا للعبد العمل بالمعصية و استعمال سنة الشيطان في دين الله ولا عالم أكبر من الكتاب والسنة ، فلم تجوزون للعبد الجمع بين ما فرق الله من الطلاق الثلاث في وقت واحد ولا تجوزون له الجمع بين ما فرق الله من الصلوات الخمس ؟ وفي تجويز ذلك تعطيل الكتاب وهدم السنة ، وقد قال الله عز وجل : «ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه» <sup>(١)</sup> المتعدي لحدود الله بإفراقه .

ما تقول يا أبا حنيفة في رجل طلق امرأته على سنة الشيطان ، أيجوز له ذلك الطلاق ؟ قال أبو حنيفة : خالف السنة وبانت منه امرأته وعصى ربه ، قال أبو جعفر : فهو كما قلنا إذا خالف سنة الله عمل بسنة الشيطان و من أمضى سنته فهو على ملته ليس له في دين الله نصيب ، قال أبو حنيفة : هذا عمر بن الخطاب وهو من أفضل أئمة المسلمين ، قال : إن الله جل ثناؤه جعل لكم في الطلاق أناة فاستعجلتموه وأجزنا لكم ما استعجلتموه <sup>(٢)</sup> .

قال أبو جعفر : إن عمر كان لا يعرف أحكام الدين ، قال أبو حنيفة : وكيف ذلك ؟ قال أبو جعفر : ما أقول فيه ما تنكره ، أمّا أول ذلك فإنه قال : لا يصلي الجنب حتى يجد الماء ولو سنة والأمة على خلاف ذلك .

وأما أبو كيف العائذي <sup>(٣)</sup> فقال : يا أمير المؤمنين إنني غبتُ فقدمت وقد تزوجت امرأتي ؟ فقال : إن كان قد دخل بها فهو أحقُّ بها وإن لم يكن دخل بها فانت أولى بها وهذا حكم لا يعرف ، والأمة على خلافه .

وقضى في رجل غاب عن أهله أربع سنين أنها تتزوج إن شاءت والأمة على خلاف ذلك ، إنها لا تتزوج أبداً حتى تقوم البيّنة أنه مات أو كفر أو طلقها .

(١) الطلاق ٢٠ .

(٢) نقله الحجة الإميني في القدير المجلد السادس ص ١٧٨ الطبع الثاني من مسند أحمد ج ١ ص ٣١٤ وصحيح مسلم ج ١ ص ٥٧٤ وسنن البيهقي ج ٧ ص ٣٣٦ ومستدرك الحاكم ج ٢ ص ١٩٦ .  
(٣) في بعض النسخ [ابوكيف العائذي] .

وإنه قتل سبعة نفر من أهل اليمن برجل واحد ، وقال : لولا ما عليه أهل صنعاء لقتلتهم به . والأمة على خلافه .

وأُتي بامرأة حبلى شهدوا عليها بالفاحشة فأمر برجمها ، فقال له عليٌّ عليه السلام : إن كان لك السبيل عليها فما سبيلك علي ما في بطنها ، فقال : لولا عليٌّ لهلك عمر .  
وأُتي بمجنونة وقد زنت فأمر برجمها ، فقال له عليٌّ عليه السلام : أما علمت أن القلم قد رفع عنها حتى تصح ، فقال : لولا عليٌّ لهلك عمر .

وإنه لم يدر الكلالة فسأل النبي ﷺ عنها فأخبره بها فلم يفهم عنه فسأل ابنته حفصة أن تسأل النبي ﷺ عن الكلالة فسألته ، فقال لها : أبوك أمرك بهذا ؟ قالت : نعم ، فقال ﷺ لها : إن أباك لا يفهمها حتى يموت ، فمن لم يعرف الكلالة كيف يعرف أحكام الدين <sup>(١)</sup> .

#### ❖ (جزء فيه اخبار من روايات اصحابنا وغيرهم) ❖

روي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : ما من أهل بيت يدخل واحد منهم الجنة إلا دخلوا أجمعين الجنة قيل : وكيف ذلك ؟ قال : يشفع فيهم فيشفع حتى يبقى الخادم فيقول يا رب خُود يدي متى قد كانت تقيني الحر والقر فيشفع فيها <sup>(٢)</sup> .  
وروي <sup>(٣)</sup> ما من أهل بيت إلا وفيهم نجيب وأنجب النجباء من أهل بيت النبوة .  
وروي أن للمنافق أربع علامات : قساوة القلب ، وجهود العين ، والإصرار على الذنب ، والحرص على الدنيا <sup>(٤)</sup> .

حدّثني سهل بن زياد الأدمي قال : حدّثني عروة بن يحيى ، عن أبي سعيد المدائني قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : ما معنى قول الله عز وجل في محكم كتابه : وما كنت ببجاب

(١) نقله المجلسي من الكتاب في البحار المجلد الرابع ص ١٤٤ .

(٢) رواه العياشي في تفسيره ونقل منه المجلسي في المجلد الثالث من البحار ص ٣٠٧ . و أيضاً في ص ٣٠٥ من الاختصاص . والقر : البرد .

(٣) أي عن الصادق عليه السلام .

(٤) نقله المجلسي في البحار الجزء الثالث من المجلد الخامس عشر ص ٢٣ . وروي المصنف في الغصن أبواب الأربعة من علامات الشقاء جمود العين . . الحديث .

الطور إذ نادينا،<sup>(١)</sup> فقال : ﷺ كتاباً لنا كتبته الله يا أبا سعيد في ورق قبل أن يخلق الخلاق بألفي عام صيره معه في عرشه أو تحت عرشه فيه يا شيعة آل محمد أعطيتكم قبل أن تسألوني ، وغفرت لكم قبل أن تستغفروني ، من أتاني منكم بولاية آل محمد أسكنته جنتي برحمتي .<sup>(٢)</sup>

حدثني محمد بن جعفر بن أبي شاكر ، عن حماد بن عيسى ، عن بعض الرجال ، عن أبي عبد الله ﷺ قال : جرى الله المعروف إذا لم يكن يبدأ عن مسألة فأما إذا أتاك أخوك في حاجة كاديري دمه في وجهه مخاطراً لا يدري أعطيه أم تمنعه ، فوالله ثم والله لو خرجت له من جميع ما تملكته ما كفيته .<sup>(٣)</sup>

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حدثني أبو بكر محمد بن إبراهيم العلاف الهمداني بهمدان قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر بن موسى بن شاذان البزاز قال : حدثنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن سعيد البزاز المعروف بابن المطبقي ؛ وجعفر الدقاق قال : حدثنا أبو الحسن محمد بن الفيض بن فياض الدمشقي بدمشق قال : حدثنا إبراهيم بن عبد الله ابن أخي عبد الرزاق قال : حدثنا عبد الرزاق بن همام الصنعاني قال : حدثنا معمر بن راشد قال : حدثنا محمد بن المنكدر ، عن أبيه ، عن جده قال : لما قدم السيد والعاقب أسقفا نجران في سبعين راكباً وافداً على النبي ﷺ كنت معهم فبينما كرر يسير - وكرر صاحب نفقاتهم - إذ عثرت بغلته فقال : تعس من نأته الأبعد يعني النبي ﷺ<sup>(٤)</sup> فقال له صاحبه وهو العاقب : بل تعست وانتكست<sup>(٥)</sup>

(١) القصص : ٤٦ .

(٢) نقله المجلسي من الكتاب في البحار الجزء الاول ص ١١٩ من المجلد الخامس عشر .

(٣) روى نحوه الكليني في الكافي ج ٤ ص ٢٣ .

(٤) التمس : الهلاك والعتار والسقوط والشر والانعطاط . والفعل كمنع وسمع . فإذا خاطبت قلت : تعست - كمنعت - وإذا حكيت قلت : تعس - كسمع - . وفي بعض نسخ الحديث [ فقال كرر : تعس الأبعد يعني رسول الله صلى الله عليه وآله ] والابعد : العائن والمتباعد من الغير .

(٥) انتكس فلان أي وقع على رأسه .

فقال : ولم ذلك ؟ قال : لأنك أتعست النبي الأمي أحمد ، قال : وما علمك بذلك ؟ قال :  
أما تقرأ من المفتاح الرابع <sup>(١)</sup> من الوحي إلى المسيح أن قل لبني إسرائيل : ما أجهدكم  
تتطيبون بالطيب لتطيبوا به في الدنيا عند أهلها وأهلكم وأجوافكم عندي كالجيفة المنتنة  
يا بني إسرائيل آمنوا برسولي النبي الأمي الذي يكون في آخر الزمان صاحب الوجه  
الأقر والجمل الأحمر المشرب بالنور ، ذي الجناح الحسن والثياب الخشن ، سيد الماضين  
عندي وأكرم الباقيين علي ، المستن بسنتي ، والصائر في دارجستي ، والمجاهد بيده المشركين  
من أجلي ، فبشر به بني إسرائيل ومر بني إسرائيل أن يعزروه وأن ينصروه ، قال عيسى  
صلى الله عليه : قدوس قدوس ، من هذا العبد الصالح الذي قد أحبه قلبي ولم تره عيني ؟  
قال : هو منك وأنت منه و هو صهرك على أمك ، قليل الأولاد ، كثير الأزواج ، يسكن  
مكة من موضع أساس وطى إبراهيم ، نسله من مباركة وهي ضرة أمك في الجنة ، له شأن  
من الشأن ، تنام عيناه ولا ينام قلبه ، يأكل الهدية ولا يقبل الصدقة ، له حوض من شفير  
زمرم إلى مغيب الشمس <sup>(٢)</sup> حيث يغرب ، فيه شرابان من الرحيق والتسنيم <sup>(٣)</sup> ، فيه أكواب  
عدد نجوم السماء ، من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها أبداً وذلك بتفضيلي إياه على سائر  
المرسلين ، يوافق قوله فعله وسريته علانيته ، فطوبى له وطوبى لأمته ، الذين على ملته  
يحيون وعلى سنته يموتون ومع أهل بيته يميلون ، آمنين مؤمنين مطمئنين مباركين ويظهر  
في زمن قحط وجذب فيدعوني ، فترخي السماء عزاليها <sup>(٤)</sup> حتى يرى أثر بركانها في  
أكنافها ، وأبارك فيما يضع فيه يده ، قال : إلهي سمه ، قال : نعم هو أحمد وهو محمد رسولي  
إلى الخلق كافة ، وأقربهم مني منزلة وأحضرهم عندي شفاعة ، لا يأمر إلا بما أحب  
وينهى لما أكره .

(١) في بعض النسخ [من المصباح الرابع] .

(٢) في بعض النسخ [مغرب الشمس] .

(٣) التسنيم هو عين في الجنة وهو أشرف شراب في الجنة .

(٤) الجذب - كالقتل - مصدر : ضد الغصب . و أصابهم الجذب أى الفقر والفحط . « فترخي  
السماء عزاليها » إشارة إلى شدة وقع المطر . والعزالي جمع عزلاء وهى مصب الماء من القرية  
و نحوها .

قال له صاحبه : فأنتى تقدم بنا على من هذه صفته <sup>(١)</sup> ؟ قال : نشهد أحواله وننظر آياته فإن يكن هو هو ساعدناه بالمسألة ونكفّه بأموالنا عن أهل ديننا من حيث لا يشعربنا وإن يكن كاذباً كفينا به كذبه على الله عزّ وجلّ ، قال : ولم إذا رأيت العلامة لا تتبّعها ؟ قال : أما رأيت ما فعل بنا هؤلاء القوم أكرمونا ، وموّلونا و نصبوا لنا الكنائس وأعلوا فيه ذكرنا ، فكيف تطيب النفس بالدخول في دين يستوي فيه الشريف والوصيع ، فلما قدموا المدينة قال من رأيهم من أصحاب رسول الله ﷺ : مارأينا وفداً من وفود العرب كانوا أجمل منهم ، لهم شعور و عليهم ثياب الحر ، و كان رسول الله ﷺ متناهاً عن المسجد فحضرت صلاتهم فقاموا فصلّوا في مسجد رسول الله ﷺ تلقاء المشرق فهم بهم رجال من أصحاب رسول الله ﷺ بمنعهم ، فأقبل رسول الله ﷺ فقال : دعوهم فلما قضا صلاتهم جلسوا إليه وناظروه ، فقالوا : يا أبا القاسم حاجتنا في عيسى ، قال : هو عبدالله ورسوله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه ، فقال أحدهما : بل هو ولده وثاني اثنين وقال آخر : بل هو ثالث ثلاثة : أب وابن وروح القدس وقد سمعناه في قرآن نزل عليك يقول : فعلنا وجعلنا وخلقنا ولو كان واحداً لقال: خلقت وجعلت وفعلت فتغشّى النبي ﷺ الوحي فنزل عليه صدر سورة آل عمران إلى قوله رأس الستين منها «فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم - إلى آخر الآية -» فقصّ عليهم رسول الله ﷺ القصة وتلا عليهم القرآن فقال بعضهم لبعض : قد والله أتاناكم بالفصل من خبر صاحبكم .

فقال لهم رسول الله ﷺ : إن الله عزّ وجلّ قد أمرني بمباهلتكم ، فقالوا : إذا كان غداً مباهلتك فقال القوم بعضهم لبعض : حتّى ننظر بما يباهلنا غداً بكثرة أتباعه من أوباش الناس أم بأهله من أهل الصفة والطهارة <sup>(٢)</sup> ؟ فأنتهم وشيخ الأنبياء وموضع نهلهم <sup>(٣)</sup> فلما كان

(١) فى بعض النسخ [ فأين تعدينا على من هذه صفته ] .

(٢) فى بعض النسخ [ أم بالقلّة من أهل الصفة والطهارة ] .

(٣) الوشيج هو ما التفت من الشجر والوشيجة : عرق الشجرة وليف يفتل ثم يشد به ما يحمل والوشيج جمع وشيجة و شجت المروق والاغصان : اشتبكت وفى القاموس الوشيج : اشتباك القرابة والواشجة : الرحم المشتبكة .



من غد غدا النبي ﷺ يمينه عليّ ويساره الحسن والحسين ﷺ ومن ورائهم فاطمة  
صلّى الله عليها ، عليهم النّمار النجرائيّة<sup>(١)</sup> وعلى كتف رسول الله ﷺ كساء قطواني رقيق  
خشن ليس بكثيف ولا لين ،<sup>(٢)</sup> فأمر بشجرتين فكسح ما بينهما<sup>(٣)</sup> ونشر الكساء عليهما وأدخلهم  
تحت الكساء وأدخل منكبه الأيسر معهم تحت الكساء ، معتمداً على قوسه النبع<sup>(٤)</sup> ورفع يده  
اليمنى إلى السّماء للمباهلة وأشار أبّ النّاس ينظرون واصفرون لونه السيّد والعاقب وكرّأ  
حتّى كاد أن يطيش عقولهما ، فقال أحدهما لصاحبه : أنباهله ؟ قال : أو ما علمت أنّه ما باهل  
قوم قطّ نبياً فنشأ صغيرهم [أ] وبقي كبيرهم ولكن أراه أنّك غير مكترث وأعطه من المال  
والسلاح ما أراد ، فإنّ الرّجل محارب وقل له : أبهؤلاء تباهلنا لتلايرى أنّه قد تقدّمت  
معرفتنا بفضلّه وفضل أهل بيته ، فلمّا رفع النبي ﷺ يده إلى السّماء للمباهلة قال :  
أحدهما لصاحبه : وأي رهبانيّة ؟ دارك الرّجل ، فإنّه إن فاه ببهلة لم نرجع إلى أهل ولا  
مال ، فقالا : يا أبا القاسم أبهؤلاء تباهلنا ؟ قال : نعم ، هؤلاء أوجه من على وجه الأرض بعدي  
إلى الله عزّ وجلّ وجهة وأقربهم إليه وسيلة ، قال : فبصبصا<sup>(٥)</sup> يعني ارتعدا وكرّأ وقالاه :  
يا أبا القاسم نعطيك ألف سيف وألف درع وألف حَجَفة وألف دينار كلّ عام على أنّ الدّرع  
و السّيف و الحَجَفة عندك إعارة حتّى يأتي من وراءنا من قومنا فنعلمهم بالذي رأينا و  
شاهدنا فيكون الأمر على ملاء منهم فإمّا الإسلام وإمّا الجزية وإمّا المقاطعة في كلّ  
عام ، فقال النبي ﷺ : قد قبلت ذلك منكما أما والذي بعثني بالكرامة لو باهلتُموني  
بمن تحت الكساء لأضرم الله عزّ وجلّ عليكم الوادي ناراً تأجّج حتّى يساقها إلى من وراءكم  
في أسرع من طرفة العين فأحرقتهم تأجّجاً ، فهبط عليه جبرئيل الرّوح الأمين ﷺ فقال :

(١) النّرة - كفرحة - : الحبرة ، وشملة فيها خطوط بيض وسود . (القاموس)

(٢) القطوان - بالتحريك وآخره نون - موضع بالكوفة منه الاكسية . وفي بعض النسخ [قرطف]  
وفي القاموس القرطف - كجففر - : القטיפه . وفي بعضها [قرطق] بالقافين وفي القاموس : القرطق  
- كجندب - : لبس معروف ، معرب كرتة .

(٣) كسح البيت : كنسه والشئ قطعه وأذهبه .

(٤) النبع - بتقديم النون على الباء الواحدة - : شجر للقسي وللسهام . (القاموس)

(٥) في اللغة : بصبص الكلب أى أدخل ذنبه بين رجله ، و بصبص فلان : تملق .

يا محمد الله يقرئك السلام ويقول لك : وعزتي وجلالي وارتفاع مكاني لو باهلت بمن تحت الكساء أهل السماوات وأهل الأرض لساقطت السماء كسفاً متهاقطة ولتقطعت الأرضون زبراً سائحة فلم تستقر عليها بعد ذلك ، فرفع النبي ﷺ يديه حتى رئي بياض إبطيه ، ثم قال : وعلى من ظلمكم حقكم وبخسني الأجر الذي افترضه الله فيكم عليهم بهلة الله تنابع إلى يوم القيامة <sup>(١)</sup> .

حدثني محمد بن علي بن شاذان وقال : حدثنا أحمد بن يحيى النحوي أبو العباس ثعلب قال : حدثنا أحمد بن سهل أبو عبد الرحمن قال : حدثنا يحيى بن محمد بن إسحاق بن موسى قال : حدثنا أحمد بن قتيبة أبو بكر ، عن عبد الحكم القتيبي ، عن أبي كيسة ويزيد بن رومان قالا : لما اجتمعت عائشة على الخروج إلى البصرة أتت أم سلمة رضي الله عنها وكانت بمكة فقالت : يا بنت أبي أمية كنت كبيرة أمهات المؤمنين وكان رسول الله ﷺ يقمؤ <sup>(٢)</sup> في بيتك ، وكان يقسم لنا في بيتك ، وكان ينزل الوحي في بيتك ، قالت لها : يا بنت أبي بكر لقد زرتني وما كنت زوارة ولا مرما تقولين هذه المقالة ؟ قالت : إن ابني وابن أخي أخبراني أن الرجل <sup>(٣)</sup> قتل مظلوماً وأن بالبصرة مائة ألف سيف يطاعون ، فهل لك أن أخرج أنا وأنت لعل الله أن يصالح بين فئتين مشاجرتين ؟ فقالت : يا بنت أبي بكر أدم عثمان تطلبين ؟ فلقد كنت أشد الناس عليه وأن كنت لتدعيه بالتبري أم أمر ابن أبي طالب تنقضين فقد تابعه المهاجرون والأنصار ، إنك سدة بين رسول الله ﷺ وبين أمته وحجابه مضروبة على حرمه ، وقد جمع القرآن ذيلك فلا تبذخيه <sup>(٤)</sup> ، وسكني عقيراك فلا تضحي بها ،

(١) أخرجه رضي الدين أحمد بن أبي القاسم بن سعد الدين سيد بن طاووس في كتابه سعد السعود ص ٩١ عن كتاب تأويل ما نزل من القرآن الكريم في النبي صلى الله عليه وآله تأليف أبي عبد الله محمد ابن العباس المعروف بالحجّام بهذا السند أيضاً .

(٢) في النهاية فيه أنه صلى الله عليه وآله كان يقمؤ الى منزل عائشة كثيراً . أى يدخل .

(٣) أريد به عثمان بن عفان .

(٤) البذخ - من باب تعب - : التكبر والفخر والعلو وبأذنه فاخره وما يأتي من المؤلف من أنه بمعنى النفخ ليس في كتب اللغة ولعله استعمل في الأصل بهذا المعنى ثم استعمل في الكبر تجوزاً ثم صار حقيقة فيه كما أشار إليه المجلسي . وفي رواية ابن أبي الحديد في شرح النهج « فلا تنذخيه » « بقية العاشية في الصفحة الآتية »

الله من وراء هذه الأمة ، قد علم رسول الله ﷺ مكانك ولو أراد أن يعهد إليك فعل ، قد نهاك رسول الله ﷺ عن الفراطة في البلاد<sup>(١)</sup> ، إن عمود الإسلام لا ترأبه النساء إن انثلم ، ولا يشعب بهن إن انصدع<sup>(٢)</sup> حماديات النساء غرض بالاطراف ، وقصر الوهادة<sup>(٣)</sup> وما كنت قائلة لو أن رسول الله ﷺ عرض لك ببعض الفلوات وأنت ناصّة قلوفاً من منهل إلى آخر ، إن بعين الله مهواك وعلى رسول الله ﷺ ترددين قد وجهت سدافته وتركت عهيداه<sup>(٤)</sup> ،

#### «بقية العاشية من الصفحة الماضية»

وقال في شرحه : اى لا تتجبه ولا توسعي بالحركة والخروج ، يقال : ندحت الشيء اذا وسعته ، ومنه يقال : فلان في مندوحة عن كذا أى في وسعة . تريد قول الله تعالى : «وقرن في بيوتكن» في سورة الاحزاب : ٢٣ . وفي بعض النسخ [تبدعيه] بالباء فانه من البداح وهو التسع من الارض . و عقيرك من عقرا الدار وهو اصلها . وقولها : «وسكني عقيرك فلا تضحي بها» في شرح النهج ومعاني الاخبار واحتجاج الطبرسي «وسكن عقيرك فلا تصحريها» أى لا تبرزيها ، ولا تجعلها بالصحراء وهو الاظهر (١) الفراطة في البلاد ، السعى والذهاب كما يأتي معناه من المؤلف وفي شرح النهج والمعاني والاحتجاج «الفرطة» وقال ابن ابي الحديد : الفرطة في البلاد ، اى عن السفر والشخص من الفرط وهو السبق والتقدم ، و رجل فارط أتى الماء أى سابق .

(٢) قولها : «عمود الإسلام لا ترأبه النساء ان انثلم» يعنى لا تصلحه اذا انشق وانصدع . و في شرح النهج «عمود الاسلام لا يثأب بالنساء ان مال ولا يرأب بهن ان صدع» . وفي رواية المؤلف في كتاب الجمل «عمود الاسلام لا يقيم بالنساء ان انثلم ولا يشعب بهن ان انصدع» .

(٣) كذا لكن الصحيح كما في شرح النهج «وحامديات النساء غرض الاطراف وخفرا الاعراض وقصر الوهادة» وفي معاني الاخبار «حماديات النساء غرض الابصار وخفرا الاعراض وقصر الوهادة» . وفي كتاب الجمل «غرض الاطراف وخفرا الاعطاف وقصر الوهادة وضم الذبول» وفي الاحتجاج «غرض الاطراف وضم الذبول والاعطاف» وقال ابن ابي الحديد : غرض الاطراف : جمعها . وقولها «خفرا الاعراض» الخفر : الحياء والاعراض جمع عرض وهو الجسد ، يقال : فلان طيب العرض أى طيب ربح البدن . وقال : ومن رواء الاعراض - بكسر الهمزة - جملة مصدرأ من أعرض عن كذا . و قولها : «قصر الوهادة» قال ابن قتيبة : سألت عن هذا فقال لى من سألت : سألت عنه أعرابياً فصيحاً فقال : الوهادة الخطوة . والوهادة يأتي معناها من المؤلف لكن لا مناسبة لها بسياق الكلام وإن كان في لسان العرب .

(٤) قال ابن ابي الحديد : ناصّة قلوفاً أى رافعة لها في السير . والنص : الرفع ومنه يقال : حديث منصوص أى مرفوع . والقلوس من النوق : الشابة وهى بمنزلة الفتاة من النساء . والمنهل : الماء ترده الابل . قولها : «إن بعين الله مهواك» أى ان الله يرى سيرك وحركتك . والهوى : الانحدار في السير من النجد إلى الغور . قولها : «وعلى رسوله ترددين» أى تقديمين في القيامة . قولها :

«بقية العاشية في الصفحة الآتية»

أقسم بالله لو سرت مسيرك هذا ثم قيل لي : ادخلي الفردوس لاستحييت أن ألقى محمدًا ﷺ هاتكة حجاباً قد ضربه عليّ ، اجعلي حصنك بيتك وقاعة السّتر<sup>(١)</sup> قبرك حتى تلقّيه وأنت على ذلك أطوع ، ثم قالت : لو ذكرتك من رسول الله ﷺ خمساً في عليّ صلوات الله عليه لنهشتني نهش الحية الرقشاء المطرقة ذات الحجب<sup>(٢)</sup> أتذكرين إذ كان رسول الله ﷺ يفرع بين نسائه إذا أراد سفراً فأفرع بينهنّ فخرج سهمي وسهمك فبينما نحن معه وهو هابط من قديد<sup>(٣)</sup> ومعه عليّ ﷺ ويحدثه فذهبت لتتهجمي عليه فقلت لك : رسول الله ﷺ معه ابن عمّه ولعلّ له إليه حاجة فعصيتني ورجعت باكية فسألتك ، فقلت : بأنك هجمت عليها فقلت له : يا عليّ ! إنما لي من رسول الله يوم من تسعة أيام وقد شغلته عني فأخبرني أنّه قال لك : أتبغضيه فما يبغضه أحد من أهلي ولا من أمّتي إلا خرج من الإيمان أتذكرين هذا يا عائشة ؟ قالت : نعم .

ويوم أراد رسول الله ﷺ سفراً وأنا أجش له جشيشاً<sup>(٤)</sup> فقال : ليت شعري أيتكنّ

#### « بقية الحاشية من الصفحة الماضية »

« وجهت سدافته » السدافة : الحجاب والستر ، هي من أسدف الليل إذا ستر بظلمته كانها أرغى ستوراً من الظلام ، ويروى بفتح السين . و« وجهت » أي نظمتها بالخرز والوجيبة : خرزة معروفة وعادت العرب أن تنضم على الحمل خرزات إذا كان للنساء . قولها : « وتركت عبيدها » لفظة مصغرة مأخوذة من المهد مشابهة لما سلف من قولها : عقيرك . انتهى . وفي النهاية في حديث أم سلمة لعائشة « وتركت عبيدها » المهيدي - بالتشديد والقصر - فعلى من المهد كالجهتيدي من الجهد والمجتيلى من المجلة .

(١) « قاعة السّتر » يأتي معناها من المؤلف .

(٢) الحية الرقشاء : الأفعى التي في ظهرها خطوط ونقط وتوصف بالاطراق كما يوصف به الاسد والنمر والرجل الشجاع . وذلك لأن الحية تقع على الذكر والانثى كما قاله الجزري ولعله كناية عن سها او استغفالهأ وأخذها دفعة كما قاله المجلسي - رحمه الله - . والحجب تنضد الإستان وفي بعض النسخ [ ذات الغيب ] ولعله تصحيف .

(٣) القديد - كزبير - اسم موضع قرب مكة . (مراسد الإطلاع) .

(٤) جشته : دقته وكسره كأجسته . وبالمصا : ضربه بها ، والجشيش : السويق وحنطة تطحن جليلاً فتجعل في قدر ويلقى فيه لحم أو تمر فيطبخ . (القاموس)

صاحبة الجمل الأدب<sup>(١)</sup> تنبئها كلاب الحوآب،<sup>(٢)</sup> فرفعت يدي من الحشيش وقلت : أعود بالله أن أكونه . فقال : والله لا بد<sup>(٣)</sup> لأحد كما أن يكونه ، انتقي الله يا حميرا أن تكونيه أتذكرين هذا يا عائشة ؟ قالت : نعم .

ويوم تبدلنا لرسول الله ﷺ<sup>(٤)</sup> فلبست ثيابي ولبست ثيابك فجاء رسول الله ﷺ فجلس إلى جنبك ، فقال : أتظنين يا حميرا أنني لأعرفك أما إن لأمتي منك يوماً مرّاً أو يوماً حمراً<sup>(٥)</sup> أتذكرين هذا يا عائشة ؟ قالت : نعم .

ويوم كنت أنا وأنت مع رسول الله ﷺ فجاءك أبوك وصاحبه يستأذن فدخلت الخدر فقالا : يا رسول الله إنما لاندري قدر مقامك فينا فلو جعلت لنا إنساناً تأتيه بعدك ، قال : أما إنني أعرف مكانه وأعلم موضعه ولو أخبرتك به لتفرقتم عنه كما تفرقت بنوا إسرائيل عن عيسى ابن مريم ، فلما خرجا خرجت إليه أنا وأنت وكنت حزينة عليه ، فقلت له : من كنت جاعلاً لهم ؟ فقال : خاصف النعل وكان علي بن أبي طالب صلوات الله عليه يصلح نعل رسول الله ﷺ إذا تخرقت ويغسل ثوبه إذا اتسخ ، فقلت : ما أرى إلا علياً ، فقال : هو ذاك ، أتذكرين هذا يا عائشة ؟ قالت : نعم .

قالت : ويوم جمعنا رسول الله ﷺ في بيت ميمونة فقال : يا نسائي اتقين الله ولا يسفرن بكن<sup>(٦)</sup> أحد<sup>(٧)</sup> أتذكرين هذا يا عائشة ؟ قالت : نعم ، ما أقبلني لو عظك وأسمعني لقولك فإن أخرج فقي غير حرج وإن أقعد فقي غير بأس وخرجت فخرج رسولها فنأدى في الناس من أراد أن يخرج فليخرج فإن أم المؤمنين غير خارقة فدخل عليها عبد الله بن الزبير فنفت في أذنها وقلبها في الذروة<sup>(٨)</sup> فخرج رسولها فنأدى من أراد أن يسير فليس فإن

(١) الادب : الجمل الكثير الشعر . وفي بعض النسخ [الادب] بفك الإدغام . والنبج : صوت الكلب . والحوآب بالفتح ثم السكون وهزة مفتوحة وباء موحدة : موضع في طريق البصرة . (المرصد)

(٢) التبذل : ترك التزين ولبس ثياب المهنة .

(٣) أي يوماً صعباً شديداً وعبر عن الشدة بالعبرة .

(٤) سمرت المرأة : كشفت عن وجهها فهي سافرة ، وسفر يسفر سفوراً : خرج إلى السفر ولعل

ههنا بمعنى الثاني وإن كان الأول محتملاً ، قاله المجلسي .

(٥) في النهاية : في حديث الزبير : سأل عائشة الخروج إلى البصرة فأبى عليه فما زال يفتل

في الذروة والغارب حتى أجابته . جعل قتل وبر ذروة البعير وغاربه مثلاً لازالتها عن رأيها كما

يفعل بالجمل النفور إذا أريد تأنيسه وإزالة نفاره . انتهى .

أم المؤمنين خارجة ، فلمّا كان من ندمها أنشأت أم سلمة تقول :

لو أن معتصماً من زلّة أحد \* كانت لعائشة العتبي على الناس <sup>(١)</sup>  
 كم سنة لرسول الله تاركة \* وتلوآي من القرآن مدراس  
 قد ينزع الله من ناس عقولهم \* حتى يكون الذي يقضي على الناس  
 فيرحم الله أم المؤمنين لقد \* كانت تبدّل إيحاشاً بإيناس  
 قال أبو العباس ثعلب : <sup>(٢)</sup> قوله : « يقيمؤ في بيتك » يعني يأكل ويشرب « وقد جمع  
 القرآن ذيلك فلا تبدخيه » البذخ : النفخ والرياء والكبر « سكتني عقيراك » : مقامك ، و  
 بذلك سمّي العقار لأنّه أصل ثابت ، وعقر الدار : أصلها ، وعقر المرأة : ثمن بضعها .  
 « فلا تضحي بها » قال الله عز وجل : « وأنت لا نظمؤ فيها ولا تضحي » <sup>(٣)</sup> لا تبرز للشمس ،  
 قال النبي ﷺ لرجل محرم : « أضح لمن أحرمت له » أي اخرج إلى البراز والموضع الظاهر  
 المنكشف من الأغطية والسقوف . « الفراط في البلاد » : السعي والذهاب . « لا ترأبه النساء » : لا  
 تضمه النساء . حمادي النساء : ما يحمدنهن . « غصّ بالأطراف » لا يسهطن أطرافهن في الكلام  
 « قصر الوهادة » جمع وهود وهاد والوهاد الموضع المنخفض <sup>(٤)</sup> « ناصّة قلوّصاً » النص : السوق  
 بالعنف ومن ذلك الحديث من رسول الله ﷺ أنّه كان إذا وجد فجوة نصّ أي أسرع ومن

(١) في بعض النسخ [كانت لعائشة الرتبا على الناس] .

(٢) أبو العباس أحمد بن يحيى بن زيد النحوي الشيباني بالولاء ، شيخ أديب بارع كان امام  
 الكوفيين في النحو واللغة قرأ على ابن الاعرابي والوزير بن بكار وكان الشيوخ يقدمونه عليهم وهو  
 حديث السن لعله وفضله وهو صاحب كتاب الفصيح في اللغة الذي نسب اليه الفصيحى لكثرة تكرراره  
 عليه ودرسه اياه وسمى الرجل ثعلب لانه كان اذا سئل عن مسألة أجاب من ههنا وههنا فشبهوه  
 بثعلب اذا أغار، توفي سنة ٢٠١ من الهجرة ببغداد وله إحدى وتسعون سنة وكان سبب وفاته على  
 ما يحكى انه خرج يوم جمعة بعد العصر من الجامع وفي يده كتاب ينظر إليه في الطريق فصدته  
 فرس فألقته في هوة كانت هناك فأخرجوه منها وهو كالمتخلط فحمل إلى منزله وكان يتأوه من رأسه  
 فمات بعد يومين ودفن في مقابر الشام في حجرة اشترت له . (الكنى للمحدث القمى) .

(٣) طه : ١١٩ .

(٤) قد مرّ أنه تصحيف وكان ذلك في نسخة أبي العباس او نسخة المؤلف ولذا ذكره في كتاب  
 الجمل أيضاً مصحفاً . و في لسان العرب في مادة « حمد » « حماديات النساء غصّ الطرف وقصر  
 الوهادة » وهو أيضاً تصحيف لانه لا مناسبة له بالكلام وقدمر .

ذلك نص الحديث أي رفعه إلى أهله بسرعة . « من منهل إلى آخر » المنهل : الذي يشرب فيه الماء . « مهواك » : الموضع الذي تهوين وتستقرين فيه قال الله عز وجل : « والنجم إذا هوى <sup>(١)</sup> » أي نزل . « سدافته » من السدفة وهي شدة الظلمة . « قاعة الستر » قاعة الدار : صحنها . السدة : الباب . (٢)

وقال : حدثنا محمد بن علي قال : حدثنا محمد بن الحسن قال : أخبرني العكلي الحرماري ، (٣) عن صالح بن أسود بن صنعان الغنوي قال : حدثني مسمع بن عبد الله البصري (٤) عن رجل قال : لما بعث علي بن أبي طالب صلوات الله صمصعة بن صوحان إلى الخوارج قالوا له : أرايت لو كان علي معنا في موضعنا أتكون معه ؟ قال : نعم ، قالوا : فأنت إذ أمقلد علينا دينك ، ارجع فلا دين لك ، فقال لهم صمصعة : ويلكم ألا أقلد من قلد الله فأحسن التقليد فاضطلع بأمر الله صديقاً لم يزل أولم يكن رسول الله ﷺ إذا اشتدت الحرب قدّمه في لهواتها فيطو صماخها بأخمصه <sup>(٥)</sup> ويخمد لهن بها بحدّه ، مكدوداً في ذات الله عنه ، يعبر رسول الله ﷺ والمسلمون فأنّي تصرفون ؟ وأين تذهبون ؟ وإلى من ترغبون وعمّن تصدقون ؟ عن القمر الباهر ، والسراج الزاهر ، وصراط الله المستقيم ، وحسان الأعدّ المقيم <sup>(٦)</sup> قاتلكم الله أنّي تؤفكون ؟ أفي الصديق الأكبر والغرض الأقصى ترمون ، طاشت عقولكم وغارت حلومكم وشاهت وجوهكم <sup>(٧)</sup> ، لقد علوتم القلّة من الجبل وبا عدتم العلّة

(١) النجم : ٢ .

(١) رواء الصدوق في كتاب معاني الاخبار ص ١٠٦ والطبرسي في الاحتجاج ص ٧٣ من الطبعة الاولى و ص ٨٨ من طبع النجف وأخرجه ابن أبي الحديد عن غريب الحديث لابن محمد عبد الله ابن مسلم بن قتيبة في المجلد الثاني من شرح النهج ص ٧٩ من الطبعة الاولى و ص ١٢٣ من الطبعة الثانية وروى المؤلف شطراً منه في كتاب الجمل ص ١١٢ . وأخرجه ابن قتيبة في الامامة والسياسة ج ١ ص ٤٥ و ابن عبد ربه في العقد الفريد ج ٢ ص ٢٢٧ بعنوان كتاب ام سلمة الى عائشة . (٣) الكلي - بالعين المهملة المضمومة والكاف الساكنة واللام - نسبة الى ابي قبيلة من العدنانية والرجل لم أتفق من هو .

(٤) في بعض النسخ [سبيع بن عبد الله] .

(٥) « يطو صماخها بأخمصه » الاخمص من باطن القدم ما لم يبلغ الارض وهو كناية عن الاستيلاء على الحرب واذلال أهلها .

(٦) في بعض النسخ [وسبيل الله المقيم] .

(٧) الطيش : الغفة . وشاهت الوجوه أي قبحت .

من النهل<sup>(١)</sup> أتستهدفون أمير المؤمنين صلوات الله عليه ووصي رسول الله ﷺ ؛ لقد سوت لكم أنفسكم خسراناً مبيناً . فبعداً وسحقاً للكفرة الظالمين ، عدل بكم عن القصد الشيطان وعمى لكم عن واضح المحجة الحرمان ، فقال له عبدالله بن وهب الراسبي<sup>(٢)</sup> : نطقت يا ابن صوحان بشقة بغير وهدرت فأطنبت في الهدير ، أبلغ صاحبك أنا مقاتلوه على حكم الله والتنزيل ، فقال عبدالله بن وهب أبيتاً قال العكلي الحرماري : ولا أدري أهى له أم لغيره :

نقاتلكم كي تلزموا الحق وحده \* ونضربكم حتى يكون لنا الحكم  
فإن تبتغوا حكم إلا لنكن لكم \* إذا ما اصطلحنا الحق والأمن والسلم  
وإلا فإن المشرفة محذم \* بأيدي رجال فيهم الدين والعلم<sup>(٣)</sup>  
فقال صمصعة : كأنني أنظر إليك يا أخا راسب مترملاً بد مائك ، يحجل الطير  
بأشلائك<sup>(٤)</sup> ، لا تجاب لكم داعية ولا تسمع لكم واعية ، يستحل ذلك منكم إمام هدى ،  
قال الراسبي :

سيعلم الليث إذا التقينا \* دور الرحى عليه أو علينا  
أبلغ صاحبك أنا غير راجعين عنه أو يقر الله بكفره أو يخرج عن ذنبه فإن الله قابل  
التوب ، شديد العقاب ، وغافر الذنب ، فإذا فعل ذلك بذلنا المهج .  
فقال صمصعة : «عند الصباح يحمد القوم السرى» .<sup>(٥)</sup> ثم رجع إلى علي صلوات الله  
عليه فأخبره بما جرى بينه وبينهم فتمثل علي عليه السلام :

(١) العل : الشربة الثاني أو الشرب بعد الشرب تبعاً . والنهل - معركة - : أول الشرب .  
(٢) كان مورأس الخوارج والراسبي منسوب إلى بنى راسب وهي قبيلة نزلت البصرة . وإنما  
هو رأس الخوارج لأنه أول من بايعة الخوارج بعد التحكيم في الكوفة وذلك أول نبوغ  
الخوارج على وجه الأرض .

(٣) المشرفي : المنسوب إلى مشارف الشام وقرى من أرض العرب تدنو من الريف ، و سيف  
مشرفي باللفظ المفرد وسيف مشرفية بها . منسوبة إليها . والمحذم ، والعذم - بفتح العاء وكسر الدال -  
من السيوف : القاطع .

(٤) يقال : حجل الطائر إذا نرى في مشيته . والإشلاء : الإعضاء .

(٥) قال البيداني : هو مثل يضرب للرجل يحتمل المشقة رجاء الراحة .



أراد رسولاي الوقوف فراوحا \* يدأيد ثم أسهما لي على السواء  
 بؤساً للمساكين يا ابن صوحان ، أما لقد عهد إلي فيهم وإني لصاحبهم وما كذبت  
 ولا كذبت وإن لهم ليوماً يدور فيه رحي المؤمنين على المارقين فيها فياويحها حتفاً ، ما أبعدھا  
 من روح الله ، ثم قال :

إذا الخيل جالت في الفتى وتكشفت \* عوابس لا يسألن غير طعان  
 فكرت جميعاً ثم فرّق بينها \* سقى رمحه منها بأحر قان  
 فتى لا يلاقي القرن إلا بصدرة \* إذا أرعشت أحشاء كل جبان  
 ثم رفع رأسه ويديه إلى السماء وقال : « اللهم أشهد - ثلاثاً - قد أعذر من أنذرو بك  
 العون وإليك المشتكى وعليك التكلاان وإياك ندره في نحورهم أباي القوم لا تمادياً في الباطل  
 ويأبى الله إلا الحق » ، فأين يذهب بكم عن حطب جهنم وعن طيب المغنم . وأشار إلى  
 أصحابه وقال : استعدوا لعدوكم فأنكم غالبوهم بإذن الله ، ثم تلا عليهم آخر سورة  
 آل عمران .<sup>(١)</sup>

حدثنا محمد بن علي قال : حدثنا محمد بن الحسن قال : أخبرنا عبد الرحمن بن أخي  
 الأصمعي ، عن عمه الأصمعي قال : حدثني بعض أصحابنا ، عن عبد الرحمن بن خالد بن  
 أبي الحسن جمهور مولى المنصور قال : أخرج إلي بعض ولد سليمان بن علي كتاباً بخط  
 عبد المطلب وإذا شبيه بخط النساء<sup>(٢)</sup> بسمك اللهم ذكر حق عبد المطلب بن هاشم من أهل  
 مكة على فلان بن فلان الحميري من أهل زول صنعاء<sup>(٣)</sup> عليه ألف درهم فضة طيبة كيلاً  
 بالجديد<sup>(٤)</sup> ومتى دعاه بها أجابه شهد الله والملائكة<sup>(٥)</sup> .

حدثنا أبو الحسن علي بن زنجويه الدينوري قال : حدثنا أبو عثمان سعيد بن زياد  
 في قرية رام قال : حدثني أبي زياد بن قيد ، عن أبيه قيد بن زياد ، عن جده زياد بن أبي هند ،

(١) نقله المجلسي في البحار ج ٨ ص ٦١٤ من الاختصاص .

(٢) في بعض النسخ [ بخط الصبيان ] .

(٣) زول : مكان باليمن . (٤) الجديد ضرب من المسكوكات .

(٥) نقله المجلسي - رحمه الله - في الجبل السادس من بحار الانور ص ٣٦ .

عن أبي هند الداري قال : أهدني إلى رسول الله ﷺ طبقاً مغطى فكشف الغطاء عنه ثم قال : كلوا بسم الله نعم الطعام الزبيب يشد العصب ويذهب بالوصب <sup>(١)</sup> ويطفيء الغضب ويرضى الرب ويذهب بالبلغم ويطيب النكهة ويصفى اللون <sup>(٢)</sup>.

حدثنا علي بن زنجويه قال : حدثنا سلمة بن مسيب قال : حدثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن ابن طاووس ، عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال : من حلف فقال : إن شاء الله فقد استثنى .

وقال في الغربة :

يا غربيا يسير بين الجبال \* يا جبال ترفقي بالغريب  
يا غربيا من أهله والليالي \* ردك الله سالماً يا غريب

❦ (كتاب محمد بن أبي بكر إلى معاوية) ❦

من محمد بن أبي بكر - رضي الله عنه - إلى معاوية بن أبي سفيان سلام على أهل طاعة الله ممن هوسلم لأهل ولاية الله .

أما بعد فإن الله بجلاله وعظمته وسلطانه وقدرته خلق خلقه بلاعبث منه ولا ضعف في قوته ولا من حاجة به إليهم ولكنه خلقهم عبيداً ، فجعل منهم غويّاً ورشيداً وشقيّاً وسعيداً ، ثم اختار على علم فاصطفى وانتخب محمداً ﷺ فانتجبه واصطفاه برسالاته وأرسله بوحيه وتضمنه على أمره وبعثه رسولاً مصداً ودليلاً ، فكان أول من أجاب وأجاب وصدق وآمن وأسلم وسلم أخوه وابن عمه علي بن أبي طالب عدقه بالغيب المكتوم ، وآثره على كل حميم ، ووقاه كل هول وواساه بنفسه في كل خوف ، حارب من حاربه وسالم من سالمه ، ولم يزل باذلاً نفسه في ساعات الخوف والجوع والجد والهزل <sup>(٣)</sup> حتى أظهر الله دعوته وأفلج حجته <sup>(٤)</sup> وقدر أيتك أيتها الغاوي تسأمية وأنت أنت وهو هو المبرز السابق في كل حين

(١) الوصب : المرض والوجع الدائم .

(٢) نقله المجلسي - رحمه الله - في الجبل الرابع عشر من البحار ص ٨٤ .

(٣) في بعض النسخ ولم يزل مبتدلاً لنفسه في ساعات الازل ومقامات الروع حتى برز سابقاً ، لا نظير له فيمن اتبعه ولا مقارب له في فعله [ والازل : الضيق والشدة .

(٤) أفلج حجته أي أظهر حجته وبرهانه وغلبه على عدوه ونصره .

أول الناس إسلاماً وأصدق الناس نيّةً وأطيب الناس ذريرةً وخير الناس زوجةً وأفضل الناس إخوةً ، وابن عمّه ووصيّته وصفيّه وأخوه الشّاري لنفسه يوم مؤتة وعمّه سيّد الشهداء يوم أحد وأبوه الذّابُّ عن وجه رسول الله ﷺ وعن حوزته وأنت اللّعين بن اللّعين ، لم تنزل أنت وأبوك تبغيان على رسول الله ﷺ الفوائل وتجهدان على إطفاء نوره وتجمعان عليه الجموع وتؤلّبان عليه القبائل <sup>(١)</sup> وتبذلان فيه المال ، هلك أبوك على ذلك وعلى ذلك خلفك ، والشّاهد عليك بفعلك من يأوي ويلجأ إليك من بقيّة الأحزاب ورؤوس النفاق وأهل الشقاق لرسول الله ﷺ وأهل بيته والشّاهد لعليّ بن أبي طالب عليه السلام بفضل المبين وسبقه القديم أنصاره الذين معه الذين ذكروا بفضلهم في القرآن أثنى الله عليهم من المهاجرين والأنصار ، فهم معه كتاب وعصائب من حوله يجالدون بأسياهم ويهريقون دماءهم دونه يرون الحق في اتّباعه والشقاء في خلافه ، فكيف يالك الوليل تعدل نفسك بعليّ وعليّ أخو رسول الله ﷺ وصيّته وأبو ولده وأول الناس له اتّباعاً وآخرهم به عهداً ، يخبره بسرّه ويشرّكه في أمره وأنت عدوّه وابن عدوّه ، فتمتّع ما استطعت بباطلك وليمدّدك ابن العاصي في غوايتك وكأنّ أجلك قد انقضى وكيدك قد وهى ، ثمّ تستبين لمن تكون العاقبة العليا ، واعلم أنّك إنّما تكايد ربّك . الذي قد أمنت كيده في نفسك ، وأيست من روحه ، وهو لك بالمرصاد ، وأنت منه في غرور وبالله ورسوله وأهل رسوله غنك الغنى والسلام على من اتّبع الهدى .

وكتب محمد بن أبي بكر - رضي الله عنه - بهذا الشعر إلى معاوية :

|                                 |                                           |
|---------------------------------|-------------------------------------------|
| مُعَوِيّ ما أمسى هوى يستقيدي    | إليك ولا أخفى الذي لا أعالن               |
| ولا أنا في الأخرى إذا ما شهدتها | بنكس ولا هيّابة في المواطن <sup>(٢)</sup> |
| حللت عقال الحرب جبناً وإنّما    | يطيب المنايا خائناً وابن خائن             |
| فحسبك من إحدى ثلاث رأيته        | بعينك أو تلك التي لم تعاین                |

(١) أى تجمعان عليه القبائل . والالب - بكسر الهمزة - القوم تجمعهم عداوة واحد .

(٢) النكس - بكسر النون - : السهم الذي ينكسر فوقه فيجعل أعلاه اسفله . وأيضاً : القصور ، والرجل الضعيف ، والدنى الذي لاخير فيه ، والقصر عن غاية النجدة والكرم . وهابه : خافه و اتقاه و هو هائب و هيوب و هيوبة وهيّاب وهيّان وهيّبان وهيّابة .

ركوبك بعد الأمن حرباً مشارفاً      وقد دميت أظلافها و السناسن<sup>(١)</sup>  
 وقدحك بالكفين توري ضريمة      من الجهل أدتها إليك الكهائن<sup>(٢)</sup>  
 ومسحك أقراب الشموس كأنها      تبسُّ بأحدى الداحيات الحواضن<sup>(٣)</sup>  
 تنازع أسباب المروءة أهلها      وفي الصدر هاء من جوى الغل كامن  
 فلما قرأ معاوية كتاب محمد كتب إليه :

بسم الله الرحمن الرحيم من معاوية بن أبي سفيان إلى محمد بن أبي بكر الزاري على  
 أيه<sup>(٤)</sup>. أمّا بعد فقد بلغني كتابك تذكريه ما الله أهله من سلطانه وقدرته واصطفاه رسوله  
 مع كلام ألقته ووضعتة ، لرأيك فيه تضعيفٌ ، ولأبيك فيه تعنيفٌ ، وذكرت فضل علي بن  
 أبي طالب وقديم سوابقه وقرابته لرسول الله ﷺ ونصرتة له ومواساته إياه في كل خوف  
 وهول ، فكان احتجاجك عليّ و عيبك لي بفضل غيرك لا بفضلك ، فأحمد ربّاً صرف  
 ذلك الفضل عنك وجعله لغيرك ، فقد كنّا وأبوك معنا في حياة نبيّنا محمد ﷺ  
 نرى حقّ ابن أبي طالب لازماً لنا ، وفضله مبرّزاً علينا حتّى اختار الله لنبيّه ﷺ  
 ما عنده ، وأتمّ له وعده ، وأظهر له دعوته وأفلج له حجّته ، ثمّ قبضه الله إليه فكان  
 أوّل من ابتزّه حقّه أبووك وفاروقه ،<sup>(٥)</sup> وخالفاه في أمره ، على ذلك اتّفقا واتّسقا ، ثمّ إنهما

(١) «مشارفاً» حال من المضاف إليه في ركوبك بمعنى مفاخرأ أو مقاربأ أو مدايناً . وأظلاف  
 جمع ظلف - بكسر الظاء - وهو لما اجتز من الحيوانات كالبقرة و الظبي بمنزلة العافر للفرس .  
 و السناسن جمع سنسن و سنسنة وهو طرف فقار الظهر و رأس الحالة و طرف الضلع التي في  
 الصدر .

(٢) قدح واقتدح بالزند : حاول اخراج النار منه و وري الزند - كومي - خرجت ناره ومنه  
 قوله تعالى : « فالموريات قدحاً » . والضريم : الحريق ، وضربت النار اشتعلت .

(٣) الاقرباب جمع قرب - كاقفال وقفل - و قرب - بضم الراء ايضاً - كاعتناق و عنق بمعنى  
 الناصرة أو من الناصرة الى السرة ، والشموس من الخيل : الشامس و هو الفرس الذي تمنع ان  
 يمكن أحداً من امتطائه و من اسراجه أو إجمامه و كاد لا يستقر . و قوله : « تبس » أى تسوق و  
 الحواضن جمع حاضن يقال : حامية حاضن و حمام حواضن اى جوائم . والداحيات هكذا في النسخ ولعل  
 المراد بها الادحيات والادحي - ككرسى - : مبيض النعام .

(٤) زرى عليه : عابه . (٥) «ابتزّه حقّه» أى سلبه اياه .

دعواه ليبايعهما فأبطأ عنهما وتلكأ عليهما<sup>(١)</sup>، فهما به الهموم، وأرادا به العظيم، ثم إنه بايع لهما وسلم فلم يشركاه في أمرهما ولم يُطلعا على سرهما حتى قبضا على ذلك، [واقضى أمرهما] ثم قام ثالثهما من بعدهما عثمان بن عفان فاقتدى بهديهما [و سار بسيرتهما] فعتبه أنت وصاحبك حتى طمع فيه الأقاصي من أهل المعاصي و بطنتما له و أظهرتماله العداوة حتى بلغت ما فيه مناكما، فخذ حذرَك يا ابن أبي بكر وفس شبرك بفترك<sup>(٢)</sup> فكيف توازي من يوازن الجبال حلمه، ولا تعب من مهتله أبوك مهاده، و طرح لملكه وساده، فإن يكن مانحن فيه صواباً فأبوك فيه أول، ونحن فيه تبع، وإن يكن جوراً فأبوك أول من أسس بناء، فبهديه اقتدينا، و بفعله احتذينا، ولولا ما سبقنا إليه أبوك ما خالفنا علياً ولسلمنا إليه ولكن عبأ بك بما شئت أودعه والسلام على من أناب ورجع عن غوايته<sup>(٣)</sup>. وروي عن زيد بن علي عليه السلام أنه كان يقول في قول الله تبارك وتعالى: «وريشاً ولباس التقوى»<sup>(٤)</sup>: السيف.

وروي عن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام في قوله: «والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وإن الله لمع المحسنين» قال نزلت فينا أهل البيت<sup>(٥)</sup>. وروي عن أبي معمر قال: جاء كثير النوا فبايع زيد بن علي ثم رجع فاستقال فأقاله ثم قال:

للحرب أقوامٌ لها خلقوا \* وللتجارة والسلطان أقوام

(١) تلكأ عليه: اعتل. و عن الامر: أبطأ و توقف.

(٢) الشبر - بكسر الشين - : ما بين طرف الإبهام وطرف الغنصر ممتدين. والفر - بالكسر أيضاً - : ما بين طرف الإبهام وطرف السبابة إذا فتحتهما.

(٣) روى الكتاب دون الأشعار، والجواب أيضاً نصر بن مزاحم في كتاب الصنفين ص ٦٣. وابن أبي الحديد في شرح النهج ج ١ ص ٢٨٣ من ط مصر. و ٣٥٠ من ط بيروت. والطبرسي في الاحتجاج ونقله المجلسي في البحار ج ٨ ص ٦٥٤.

(٤) اعراف: ٢٦.

(٥) نقله البحراني في التفسير عن كتاب ما انزل من القرآن في أهل البيت عليهم السلام تأليف الشيخ محمد بن العباس بن مروان بن الماهيار ابن عبد الله البزاز مسنداً عن أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام من الاختصاص أيضاً. والاية في سورة النكبات: ٦٩.

خير البرية من أمسى تجارته \* تقوى إلا له وضرب بجثلي الهام<sup>(١)</sup>

وروي عن حكم بن جبير قال : قلت لأبي جعفر محمد بن علي عليه السلام : إن الشعبي يروي عندنا بالكوفة أن علياً قال : خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر ، فقال : إن الرجل يفضل على نفسه من ليس هو مثله ، حباً وتكرماً ، ثم أتيت علي بن الحسين عليه السلام فأخبرته ذلك ، فضرب على فخذي وقال : هو أفضل منهما كما بين السماء والأرض .  
وروي عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : قلت لأبي نعيم الفضل بن الدكين : كان زهير بن معاوية يحرس خشبة زيد بن علي ؟ قال ، نعم وكان فيه شر من ذلك ، وكان جدُّه الرِّحِيل فيمن قتل الحسين عليه السلام ، وكان زهير يختلف إلى قائده وقائده يحرس الخشبة وهو زهير بن معاوية بن خديج بن الرحيل<sup>(٢)</sup> .

وروي عن سعيد بن عبد العزيز قال : كان الغالب على مكحول علم علي بن أبي طالب عليه السلام وكان إذا ذكر علياً لا يسميه ويقول : أبو زينب<sup>(٣)</sup> .  
وروي عن ابن عباس أنه كان يقول : إن بني أمية وطؤوا على صماخ الدين وذبخوا كتاب الله بشفرة<sup>(٤)</sup> .

وروي عن ابن كدينة الأودي<sup>(٥)</sup> قال : قام رجل إلى أمير المؤمنين عليه السلام فسأله عن قول الله عز وجل : «يا أيها الذين آمنوا لا تقدّموا بين يدي الله ورسوله<sup>(٦)</sup>» فيمن نزلت قال : في رجلين من قريش .

وروي عن جابر الجعفي قال : كنت ليلة من بعض الليالي عند أبي جعفر عليه السلام

(١) نقله المجلسي في البحار ج ١١ ص ٥٠ من الاختصاص .

(٢) نقله المجلسي في البحار ج ١١ ص ٥٠ من الاختصاص و المامقاني في التنقيح ج ١ ص ٤٥٣ وقال بعد نقل الرواية من الكتاب : أقول : كان أبوه معاوية بن خديج صاحب معاوية فهو قاتل محمد بن أبي بكر بمصر فيكون نسبه أعرق في الغيب .

(٣) قال المامقاني : مكحول غير مذکور في رجالنا وأنا عده أبو موسى من الصحابة واصفاً له بولي رسول الله صلى الله عليه وآله وذكر ابن أبي الحديد في شرح النهج أنه كان من البنّاضين لأمير المؤمنين عليه السلام وروى هو عن زهير بن معاوية عن الحسن بن الحسن قال : لقيت مكحولا فإذا هو مضليع يعني مملوء بفضاً لأمير المؤمنين عليه السلام فلم أزل به حتى لان وسكن . انتهى

(٤) الشفرة : السكين العظيمة المريضة . (٥) كذا والظاهر أنه أبو كرية الأزدي .

(٦) الحجرات : ٢ ونقله البحراني في تفسير البرهان عن الكتاب .

فقرأت هذه الآية «يا أيها الذين آمنوا إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله» <sup>(١)</sup> قال : فقال عليه السلام : مه يا جابر كيف قرأت؟ قال : قلت : «يا أيها الذين آمنوا إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله» قال : هذا تحريف يا جابر، قال : قلت : فكيف أقرأ - جعلني الله فداك - ؟ قال : فقال : «يا أيها الذين آمنوا إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فامضوا إلى ذكر الله» هكذا نزلت يا جابر لو كان سعيًا لكان عدوًا لما كرهه رسول الله صلى الله عليه وآله لقد كان يكره أن يعدوا الرجل إلى الصلاة ، يا جابر لم سميت يوم الجمعة جمعة ؟ قال : قلت : تخبرني جعلني الله فداك ، قال : أفلا أخبرك بتأويله الأعظم ؟ قال : قلت : بلى جعلني الله فداك ، قال : فقال : يا جابر سمى الله الجمعة جمعة لأن الله عز وجل جمع في ذلك اليوم الأولين والآخرين وجميع ما خلق الله من الجن والإنس وكل شيء خلق ربنا والسموات والأرضين والبحار والجنة والنار وكل شيء خلق الله في الميثاق فأخذ الميثاق منهم له بالربوبية ولمحمد صلى الله عليه وآله بالنبوة ولعلي عليه السلام بالولاية وفي ذلك اليوم قال الله للسموات والأرض : «اثبتا طوعاً أو كرهاً قالتا أتينا طائعين» <sup>(٢)</sup> فسمى الله ذلك اليوم الجمعة لجمعه فيه الأولين والآخرين ، ثم قال عز وجل : «يا أيها الذين آمنوا إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة» من يومكم هذا الذي جمعكم فيه والصلاة أمير المؤمنين عليه السلام يعني بالصلاة الولاية وهي الولاية الكبرى ففي ذلك اليوم أتت الرسل والأنبياء والملائكة وكل شيء خلق الله والثقلان الجن والإنس والسموات والأرضون والمؤمنون بالتلبية لله عز وجل فامضوا إلى ذكر الله» وذكر الله أمير المؤمنين «وذروا البيع» يعني الأول «ذلكم» يعني بيعة أمير المؤمنين عليه السلام وولايته «خير لكم» من بيعة الأول وولايته «إن كنتم تعلمون» ، «فإذا قضيت الصلاة» يعني بيعة أمير المؤمنين «فانتشروا في الأرض» يعني بالأرض : الأوصياء ، أمر الله بطاعتهم وولايتهم كما أمر بطاعة الرسول وطاعة أمير المؤمنين عليه السلام كنى الله في ذلك عن أسمائهم فسماهم بالأرض «وابتغوا فضل الله» قال جابر : «وابتغوا من فضل الله» قال : تحريف هكذا نزلت وابتغوا فضل الله على الأوصياء «وذكروا الله كثيراً لعلكم تفلحون» ثم خاطب الله عز وجل في ذلك الموقف محمداً صلى الله عليه وآله فقال : يا محمد

«إذا رأوا الشكّاء والجاحدون» تجارة» يعني الأول «أو لهواً» يعني الثاني انصرفوا إليها قال : قلت : «انفضوا إليها» قال : تحريف هكذا نزلت «و تر كوك» مع علي «قائماً ، قل ، يا محمد « ما عند الله » من ولاية عليّ و الأوصياء « خيرٌ من الله و من التجارة » يعني بيعة الأول والثاني للذين اتقوا ، قال : قلت : ليس فيها للذين اتقوا ، قال : فقال : بلى هكذا نزلت الآية و أنتم هم الذين اتقوا « و الله خير الرّازقين » . (١)

وروي عن جابر بن يزيد عن أبي جعفر عليه السلام أنه سئل عن يوم الجمعة وليلتها فقال : ليلتها غراء ويومها أزهر وليس على الأرض يوم تغرب فيه الشمس أكثر معتقاً من النار من يوم الجمعة ، فمن مات يوم الجمعة عارفاً بحق أهل البيت كتب له براءة من النار وبراءة من عذاب القبر ، ومن مات ليلة الجمعة أعتق من النار . (٢)

وروي عليّ بن مهزيار رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال : من مات ليلة الجمعة عارفاً بحقنا عتق من النار و كتب له براءة من عذاب القبر (٣) .  
الحمد لله وحده والصلاة على محمد وآله أجمعين وسلّم تسليمًا كثيراً .

قرن إسرائيل برسول الله صلى الله عليه وآله ثلاث سنين يسمع الصوت ولا يرى شيئاً ثم قرن به جبرئيل عليه السلام عشرين سنة وذلك حيث أوحى إليه فأقام بمكة عشر سنين ، ثم هاجر إلى المدينة فأقام بها عشر سنين وقبض صلى الله عليه وآله وهو ابن ثلاث وستين سنة (٤) .  
ومات أبو بكر وهو ابن ثلاث وستين سنة وولي الأمر سنتين وستة أشهر . (٥)  
وقتل عمر وهو ابن ثلاث وستين سنة وولي الأمر عشر سنين وستة أشهر .  
وقتل عثمان وهو ابن إحدى وثمانين سنة وولي اثني عشر سنة . (٦)

(١) نقله البحراني من الكتاب في تفسير البرهان ج ٤ ص ٣٣٤ . وفي جميع المواضع التي قال عليه السلام : «هكذا نزلت» أي بذلك التأويل نزلت كما هو الظاهر لمن تدبروا وتتبع أخبار التحريف .

(٢) رواه الكليني مسنداً في الكافي ج ٣ ص ١٥٥ ونقله المجلسي من دعائم الإسلام في ج ١٨ ص ٧٤٧ .

(٣) نقله المجلسي من الكتاب في المجلد الثامن عشر ص ٧٤٧ .

(٤) نقله المجلسي - رحمه الله - في المجلد السادس ص ٥٥٣ .

(٥) نقله المجلسي في البحار ج ٨ ص ٢٧٢ .

(٦) نقله المجلسي في البحار ج ٨ ص ٣٧٥ .



وقتل أمير المؤمنين صلوات الله عليه وهو ابن ثلاث وستين سنة ، تزعم العامة أنه قتل وهو ابن سبعة وخمسين سنة وولي الأمر خمس سنين <sup>(١)</sup> .  
وهلك معاوية لعنه الله وهو ابن ثمانية وسبعين سنة وولي الأمر عشرين سنة . <sup>(٢)</sup>  
وهلك ابنه يزيد لعنه الله لعناً وبيلاً وهو ابن ثلاثة وثلاثين سنة وولي الأمر أربعة سنين .

وهلك معاوية بن يزيد وهو ابن إحدى وعشرين سنة وولي الأمر أربعين ليلة . <sup>(٣)</sup>

مروان بن الحكم ، عبد الملك بن مروان ، الوليد بن عبد الملك ، سليمان بن عبد الملك ، عمر بن عبد العزيز بن مروان ، يزيد بن عبد الملك ، هشام بن عبد الملك ، الوليد بن يزيد بن عبد الملك ، يزيد بن الوليد بن عبد الملك ، إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك ، مروان ابن محمد الحمار . <sup>(٤)</sup>



(١) قال الكليني في المجلد الاول من الكافي ص ٤٥٢ : ولد أمير المؤمنين عليه السلام بعد هام الفيل بثلاثين سنة وقتل عليه السلام في شهر رمضان لتسع بقين منه ليلة الاحد سنة اربعين من الهجرة وهو ابن ثلاث وستين سنة ، بقي بعد قبض النبي صلى الله عليه وآله ثلاثين سنة و قال السعدي في اثبات الوصية ص ١١٨ من الطبع الحجري وص ١٢٦ من طبع النجف : قبض عليه السلام في ليلة الجمعة لتسع ليال بقين من شهر رمضان فكان عمره خساً وستين سنة و روى ثلاثاً وستين سنة منها مع النبي خمس وثلاثون سنة و بعده ثلاثون سنة . أقول : ذكر المجلسي - رحمه الله - اختلافات العامة في مدة حياته عليه السلام في مرآة العقول ج ١ ص ٣٧٤ فليراجع .

(٢) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٨ ص ٥٦٢ .

(٣) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١١ ص ٣٤ .

(٤) كذا . والظاهر أن المؤلف - رحمه الله - عنون هذه الاسماء ليذكر تاريخهم ومدّة خلافتهم بعد ما انصرف أُنسَى أولم يمهله الاجل .

## ﴿ أحاديث وصايا النبي ﷺ لعليّ عليه السلام ﴾

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أحمد قال : حدثنا عمرو بن حفص <sup>(١)</sup> ، وأبو نصر ، عن محمد بن الهيثم ، عن إسحاق بن فضال ، عن حصيب ، عن مجاهد ، عن الخدري قال : أوصى رسول الله ﷺ عليّ بن أبي طالب عليه السلام فقال : يا عليّ إذا دخلت العروس بيتك فاخلع خفها حين تجلس واغسل رجلها وصب الماء من باب دارك إلى أقصى دارك فإنك إذا فعلت ذلك أخرج الله من دارك سبعين نوعاً من الفقر ، وأدخل سبعين نوعاً من البركة ، وأنزل عليك سبعين رحمة ترفرف على رأس العروس <sup>(٢)</sup> حتى تنال بركتها كل زاوية في بيتك وتأمين العروس من الجنون والجذام والبرص وأن لا تصيبها ما دامت في تلك الدار وامنح العروس في أسبوعها الأول من الألبان والخل والكزبرة والتفاحة الحامضة من هذه الأربعة الأشياء .

قال عليّ عليه السلام : يا رسول الله ولأي شيء أمنعها هذه الأربعة الأشياء ؟ قال : لأن الرحم يعقم ويبرد بهذه الأشياء عن الولد ، والحصير في ناحية البيت خير من امرأة لاتلد . قال عليّ عليه السلام : يا رسول الله فما بال الخل منع منه ؟ قال : إذا حاضت على الخل لم تطهر أبداً بتمام ؛ والكزبرة تبور الحيض <sup>(٣)</sup> في بطنها وتشد عليها الولادة ؛ والتفاحة الحامضة تقطع حيضها فيصير ذلك داء عليها .

ثم قال : يا عليّ لا تجماع امرأتك في أول الشهر وفي وسطه وفي آخره فإن الجنون والجذام والبرص يسرع إليها وإلى ولدها .

(١) كذا في نسخة وفي الأخرى « أحمد قال : حدثنا عمرو بن حفص » .

(٢) ترفرف أى تبسط .

(٣) باريسور بور أو بوار أو أى هلك . والسوق أو السلعة : كسدت . والعمل : بطل . وفي بعض نسخ

الحديث « تشير العيض في بطنها » .

يا علي لا تجامع امرأتك بعد الظهر فإنه إن قضى بينكما ولدٌ في ذلك الوقت يكون أحول ، والشيطان يفرح بالأحول من الإنسان .

يا علي لا تتكلم عند الجماع فإنه إن قضى بينكما ولدٌ لا يؤمن أن يكون أخرس ولا تنظر إلى فرج امرأتك وغضٌ بصرك عند الجماع فإنه يورث العمى - يعني للولد - .  
يا علي لا تجامع امرأتك بشهوة امرأة غيرك فإنه إن قضى بينكما ولدٌ يكون مخنثاً مؤنثاً <sup>(١)</sup> متذلاً .

يا علي إذا كنت جنباً في الفراش فلا تقرأ القرآن فإنه أخشى أن تنزل عليكما نارٌ من السماء فتحرقكما .

يا علي لا تجامع امرأتك إلا ومعه خرقة ومع أهلك خرقة ولا تمسحاً بخرقة واحدة فيقع الشهوة على الشهوة فإن ذلك يعقب العداوة ثم يؤدبكما إلى الفرقة والطلاق .  
يا علي لا تجامع امرأتك من قيام فإن ذلك من فعل الحمير وإن قضى بينكما ولد يكون بواً في الفراش كالحمير البواة في كل مكان .

يا علي لا تجامع امرأتك في ليلة الفطر فإنه إذا قضى بينكما ولد ينكت ذلك الولد <sup>(٢)</sup> ولا يصيب ولداً إلا على كبر السن .

يا علي لا تجامع في ليلة الأضحى فإنه إن قضى بينكما ولدٌ أخشى أن يكون له ست أصابع أو أربع أصابع .

يا علي لا تجامع أهلك في وجه الشمس وتلا لونها إلا أن ترخي سترأ فإنه إن قضى بينكما ولدٌ لا يزال في بؤس وفقر حتى يموت .

يا علي لا تجامع أهلك تحت شجرة مثمرة فإنه إن قضى بينكما ولدٌ يكون جلاًداً أو قتالاً أو عريفاً <sup>(٣)</sup> .

يا علي لا تجامع أهلك بين الأذان والإقامة ، فإنه إن قضى بينكما ولدٌ يكون حريصاً على هراقة الدماء .

(١) المؤنث والمخنث كلاهما بمعنى .

(٢) في بعض النسخ [ينكت ذلك الولد] . وفي بعضها [ينكت ذلك الولد] .

(٣) العريف - كبير - : رئيس القوم والقيم بأمورهم ومن يتصرف الحاكم منه أحوالهم .

يا علي إذا حملت امرأتك فلا تجامعها إلا وأنت على وضوء فإنه إن قضى بينكما ولد<sup>(١)</sup> يكون أعمى القلب ، بخيل اليد .

يا علي لا تجامع امرأتك في نصف من الشعبان فإنه إن قضى بينكما ولد يكون مشوماً ذاشامة في شعره ووجهه .

يا علي لا تجامع أهلك في آخر الشهر - يعني إذا بقي يومان - فإنه إن قضى بينكما ولد يكون معدماً<sup>(٢)</sup> .

يا علي لا تجامع أهلك في شهوة أختها فإنه إن قضى بينكما ولد يكون عشاراً أو عوناً للظالم أو يكون هلاك فئام الناس على يده .<sup>(٣)</sup>

يا علي إذا جامعته أهلك فقل : «اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان ممارزقتني» فإنه إن قضى بينكما ولد لم يضره الشيطان أبداً .

يا علي لا تجامع أهلك في سقوف البنيان فإنه إن قضى بينكما ولد يكون منافقاً مرأبياً مبتدعاً .

يا علي إذا خرجت في السفر فلا تجامع أهلك تلك الليلة فإنه إن قضى بينكما ولد ينفق ماله في غير حق وقرأ رسول الله ﷺ : «إن المبدئين كانوا إخوان الشياطين» .

يا علي لا تجامع أهلك إذا خرجت إلى سفر مسيرة ثلاثة أيام ولياليهن فإنه إن قضى بينكما ولد يكون عوناً لكل ظالم .

يا علي عليك بالجماع ليلة الاثنين فإنه إن قضى بينكما ولد يكون حافظاً لكتاب الله ، راضياً بما قسم الله عز وجل .

يا علي إن جامعته أهلك في ليلة الثلاثاء فقضى بينكما ولد يرزق الشهادة بعد شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ، ولا يعذب به الله عز وجل مع المشركين ويكون طيب النكهة من الفم<sup>(٤)</sup> رحيم القلب ، طاهر اللسان من الغيبة والكذب والبهتان .

(١) كذا ونسخ الحديث أيضاً هكذا ولعل جملة «فانه ان قضى بينكما ولد» زائدة من النسخ .

(٢) المعدم : الفقير المحتاج .

(٣) فئام الناس : جماعة منهم .

(٤) النكهة : ريح الفم .

يا علي وإن جامعته أهلكت في ليلة الخميس ففضي بينكما ولدٌ يكون حكيماً من الحكماء أو عالماً من العلماء وإن جامعته في كبد الشمس <sup>(١)</sup> ففضي بينكما ولدٌ فإن الشيطان لا يقربه حتى يشيب ويكون فقيها ويرزقه الله السلامة في الدين والدنيا ، وإن جامعته ليلة الجمعة وكان بينكما ولدٌ يكون خطيباً قوَّالاً مفوهاً <sup>(٢)</sup> ، وإن جامعته يوم الجمعة بعد العصر وقضى بينكما ولدٌ يكون معروفاً مشهوراً عالماً ، وإن جامعته في ليلة الجمعة بعد العشاء الآخرة فإنه يرجي أن يكون ولدك من الأبدال إن شاء الله <sup>(٣)</sup> .  
يا علي لا تجماع أهلكت في أول ساعة من الليل فإنه إن قضى بينكما ولدٌ لا يؤمن أن يكون ساحراً ، كاهناً ، مؤثراً للدنيا على الآخرة <sup>(٤)</sup> .  
يا علي احفظ وصيتي هذه كما حفظتها عن جبرئيل عليه السلام <sup>(٥)</sup> ،  
كمل الحديث بحمد الله ومنه .



(١) كبدت الشمس السماء : صارت في كبد أي وسطها و كبد الشيء وسطها ومعظمها .  
(٢) المفوه : المنطيق ، البليغ الكلام ، يقال : « خطيب مفوه » .  
(٣) البدل - بكسر الباء و اسكان الدال - و البدل - بالتحريك - و البديل - بفتح الباء و كسر الدال - : الخلف ، الكريم ، الشريف يقال : « رجل بدل و بدل » الجمع أبدال و بدلاء .  
(٤) آثاره ايثاراً : اكرمه و اختاره و فضله و قدمه على غيره .  
(٥) رواه الصدوق في الفقيه ص ٤٥٦ . وفي العلل ص ١٧٤ . وفي الإمالى المجلس الرابع والثمانين .

## ﴿حديث منطق بعض الحيوانات﴾

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال : قال ابن عباس شهدنا مجلس أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه فإذا نحن بعدة من العجم ، فسلموا عليه فقالوا : جننا لك نسألك عن ست خصال فإن أنت أخبرتنا آمنّا وصدقنا وإلا كذبنا وجحدنا ، فقال علي عليه السلام : سلوا متفقهين ولا تسألوا متعنتين ، قالوا : أخبرنا ما يقول الفرس في صهيله ، والحمار في نهيقه ، والدراج في صياحه ، والقنبرة في صفيها ، والدب في نعيقه ، والضفدع في نقيقه ؟ فقال علي عليه السلام : إذا التقى الجمعان ومشى الرجل إلى الرجل بالسيوف يرفع الفرس رأسه فيقول : «سبحان الملك القدوس» ويقول الحمار في نهيقه : «اللهم العن العشارين» . ويقول الدب في نعيقه بالأسحار : «اذكروا الله يا غافلين» ويقول الضفدع في نقيقه : «سبحان المعبود في لجج البحار» . ويقول الدراج في صياحه : «الرحمن على العرش استوى» . وتقول القنبرة في صفيها : «اللهم العن مبغضي آل محمد» .

قال : فقالوا : آمنّا وصدقنا وما على وجه الأرض من هو أعلم منك ، فقال عليه السلام : ألا أفيدكم ؟ قالوا : بلى يا أمير المؤمنين ، فقال : إن للفرس في كل يوم ثلاث دعوات مستجابات تقول في أول نهاره «اللهم وسّع على سيدي الرزق» وتقول في وسط النهار «اللهم اجعلني أحب إلى سيدي من أهله وماله» ، ويقول في آخر نهاره : «اللهم ارزق سيدي على ظهري الشهادة»<sup>(١)</sup> .

## ﴿المسوخ وسبب مسخها﴾

بسم الله الرحمن الرحيم محمد بن أبي عاتكة الدمشقي قال : حدثني الوليد بن سلمة الأزدي ، عن عبد الرحمن القرشي ، عن حذيفة بن اليمان قال : كنّا مع رسول الله ﷺ

(١) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار المجلد الرابع عشر ص ٦٦٠ من الاختصاص .

إذ قال : إنَّ اللهَ تبارك وتعالى مسح من بني آدم اثني عشر جزءاً ، فمسح منهم القردة ، و الخنازير ، والسهيل ، والزهرة ، والعقرب والفيل ، والجريّ - وهو سمك لا يؤكل - ، والدعموص ، والدُّبّ ، والضَّبّ ، والعنكبوت و القنفذ . قال حذيفة : بأبي أنت وأُمّي يا رسول الله ﷺ فسّر لنا هذا كيف مسخوا ؟ قال : نعم ، أمّا القردة فمسخوا لأنهم اصطادوا الحيتان في السبت على عهد داود النبي ﷺ ؛ وأمّا الخنازير فمسخوا لأنهم كفروا بالمائدة التي نزلت من السماء على عيسى ابن مريم ﷺ ؛ وأمّا السهيل فمسح لأنه كان رجلاً عشاراً فمرّ به عابدٌ من عبّاد ذلك الزّمان فقال العشار : دلّني على اسم الله الذي يمشى به على الماء ويصعد به إلى السماء فدّله على ذلك ، فقال العشار : قد ينبغي لمن عرف هذا الاسم أن لا يكون في الأرض بل يصعد به إلى السماء فمسخه الله وجعله آية للعالمين ؛ وأمّا الزّهرة فمسخت لأنها هي المرأة التي افقتنت . هاروت و ماروت الملكين ؛ وأمّا العقرب فمسح لأنه كان رجلاً نماماً يسعى بين الناس بالنميمة ويفري بينهم العداوة وأمّا الفيل فإنه كان رجلاً جميلاً فمسح لأنه كان تنكح البهائم البقر و الغنم شهوة من دون النساء ؛ وأمّا الجريّ فمسح لأنه كان رجلاً من التجار وكان يبخس الناس بالمكيال والميزان ؛ وأمّا الدعموص فمسح لأنه كان رجلاً إذا حضر النساء لم يغتسل من الجنابة ويترك الصلاة فجعل الله قراره في الماء إلى يوم القيامة من جزعه على البرد ؛ و أمّا الدُّبّ فمسح لأنه كان رجلاً يقطع الطريق ، لا يرحم غنيّاً ولا فقيراً إلاّ سلبه ؛ وأمّا الضَّبّ فمسح لأنه كان رجلاً من الأعراب وكانت خيمته على ظهر الطريق وكان إذا مرّت القافلة يقول له : يا عبد الله كيف تأخذ الطريق إلى كذا وكذا ، فإن أراد القوم المشرق ردّهم إلى المغرب وإن أرادوا المغرب ردّهم إلى المشرق وتركهم يهيمون <sup>(١)</sup> لم يرشدهم إلى سبيل الخير ؛ وأمّا العنكبوت فمسخت لأنها كانت خائنة للبعل ، وكانت تمكّن فرجها سواه ؛ وأمّا القنفذ فإنه كان رجلاً من صناديد العرب <sup>(٢)</sup> فمسح لأنه كان إذا نزل به الضيف ردّ الباب في وجهه ويقول

(١) هام يهيم هيماً على وجهه : ذهب لا يدري أين يتوجه .

(٢) الصناديد جمع الصنديد وهو السيد الشجاع .

لجاريته اخرجني إلى الضيف فقول لي له : إن مولاي غائب عن المنزل فبييت الضيف بالباب جوعاً وبييت أهل البيت شبعاً مخصبين (١).

❖ (كتاب معاوية إلى علي عليه السلام وجواب علي عليه السلام) ❖

❖ (على يد الطرماح إليه) ❖

كتب معاوية بن أبي سفيان إلى علي بن أبي طالب صلوات الله عليه :  
بسم الله الرحمن الرحيم أمّا بعد يا علي لأضربنك بشهاب قاطع لا يدكنه الريح (٢)  
ولا يطفئه الماء إذا اهتز وقع وإذا وقع نقب والسلام .

فلما قرأ علي عليه السلام كتابه دعا بدواة وقرطاس ثم كتب :

بسم الله الرحمن الرحيم أمّا بعد يا معاوية فقد كذبت ، أنا علي بن أبي طالب ، وأنا  
أبو الحسن والحسين قاتل جدك وعمك وخالك وأبيك ، وأنا الذي أفنيت قومك في يوم بدر  
ويوم فتح ويوم أحد ، وذلك السيف بيدي ، تحمله ساعدي بجرأة قلبي كما خلفه النبي ﷺ  
بكف الوصي ، لم أستبدل بالله رباً و بمحمد ﷺ نبياً و بالسيف بدلاً والسلام على من  
اتبع الهدى .

ثم طوى الكتاب ودعا الطرماح بن عدي الطائي وكان رجلاً مفوهاً طوالاً (٣) ،  
فقال له : خذ كتابي هذا فانطلق به إلى معاوية وردّ جوابه ، فأخذ الطرماح الكتاب ودعا  
بعمامة فلبسها فوق قلنسوته ، ثم ركب جلاً بازلاً فتيقاً مشرفاً عالياً في الهواء (٤) ، فسار

(١) نقله المجلسي من الكتاب في المجلد الرابع عشر من البحار ص ٢٨٦ .

(٢) كذا وفي بعض النسخ [لا يدكنه الريح] .

(٣) طرماح - بكسر الطاء وشد الميم - هو أخو حجر بن عدي كان من كبار أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام كما عده الشيخ تارة منهم قائلاً رحله عليه السلام إلى معاوية أو من أصحاب الحسين عليه السلام كما قاله الشيخ أيضاً . والمفوه : المنطيق .

(٤) قال الجوهرى : بزل البعير فطرنابه أى اشق فهو بازل ذكرأ كان أو انشى و ذلك فى السنة التاسعة وربما بزل فى السنة الثامنة . وقال : يقال : جل فتيق إذا اتفق سناً وفى بعض النسخ [الفتيق] بالنون وهو الفعل المكرم .



حتى نزل مدينة دمشق فسأل عن قواد معاوية ، ف قيل له : من تريد منهم ؟ فقال : أريد جرولاً وجهضماً وصلادة وقلادة وسودة وصاعة <sup>(١)</sup> أبا المنايا ، وأبا الحتوف ، وأبا الأعور السلمي ، وعمر بن العاص ، وشمر بن ذي الجوشن والبهدي بن [مخدين] الأشعث الكندي <sup>(٢)</sup> ؛ ف قيل إنهم يجتمعون عند باب الخضراء ، فنزل وعقل بعيره وتركهم حتى اجتمعوا ركب إليهم ، فلمّا بصروا به قاموا إليه يهزؤون به ، فقال واحد منهم : يا أعرابي أعندك خبر من السماء ؟ قال : نعم جبرئيل في السماء وملك الموت في الهواء وعلي في القضاء فقالوا له : يا أعرابي من أين أقبلت ؟ قال : من عند التقي النقي إلى المنافق الردي ، قالوا له : يا أعرابي فما تنزل إلى الأرض حتى نشاورك ؟ قال : والله ما في مشاورتكم بركة ولا مثلي يشاور أمثالكم ، قالوا : يا أعرابي فإنا نكتب إلى يزيد بخبرك وكان يزيد يومئذ ولي عهدهم ، فكتبوا إليه :

أمّا بعد يا يزيد فقد قدم علينا من عند علي بن أبي طالب أعرابي له لسان يقول فما يمل ، ويكثر فما يكل والسلام .

فلما قرأ يزيد الكتاب أمر أن يهول عليه وأن يقام له سباطان بالباب بأيديهم أعمدة الحديد فلما توسطهم الطرماس قال : من هؤلاء كأنهم زبانية مالك في ضيق المسالك عند تلك الهوالك ؟ قالوا : اسكت هؤلاء أعدوا ليزيد ، فلم يلبث أن خرج يزيد ، فلما نظر إليه قال : السلام عليك يا أعرابي ، قال : الله السلام المؤمن المهيمن وعلى ولد أمير المؤمنين ، قال : إن أمير المؤمنين يقرء عليك السلام ، قال : سلامه معي من الكوفة ، قال : إنه يعرض عليك العوائج ، قال : أمّا أول حاجتي إليه فنزع روحه من بين جنبيه وأن يقوم من مجلسه حتى يجلس فيه من هو أحق به وأولى منه ، قال له : يا أعرابي فإنا ندخل عليه ، فما فيك حيلة

والسرير قال : السلام عليك أيها الملك ، قال : وما منعك أن تقول : يا أمير المؤمنين ؟ قال : نحن

(١) الجرول - كجعفر - : الحجارة . والجهضم - كجعفر أيضاً - : الضخم الهامة ، الاستدير الوجه والرحب الجنين ، الواسع الصدر ، والاسد . وصلد يصلد - كشراف يشرف - : بغل وصلد أي صلب ورجل صلد أي بغيل ولعل أراد بتلك الاسماء خواص معاوية أو خدمه و يكون ذلك نبزاً واستهزاء لهم . أو الجرول صفة أبي المنايا وجهضم صفة أبي الحتوف وهلم جرأ . (٢) كذا :

المؤمنون فمن أمرك علينا؟ فقال: ناولني كتابك، قال: إنني لأكره أن أطأ بساطك، قال: فناوله وزيري، قال: خان الوزير وظلم الأمير، قال: فناوله غلامي، قال: غلام سوء اشتراه مولاه من غير حل واستخدمه في غير طاعة الله، قال: فما الحيلة يا أعرابي؟ قال: ما يحتال مؤمن مثلي لمنافق مثلك قم صاغراً فخذ، فقام معاوية صاغراً فتناوله ثم فصه وقرأ ثم قال: يا أعرابي كيف خلّفت علياً؟ قال: خلّفته والله جلدأ، حريأ، ضابطأ، كريماً، شجاعأ، جوادأ، لم يلق جيشأ إلا هزمه ولا قرناً إلا أرداه ولا قصراً إلا هدمه، قال: فكيف خلّفت الحسن والحسين؟ قال: خلّفتهما صلوات الله عليهما صحيحين، فصيحين، كريمين، شجاعين، جوادين، شابين، طريين مصلحان للدنيا والآخرة، قال: فكيف خلّفت أصحاب علي؟ قال: خلّفتهم وعلي عليه السلام بينهم كالبدن وهم كالنجوم، إن أمرهم ابتدروا وإن نهاهم ارتدعوا، فقال له: يا أعرابي ما أظنّ بباب علي أحداً أعلم منك، قال: وملك استغفر ربك وصم سنة كفارة لما قلت، كيف لورأيت الفصحاء الأدباء النطقاء، و وقعت في بحر علومهم لغرفت ياشقي، قال: الويل لأمتك، قال: بل طوبى لها ولدت مؤمناً يغمز منافقاً مثلك، قال له: يا أعرابي هل لك في جائزة؟ قال: أرى استنقاص روحك، فكيف لا أرى استنقاص مالك<sup>(١)</sup>، فأمر له بمائة ألف درهم، قال: أزيدك يا أعرابي؟ قال: اسد يداً سد أبداً<sup>(٢)</sup>، فأمر له بمائة ألف أخرى، فقال ثلثها فإن الله فرد، ثم ثلثها، فقال: الآن ما تقول؟ فقال: أحمد الله وأتمك، قال: ولم وملك؟ قال: لأنّه لم يكن لك ولا بيلك ميراثاً، إنما هو من بيت مال المسلمين أعطيتنيّه.

ثم أقبل معاوية على كاتبه فقال: اكتب للأعرابي جواباً فإلا طاقة لنا به فكتب: أما بعد يا علي فلا وجهن إليك بأربعين حملاً من خردل مع كل خردلة ألف مقاتل، يشربون الدجلة ويسفون الفرات، فلمّا نظر الطرماح إلى ما كتب به الكاتب أقبل على معاوية فقال له: سوء لك يا معاوية فلا أدري أيكما أقلّ حياء أنت أم كاتبك؟ وملك لوجعت الجن والانس وأهل الزبور والفرقان كانوا لا يقولون بما قلت، قال: ما كتبه عن أمري، قال:

(١) في غيره من نسخ الحديث «أريد استنقاص روحك من جسدك فكيف باستنقاص مالك».

(٢) كذا وفي البحار أرى أعط نعمة تكون أبداً سيّداً للقوم. وفي بعض النسخ [سديداً سديداً].

إن لم يكن كتبه عن أمرك فقد استضعفك في سلطانك وإن كان كتبه بأمرك فقد استحيت لك من الكذب ، أمن أيهما تعتذر ومن أيهما تعتبر ؟ أما إن لعلي صلوات الله عليه ديكاً أشتريه جسد العنصر <sup>(١)</sup> يلتقط الخردل لجيشه و جيوشه ، فيجمعه في حوصلته ، قال : و من ذلك يا أعرابي ؟ قال : ذلك مالك بن الحارث الأشتري ؛ ثم أخذ الكتاب و الجائزة و انطلق به إلى علي بن أبي طالب صلوات الله عليه ، فأقبل معاوية على أصحابه فقال : نرى لو وجهتكم بأجمعكم في كل ما وجه به صاحبه ما كنتم تؤدّون عني عشر عشرين ما أدّى هذا عن صاحبه - كمل الخبر - <sup>(٢)</sup> .

### ﴿ ما قرأه ابو عبد الله عليه السلام بعد قراءة القرآن ﴾

روي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه إذا قرأ القرآن قال : «اللهم إني قد قرأت ما قضيت لي من كتابك الذي أنزلته على نبيك الصادق ، فلك الحمد ربنا ، اللهم اجعلني ممن أحلّ حلاله و حرّم حرامه و آمن بمحكمه و متشابهه ، واجعله لي أنساً في قبري و أنساً في حشري و أنساً في نشري ، و اجعلني ممن ترقّيه بكل آية قرأتها لي درجة في أعلى عليين آمين رب العالمين ، وصلى الله على محمد و آله و سلم ، بسم الله اللهم إني أشهد أن هذا كتابك المنزل من عندك على رسولك محمد بن عبد الله صلواتك عليه و آله و كلامك الناطق على لسان رسولك ، فيه حكمك و شرائع دينك ، أنزلته على نبيك و جعلته عهداً منك إلى خلقك و حبلاً متصلاً فيما بينك و بين عبادك ؛ اللهم إني نشرت عهدك و كتابك ، اللهم فاجعل نظري فيه عبادة و قراءتي فيه فكراً و فكري اعتباراً ، واجعلني ممن انتعظ ببيان مواظك فيه واجتنب معاصيك ، ولا تطع عند قراءتي كتابك على قلبي ، ولا على سمعي ولا تجعل على بصري غشاوة ، ولا تجعل قراءتي قراءة لا تدبر فيها بل اجعلني أتدبر آياته و أحكامه آخذاً بشرائع دينك و لا تجعل نظري فيه غفلة و لا قراءتي منه هذراً إنك أنت الرؤوف الرحيم .

(١) في بعض النسخ [ جيداً أخضر ] .

(٢) نقله المجلسي من الكتاب في المجلد الثامن ص ٥٨٧ من البحار .

روي هذا الخبر عن أبي عبد الله عليه السلام أنه كان إذا أخذ المصحف و نشره قال هذا - كمل الخبر - (١).

### ❖ ثمانية لا يقبل الله صلاتهم ❖

ثمانية لا يقبل الله صلاتهم : الإمام الجائر ، و الإمام الذي يصلي بالقوم وهم له كارهون ، والسكران ، و مانع الزكاة ، و تارك الوضوء ، والزين ، و المرأة تبیت وزوجها عليها ساخط ، و الحرّة تصلي بغير قناع (٢).

روي عن العالم عليه السلام أنه قال : المستتر بالحسنة له سبعون ضعفاً و المذيع له واحد و المستتر بالسيئة مغفور لها و المذيع لها مخذول ، المقر بذنبه كمن لا ذنب له ، وإذا كان الرجل في جوف الليل في صلاته يقر الله بذنوبه و يسأله التوبة و في ضميره أن لا يرجع إليه فإله يغفر له إن شاء الله .

قال : رفع رجل إلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام كتاباً فيه سعاية فنظر إليه أمير المؤمنين ثم قال عليه السلام : يا هذا إن كنت صادقاً مقتناك وإن كنت كاذباً عاقبك وإن أحببت القيلة ألقناك (٣) ، قال : بل تقيلني يا أمير المؤمنين .

قول الله تعالى : يا أيها الذين آمنوا صبروا وصابروا و رابطوا و اتقوا الله لعلكم تفلحون (٤) ، صبروا على مصائبكم و صابروا على دينكم و رابطوا لإمامكم .

### ❖ (خلق الإنسان) ❖

قال العالم عليه السلام : خلق الله عالمين متصلين ، فعالم علوي و فعالم سفلي ، و ركب العالمين جميعاً في ابن آدم و خلقه كروياً مدوراً فخلق الله رأس ابن آدم كقبة الفلك ، و شعره كعدد

(١) نقله المجلسي في المجلد التاسع عشر من البحار ص ٢٠٢ عن مصباح الانوار و قال بعده : وفي الاختصاص عن أبي عبد الله عليه السلام مثله .

(٢) رواه الصدوق - رحمه الله - في الغصال ابواب الثمانية بتقديم وتأخير و أدنى اختلاف بهذا السند حدثنا أحمد بن يحيى بن عمران الأشمري ، عن أحمد بن محمد بن خالد بإسناده رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ثمانية لا يقبل لهم صلاة و ساق إلى أن قال : قالوا : يا رسول الله : و ما الزين ؟ قال : الذي يدافع الفائط و البول .

(٣) الاقالة : فسخ البيع ، و أقلتني عثرتني أي تجاوزتني عن سيئتي .

(٤) آل عمران : ٢٠٠

النجوم ، وعينه كالشمس والقمر ، ومنخريه كالشمال والجنوب ، وأذنيه كالشرق والمغرب ، وجعل لمحاه كالبرق وكلامه كالرعد ومشيه كسير الكواكب وقعوده كشرفها ، وغفوه كهبوطها<sup>(١)</sup> وموته كاحتراقها ؛ وخلق في ظهره أربعة وعشرين فقرة كعدد ساعات الليل والنهار ، وخلق له ثلاثين معى كعدد الهلال ثلاثين يوماً ؛ وخلق له اثني عشر عضواً وهو مقدار ما تقسم الجنين في بطن أمه<sup>(٢)</sup> ؛ وعجنه من مياه أربعة فخلق المالح في عينيه فهما لا يذوبان في الحر ولا يجمدان في البرد ، وخلق المر في أذنيه لكيلا تقربها الهوام ، وخلق المنى في ظهره لكيلا يعتريه الفساد ، وخلق العذب في لسانه فشهد آدم أن لا إله إلا الله<sup>(٣)</sup> و خلقه بنفس وجسد وروح ، فروحه التي لا تفارقه إلا بفراق الدنيا و بنفسه التي يرى بها الأحلام والمقامات وجسمه هو الذي يبلى ويرجع إلى التراب - كمل الحديث -<sup>(٤)</sup> .

يروى عن الصادق عليه السلام أنه قال: المؤمن هاشمي لأنه هشم الضلال والكفر والنفاق والمؤمن قرشي لأنه أقر للشيء ونحن الشيء وأنكر للشيء الدلام وأتباعه ، والمؤمن نبطي لأنه استنبط الأشياء فعرف الخبيث من الطيب ، والمؤمن عربي لأنه أعرب عنا أهل البيت ، والمؤمن أعجمي لأنه أعجم عن الدلام فلم يذكره بخير والمؤمن فارسي لأنه يفرس في الإيمان لو كان الإيمان منوطاً بالشرب لتناوله أبناء فارس يعني به المتفرس فاختار منها أفضلها واعتصم بأشرفها وقد قال رسول الله ﷺ : اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله<sup>(٥)</sup> .

(١) غفوه أي نومه ، والغفوة : النومة الخفيفة .

(٢) أكثر العمل على الأشهر اثني عشر شهراً كما ذكره المجلسي - رحمه الله - . وروى الكليني في باب النوادر من كتاب العقيدة الحديث الثالث عن أبي جعفر عليه السلام سئل عن غاية الحمل بالولد في بطن أمه وكم هو ؛ فإن الناس يقولون : ربما بقي في بطنها سنين ، فقال : كذبوا أقصى حد العمل تسعة أشهر لا يزيد لحظة ولو زاد ساعة لقتل أمه قبل أن يخرج .

(٣) في بعض النسخ [ وخلق العذب في لسانه ليجد طعم الطعام والشراب ] . وهكذا في البحار .

(٤) نقله في البحار ج ١٤ ص ٤٦١ .

(٥) نقله المجلسي - رحمه الله - في الجزء الأول من المجلد الخامس عشر من البحار ص ١٧ وذكر في توضيحه المراد بالشيء الحق الثابت وباللاشيء الباطل المضمحل ويمكن أن يكون بمعنى الشيء أي ما يصلح أن تتعلق به المشية والحق كذلك و « الدلام » للشيء . ويكنى به غالباً عن المنافق .

(من كتاب ابن دأب في فضل امير المؤمنين عليه السلام فيه سبعون منقبة)  
(له ليس لاحد فيها نصيب)

بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا عبد الله - رحمه الله - قال : حدثنا أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان قال : روى لنا أبو الحسين محمد بن علي بن الفضل بن عامر الكوفي قال : أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن الفرزدق فزاري البزاز قراءة عليه قال : حدثنا أبو عيسى محمد بن علي بن عمرو بن الطحان وهو الوراق قال : حدثنا أبو محمد الحسن بن موسى قال : حدثنا علي بن أسباط ، عن غير واحد من أصحاب ابن دأب <sup>(١)</sup> قال : لقيت الناس يتحدّثون أن العرب كانت تقول : إن يبعث الله فينا نبياً يكون في بعض أصحابه سبعون خصلة من مكارم الدنيا والآخرة ، فنظروا وفتشوا هل يجتمع عشر خصال في واحد فضلاً عن سبعين ، فلم يجدوا خصلاً مجتمعاً للدين والدنيا ووجدوا عشر خصال مجتمعاً في الدنيا وليس في الدين منها شيء ووجدوا زهير بن حباب الكلبي ووجدوه شاعراً ، طبيباً ، فارساً ، منجماً ، شريفاً ، أيداً ، كاهناً ، قائفاً ، عاتفاً ، زاجراً <sup>(٢)</sup> وذكروا أنه عاش ثلاث مائة سنين وأبلى أربعة لحوم .

(١) قال المحدث القمي - رحمه الله - في الكنى والالقب ، أبو الوليد عيسى بن يزيد بن بكر ابن دأب - كفلس - كان من أهل الحجاز من كنانة معاصراً لموسى الهادي العباسي وكان أكثر أهل عصره أدباً وعلماً ومعرفة بأخبار الناس وأيامهم وكان موسى الهادي يدعو له متكئاً ولم يكن غيره يطمع منه في ذلك وكان يقول له : يا عيسى ما استطلت بك يوماً ولا ليلة ولا غبت عنى إلا ظننت أنى لأرى غيرك ، ذكر السعدي في مروج الذهب بعض أخباره مع الهادي ثم قال : ولا ابن دأب مع الهادي أخبار حسان يطول ذكرها ويتسع علينا شرحها ولا يتأتى لنا إيراد ذلك في هذا الكتاب لا شراطينا فيه على أنفسنا الاختصار والإيجاز انتهى قلت : ويظهر من رواية نقلها صاحب الاختصاص عنه في الغصن الشريف التي جمعت في أمير المؤمنين عليه السلام ولم تجتمع في أحد غيره تشيعه والرواية طويلة أوردها العلامة المجلسي في البحار ج ٩ ص ٤٥٠ لا يحتل المقام ذكرها . قال ابن قتيبة ولا ابن دأب عقب بالبصرة وأخوه يحيى بن يزيد وكان أبوها يزيد أيضاً عالماً بأخبار العرب وأشعارها وكان شاعراً أيضاً وأغلب على آل دأب الأخبار . انتهى .

(٢) الإيد - ككيس - : القوى . والقائف : الذي يعرف النسب بفراسه و نظره الى اعضاء المولود . والعائف : المتكهن بالطير أو غيرها .

قال ابن دأب : ثم نظروا وفتشوا في العرب وكان الناظر في ذلك أهل النظر ، فلم يجتمع في أحد خصال مجموعة للدين والدنيا بالاضطرار على ما أحبوا وكرهوا إلا في علي بن أبي طالب عليه السلام فحسدوه عليها حسداً أغفل القلوب <sup>(١)</sup> وأحبط الأعمال ، وكان أحق الناس وأولاهم بذلك إذ هدم الله عز وجل به بيوت المشركين ونصر به الرسول صلى الله عليه وآله واعتز به الدين في قتله من قتل من المشركين في مغازي النبي صلى الله عليه وآله .

قال ابن دأب : فقلنا لهم : وما هذه الخصال ؟ قالوا : المواساة للرسول صلى الله عليه وآله وبذل نفسه دونه ، والحفيظة ، ودفع الضيم عنه ، والتصديق للرسول صلى الله عليه وآله بالوعد ، والزهد و ترك الأمل ، والحياء ، والكرم ، والبلاغة في الخطب ، والرئاسة ، والحلم ، والعلم ، والقضاء بالفصل ، والشجاعة ، وترك الفرح عند الظفر ، وترك إظهار المرح ، وترك الخديعة والمكر والغدر ، وترك المثلة وهو يقدر عليها ، والرغبة الخالصة إلى الله ، وإطعام الطعام على حبه ، وهوان ما ظفر به من الدنيا عليه ، وتركه أن يفضل نفسه وولده على أحد من رعيته و طعامه أدنى مائاً كل الرعية ، ولباسه أدنى ما يلبس أحد من المسلمين ، وقسمه بالسوية و عدله في الرعية ، والصرامة في حربه <sup>(٢)</sup> وقد خذل له الناس ، وكان في خذل الناس وذهابهم عنه بمنزلة اجتماعهم عليه طاعة لله وانتهاء إلى أمره ، والحفظ وهو الذي تسميه العرب العقل حتى سمي أذنأ واعية ، والسماحة ، وبث الحكمة ، واستخراج الكلمة ، والإبلاغ في الموعدة ، و حاجة الناس إليه إذا حضر ، حتى لا يؤخذ إلا بقوله ، و انغلاق كلما في الأرض <sup>(٣)</sup> على الناس حتى يستخرجه ، والدفع عن المظلوم وإغاثة الملهوف ، والمروءة ، وعفة البطن والفرج ، وإصلاح المال يده ليستغني به عن مال غيره ، وترك الوهن والاستكانة وترك الشكاية في موضع ألم الجراحة ، وكتمان ما وجد في جسده من الجراحات من قرنه إلى قدمه وكانت ألف جراحة في سبيل الله ، والأمر بالمعروف ، والنهي عن المنكر ، وإقامة الحدود ولو على نفسه ، وترك الكتمان فيما لله فيه الرضا على ولده ، وإقرار الناس بما

(١) انفل القلوب أي أفسدها .

(٢) الصرامة - بفتح الصاد - ورجل صرامة أي مستبد برأيه ، ماض في اموره .

(٣) في بعض النسخ [وانغلاق ما في الارض] .

نزل به القرآن من فضائله وما يحدث الناس عن رسول الله ﷺ من مناقبه و اجتماعهم على أنه لم يرد على رسول الله ﷺ كلمة قط ، ولم ترتعد فرائضه في موضع بعثه فيه قط ، وشهادة الذين كانوا في أيامه أنه وفر فيهم وظلف نفسه عن دنياهم ،<sup>(١)</sup> ولم يرتشي في أحكامهم ، وزكاه القلب ، وقوة الصدر عند ما حكمت الخوارج عليه - وهرب كل من كان في المسجد و بقي على المنبر وحده - وما يحدث الناس أن الطير بكى عليه ، وما روي عن ابن شهاب الزهري أن حجارة أرض بيت المقدس قلبت عند قتله فوجد تحتها دم عييط و الأمر العظيم حتى تكلمت به الرهبان وقالوا فيه ، ودعاؤه الناس إلى أن يسألوه عن كل فتنة تضل مائة أو تهدي مائة ، وما روى الناس من عجائبه في إخباره عن الخوارج وقتلهم ، وتركه مع هذا أن يظهر منه استطالة أو صلف<sup>(٢)</sup> ، بل كان الغالب عليه إذا كان ذلك غلب البكاء عليه ، والاستكانة لله حتى يقول له رسول الله ﷺ : ما هذا البكاء يا علي ؟ فيقول : أبكي لرضاء رسول الله عني ، قال : فيقول له رسول الله ﷺ : إن الله وملائكته ورسوله عنك راضون ، وذهب البرد عنه في أيام البرد ، وذهب الحر عنه في أيام الحر ، فكان لا يجد حراً ولا برداً ، والتأييد بضرب السيف في سبيل الله ، والجمال قال : أشرف يوماً على رسول الله ﷺ فقال : ما ظننت إلا أنه أشرف علي القمر ليلة البدر ، ومباينته للناس في احكام خلقه ، قال : وكان له سنام كسنام الثور ، بعيد ما بين المنكبين ، وإن ساعديه لا يستبينان من عضديه من إدماجهما من إحكام الخلق ، لم يأخذ بيده أحداً قط إلا حبس نفسه ، فإن زاد قليلاً قتله .

قال ابن داب : فقلنا : أي شيء معنى أول خصاله المواساة ؟ قالوا : قال رسول الله ﷺ له : إن قريشاً قد أجمعوا على قتلي فقم على فراشي ، فقال : بأبي أنت وأُمِّي السمع والطاعة لله ولرسوله فنام على فراشه ، ومضى رسول الله ﷺ لوجهه ، وأصبح علي وقريش يحرسه فأخذوه فقالوا : أنت الذي غدرتنا منذ الليلة ؟ فقطعوا له قضبان الشجر فضرب حتى كادوا يأتون على نفسه ، ثم أفلت من أيديهم وأرسل إليه رسول الله ﷺ وهو في الغار

(١) ظلف نفسه عن الشيء أي كف عنه . ورجل ظلف النفس : مترفع عن الدنيا .

(٢) الصلف - محركة - : الإدهاء ما فوق القدر إعجاباً وتكبراً ، ومجاوزة قدر الظرف .



أن أكثر ثلاثة أباعر : واحداً لي وواحداً لأبي بكر وواحداً للدليل واحل أنت بناتي إلى أن تلحق بي ، ففعل .

قال : فما الحفيظة والكرم ؟ قالوا : مشى علي رجله وحمل بنات رسول الله ﷺ على الظهر ، وكمّن النهار وسار بهنّ الليل ماشياً على رجله ، فقدم على رسول الله ﷺ وقد تعلّقت قدماه دماً ومدة ، فقال له رسول الله ﷺ : هل تدري ما نزل فيك ؟ فأعلمه بما لا عوض له لو بقي في الدنيا ما كانت الدنيا باقية ، قال : يا علي نزل فيك « فاستجاب لهم ربهم أني لا أضع عمل عامل منكم من ذكر أو أنثى <sup>(١)</sup> » ، فالذكر أنت والإناث بنات رسول الله ﷺ يقول الله تبارك وتعالى : « فالذين هاجروا وأخرجوا من ديارهم وأوذوا في سبيلي وقاتلوا وقتلوا لا كفرن عنهم سيئاتهم ولأدخلنهم جنات تجري من تحتها الأنهار ثواباً من عند الله والله عنده حسن الثواب <sup>(٢)</sup> » .

قال : فما دفع الضيم ؟ قالوا : حيث حصر رسول الله ﷺ في الشعب ، حتّى أنفق أبو طالب ماله ومنعه في بضع عشرة قبيلة من قريش وقال أبو طالب في ذلك لعلي عليه السلام <sup>(٣)</sup> وهو مع رسول الله ﷺ في أموره وخدمته وموازرتة ومحاماته .

قال : فما التصديق بالوعد ؟ قالوا : قال له رسول الله ﷺ وأخبره بالثواب والآخر ، وجزيل المآب لمن جاهد محسناً بماله ونفسه ونيّته ، فلم يتعجل شيئاً من ثواب الدنيا عوضاً من ثواب الآخرة ، ولم يفضل نفسه على أحد للذي كان عنده وترك ثوابه ليأخذه مجتمعاً كاملاً يوم القيامة ، وعاهد الله أن لا ينال من الدنيا إلا بقدر البلغة ، ولا يفضل له شيء مما أتعب فيه بدنه ، ورشح فيه جبينه ، إلا قدّمه قبله فأنزل الله « وما تقدّموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله » <sup>(٤)</sup> .

قال : فقيل لهم : فما الزهد في الدنيا ؟ قالوا : لبس الكرايبس وقطع ما جاوز من أنامله وقصر طول كمنه ، وضيق أسفله ، كان طول الكمّ ثلاثة أشبار وأسفله اثني عشر شبراً ، وطول البدن ستة أشبار <sup>(٥)</sup> .

(١) آل عمران : ١٩٤ . (٢) آل عمران : ١٩٥ .

(٣) كذا . يعني قال لعلي عليه السلام ما قال وأوصاه به (من) .

(٤) البقرة : ١١٠ .

(٥) كذا . وفي الكافي عن ذراوة قال : رأيت قميصاً عليه السلام الذي قتل فيه عند أبي جعفر عليه السلام فإذا أسفله اثني عشر شبراً وبدنه ثلاثة أشبار .

قال : قلنا : فما ترك الأمل ؟ قالوا : قيل له : هذا قد قطعت ما خلف أناملك فمالك لا تلتف كمالك ؟ قال الأمر أسرع من ذلك ، فاجتمعت إليه بنوهاشم قاطبةً وسألوه وطلبوا إليه لما وهب لهم لباسه ، ولبس لباس الناس ، و انتقل عما هو عليه من ذلك ، فكان جوابه لهم البكاء والشهيق <sup>(١)</sup> ، وقال : بأبي وأمي من لم يشبع من خبز البر حتى لقي الله ، وقال لهم : هذا لباس هدى يقنع به الفقير ويستتر به المؤمن .

قال : فما الحياء ؟ قالوا : لم يهجم على أحد قط أراد قتله فأبدا عورته إلا انكفأ عنه حياءً منه .

قال : فما الكرم ؟ قالوا : قال له سعد بن معاذ وكان نازلاً عليه في العزَاب في أوّل الهجرة : ما منعك أن تخطب إلى رسول الله ﷺ ابنته ؟ فقال عليه السلام : أنا أجترى أن أخطب إلى رسول الله ﷺ ؟ والله لو كانت أمة له ما اجترأت عليه ، فحكى سعد مقالته لرسول الله ﷺ فقال له رسول الله ﷺ : قل له يفعل فإنني سأفعل ، قال : فبكي حيث قال له سعد ، قال : ثم قال : لقد سعدت إذا ان جمع الله لي صهره مع قرابته ، فالذي يعرف من الكرم هو الوضع لنفسه و ترك الشرف على غيره و شرف أبي طالب ما قد علمه الناس وهو ابن عم رسول الله ﷺ لأبيه وأمه أبوه أبو طالب بن عبدالمطلب بن هاشم وأمه فاطمة بنت أسد بن هاشم التي خاطبها رسول الله ﷺ في لحدها ، و كنفها في قميصه ، ولفها في ردائه ، وضمن لها على الله أن لا تبلى أكفانها ، وأن لا تبدي لها عورة ، ولا يسلط عليها ملكي القبر ، وأثنى عليها عند موتها ، و ذكر حسن صنيعها به و تربيتها له ، وهو عند عمه أبي طالب وقال : ما نفعني نفعها أحد .

ثم البلاغة مال الناس إليه حيث نزل من المنبر فقالوا : ما سمعنا يا أمير المؤمنين أحداً قط أبلغ منك ولا أفصح ، فتبسّم وقال : وما يمنعني ؟ وأنا مولد مكّي ، ولم يزد هم على هاتين الكلمتين .

ثم الخطب فهل سمع السامعون من الأولين والآخرين بمثل خطبه و كلامه ، وزعم أهل الدّواوين لولا كلام علي بن أبي طالب عليه السلام و خطبه و بلاغته في منطقه ما أحسن أحد

أن يكتب إلى أمير جند ولا إلى رعية .

ثم الرئاسة فجميع من قاتله وناذره على الجهالة والعمى والضلالة ، فقالوا : نطلب دم عثمان ولم يكن في أنفسهم ولا قدروا من قلوبهم أن يدعوا رئاسته معه ، وقال هو : أنا أدعوكم إلى الله وإلى رسوله بالعمل بما أقرتم الله ورسوله من فرض الطاعة ، وإجابة رسول الله ﷺ إلى الإقرار بالكتاب والسنة .

ثم الحلم قالت له صفية بنت عبد الله بن خلف الخزاعي : أيتم الله نساءك منك كما أيتمت نساءنا وأيتم الله بنيك منك كما أيتمت أبناءنا من آبائهم ، فوثب الناس عليها ، فقال : كفوا عن المرأة فكفوا عنها ، فقالت لأهلها : ويلكم الذين قالوا هذا سمعوا كلامه قط عجباً من حلمه عنها<sup>(١)</sup> .

ثم العلم ، فكم من قول قد قاله عمر : «لولا علي لهلك عمر» .

ثم المشورة في كل أمر جرى بينهم حتى يجيبهم بالمخرج .

ثم القضاء لم يقدم إليه أحد قط فقال له : عد غداً أو دفعه ، إنما يفصل القضاء مكانه ،

ثم لوجاهه بعد لم يكن إلا ما بدر منه أو لا .

ثم الشجاعة كان منها على أمر لم يسبقه الأولون ولم يدركه الآخرون من النجدة والبأس ومباركة الأخماس علي أمر لم ير مثله ، لم يول دبراً قط ، ولم يبرز إليه أحد قط إلا قتله ولم يكع عن أحد قط<sup>(٢)</sup> دعاه إلى مبارزته ولم يضرب أحداً قط في الطول إلا قده ، ولم يضربه في العرض إلا قطعه بنصفين ، وذكروا أن رسول الله ﷺ حمله على فرس ، فقال : بأبي أنت وأمي مالي وللخيل أنا لا أتبع أحداً ولا أفر من أحد وإذا ارتديت سيفي لم أضعه إلا للذي ارتدي له .

ثم ترك الفرح وترك المرح ، أتت البشرية إلى رسول الله ﷺ ترى بقتل من قتل يوم

أحد من أصحاب الألوية فلم يفرح ولم يختل وقد اختل أبو دجانة ومشى بين الصفين محتلاً فقال له رسول الله ﷺ : إنها لمشية يبغضها الله إلا في هذا الموضع .

(١) كذا في النسختين وفيه تصحيف . و أوردنا القضية بتفصيلها في آخر الكتاب فليراجع .

(٢) كع يكع كمتاً : ضعف وجبن .

ثم لما صنع بخيبر ما صنع من قتل مرحب ، وفرار من قرّ بها قال رسول الله ﷺ :  
 لا أُعطينَ الرّاية رجلاً يحبُّ الله ورسوله و يحبّه الله ورسوله ليس بفرّار ، فأخبره أنّه  
 ليس بفرّار معرضاً عن القوم الذين فرّوا قبله ، فافتتحها وقتل مرحباً وحمل بابها وحده فلم  
 يطفه دون أربعين رجلاً ، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فنهض مسروراً فلما بلغه أنّ رسول الله  
 ﷺ قد أقبل إليه انكفاً إليه <sup>(١)</sup> فقال له رسول الله ﷺ : بلغني بلاؤك فأناغتك راض  
 فبكى علي عليه السلام عند ذلك فقال له رسول الله ﷺ : أمسك ما يبيحك ؟ فقال : ومالي لا  
 أبكي ورسول الله عني راض ؟ فقال له رسول الله ﷺ : إنّ الله وملائكته ورسوله عنك  
 راضون ، وقال له : لولا أن يقول فيك الطوائف من أُمّتي ما قالت النصارى في عيسى ابن  
 مريم لقلت فيك اليوم مقالاً لا تمرُّ بملاً من المسلمين قلّوا أو كثروا إلا أخذوا التراب  
 من تحت قدميك يطلبون بذلك البركة .

ثم ترك الخديعة والمكر والغدر ، اجتمع الناس عليه جميعاً ، فقالوا له : اكتب يا  
 أمير المؤمنين إلى من خالفك بولايته ثم أعزله <sup>(٢)</sup> ، فقال : المكر والخديعة والغدر في  
 النار .

ثم ترك المثلة قال لابنه الحسن عليه السلام : يا بني اقتل قاتلي وإياك والمثلة فإن  
 رسول الله ﷺ كرهها ولوبالكلب العقور .

ثم الرّغبة بالقربة إلى الله بالصدقة ، قال له رسول الله ﷺ : يا علي ما عملت في  
 ليلتك ؟ قال : ولم يارسول الله ؟ قال : نزلت فيك أربعة معالي ، قال : بأبي أنت وأُمّتي  
 كانت معي أربعة دراهم فتصدّقت بدرهم ليلاً وبدرهم نهاراً و بدرهم سرّاً و بدرهم علانية ،  
 قال : فإنّ الله أنزل فيك «الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرّاً وعلانية فلم أجزم  
 عند ربّهم ولا خوفٌ عليهم ولا هم يحزنون» <sup>(٣)</sup> ، ثم قال له : فهل عملت شيئاً غير هذا فإنّ الله  
 قد أنزل عليّ سبعة عشر آية يتلو بعضها بعضاً من قوله : «إنّ الأبرار يشربون من كأس  
 كان مزاجها كافوراً - إلى قوله : - إنّ هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكوراً» قوله :

(٢) يمنون معاوية بن أبي سفيان .

(١) انكفاً إلى كذا أي مال إليه .

(٣) البقرة : ٢٧٣ .

« ويطعمون الطعام على حبه مسكيناً ويتيماً وأسيراً <sup>(١)</sup> » قال : فقال العالم : أما إن علياً لم يقل في موضع : « إنما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكوراً » ولكن الله علم من قلبه أنما أطعم الله فأخبره بما يعلم من قلبه من غير أن ينطق به .

ثم هوان ماظفر به من الدنيا عليه ، أنه جمع الأموال ثم دخل إليها فقال :

هذا جنائي وخياره فيه \* إذ كل جان يده إلى فيه <sup>(٢)</sup>

ايضي واصفري وغرني غيري أهل الشام غداً إذا ظهروا عليك ، وقال : أنا يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الظلمة <sup>(٣)</sup> ، ثم ترك التفضيل لنفسه وولده على أحد من أهل الإسلام دخلت عليه أخته أم هاني بنت أبي طالب فدفع إليها عشرين درهماً ، فسألت أم هاني مولاتها العجمية فقالت : كم دفع إليك أمير المؤمنين عليه السلام ؟ فقالت : عشرين درهماً فانصرفت مسخطة ، فقال لها : انصرفي رحمك الله ما وجدنا في كتاب الله فضلاً لاسماعيل على إسحاق ، وبعث إليه من خراسان بنات كسرى فقال لهن : أزواجكن ؟ فقلن له : لا حاجة لنا في التزويج فإنه لا أكفاء لنا إلا بنوك ، فإن زوجتنا منهم رضيينا فكره أن يؤثر ولده بما لا يعم به المسلمين ، وبعث إليه من البصرة من غوص البحر بتحفة لا يدري ما قيمتها فقالت له ابنته أم كلثوم : يا أمير المؤمنين أتجمعت به ؟ ويكون في عنقي ؟ فقال : يا أبا رافع أدخله إلى بيت المال ليس إلى ذلك سبيل ، حتى لا تبقي امرأة من المسلمين إلا ولها مثل ذلك . وقام خطيباً بالمدينة حين ولي فقال : يا معشر المهاجرين و الأنصار يا معشر قرش اعلموا والله أنني لأرزؤكم من فيئكم شيئاً ما قام لي عذق ييثرب <sup>(٤)</sup> ، أفتروني مانعاً نفسي و ولدي ومعطيكم ، ولا سوين بين الأسود والأحمر ؟ فقام إليه عقيل بن أبي طالب فقال : لتجعلني وأسوداً من سودان المدينة واحداً ؟ فقال له : اجلس رحمك الله تعالى أما كان ههنا من يتكلم غيرك ؟ وما فضلك عليهم إلا بسابقة أو تقوى .

(١) الدهر : ٤ إلى ٢١ .

(٢) الجنى : ما يجنى من الثمرة من جنى يجنى فهو جان . وخيار الشيء : أفضله .

(٣) يعسوب : الرئيس الكبير ، يقال : هو يعسوب قومه أي رئيسهم .

(٤) رزؤه ماله - كجعله - رزؤه : أصاب منه شيئاً . والعنق - بالكسر - : كل غصن له شغب .

ثم اللباس استعدى زياد بن شداد الحارثي (١) صاحب رسول الله ﷺ على أخيه عبيد الله بن شداد فقال : يا أمير المؤمنين ذهب أخي في العبادة وامتنع أن يساكنني في داري ولبس أدنى ما يكون من اللباس (٢) ، قال : يا أمير المؤمنين تزيت بزيتك ، ولبست لباسك ، قال : ليس لك ذلك إن إمام المسلمين إذا ولي أمورهم لبس لباس أدنى فقيرهم لئلا يتبجح بالفقر فقره فيقتله (٣) فلا علمن ما لبست إلا من أحسن زي قومك ، و أما بنعمة ربك فحدث ، فالعمل بالنعمة أحب إلي من الحديث بها .

ثم القسم بالسوية والعدل في الرعية ، وتلى بيت مال المدينة عمار بن ياسر وأبا الهيثم ابن التيهان فكتب : العربي والفرشي والأ نصاري والمجمي وكل من كان في الإسلام من قبائل العرب وأجناس العجم [سواء] فأنام سهل بن حنيف بمولى له أسود فقال : كم تعطي هذا فقال له أمير المؤمنين عليه السلام : كم أخذت أنت ؟ قال : ثلاثة دنانير وكذلك أخذ الناس قال : فأعطوا مولاه مثل ما أخذ ثلاثة دنانير ، فلما عرف الناس أنه لافضل لبعضهم على بعض إلا بالتقوى عند الله ، أتى طلحة والزبير عمار بن ياسر وأبا الهيثم بن التيهان فقالا : يا أبا اليقظان استأذن لنا على صاحبك قال : وعلى صاحبي إذن قد أخذ بيد أجيره وأخذ مكنله ومسحاته وذهب يعمل في نخلة في بئر الملك ، وكانت بئر ينبع سميت بئر الملك فاستخرجها علي بن أبي طالب عليه السلام وغرس عليها النخل ، فهذا من عدله في الرعية وقسمه بالسوية .

قال ابن دأب : فقلنا : فما أدنى طعام الرعية ؟ فقال : يحدث الناس أنه كان يطعم الخبز واللحم ، و يأكل الشعير والزيت ، ويختم طعامه مخافة أن يزداد فيه ، و سمع

(١) استعدى الرجل استمان به واستنصره . (٢) كذا .

(٣) يتبع وتبع أي هاج ، والتبع : الهيجان والغلبة . وروى مثله الكليني في المجلد الاول من الكافي ص ٤١١ وفيه مكان « عبيد الله بن شداد » ربيع بن زياد ومكان « زياد بن شداد الحارثي » حاصم بن زياد الحارثي ومثله في النهج قبل كلامه عليه السلام في احاديث البدع واختلاف الخبر وقال ابن أبي الحديد : ان الذي رواه عن الشيوخ ورأيت بخط احمد بن عبد الله الخشاب ان الربيع بن زياد الحارثي اصابه نشابة في جبينه - الى ان قال - قال الربيع يا امير المؤمنين : الا اشكو اليك حاصم بن زياد اخي ؟ قال : لبس البلاء وترك البلاء وغم اهله الخ راجع ج ٣ ص ١٩ من طبع بيروت .

مقلّي في بيته فنهض وهو يقول : في ذمة علي بن أبي طالب مقلّي الكراكر ، قال : ففزع عياله و قالوا : يا أمير المؤمنين إنّها امرأتك فلانة نحرت جزوراً في حبسها فأخذها نصيب منها فأهدى أهلها إليها ، قال : فكلوا هنيئاً مريئاً ، قال : فيقال : إنّ له يشتك أماً إلا شكوى الموت و إنّما خاف أن يكون هديّة من بعض الرعيّة و قبول الهدية لوالي المسلمين خيانة للمسلمين .

قال : قيل : فالصرامة ؟ قال : انصرف من حربه فعسكر في النخيلة ، و انصرف الناس إلى منازلهم واستأذنوه ، فقالوا : يا أمير المؤمنين كلّت سيوفنا ، ونصّلت أسنة رماحنا<sup>(١)</sup> فإذن لنا ننصرف فنعيد بأحسن من عدّتنا ؛ وأقام هو بالنخيلة وقال : إنّ صاحب الحرب الأرق<sup>(٢)</sup> الذي لا يتوجّد من سهر ليله وظمأ نهاره ولا فقد نسائه وأولاده ؛ فلا الذي انصرف فعاد فرجع إليه ، ولا الذي أقام فثبت معه في عسكره أقام ، فلمّا رأى ذلك دخل الكوفة فصعد المنبر فقال : لله أنتم ! ما أنتمم إلا أسد الشرى<sup>(٣)</sup> في الدعة ، و ثعلب رواغة ، ما أنتمم بركن يصل به<sup>(٤)</sup> ولا زوافر عز يفقر إليها ، أيّها المجتمعة أبدانهم و المختلفة أهواؤهم ما عزّت دعوة من دعاكم ، ولا استراح قلب من قاساكم<sup>(٥)</sup> ، مع أيّ إمام بعدي تقاتلون

(١) كان ذلك بعد منصرفه عليه السلام من نهروان . والا سنة : جمع سنان . و « نصّلت أسنة رماحنا » أي زال أثرها .

(٢) الأرق : السهر بالليل ، وفي النهاية : رجل أرق - ككتفد : إذا سهر ليلة فإن كان السهر من عادته قيل : أرق - بضم الهمزة والراء .

(٣) الشرى : موضع تنسب إليه الأسد ، وقيل : هو شرى الفرات وناحيته وبه غياض وآجام و مأسدة . والأسد : جمع أسد . والدعة : خفض العيش أي في وقت الدعة والخفض . والرواغ : كثير الخداع والمكر ، يقال : هو ثعلب رواغ وهم ثعلاب رواغة .

(٤) في النهج « ركن يمال بكم » أي يمال إلى العدو بقوتكم . وفي تأويغ الطبري و الإمامة والسياسة « بركب يصل بكم » . وقوله « زوافر عز يفقر إليها » في الطبري و الإمامة « ذي عز يعتصم إليه » . والزوافر جمع زافرة وهي من البناء : ركنه ومن الرجل : عشيرته وانصاره وخاصته وفي بعض خطب النهج « ولا زوافر عز يعتصم إليها » .

(٥) « المختلفة أهواؤهم » في البيان والتبيين للجاحظ ج ٢ ص ٥٦ « المختلفة أهواؤكم » وهذا على الالتفات . يعني المختلفة أراؤهم وميولهم وماتيل إليه قلوبهم . و العزة في الأصل الغلبة و القوة واسناد المنفى إلى الدعوة توسع والبراد ذلة من دعاهم لعدم الإجابة . وقوله : « قاساكم » في بعض النسخ [ ماشاكم ] .

وأي دار بعد داركم تمنعون، فكان في آخر حربه أشد أسفاً وغيظاً وقد خذله الناس. (١)  
 قال : فما الحفظ ؟ قال : هو الذي تسميه العرب العقل ، لم يخبره رسول الله صلى الله عليه وآله  
 بشيء قط إلا حفظه ، ولا نزل عليه شيء قط إلا وعى به ، ولا نزل من أعاجيب السماء  
 شيء قط إلا إلى الأرض إلا سأل عنه حتى نزل فيه « وتعيها أذن واعية » (٢). وأتى يوماً  
 باب النبي صلى الله عليه وآله وملائكته يسلمون عليه وهو واقف حتى فرغوا ، ثم دخل على النبي  
 صلى الله عليه وآله فقال له : يا رسول الله سلم عليك أربع مائة ملك ونيّف ، قال : وما يدريك ؟ قال :  
 حفظت لغاتهم . فلم يسلم عليه ملك إلا بلغة غير لغة صاحبه .  
 قال السيد : (٣)

فظل يعقد بالكفين مستمعاً كأنه حاسبٌ من أهل دارينا  
 أدّت إليه بنوع من مفادتها سفائن الهند يحملن الربا بينا (٤)

قال ابن دأب : وأهل دارينا قرية من قرى أهل الشام [أ] وأهل جزيرة أهلها  
 أحسب قوم .

ثم الفصاحة ، وثب الناس إليه فقالوا : يا أمير المؤمنين ماسمعنا أحداً قط أفصح منك  
 ولا أعرب كلاماً منك ، قال : وما يمنعني وأنا مولدي بمكة .

قال ابن دأب : فأدر كت الناس وهم يعيبون كل من استعان بغير الكلام الذي  
 يشبه الكلام الذي هو فيه (٥) ويعيبون الرجل الذي يتكلم ويضرب يده على بعض جسده  
 أو على الأرض أو يدخل في كلامه ما يستعين به فأدر كت الأولى وهم يقولون : كان عليه السلام  
 يقوم فيتكلم بالكلام منذ ضحوه (٦) إلى أن تزل الشمس ، لا يدخل في كلامه غير الذي تكلم

(١) هذه العظيمة مروية في البيان والتبيين ج ٢ ص ٥٦ و تاريخ الطبري ج ٤ ص ٦٧  
 ونهج البلاغة بتغييرات .

(٢) العاقبة : ١١ .

(٣) اراد به السيد اسماعيل العميري المعروف ماح اهل البيت .

(٤) الربا بين جمع ربان - بضم الراء وشد الباء الموحدة - هو رئيس الملاحين . وفي بعض  
 النسخ [ سفائن الهند يلقن الربا بينا ] .

(٥) هكذا في النسختين وفي البحار .

(٦) الضحوة : ارتفاع النهار بعد طلوع الشمس .



به ولقد سمعوه يوماً وهو يقول : والله ما أتيتكم اختياراً ولكن أتيتكم سوقاً <sup>(١)</sup> ، أما والله لتصيرنَّ بعدي سبايا سبايا يغيرونكم و يتغايرونكم ، أما والله إن من ورائكم الأديب ، لا تبقى ولا تذر ، والنهاس الفراس القتال الجموح <sup>(٢)</sup> ، يتوارثكم منهم عدة يستخرجون كنوزكم من حبالكم ليس الآخر بأرف بكم من الأول ، ثم يهلك بينكم دينكم و دنياكم ، والله لقد بلغني أنكم تقولون : إني أكذب فعلى من أكذب أعلى الله ؟ ! فأنا أول من آمن بالله أم على رسوله ؟ ! فأنا أول من صدق به ، كلاً والله أيتها اللهجة عمتكم شمسها <sup>(٣)</sup> و لم تكونوا من أهلها ، و ويل لأمتها ، كيلاً بغير ثمن ، لو أن له وعاء <sup>(٤)</sup> ولتعلمنَّ نبأه بعد حين ، إني لو حملتكم على المكروه الذي جعل الله عاقبته خيراً إذا كان فيه وله ، فإن استقمتم هديتم ، وإن تعوجتم أقمتكم ، وإن أبيتم تداركتكم ، لكأن الوثقى التي لا تعلو ، ولكن بمن ؟ وإلى من ؟ ، أداويكم بكم و أعاتبكم بكم <sup>(٥)</sup> ، كناقش الشوكة بالشوكة أن ضلعها معها <sup>(٦)</sup> ، ياليت لي من بعد قومي قوماً ، وليت أن أسبق يومي .

هنا لك لو دعوت أهلك منهم \* رجال مثل أرمية الحميم <sup>(٧)</sup>

- (١) في بعض نسخ النهج « والله ما أتيتكم اغتياراً ولا جئت اليكم سوقاً » .  
 (٢) النهاس : الاسد والذئب وبمعنى النهاش . والفراس : الاسد والجموح معرب (جموش) ، و في الاحتجاج و الارشاد « النهاس الفراس الجموع النوع » .  
 (٣) كذا وفي النهج [ كلا والله ولكنها لهجة غيتم عنها ] . وفي الاحتجاج للطبرسي « كلا ولكنها لهجة خدعة كنتم عنها اغنياء » . وهكذا في الارشاد ولعل ما في الكتاب تصحيف .  
 (٤) في النهج « ويلته كيلاً بغير ثمن لو كان له وعاء » . ويلته مخفف « ويل لامت » .  
 (٥) في النهج « اريد أن اداوى بكم و اتم دأى » .  
 (٦) الضلع - بفتح الضاد وسكون اللام - : البيل وهو مثل يضرب لمن يستعان به على خصم و كان ميله و هوام مع الخصم ، وفي الاصل « لا تنقش الشوكة بالشوكة فان ضلعها معها » و نقش الشوكة اخراجها من المعصو تدخل فيه .  
 (٧) قال الشريف الرضى في النهج ذيل خطبة ٢٦ : الارمية جمع رمى وهو السحاب والحميم ههنا وقت الصيف ، وانما خص الشاعر سحاب الصيف بالذكر لانه اشد جفولاً واسرع خفولاً ، لانه « بقية العاشية في الصفحة الاتية »

اللهم إن الفرات ودجلة نهران<sup>(١)</sup> أعجمان أصمان أعميان أبكمان ، اللهم سلط عليهما بحرك و انزع منهما نصرك ، لا النزعة بأشطان الركي<sup>(٢)</sup> ، أين القوم الذين دعوا إلى الإسلام قبلوه و قرؤوا القرآن فأحكموه ، و هيجوا إلى الجهاد فولهوا و له اللقاح إلى أولادها ، و سلبوا السيوف أغمادها ، و أخذوا بأطراف الرماح زحفاً زحفاً ، و صفأ صفأ ، صف هلك و صف نجا ، لا يبشرون بالنجاة ، ولا يعزّون عن الفناء ، أولئك إخواني الذاهبون فحق لنا أن نظماً إليهم . ثم رأينا و عينا تذر فان و هو يقول : إنا لله و إنا إليه راجعون إلى عيشة بمثل بطن الحية ، متى ، لا متى لك منهم ، لا متي .

قال ابن دأب : هذا ما حفظت الرواة الكلمة بعد الكلمة وما سقط من كلامه أكثر وأطول ، مما لا يفهم عنه .

ثم الحكمة و استخراج الكلمة بالفتنة التي لم يسمعوها من أحد قط بالبلاغة في الموعظة فكان مما حفظ من حكمته وصف رجلاً أن قال : ينهى ولا ينتهي و يأمر الناس بما لا يأتي و يبتغي الإزدياد فيما بقي و يضع ما أوتي ، يحب الصالحين و لا يعمل بأعمالهم ، ويبغض المسيئين و هو منهم ، يبادر من الدنيا ما يقنى ، و يذر من الآخرة ما يبقى ، يكره الموت لذنبه و لا يترك الذنوب في حياته .

قال ابن دأب : فهل فكر الخلق إلى ما هم عليه من الوجود بصفته إلى ما قال غيره . ثم حاجة الناس إليه و غناه عنهم إنه لم ينزل بالناس ظلماء عمياء كان لها موضعاً غيره مثل مجيء اليهود يسألونه و يتعنتونه و يخبر بما في التوراة و ما يجدون عندهم ، فكم من يهودي قد أسلم و كان سبب إسلامه هو .

#### « بقية العاشية من الصفحة الماضية »

لاما فيه و أنا يكون السحاب ثقيل السير لا متلاية بالما . وذلك لا يكون في الاكثر إلا زمان الشتاء ، و أنا أراد الشاعر وصفهم بالسرعة اذا دعوا و الاغاثة اذا استغيثوا ، و الدليل على ذلك قوله : « هناك لو دعوت أتاك منهم » انتهى . اقول : قوله : « خفوا » مصدر غريب لخص بمعنى انتقل و ارتحل مسرعاً و المصدر المعروف الخف . (١) في بعض النسخ [ دجلة نهروان ] .

(٢) الاشطان جمع شطن وهو الجبل . والركي جمع ركية وهي البشر . وفي النهج « اللهم قدملت اطباء هذا الداء الدوى و كلت النزعة بأشطان الركي » .

وأما غناه عن الناس فإنه لم يوجد على باب أحد قط يسأله عن كلمة ولا يستفيد منه حرفاً .

ثم الدفء عن المظلوم وإغاثة الملهوف ، قال : ذكر الكوفيون أن سعيد بن القيس الهمداني رآه يوماً في شدة الحر في فناء حائط فقال : يا أمير المؤمنين بهذه الساعة ؟ قال : ما خرجت إلا لأعين مظلوماً أو أغث ملهوفاً ، فبيناهو كذلك إذ أتته امرأة قد خلع قلبها ، لا تدري أين تأخذ من الدنيا حتى وقفت عليه ، فقالت : يا أمير المؤمنين ظلمني زوجي و تعدى عليّ وحلف ليضربني فاذهب معي إليه ، فطأ رأسه ثم رفعه وهو يقول : لا والله حتى يؤخذ للمظلوم حقه غير متمتع<sup>(١)</sup> وأين منزلك ؟ قالت : في موضع كذا وكذا ، فانطلق معها حتى انتهت إلى منزلها ، فقالت : هذا منزلي ، قال : فسلم فخرج شاب عليه إزار ملونة فقال : اتق الله فقد أخفت زوجتك ، فقال : وما أنت وذاك والله لأحرقنّها بالنار لكلامك ، قال : وكان إذا ذهب إلى مكان أخذ الدرّة بيده و السيف معلق تحت يده فمن حلّ عليه حكم بالدرّة ضربه ومن حلّ عليه حكم بالسيف عاجله ، فلم يعلم الشاب إلا وقد أصلت السيف وقال له : آمرك بالمعروف وأنهاك عن المنكر وتردّ المعروف وإلا قتلتك ، قال : وأقبل الناس من السكك يسألون عن أمير المؤمنين عليه السلام حتى وقفوا عليه قال : فأسقط في يد الشاب<sup>(٢)</sup> وقال : يا أمير المؤمنين اعف عني عفا الله عنك والله لا أكون أرضاً تطأني ، فأمرها بالدخول إلى منزلها وانكفاً وهو يقول : «لا خير في كثير من نجوهم إلا من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس» الحمد لله الذي أصلح بي بين امرأة وزوجها ، يقول الله تبارك وتعالى : «لا خير في كثير من نجوهم إلا من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضاة الله فسوف نؤتيه أجراً عظيماً»<sup>(٣)</sup> .

ثم المروءة وعفة البطن والفرج وإصلاح المال ، فهل رأيتم أحداً ضرب الجبال بالمعاول فخرج منها مثل أعناق الجزر كلما خرجت عنق قال : بشر الوارث ثم يبدوله فيجعلها صدقة

(١) تمتعه : حركه بمنف وقلقلة ، وتمتع في الكلام : تردد فيه من عى .

(٢) أسقط في يده - على الجبول - أي ندم على فعله .

(٣) النساء : ١١٤ .

بتلة<sup>(١)</sup> إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها ليصرف النار عن وجهه ويصرف وجهه عن النار ، ليس لأحد من أهل الأرض أن يأخذوا من نبات نخلة واحدة حتى يطبق كلما ساخ عليه ماءؤه .

قال ابن دأب : فكان يحمل الوسق فيه ثلاث مائة ألف نواة ، فيقال له : ما هذا ؟ فيقول : ثلاث مائة ألف نخلة إن شاء الله ، فيغرس النوى كلها فلا تذهب منه نواة ينبع وأعاجيبها<sup>(٢)</sup> . ثم ترك الوهن والاستكانة ، أنه انصرف من أحد وبه ثمانون جراحة يدخل القتائل من موضع ويخرج من موضع فدخل عليه رسول الله ﷺ عائداً وهو مثل المضغة على نطح<sup>(٣)</sup> فلما رآه رسول الله ﷺ بكى فقال له : إن رجلاً يصيبه هذا في الله لحق على الله أن يفعل به ويفعل ، فقال مجيباً له وبكى : بأبي أنت وأُمِّي الحمد لله الذي لم يرني ولت عنك ولا فررت ، بأبي وأُمِّي كيف حرمت الشهادة ؟ قال : إنها من ورائك إن شاء الله ، قال : فقال رسول الله ﷺ : إن أباسفيان قد أرسل موعدة بيننا وبينكم حمراء الأسد ، فقال : بأبي أنت وأُمِّي والله لو حملت على أيدي الرّجال ما تخلّقت عنك ، قال : فنزل القرآن دو كآتين من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما أصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصّابرين<sup>(٤)</sup> ، ونزلت الآية فيه قبلها « وما كان لنفس أن تموت إلا بإذن الله كتاباً مؤجلاً » ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها ومن يرد ثواب الآخرة نؤته منها وسنجزى الشّاكرين<sup>(٥)</sup> .

ثم ترك الشكاية في ألم الجراحة شكت المرأتان<sup>(٦)</sup> إلى رسول الله ﷺ ما يلقي و قالتا ؛ يا رسول الله قد خشنا عليه مما تدخل القتائل في موضع الجراحات من موضع إلى موضع . وكتمانه ما يجد من الألم ، قال : فعُدّ ما به من أثر الجراحات عند خروجه من الدنيا فكانت

(١) أى قطمينة بحيث لا خيار ولا عود فيها .

(٢) كذا .

(٣) النطح - بكسر النون وفتحها وسكون الطاء . ومعركة وبكسر النون وفتح الطاء . - : بساط من الجلد يفرش تحت المحكوم عليه بالعذاب .

(٤) آل عمران : ١٤٥ .

(٥) آل عمران : ١٤٤ .

(٦) أحدهما نسيبة الجراحة والآخرى امرأة غيرها تتعبدان معالجة الجرحى فى الغزوات .

ألف جراحة من قرنه إلى قدمه صلوات الله عليه .

ثم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، قال : خطب الناس وقال : أيها الناس مروا بالمعروف وانهاؤا عن المنكر فإن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لا يقرب أجلاً ولا يؤخر رزقاً ، وذكروا أنه توساً مع الناس في ميثاة المسجد<sup>(١)</sup> فرحمه رجل فرمى به فأخذ الدرّة فضر به ثم قال له : ليس هذا لما صنعت بي ولكن يجيء من هو أضعف مني فتفعل به مثل هذا فتضمن ، قال : واستظل يوماً في حانوت من المطر فتحمّاه صاحب الحانوت . ثم إقامة الحدود ولو على نفسه وولده ، أحجم الناس<sup>(٢)</sup> عن غير واحد من أهل الشرف والنباهة وأقدم هو عليهم بإقامة الحدود فهل سمع أحد أن شريفاً أقام عليه أحد حدثاً غيره منهم عبيد الله بن مهران الخطاب ومنهم قدامة بن مظعون ومنهم الوليد بن عقبة بن أبي معيط شربوا الخمر فأحجم الناس عنهم وانصرفوا وضر بهم بيده حيث خشي أن تعطل الحدود . ثم ترك الكتمان على ابنته أم كلثوم أهدى لها بعض الأمراء عنبراً فصعدا المنبر فقال : أيها الناس إن أم كلثوم بنت علي خاتمتكم عنبراً وأيم الله لو كانت سرقة لقطعتها من حيث أقطع نساءكم .

ثم القرآن وما يوجد فيه من مغازي النبي صلى الله عليه وآله مما نزل من القرآن وفضائله وما يحدث الناس مما قام به رسول الله صلى الله عليه وآله من مناقبه التي لا تحصى . ثم أجمعوا أنه لم يرد على رسول الله صلى الله عليه وآله كلمة قط ولم يكع عن موضع بعثه و كان يخدمه في أسفاره ويملاً رواياه وقربه ويضرب خباه ويقوم على رأسه بالسيف حتى يأمره بالعود والانصراف ، ولقد بعث غير واحد في استعذاب ماء من الجحفة وغلظ عليه الماء فانصرفوا ولم يأتوا بشيء ، ثم توجه هو بالراوية فأتاه بماء مثل الزلال واستقبله أرواح فأعلم بذلك النبي صلى الله عليه وآله فقال : ذلك جبرئيل في ألف وميكائيل في ألف و يتلوه إسرافيل في ألف فقال السيد الشاعر :<sup>(٣)</sup>

ذاك الذي سلم في ليلة \* عليه ميكال وجبريل

(١) الميثاة - بكسر الهمزة وسكون الياء وفتح الفاد - موضع يتوضأ فيه .

(٢) أحجم عن الشيء : كف أو نكس هيبه .

(٣) أراد به السيد اسماعيل العميري المعروف مادح أهل البيت عليهم السلام .

ميكال في ألف وجبريل في \* ألف وبتلوهم سرافيل  
ثم دخل الناس عليه قبل أن يستشهد بيوم فشهدوا جميعاً أنه قد وفر فيهم وظلف عن  
دنياهم ولم يرتشي في [إجراهم] أحكامهم ، ولم يتناول من بيت مال المسلمين ما يساوي عقلاً ،  
ولم يأكل من مال نفسه إلا قدر البلغة ، وشهدوا جميعاً أن أبعد الناس منهم بمنزلة  
أقربهم منه .

هذا آخر كتاب ابن دأب والحمد لله والمنّة وصلى الله على محمد وآله . (١)  
قال الفزاري : حدثنا أبو عيسى قال : حدثنا أبو محمد الحسن بن موسى قال : حدثنا  
محمد بن عمر الأنصاري ، عن معمر ، عن أبيه ، عن عبيد الله بن أبي رافع ، عن أبيه ، عن جده  
قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من طنت أذنه فليصل عليّ ، ومن ذكرني بخير ذكره  
الله بخير .

و بمثل إسناده قال : كان رسول الله ﷺ إذا توجّأ للصلاة حرّك خاتمه ثلاثاً .

### ﴿ آفة العلامات في السنة ﴾

إعلم أنه إذا قرنت الزهرة مع المريخ في برج واحد هلك ملك الروم أو يكون  
بالرؤم مصيبات عظيمة أو بلايا .

و إذا قرنت الزهرة مع زحل كان في العامة شدة وضيق .  
و إذا قرنت الزهرة مع المشتري أصاب الناس رخاء من العيش .  
و إذا قرنت زهرة مع عطارد يكون إهراق الدماء وفتح عظيم .  
و إذا قرن بهرام مع زحل في برج واحد هلك ملك حدث في أرض ذلك البرج .  
و إذا اجتمع بهرام و المشتري في برج واحد مات ملك عظيم الشأن .  
و إذا اجتمع زحل و عطارد وقع في التجار الخوف و الحزن ، وكذلك في أهل  
الأدب .

و إذا اجتمع زحل و المشتري في برج واحد تغيّرت الدنيا في سائر الأحوال ،  
و يتغيّر أمور الناس ، و تخرج الخوارج من النواحي كلّها و خاصة من جيلان و من

(١) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٩ ص ٤٥٠ الى ٤٥٤ .

الدِّيَالَم والأكراد ، ويقتلون الناس قتلاً شديداً ويشتدُّ الأمر عليهم من الخوف والحزن وترتفع السفلة شأنهم ، وتفهم طبائع الناس كلهم ، ويذهب عنهم الحياء والإنسانية ويطمع كل واحد في آخره ، ويزيد فيهم كثرة الفساد خاصة في النساء وإسقاط الوالدات أولاد الحرام ، وإهراق الدماء ، والقتل ، والجوع .

وإذا اجتمع المشتري و عطارد أصاب الأرض طاعون ، ويقع فيما بين الناس العداوة والبغض .

وإذا ركب القمر فوق زحل ذهب ملك ملك .

وإذا اجتمع بهرام وعطارد في العقرب فذلك آية قتل ملك بابل .

وإذا اجتمع المشتري والزهرة في العقرب فذلك آية فزع ومرض بأرض بابل .

وإذا اجتمعت الشمس في شولة العقرب فذلك آية اختلاف الروم و قتل

ملكهم .

وإذا اجتمع المريخ وعطارد في شولة العقرب فذلك آية خراب بيت ملك بابل

[وفارس] .

وإذا اجتمعت الشمس والقمر في شولة العقرب وبهرام في السرطان فإن استطعت أن

تتخذ سرباً لتدخل فيه فافعل .

وإذا اجتمعت الزهرة والمشتري فإن النساء يخشين أزواجهن عداوة .

وإذا نزل كيوان الطرفة أو الدبران وقع الطاعون بالعراق ومات كثير من

الناس .

وإذا نزل الطرفة على آخره يكون في أرض العراق قتال وفتنة .

وإذا نزل النثرة بدلت أعمال العراق ولقوا بلاء وشدة .

وإذا نزل كيوان الغفر يكون بأرض العراق قتال وفتنة و إذا نزل كيوان جبهة

وقع الموت في البقر والسباع والوحش .

وإذا نزل كيوان والمشتري الإكليل والقلب والشولة يقع في المشرق والمغرب طاعون

شديد ، ويموت من الناس أناس كثيرة ويقع الفساد والبلايا في الأرض كلها ، ويكون

بلايا عليهم كلّها في الناس ، ويقتل الملوك والعلماء ، وترتفع سفلة من الناس .  
 واعلم أن مع الشمس كواكب لها أذنان بعضها فوق بعض نفر<sup>(١)</sup> ، فإذا بدا كوكب  
 منها في برج من البروج وقع في أرض ذلك البرج شرّاً وبلاءٌ وفتنةٌ ، وخلع الملوك .  
 وإذا رأيت كوكباً أحمر لا تعرفه وليس على مجاري النجوم ينتقل في السماء من  
 مكان إلى مكان يشبه العمود وليس به ، فإنّ ذلك آية الحرب والبلايا و قتل العظماء و  
 كثرة الشرور والهموم والآشوب في الناس<sup>(٢)</sup> .  
 قوبل ونسخ من خطّ ابن الحسن بن شاذان رحمه الله<sup>(٣)</sup> .



(١) كذا . وفي بعض النسخ [ففر] .

(٢) نقله المجلسي - رحمه الله - في المجلد الرابع عشر من البحار ص ١٧٣ من الاختصاص  
 وقال : لما ذكر الشيخ المفيد - رحمه الله - هذه الأحكام في الاختصاص أوردته ولم يستند إلى رواية ،  
 وأخذه من كتب أصحاب علم النجوم بعيد . انتهى .

(٣) كذا في النسختين ولم أتأكد من هو الظاهر أنه ابن الحسن بن شاذان الواسطي وأن أباه  
 الحسن من أصحاب الرضا عليه السلام ويظهر من رواية رواها الكليني في روضة الكافي ص ٢٤٧ جلالة .



## ﴿كتاب محنة﴾

﴿(امير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام)﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

روي أن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه كان قاعداً في المسجد وعنده جماعة ، فقالوا له : حدثنا يا أمير المؤمنين ، فقال لهم : و يحكم إن كلامي صعبٌ مستصعبٌ ، لا يعقله إلا العالمون ، قالوا : لا بدّ من أن تحدثنا ، قال : قوموا بنا فدخل الدار ، فقال : أنا الذي علوت فقهرت ؛ أنا الذي أحيي وأميت ، أنا الأوّل والآخِر والظاهر والباطن ، فغضبوا وقالوا : كفر وقاموا ، فقال علي صلوات الله عليه وآله للباب : يا باب استمسك عليهم ، فاستمسك عليهم الباب ، فقال : ألم أقل لكم : إن كلامي صعبٌ مستصعبٌ لا يعقله إلا العالمون ؟ تعالوا أفسّر لكم .

أمّا قولي : أنا الذي علوت فقهرت ، فأنا الذي علوتكم بهذا السيف فقهرتكم حتّى آمنتم بالله ورسوله .

وأمّا قولي : أنا أحيي وأميت ، فأنا أحيي السّنة وأميت البدعة .

وأمّا قولي : أنا الأوّل ، فأنا أوّل من آمن بالله وأسلم .

وأمّا قولي : أنا الآخِر ، فأنا آخر من سجّى على النبيّ ثوبه ودفنه .

وأمّا قولي : أنا الظاهر والباطن فأنا عندي علم الظاهر والباطن .

قالوا : فرّجت عنا فرّج الله عنك <sup>(١)</sup> .

جعفر بن أحمد بن عيسى بن محمد بن عليّ بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ، عن

(١) نقله المجلسي في البحار ج ٩ ص ٦٤٥ من الكتاب .

يعقوب الكوفي قال : حدثنا موسى بن عبيد ، عن عمرو بن أبي المقدام ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث ؛ وعن جابر ، عن أبي جعفر ، عن محمد بن الحنفية قال : أتى رأس اليهود علي بن أبي طالب صلوات الله عليه عند منصرفه من وقعة النهروان وهو جالس في مسجد الكوفة ، فقال : يا أمير المؤمنين إني أريد أن أسألك عن أشياء لا يعلمها إلا نبي أو وصي نبي ، فقال : سل عما بدالك يا أخا اليهود ، قال : إنا نجد في الكتاب أن الله عز وجل إذا بعث نبياً أوحى إليه أن يتخذ من أهل بيته من يقوم بأمر ربه في أمته من بعده و أن يعهد إليه فيهم عهداً يحتذيه ويعمل به في أمته من بعده ، وإن الله عز وجل يمتحن الأوصياء في حياة الأنبياء ويمتحنهم بعد وفاتهم ، فأخبرني كم يمتحن الله الأوصياء في حياة الأنبياء من مرة ؟ و كم يمتحنهم بعد وفاتهم من مرة ؟ وإلى ما يصير آخر أمر الأوصياء إذا رضي الله محنتهم ؟ فقال له علي عليه السلام : فوالذي فلق البحر لبنى إسرائيل و أنزل التوراة على موسى لئن أخبرتك بحق مما سألتني به ؟ قال : نعم ، قال : فوالذي لا إله غيره لئن صدقتك لتسلمن ؟ قال : نعم ، قال علي صلوات الله عليه : إن الله تبارك وتعالى ذكره يمتحن الأوصياء في حياة الأنبياء في سبعة مواطن ليبتلي طاعتهم ، فإذا رضي محنتهم أمر الأنبياء أن يتخذوهم أولياء في حياتهم وأوصياء بعد وفاتهم فصير طاعة الأوصياء في أعناق الأمم موصولة بطاعة الأنبياء عليه السلام ، ثم يمتحن الأوصياء بعد وفاة الأنبياء في سبعة مواطن ليلو صبرهم فإذا رضي محنتهم ختم لهم بالشهادة ليلحقهم بالأنبياء ، فقد أكمل الله لهم السعادة .

قال له رأس اليهود : صدقت يا أمير المؤمنين فأخبرناكم امتحنك الله عز وجل في حياة محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله من مرة ؟ و كم امتحنك بعد وفاته من مرة ؟ وإلى ما يصير آخر أمرك ؟ فأخذ علي عليه السلام بيده ، وقال : انهض بنا أن نبشك بذلك يا أخا اليهود ، فقام إليه جماعة من أصحابه فقالوا : يا أمير المؤمنين أنبئنا بذلك معه ، فقال : إني أخاف أن لا تحتمله قلوبكم قالوا : ولم ذاك يا أمير المؤمنين ؟ قال : لأمر بدت لي من كثير منكم ، فقام إليه الأشر فقال : يا أمير المؤمنين أنبئنا بذلك ، فوالله إنا لنعلم أنه ما على ظهر الأرض وصي نبي سواك ، وإنا لنعلم أن الله لم يبعث بعد نبينا نبياً سواه وأن طاعتك على أعناقنا موصولة بطاعة نبينا ، فجلس علي عليه السلام وأقبل على اليهودي فقال : يا أخا اليهود إن الله تعالى

ذكره امتحنني في حياة نبيّنا ﷺ في سبعة مواطن فوجدني فيهنّ - من غير تزكية لنفسي بنعمة الله - له مطيعاً ، قال : فيم وفيم يا أمير المؤمنين ؟ قال : أمّا أولهنّ فإن الله تبارك وتعالى أوحى إلى نبيّنا ﷺ بالنبوة وحمله الرّسالة وأنا أحدث أهل بيتي سنّاً ، أخدمه في بيته وأسمى بين يديه في أمره ، فدعا صغير بني عبدالمطلب وكبيرهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله وأنه رسول الله ، فامتنعوا من ذلك وأنكروه وجحدوه وناذبوه واعتزلوه واجتنبوه و سائر الناس معصية له وخلافاً عليه <sup>(١)</sup> واستعظماً لما أورد عليهم بما لم يحتمله قلوبهم ولم تدر كه عقولهم ، وأجبت رسول الله ﷺ وحدي إلى مادعائي إليه ، مسرعاً مطيعاً موقناً ، لم تتخالجني في ذلك الأخاليج ، فمكثنا بذلك ثلاث حجج ، ليس على ظهر الأرض خلق يصلي ويشهد لرسول الله ﷺ بما آتاه الله غيري وغير ابنة خويلد - رحمها الله - .

ثمّ التفت إلى أصحابه فقال : أليس كذلك ؟ قالوا : بلى يا أمير المؤمنين .

**وامّا الثانية** يا أبا اليهود فإنّ قريشاً لم تنزل تخيّل الآراء وتعمل الحيل في قتل النبي ﷺ حتّى إذا كان آخر يوم اجتمعت فيه في دار الندوة وإبليس الملعون لحاضر في صورة أعور ثقيف فلم يزل يضرب أمرها ظهوراً وبطوناً حتّى اجتمعت آراؤها على أن ينتدب من كلّ فخذ من قريش رجل ، ثمّ يأخذ كلّ رجل منهم سيفه ، ثمّ يأتوا النبي ﷺ وهو نائم على فراشه فيضربوه بأسيا فمهم جميعاً ضربة رجل واحد فيقتلوه ، فإذا قتلوه منعت قريش رجالها ولم تسلمه فيمضي دمه هدراً ، فهبط جبرئيل عليه السلام على النبي ﷺ فأنبأه بذلك وأخبره بالليلّة التي يجتمعون له فيها والساعة التي يأتون فراشه فيها ، وأمره بالخروج في الوقت الذي خرج فيه إلى الغار وأنبأني رسول الله ﷺ بالخبر وأمرني أن أضطجع مضجعه وأن أقيه بنفسي ، فأسرعت إلى ذلك مطيعاً له مسروراً به ولنفسي على أن أفتك موطناً ، فمضى عليّ لوجه واضطجعت مضجعه وأقبلت رجالات قريش موقنة في أنفسها بقتل النبي ﷺ فلمّا استوى بي وبهم البيت الذي أنافيه نهضت بسيفي ، فدفعتهم عن نفسي بما قد علمه الناس .

ثمّ أقبل على أصحابه فقال : أليس كذلك ؟ قالوا : بلى يا أمير المؤمنين .

(١) في العمال «وسائر الناس مقصين له ومغالين عليه» .

وأما الثالثة يا أخا اليهود فإن ابني ربيعة و ابن عتبة كانوا فرسان قريش دعوا إلى البراز يوم بدر ، فلم يبرز لهم خلقٌ فأنهضني رسول الله ﷺ إلى صاحبي و أنا أحدث أصحابي سنّاً وأقلّمهم للحرب تجربة فقتل الله بيدي وليداً وشيبة<sup>(١)</sup> سوى ما قتلت من جحاجة<sup>(٢)</sup> قريش في ذلك اليوم وسوى من أسرت و كان منّي أكثر ممّا كان من أحد من أصحابي فاستشهد ابن عمّي في ذلك اليوم - رحمه الله - .

ثم التفت إلى أصحابه فقال : أليس كذلك ؟ قالوا : بلى يا أمير المؤمنين .

وأما الرابعة يا أخا اليهود فإن قريشاً و العرب تجمّعت و عقدت بينها عقداً و ميثاقاً ألا ترجع من وجوهنا حتى تقتل رسول الله ﷺ و تقتلنا معه معاشر بني عبدالمطلب

(١) قال ابن هشام في وقعة بدر بعد ذكر مقتل الأسود الخزومي : ثم خرج بعده عتبة بن ربيعة بين أخيه شيبة بن ربيعة وابنه الوليد بن عتبة حتى إذا فصل من الصف دعا إلى البارزة ، فخرج إليه فنية من الانصار ثلاثة وهم : عوف ومعوذ ابنا العارث ورجل آخر يقال : هو عبد الله بن رواحة فقالوا : من أنتم ؟ فقالوا : رهط من الانصار ، قالوا : مالنا بكم من حاجة ، ثم نادى مناديهم : يا محمد أخرج الينا أكفأنا من قومنا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : قم يا عبيدة بن العارث وقم يا حمزة ، وقم يا علي ، فلما قاموا ودنوا منهم ، قالوا : من أنتم ؟ قال عبيدة : عبيدة ، و قال حمزة : حمزة ، وقال علي : علي ، قالوا : نعم أكفأ كرام ، فبارز عبيدة وكان أسن القوم عتبة بن ربيعة ؛ و بارز حمزة شيبة بن ربيعة ؛ و بارز علي الوليد بن عتبة . فأما حمزة فلم يهل شيبة أن قتله ، وأما علي فلم يهل الوليد أن قتله ، و اختلف عبيدة وعتبة بينهما ضربتين كلاهما أثبت صاحبه [ أي جرحه جراحة لم يقم معها ] وكرحمزة وعلی باسيافهما على عتبة فدفقنا [ أي اسرعا قتله ] واحتلّا صاحبهما فحازاه إلى اصحابه . انتهى . ونحوه في تاريخ الطبري وقال المؤلف - رحمه الله - في رواية في الارشاد : باوز الوليد امير المؤمنين عليه السلام فلم يلبثه حتى قتله وبارز عتبة حمزة - رضي الله عنه ، فقتله حمزة وبارز شيبة عبيدة - رحمه الله - فاختلف بينهما ضربتان قطعت احدهما فخذ عبيدة ، فاستنفذه امير المؤمنين عليه السلام بضربة بدر بها شيبة فقتله وشركه في ذلك حمزة - رضي الله عنه - . ونقل عن الواقدي مثله وقال ابن ابي الحديد في شرح كتاب امير المؤمنين الى معاوية بعد شرح كتابه الى جرير بن عبد الله البجلي لما ارسله إلى معاوية بعد قتل كلاب الواقدي ومحمد بن اسحاق قال : قال البلاذري : ان حمزة قتل عتبة وان علياً عليه السلام قتل الوليد وشرك في قتل شيبة . قال : وهذا هو المناسب لاحوالهم من طريق السن الخ .

(٢) قال في النهاية : الجحاجة : جمع ججج و هو السيد الكريم والهاء فيه لتأكيد الجمع .

ثم أقبلت بحدتها وحديدها حتى أناخت علينا بالمدينة<sup>(١)</sup> واثقة في أنفسها بما توجهت ، فهبط جبرئيل عليه السلام على النبي ﷺ فأنبأه الخبر فخندق على نفسه وعلى من معه من المهاجرين والأنصار ، فقدمت قريش وأقامت على الخندق محاصرة ترى في أنفسها القوة وفيها الضعف تبرق وترعد ، ورسول الله ﷺ يدعوها ويناشدها القرابة والرَّحْمَ فتأبى ، ولا يزيدها ذلك إلا عتوا ، وفارسها وفارس العرب يومئذ عمرو بن عبدود ، يهدر كالبعير المغتلم<sup>(٢)</sup> يدعو إلى البراز ويرتجز ويخطر برمحه مرةً وبسيفه مرةً ، لا يقدم عليه مقدم ولا يطمع فيه طامع لاجمية تهيجته ولا بصيرة تشجعه فأنهضني إليه رسول الله ﷺ وعممني بيده وأعطاني سيفه هذا وضرب بيده إلى ذي الفقار ، فخرجت إليه ونساء أهل المدينة بواك إشفاقاً علي من ابن عبدود العامري ، فقتله الله بيدي ، والعرب لا تعدلها فارساً غيره وضربني هذه الضربة - وأوماً بيده إلى هامته - فهزم الله قريشاً والعرب بذلك و بما كان مني فيهم من النكاية<sup>(٣)</sup> .

ثم التفت إلى أصحابه فقال : أليس كذلك ؟ قالوا : بلى يا أمير المؤمنين .  
وأما الخامسة يا أخا اليهود فإن أهل مكة أقبلوا إلينا على بكرة أبيهم استحاشوا من يليهم<sup>(٤)</sup> من قبائل العرب وقريش طالين بثار مشركي قريش في يوم بدر ويوم الخندق فهبط جبرئيل ﷺ على النبي ﷺ فأنبأه ذلك فتأهب النبي ﷺ لهم وعسكر بأصحابه في سفح أحد<sup>(٥)</sup> وأقبل المشركون إلينا بحملة رجل واحد فاستشهد من المسلمين من استشهد وكان ممن بقي منهم ما كان من الهزيمة عفا الله عنهم وبقيت مع رسول الله ﷺ ومضى المهاجرون

(١) الحد من السيف : مقطعه ومن الإنسان : رأسه ومعنى الإخيرا نسب والعديد من السيف : القاطع

ويقال : رجل حديد أي ذو حدة في الفهم أو الغضب . وأناخ الأبل : أبركها .

(٢) اغتلم البعير : هاج من شهوة الضراب . (القاموس)

(٣) قال الجزري : نكيت في العدو أنكى نكاية فأنا ناك إذا أكثر فيهم الجراح والقتل فوهنوا

لذلك وقد يهزم لمة فيه .

(٤) حاش الصيد : جاءه من حواليه ليصرفه إلى العبالة كأحاشه وأحوشه ، وحاش الأبل

جميعها وساقها والتجويس : التججيع وحاوشته عليه : حرشته .

(٥) في بعض النسخ [في سد أحد] وهكذا في الغصائل أيضاً ولعله الأصح .

والأنصار إلى منازلهم من المدينة ، كلٌّ يقول : قتل النبي ﷺ وقتل أصحابه ، ثم ضرب الله بوجوه المشركين وقد جرحت بين يدي النبي ﷺ نيفاً وسبعين جراحة ومنها هذه ومنها هذه - ثم ألقى رداءه وأمر يده على جراحاته - وكان منّي في ذلك اليوم ما كان الله على ثوابه إن شاء الله .

ثم التفت إلى أصحابه فقال : أليس كذلك ؟ قالوا : بلى يا أمير المؤمنين .

**وَأَمَّا السَّادَةُ** يا أخا اليهود فإنا وردنا مع رسول الله مدينة أصحابك خير على رجال اليهود وفرسانها من قريش وغيرها فلقونا بأمثال الجبال من الخيل والرّجال والسلاح في أمتع دار وأكثر عدد ، كلٌّ ينادي إلى البراز ويبادر في القتال ، فلم يبرز لهم من أصحابنا أحدٌ إلّا وهم قتلوه حتّى إذا احمرّت الحديق ودعيت إلى البراز وأهملت كلٌّ رجل منهم نفسه <sup>(١)</sup> والتفت بعض أصحابي إلى بعض و كلٌّ يقول : - أوجّلهم - يا أبا الحسن انهض فأنهضني رسول الله ﷺ إليهم فلم يبرز إليّ منهم أحدٌ إلّا قتلته ولا ثبت لي فارس إلّا طعنته ، ثم شددت عليهم شدّ اللّيث على فريسته ، حتّى إذا أدخلتهم جوف مدينتهم ، يكسع بعضهم بعضاً <sup>(٢)</sup> فرددت باب مدينتهم وهو مسدود عليهم ، ثم التفت إلى أصحابه فقال : وهو ماقد رأيتم فاقتلته بيدي ثم دخلت عليهم مدينتهم وحدي أقتل من ظهر فيها من رجالهم وأسبي من أجدهم نسائهم حتّى افتتحتها وحدي لم يكن لي معاون إلّا الله وحده .

ثم التفت إلى أصحابه فقال : أليس كذلك ؟ قالوا : بلى يا أمير المؤمنين .

**وَأَمَّا السَّابِعَةُ** يا أخا اليهود فإن رسول الله ﷺ لما توجه بفتح مكة أحبّ أن يعذر إليهم ويدعوهم إلى الله عزّ وجلّ آخرأ كما دعاهم أولاً ، فكتب إليهم كتاباً يحذّرهم وينذرهم عذاب ربّهم ويعدّهم الصفح فيهم ، ويمنّهم مغفرة ربّهم ، ونسخ لهم في آخره سورة براءة ليتلو عليها ، ثمّ عرض على جميع أصحابه المضي إليهم بالكتاب وكلّهم يرى فيه التثاقل فلمّا رأى ذلك ندب منهم رجلاً ليوجهه به فاتاه جبرئيل فقال : يا محمد إنّك لا يؤدّي عنك إلّا رجلٌ منك ، فأنبأني رسول الله ﷺ ذلك ووجهني بكتابه ورسالته إلى أهل مكة فأتيته مكة وأهلها من قد عرفتم ليس منهم أحدٌ إلّا ولو قدر على أن يضع منّي على كلِّ

(١) في بعض النسخ [كل امرئ نفسه] . وهكذا في النسخال . (٢) أي يطرده .

جبل إرباً لفعل ولو ببذل ماله ونفسه وأهله وولده ، فبلغتهم رسالة النبي ﷺ وقرأت عليهم كتابه فكل تلقاني بالتهديد والوعيد ويبدى البغضاء ويظهر الشحنة من رجالهم ونسائهم وكان مني في ذلك ما قد رأيتم .

ثم التفت إلى أصحابه فقال : أليس كذلك ؟ قالوا : بلي يا أمير المؤمنين .  
قال : يا أبا اليهود هذه المواطن التي امتحنني فيهن ربي مع رسول الله ﷺ ، فوجدني فيهن كلها بمنته طيعاً ، ليس لأحد فيها مثل الذي لي ولو وصفت ذلك لاتسع لي فيه القول ولكن الله نهى عن التزكية .

فقالوا : صدقت يا أمير المؤمنين فوالله لقد أعطاك الله الفضيلة بالقرابة من نبينا ﷺ وأسعدك بأن جعلك أخاه ، تنزل منه بمنزلة هارون من موسى ، وفضلك بالمواقف التي باشرتها ، والأهوال التي ركبتها ، وذخرك الذي ذكرت وأكثر منه مما لم تذكره مما ليس لأحد من المسلمين مثله ، يقول ذلك من شهدك منّا مع نبينا ومن شهدك منّا بعده فأخبرنا يا أمير المؤمنين بما امتحنك الله به بعد نبينا ﷺ فاحتملته وصبرت عليه ، فإننا لو شئنا أن نصف ذلك لك لو صفناه علماً منّا به وظهوراً عليه إلا أننا نحب أن نسمع منك ذلك كما سمعنا منك ما امتحنك الله به في حياته فأطعته فيه .

قال : يا أبا اليهود إن الله تبارك وتعالى امتحنني بعد وفاة نبيّه ﷺ في سبعة مواطن فوجدني فيهن من غير تزكية لنفسي بمنته ونعمته صبوراً .

**أما أولهن** فإنه لم يكن لي خاصة دون المسلمين عامة أحد آس به ولا أعتمد عليه ولا أستنيم إليه <sup>(١)</sup> ولا أتقرب إلى الله بطاعته ولا أنهج به في السراء ولا أستريح إليه في الضراء غير رسول الله ﷺ وهو رباني صغيراً وبوأي كبرياً وكفاني العيلة وجبرني من اليتيم وأغواني عن الطلب ووقاني المكسب وعال لي النفس والأهل والولد هذا في تصاريف أمر الدنيا مع ما خصني به من الدرجات التي قادني إلى معالي الخطوة عند الله <sup>(٢)</sup> فنزل بي

(١) استنام الرجل : نام وطلب النوم وتظاهر بالنوم كذباً ، واستنام إليه : سكن إليه سكون

النائم ، واستنام إلى الشيء : استأنس به .

(٢) الخطوة - بالضم والكسر - : المكانة والمنزلة عند الناس .

ب وفاة رسول الله ﷺ ما لم أكن أظن أن الجبال لو حملت عنوة<sup>(١)</sup> كانت لتنهض به ، فرأيت الناس من أهلي من بين جازع لا يملك جزعه ولا يضبط نفسه ولا يقوي على حمل فادح<sup>(٢)</sup> ما نزل به قد أذهب الجزع صبره وأذهل عقله وحال بينه وبين الفهم والإفهام والقول والاستماع و سائر الناس من [غير] بني عبد المطلب بين معز<sup>(٣)</sup> يأمر بالصبر وبين مساعد بأك لبكائهم ، جازع لجزعهم ، وحملت نفسي على الصبر بعد وفاته لزممت الصمت والاشتغال بما أمرني الله به من تجهيزه وتغسيله وتحنيطه وتكفينه والصلاة عليه ووضعه في حفرته وجمع أمانة الله و كتابه وعهده الذي حملناه إلى خلقه واستودعناه فيهم لا يشغلني عن ذلك بادر دمة ولا هائج زفرة ولا لاذع حرقة ولا جليل مصيبة<sup>(٤)</sup> حتى أدت في ذلك الحق الواجب لله عز وجل ولرسوله ﷺ علي ، وبلغت منه الذي أمرني به ، فاحتملته صابراً محتسباً .

ثم التفت إلى أصحابه فقال : أليس كذلك ؟ قالوا : بلى يا أمير المؤمنين .  
وأما الثانية يا أخا اليهود فإن رسول الله ﷺ أمرني في حياته على جميع أمتته و أخذ على من حضره منهم البيعة بالسمع والطاعة لأمرني ، وأمرهم أن يبلغ الشاهد الغائب في ذلك ، فكنت المؤدّي إليهم عن رسول الله ﷺ أمره إذا حضرته والأمر على من حضرني منهم إذا فارقت لا تختلج في نفسي منازعة أحد من الخلق لي في شيء من الأمور في حياة النبي ﷺ ولا بعد وفاته ، ثم أمر الله رسوله بتوجيه الجيش الذي وجهه مع أسامة بن زيد عند الذي أحدث الله له من المرض الذي توفاه فيه فلم يدع النبي ﷺ أحداً من قبائل العرب و قريش والأوس والخزرج وغيرهم من سائر الناس ممن يخاف علي نقضه أو منازعته ولا أحداً ممن يراني بعين البغضاء ممن قد قهرته بقتل أبيه أو أخيه أو حميمه إلا وجهه في ذلك الجيش ولا من المهاجرين والأنصار والمسلمين وغيرهم من المؤلفة قلوبهم والمنافقين لتصفو قلوب من بقي معي بحضرته ولئلا يقول قائل شيئاً مما أكره في جواره ولا يدفعني دافع عن الولاية والقيام

(١) العنوة : أخذ الشيء قهراً وقسراً . وفي نسخة [ ما لم أكن أظن أن الجبال لو حملت عشرة كانت لتنهض به ] .

(٢) الفادح : الصعب المشقل ، يقال : نزل به امر فادح وركبه دين فادح .

(٣) > بادر دمة > أي الدمة التي تبدر بغير اختيار . والزفرة - بالفتح وقديضم - : النفس الطويل . ولذع الحب قلبه : آله ، والنار الشئ : لفته . واوعز إليه في كذا أي تقدم .



بأمر رعيته وأُمته من بعده ، ثمَّ كان آخر ما تكلم به في شيء من أمر أُمته أن يمضي جيش أسامة ولا يتخلف عنه أحدٌ ممن أنهض معه و تقدّم في ذلك الجيش أشدّ التقدّم وأو عز فيه أبلغ الإيعاز وأكّد فيه أكثر التأكيد ، فلم أشعر بعد أن قبض رسول الله ﷺ إلا برجال ممن بعث مع أسامة وأهل عسكره قد تركو أمرا كرههم ، وأخلوا مواضعهم ، وخالفوا أمر رسول الله ﷺ فيما أنهضهم له وأمرهم به وتقدّم إليهم في ملازمة أميرهم والمسير معه تحت لوائه ينفذ لوجهه الذي نفذه إليه فخلفوا أميرهم مقيماً في عسكره وأقبلوا يتبادرون على الحيل ركضاً إلى حلّ عقدة عقدها الله لي ورسوله ﷺ في أعناقهم فحلّوها ، وعهد عاهد الله ورسوله فنكثوه ، وعقدوا لأنفسهم عقداً ضجّت به أصواتهم واختصّت به آراؤهم من غير مناظرة لأحد منّا بني عبدالمطلب ، أو مشاركة في رأي أو استقامة لما في أعناقهم من بيعتي فعلوا ذلك وأنا برسول الله ﷺ مشغول وبتجهيزه عن سائر الأشياء مصدود ، فإنه كان أهمّها وأحقّ ما بدى به منها ، فكانت هذه يا أخا اليهود أفدح<sup>(١)</sup> ما يرد على قلبي مع الذي أنا فيه من عظيم الرزية ، ومفاجع المصيبة ، وفقد من لاخلف له إلا الله ، فصبرت عليها إذ أتت بعد اختها على تقاربها وسرعة اتصالها .

ثمّ التفت إلى أصحابه فقال : أليس كذلك ؟ قالوا : بلى يا أمير المؤمنين .  
**وأما الثالثة** يا أخا اليهود فإنّ القائم بعد النبي ﷺ كان يلقاني معتذراً في كلّ أيتامه ويلزم غيره ما ارتكبه من أخذ حقّي ونقض بيعتي ويسألني تحليله فكنت أقول تنقضي أيتامه ثمّ يرجع إليّ حقّي الذي جعله الله لي عفواً هيناً<sup>(٢)</sup> من غير أن أحدث في الإسلام مع حدثه وقرب عهده بالجاهلية حدثاً في طلب حقّي بمنازعة ، لعلّ قائلاً يقول فيها : نعم وقائلاً يقول : لا ، فيؤول ذلك من القول إلى الفعل ، وجماعة من خواص أصحاب رسول الله ﷺ أعرفهم بالنصيحة لله ولرسوله ﷺ ولكتابه ودينه الإسلام . يأتونني عوداً وبدءاً ، وعلاية وسراً فيدعونني إلى أخذ حقّي ، ويبذلون أنفسهم في نصرتي ليؤدّوا إليّ بذلك حقّ بيعتي في أعناقهم ، فأقول : رويداً وصبراً قليلاً لعلّ الله أن يأتيني بذلك عفواً بلا منازعة ولا إراقة الدماء ، فقد ارتاب كثير من الناس بعد وفاة النبي ﷺ وطمع في الأمر بعده من ليس له

بأهلٍ ، فقال كلُّ قومٍ : منّا أميرٌ ، وما طمع القائلون في ذلك إلا ليتناول الأمر غيري ، فلمّا دنت وفاة القائم وانقضت أيامه صير الأمر من بعده لصاحبه وكانت هذه أختها ومحلّها منّي مثل محلّها وأخذها منّي ما جعل الله لي مثل أخذها واجتمع إليّ نفر من أصحاب محمد ﷺ ممّن مضى - رحمه الله - وممّن بقي أخره الله ممّن اجتمع فقالوا لي فيها مثل الذي قالوا لي في أختها ، فلم يعد قولي الثاني قولي الأول صبراً واحتساباً و يقيناً وإشفاقاً من أن تنفى عصبه تألفها رسول الله ﷺ بالّين مرّة وبالشدّة أخرى ، وبالبذل مرّة وبالسيف أخرى ، حتّى لقد كان من تألفه لهم أن كان الناس في السكن والقرار والشبع والرّيّ واللباس والوطاء والدثار ونحن أهل بيت محمد ﷺ لاسقوف لبيوتنا ولا أبواب ولا سور إلا الجرائد وما أشبهها ولا وطاء لنا ولا دثار علينا تداولنا الثوب الواحد في الصلاة أكثرنا ونطوي الأيام والليالي جوعاً عامتتافربما أتانا الشيء مما أفاء الله وصيره لنا خاصّة دون غيرنا ونحن على ما وصفت من حالنا فيؤثر به رسول الله ﷺ أرباب النعم والأموال تألفاً منه لهم واستكانة منه لهم فكنت أحقّ من لم يفرّق هذه العصبه التي ألّفها رسول الله ﷺ ولم يحملها على الخطّة التي لا خلاص لها منها دون بلوغها أوفناء آجالها لأنّي لو نصبت نفسي فدعوتهم إلى نصرتي كانوا منّي وفي أمري على إحدى منزلتين إمّا متبع مقاتل أو مقتول إن لم يتبع الجميع ، وإمّا خاذل يكفر بخذلانه إن قصر عن نصرتي أو أمسك عن طاعتي ، وقد علم أنّي منه ﷺ بمنزلة هارون من موسى ، يحلّ به في مخالفتي والإمساك عن نصرتي ما أحلّ قوم موسى بأنفسهم في مخالفتهم هارون وترك طاعته ، ورأيت تجرّع الغصص وردّ أنفاس الصعداء ولزوم الصبر حتّى يفتح الله أويقضي بما أحبّ أزيد لي في حظّي من الله وأرفق بالعصاة التي وصفت أمرهم وكان أمر الله قدراً مقدوراً ، ولولم أتق هذه الحال يا أخا اليهود ثمّ طلبت حقّي لكنت أولى ممّن طلبه لعلم من مضى من أصحاب محمد ﷺ ومن بحضرتك منهم ، إنّي كنت أكثر عدداً وأعزّ عشيرة وأمنع رجلاً وأطوع أمراً وأوضح حجّة وأكثر في هذا مناقباً وآثاراً بسوابقي وقرابتي ووراثتي فضلاً عن استحقاقي في ذلك بالوصيّة التي لا مخرج للعباد منها والبيعة المتقدّمة في أعناقهم ممّن تناولها ، ولقد قبض ﷺ وأنّ ولاية الأمّة في يده وفي بيته ، لافي أيدي الذين تناولوها ولا في بيوتهم ،

ولا هل بيته الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً أولى بالأمر من بعده من غيرهم في جميع الخصال .

ثم التفت إلى أصحابه فقال : أليس كذلك ؟ قالوا : بلى يا أمير المؤمنين .

**وأما الرابعة** يا أخا اليهود فإن القائم بعد صاحبه كان يشاورني في موارد الأمور و يصدرها عن أمري و يناظرني في غوامضها <sup>(١)</sup> فيمضيها على رأيي ، لأعلم أحداً ولا يعلم أصحابي يناظره في ذلك غيري <sup>(٢)</sup> ولا يطمع في الأمر بعده سواي ، فلما أتمته منيسته على فجأة بلا مرض كان قبله و لا أمر كان أمضاه في صحة من بدنه ، لم أشك أنني قد استرجعت حقّي في عافية بالمنزلة التي كنت أطلبها و العاقبة التي كنت ألتمسها وأن الله سيأتي بذلك على أحسن مارجوت وأفضل ما أملت ؛ وكان من فعله أن ختم أمره بأن سمّي قوماً أنا سادسهم و لم يساوني بواحد منهم و لا ذكر منّي حالاً في وراثة الرسول ﷺ و لا قرابة و لا صهر و لا نسب و لا كان لواحد منهم مثل سابقة من سوابقي و لا أثر من آثاري ، وصيرها شوري بيننا : وصير ابنه فيها حاكماً علينا ، و أمره أن يصرب أعناق النفر الستة الذين صير الأمر فيهم إن لم ينفذوا أمره ، و كفى بالصبر على هذا يا أخا اليهود صبراً ، فمكث القوم أيامهم كلّها كلٌّ يخطبها لنفسه و أنا ممسكٌ ، فإذا سألوني عن أمري فناظرتهم في أيامي و أيامهم و آثاري و آثارهم ، و أوضحت لهم ما جهلوه من وجوه استحقاقي لها دونهم ، و ذكرتهم عهد رسول الله ﷺ لي إليهم و تأكيده ما أكد من البيعة لي في أعناقهم ، دعاهم حبّ الإمارة و بسط الأيدي و الألسن في الأمر و النهي و الركون إلى الدنيا بالافتداء بالماضين قبلهم إلى تناول ما لم يجعل الله لهم ، فإذا خلوت بالواحد منهم بعد الواحد ذكرته أيام الله و حذرته ما هو قادم عليه و صائر إليه ، التمس منّي شرطاً بطائفة من الدنيا أصيرها له ، فلما لم يجدوا عندي إلا المحجّة البيضاء و الحمل على الكتاب و وصيّة الرسول ﷺ من إعطاء كلّ امرئ منهم ما جعل الله له و منعه مما لم يجعل الله له شدّ من القوم

(١) في بعض النسخ [ يناظرني في كوارثها ] .

(٢) في بعض النسخ [ فيمضيها على رأيي لا أعلم أحداً ولا يعلم أصحابي مناظرته في ذلك

عندي ] . وفي الخصال [ فيمضيها عن رأيي لا أعلم أحداً ولا يعلم أصحابي يناظره في ذلك غيري ] .

مستبدٌ فآزالها عني إلى ابن عفان طمعاً في الشحيح مامعه فيها وابن عفان رجلٌ لم يستو به وبواحد ممن حضر حال قطُ فضلاً ممن دونهم ، لا يبدر القوم التي هي واحدة القوم و سنام فخرهم <sup>(١)</sup> ولا غيرهما من المآثر التي أكرم الله بهارسوله ﷺ ومن اختصه معه من أهل بيته ، ثم لم أعلم القوم أمسوا من يومهم ذلك حتى ظهرت ندامتهم ونكصوا على أعقابهم وأحال بعضهم على بعض ، كلٌ يلوم نفسه و يلوم أصحابه ، ثم لم تطل الأيام بالمستبد بالأمير ابن عفان حتى أكفروه و تبرؤوا منه ومشى إلى أصحابه خاصة وسائر أصحاب النبي ﷺ عامة يستقبلهم من بيعته ويتوب إلى الله من فلتته ، وكانت هذه يا أخا اليهود أكبر من أختيها وأقطع <sup>(٢)</sup> ، وأخرى ألا يصبر عليها ، فنانني منها الذي لا يبلغ وصفه ولا يحد وقتها ، ولم يكن عندي إلا الصبر على ما أمض <sup>(٣)</sup> وأبلغ منها و لقد أتاني الباكون من الستة من يومهم ، كلٌ راجع عما كان منه يسألني خلع ابن عفان والوثوب عليه في أخذ حقي ويعطيني صفقته و بيعته على الموت تحت رايتي أو يرد الله علي حقي ،

ثم بعد ذلك مرة أخرى أمتحن القوم فيها بالوان المحن ، مرةً بحلق الرؤوس ومرةً بمواعيد الخلوات ومرةً بموافاة الأماكن ، كلٌ ذلك بقي القوم بوعدهم ، فوالله يا أخا اليهود ما منعني منها إلا الذي منعني من أختيها قبلها ورأيت الإبقاء على من بقي من الطائفة أبهج لي وأنس لقلبي من فنائها وعلمت أنني إن حملتها على دعوة الموت ركبته وأما نفسي فتد علم من حضر ممن ترى ومن غاب من أصحاب محمد ﷺ أن الموت عندي بمنزلة الشربة الباردة في اليوم الشديد الحر من ذي العطش الصدى <sup>(٤)</sup> ولقد كنت عاهدت الله ورسوله ﷺ أنا وعمي حمزة وأخي جعفر وابن عمي عبيدة على أمر وفينا به لله ولرسوله ﷺ فتقدمني أصحابي وتخلّفت بعدهم لما أراد الله عز وجل أنزل الله فينا فمن المؤمنين رجالٌ صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما

(١) كذا .

(٢) في بعض النسخ [ أقطع ] .

(٣) أمض أى أوجع .

(٤) الصدى : العطش الشديد .

بدّلوا تبديلاً<sup>(١)</sup>، فمن قضى نحبه حمزة وعبيدة و جعفر و أنا المنتظر يا أخا اليهود وما بدّلت تبديلاً . وما سكنتني عن ابن عفّان<sup>(٢)</sup> وحشني عن الإمساك عنه إلا أنّي عرفت من أخلاقه فيما اختبرت منه ما لم يدعه حتّى يستدعي الأبعد إلى قتله وخلعه فضلاً عن الأقارب وأنا في عزلة ، فصبرت حتّى كان ذلك لم أنطق فيه بحرف من «لا» ولا «نعم» ثمّ أناني القوم و أنا - علم الله - كارهٌ لمعرفتي ماتطاعموا<sup>(٣)</sup> به من اعتقال الأموال<sup>(٤)</sup> والمرح في الأرض وعلمهم بأنّ تلك ليست لهم عندي وشديد [ولهم] عادة منتزعة<sup>(٥)</sup>، فلمّا لم يجدوها عندي تعلّلوا الأعاليل .

ثمّ التفت إلى أصحابه فقال : أليس كذلك ؟ قالوا : بلى يا أمير المؤمنين .  
وأما الخامسة يا أخا اليهود فإنّ المبايعين لمّا لم يطعموا في ذلك منّي و ثبوا بامرأة عليّ و أنا وليّ أمرها و الوصيّ عليها ، فحملوها على الجمل وشدّوها على الرّحال وأقبلوا بها تخبّط الفياقي<sup>(٦)</sup> و تقطع البراري و تنبح عليها كلاب الحوّاب وتظهر لهم علامات الندم في كلّ ساعة وعلى كلّ حال ، في عصبة قد بايعوني ثانية بعد بيعتهم الأولى في حياة النبي ﷺ حتّى أتت أهل بلدة ، قصيرة أيديهم ، طويلة لحاهم ، قليلة عقولهم ، عازبة آراؤهم جيران بدور و ورّاد بحر فأخرجتهم يخبطون بسيوفهم بغير علم ، يرمون بسهامهم بغير فهم ، فوقفت من أمرهم على اثنتين كلتا هما في محلّة المكروه ، إن كفت لم يرجعوا ولم يصلوا وإن أقمت كنت قد صرت إلى الذي كرهت ،<sup>(٧)</sup> فقدّمت الحجّة بالاعذار و

(١) الاحزاب : ٢٣ .

(٢) في بعض النسخ [ما أسكنتني] . (٣) وفي بعض النسخ والغصال « يطعمون » .

(٤) اي بما أوصل كل منهم الى صاحبه في دولة الباطل طمعه و لذته . وقوله : « من اعتقال الاموال » اي اكتسابها و ضبطها من قولهم : « عقل البعير واعتقله » اذا شد يديه . (قاله المجلسي)

(٥) كذا في النسخ وفي بعض نسخ الغصال [وشديد ولهم عادة مسرعة] .

(٦) خبط البعير الارض بيده خبطاً : ضربها ، ومنه قيل : خبط عشواء . وهي الناقة التي في بصرها ضعف اذا مشت لا تتوقى شيئاً ، وخبطه : ضربه شديداً ، والقوم بسيفه : جلدهم ، و الشجر : شدا . ثم نفّض ورقها . والفياني جمع الفيئ والفيفاء وهي المغازة لاماء فيها والمكان المستوي .

(٧) في الغصال [ الى التي كرهت ] .

الانذار ودعوت المرأة إلى الرجوع إلى بيتها والقوم الذين حملوها على الوفاء ببيعتهم لي والترك لنقضهم عهد الله عز وجل في وأعطيهم من نفسي كل الذي قدرت عليه وناظرت بعضهم فرجع وذكروته فذكر ، ثم أقبلت على الناس بمثل ذلك فلم يزدادوا إلا جهلاً وتمادياً وغياً ، فلمّا أبوا إلا هي ركبته منهم فكانت عليهم الدبرة <sup>(١)</sup> وبهم الهزيمة ولهم الحسرة وفيهم الفناء والقتل وحملت نفسي على التي لم أجد منها بداً ولم يسعني إذ [أ]فعلت ذلك وأظهرته آخر <sup>(٢)</sup> مثل الذي وسعني فيه أولاً من الإغضاء والإمساك ورأيتني إن أمسكت كنت معيناً لهم بامساكي على ماصاروا إليه وطمعوا فيه من تناول الأطراف وسفك الدماء وقتل الرعية وتحكيم النساء النواقص العقول والحفظ على كل حال كعادة بني الأصفر <sup>(٣)</sup> ومن مضى من ملوك سبأ والأمم الخالية فأصير إلى ما كرهت أولاً آخراً وقد أهملت المرأة وجندها يفعلون ما وصفت بين الفريقين من الناس وألقي ما حذرت ، ولم أهاجم على الأمر إلا بعد ما قدّمت وأخّرت وتأنيت وراجعت وراسلت وشافهت وأعذرت وأنذرت وأعطيت القوم كل شيء التمسوه مني بعد أن عرضت عليهم كل شيء لم يلبتمسوه ، فلمّا أبوا إلا تلك أقدمت فبلغ الله بي وبهم <sup>(٤)</sup> ما أراد وكان لي عليهم بما كان مني إليهم شهيداً .

ثم التفت إلى أصحابه فقال : أليس كذلك ؟ قالوا : بلى يا أمير المؤمنين .

وأما السادسة يا أخا اليهود فتحكيم الحكّمين ومجاربة ابن آكلة الأكباد وهو طليق معاند لله ولرسوله والمؤمنين منذ بعث الله رسوله ﷺ إلى أن فتح عليه مكّة عنوة ، فأخذت بيعته وبيعة أبيه لي معه في ذلك اليوم وفي ثلاثة مواطن بعده وأبوه بالأمس أول من سلّم عليّ بأمر المؤمنين ويحضني على النهوض <sup>(٥)</sup> في أخذحقي من الماضين قبلي يجدد

(١) الدبرة - بالتحريك - : الهزيمة وفي بعض النسخ [عليهم الدائرة] .

(٢) في بعض النسخ [ولم يسعني إذ تقلدت الامر آخر] وهو الاصح .

(٣) المراد بيني الاصفر اهل الروم لان اباهم الاول كان اصفر اللون و هو روم بن عيص بن

اسحاق بن ابراهيم . ( النهاية )

(٤) في بعض النسخ [فبلغ الله فيهم] .

(٥) يعني أباسفيان في اول خلافة أبي بكر .

لي بيعته كل ما أتاني ثم يتشاب علي بما يطعم<sup>(١)</sup> من أموال المسلمين والتحكم عليهم ليستديم قليل ما يفنى بما يفوته من كثير ما يبقى ؛ وأعجب العجب أنه لما رأى ربي تبارك وتعالى قد رد إلي حقِّي وأقره في معدنه وانقطع طمعه أن يصبح في دين الله رابعاً<sup>(٢)</sup> وفي أمانته التي حملناها حاكماً كرَّ علي العاصي ابن العاصي فاستماله فمال إليه ، ثم أقبل به بعد أن أطمعه مصر وحرام عليه أن يأخذ من الفيء فوق قسمه درهماً وحرام على الراعي إيصال درهم إليه فوق حقه والإغضاء له على ما يأخذه ، فأقبل يخطب البلاد بالظلم ويطوؤها بالغشم ، فمن بايعه أرضاه ومن خالفه ناواه .

ثم توجه إلي ناكثاً علينا ، مغيراً في البلاد ، شرقاً وغرباً ويميناً وشمالاً و الأنباء تأتيني والأخبار ترد علي بذلك ، فأتاني أعور ثقيف<sup>(٤)</sup> فأشار علي بأن أوليه الناحية التي هو بها لأداريه بما الذي أوليه منها ، وفي الذي أشار به الرأي في أمر الدنيا لو وجدت عند الله في توليته لي مخرجاً وأصبت لنفسي فيما أتى من ذلك عذراً ، فمأملت الرأي في ذلك وشاورت من أثق بنصيحته لله عز وجل ولرسوله ﷺ ولي وللمؤمنين ، فكان رأيه في ابن آكلة الأكباد كرايي ، ينهاني عن توليته ويحذرني أن أدخل في أمر المسلمين يده ، ولم يكن الله ليعلم أنني أتخذ من المضللين عضداً ، فوجهت إليه أخا بجيلة مرة وأخا الأشعرين مرة أخرى ، فكلاهما<sup>(٥)</sup> ركن إلى دنياه وتابع هواه فيما أرضاه ، فلما رأيت لم يزد فيما انتهك من محارم الله إلا تمادياً شاورت من معي من أصحاب محمد ﷺ البدرين والذين ارتضى الله أمرهم ورضي عنهم عند بيعتهم وغيرهم من صلحاء المسلمين [و] التابعين فكل يوافق رأيه رأيي [في غزوته ومحاربتة ومنعه مما نالت يده] فنهضت إليه بأصحابي ، أنفذ إليه من كل موضع كتبي وأوجه إليه رسلي وأدعوه إلى الرجوع عما هو فيه والدخول فيما فيه الناس معي ، فكتب يتحكم علي ويتمنى علي الأمان ويشرط علي شروطاً لا يرضاها الله عز وجل ولا رسوله ﷺ ولا المسلمون ويشرط علي في بعضها أن أدفع إليه أقواماً

(١) كذا والظاهر « بما يطعم » . وتشاب أي استرخى ففتح فاه واسعاً من غير قصد فهو مؤذوب .

(٢) في بعض النسخ [ رابعاً ] . وفي الخصال « أن يصير في دين الله رابعاً » .

(٣) الغشم - بالفتح - : الظلم . والغاشم : الظالم والغاصب .

(٤) أعور ثقيف هو المغيرة بن شعبة الثقفي . وقوله عليه السلام : « فأشار علي » أي أمرني .

(٥) كذا . ولعل الصحيح « فكل منهما » .

من أصحاب محمد ﷺ أخياراً وأبراراً منهم عمار بن ياسر وأبن مثل عمار فوالله لقد أتينا مع النبي ﷺ<sup>(١)</sup> ولا يعد منا خمسة إلا كان سادسهم ولا أربعة إلا كان عمار خامسهم ، اشترط دفعهم إليه ليقتلهم ويصلبهم وانتحل دم عثمان ولعمر الله ما ألب<sup>(٢)</sup> على عثمان ولا أجمع الناس على قتله إلا هو وأشباهه من أهل بيته أصحاب الشجرة الملعونة في القرآن<sup>(٣)</sup> ، فلما لم أجهه إلى ما اشترط من ذلك كرّ مستعلياً في نفسه بطغيانه وبغيه ، بحمير لاقول لهم ولا بصائر ، فموّه لهم أمراً فاتبعوه وأعطاهم من الدنيا ما أمالهم به إليه ، فناجزناهم إلى الله بعد الإغذار والإنداز ، فلما لم يزد ذلك إلا تمادياً وبغياً لقيناه بعادة الله التي عودناه من النصر على أعدائه وعدونا وراية رسول الله ﷺ بأيدينا لم يزل الله تبارك وتعالى يفلح حزب الشيطان بها حتى أفضى الموت إليه فحلّ منه محلّ السحابة<sup>(٤)</sup> وهو معلم رايات أبيه التي لم أزل أقاتلها مع رسول الله ﷺ في كلّ المواطن ، فلم يجد من الموت منجى إلا الهرب ، فركب فرسه وقلب رايته ، لا يدري كيف يحتال ، فاستعان برأي ابن العاص فأشار إليه بإظهار المصاحف ورفعها على الأعلام والدعاء إلى ما فيها فقال له : إن ابن أبي طالب وحزبه أهل بصيرة ورحمة ومعنى ، وقد دعوك إلى كتاب الله أولاً وهم مجيبوك إليه آخراً ، فأطاعه فيما أشار به إليه إذ رأى أنه لا منجى من القتل غيره ، فرفع المصاحف يدنو إلى ما فيها بزعمه ، فمالت إلى المصاحف قلوب من بقي من أصحابي بعد فناء خيارهم وجدّهم في قتال أعداء الله وأعدائهم على بصائرهم وظنوا أن ابن آكلة الأكباد له الوفاء بمادعا إليه والتمام على ما يفارقهم عليه ، فأصغوا إلى دعوته وأقبلوا عليّ بأجمعهم في إجابته فأعلمتهم أن ذلك منه مكر ومن ابن العاص معه وأنهما إلى المكر أقرب منهما إلى الوفاء ، فلم يقبلوا قولي ولم يطيعوا أمري وأبوا إلا إجابته ، كرهت أم هويت ، شئت أم أبيت ، حتى أخذ بعضهم يقول لبعض : إن لم يفعل فالحقوه بابن عفان أو ادفعوه إلى ابن هند برؤسته ، فجهدت - علم الله جهدي - ولم أدع غاية في نفسي إلا بلغتني في أن يخلّوني ورأيي ، فلم يفعلوا وراودتهم

(١) كذا وفي الخصال [ لقد رايتنا مع النبي صلى الله عليه وآله ] .

(٢) ألب عليه - بالتخفيف - وتألب - بالتشديد - أي تجمع وتحشد .

(٣) في الخصال « اغصان الشجرة الملعونة في القرآن » .

(٤) في الخصال « يقضى الموت إليه » . و« السحابة » لم نجد معنى مناسباً له في اللغة ولعله تصحيف .



على الصبر على مقدار فواق الناقاة أور كضة الفرس ، فلم يفعلوا ما خلا هذا الشيخ - وأوماً بيده إلى الأشر - وعصبة من أهل بيتي فوالله مامنعني أن أمضي على بصيرتي إلا مخافة أن يقتل هذان - وأوماً بيده إلى الحسن والحسين عليهما السلام - فينقطع نسل رسول الله ﷺ وذريته من أمته ومخافة أن يقتل هذان - وأوماً بيده إلى عبد الله بن جعفر ومحمد بن الحنفية رضي الله عنهما - فإني أعلم لو لا مكاني لم يقف ذلك الموقف ، فلذلك صبرت على ما أراد القوم مع ما سبق فيه من علم الله ، فلمّا أن رفعنا عن القوم سيوفنا تحكّموا في الأمور وتخيروا الأحكام والآراء وتركوا المصاحف ومادعوا إليه من حكم القرآن فأبيت أن أحكم في دين الله أحداً إذ كان التحكيم في ذلك الخطأ الذي لاشك فيه ولا امتراء ، فلمّا أبوا إلا ذلك أردت أن أحكم رجلاً من أهل بيتي أو من أرضي رأيه وعقله وأثق بنصيحته ومودّته ودينه وأقبلت لا أسمى أحداً إلا امتنع ابن هند منه ولا أدعوه إلى شيء من الحق إلا أدير عنه وأقبل ابن هند يسومنا عسفاً<sup>(١)</sup> ، وما ذاك إلا باتّباع أصحابي له على ذلك ، فلمّا أبوا إلا غلبتي على التحكيم تبرأت إلى الله عز وجلّ منهم وفوضت ذلك إليهم فقلّدوه امرأاً كان أصغر في العلم . ثمّ أخرج منه قد عرف وعرف الأولى مثله إلى واحد من دنياه<sup>(٢)</sup> فخدعه ابن العاص خديعة ظهرت في شرق الأرض وغربها وأظهر المخدوع عليها ندماً قليل غناؤه .

ثمّ أقبل على أصحابه فقال : أليس كذلك ؟ قالوا : بلى يا أمير المؤمنين .

**وأما السابعة** يا أخا اليهود فإنّ رسول الله ﷺ كان عهد إليّ أن أقاتل في آخر أيامي قوماً من أصحابي يصومون النهار ويقومون الليل ويتلون كتاب الله ، يمرقون من الدين بخلافهم لي ومحاربتهم إيتاي مروق السهم من الرمية<sup>(٣)</sup> ، فيهم ذوو الشديدة ، يختم لي بتلهم بالسعادة ، فلمّا انصرفت إلى موضعي هذا - يعني بعد الحكمين - أقبل بعض القوم على بعض باللائمة فيما صاروا إليه من تحكيم الحكمين ولم يجدوا لأنفسهم من ذلك مخرجاً إلا أن قالوا : كان ينبغي لأمرنا ألا يبايع من أخطأ منا وأن يمضي بحقيقة رأيه على قتل نفسه<sup>(٤)</sup> وقتل من

(١) سامه الامروسومة : كلفه اياه . والعسف : الظلم وفي نسخة [خسفاً] .

(٢) كذا . وليست هذه الجملة في النخصل ولا يمكننا تصحيحه .

(٣) أي يمرقون بسبب خلافهم لي ومحاربتهم إيتاي من الدين كما يمرق السهم من الرمية . وذو الشدية

كسبية - لقب حرقوس بن زهير وهو رئيس الخوارج كما في القاموس .

(٤) في النخصل «أو أن يفضى بحقيقة رأيه على قتل نفسه » .

خالفه منّا ، فقد كفر بمتابعته إيماناً وطاعة في الخطأ لنا وأحلّ لنا بذلك قتله وسفك دمه فتجمّعوا على ذلك من حالهم وخرجوا راكبين رؤوسهم ينادون بأعلى أصواتهم : لاحكم إلّا لله ، ثمّ تفرّقوا فرقاً فرقاً ، فرقة بالنخيلة وفرقة بحروراء وأخرى راكبة رأسها تخبط الأرض شرقاً حتّى عبرت دجلة فلم تمرّ بمسلم إلّا امتحنته فمن بايعها استحيت ومن خالفها قتلت ، فخرجت إلى الأولين واحدة بعد أخرى ، أدعوهم إلى طاعة الله ومتابعة الحقّ والرّجوع إليه ، فأبى إلّا السيف لا يقنعهما غيره ، فلمّا أعيت الحيلة فيهما حا كمتهما إلى الله عزّ وجلّ ، فقتل الله هذه وهذه ؛ وكانوا يا أخا اليهود لولا ما فعلوا ركناً لي قوياً وسداً منيعاً ، فأبى الله إلّا ما صاروا إليه ، ثمّ كتبت إلى الفرقة الثالثة ووجّهت رسلي تترى وكانوا من أجلّة أصحابي وأهل التّعبد منهم والزّهد في الدّنيا . فأبى إلّا اتباع أختيها والاحتذاء على مثاليهما وأسرعت في قتل من خالفها من المسلمين وتابعت إليّ الأخبار بفعلها - فخرجت حتّى قطعت إليهم دجلة وأوجّه السفراء النصحاء وأطلب العتبي بجهدي بهذا مرّة وبهذا مرّة - وأوماً بيده إلى الأشر و الأحنف بن قيس وأوسعيد بن قيس الكندي - فلمّا أبوا إلّا تلك ركبته منهم فقتلهم الله يا أخا اليهود عن آخرهم وهم أربعة آلاف أو يزيدون حتّى لم يفلتني منهم مخبر فاستخرجت ذا الثّديّة من قتلاهم بحضرة من يرى ، له ثدي كثدي المرأة . ثمّ التفت إلى أصحابه ، فقال : أليس كذلك ؟ قالوا : بلى يا أمير المؤمنين .

قال : قد وفيتك سبعاً وسبعاً يا أخا اليهود وبقيت الأخرى وأوشك بها وكان قد قربت ، قال : فبكى أصحاب عليّ صلوات الله عليه وبكى رأس اليهود وقالوا : يا أمير المؤمنين أخبرنا بالأخرى ، فقال : الأخرى أن تخضب هذه - وأوماً بيده إلى لحيته - من هذه - وأوماً إلى هامته - قال : فارتفعت أصوات الناس في المسجد الجامع بضجّة البكاء حتّى لم يبق بالكوفة دارٌ إلّا خرج أهلها فرعاً وأسلم رأس اليهود على يدي أمير المؤمنين عليه السلام من ساعته ولم ينزل مقيماً حتّى قتل أمير المؤمنين صلوات الله عليه ، فلمّا قتل وأخذ ابن ملجم لعنه الله أقبل رأس اليهود حتّى وقف على الحسن عليه السلام والناس حوله وابن ملجم بين يديه وقال : يا أبانجھ اقتله قتله الله ، فأني قرأت في الكتب التي أنزلت على موسى بن عمران أن هذا أعظم

عند الله جرماً من ابن آدم قاتل أخيه ومن قدّار عاقر ناقة ثمود . - تم الخبر - (١)  
 أبو محمد ، عن صباح المزني ، عن الحارث بن حصيرة ، عن الأصبع بن نباتة أنه قال :  
 كنّا مع أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام يوم الجمعة في المسجد بعد العصر إذ أقبل  
 رجل طوال كأنه بدويّ فسلم عليه ، فقال له عليّ عليه السلام : ما فعل جنّيك الذي كان  
 يأتيك ؟ قال : إنه ليأتيني إلى أن وقفت بين يديك يا أمير المؤمنين ، قال عليّ عليه السلام : فحدث  
 القوم بما كان منه ، فجلس وسمعنا له ، فقال : إني لراقد باليمن قبل أن يبعث الله نبيه  
 ﷺ فإذا جنّني أتاني نصف الليل ، فرفسي برجله (٢) وقال : اجلس ، فجلست ذعراً ، فقال :  
 اسمع ، قلت : وما أسمع ؟ قال :

عجبت للجنّ وأبلاسا \* وركبها العيس بأحلاسها (٣)  
 تهوي إلى مكّة تبغي الهدى \* ماطهر الجنّ كأنجاسها  
 فارحل إلى الصفوة من هاشم \* وارم بعينيك إلى رأسها (٤)

قال : فقلت : والله لقد حدث في ولد هاشم شيء أو يحدث وما أفصح لي وإنّي لأرجو  
 أن يفصح لي ، فأرقت ليلتي وأصبحت كئيّبا ، فلمّا كان من القابلة أتاني نصف الليل  
 وأنارقد فرفسي برجله وقال : اجلس ، فجلست ذعراً ، فقال : اسمع ، فقلت : وما أسمع ؟  
 قال :

عجبت للجنّ وأخبارها \* وركبها العيس بأكرارها (٥)  
 تهوي إلى مكّة تبغي الهدى \* ما مؤمنوا الجنّ ككفارها  
 فارحل إلى الصفوة من هاشم \* بين رواسيها وأحجارها

فقلت : والله لقد حدث في ولد هاشم شيء أو يحدث وما أفصح لي وإنّي لأرجو أن يفصح

(١) رواه الصدوق - رحمه الله - في كتاب الخصال أبواب السبعة ونقله المجلسي - قدس سره - في  
 البحار ج ٩ ص ٣٠٠ إلى ص ٣٠٥ .

(٢) رفسه رفساً ورفاساً : ضربه في صدره .

(٣) العيس - بالكسر - : الابل البيض يغالط بياضها شيء من الشقرة . والإحلاس جمع حلس وهو  
 كساء يطرح على ظهر البعير .

(٤) > إلى رأسها < الضمير راجع إلى القبيلة .

(٥) الاكوار جمع الكور - بالضم - وهو الرحل بأداته .

لي ، فأرقت ليلتي وأصبحت كئيّبا ، فلمّا كان من القابلة أتاني نصف الليل وأنا راقد ، فرسني برجله وقال : اجلس ، فجلست وأنا زعر ، فقال : اسمع ، قلت : وما أسمع ؟ قال :

عجبت للجنّ و ألبابها \* و ركبتها العيس بأقتابها  
تهوي إلى مكّة تبغي الهدى \* ما صادقوا الجنّ ككذبها  
فارحل إلى الصفوة من هاشم \* أحمد إذ هو خير أربابها

قلت : قد والله أفصحت ، فأين هو ؟ قال : ظهر بمكّة يدعو إلى شهادة أن لا إله إلا الله وأنّ محمداً رسول الله ، فأصبحت ورحلت ناقتي ووجهتها قبل مكّة ، فأول ما دخلتها لقيت أبا سفيان - وكان شيخاً ضالاً - فسلمت عليه وسألته عن الحيّ ، فقال : والله إنهم مخصّبون <sup>(١)</sup> إلا أنّ يتيم أبي طالب قد أفسد علينا ديننا ، قلت : وما اسمه ؟ قال : محمداً <sup>(٢)</sup> ، قلت : وأين هو ؟ قال : تزوج بخديجة ابنة خويلد فهو عليها نازل ، فأخذت بخطام ناقتي ثم انتهيت إلى بابها فعقلت ناقتي ثم ضربت الباب ، فأجابني : من هذا ؟ فقلت : أنا أردت محمداً ، فقالت : اذهب إلى عمك ماتدرون محمداً يأويه ظل بيت قد طردتموه وهربتموه وحصنتموه ، اذهب إنني عمك ، قلت : رحمتك الله إنني رجل أقبلت من اليمن وعسى الله أن يكون قد منّ عليّ به فلا تحرميني النظر إليه - وكان رحيماً ﷺ - فسمعتة يقول : يا خديجة افتحي الباب ، ففتحت فدخلت فرأيت النور في وجهه ساطعاً نور في نور ، ثم درت خلفه فإذا أنا بخاتم النبوة مختوم على كتفه الأيمن فقبلته ، ثم قمت بين يديه وأنشأت أقول :

أتاني بجنّي بعد هدو ورقدة \* ولم يك فيما قد تلوت بكاذب <sup>(٣)</sup>  
ثلاث ليال قوله كلّ ليلة \* أذاك رسول من لؤي بن غالب  
فشمّرت من ذيلي الأزارووسطت \* بي الذعلب الوجناء بين السباب <sup>(٤)</sup>  
فمرنا بما يأتيك ياخير قادر \* وإن كان فيما جا تشيب الذوائب <sup>(٥)</sup>

(١) أي أنهم في رغد العيش .

(٢) كذا .

(٣) الهدو : السكون . وفي بعض النسخ [ فيما بلوت ] .

(٤) الذعلب : الناقة القوية . والوجناء : الناقة الصلبة . والسباب جمع سبب وهو الأرض البعيدة المستوية .

(٥) الذوائب جمع الذوابة : الناصية وهي شرفى مقدم الرأس والمعنى إن اصدقناك وآمنا بما يأتيك من الوحي وإن كان فيه شدائد تشيب منه الذوائب . و « جا » مخفف « جاء » .

وأشهد أن الله لا شيء غيره \* وأنت مأمور على كل غائب  
وأنت أدنى المرسلين وسيلة \* إلى الله يا ابن الأكرمين الأطائب  
وكن لي شفيعاً يوم لا زوشفاة \* إلى الله يغني عن سواد بن قارب  
- وكان اسم الرجل سواد بن قارب - فرجعت <sup>(١)</sup> والله مؤمنأبه ﷺ ، ثم خرج إلى صفين  
فاستشهد مع أمير المؤمنين عليه السلام . <sup>(٢)</sup>

### ❖ (حديث فذك) ❖

أبو محمد ، عن عبدالله بن سنان ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : لما قبض رسول الله ﷺ  
وجلس أبو بكر مجلسه بعث إلى وكيل فاطمة صلوات الله عليها فأخبره من فذك فأتته فاطمة  
عليها السلام فقالت : يا أبا بكر ادعيت أنك خليفة أبي وجلست مجلسه وأنت بعثت إلى وكيلي  
فأخرجته من فذك وقد تعلم أن رسول الله ﷺ صدق بها علي وأن لي بذلك شهوداً ،  
فقال لها : إن النبي ﷺ لا يورث فرجعت إلى علي عليه السلام فأخبرته ، فقال : ارجعي إليه  
وقولي له : زعمت أن النبي ﷺ لا يورث وورث سليمان داود وورث يحيى زكريا وكيف  
لأرث أنا أبي ؟ فقال عمر : أنت معلمة ، قالت : وإن كنت معلمة فإنما علمني ابن عمي و  
بعلي ، فقال أبو بكر : فإن عائشة تشهد وعمر أنهما سمعا رسول الله ﷺ وهو يقول  
إن النبي ﷺ لا يورث ، فقالت : هذا أول شهادة زور شهدا بها في الإسلام ، ثم قالت : فإن فذك  
إنما هي صدق بها علي رسول الله ﷺ ولي بذلك بيينة فقال لها : هلمسي بيينتك قال :  
فجاءت بأُم أيمن وعلي عليه السلام ، فقال أبو بكر : يا أُم أيمن إنك سمعت من رسول الله  
ﷺ يقول في فاطمة ؟ فقالا : سمعنا رسول الله ﷺ يقول : إن فاطمة سيّدة نساء أهل  
الجنة ، ثم قالت أُم أيمن : فمن كانت سيّدة نساء أهل الجنة تدعي ما ليس لها ؟ وأنا امرأة  
من أهل الجنة ما كنت لأشهد إلا بما سمعت <sup>(٣)</sup> من رسول الله ﷺ ، فقال عمر : دعينا يا  
أُم أيمن من هذه القصص ، بأي شيء تشهدان ؟ فقالت : كنت جالسة في بيت فاطمة عليها السلام

(١) في بعض النسخ [فرحت] .

(٢) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٦ ص ٣٢٠ وج ١٤ ص ٥٩٢ من الاختصاص .

(٣) في بعض النسخ [ما كنت لأشهد بما لم أكن سمعت] .

ورسول الله ﷺ جالسٌ حتى نزل عليه جبرئيل فقال : يا محمد قم فإن الله تبارك و تعالى أمرني أن أخط لك فداكاً بجناحي ، فقام رسول الله ﷺ مع جبرئيل ﷺ فما لبثت أن رجعت فقالت فاطمة ﷺ : يا أبا عبد الله أين ذهبت ؟ فقال : خط جبرئيل ﷺ لي فداكاً بجناحي وحداً لي حدودها ، فقالت يا أبا عبد الله إني أخاف العيلة والحاجة من بعدك فصدق بها علي ، فقال : هي صدقة عليك فقبضتها قالت : نعم ، فقال رسول الله ﷺ : يا أبا عبد الله أئمن أشهدي ويا علي أشهد ، فقال عمر : أنت امرأة ولا تجيز شهادة امرأة وحدها ، وأما علي فيجر إلى نفسه ، قال : فقامت مغضبة وقالت : اللهم إنيهما ظلما ابنة محمد نبيك حقها فاشدد و طأطأ عليهما ، ثم خرجت وحملها علي على أتان عليه كساء له خمل ، فدار بها أربعين صباحاً في بيوت المهاجرين والأنصار والحسن والحسين ﷺ معها وهي تقول : يا معشر المهاجرين والأنصار انصروا الله فإني ابنة نبيكم وقد بايعتم رسول الله ﷺ يوم بايعتموه أن تمنعوه وذريته مما تمنعون منه أنفسكم وذرايكم ففروا لرسول الله ﷺ ببيعتمكم ، قال : فما أعانها أحدٌ ولا أجابها ولا نصرها ، قال : فانتهدت إلى معاذ بن جبل فقالت : يا معاذ بن جبل إني قد جئتك مستنصرة وقد بايعت رسول الله ﷺ على أن تنصره وذريته وتمنعه مما تمنع منه نفسك وذريتك وأن أبابكر قد غصبني على فداك وأخرج وكيلى منها قال : فمعني غيري؟ قالت : لا ما أجابني أحدٌ ، قال : فأين أبلغ أنا من نصرتك ؟ قال : فخرجت من عنده ودخل ابنه<sup>(١)</sup> فقال : ما جاء بابنة محمد إليك ؟ قال : جاءت تطلب نصرتي على أبي بكر فإنه أخذ منها فداكاً ، قال : فما أجبتها به ؟ قال : قلت : وما يبلغ من نصرتي أنا وحدي ؟ قال : فأبيت أن تنصرها ؟ قال : نعم ، قال : فأني شيء قالت لك ؟ قال : قالت لي : والله لا نازعناك الفصح من رأسي حتى أرد على رسول الله ﷺ<sup>(٢)</sup> ، قال : فقال : أنا والله لا نازعناك الفصح من رأسي حتى أرد على رسول الله ﷺ إذ لم تجب ابنة محمد ﷺ ، قال : وخرجت فاطمة ﷺ من عنده وهي تقول : والله لا أكلّمك كلمة حتى اجتمع أنا وأنت عند

(١) يعني ابن معاذ وهو غير سعد لانه توفي في حياة النبي صلى الله عليه و آله .

(٢) في بعض النسخ [لا نازعك الفصح حتى أرد] وهكذا في البحار وقال العلامة المجلسي رحمه الله : أي لا نازعناك بما يفصح عن المراد أي بكلمة من رأسي فإن محل الكلام في الرأس . أو المراد بالفصح اللسان .

رسول الله ﷺ ثم انصرفت ، فقال علي عليه السلام لها : ائت أبا بكر وحده فإنه أرق من الآخر وقولي له : ادعيت مجلس أبي وأنت خليفته وجلست مجلسه ولو كانت فذك لك ثم استوهبتها منك لوجب ردّها عليّ فلما أتمته وقالت له ذلك ، قال : صدقت ، قال : فدعا بكتاب فكتبه لها بردّ فذك ، فقال : فخرجت والكتاب معها ، فلقبها عمر فقال : يا بنت محمد ما هذا الكتاب الذي معك ، فقالت : كتاب كتب لي أبو بكر بردّ فذك ، فقال : هلمّيه إليّ ، فأبت أن تدفعه إليه ، فرفسها برجله وكانت حاملة بابت اسمها المحسن فأسقطت المحسن من بطنها ثم لطمها فكأنني أنظر إلى قرطبي أذنّها حين نفقت<sup>(١)</sup> ثم أخذ الكتاب فخرقه فمضت ومكثت خمسة وسبعين يوماً مريضة مما ضربها عمر ، ثم قبضت فلما حضرته الوفاة دعت علياً صلوات الله عليه فقالت : إمّا تضمن وإلا أوصيت إلى ابن الزبير فقال علي عليه السلام : أنا أضمن وصيتك يا بنت محمد ، قالت : سألتك بحق رسول الله ﷺ إذا أنا مت ألا يشهداني ولا يصلي عليّ ، قال : فلك ذلك ، فلما قبضت عليه دفنها ليلاً في بيتها وأصبح أهل المدينة يريدون حضور جنازتها وأبو بكر وعمر كذلك ، فخرج إليهما علي عليه السلام فقالا له : ما فعلت بابنة محمد أخذت في جهازها يا أبا الحسن ؟ فقال علي عليه السلام : قد والله دفنتها ، قالا : فما حملك على أن دفنتها ولم تعلمنا بموتها ؟ قال : هي أمرتني ، فقال عمر : والله لقد هممت بنبشها والصلاة عليها ، فقال علي عليه السلام : أما والله ما دام قلبي بين جوانحي و ذوالفقار في يدي ، إنك لاتصل إليّ نبشها فأت أعلم ، فقال أبو بكر : اذهب فإنه أحق بها منا وانصرف الناس - تم الخبر - .<sup>(٢)</sup>

### ❦ (حديث سقيفة بني ساعدة) ❦

أبو محمد ، عن عمرو بن أبي المقدام ، عن أبيه ، عن جدّه قال : ما أتى علي عليه السلام يوم قطّ أعظم من يومين أتياه ، فأما أوّل يوم فاليوم الذي قبض فيه رسول الله ﷺ ؛ وأما اليوم الثاني فوالله إنني لجالس في سقيفة بني ساعدة عن يمين أبي بكر والناس يبائعونه إذ قال له عمر : يا هذا لم تصنع شيئاً ما لم يبائعك علي فابعث إليه حتّى يبائعك ، قال : فبعث فنقدأ ، فقال له : أجب خليفة رسول الله ﷺ ، قال علي عليه السلام : لا أسرع

(١) «نفقت» على بناء المجهول أى كسر من لطم عمر .

(٢) نقله المجلسي في المجلد الثامن من البحار ص ١٠٣ من الاختصاص .

ما كذبتهم على رسول الله ﷺ ما خلف رسول الله ﷺ أحداً غيري ، فرجع قنفذ وأخبر أبا بكر بمقالة علي عليه السلام فقال أبو بكر : انطلق إليه فقل له : يدعوك أبو بكر ويقول : تعال حتى تباع فإني أنا أنت رجل من المسلمين ، فقال علي عليه السلام : أمرني رسول الله ﷺ أن لا أخرج بعده من بيتي حتى أؤلف الكتاب فإني في جرائد النخل وأكتاف الإبل فأتاه قنفذ وأخبره بمقالة علي عليه السلام ، فقال عمر : قم إلى الرجل ، فقام أبو بكر وعمر وعثمان وخالد ابن الوليد والمغيرة بن شعبة و أبو عبيدة بن الجراح وسالم مولى أبي حذيفة وقمت معهم و ظننت فاطمة عليها السلام أنه لا تدخل بيتها إلا بأذنها ، فأجافت الباب (١) وأغلقتها ، فلما انتهوا إلى الباب ضرب عمر الباب برجله فكسره - و كان من سعف - فدخلوا على علي عليه السلام و أخرجوه ملبساً . (٢)

فخرجت فاطمة عليها السلام فقالت : يا أبا بكر و عمر تريدان أن ترملاني (٣) من زوجي والله لئن لم تكفأ عنه لأنشن شعري ولأشفن جيبتي ولآتين قبر أبي ولأصحن إلى ربي ، فخرجت وأخذت يد الحسن والحسين عليهما السلام متوجهة إلى القبر فقال علي عليه السلام لسلمان : يا سلمان أدرك ابنة محمد ﷺ فإني أرى جنبتي المدينة تكفئان ، فوالله لئن فعلت لا ينظر بالمدينة أن يخسف بها وبمن فيها ، قال : فلحقها سلمان فقال : يا بنت محمد ﷺ إن الله تبارك وتعالى إنما بعث أباك رحمة فانصرفي ، فقالت : يا سلمان ما علي صبر فدعني حتى آتي قبر أبي ، فأصبح إلى ربي ، قال سلمان : فإن علياً بعثني إليك وأمرك بالرجوع فقالت : أسمع له وأطيع فرجعت ، وأخرجوا علياً ملبساً قال : وأقبل الزبير مخترطاً سيفه (٤) وهو يقول : يا معشر بني عبد المطلب أيفعل هذا بعلي وأنتم أحياء وشد على عمر ليضربه بالسيف فرماه خالد بن الوليد بصخرة فأصابت قفاه وسقط السيف من يده فأخذه عمرو وضربه على صخرة فانكسر و مر علي عليه السلام على قبر النبي ﷺ فقال : يا ابن أم إن القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني ، وأتي بعلي عليه السلام إلى السقيفة إلى مجلس أبي بكر ، فقال له

(١) أجاف الباب : ردّه . (٢) لبب فلاناً : أخذه بتليبيه وجره .

(٣) الارملة : الوجة التي ليس لها زوج ورملت المرأة من زوجها صارت أرملة ولم يذكر في اللغة أرملة ورملة متعدياً . وفي بعض النسخ [ تريدان أن تزيلاني من زوجي ] .

(٤) أي أخرج سيفه .



عمر : بايع ، قال : فإن لم أفعل فمه ؟ قال : إذا والله نضرب عنقك ، قال عليّ ﷺ : إذا والله أكون عبدالله وأخي رسول الله ﷺ المقتول ، فقال عمر : أما عبدالله المقتول فنعم وأما أخي رسول الله ﷺ فلا - حتى قالها ثلاثاً - وأقبل العباس فقال : يا أبا بكر ارققوا ابن أخي ، فلك عليّ أن يبايعك فأخذ العباس بيد عليّ ﷺ فمسحها على يدي أبي بكر و خلوا عليّاً مغضباً فرفع رأسه إلى السماء ، ثم قال : اللهم إني أعلم أن النبي الأمي ﷺ - قال لي : إن تمّوا عشرين فجاهدهم ، وهو قولك في كتابك : «فإن يكن منكم عَشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ» اللهم إنيهم لم يتمّوا - حتى قالها ثلاثاً - ثم أنصرف .<sup>(١)</sup>

عن بعض الهاشميين رفع الحديث إلى رسول الله ﷺ أن أعرابياً أتاه فقال : يا رسول الله ﷺ أيدالك الرجل امرأته ؟ قال : نعم إذا كان ملفجاً ،<sup>(٢)</sup> فقال : يا رسول الله من أدّبك ؟ قال : الله أدّبني وأنا أفصح العرب ميد أنبي من قريش وربيت في حجر من هوأزن بني سعد بن بكر ؛ ونشأت سحابة فقالوا : هذه سحابة قد أظلمت ، فقال : كيف ترون قواعدها ؟ فقالوا : ما أحسنها وأشدّ تمكّنها ، قال : وكيف ترون رجاها ؟ فقالوا : ما أحسنها وأشدّ استدارتها ، قال : وكيف ترون البرق فيها وميضاً ، أم خفواً ، أم بواسقها ؟<sup>(٣)</sup> فقال رسول الله ﷺ : قد جاءكم الحيا<sup>(٤)</sup> ، فقالوا : يا رسول الله ﷺ مارأينا أفصح منك ، قال : وما يمنعني وأنا أفصح العرب وأنزل الله القرآن بلغتي وهي أفضل اللغات بيد أنبي ربّيت في بني سعد بن بكر .<sup>(٥)</sup>

«قواعدها» يريد أسافلها المعترضة في آفاق السماء و«بواسقها» فروعها المستطيلة في

(١) روى نحوه أبو النضر المياشي في تفسيره ونقله المجلسي في البحار ج ٨ ص ٤٤ .

(٢) «يدالك» أي أياطل ، قال الجزري : «في حديث الحسن» وسئل أيدالك الرجل امرأته ؟ قال : نعم إذا كان ملفجاً . المدالكة الماطلة يعني مطله إياه بالمهر إذا كان فقيراً . والملفج - بكسر الفاء أيضاً - : الذي أفلس وغلبه الدين .

(٣) في بعض النسخ مكان «أم بواسقها» [أم يشق شقاً] .

(٤) قال الجزري : الحيا مقصوراً المطر لاحتياؤه الأرض وقيل : الغصب وما يحيا به الناس .

(٥) روى الصدوق مثله في معاني الأخبار مسنداً مع بيانه على ما نقله المجلسي في البحار ج ٦

وسط السماء إلى الأفق الآخر . وخفو البرق : اعتراضه في نواحي الغيم . والوميض : أن تلمع قليلاً ثم تسكن . وشق البرق : استطالته في السماء ومعظمه . ورحى القوم : سيدّها ورحى الأرض : معظمها .<sup>(١)</sup> و«بيد» و«ميد» لغتان وفيه ثلاث لغات في معنى سوى أنني من قريش وإلا أنني من قريش . وفي معنى غير أنني من قريش .

وروي عن أمير المؤمنين عليّ ابن أبي طالب صلوات الله عليه أنه قال : المفتخر بنفسه أشرف من المفتخر بأبيه لأنني أشرف من أبي والنبي ﷺ أشرف من أبيه وإبراهيم أشرف من نوح .

قيل : و بهم الافتخار ؟ قال : بأحدى ثلاث : مال ظاهر . أو أدب بارع أو صناعة لا يستحي المرء منها .

قيل لأمر المؤمنين عليّ صلوات الله عليه : كيف أصبحت يا أمير المؤمنين ؟ قال صلوات الله عليه : أصبحت آكل رزقي وأنتظر أجلي ، قيل له : فما تقول في الدنيا ؟ قال ﷺ : فما أقول في دار أولها غم وآخرها الموت ، من استغنى فيها افتقر ومن افتقر فيها حزن ، في حلالها حساب وفي حرامها النار .

قيل : فمن أغبط الناس ؟ قال ﷺ : جسدٌ تحت التراب قد أمن من العقاب و يرجو الثواب .

وقال ﷺ : من زار أخاه المسلم في الله ناداه الله عز وجل أيها الزائر طبت وطابت لك الجنة . وقال ﷺ : ما قضى مسلم لمسلم حاجة إلا ناداه الله عز وجل عليّ ثوابك ولا أرضي لك بدون الجنة .

وقال ﷺ : ثلاثة يضحك الله إليهم يوم القيامة : رجلٌ يكون على فراشه ومعه زوجته وهو يحبها فيتوضأ ويدخل المسجد فيصلي ويناجي ربه . ورجلٌ أصابته جنابة ، فلم يصب ماء فقام إلى الثلج فكسره ، ثم دخل فيه واغتسل . ورجلٌ لقي عدواً وهو مع أصحابه فجاءهم مقاتل فقاتل حتى قتل .

(١) قال الجزري : « في حديث صفة السحاب » كيف ترون رحاها أي استدارتها أو ما استدار منها .

وقال عليه السلام : التعزية تورث الجنة .

وقال عليه السلام : إذا حملت بجوانب سرير الميّت خرجت من الذّنوب كما ولدتك أمك .

وقال عليه السلام : من اشترى لعياله لحماً بدرهم كان كمن أعتق نسمة من ولد إسماعيل .

وقال عليه السلام : من شرب من سؤر أخيه تبرّكاً به خلق الله بينهما ملكاً يستغفر لهما حتى تقوم الساعة .

وقال عليه السلام : في سؤر المؤمن شفاء من سبعين داء . (١)

### ﴿مناظرة أبي حنيفة مع أبي عبد الله عليه السلام﴾

محمد بن عبيد ، عن حماد ، عن محمد بن مسلم قال : دخل أبو حنيفة على أبي عبد الله عليه السلام فقال له : إنني رأيت ابنك موسى يصلي والناس يمرّون بين يديه فلا ينهّاهم ، وفيه ما فيه فقال أبو عبد الله عليه السلام : ادع لي موسى ، فلمّا جاءه قال : يا بنيّ إنّ أبا حنيفة يذكر أنّك تصلي والناس يمرّون بين يديك فلا تنهّاهم ، قال : نعم يا أبا عبد الله الذي كنت أصلي له كان أقرب إليّ منهم ، يقول الله تعالى : «ونحن أقرب إليه من حبل الوريد» (٢) ، قال : فضمّه أبو عبد الله عليه السلام إلى نفسه وقال : بأبي أنت وأُمّي يا مودّع الأسرار (٣) .

فقال أبو عبد الله عليه السلام : يا أبا حنيفة القتل عندكم أشدّ أم الزّنا ؟ فقال : بل القتل ، قال : فكيف أمر الله في القتل بشاهدين وفي الزّنا بأربعة ؟ كيف يدرك هذا بالقياس ؟ ، يا أبا حنيفة ترك الصلاة أشدّ أم ترك الصيام ؟ قال : بل ترك الصلاة ؛ قال : فكيف تقضي المرأة صيامها ولا تقضي صلاتها ؛ كيف يدرك هذا بالقياس ؟ ؛ ويحك يا أبا حنيفة النساء أضعف على المكاسب أم الرّجال ؟ قال : بل النساء ، قال : فكيف جعل الله للمرأة سهماً و للرّجل سهمين ؟ كيف يدرك هذا بالقياس ؟ ؛ يا أبا حنيفة الغائط أقدر أم المنى ؟ قال : بل الغائط ، قال : فكيف يستنجى من الغائط ويغتسل من المنى ؟ كيف يدرك هذا بالقياس ؟ ،

(١) نقله المجلسي من الاختصاص في المجلد السابع عشر من البحار ص ١٢٥ .

(٢) ق : ١٦ .

(٣) رواه الكليني في الكافي ج ٣ ص ٢٩٧ عن علي بن إبراهيم .

ويحك يا أبا حنيفة تقول سأنزل مثل ما أنزل الله؟ قال أعوذ بالله أن أقوله، قال: بلى تقوله أنت وأصحابك من حيث لا تعلمون.

قال أبو حنيفة: جعلت فداك حدّثني بحديث نحدّث به عنك، قال: حدّثني أبي محمد ابن علي، عن أبيه علي بن الحسين عليه السلام، عن أبيه الحسين بن علي عليه السلام، عن أبيه علي بن أبي طالب صلوات الله عليهم أجمعين قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن الله أخذ ميثاق أهل البيت من أعلى عليين وأخذ طينة شيعتنا منّا ولو جهد أهل السماء وأهل الأرض أن يغيّروا من ذلك شيئاً ما استطاعوه، قال: فبكى أبو حنيفة بكاءً [شديداً] وبكى أصحابه ثم خرج وخرجوا.

### ❦ (حديث بغلة أبي حنيفة) ❦

وعنه عن سماعة قال: سألت رجلاً أبا حنيفة عن الشيء وعن لاشيء وعن الذي لا يقبل الله غيره، فأخبر عن الشيء <sup>(١)</sup> وعجز عن لاشيء، فقال: اذهب بهذه البغلة إلى إمام الرافضة فبيعها منه بلا شيء واقبض الثمن، فأخذ بعذارها وأتى بها أبا عبد الله عليه السلام فقال له أبو عبد الله عليه السلام: استأمر أبا حنيفة في بيع هذه البغلة، قال: قد أمرني ببيعها، قال: بكم؟ قال: بلا شيء، قال له: ما تقول؟ قال: الحق أقول، فقال: قد اشتريتها منك بلا شيء، قال: وأمر غلامه أن يدخله المربط.

قال: فبقي محمد بن الحسن <sup>(٢)</sup> ساعة ينتظر الثمن فلمّا أبطأ الثمن قال: جعلت فداك الثمن؟ قال: الميعاد إذا كان الغداة، فرجع إلى أبي حنيفة فأخبره فسرّ بذلك فرضيه منه فلمّا كان من الغد وافى أبو حنيفة، فقال أبو عبد الله عليه السلام: جئت لتقبض ثمن البغلة لاشيء؟ قال: نعم ولا شيء ثمنها؟ قال: نعم، فركب أبو عبد الله عليه السلام البغلة وركب أبو حنيفة بعض الدواب فتصحرا جميعاً، فلمّا ارتفع النهار نظر أبو عبد الله عليه السلام إلى السراب يجري قد ارتفع كأنّه الماء الجاري فقال أبو عبد الله عليه السلام: يا أبا حنيفة ماذا عند المليل كأنّه يجري؟ قال: ذاك الماء يا ابن رسول الله فلمّا وافيا المليل وجداه أمامهما فتباعد فقال أبو عبد الله عليه السلام: اقبض ثمن البغلة، قال الله تعالى: «كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء حتى إذا جاءه لم يجده

شيئاً ووجد الله عنده<sup>(١)</sup>، قال : فخرج أبو حنيفة إلى أصحابه كئيباً حزيناً فقالوا له : مالك يا أبا حنيفة ؟ قال : ذهبت البغلة هدرأ ، وكان قد أعطى بالبغلة عشرة آلاف درهم<sup>(٢)</sup> .

### ❦ حديث قصيدة الفرزدق لعلي بن الحسين صلوات الله عليهما ❦

حدثنا جعفر بن الحسين المؤمن - رحمه الله - عن حيدر بن محمد بن نعيم ويعرف بأبي أحمد السمرقندي تلميذ أبي النضر محمد بن مسعود ، عن محمد بن مسعود قال : حدثنا محمد بن جعفر قال : حدثني أبو الفضل محمد بن أحمد بن مجاهد قال : حدثنا العلاء بن محمد بن زكريا بالبصرة ، قال : حدثنا عبيد الله بن محمد بن عائشة<sup>(٣)</sup> قال : حدثني أبي أن هشام بن عبد الملك حج في خلافة عبد الملك والوليد ، فطاف بالبيت و أراد أن يستلم الحجر ، فلم يقدر عليه من الزحام ، فنصب له منبر فجلس عليه ، وأطاف به أهل الشام فبينما هو كذلك إذ أقبل عليّ ابن الحسين عليه السلام وعليه إزار ورداء ، من أحسن الناس وجهاً ، وأطيبهم رائحة ، بين عينيه سجادة ، كأنها ركة عنز ، فجعل يطوف بالبيت ، فإذا بلغ إلى موضع الحجر تنحى الناس حتى يستلمه ، هيبة له وإجلالاً ، فغاض هشاماً فقال رجل من أهل الشام لهشام : من هذا الذي قدها به الناس هذه الهيبة وأفرجوا له عن الحجر ؟ فقال هشام : لا أعرفه ، لأن لا يرغب فيه أهل الشام ، فقال الفرزدق - وكان حاضراً - لكنني أعرفه : فقال الشامي : من هو يا أبا فراس ؟ فقال :

و البيت يعرفه والحلّ والحرم  
هذا التقيّ النقيّ الطاهر العلم  
أمسى بنور هداه تهتدي الظلم<sup>(٤)</sup>  
إلى مكارم هذا ينتهي الكرم  
عن نيلها عرب الإسلام والعجم

هذا الذي تعرف البطحاء وطأته  
هذا ابن خير عباد الله كلهم  
هذا عليّ رسول الله - عليه السلام - والدّه  
إذا رآته قرش قال قائلها :  
ينمى إلى ذروة العزّ التي قصرت

(١) النور : ٣٩ .

(٢) نقله المجلسي من الكتاب في البحار ج ١١ ص ١٧٦ . والبحراني في التفسير ج ٣ ص ١٤٠ .

(٣) كذا في النسختين وفي البحار و رجال الكشي أيضاً كذلك و الصحيح هكذا > حدثنا الغلابي

محمد بن زكريا البصري عن عبيد الله بن محمد بن عائشة > كما في الاغانى ج ١٤ ص ٧٥ .

(٤) كذا . وفي بعض النسخ [أمسى بنور هداه تهتدي الامم] .

|                             |                                              |
|-----------------------------|----------------------------------------------|
| يكد يمسكه عرفان راحته       | ركن الحطيم إذا ما جاء يستلم <sup>(١)</sup>   |
| يفضي حياءً ويفضي من مهايته  | فما يكلم إلا حين يبتسم <sup>(٢)</sup>        |
| ينشق نور الدجى عن نور غرته  | كالشمس تنجيب عن إشراقها الظلم <sup>(٣)</sup> |
| بكفه خيزران ربحه عبق        | من كف أروع في عرينه شمم <sup>(٤)</sup>       |
| مشتقة من رسول الله نبعته    | طابت عناصره والخيم والشيم <sup>(٥)</sup>     |
| حمال أثقال أقوام إذا فدحوا  | حلو الشماثل تحلو عنده نعم <sup>(٦)</sup>     |
| هذا ابن فاطمة إن كنت جاهله  | بجده أنبياء الله قد ختموا                    |
| هذا ابن فاطمة الغراء نسبته  | في جنة الخلد يجري باسمه القلم                |
| الله فضله قدماً وشرّفه      | جرى بذاك له في لوحه القلم                    |
| من جدّه دان فضل الأنبياء له | وفضل أمته دانت لها الأمم                     |
| عمّ البرية بالإحسان فانفشت  | عنها الغيابة والاملاق والظلم <sup>(٧)</sup>  |
| كلتا يديه غياث عمّ نفعهما   | تستوكفان ولا يعرفهما عدم <sup>(٨)</sup>      |

(١) «عرفان» مفعول لاجله .

(٢) الإغضاء : ادناء الجفون ، واغضى على الشيء : سكت .

(٣) انجابت السحابة : انكشفت .

(٤) عبق به الطيب يعبق عبقاً وعباقرة وعباقية : لزق به . و الرائحة في الشيء : بقيت . و المكان بالطيب : انتشرت رائحته فيه . و رجل عبق إذا تطيب بادنى طيب لم يذهب عنه أياماً . والعرين - بالكسر - : الأنف . وفي القاموس الشم - محرّكة - : ارتفاع قصبة الأنف و حسنها واستواء أعلاها واتصاف الإرنبة أو ورود الإرنبة في حسن استواء القصبة و ارتفاعها اشد من ارتفاع الذلف أو أن يطول الأنف ويدق وتسيل روثه فهو أشم . انتهى ، و قوله : «من كف» فيه تجريد مضاف الى الاروع والاروع : من يعجبك بحسنه وجهارة منظره .

(٥) النبعة بمعنى الأصل يقال : هو من نبعة كريمة أى من أصل كريم . و الخيم - بالكسر - : السجبة . والشيم - بكسر الشين وفتح الياء المشناة - جمع شبة - بالكسر - وهي الطبيعة .

(٦) فدحه الدين : أثقله .

(٧) انقشع عنه السحاب : زال وانكشف . والبلاء عن البلاد : زال ، وكذلك الهم عن القلب . والنبابة - كسحابة - من كل شيء ماسترك منه وايضاً قمر الوادى وقمر الجب . و فى بعض نسخ القصيدة «عنها الماية والاملاق والظلم» .

(٨) استوكف : استقطر .

سهل الخليفة لا تخشى بواده  
لا يخلف الوعد ميمون نقيبته  
من معشر حبهم دين و بغضهم  
يستدفع السوء والبلوى بحبهم  
مقدم بعد ذكر الله ذكرهم  
إن عدّ أهل التقى كانوا أئمتهم  
لا يستطيع جواد بعد غايتهم  
هم الغيوث إذا ما أزمة أظمت  
يأبى لهم أن يحلّ الذمّ ساحتهم  
لا ينقص العسر شيئاً من أكفهم  
أي الخلائق ليست في رقابهم  
من يعرف الله يعرف أوليّة ذا  
قال : فذهب هشام وأمر بحبس الفرزدق ، فحبس بعسفان بين مكّة والمدينة ، فبلغ  
ذلك عليّ بن الحسين عليه السلام ، فبعث إليه بائنتي عشرة ألف درهم وقال : أعذرنا يا أبافراس

- (١) البواد جمع البادرة وهي ما يبدو من الانسان عند حدة الغضب من قول أو فعل .  
(٢) النقية : النفس والعقل والشورة ونفاذ الرأي والطبيعة . «رحب الفناء» أي متسع العناية  
والأريب : العاقل . و«يعترم» - على الجهول - من العرام بمعنى الشدة أي هو في الشدة والبأس  
عاقل . وفي بعض النسخ [ يعترم ] ولعله الأصح واعتزم الأمر وعليه : أراد فعله .  
(٣) الأزمة : الشدة . و«أظمت» أي لظمت . والشرى مأسدة جانب الفرات يضرب به المثل  
واحتدام النار التها بها . وفي بعض نسخ الحديث «والأسد اسد الشرى والناس يحترم» وفي بعضها  
«والبأس محتدم» .  
(٤) النعيم : السجبة والطبيعة . «هضم» - ككتب - جمع هضوم ، يقال : يدهضوم أي جواد بما  
فيها . وفي بعض النسخ [ ديم ] .  
(٥) «سيان» تنية السى وهو المثل ، يقال : هاسيان أي مثلاً . وأثرى أي كثر ماله . و  
المعنى أن أكفهم في حال الفنا والفقر سواء . وفي بعض نسخ الحديث «لا يقبض العسر سطلاً من أكفهم»  
وفي بعضها «لا يقبض العسر قسطاً من أكفهم» .

لو كان عندنا أكثر من هذا لوصلناك به ، فردّها وقال : يا ابن رسول الله ما قلت إلا غضباً لله  
ولرسوله ﷺ وما كنت لأرزا عليه شيئاً فردّها إليه وقال له : بحقي عليك لما قبلتها فقد  
أنار الله مكانك و علم نيتك قبلها ، فجعل الفرزدق يهجو هشاماً وهو في الحبس فكان مما  
هجاه به قوله :

أُحبسني بين المدينة و التي \* إليها قلوب الناس تهوي منيها  
يقلب رأساً لم يكن رأس سيد \* وعيناً له حواء باد عيوبها (١)

و حدثنا علي بن الحسن بن يوسف ، عن محمد بن جعفر العلوي ، عن الحسين بن  
محمد بن جمهور العمري قال : حدثني أبو عثمان المازني قال : حدثنا كيسان ، عن جويرية  
ابن أسماء ، عن هشام بن عبد الأعلى قال : حدثني فرعان وكان من رواة الفرزدق قال :  
حججت سنة مع عبد الملك بن مروان فنظر إلى علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام  
فأراد أن يصغرمه ، فقال : من هذا ؟ فقال الفرزدق : فقلت على البديهة القصيدة المعروفة :

هذا ابن خير عباد الله كلهم \* هذا التقي النقي الطاهر العلم  
حتى أتمها ، قال : وكان عبد الملك يصله في كل سنة بألف دينار فحرمه تلك السنة ،  
فشكى ذلك إلى علي بن الحسين عليه السلام وسأله أن يكلمه ، فقال : أنا أصلك من مالي  
بمثل الذي كان يصلك به عبد الملك وصني عن كلامه ، فقال : والله يا ابن رسول الله لارزأتك  
شيئاً و لثواب الله عز وجل في الآجل أحب إلي من ثواب الدنيا في العاجل ،  
فاتصل ذلك بمعاوية بن عبد الله بن جعفر الطيار وكان أحد سمحاء بني هاشم لفضل عنصره  
وأحد أدبائها و ظرفائها فقال له : يا أبا فراس كم تقدّر الذي بقي من عمرك ؟ قال : قدر عشرين

(١) رواه الكشي في رجاله ص ٨٦ ونقله المجلسي في البحار ج ١١ ص ٣٦ منه ومن المناقب  
والاختصاص ورواه أيضاً أبو الفرج في الأغانى ج ١٤ ص ٧٦ . وج ١٩ ص ٤٠ . وابن الجوزي  
في صفة الصفوة ج ٢ ص ٥٤ وسبطه في التذكرة ص ١٨٦ نقلاً عن أبي نعيم في حلية الأولياء . ونقله

ابن خلكان في الوفيات ج ٥ ص ١٤٥ بزيادات منها

ما قال لا قط إلا في تشهده \* لولا التشهد كانت لا . نعم

ونقله محمد بن طلحة الشافعي في مطالب السؤل ص ٧٩ .



سنة قال : فهذه عشرون ألف دينار أعطيكها من مالي و اعف أبا محمد أعزّه الله عن المسألة في أمرك ، فقال : لقد لقيت أبا محمد و بذل لي ماله فأعلمته أنني أخرت ثواب ذلك لأجر الآخرة (١) .

### ❖ (عبدالله بن أبي يعفور) ❖

عده من مشايخنا ، عن محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن أحمد بن محمد ابن عيسى ، عن ابن أبي نجران ، عن محمد بن يحيى ، عن حماد بن عثمان قال : أردت الخروج إلى مكة فأتيت ابن أبي يعفور مودّعاً له فقلت : ألك حاجة ؟ قال : نعم تقرأ أبا عبدالله عليه السلام ، قال : قدمت المدينة فدخلت عليه ، فسألني ، ثم قال : ما فعل ابن أبي يعفور ؟ قال : قلت : صالح جعلت فداك آخر عهدي به ، وقد أتيت مودّعاً له فسألني أن أقرئك السلام ، قال : وعليه السلام اقرأه السلام صلى الله عليه وقل : كن على ما عهدتك عليه (٢) .

جعفر بن الحسين ، عن محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن إبراهيم بن هاشم ، عن ابن أبي عمير قال : أخبرني سليمان الفراء ، عن عبدالله بن أبي يعفور قال : كان أصحابنا يدفعون إليه الزكاة يقسمها في أصحابه فكان يقسمها فيهم وهو يكي ، قال سليمان : فأقول له : ما يبكيك ؟ قال : فيقول : أخاف أن يروا أنها من قبلي (٣) .

### ❖ (عيسى بن عبدالله القمي) ❖

حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى ، عن عبدالله بن جعفر الحميري ، عن الوليد الخزّاز ، عن يونس بن يعقوب قال : دخل عيسى بن عبدالله القمي على أبي عبدالله عليه السلام فلما انصرف قال لخدمته : ادعه فانصرف إليه فأوصاه بأشياء ، ثم قال : يا عيسى بن عبدالله إن الله يقول : «وأمر أهلك بالصلوة ، وإتاك من أهل البيت ، فإذا كانت الشمس من ههنا مقدارها من ههنا من العصر فصل ست ركعات ، قال : ثم ودّعه وقبل ما بين عيني عيسى

(١) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١١ ص ٣٧ من الاختصاص .

(٢) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١١ ص ٢١٧ من الاختصاص .

(٣) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١١ ص ٢١٨ من الاختصاص .

وانصرف<sup>(١)</sup>. قال يونس بن يعقوب : فما تركت الست ركعات منذ سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لعيسى بن عبد الله .

المجهولون من أصحاب أبي عبد الله وأبي جعفر عليه السلام : محمد بن مسكان ، يوسف الطاطري عمر الكردي - روى عنه المفضل - ، هشام بن المثنى الرازي<sup>(٢)</sup> .

### ❖ (في حمران بن أعين) ❖

عن ابن أبي عمير ، عن هشام بن الحكم ، عن حجر بن زائدة ، عن حمران بن أعين<sup>(٣)</sup> قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام : إني أعطيت الله عهداً أن لا أخرج من المدينة حتى تخبرني عما أسألك عنه ، قال : فقال لي : سل ، قال : فقلت : أمن شيعتكم أنا ؟ قال : فقال : نعم في الدنيا والآخرة .<sup>(٤)</sup>

وحدثنا أحمد بن محمد ، عن سعد بن عبد الله ، عن يعقوب بن يزيد ، عن مروق بن عبيد ، عن هشام بن الحكم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : نعم الشفيع أنا و أبي لحمران بن أعين يوم القيامة ، نأخذ بيده ولا نزاله حتى ندخل الجنة جميعاً .<sup>(٥)</sup> وروى محمد بن عيسى بن عبيد ، عن زياد بن مروان القندي ، عن أبي عبد الله عليه السلام : أنه قال في حمران : إنه رجل من أهل الجنة .<sup>(٦)</sup>

### ❖ (فضائل أمير المؤمنين عليه السلام) ❖

[حدثنا تميم بن عبد الله بن تميم القرشي - رضي الله عنه - قال : حدثني أبي ، عن علي بن أحمد بن علي الأنصاري قال : حدثني علي بن ميثم ، عن أبيه قال : لما اشترت لحميدة أم موسى بن جعفر عليه السلام أم الرضا عليه السلام نجمة ، ذكرت حميدة أنها رأت في المنام رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لها : يا حميدة هبي نجمة لابنك موسى فإنه سيولد له

(١) إلى هنا نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١١ ص ٢٠٩ من الاختصاص .  
 (٢) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١١ ص ٢١٠ . والمماقاني في التنقيح ج ٣ ص ١٨٤ .  
 (٣) حمران - بفتح المهملة وسكون الميم وفتح الراء والالف والنون - .  
 (٤) رواه الكشي في رجاله ص ١١٧ . ونقله المجلسي في البحار ج ١١ ص ٩٧ من الاختصاص .  
 (٥) > > > > > ١٢٠ وفيه « نعم الشفيع أنا و أبي لحمران بن أعين . الخ » ونقله المجلسي - رحمه الله - من الاختصاص في البحار ج ١١ ص ٢١٠ .  
 (٦) رواه الكشي - رحمه الله - في رجاله ص ١١٧ عن ابن عيسى عن زياد الكندي ولعله تصحيف و نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١١ ص ٢١٠ من الاختصاص .

منها خير أهل الأرض ، فوهبتها له ، فلمّا ولدته الرضا عليه السلام سمّاها الطاهرة وكانت لها أسماء منها نجمۃ وأروى وسكن وسمانة وتكتم وهو آخر أساميها ؛ قال ميشم : سمعت أبي يقول : كانت نجمۃ بكرةً لمّا اشترتها حميدة <sup>(١)</sup> .

حدّثنا أبي قال : حدّثنا سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب ، عن يعقوب بن إسحاق ، عن أبي زكريّا الواسطي ، عن هشام بن أحمد قال : قال أبو الحسن الأوّل عليه السلام : هل علمت أحدًا من أهل المغرب قدم ؟ قلت : لا ، فقال : بلى فانطلق بنا ، فركب وركبنا معه حتّى انتهينا إلى الرجل فأذا رجل من أهل المغرب معه رقيق <sup>(٢)</sup> ، فقال له : أعرض علينا فعرض علينا تسع جوار كلّ ذلك يقول أبو الحسن عليه السلام : لا حاجة لي فيها ، ثمّ قال له : أعرض علينا ، قال ما عندي شيء ، فقال : بلى أعرض علينا ، قال : لا والله ما عندي إلّا جارية مريضة فقال له : ما عليك أن تعرضها ، فأبى عليه ثمّ انصرف ثمّ إنّه أرسلني من الغد إليه فقال لي : قل له : كم غايته فيها فأذا قال كذا وكذا فقل : قد أخذتها ، فأبى فقال : ما أريد أن أنقصها من كذا وكذا ، قلت : قد أخذتها وهولك فقال : هي لك ولكن من الرجل الذي كان معك بالأمس ؟ فقلت : رجل من بني هاشم ، فقال : من أيّ بني هاشم ؟ فقلت : من نقبائهم ، فقال : أريد أكثر منه ، فقلت : ما عندي أكثر من هذا فقال : أخبرك عن هذه الوصيفة <sup>(٣)</sup> إنّي اشتريتها من أقصى المغرب فلقيني امرأة من أهل الكتاب فقالت : ما هذه الوصيفة معك ، فقلت : اشتريتها لنفسني ، فقالت : ما ينبغي أن تكون هذه عند مثلك إذ هذه الجارية ينبغي أن تكون عند خير أهل الأرض ، فلا تلبث عنده إلّا قليلاً حتّى تلد منه غلاماً يدين له شرق الأرض وغربها ، قال : فأبى فقال : قد أخذتها فلبث عنده قليلاً حتّى ولدت عليّاً عليه السلام <sup>(٤)</sup> .

حدّثنا أبو أحمد هانئ بن محمد بن محمود العبدي - رضي الله عنه - قال : حدّثني أبي

(١) الظاهر أن المصنّف - رحمه الله - رواه عن الصدوق - رضي الله عنه - عن تميم و يؤيد ذلك أن الصدوق - رحمه الله - رواه في العيون ص ١٢ بعينه سنداً وممتناً .

(٢) الرقيق : المملوك واحد وجمع . (الصحاح) .

(٣) الوصيفة : الخادم غلاماً كان أوجارية وقد يقال للجارية : الوصيفة .

(٤) رواه الصدوق - رحمه الله - بعينه في العيون ص ١٤ .

بإسناده رفعه أن موسى بن جعفر عليه السلام دخل على الرشيد فقال له الرشيد : يا ابن رسول الله أخبرني عن الطبائع الأربع ، فقال موسى عليه السلام : أما الريح فإنه ملك يداري ؛ وأما الدم فإنه عبد عارم وربما قتل العبد مولاه ؛ وأما البلغم فإنه خصم جدل إن سد من جانب انفتح من آخر ؛ وأما المرة فإنها أرض إذا اهتزت رجعت بما فوقها فقال له هارون : يا ابن رسول الله تنفق على الناس من كنوز الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وآله . (١)

قال الراوي : ذكر عند الرضا عليه السلام الجبر والتفويض فقال : ألا أعطيك في هذا أصلاً لا تختلفون فيه ولا يخاصمكم عليه أحدٌ إلا كسرتموه ، قلنا : إن رأيت ذلك ، فقال : إن الله تعالى لم يطع بأكره ولم يعص بغلبة ولم يهمل العباد في ملكه هو المالك لما ملكهم والقادر على ما أقدرهم عليه ، فإن ائتمر العباد بطاعة لم يكن الله عنها صادراً ولا منها مانعاً ، وإن ائتمروا بمعصية فشاء أن يحول بينهم وبين ذلك فعل وإن لم يحل وفعلموه فليس هو الذي أدخلهم فيه ، ثم قال عليه السلام : من يضبط حدود هذا الكلام فقد خصم من يخالفه - تم الخبر - (٢) .

(١) رواه الصدوق - رحمه الله - في العيون ونقله العلامة المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٤ ص ٤٧٤ قائلاً بضمه : بيان يحتمل أن يكون المراد بالريح المرة الصفراء لحدتها ولطافتها وسرعة تأثيرها فينبغي أن يداري لثلاثاً تغلب وتهلك أو المراد بها الروح الحيوانية وبالمرة الصفراء والسوداء معاً فات تطلق عليها المرة فيكون اصطلاحاً آخر في الطبائع وتقسياً آخر لها . والعارم سمي الخلق الشديد ، يقال عرم الصبي علينا أي أشرومرح أو بطر أو فسد ؛ ولعل المعنى أنه خادم للبشر نافع لكن ربما كانت غلبته سبباً للهلاك فينبغي أن يكون الإنسان على حذر منه فإنه خصم جدل كناية عن بطؤه علاجه وعدم اندفاعه بسهولة . «إذا اهتزت» أي غلبت وتعركت رجعت بما فوقها كما في حصى الثابتة من الغب والربع وغيرهما فإنها تنزل البدن وتعركها . ورأيت مثل هذا الكلام في كتب الأطباء والعلماء الإقدمين . انتهى

(٢) رواه الصدوق - رحمه الله - مستنداً في التوجيه باب الجبر والتفويض ص ٣٧٠ والعيون ص ٨٢ . ونقله المجلسي - رحمه الله - منها في البحار ج ٣ ص ٦ ومن الاحتجاج [ص ٢٢٥ و ٢٢٦] مثله وقال : لعل ذكر الاتمار ثانياً للمشكلة أو هو بمعنى الهم والفعل من غير مشاورة كما ذكر في النهاية والقاموس . انتهى أقول : وفي اللغة ائتمر الأمر : امتثله قال امرؤ القيس :

أحار بن عمرو كأنى خمر • ويعود على المرء ما يأتري  
أي ما يأتري به نفسه .

عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن سنان ، عن محمد بن حذافه ، عن عبد الرحيم القصير قال :  
ابتدأني أبو جعفر عليه السلام فقال : أما إن ذا القرنين خير السحابتين فاختر الذلول و ذخر  
لصاحبكم الصعب ، فقلت : وما الصعب ؟ فقال : ما كان من سحاب فيه رعد وصاعقة وبرق  
فصاحبكم يركبه أما أنه سير كب السحاب و يرقى في الأسباب أسباب السماوات السبع  
والأرضين السبع خمس عوامر واثنان خرابان (١) .

و عنه ، عن الحسين بن سعيد ، عن عثمان بن عثمان ، عن سماعة بن مهران - أو غيره -  
عن أبي بصير ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : إن علياً عليه السلام ملك ما فوق الأرض وما تحتها  
فعرضت له سحابتان إحداهما السهلة والأخرى الذلول و كان في الصعبة ملك ما تحت  
الأرض ، وفي الذلول ملك ما فوق الأرض فاختر الصعبة على الذلول فدارت به سبع أرضين  
فوجد ثلاثاً خراباً وأربعة عوامر (٢) .

و عنه ، عن محمد بن سنان ، عن أبي خالد القمط ؛ وأبي سلام الحنط ، عن سورة بن  
كليب ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال : أما إن ذا القرنين قد خير السحابتين فاختر  
الذلول و ذخر لصاحبكم الصعب قال : قلت : وما الصعب ؟ فقال : ما كان من سحاب فيه  
رعد أو صاعقة أو برق فصاحبكم يركبه أما أنه سير كب السحاب و يرقى في الأسباب  
أسباب السماوات السبع و الأرضين السبع خمس عوامر و اثنان خرابان - تم الخبر  
و كمل - (٣) .

أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن صفوان بن يحيى ، عن معاوية  
ابن عمار ، عن أبي الزبير ، عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : في غزوة الطائف  
دعا علياً عليه السلام ففناجاه فقال الناس وأبو بكر وعمر : انتجاء دوننا ، فقام النبي ﷺ في  
الناس خطيباً فحمد الله وأثنى عليه : ثم قال : أيها الناس أنتم تقولون : إني انتجيت علياً

(١) رواه الصفار - ر - في البصائر الجزء الثامن . ونقله المجلسي - في البحار ج ١٣ ص ١٨٣ .

(٢) رواه الصفار في البصائر الجزء الثامن الباب الخامس عشر .

(٣) رواه الصفار في البصائر الجزء الثامن الباب الخامس عشر إلا أن فيه « عن أبي خالد ،  
و أبو سلام عن سورة » و هكذا في البحار ج ١٣ ص ١٨٣ و هو تصحيف . و لكن في البجليد  
الخامس ص ١٦١ « عن أبي خالد وأبي سلام عن سورة » .

وإني والله ما انتجيتيه ولكن الله انتجاه قال معاوية : فعرضت الحديث على أبي عبد الله عليه السلام فقال : ذلك لي قال (١) .

علي بن محمد بن علي بن سعد ، عن حمدان بن سليمان النيسابوري قال : حدثني عبد الله بن محمد اليماني ، عن منيع ، عن يونس ، عن علي بن أعين ، عن أبيه ، عن جده ، عن أبي رافع قال : لما بعث رسول الله ﷺ براءة مع أبي بكر أنزل الله تبارك وتعالى عليه تترك من ناجيته غير امرأة وتبعث من لم أُنَاجِه ، فأرسل رسول الله ﷺ فأخذ البراءة منه و دفعها إلى علي عليه السلام فقال له علي عليه السلام : أوصني يا رسول الله فقال له رسول الله ﷺ : إن الله يوصيك ويناجيك فَنَاجَاه يوم البراءة من قبل صلاة الأولى إلى صلاة العصر (٢) و روي بهذا الإسناد ، عن أبي رافع أن الله نَاجَا علياً عليه السلام يوم غسل رسول الله ﷺ (٣) .

محمد بن عيسى بن عبيد ، عن القاسم بن عروة ، عن عاصم بن حميد ، عن معاوية بن عمار ، عن أبي الزبير ، عن جابر بن عبد الله ، قال : لما كان يوم الطائف انتجى رسول الله ﷺ علياً عليه السلام فقال أبو بكر و عمر : انتجيتيه دوننا فقال : ما أنا انتجيتيه بل الله انتجاه (٤) .

محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن جعفر بن بشير ، والحسن ابن علي بن فضال ، عن المثنى ابن الوليد الحنطاط ، عن منصور بن حازم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن رسول الله ﷺ انتجى علياً عليه السلام يوم الطائف فقال أصحابه : يا رسول الله انتجيت علياً من بيننا و هو أحدثنا سنّاً فقال : ما أنا أُنَاجِيه بل الله يَنَاجِيه (٥) .

وعنه بهذا الاسناد ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ لاهل الطائف : يا أهل الطائف لا بعثن إليكم رجلاً كنفسي ، يفتح الله به الخير سيفه سوطه فيشرف الناس له ، فلما أصبح دعا علياً عليه السلام فقال : اذهب إلى الطائف ثم أمر الله النبي ﷺ أن يرحل إليها بعد دخول علي عليه السلام فلما صار إليها كان علي عليه السلام على رأس الجبل ،

(١ - ٥) رواه الصغار - رحمه الله - في البصائر الجزء الثامن الباب السادس عشر . و نقله

المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٩ ص ٣٨٠ من الاختصاص .

فقال رسول الله ﷺ : أثبت فثبت فسمعنا صوتاً مثل صرير الزجل <sup>(١)</sup> ، فقال : يا رسول الله ما هذا ؟ فقال : إن الله عز وجل يناجي علياً عليه السلام - تم الخبر - <sup>(٢)</sup> .

### ❖ (ماروى في محمد بن مسلم) ❖

الطائفي الثقفي القصير الطحان الكوفي الأعور ، عربي مات سنة خمسين و مائة . <sup>(٣)</sup>

حدثنا جعفر بن الحسين ، عن محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن محمد بن عيسى بن عبيد ، عن ياسين الضرير البصري ، عن حريز ، عن محمد بن مسلم قال : ما شجرني في قلبي شيء قط إلا سألت عنه أبا جعفر عليه السلام حتى سألته عن ثلاثين ألف حديث و سألت أبا عبد الله عليه السلام عن ستة عشر ألف حديث <sup>(٤)</sup> .

جعفر بن الحسين ، عن محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن علي بن حسان عن علي بن عطية الزيات الملقب بالبواب ، عن محمد بن مسلم قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام : جعلت فداك أخبرني بركود الشمس <sup>(٥)</sup> ، قال : ويحك يا محمد ما أصغر جثتك وأعضل مسألتك ، ثم سكت عني ثلاثة أيام ، ثم قال لي في اليوم الرابع : إنك لأهل للجواب . - والحديث معروف - <sup>(٦)</sup> .

حدثنا محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار وسعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن عبد الله بن محمد الحجاج ، عن العلاء بن رزين ، عن عبد الله بن أبي يعفور قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : إنني ليس كل ساعة أفاك ولا يمكنني القدم ويجيء الرجل من أصحابنا فيسألني وليس عندي كلما يسألني عنه قال : فما يمنعك من محمد بن مسلم الثقفي فإنه قد

(١) أى صوت الرعد .

(٢) رواه الصفار - رحمه الله - فى البصائر الجزء الثامن الباب السادس عشر . ونقله المجلسى

- رحمه الله - فى البحار ج ٩ ص ٣٨٠ من الاختصاص .

(٣) نقله المجلسى - رحمه الله - فى البحار ١١ ص ٩٥ من الاختصاص .

(٤) رواه الكشى فى رجاله ص ١٠٩ . ونقله المجلسى من الاختصاص فى البحار ج ١١ ص ٩٤ :

(٥) الركود : السكون والثبات .

(٦) روى الصدوق - رحمه الله - تمام الحديث فى الفقيه ص ٦٠ .

سمع من أبي وكان عنده مرضياً وجيهاً (١).

وحدثنا أحمد بن محمد بن يحيى ، عن عبد الله بن جعفر الحميري ، عن أحمد بن هلال العبدى ، عن الحسن بن علي بن فضال ، عن عبد الله بن بكير ، عن زرارة قال : شهد أبو كريمة الأزدي ومحمد بن مسلم الثقفي عند شريك بشهادة وهو قاض فنظر في وجههما ملياً ثم قال : جعفر بن فاطميان ، فبكيا . فقال لهما : ما بيكما ؟ فقالا له : نسبتنا إلى أقوام لا يرضون بأمثالنا أن نكون من إخوانهم لما يرون من سخي ورجنا ونسبتنا إلى رجل لا يرضى بأمثالنا أن نكون من شيعته فإن تفضل وقبلنا فله المن علينا والفضل قديماً ، فتبسم شريك ثم قال : إذا كانت الرّجال فلتكن أمثالكم ، يا وليد أجزهما هذه المرأة ولا يعودا ثانية ، قال : فحججنا فخبّرنا أبا عبد الله عليه السلام بالقصة فقال : وما لشريك شر كه الله يوم القيامة بشراكين من نار (٢).

وحدثنا أحمد بن هارون ؛ وجعفر بن الحسين ، عن محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ؛ وسعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن فضال ، عن علي بن عقبة أو غيره ، عن أبي كهشم قال : دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقال : لي شهد محمد بن مسلم الواسطي القصير عندي أبي ليلى بشهادة فردّ شهادته ؟ فقلت : نعم ، فقال : إذا صرت إلى الكوفة فأت ابن أبي ليلى وقل له : أسألك عن ثلاث مسائل لا تقتني فيها بالقياس ولا تقل : قال أصحابنا ، ثم سلّه عن الرّجل يشك في الرّكعتين الأولى من الفريضة وعن الرّجل يصيب جسده أو ثيابه البول كيف يغسله وعن الرّجل يرمي الجمار بسبع حصيات فتسقط منها واحدة كيف يصنع ؟ فإذا لم يكن عنده فيها شيء فقل له : يقول لك جعفر بن محمد : ما حملك على أن رددت شهادة رجل أعرف بأحكام الله منك وأعلم بسنة رسول الله عليه وآله منك . فقال أبو كهشم : فلمّا قدمت الكوفة أتيت ابن أبي ليلى قبل أن أصير إلى المنزل فقلت له :

(١) رواه الكشي - رحمه الله - في رجاله ص ١٠٨ ونقله المجلسي - رحمه الله - من الاختصاص في المجلد الحادى عشر ص ٩٥ من البحار .

(٢) رواه الكشي - رحمه الله - في رجاله ص ١٠٨ ونقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١١ ص ٢٢٤ من الاختصاص . و الشراك : سير النعل على ظهر القدم أى جعل الله له يوم القيامة شركاكين من النار .



أَسْأَلُكَ عَنْ ثَلَاثِ مَسَائِلَ لَا تَفْتَنِي فِيهَا بِالْقِيَاسِ وَلَا تَقُلْ : قَالَ أَصْحَابُنَا ، قَالَ : هَاتِ ، قُلْتَ : مَا تَقُولُ فِي الرَّجُلِ يَشْكُ فِي الرِّكَعَتَيْنِ الْأَوَّلَتَيْنِ مِنَ الْفَرِيضَةِ ؟ فَأَطْرَقَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيَّ فَقَالَ : قَالَ أَصْحَابُنَا ، قُلْتَ لَهُ : هَذَا شَرْطِي عَلَيْكَ أَنْ لَا تَقُولَ : قَالَ أَصْحَابُنَا ، فَقَالَ : مَا عِنْدِي فِيهَا شَيْءٌ ، قُلْتَ لَهُ : مَا تَقُولُ فِي الرَّجُلِ يَصِيبُ جَسَدَهُ أَوْثِيَابُهُ الْبَوْلُ كَيْفَ يَغْسِلُهُ ؟ فَأَطْرَقَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ : قَالَ أَصْحَابُنَا ، قُلْتَ : هَذَا شَرْطِي عَلَيْكَ ، فَقَالَ : مَا عِنْدِي فِيهَا شَيْءٌ ، قُلْتَ : فَرَجُلٍ رَمَى الْجِمَارَ بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ فَسَقَطَتْ مِنْهُ حَصَاةٌ كَيْفَ يَصْنَعُ ؟ فَطَاطَرَأَسَهُ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ : قَالَ أَصْحَابُنَا ، قُلْتَ : أَصْلَحَكَ اللَّهُ هَذَا شَرْطِي عَلَيْكَ ، فَقَالَ : لَيْسَ عِنْدِي فِيهَا شَيْءٌ ، قُلْتَ : يَقُولُ لَكَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَا حَمَلَكَ عَلَى أَنْ رَدَدْتَ شَهَادَةَ رَجُلٍ أَعْرَفَ بِأَحْكَامِ اللَّهِ مِنْكَ وَأَعْرَفَ بِسُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْكَ ؟ فَقَالَ : وَمَنْ هُوَ ؟ قُلْتَ : مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ الْوَاسِعِيُّ الْقَصِيرُ ، قَالَ : فَقَالَ : اللَّهُ ، جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ لَكَ هَذَا ؟ قَالَ : قُلْتَ : اللَّهُ ، لَقَالَ لِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ هَذَا ، قَالَ : فَأَرْسَلْتُ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ فَدَعَا فَشَهِدَ عِنْدَهُ بِتِلْكَ الشَّهَادَةِ فَأَجَازَ شَهَادَتَهُ <sup>(١)</sup> .

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ قَالَ : أَقَامَ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ أَرْبَعَ سِنِينَ بِالْمَدِينَةِ يَدْخُلُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَسْأَلُهُ ثُمَّ كَانَ يَدْخُلُ بَعْدَهُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَسْأَلُهُ ، قَالَ ابْنُ أَبِي عَمِيرٍ : سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْحَجَّاجِ وَحَمَّادَ بْنَ عَثْمَانَ يَقُولَانِ : مَا كَانَ أَحَدٌ مِنَ الشَّيْعَةِ أَفْقَهَ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ <sup>(٢)</sup> .

وَعَنْهُ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ ابْنِ فَضَالٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَكِيرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ ، قَالَ : إِنِّي ذَاتَ لَيْلَةٍ لَنَاثِمٌ عَلَى السَّطْحِ إِذْ طَرَقَ الْبَابَ طَارِقٌ ، قُلْتُ : مَنْ هَذَا ؟ فَقَالَ : أَشْرَفَ رَحِمَكَ اللَّهُ ، فَأَشْرَفْتُ فَإِذَا امْرَأَةٌ ، فَقَالَتْ : لِي ابْنَةٌ عَرُوسٌ يَضْرِبُهَا الطَّلُقُ <sup>(٣)</sup> فَمَا زَالَتْ تَطْلُقُ حَتَّى مَاتَتْ وَالْوَلَدُ يَتَحَرَّكُ فِي بَطْنِهَا وَيَذْهَبُ وَيَجِيءُ فَمَا أَصْنَعُ ؟

(١) رَوَاهُ الْكَشِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ - فِي رِجَالِهِ ص ١٠٩ وَنَقَلَهُ الْمَجْلِسِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ - فِي الْبَخَارِيِّ

الْحَادِي عَشَرَ ص ٢٢٧ .

(٢) نَقَلَهُ الْمَجْلِسِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ - مِنَ الْكِتَابِ فِي الْبَخَارِيِّ ج ١١ ص ٢٢٤ .

(٣) الطَّلُقُ : وَجَعُ الْوَلَادَةِ . طَلَقْتُ [ عَلَى الْمَجْهُولِ ] الْبِرَّاءَ طَلْقًا : أَصَابَهَا وَجَعُ الْوَلَادَةِ :

فقلت لها : يا أمة الله سئل محمد بن علي بن الحسين الباقر عليه السلام عن مثل هذا فقال : يشق بطن الميت ويستخرج الولد ، يا أمة الله افعلي مثل ذلك ، يا أمة الله ، إني رجل في ستر ، من وجهك إلي ؟ قالت لي : رحمك الله جئت إلى أبي خيفة صاحب الرأي فقال لي : ما عندي فيها شيء ولكن عليك بمحمد بن مسلم الثقفي فإنه يخبرك ، فما أفتاك به من شيء فعودي إلي فأعلمينه ، فقلت لها : امضي بسلام ، فلما كان الغد خرجت إلى المسجد فإذا أبو خيفة يسأل أصحابه عنها فتنحنحت ، فقال : اللهم غفراً دعنا نعيش .<sup>(١)</sup>

### ﴿ أبو جعفر الأحول محمد بن النعمان مؤمن الطاق ﴾

محمد بن النعمان بن أبي طريقة أبو جعفر الأحول مولى لبجيلة وكان صديقاً ولقبه الناس شيطان الطاق وذلك أنهم شكوا في درهم فعرضوه عليه فقال لهم : ستوق<sup>(٢)</sup> فقالوا : ماهو إلا شيطان الطاق وأصحابنا يلقبونه مؤمن الطاق ، و كان من متكلمي الشيعة ، مدحه أبو-عبدالله عليه السلام على ذلك .<sup>(٣)</sup>

### ﴿ جابر بن يزيد الجعفي صاحب التفسير ﴾

حدثنا جعفر بن الحسين ، عن محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن محمد بن إسماعيل ، عن علي بن الحكم ، عن زياد بن أبي الحلال قال : اختلف أصحابنا في أحاديث جابر الجعفي فقلت : أنا أسأل أبا عبد الله عليه السلام ، فلما دخلت ابتدأني فقال : رحم الله جابر الجعفي كان يصدق علينا ، لعن الله المغيرة بن سعيد كان يكذب علينا .<sup>(٤)</sup>

حدثنا جعفر بن الحسين ، عن محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن محمد

(١) التنحنح: تردد الصوت في الصدر. وفي بعض النسخ «فتحبحت» والنفر: الستر. والخبر رواه الكشي في رجاله ص ١٠٨ و نقل في البحار ج ١١ ص ٢٣٠ منه و من الاختصاص .

(٢) الستوق ، درهم زيف ملبس بالفضة .

(٣) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١١ ص ٢٢٤ . والكشي - رحمه الله - في رجاله ص ١٢٢ .

(٤) رواه الكشي - رحمه الله - في رجاله ص ١٢٦ ونقله المجلسي - رحمه الله - من الاختصاص في البحار ج ١١ ص ٩٧ . والمغيرة بن سعيد مولى ببجيلة عنوانه العلامة في القسم الثاني من الخلاصة قال لا المغيرة بن سعيد بالعدل مولى ببجيلة خرج أبو جعفر عليه السلام فقال : انه كان يكذب علينا و كان يدعو الى محمد ابن عبدالله بن الحسن في أول أمره . انتهى .

ابن عيسى ، عن يونس ، عن جميل ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ارتدّ الناس بعد الحسين عليه السلام إلا ثلاثة : أبو خالد الكابلي ، ويحيى بن أم الطويل ، وجبير بن مطعم ، ثم إنّ الناس لحقوا وكثروا (١) .

وعنه ، عن أحمد بن شاذان ، عن الفضل بن شاذان ، عن ابن أبي عمير ، عن هشام بن سالم ، عن أبي عبد الله عليه السلام أن سعيد بن جبیر كان يأتّم بعليّ بن الحسين عليه السلام وكان عليّ يثني عليه وما كان سبب قتل الحجاج له إلا على هذا الأمر ، وكان مستقيماً وذكر أنه لما أدخل على الحجاج بن يوسف ، فقال له : أنت شقيّ بن كسير ؟ قال : أمّي كانت أعرف باسمي سمّتي سعيد بن جبیر ، قال : مات قول في أبي بكر وعمر أهما في الجنة أو في النار ؟ قال : لودخلت الجنة فنظرت إلى أهلها لعلمت من فيها [ ولو دخلت النار ورأيت أهلها لعلمت من فيها ] قال : فما تقول في الخلفاء ! قال : لست عليهم بوكيل ، قال : فأيتهم أحب إليك ؟ قال : أرضاهم لخالقي ، قال : فأيتهم أرضى للخالق ؟ قال : علم ذلك عند الذي يعلم سرّهم ونجواهم ، قال : أبيت أن تصدقني ؟ قال : بلى لم أحب أن أكذبك (٢) .

#### ❦ (ماروى فى حماد بن عيسى الجهنى البصرى) ❦

و كان أصله كوفياً ومسكنه البصرة وعاش نيّفاً وتسعين و لحق بأبي عبد الله عليه السلام ومات بوادي قناة بالمدينة وهو وادي يسيل من الشجرة إلى المدينة ومات سنة تسع ومائتين .

حدثنا جعفر بن الحسين المؤمن - رحمه الله - ، عن محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن محمد بن عيسى بن عبيد ، عن حماد بن عيسى قال : دخلنا على أبي الحسن الأول عليه السلام فقلت له : جعلت فداك ادع الله لي أن يرزقني داراً وزوجة وولداً وخادماً والحجّ في

(١) رواه الكشي - رحمه الله - في رجاله ص ٨٢ و نقله المجلسي في البحار ج ١١ ص ٤٢ من الاختصاص بزيادة وهي « وكان يحيى بن أم الطويل يدخل مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله ويقول : كفرنا بكم وبدأ بيننا وبينكم العداوة والبغضاء » .

(٢) رواه الكشي - رحمه الله - في رجاله ص ٧٩ و نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١١ ص ٣٩ عن روضة الواعظين لابن فثال النيسابوري .

كل سنة فقال : اللهم صل على محمد وآل محمد وارزقه داراً و زوجة وولداً و خادماً و الحجّ خمسين سنة .

قال : حماد فلما اشترط خمسين سنة علمت أنني لأحجّ أكثر من خمسين سنة ، قال حماد : وحججت ثمان وأربعين حجة وهذه داري فدرزقتها وهذه زوجتي وراه الستر تسمع كلامي وهذا ابني وهذه خادمتي قد رزقت كل ذلك فحجّ بعده هذا الكلام حجّتين تمام الخمسين ثم خرج بعد الخمسين حاجباً فزامل <sup>(١)</sup> أبا العباس النوفلي القصير ، فلما صار في موضع الإحرام دخل يغتسل في الوادي فحمله ففرقه الماء - رحمه الله عليه - وأتاه قبل أن يحجّ زيادة على خمسين عاش إلى وقت الرضا عليه السلام و توفي سنة تسع ومائتين وكان من جهينة <sup>(٢)</sup> .

❦ (حريز بن عبدالله وابن مسكان) ❦

وعنه ، عن حيدر بن محمد بن نعيم ، وحدثنا جعفر بن محمد بن قولويه ، عن جعفر بن محمد بن مسعود جميعاً ، عن محمد بن مسعود العياشي قال : حدثني جعفر بن أحمد بن أيوب ، عن العمر كي قال : حدثني أحمد بن شيبه <sup>(٣)</sup> ، عن يحيى بن المثنى ، عن علي بن الحسن بن رباط ، عن حريز قال : دخلت على أبي حنيفة وعنده كتب كادت تحول فيما بينه وبينني فقال لي : هذه الكتب كلّها في الطلاق واليمين فأقبل يقلب بيديه قال : فقلت : نحن نجمع هذا كلّ في كلمة واحدة في حرف قال : وما هو ؟ قلت : قوله : « يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهنّ لعدّتهنّ وأحصوا العدّة <sup>(٤)</sup> » فقال لي : فأنت لا تعمل شيئاً إلا برواية ؟ قلت : أجل ، فقال لي : ما تقول في مكاتب كانت مكاتبته ألف درهم وأدّى تسعمائة وتسعة وتسعين ثم أحدث يعني الزنا كيف تعدّه ؟ فقلت : عندي بعينها حديث حدثني محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر عليه السلام أن علياً عليه السلام كان يضرب بالسوط وبثلثه وبنصفه ويبعضه بقدر استحقاقه فقال لي : أما إنني أسألك عن مسألة لا يكون عندك فيها شيء ما تقول في بطلان ما يخرج من البحر ؟ فقلت : إن شاء فليكن

(١) الزميل : الرفيق .

(٢) دواء الكشي - رحمه الله - في رجاله من ٢٠٤ ونقله المجلسي في البحار ج ١١ من ٢٨٦ من الاختصاص وفي من ٢٤٤ من قرب الاسناد للحميري . وفي من ١٣٧ من المناقب لابن شهر آشوب والخرايج للراوندي .

(٣) في بعض النسخ [ أحمد بن بشير ] وفي بعضها [ أحمد بن يسير ] .

(٤) الطلاق : ٢ -

جلاً وإن شاء فبقرة إن كانت عليه فلوس أكلناه وإلا فلا . (١)

وذكر أبو النضر محمد بن مسعود أن ابن مسكان كان لا يدخل على أبي عبدالله عليه السلام شفقة أن لا يوفيه حق إجلاله ، فكان يسمع من أصحابه وياي أن يدخل عليه إجلالاً له وإعظاماً له عليه السلام ؛ وذكر يونس بن عبد الرحمن أن ابن مسكان كان رجلاً مؤمناً وكان يتلقى أصحابه إذا قدموا فيأخذ ما عندهم (٢) .

وحرير بن عبدالله انتقل إلى سجستان وقتل بها وكان سبب قتله أنه كان له أصحاب يقولون بمقالته ، وكان الغالب على سجستان الشراء (٣) وكان أصحاب حرير يسمعون منهم ثلب (٤) أمير المؤمنين عليه السلام وسببه فيخبرون حريراً ويستأمرونه في قتل من يسمعون منه ذلك ، فأذن لهم فلا يزال الشراء يجدون منهم القتل بعد القتل ، فلا يتوهمون على الشيعة لقلة عددهم ويطالبون المرجئة ويقاتلونهم فلا يزال الأمر هكذا حتى وقفوا عليه فطلبوهم فاجتمع أصحاب حرير إلى حرير في المسجد فغرقوا (٥) عليهم المسجد وقلبوا أرضه - رحمهم الله - (٦) .

### ( في اثبات امامة الاثني عشر عليهم السلام )

أبو جعفر محمد بن أحمد العلوي قال : حدثني أحمد بن علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه ، عن جده إبراهيم بن هاشم ، عن حماد بن عيسى ، عن أبيه ، عن الصادق عليه السلام قال : قال سلمان الفارسي - رحمه الله عليه - : رأيت الحسين بن علي صلوات الله عليهما في حجر النبي صلى الله عليه وآله وهو يقبل عينيه ويلثم شفتيه (٧) ويقول : أنت سيد بن سيد أبوسادة ، أنت حجة

(١) رواه الكشي - رحمه الله - في رجاله ص ٢٤٤ . ونقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١١ ص ٢٢٩ .

(٢) رواه الكشي - رحمه الله - في رجاله ص ٢٤٣ . بتقديم وتأخير ونقله المجلسي - رحمه الله - في

البحار ج ١١ ص ٢٢٤ من الاختصاص .

(٣) الشراء : الخوارج .

(٤) الثلب : الطعن و السب .

(٥) عرقب الرجل : احتال .

(٦) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١١ ص ٢٢٤ .

(٧) أي يقبل شفتيه .

ابن حجة أبو حجج ، أنت الإمام ابن الإمام أبو الأئمة التسعة من صلبك ، تاسعهم قائمهم (١) .

قال : حدثنا أبو الحسن محمد بن معقل القرميسيني (٢) قال : حدثنا محمد بن عبد الله البصري قال : حدثنا إبراهيم بن مهزم ، عن أبيه ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، عن آبائه عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : اثنا عشر من أهل بيتي من أعطاهم الله فهمي و علمي ، خلقوا من طينتي ، فويل للمنكرين حقهم بعدي ، القاطعين فيهم صلتي ، لأنالهم الله شفاعتي (٣) .  
و حدثنا أبو الحسن محمد بن معقل قال : حدثنا محمد بن عاصم قال : حدثني علي بن الحسين ، عن محمد بن مرزوق ، عن عامر السراج ، عن سفيان الثوري ، عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال : سمعت حذيفة يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : إذا كان عند خروج القائم ينادي مناد من السماء أيها الناس قطع عنكم مدة الجبارين و ولي الأمر خير أمة محمد فالحقوا بمكة ، فيخرج النجباء من مصر و الأبدال من الشام و عصائب العراق ، رهبان بالليل ليوث بالنهار ، كأن قلوبهم زبر الحديد ، فيبايعونه بين الركن و المقام ، قال عمران بن الحصين : يارسول الله صف لنا هذا الرجل جل ، قال : هو رجل من ولد الحسين كأنه من رجال شنوءة (٤) ، عليه عباءتان قطوانيتان ، اسمه اسمي فعند ذلك تفرخ الطيور في أوكارها و الحيتان في بحارها ، و تمت الأتوار ، و تفيض العيون و تنبت

(١) أخرجه الإربلي في كشف الغمة ونقله المجلسي - في البحار ج ٩ ص ١٥٨ من الاختصاص .  
(٢) القرميسيني - بكسر القاف و سكون الراء و كسر اليم و سكون الياء تحتها نقطتان و كسر السين بعدها ياء ثانية ثم نون - هذه النسبة إلى قرميسين و هي مدينة بجنال العراق على ثلاثين فرسخاً من همدان عند الدينور و يقال لها : كرمانشاهان . (الباب) .  
(٣) رواه الصدوق بهذا السند في كمال الدين ص ١٦٤ الباب الرابع والعشرون وفي العيون ص ٣٨ الباب السادس . و نقله المجلسي في البحار ج ٩ ص ١٣١ .  
(٤) قال الجوهري : الشنوءة على فعولة : التفرز وهو التباعده من الإدناس . تقول : رجل فيه شنوءة ، ومنه أزد شنوءة . وهم حمى من اليمن ينسب إليهم شثنى . و قال : قال ابن السكيت : ربما قالوا : أزد شنوءة - بالتشديد غير مهموز . و ينسب إليها شنوى و قال :  
نحن قریش وهم شنوءة • بنا قریشاً ختم النبوة

الارض ضعف أكلها ، ثم يسير مقدمته جبرئيل وساقيه إسرافيل فيملا الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً<sup>(١)</sup> .

قال : حدثنا محمد بن قولويه قال : حدثنا سعد بن عبدالله ، عن محمد بن خالد الطيالسي عن المنذر بن محمد ، عن النصر بن السندي<sup>(٢)</sup> ، عن أبي داود سليمان بن سفيان المسترق عن ثعلبة بن ميمون ، عن مالك الجهني ، عن الحارث بن المغيرة ، عن الأصبع بن نباتة ؛ قال سعد بن عبد الله : وحدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب الكوفي قال : حدثنا الحسن ابن علي بن فضال ، عن ثعلبة بن ميمون ، عن مالك الجهني ، عن الحارث بن المغيرة ، عن الأصبع بن نباتة قال : أتيت أمير المؤمنين عليه السلام فوجدته متفكراً ينكت في الأرض<sup>(٣)</sup> ، فقلت : يا أمير المؤمنين ما لي أراك متفكراً تنكت في الأرض ، أرغبة منك فيها ؟ قال : لا والله ما رغبت فيها ولا في الدنيا يوماً قط ولكنني فكرت في مولود يكون من ظهر الحادي عشر من ولدي<sup>(٤)</sup> هو المهدي الذي يملأها<sup>(٥)</sup> عدلاً وقسطاً كما ملئت ظلماً وجوراً ، يكون له حيرة وغيبة ، يضل فيها أقوام ويهتدي فيها آخرون<sup>(٦)</sup> ، فقلت : إن هذا لكائن ؟ قال : نعم كما أنه مخلوق فأنى لك بهذا الأمر يا أصبع ، أولئك خيار هذه الأمة مع خيار أبرار هذه العترة ، قلت : وما يكون بعد ذلك ؟ قال : الله يفعل ما يشاء فإن لله إرادات وبداءات وغايات ونهايات<sup>(٧)</sup> .

(١) نقله المجلسي - رحمه الله - في المجلد الثالث عشر من البحار ص ١٧٩ من الاختصاص .

(٢) في بعض النسخ [ النصر بن السدي ] .

(٣) النكت أن يضرب في الأرض بقضيب ونحوه فيؤثر فيها .

(٤) قوله : « من ولدي » ليس بيانا للحادي عشر فإن المهدي عليه السلام هو ابن التاسع من ولده عليه السلام بل « من » تبعيضية أي ان الإمام الحادي عشر هو من ولدي (كذا في هامش كتاب الفقيه للطوسي - رحمه الله -) وفي بعض نسخ الحديث « يكون من ظهر الحادي عشر من ولدي » .

(٥) الضمير راجع الى الأرض .

(٦) زاد في الكافي هنا « فقلت : يا أمير المؤمنين وكم تكون العيرة والغيبة ؟ قال : ستة أيام

أو ستة أشهر أو ست سنين » .

(٧) رواه الكليني في الكافي ج ١ ص ٣٣٧ . وقوله عليه السلام « له إرادات » أي له تعالى في اظهار أمره و اخفائه إرادات و له تعالى أيضا في ذلك امور بدائية في امتداد غيبته و زمان ظهوره ونهايات مختلفة في ظهوره و غيبته عجل الله فرجه .

(١) الرق - بالفتح والكسر - : الرقيق الذي يكتب فيه .

(٢) هذا يدل على أن جابر الأنصاري لم يكن اعمى فى أيام الباقر عليه السلام خلافاً للمشهور حيث قالوا : انه كان اعمى يوم الاربعين و يؤيد ذلك تبليغه سلام رسول الله صلى الله عليه وآله إلى أبى جعفر عليه السلام على مارواه الكليني فى الكافى ج ١ ص ٤٦٩ فى حديث طويل قال : « فبينما جابر يتردد ذات يوم فى بعض طرق المدينة اذ مر بطريق فى ذاك الطريق كتاب فيه محمد بن على فلما نظر إليه قال يا غلام أقبل فأقبل ثم قال له : أدبر فادبر ثم قال : شامول رسول الله صلى الله عليه وآله و الذى نفسى بيده يا غلام ما اسمك قال : اسمى محمد بن على بن الحسين فأقبل عليه يقبل رأسه ويقول بأبى انت وامى ابوك رسول الله صلى الله عليه وآله يقرئك السلام .. الحديث »



[بسم الله الرحمن الرحيم]

هذا كتاب من الله العزيز العليم لمحمد نبيه وسفيره وحجابه ودليله نزل به الروح الأمين من عند رب العالمين ، عظم يا محمد عليه السلام أسمائي ، واشكر نعمائي ، ولا تعجد آلائي ، إني أنا الله لا إله إلا أنا ، قاصم الجبارين ومديل المظلومين <sup>(١)</sup> وديان يوم الدين ، إني أنا الله لا إله إلا أنا ، فمن رجا غير فضلي أو خاف غير عدلي عذّبه عذاباً لا أعذّب به أحداً من العالمين ، فإيتاي فاعبد و عليّ فتوكل ، إني لم أبعث نبياً قطّ فأكملت أيتامه وأنقضت مدّته إلا وجعلت له وصياً وقد فضلتك على الأنبياء وفضلت وصيك على الأوصياء وأكرمتك بشيبيك بعده وسبطيك <sup>(٢)</sup> الحسن والحسين ، فجعلت حسناً معدن علمي بعد انقضاء مدّة أبيه ، وجعلت حسيناً خازن وحيي وأكرمته بالشهادة وختمت له بالسعادة ، فهو أفضل من استشهد وأرفع الشهداء عندي درجة ، جعلت كلمتي التامة معه وحجتي البالغة عنده ، بعترته أئيب وأعاقب ، أو لهم عليّ سيد العابدين وزين أوليائي الماضين ، وابنه شبه جدّه المحمود محمد الباقر لعلمي والمعدن لحكمتي ، سيهلك المرتابون في جعفر ، الرادّ عليه كالرّادّ عليّ ، حقّ القول منّي لا كرم منّ مثوى جعفر ولأسرّته في أشياعه وأنصاره وأوليائه ، اتّجبت بعده موسى واتيحت <sup>(٣)</sup> فتنه عبياء صماء حنّيس لأنّ خيط فرضي لا ينقطع وحجتي لا تخفى وأنّ أوليائي يسقون بالكأس الأوفى ، ألو من جحد واحداً منهم فقد جحد نعمتي ومن غير آية من كتابي فقد افترى عليّ وويل للمكذّبين الجاحدين بعد انقضاء مدّة موسى عبدي وحبيبي وخيرتي ، فإنّ المكذّب لأحدهم المكذّب

(١) في بعض نسخ الحديث « مثل الظالمين » . والآلة : إعطاء الدولة والغلبة والمراد بالمظلومين أمة المؤمنين وشيعتهم الذين ينصرهم الله في آخر الزمان .

(٢) « بشبيك » أى بولديك فى القاموس الشبل - بالكسر - : ولد الاسد اذا ادرك الصيد انتهى وشبهها بولد الاسد فى الشجاعة .

(٣) « اتّجبت » بالشّنة الفوقية ثم التعتية ثم العاء المهملة - من الاتاحة بمعنى تبية الاسباب وفى بعض نسخ الحديث « ايحت » وفى بعضها « اتّجبت » والكسر - : المظلم و انما كانت الفتنة به عليه السلام عبياء حنّيس لخباء أمره اكثر من اخفاء أمر آبائه عليهم السلام لشدة الخوف الذى كان من جهة طاغى زمانه .

لكل أوليائي ، وعليّ وليّ وناصري ومن أضع عليه أعباء النبوة وأمتحنه بالاضطلاع بها<sup>(١)</sup> يقتله عفرت مستكبر يدفن بالمدينة التي بناها الغبد الصالح<sup>(٢)</sup> إلى جنب شرّ خلقي لأقرنّ عينه بمحمد ابنه وخليفته من بعده ووارث علمه فهو معدن علمي وموضع سرّي و حجتّي على خلقي ، جعلت الجنة مثواه وشفّعتني سبعين ألفاً من أهل بيته كلّهم قد استوجبوا النار ، وختمت بالسعادة لابنه عليّ وليّ وناصري و الشاهد في خلقي وأميني على وحيي أخرج منه الداعي إلى سبيلي ، والخبازن لعلمي الحسن ثمّ أكمل ذلك بابنه رحمة للعالمين عليه كمال موسى وبهاء عيسى وصبر أيّوب ، سيذلّ أوليائي في زمانه وتتهادى رؤوسهم كما تتهادى رؤوس الترك والديلم ، فيقتلون ويحرقون ويكونون خائفين مرعوبين وجلين ، تصبغ الأرض بدمائهم ويفشوا الويل والرنة في نسائهم ، هؤلاء أوليائي حقّاً ، بهم أرفع كلّ بليّة وقتنة عمياء حندس ، وبهم أكشف الزلازل وأدفع الأصار والأغلال<sup>(٣)</sup> أولئك عليهم صلوات من ربّهم ورحمة وأولئك هم المهتدون . قال عبد الرحمن بن سالم : قال أبو بصير : لو لم تسمع في دهرك إلّا هذا الحديث لكفاك ، فضنه إلّا عن أهله<sup>(٤)</sup> .

حدثنا محمد بن عليّ ، عن أبيه ، عن عليّ بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن أبان الأحرار قال : قال الصادق عليه السلام : يا أبا بن كيف ينكر الناس قول أمير المؤمنين عليه السلام ؟

(١) أعباء جمع عبء - بالكسر - وهي الانتقال وقال العلامة المجلسي - رحمه الله - : المراد بها هنا العلوم التي أوحى بها الانبياء ، أو الصفات المشتركة بين الانبياء ، والاوصياء عليهم السلام من العصمة والعلم والشجاعة والسخاوة وأمثالها وفي القاموس الضلالة القوة وشدة الاضلاع ، وهو مضلع لهذا الامر و مضطلع اي قوى عليه .

(٢) المراد به ذوالقرنين لان طوس من بنائه وقد صرح به في رواية النعماني .

(٣) المراد بالزلازل رجفات الارض او الشبهات المزلزلة المضلة . والاصار : الانتقال أي الشدائد و البلايا العظيمة والفتن الشديدة اللازمة في اعتناق الخلق كالأغلال .

(٤) رواه الكليني في الكافي ج ١ ص ٥٢٧ والصدوق في كمال الدين ص ١٧٨ وفي العيون ص ٢٥ و النعماني في الفقيه ص ٢٩ وأمين الدين الطبرسي في اعلام الوری ص ٢٢٥ و أبو منصور الطبرسي في الاحتجاج طبع النجف ص ٤٩ وطبع طهران ص ٣٦ ، ونقله المجلسي في البحار ج ٩ ص ١٢١ .

لَمَّا قَالَ : « لَوْ شِئْتُ لَرَفَعْتُ رَجُلِي هَذِهِ فَضَرَبْتُ بِهَا صَدْرَ ابْنِ أَبِي سَفْيَانَ بِالشَّامِ فَتَنَكَّسَتْ عَنْ سُرِيرِهِ ، وَلَا يَنْكُرُونَ تَنَاوُلَ آصَفٍ وَصِيٍّ سَلِيمَانَ عَرْشَ بَلْقَيْسَ وَإِيَّانَهُ سَلِيمَانَ بِهِ قَبْلُ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْهِ طَرَفُهُ ، أَلَيْسَ نَبِيَّنَا ﷺ أَفْضَلُ الْأَنْبِيَاءِ وَوَصِيَّتُهُ ﷺ أَفْضَلُ الْأَوْصِيَاءِ ، أَفَلَا جَعَلُوهُ كَوْصِيٍّ سَلِيمَانَ ، حَكَمَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَنْ جَحَدَ حَقَّنَا وَأَنْكَرَ فَضَلْنَا . (١) »

أحمد بن عبد الله ، عن عبد الله بن محمد العباسي قال : أخبرني حماد بن سلمة ، عن الأعمش ، عن زياد بن وهب ، عن عبد الله بن مسعود قال : أتيت فاطمة صلوات الله عليها ، فقلت لها : أين بعلك ؟ فقالت : عرج به جبرئيل ﷺ إلى السماء ، فقلت : فيماذا ؟ فقالت : إن نفرًا من الملائكة تشاجروا في شيء فسألوا حكماً من الآدميين فأوحى الله تعالى إليهم أن يخيروا ، فاختراروا علي بن أبي طالب ﷺ . (٢) »

محمد بن علي قال : حدثنا أبي ، عن سعد بن عبد الله ، عن الحسن بن موسى ، عن إسماعيل بن مهران ، عن علي بن عثمان ، عن أبي الحسن موسى بن جعفر ﷺ قال : « إِنَّ الْأَنْبِيَاءَ وَأَوْلَادَ الْأَنْبِيَاءِ وَأَتْبَاعَ الْأَنْبِيَاءِ خَصَّوْا بِثَلَاثِ خِصَالٍ : السَّقَمُ فِي الْأَبْدَانِ ، وَخَوْفُ السُّلْطَانِ ، وَالْفَقْرُ . (٣) »

محمد بن أحمد العلوي قال : حدثنا أحمد بن زياد ، عن علي بن إبراهيم ، عن محمد بن عيسى بن عبيد ، عن يونس بن عبد الرحمن ، عن أبي الصباح الكناني قال : سألت أبا عبد الله ﷺ عن قول الله عز وجل : « أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالدُّوَابُّ . . . الْآيَةُ (٤) » ، فقال : « إِنَّ لِلشَّمْسِ أَرْبَعَ سَجَدَاتٍ كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ قَالَ : فَأَوَّلُ سَجْدَةٍ إِذَا صَارَتْ [فِي طَرَفِ الْأُفُقِ حِينَ يَخْرُجُ الْفَلَكَ مِنَ الْأَرْضِ إِذَا رَأَيْتَ الْبَيَاضَ الْمُضِيءَ] (٥) فِي طَوْلِ [السَّمَاءِ] قَبْلَ أَنْ يَطْلُعَ الْفَجْرُ ، قُلْتُ : بَلَى جَعَلْتَ فِدَاكَ ، قَالَ : ذَاكَ الْفَجْرُ الْكَاذِبُ لِأَنَّ الشَّمْسَ تَخْرُجُ سَاجِدَةً وَهِيَ فِي

(١) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٥ ص ٣٦٠ وج ٧ ص ٣٦٤ .

(٢) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار المجلد التاسع ص ٣٧٩ من الاختصاص .

(٣) رواه الصدوق - رحمه الله - في الخصال . ونقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٥

باب شدة ابتلاء المؤمن .

(٤) الحج ١٨ .

(٥) ما بين القوسين كان في إحدى النسختين ولم تكن في منقوله في البحار .

طرف الأرض ، فإذا ارتفعت من سجودها طلع الفجر ودخل وقت الصلاة ؛ وأما السجدة الثانية فإنها إذا صارت [في وسط القبة وارتفع النهار ركعت قبل الزوال فإذا صارت] بحذاء العرش ركعت وسجدت ، فإذا ارتفعت من سجودها زالت عن وسط القبة فيدخل وقت صلاة الزوال ؛ وأما السجدة الثالثة أنها إذا غابت من الأفق خربت ساجدة ، فإذا ارتفعت من سجودها زال الليل كما أنها حين زالت وسط السماء دخل وقت الزوال ، زوال النهار (١) .

محمد بن علي ، عن أبيه ، عن محمد بن أبي القاسم ، عن محمد بن علي الكوفي ، عن محمد بن سنان ، عن علي بن جميل الغنوي ، عن أبي حمزة الثمالي قال : كان رجل من أبناء النبيين له ثروة من مال و كان ينفق على أهل الضعف وأهل المسكنة و أهل الحاجة فلم يلبث أن

(١) نقله العلامة المجلسي - رحمه الله - في المجلد الرابع عشر من البحار ص ١٢٩ وقال بعده بيان : السجود في الآية بمعنى غاية الخضوع والتذلل و الانقياد ، سواء كان بالارادة والاختيار أو بالقهر والإضطرار ، فالعبادات لما لم يكن لها اختيار و ارادة وهي كاملة في الانقياد و الخضوع لما اراد الرب تعالى منها ، فهي على التوام في السجود والانقياد للمعبود و التسبيح و التقديس له سبحانه بلسان الذل والامكان والافتقار وكذا الحيوانات العجم واما ذوا العقول فلما كانوا ذوى ارادة و اختيار فهم من جهة الامكان و الافتقار و الانقياد للامور التكوينية كالجمادات في السجود والتسبيح ومن حيث الامور الارادية و التكليفية منقسمون بقسمين منهم الملائكة وهم جميعاً معصومون الساجدون متقادون من تلك الجهة أيضاً ، ولعل المراد بقوله « من في السموات و الارض » وهم اما الناس فهم قسم مطيعون من تلك الجهة أيضاً ومنهم عاصون من تلك الجهة و ان كانوا مطيعين من الجهة الاخرى فلم يأت منهم غاية ما يمكن منهم من الانقياد فلذا قسمهم سبحانه الى قسمين فقال : « وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب » فاذا حققت الآية هكذا لم تحتج الى ما تكلفه المفسرون من التفديرات والتأويلات و سيأتى بعض ما ذكره في هذا المقام و اما الغبر فلعله كان ثلاث سجعات أو سقط الرابع من النسخ ولعله بعد زوال الليل الى وقت الطلوع أو قبل زوال الليل كما في النهار ، وانا خص عليه السلام السجود بهذه الاوقات لانه عند هذه الاوقات تظهر للناس انقيادها لله لانها تتحول من حالة معروفة الى حالة اخرى ويظهر تغير تام في أوضاعها ، وأيضاً انها اوقات معينة يترصدها الناس لصلاتهم وصيامهم وسائر عباداتهم و معاملاتهم ، و أيضاً لما كان هبوطها وانحدارها وافولها من علامات امكانها وحدوثها كما قال الغليل عليه السلام : « لا احب الاقلىن » خص السجود بتلك الاحوال أو بما يشرف عليها والله يعلم أسرار الايات و الاخبار و حجبها الابرار عليهم السلام .

مات ، فقامت امرأته في ماله كقيامه ، فلم يلبث المال أن نفذ ونشأ له ابن فلم يمر على أحد إلا ترحم على أبيه ويسأل الله أن يخيره ، فجاء إلى أمه فقال : ما كان حال أبي ؟ فإني لا أمر على أحد إلا يرحم عليه ويسأل الله أن يخيرني ، فقالت : إن أباك كان رجلاً صالحاً وكان له مال كثير فكان ينفق على أهل الضعف وأهل المسكنة وأهل الحاجة ، فلما أن مات قمت في ماله كقيامه فلم يلبث المال أن نفذ ، قال لها : يا أمه إن أبي كان مأجوراً فيما ينفق وكنت آثمة ، قالت : ولم يا بني ؟ فقال : كان أبي ينفق ماله وكنت تنفقين مال غيرك ، قالت : صدقت يا بني وما أراك تضيق علي ، قال : أنت في حل وسعة ، فهل عندك شيء نلتمس به من فضل الله ؟ قالت : عندي مائة درهم ، فقال : إن الله تبارك وتعالى إذا أراد أن يبارك في شيء بارك فيه فأعطته المائة الدرهم فأخذها ، ثم خرج يلتمس من فضل الله عز وجل ، فمر برجل ميت على ظهر الطريق من أحسن ما يكون هيئة فقال : ما أريد تجارة بعد هذا أنا آخذ وأغسله وأكفنه وأصلي عليه وأقبره ، ففعل فأنفق عليه ثمانين درهماً وبقيت معه عشرون درهماً ، فخرج على وجهه يلتمس به من فضل الله ، فاستقبله شخص فقال : أين تريد يا عبد الله ؟ فقال : أريد ألتمس ، قال : وما معك شيء تلتمس به من فضل الله ؟ قال : نعم معي عشرون درهماً ، قال : وأين يقع منك عشرون درهماً ؟ قال : إن الله تبارك وتعالى إذا أراد أن يبارك في شيء بارك فيه ، قال : صدقت ، ثم قال له : فأرشدك وتشركني ؟ قال : نعم قال : فإن أهل هذه الدار يضيفونك ثلاثاً فاستضفهم ، فإنه كلما جاءك الخادم معه هرأسود ، فقل له : تبيع هذا الهر وألح عليه فإنك ستضجره ، فيقول لك : أبيعك بعشرين درهماً فإذا باعكه فأعطه العشرين درهماً وخذه فاذبحه وخذ رأسه فأحرقه ، ثم خذ دماغه ثم توجه إلى مدينة كذا وكذا فإن ملكهم أعمى فأخبرهم أنك تعالجه ولا يرهبنك ما ترى من القتلى والمسلوبين فإن أولئك كان يخبرهم على علاجه فإذا لم ير شيئاً قتلهم فلا تهولنك وأخبر بأنك تعالجه واشترط عليه فعالجه ولا تزده أول يوم من كحلة فإنه سيقول لك : زدني فلا تفعل ثم اكحله من الغد أخرى فإنك ستري ما تحب ، فيقول لك : زدني ، فلا تفعل فإذا كان الثالث فاكحله فإنك ستري ما تحب ، فيقول لك : زدني ، فلا تفعل ، فلما أن فعل ذلك برى ، فقال :

أفدتني ملكي ورددته عليّ و قد زوّجتك ابنتي ، قال : إن لي أمّاً ، قال : فأقم معي ما بدالك ، فإذا أردت الخروج فاخرج ، قال : فأقام في ملكه سنة يدبّره بأحسن تدبير و أحسن سيرة ، فلما أن حال عليه الحول قال له : إنني أريد الانصراف فلم يدع شيئاً إلا زوّده من كراع و إبل و غنم و آنية و متاع ، ثمّ خرج حتّى انتهى إلى الموضع الذي رأى فيه الرّجل فإذا الرّجل قاعدٌ على حاله فقال : أما وفيت ؟ فقال الرّجل : فاجعلني في حلّ ممّا مضى ، قال : ثمّ جمع الأشياء ففرّقها فرقتين ، ثمّ قال : تخيّر فتخيّر أحدهما ، ثمّ قال : وفيت ؟ قال : لا قال : ولم ؟ قال : المرأة ممّا أصبت ، قال : صدقت فخذ ما في يدي لك مكان المرأة ، قال : لا ولا آخذ ما ليس لي ولا أتكسّر به ، قال : فوضع على رأسها المنشار ، ثمّ قال : أجدّ<sup>(١)</sup> ، فقال : قد وفيت وكلّما معك وكلّما جئت به فهو لك وإنما بعثني الله تبارك وتعالى لأُكافيك عن الميّت الذي كان على الطريق فهذه امكافاتك عليه<sup>(٢)</sup> .

### ❦ حديث المفضل وخلق أرواح الشيعة من الائمة عليهم السلام ❦

تحدّثني عليّ قال : حدّثني محمد بن موسى بن المتوكّل قال : حدّثنا عليّ بن إبراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد ، عن أبي أحمد الأزدي<sup>(٣)</sup> ، عن عبد الله بن الفضل الهاشمي قال : كنت عند الصادق جعفر بن محمد عليه السلام إذ دخل المفضل بن عمر ، فلما بصر به ضحك إليه ، ثمّ قال : إليّ يا مفضل ، فوربّي إنني لأُحبّك وأُحبّ من يُحبّك ، يا مفضل لو عرف جميع أصحابي ما تعرف ما اختلف اثنان ، فقال له المفضل : يا ابن رسول الله لقد حسبت أن أكون قد أنزلت فوق منزلتي ، فقال عليه السلام : بل أنزلت المنزلة التي أنزلك الله بها ، فقال : يا ابن رسول الله فما منزلة جابر بن يزيد منكم ؟ قال : منزلة سلمان من رسول الله ﷺ ، قال : فما منزلة داود بن كثير الرقي منكم ؟ قال : منزلة المقداد من رسول الله ﷺ ، قال : ثمّ أقبل عليّ فقال : يا عبد الله بن الفضل إن الله تبارك وتعالى خلقنا من نور عظمتة وصنعنا برحمته وخلق أرواحكم ممّا ، فنحن نحن إليكم وأنتم تحنّون إلينا ، والله لو جهد أهل المشرق والمغرب أن يزيدوا في شيعتنا رجلاً أو ينقصوا

(١) المنشار آلة ذات أسنان ينشر بها الخشب ونحوه . والجذ : القطع .

(٢) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٦ ص ١١٧ .

(٣) المراد به محمد بن أبي عمير .

منهم رجلاً ما قدروا على ذلك و أنهم مكتوبون عندنا بأسمائهم وأسماء آبائهم وعشائهم وأنسابهم ، يا عبدالله بن الفضل ولو شئت لأريتك اسمك في صحيفتنا ، قال : ثم دعا بصحيفة فذشرها فوجدتها بيضاء ليس فيها أثر الكتابة ، فقلت : يا ابن رسول الله ما أرى فيها أثر الكتابة ، قال : فمسح يده عليها فوجدتها مكتوبة ووجدت في أسفلها اسمي فسجدت لله شكراً <sup>(١)</sup>.

علي بن إسماعيل بن عيسى ، عن موسى بن طلحة ، عن حمزة [ بن عبد المطلب ] ابن عبدالله الجعفي <sup>(٢)</sup> قال : دخلت على أبي الحسن الرضا عليه السلام و معي صحيفة أوقرطاس فيه عن أبي عبدالله عليه السلام : أن الدنيا تمثل لصاحب هذا الأمر في مثل فلقه الجوز ، فقال : يا حمزة ذا والله حق فانقلوه إلى أديم <sup>(٣)</sup>.

محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن موسى بن سعدان ، عن عبدالله بن القاسم الحضرمي عن سماعة بن مهران قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : إن الدنيا لتمثل للإمام في مثل فلقه الجوز ، فلا يعزب عنه منها شيء و إنه ليتناولها من أطرافها كما يتناول أحدكم من فوق مائدته ما يشاء <sup>(٤)</sup>.

وعنه ، عن عبدالله بن محمد ، عمن حدّثه ، عن محمد بن خالد البرقي ، عن حمزة ابن عبدالله الجعفي <sup>(٥)</sup> قال : كتبت في ظهر قرطاس أن الدنيا ممثلة للإمام كفلقه الجوز فدفعتّه إلى أبي الحسن الرضا عليه السلام فقلت له : إن أصحابنا رووا حديثاً ما أنكرته غير أنني أحب أن أسمع منك ، قال : فنظر فيه ثم طواه حتى ظننت قد شق عليه ، ثم قال عليه السلام : هو حق فحوّله في أديم <sup>(٥)</sup> - تم الخبر و كمل - .  
و الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله أجمعين .

(١) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١١ ص ٢٢٤ . و شطراً منه في ج ٧ ص ٣٠٧ .

(٢) كذا والظاهر أنه حمزة بن عبدالله الجعفي كما في الخبر الاتي .

(٣) رواه الصفار - رحمه الله - في البصائر الجزء الثامن باب قدرة الأئمة عليهم السلام و ما أعطوا من ذلك و نقله المجلسي - رحمه الله - منه و من الاختصاص في البحار ج ٧ ص ٢٦٩ .

(٤) مروي في البصائر و منقول في البحار كما في الخبر السابق

(٥) كالخبر السابق .

وقال أمير المؤمنين عليه السلام : جمع خير الدنيا والآخرة في كتمان السرِّ ومصادقة الأخيار وجمع الشرِّ في الإذاعة ومؤاخاة الأشرار <sup>(١)</sup> .

وقال عليه السلام : الصبر صبران : فالصبر عند المصيبة حسن جميل وأكبر من ذلك ذكر الله عند ما حرم الله فيكون ذلك حاجزاً <sup>(٢)</sup> .

وقال رسول الله ﷺ : إياكم وكثرة النوم فإن كثرة النوم يدع صاحبه فقيراً يوم القيامة <sup>(٣)</sup> .

### ❖ (حديث في اوقات المكروهة للجماع) ❖

محمد بن علي ، عن أبيه ، عن سعد بن عبد الله ، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن محمد بن أسلم الجبلي ، عن عبد الرحمن بن سالم الأشلي ، عن أبيه ، عن أبي جعفر عليه السلام قال قلت له : أيكره الجماع في وقت من الأوقات وإن كان حلالاً ؟ قال : نعم ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس ، ومن مغيب الشمس إلى مغيب الشفق ، وفي اليوم الذي تنكسف فيه الشمس ، وفي الليلة التي ينكسف فيها القمر ، وفي اليوم واللييلة اللذين يكون فيهما الريح السوداء ، أو الريح الحمراء ، أو الريح الصفراء ، وفي اليوم واللييلة اللذين يكون فيهما الزلزلة ؛ ولقد بات رسول الله ﷺ عند بعض أزواجه في ليلة انكسف فيها القمر ولم يكن منه في تلك الليلة ما كان يكون منه في غيرها حتى أصبح ، فقالت له بعض نسائه : يا رسول الله ألبغض كان هذا منك في هذه الليلة ؟ قال : لا ولكن هذه الآية ظهرت في هذه الليلة فكرهت أن أتلذذ وألهو فيها ، وقد عيّر الله عز وجل أقواماً ، فقال في كتابه : « وإن يروا كسفاً من السماء ساقطاً يقولوا سحاب مراكوم \* فذرهم حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يصعقون » <sup>(٤)</sup> ، ثم قال أبو جعفر عليه السلام : وأيم الله لا يجمع أحدٌ فيرقق ولدأ في شيء

(١) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٦ باب فضل كتمان السر و ذم الإذاعة ص ١٣٧

(٢) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٥ باب الصبر واليسر بعد الصبر .

(٣) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٦ باب ذم كثرة النوم .

(٤) الطور : ٤٤ . وقوله تعالى : « كسفاً » أى قطعة . وقوله تعالى « مراكوم » أى تراكم

بعضها على بعض . وقوله تعالى : « يصعقون » أى يهلكون بوقوع الصاعقة .



من هذه الأوقات التي نهى عنها رسول الله ﷺ وقد انتهى إليه الخبر فيرى في ولده ذلك ما يحب<sup>(١)</sup>.

عن عبد الرحمن بن أبي نجران ، عن هشام بن سالم ، عن عمر بن يزيد قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : الدعاء يرد ما قدر ومالم يقدر ، قال : قلت أما ما قدر فقد عرفته فكيف ما لم يقدر ؟ فقال : حتى لا يكون<sup>(٢)</sup>.

وعنه ، عن هشام بن سالم ، عن حسن بن علي الجلال قال : أخبرني جدي قال : سمعت الحسين بن علي صلوات الله عليه يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : إبدء بمن تعمل ، أمك وأباك وأختك وأخاك . ثم أدناك فأدناك ، وقال : لا صدقة وذو رحم محتاج<sup>(٣)</sup>.

صفوان ، عن أبي الصباح الكناني زعم أن أبا سعد عقيصا حدثه أنه سار مع أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه نحو كربلاء وأنه أصابنا عطش شديد وأن علياً صلوات الله عليه نزل في البرية فحسر عن يديه ، ثم أخذ يحشو التراب ويكشف عنه حتى برزله حجر أبيض ، فعمله فوضعه جانباً وإذا تحته عين من ماء من أعذب ما طعمته وأشدّه يابضاً ، فشرب و شربنا ، ثم سقينا دوابنا ، ثم سواه ثم سار منه ساعة ثم وقف ، ثم قال : عزمت عليكم لما رجعتم فطلبتموه ، فطلبه الناس حتى ملوا فلم يقدرُوا عليه ، فرجعوا إليه فقالوا : ما قدرنا على شيء<sup>(٤)</sup>.

أبو جعفر . عن أبيه ، عن الحسين بن محمد بن عامر ، عن عمه عبد الله بن عامر ، عن محمد بن زياد ، عن سيف بن عميرة قال : قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام : من لم يبال بما

(١) رواه الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ٥ ص ٤٩٨ و البرقي في المحاسن ص ٣٠١ ونقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٢٣ ص ٦٧ من المحاسن والاختصاص

(٢) رواه الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ٢ ص ٤٦٦ عن عمر بن يزيد ، أبي الحسن عليه السلام والضمير في « لا يكون » راجع الى التقدير أي لا يحصل التقدير

(٣) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج . ص ٣٩

(٤) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٩ ص ٥٧٥ من الاختصاص

قال وما قيل فيه فهو شرك شيطان <sup>(١)</sup> ، ومن شغف بمحبة الحرام وشهوة الزنا فهو شرك شيطان .

ثم قال ﷺ : إن لولد الزنا علامات ، أحدها بغضا أهل البيت ، وثانيها أن يحن إلى الحرام الذي خلق منه ، وثالثها الاستخفاف بالدين ، ورابعها سوء المحضر للناس ولا يسيء محضر إخوانه إلا من ولد على غير فراش أبيه أو من حملت به أمه في حيضها <sup>(٢)</sup> .

وبهذا الإسناد قال : قال الصادق ﷺ : إن لله تبارك وتعالى على عبده المؤمن أربعين جنة ، فمتى أذن ذنباً كبيراً رفع عنه جنة فإذا اغتاب أخاه المؤمن بشيء يعلمه منه انكشفت تلك الجن من عنه ويبقى مهتوك الستر فيفتضح في السماء على ألسنة الملائكة ، وفي الأرض على ألسنة الناس ، ولا يرتكب ذنباً إلا ذكره ويقول الملائكة الموكلون به : يا ربنا قد بقي عبدك مهتوك الستر وقد أمرتنا بحفظه ، فيقول عز وجل : ملائكتي لو أردت بهذا العبد خيراً ما فضحته فارفعوا أجنحتكم عنه فوعزتي لا يؤول بعدها إلى خير أبداً <sup>(٣)</sup> .

(١) رواه الصدوق - رحمه الله - عن جعفر بن محمد بن مسرور في معاني الأخبار ص ١١٣ وزاد هنا « ومن لم يبال أن يراه الناس فهو شرك شيطان و من اغتاب أخاه المؤمن من غير ترة فهو شرك شيطان » وقوله : « شغف بمحبة » أولع بها . ونقل في البحار ج ١٥ باب جوامع مساوى الاخلاق .  
(٢) رواه الصدوق - رحمه الله - في الخصال باب خصال الاربعة عن جعفر بن محمد بن مسرور عن الحسين بن محمد بن عامر الخ . وفي المعاني ص ١١٣ ايضاً . ونقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٥ باب الذنوب وآثارها .

(٣) الجنة - بالضم - : السترة وجمعها جنن بضم الجيم وفتح النون - وقال العلامة المجلسي - رحمه الله - : كان المراد بالجنن الطافه سبحانه التي تصير سبباً لترك المعاصي و امتناعه فبكل كبيرة - كانت من نوع واحد او أنواع مختلفة - يستحق منع لطف من الطافه او رحماته تعالى وعفوه وغفرانه فلا يفضحه الله بها ، فاذا استحق غضب الله سلبت عنه لكن يرحمه سبحانه و يأمر الملائكة بستره ولكن ليس سترهم كستر الله تعالى . أو المراد بالجنن ترك الكبائر فان تركها موجب لغفران الصفات عند الله و سترها عن الناس فاذا عمل بكبيرة لم يتحتم على الله مغفرة صفاته  
« بقية العاشية في الصفحة الآتية »

قال أبو جعفر : حدّثني محمد بن موسى بن المتوكل قال : حدّثنا علي بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي ، عن عبد الكريم بن عمرو ، عن أبي الربيع الشامي قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : من أعجب بنفسه هلك ، ومن أعجب برأيه هلك ، وإن عيسى ابن مريم عليه السلام قال : داويت المرضى فشفيتهم بإذن الله وأبرأت الأكمه والأبرص بإذن الله وعالجت الموتى فأحييتهم بإذن الله وعالجت الأحمق فلم أقدر على إصلاحه ، فقيل : يا روح الله وما الأحمق ؟ قال : المعجب برأيه ونفسه ، الذي يرى الفضل كله له لا عليه وبوجب الحق كله لنفسه ولا يوجب عليها حقاً فذاك الأحمق الذي لاحيلة في مداواته (١) .

محمد بن علي قال : حدّثني محمد بن موسى بن المتوكل قال : حدّثني عبد الله بن جعفر قال : حدّثني أحمد بن محمد ، عن أبيه قال : حدّثني أبو أحمد الأزدي (٢) ، عن أبان الأحمر ، عن أبان بن تغلب قال : حدّثني سعد الخفاف ، عن الأصبع بن نباتة قال : سألت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام عن سلمان الفارسي - رحمه الله عليه - وقلت : ما تقول فيه ؟ فقال : ما أقول في رجل خلق من طينتنا ، وروحه مقرونة بروحنا ، خصّه الله تبارك وتعالى من العلوم بأولها وآخرها ، وظاهرها وباطنها ، وسرها وعلايتها ، ولقد حضرت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين يديه فدخل أعرابي فنحاه عن مكانه وجلس

#### « بقية العاشية من الصفحة الماضية »

و شرع الناس في تجسس عيوبه . او اراد بالجنن الطاعات التي هي مكفرة لذنوبه عند الله وساترة لعبوبه عند الناس ويؤيده ما ورد عن الصادق عليه السلام الصلاة سترة وكفارة لما بينها من الذنوب فهذه ثلاثة وجوه خطر بالبال على سبيل الامكان والاحتمال . انتهى  
و قال الفيض - رحمه الله - : كان الجنن كناية عن نتائج أخلاقه الحسنة وثمرات أعماله الصالحة التي تخلق منها الملائكة واجنحة الملائكة كناية عن معارفه الحقّة التي بها يرتقى في الدرجات وذلك لان العمل اسرع زوالا من المعرفة . انتهى  
والحديث نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٥ باب الذنوب وآثارها من الاختصاص .  
(١) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٥ باب استكثار الطاعة والعجب بالأعمال من الاختصاص .

(٢) المراد به محمد بن أبي عبيد .

فيه فغضب رسول الله ﷺ حتى درّ العرق بين عينيه و احمرّتا عيناه ، ثم قال : يا أعرابي أنتحى رجلاً يحبّه الله تبارك وتعالى في السماء و يحبّه رسوله في الأرض ، يا أعرابي أنتحى رجلاً ما حضرني جبرئيل إلا أمرني عن ربي عز وجل أن أقرئه السلام ، يا أعرابي إن سلمان مني ، من جفاه فقد جفاني ، و من آذاه فقد آذاني ، و من باعده فقد باعدني و من قرّب به فقد قرّبني ، يا أعرابي لا تغلظن في سلمان فإن الله تبارك و تعالى قد أمرني أن أطلعه على علم المنايا و البلايا و الأنساب و فصل الخطاب ، قال : فقال الأعرابي يا رسول الله ما ظننت أن يبلغ من فعل سلمان ما ذكرت أليس كان مجوسياً ثم أسلم ؟ فقال النبي ﷺ عليه و آله : يا أعرابي أخطبك عن ربي و تفاولني ، إن سلمان ما كان مجوسياً ولكنه كان مظهراً للشرك مصمراً للإيمان ، يا أعرابي أما سمعت الله عز وجل يقول : « فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا تسليماً »<sup>(١)</sup> ، أما سمعت الله عز وجل يقول : « ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهىكم عنه فانتهوا »<sup>(٢)</sup> ، يا أعرابي خذ ما آتيتك و كن من الشاكرين و لا تجحد فتكون من المخذبين و سلم لرسول الله قوله تكن من الآمنين<sup>(٣)</sup> .

### ❦ أيضاً في سلمان و أبي ذر و المقداد و عمار ❦

و عنه قال : حدّثنا محمد بن علي ، عن عمّه محمد بن أبي القاسم<sup>(٤)</sup> قال : حدّثني أحمد بن محمد بن خالد قال : حدّثني ابن أبي نجران ، عن العلاء ، عن محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال : سمعت جابر بن عبد الله الأنصاري يقول : سألت رسول الله ﷺ عن سلمان الفارسي فقال ﷺ : سلمان بحر العلم لا يقدر على نزحه ، سلمان مخصوص بالعلم الأوّل و الآخر ، أبغض الله من أبغض سلمان ، وأحب من أحبّه ،

(١) النساء . ٦٥

(٢) الحشر . ٧

(٣) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٦ باب أحوال سلمان

(٤) أرادّه ما جيلويه القمي صهراحمداً بن أبي عبد الله البرقي - رحمه الله عليهما -

قلت : فما تقول في أبي ذر ؟ قال : وذلك منّا ، أبغض الله من أبغضه وأحب الله من أحبه ، قلت : فما تقول في المقداد ؟ قال : وذلك منّا ، أبغض الله من أبغضه وأحب الله من أحبه ، قلت : فما تقول في عمار ؟ قال : وذلك منّا ، أبغض الله من أبغضه وأحب من أحبه ، قال جابر : فخرجت لأبشّرهم فلمّا ولّيت ، قال : إلیّ إلیّ يا جابر وأنت منّا أبغض الله من أبغضك وأحب من أحبك ، قال ، فقلت : يا رسول الله فما تقول في عليّ بن أبي طالب عليه السلام ؟ فقال : ذاك نفسي ، قلت : فما تقول في الحسن والحسين عليهما السلام ؟ قال : هما روحي وفاطمة أمّهما ابنتي ، يسوؤني ماساءها ويسرّني ما سرّها ، أشهد الله أنّي حرب لمن حاربهم ، سلم لمن سالمهم ، يا جابر إذا أردت أن تدعو الله فيستجيب لك فادعه بأسمائهم فإنّها أحبّ الأسماء إلى الله عزّ وجلّ <sup>(١)</sup> .

#### ❖ (حديث في الدعاء وأوقاتها) ❖

عن محمد بن مسلم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان جدّي عليه السلام يقول : تقدّموا في الدعاء فإنّ العبد إذا كان دعاءً فنزل به البلاء قيل : صوتٌ معروفٌ ، وإذا لم يكن دعاءً فنزل به البلاء قيل : أين كنت قبل اليوم <sup>(٢)</sup> .  
و قال الصادق عليه السلام : من لم يسأل الله من فضله افتقر <sup>(٣)</sup> .  
و قال : يستجاب الدعاء في أربعة مواطن : في الوتر وبعد طلوع الفجر وبعد الظهر وبعد المغرب <sup>(٤)</sup> .

#### ❖ (حديث في الائمة عليهم السلام) ❖

عنه <sup>(٥)</sup> قال : حدّثنا محمد بن موسى بن المتوكّل ، عن محمد بن أبي عبد الله الكوفي ، عن موسى بن عمران ، عن عمّه الحسين بن يزيد ، عن عليّ بن سالم ، عن أبيه ، [ عن سالم ابن دينار ] ، عن سعد بن طريف ، عن الأصبع بن نباتة قال : سمعت ابن عباس يقول :

(١) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٦ ص ٧٨٤ .

(٢) رواه الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ٢ ص ٤٧٢ .

(٣) رواه الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ٢ ص ٤٦٧ مسنداً .

(٤) رواه الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ٢ ص ٤٧٧ مسنداً . (٥) يعني الصدوق .

قال رسول الله ﷺ . ذكر الله عز وجل عبادة ، وذكري عبادة ، وذكرك علي عبادة ، وذكرك الأئمة من ولده عبادة ، والذي بعثني بالنبوة وجعلني خير البرية إن وصيتي لأفضل الأوصياء وإنه لحجة الله على عباده وخليفته على خلقه ومن ولده الأئمة الهداة بعدي ، بهم يحبس الله العذاب عن أهل الأرض ، وبهم يمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بأذنه ، وبهم يمسك الجبال أن تميد بهم ، وبهم يسقي خلقه الغيث ، وبهم يخرج النبات ، أولئك أولياء الله حقاً وخلفائي صدقاً ، عدتكم عدة الشهور وهي اثنا عشر شهراً وعدتكم عدة نقباء موسى بن عمران ، ثم تلا ﷺ هذه الآية « والسماء ذات البروج » ثم قال : أتقدر يا ابن عباس إن الله يقسم بالسماء ذات البروج ويعني به السماء وبروجها ، قلت : يا رسول الله فما ذاك ؟ قال : أمّا السماء فأنا وأمّا البروج فالأئمة بعدي أولهم علي وآخروهم المهدي صلوات الله عليهم أجمعين (١) .

### ❦ (حديث في زيارة المؤمن لله) ❦

عن عمرو بن شمر ، عن جابر ، عن أبي عبد الله الصادق ﷺ قال : استأذن ملك ربه أن ينزل إلى الدنيا في صورة آدمي فأذن له فمرّ برجل على باب قوم يسأل عن رجل من أهل الدار فقال الملك : يا عبد الله أي شيء تريد من هذا الرجل الذي تطلبه ؟ قال : هو أخ لي في الإسلام أحببته في الله جئت لأسلم عليه ، قال : وما بينك وبينه رحم ما ستة ولا يرغبني إليه حاجة ؟ قال : لا إلا الحب في الله عز وجل جئت لأسلم عليه ، قال : فإني رسول الله إليك وهو يقول : قد غفرت لك بحبك إياه في (٢) .

عنه قال : حدثنا محمد بن الحسن قال : حدثنا سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسن بن محبوب ، عن صالح بن سهل الهمداني قال : قال الصادق ﷺ : أيما مسلم سئل عن مسلم فصدق فأدخل على ذلك المسلم مضرة كتب من الكاذبين ومن سئل عن مسلم فكذب فأدخل على ذلك المسلم منفعة كتب عند الله من الصادقين (٣) .

(١) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٩ ص ١٦١ .

(٢) رواه الصدوق - رحمه الله - في الامالي على ما في المجلد السادس عشر من البحار ص ١٠١ .

(٣) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٥ باب الصدق ولزوم اداء الامانة .

و قال الصادق عليه السلام : حدّثني أبي ، عن أبيه عليه السلام قال : إنّ رجلاً من أهل الكوفة كتب إلى أبي الحسين بن علي عليه السلام يا سيدي أخبرني بخير الدنيا والآخرة ، فكتب صلوات الله عليه : بسم الله الرحمن الرحيم أمّا بعد فإن من طلب رضا الله بسخط الناس كفاه الله أمور الناس ومن طلب رضى الناس بسخط الله وكله الله إلى الناس والسلام (١) .

قال أمير المؤمنين عليه السلام في قول الله عزّ وجلّ : « هل جزاء الإحسان إلا الإحسان » قال : سمعنا النبي صلى الله عليه وآله يقول : إنّ الله عزّ وجلّ يقول : ما جزاء من أنعمت عليه بالتوحيد إلا الجنة (٢) .

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله : إنكم إن لم تسعوا الناس بأموالكم فسعوهم بأخلاقكم (٣) . قال صلى الله عليه وآله : الأخلاق منائح من الله عزّ وجلّ فإذا أحبّ عبداً منحه خلقاً حسناً وإذا أبغض عبداً منحه خلقاً سيئاً (٤) .

وقال : نظر أمير المؤمنين عليه السلام إلى رجل يغتاب رجلاً عند الحسن ابنه عليه السلام فقال : يا بنيّ نزه سمعك عن مثل هذا فإنه نظر إلى أخبث ما في وعائه فأفرغه في وعائك (٥) . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يا معشر من أسلم بلسانه ولم يخلص الإيمان إلى قلبه لا تذهبوا المسلمين واتبعوا عوراتهم (٦) فإنه من تتبع عوراتهم تتبع الله عورته ومن تتبع الله عورته يفضحه في بينه (٧) .

عن أبي حزة الثمالي ، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال : من عرف من عبد من عبيد الله

(١) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٥ باب اداء الفرائض واجتناب المعاصي .

(٢) رواه الصدوق - رحمه الله - في التوحيد باب ثواب الموحدين .

(٣) رواه الصدوق - رحمه الله - في العيون والإمالي ونقله المجلسي - رحمه الله - في البحار

ج ١٥ باب حسن الخلق .

(٤) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٥ باب العلم والنفو وكظم الغيظ .

(٥) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٦ ص ١٨٩ .

(٦) التتبع : التطلب شيئاً فشيئاً في مهلة . والعورة كل امر قبيح والمراد بتتبع الله سبحانه عورته منع لطفه وكشف ستره ومنع الملائكة عن ستر ذنوبه وعيوبه فهو يفتضح في السماء والارض ولو اهتم باخفائها في بيته قاله المجلسي - رحمه الله - .

(٧) رواه الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ٢ ص ٣٥٤ . ونقله المجلسي في البحار

ج ١٦ ص ١٨٩ .

كذباً إذ أحدث ، وخلقاً إذا وعد ، وخيانةً إذا ائتمن ، ثم ائتمنه على أمانة كان حقاً على الله أن يبتليه فيها ثم لا يخلف عليه ولا يأجره <sup>(١)</sup> .

عن رفاعه ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال : في التوراة أربع مكتوبات و أربع إلى جانبهن : من أصبح على الدنيا حزيناً أصبح على الله ساخطاً . و من شكى مصيبة نزلت به فأنما يشكو ربه ، و من أتى غنياً فتضع له شيء يصيبه منه ذهب ثلثا دينه ، و من دخل من هذه الأمة النار ممن قرأ القرآن فهو ممن يتخذ آيات الله هزواً ، والأربعة إلى جانبهن : كما تدين تدان ، و من ملك استأثر ، و من لم يستشر يندم ، و الفقر هو الموت الأكبر <sup>(٢)</sup> .

عن محمد بن الحسن ، عن محمد بن سنان ، عن بعض رجاله ، عن أبي الجارود يرفعه قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : من أوقف نفسه موقف التهمة فلا يلوم من أساء به الظن ؛ و من كتم سره كانت الخيرة في يده ؛ و كل حديث جاوز اثنين فشا ؛ وضع أمر أخيك على أحسنه حتى يأتيك منه ما يغلبك ؛ و لا تظن بكلمة خرجت من أخيك سوءاً و أنت تجد بها في الخير محملاً ؛ و عليك باخوان الصدق فكثير في اكتسابهم ، عدوة عند الرخاء ، و جنداً عند البلاء ؛ و شاور حديثك الذين يخافون الله و أحبب الإخوان على قدر التقوى ؛ و اتقوا شرار النساء و كونوا من خيارهن على حذر إن أمرنكم بالمعروف فخالفوهن حتى لا يطمعن في المنكر <sup>(٣)</sup> .

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله : الغيبة أشد من الزنا ، فقيل : ولم ذلك يا رسول الله ؛ فقال : صاحب الزنا يتوب فيتوب الله عليه ، و صاحب الغيبة يتوب فلا يتوب الله عليه حتى يكون صاحبه الذي يحلله <sup>(٤)</sup> .

(١) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٢٣ ص ٢٣ .

(٢) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٧ ص ١٧٠ عن إمامي الشيخ - قدس سره - عن المفيد عن الكليني عن علي بن إبراهيم - رحمهم الله - مسنداً عن رفاعه قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : أربع في التوراة وساق مثل ما في المتن .

(٣) كذا . و نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٧ ص ١٢٥ .

(٤) رواه الصدوق - رحمه الله - في الخصال و نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٦



وقال الصادق أو الباقر عليه السلام : أقرب ما يكون العبد إلى الكفر أن يواخي الرجل على الدين فيحصى عليه عثراته وزلاته ليعتفه بها يوماً ما (١) .

عن هشام بن سالم قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لحمران بن أعين : يا حمران أنظر إلى من هو دونك في المقدرة ولا تنظر إلى من هو فوقك في المقدرة فإن ذلك أنفع لك مما قسم لك وأحرى أن تستوجب الزيادة من ربك عز وجل ، و اعلم أن العمل الدائم القليل على اليقين أفضل عند الله عز وجل من العمل الكثير على غير يقين . واعلم أنه لا ورع أنفع من تجنب محارم الله عز وجل والكف عن أذى المؤمنين واعتياهم . ولا عيش أهنؤمن حسن الخلق . ولا مال أنفع من القنوع باليسير المجزي . ولا جهل أضر من العجب (٢) .

عن الباقر عليه السلام قال : وجدنا في كتاب علي عليه السلام أن رسول الله عليه السلام قال على المنبر : والله الذي لا إله إلا هو ما أعطي مؤمن قط خير الدنيا والآخرة إلا بحسن ظنه بالله عز وجل والكف عن اغتياهم المؤمن ؛ والله الذي لا إله إلا هو لا يعذب الله عز وجل مؤمناً بعد التوبة والاستغفار له إلا بسوء ظنه بالله عز وجل واغتياهم للمؤمنين (٣) .

وقال الصادق عليه السلام : من قال في مؤمن ماراته عيناه وسمعتة أذناه فهو من الذين قال الله عز وجل : « إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب أليم » (٤) .

وقال النبي عليه السلام : من أكل بأخيه المؤمن أو شرب أو لبس به ثوباً أطعمه الله بها كلة من نار جهنم وسقاه سقية من حميم جهنم وكساه ثوباً من سراويل جهنم ، ومن قام بأخيه

(١) رواه الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ٢ ص ٣٥٤ . ونقله المجلسي في البحار ج ١٦ ص ١٧٦ قائلاً بعده : بيان « أقرب » مبتدأ ، و « ما » مصدرية ، و « يكون » من الافعال التامة ، و « إلى » متعلق بأقرب ، و « أن » مصدرية وهو في موضع ظرف الزمان ، مثل رأيت مجيء . الحاج وهو خبر المبتدأ : والعشرة : الكبوة في المشي استعير للذنب مطلقاً أو الخطأ منه وقريب منه الزلة ويمكن تخصيص أحدهما بالذنوب والآخرى بخالفة العادات والآداب . والتعنيف : التمييز واللوم وهذا من اعظم الخيانة في الصداقة والاخوة .

(٢) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٥ باب جوامع الكرام من الاختصاص و ايضاً في المجلد السابع عشر ص ١٧١ .

(٣) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٦ ص ١٨٩ .

(٤) رواه الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ٢ ص ٣٥٧ .

المسلم مقاماً شائناً أقامه الله مقام السمعة والرياء ، ومن جدد أخاً في الإسلام بنى الله له برجاً في الجنة من جوهرة (١) .

وقال رسول الله ﷺ : إن شرار الناس يوم القيامة المثلث ، قيل : وما المثلث يا رسول الله ؟ قال : الرجل يسعى بأخيه إلى إمامه فيقتله فيهلك نفسه وأخاه وإمامه (٢) .

وقال : الغيبة أسرع في جسد المؤمن من الآكلة في لحمه (٣) .

قال : كان رسول الله ﷺ إذا خطب قال في آخر خطبته : طوبى لمن طاب خلقه و طهرت سجيته و صلحت سريره و حسنت علانيته و أنفق الفضل من ماله و أمسك الفضل من كلامه و أنصف الناس من نفسه (٤) .

عن أبي حمزة الثمالي ، عن أبي جعفر الباقر ، وعلي بن الحسين عليهما السلام قال : إن أفضل العبادة عفة البطن والفرج وليس شيء أحب إلى الله من أن يسأل . والدعاء يرد القضاء الذي أبرم إبراماً ؛ وأسرع الخير البر ، وأسرع الشر عقوبة البغي ، وكفى بالمرء عيباً أن يبصر من عيوب غيره ما يعمي عنه من عيب نفسه أو يؤذي جليسه بما لا يعنيه أو ينهى الناس عما لا يستطيع تركه (٥) .

وقال رسول الله ﷺ : أكثر ما يرد به أمتي النار البطن والفرج ، وأكثر ما يلج به أمتي الجنة تقوى الله وحسن الخلق (٦) .

وقال الصادق عليه السلام : أربع من علامات النفاق : قساوة القلب ، و جود العين ، و الإصرار على الذنب ، والحرص على الدنيا (٧) .

(١) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٦ ص ١٨٩ .

(٢) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٦ ص ١٩١ .

(٣) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٦ ص ١٨٩ من الاختصاص .

(٤) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٥ باب جوامع الكلام وآفاتهما .

(٥) رواه الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ٢ ص ٧٩ و ٤٦٠ و ٤٧٠ و رواه المؤلف

- رحمه الله - في المجالس ص ٤١ ونقله المجلسي - رحمه الله - من المجالس في البحار ج ١٦ ص ١٧٦

ومن الغصائل ج ١٧ ص ٣٩ .

(٦) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٥ باب الطاعة والتقوى من كمال الدين للصدوق .

(٧) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٥ باب النفاق .

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله : لا تنظروا إلى كثرة صلاتهم وصيامهم وكثرة الحج والزكاة وكثرة المعروف وطننتهم بالليل انظروا إلى صدق الحديث وأداء الأمانة <sup>(١)</sup> .  
عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام في وصيته لمحمد بن الحنفية : و  
اعلم أن اللسان كلب عقور إن خليته عقر ؛ ورب كلمة سلبت نعمة ، فاخزن لسانك كما  
تخزن ذهبك وورقك <sup>(٢)</sup> .

من سيب عذاره قاده إلى كل كربة <sup>(٣)</sup> .  
وقال رسول الله صلى الله عليه وآله : رحم الله عبداً استحيى من ربه حق الحياء ، فحفظ الرأس  
وما حوى والبطن وما وعى وذکر القبر والبلى وذکر أن له في الآخرة معاداً <sup>(٤)</sup> .  
وقال الصادق عليه السلام : من روى على أخيه رواية يريد بها شينه وهدم مروءته أوقفه  
الله في طينة خبال حتى يتبعد مما قال <sup>(٥)</sup> .  
وقال رسول الله صلى الله عليه وآله : من أذاع فاحشة كان كمبتدئها ، ومن عيس مؤمناً بشيء لم  
يمت حتى يرتكبه <sup>(٦)</sup> .

وقال الصادق عليه السلام : إذا وقع بينك وبين أخيك هنة فلا تعمسه بذنب <sup>(٧)</sup> .  
وقال الباقر عليه السلام : من كف عن أعراض الناس أقاله الله نفسه يوم القيامة ، ومن  
كف غضبه عن الناس كف الله عنه عذاب يوم القيامة <sup>(٨)</sup> .

(١) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٦ ص ١٤٩ من الاختصاص وفي ص ١٤٨  
من الامالي والميون للشيخ الصدوق - رحمه الله - .

(٢) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٥ باب السكوت والكلام وموقعها .

(٣) كذا .

(٤) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٥ باب السكينة والوقار من الاختصاص .

(٥) > > > > ج ١٦ ص ١٨٩ من الاختصاص . والخبال : صاوة

أهل النار وفي الاصل الفساد ويكون في الافعال والابدان والعقول . (النهاية) .

(٦) رواه الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ٢ ص ٣٥٦ . ونقله المجلسي - رحمه الله - في  
البحار ج ١٦ ص ١٧٦ من ثواب الاعمال للصدوق والمعائن للبرقي وص ١٨٩ من الاختصاص .

(٧) كذا ولم نشر عليه في أحد من الآخذ ولا في البحار .

(٨) رواه الصدوق - رحمه الله - في ثواب الاعمال ونقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٥

باب ذم الغضب .

عن أبي حمزة الثمالي ، عن علي بن الحسين عليهما السلام قال : إن لسان ابن آدم يشرف كل يوم على جوارحه فيقول : كيف أصبحتم ؟ فيقولون : بخير إن تركتنا ، ويقولون : الله الله فينا ويناشدونه ويقولون : إنما نثاب بك ونعاقب بك . (١)

معاوية بن وهب قال : قال الصادق عليه السلام : كان أبي عليه السلام يقول : قم بالحق ولا تعرض لما نابك واعتزل عما لا يعنيك ، وتجنب عدوك ، واحذر صديقك من الأقوام إلا الأئمة الذين خشى الله ، ولا تصحب الفاجر ولا تطلع على سرّك . (٢)

وقال الصادق عليه السلام : إياك وعداوة الرجال فإنها تورث المعرفة وتبدي العورة . (٣)  
وقال : كثرة المزاح يذهب بماء الوجه وكثرة الضحك يمحو الإيمان محواً . (٤)  
و عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال : قال سلمان الفارسي - رحمه الله - : عجبت لست ثلاثة أضحككتني وثلاثة أبكتني : فأما التي أبكتني ففراق الأختة محمد عليه السلام (٥) وهول المطلع ، والوقوف بين يدي الله عز وجل ؛ وأما التي أضحككتني فطالب الدنيا والموت يطلبه وغافل وليس بمغفل عنه وضاحك ملأ فيه لا يدري أرضي لربه أم سخط . (٦)  
وقال الصادق عليه السلام لإسحاق بن عمار : يا إسحاق صانع المنافق بلسانك واخلص ودك للمؤمن وإن جالسك يهودي فأحسن مجالسته . (٧)

(١) رواه الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ٢ ص ١١٥ ونقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٥ باب السكوت والكلام وموقعهما من الاختصاص .

(٢) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٦ ص ٥٣ من الاختصاص .

(٣) > > > > ج ١٦ ص ١٧٦ من الاختصاص .

(٤) روى نحوه الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ٢ ص ٦٦٥ ، ونقله المجلسي - رحمه الله -

من الاختصاص ج ١٦ ص ٢٥٩ . وقال الشاعر وأجاد :

أفد طبعك المصدود بالجدة راحة • يحرم و علله بشيء من المرح  
ولكن إذا أعطيت المرح فليكن • بقدر ما يعطى الطعام من الملح

(٥) زادها في الغصال « وحزبه » .

(٦) رواه الصدوق - رحمه الله - في الغصال باب السنة . ونقله المجلسي - رحمه الله - في البحار

ج ١٧ ص ٢٤٨ من الاختصاص .

(٧) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٦ ص ٤٣ من الاختصاص .

وقال أمير المؤمنين عليه السلام لابنه محمد بن الحنفية : لا تقل ما لا تعلم بل لا تقل كلما تعلم <sup>(١)</sup>.  
وقال الصادق عليه السلام : لا يغرنك الناس من نفسك فإن الأمر يصل إليك دونهم ،  
ولا تقطع عنك النهار بكذا وكذا فإن معك من يحفظ عليك ، ولا تستقل قليل الخير فإنك  
تراه غداً بحيث يسرك ، ولا تستقل قليل الشر فإنك تراه غداً بحيث يسوؤك ، وأحسن  
فإنني لم أر شيئاً أشد طلباً ولا أسرع دركاً من حسنة لذنب قديم ، إن الله عز وجل يقول :  
« إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين » <sup>(٢)</sup>.

وقال الصادق عليه السلام : استمعوا مني كلاماً هو خير من الدراهم المدفوقة : لا تكلمن  
بما لا يعنيك ، ودع كثيراً من الكلام فيما يعنيك حتى تجدله موضعاً ، فرب متكلم  
بحق في غير موضعه فغنت ولا تمارين سفيهاً ولا حليماً فإن الحليم يغلبك والسفيه يرديك  
وإذا ذكر أخاك إذا تغيب عنك بأحسن مما تحب أن يذكر به إذا تغيب عنه واعلم أن  
هذا هو العمل ، واعمل عمل من يعلم أنه مجزي بالأجر <sup>(٣)</sup>.

الحسن بن محبوب قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : يكون المؤمن بخيلاً ؟ قال : نعم ،  
قال : قلت : فيكون جباناً ؟ قال : نعم ، قلت : فيكون كذاباً ؟ قال : لا ولا جافياً ، ثم قال :  
يجبل المؤمن على كل طبيعة إلا الخيانة والكذب <sup>(٤)</sup>.

عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : جمع الخير كله في ثلاث خصال :  
النظر ، والسكوت ، والكلام ؛ فكل نظر ليس فيه اعتبار فهو سهو ، وكل سكوت ليس فيه  
فكرة فهو غفلة ، وكل كلام ليس فيه ذكر فهو لغو ، فطوبى لمن كان نظره عبثاً ، وسكوته  
فكرة ، وكلامه ذكر ، وبكى على خطيئته ، وأمن الناس شره <sup>(٥)</sup>.

(١) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٥ باب السكوت والكلام وموقعها .

(٢) > > > > ج ١٥ باب صفات الشيعة من كتابي الحسين بن سعيد  
الاهوازي والاختصاص وفي باب تضاعف الحسنات وتأخير آيات الذنوب من مجالس المفيد - رحمه الله -  
والآية في سورة هود : ١١٤ .

(٣) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٥ باب السكوت والكلام وموقعها ورواه ابن  
شعبة في التعف .

(٤) > > > > ج ١٦ ص ١٦٤ من الاختصاص .

(٥) رواه الصدوق - رحمه الله - في الفصول باب الثلاثة .

وقال النبي ﷺ : لا يكذب الكاذب إلا من مهانة نفسه وأصل السخرية الطمأنينة إلى أهل الكذب (١) .

عن جعفر بن محمد ، عن أبيه عليه السلام قال : قال عيسى ابن مريم : طوبى لمن كان صمته فكراً ، ونظره عبراً ، ووسعه بيته ، وبكى على خطيئته وسلم الناس من يديه ولسانه (٢) .  
وقال الرضا عليه السلام : ما أحسن الصمت لامن عي و المهذار له سقطات (٣) .  
داود الرقي قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : الصمت كنز وافر و زين الحليم و ستر الجاهل .

وقال الرضا عليه السلام : الصمت باب من أبواب الحكمة ، وإن الصمت يكسب المحبة إنه دليل على كل خير (٤) .

وقال عليه السلام من علامات الفقه الحلم والعلم والصمت (٥) .  
فراة بن أحنف قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : تبذل لاشهر ، ووارشخصك لاتذكر و تعلم و اكرم ، و اصمت تسلم ؛ قال : وأوماً بيده إلى صدره فقال : يسر الأبرار و يغيظ الفجّار (٦) .

وقال الصادق عليه السلام : لا يزال الرجل المؤمن يكتب محسناً مادام ساكتاً فإذا تكلم كتب محسناً أو مسيئاً ؛ قال : قال رسول الله ﷺ : الرجل الصالح يجيء بخبر صالح و الرجل السوء يجيء بخبر سوء (٧) .

عن داود الرقي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال : ياداوود لأن تدخل يدك في فم

(١) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٥ باب الاعراض عن الحق .

(٢) (٤، ٣، ٢) > > > ج ١٥ باب السكوت والكلام و موقعها . وأهذر في كلامه : أكثر .

(٥) رواه العسيري - رحمه الله - في قرب الاسناد ونقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٥ باب السكوت والكلام .

(٦) نقله المجلسي في المجلد الاول من البحار باب صفات العلماء . و قال الجزري في حديث الاستسقاء : > فخرج متبذلاً > التبذل ترك التزين و التهيؤ بالهيئة العسنة على جهة التواضع . انتهى والاياء الى الصدر لتعيين المصداق الكامل من المراد .

(٧) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٥ باب السكوت والكلام و موقعها .

التَّيْنِ إِلَى الْمَرْفُقِ خَيْرٌ لَكَ مِنْ طَلَبِ الْحَوَائِجِ مَنْ لَمْ يَكُنْ فَكَانَ <sup>(١)</sup> .  
 عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : طُوبَى لِمَنْ تَرَكَ شَهْوَةَ حَاضِرَةٍ لِمَوْعِدٍ لَمْ يَرَهُ <sup>(٢)</sup> .  
 عَنْ أَبِي حمزة قَالَ : سَمِعْتُ فَاطِمَةَ بِنْتَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ تَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ اسْتَكْمَلْ خِصَالُ الْإِيمَانِ الَّذِي إِذَا رَضِيَ لَمْ يَدْخُلْهُ رِضَاءٌ فِي بَاطِلٍ ، وَإِذَا غَضِبَ لَمْ يَخْرُجْهُ غَضَبُهُ مِنَ الْحَقِّ ، وَإِذَا قَدَّرَ لَمْ يَتَعَاطَ مَا لَيْسَ لَهُ <sup>(٣)</sup> .  
 عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْقُرَاطِيسِيِّ قَالَ : قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : الْأُئِمَّةُ بَعْدَ نَبِيِّنَا ﷺ اثْنَا عَشَرَ نَجَبَاءَ مَفْهُومُونَ ، مِنْ نَقَصَ مِنْهُمْ وَاحِدًا [أَوْ زَادَ فِيهِمْ وَاحِدًا] خَرَجَ مِنْ دِينِ اللَّهِ وَلَمْ يَكُنْ مِنْ وَلَايَتِنَا عَلَى شَيْءٍ <sup>(٤)</sup> .  
 عَنْ النُّوفَلِيِّ ، عَنْ السَّكُونِيِّ ، عَنْ جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَنْ أَسْبَغَ وَضُوْءَهُ وَأَحْسَنَ صَلَاتَهُ وَأَدَّى زَكَاتَ مَالِهِ وَكَفَّ غَضَبَهُ وَسَجَنَ لِسَانَهُ وَاسْتَغْفَرَ لَذَنْبِهِ وَأَدَّى النَّصِيحَةَ لِأَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّهِ فَقَدْ اسْتَكْمَلَ حَقَائِقَ الْإِيمَانِ وَأَبْوَابَ الْجَنَّةِ مَفْتُوحَةً لَهُ <sup>(٥)</sup> .  
 وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : اطْلُبُوا الْخَيْرَاتِ عِنْدَ حَسَنِ الْوُجُوهِ <sup>(٦)</sup> .  
 عَنْ الْحَارِثِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لِلْمُسْلِمِ عَلَى

- (١) رَوَاهُ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ شُعْبَةَ - رَحِمَهُ اللَّهُ - فِي تَعْنِيفِ الْعُقُولِ ص ٣٦٥ . وَنَقَلَهُ الْمَجْلِسِيُّ فِي الْبَحَارِ ج ٢٣ ص ٢٣ مِنَ الْإِخْتِصَاصِ . وَالتَّيْنِ - كَسَكَيْتَ : الْعَوْتُ وَ الْحَيَةُ الْعَظِيمَةُ كُنَيْتُهُ أَبُو مُرْدَاسٍ وَقِيلَ : إِنَّهُ شَرَمَنَ الْكُوسَجَ وَفِي فَمِهِ أَنْيَابٌ مِثْلُ أَسْنَةِ الرَّمَاحِ وَهُوَ طَوِيلٌ كَالنَّخْلَةِ السَّحُوقِ ، أَحْمَرُ الْعَيْنَيْنِ مِثْلَ الدَّمِ ، وَاسِعُ الْفَمِ وَالْجَوْفِ ، بَرَّاقُ الْعَيْنَيْنِ .  
 (٢) رَوَاهُ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ - رَحِمَهُ اللَّهُ - فِي التَّعْنِيفِ ص ٤٩ .  
 (٣) رَوَاهُ الصَّدُوقُ - رَحِمَهُ اللَّهُ - فِي الْإِخْتِصَالِ بَابُ الثَّلَاثَةِ ، وَنَقَلَهُ الْمَجْلِسِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ - فِي الْبَحَارِ ج ١٦ ص ١٢٥ .  
 (٤) نَقَلَهُ الْمَجْلِسِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ - فِي الْبَحَارِ ج ١٥ بَابُ كَفْرِ الْغَافِلِينَ وَالنَّصَابِ .  
 (٥) رَوَاهُ الْبَرْقِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ - فِي الْمَعَامِنِ ص ١١ وَص ٢٩٠ وَنَقَلَهُ الْمَجْلِسِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ - فِي الْبَحَارِ ج ١٥ بَابُ صِفَاتِ الشَّيْعَةِ مِنْ مَشْكَاةِ الْأَنْوَارِ وَالْمَعَامِنِ .  
 (٦) نَقَلَهُ الْمَجْلِسِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ - فِي الْبَحَارِ ج ٢٣ ص ٢٣ مِنْ أَمَالِي الصَّدُوقِ وَالْإِخْتِصَاصِ .

المسلم ست. يسلم عليه إذا لقيه و يشتمه إذا عطس ويعوده إذا مرض و يجيبه إذا دعاه و يشهده إذا توفي و يحب له ما يحب لنفسه وينصح له بالغيب (١).

عن أبي عبد الله، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليه السلام أن الله عز و جل يعذب ستة ستة: العرب بالعصبية والداهقين بالكبر والأمرء بالجور و الفقهاء بالحسد والتجار بالخيانة وأهل الرّسائق بالجهل (٢).

وقال الصادق عليه السلام: حسب البخيل من بخله سوء الظنّ برّبه، من أيقن بالخلف جاد بالعطيّة (٣).

أبو حمزة الثمالي، عن علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أمير المؤمنين صلوات الله عليهم أجمعين قال: والله ما برء الله من بريّة أفضل من محمد ومنّي ومن أهل بيتي وإنّ الملائكة لتضع أجنحتها لطلبة العلم من شيعتنا (٤).

قال: سئل أمير المؤمنين عليه السلام أيّ ذنب أعجل عقوبة لصاحبه؟ فقال: من ظلم من لا ناصر له إلا الله وجاور النعمة بالتقصير واستطال بالبغي على الفقير (٥).

وقال الصادق عليه السلام: إذا كان عند غروب الشمس و كّل الله بها ملكاً ينادي أيّها الناس أقبلوا على ربّكم فإنّ ما قلّ و كفى خيراً ممّا كثر و ألهى و ملك مو كّل بالشمس عند طلوعها ينادي يا ابن آدم لدللموت وابن للخراب واجمع للفناء (٦).

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: الصائم في عبادة وإن كان نائماً على فراشه مالم يغتصب مسلماً (٧).

(١) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٦ ص ٦٣.

(٢) رواه الصدوق في الغصّال باب الستة ونقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٥ باب جوامع مساوي الاخلاق و أضاف في باب درجات الايمان و حقايقه من امالي الصدوق - رحمه الله -.

(٣) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٥ باب الذنوب و آثارها.

(٤) > > > > (٤) ج ١ باب العلم و وجوب طلبه حديث ٦٩.

(٥) > > > > (٥) ج ١٦ ص ٢٥ من الاختصاص.

(٦) روى نعوّه الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ٢ ص ١٣١.

(٧) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٦ ص ١٨٦ من امالي الصدوق و ج ٢٠ ص ٢٦.

من الاختصاص.



عن الصادق ، عن أبيه عن آبائه عليه السلام ، قال : قال رسول الله ﷺ : من ظلم أحداً ففاته فليستغفر الله فإنه كفارة له (١) .

وقال الصادق عليه السلام : أوحى الله إلى موسى بن عمران عليه السلام قل للملاء من بني إسرائيل : إياكم وقتل النفس الحرام بغير حق فإن من قتل نفساً في الدنيا قتلته في النار مائة ألف قتلة مثل قتلة صاحبه (٢) .

علي بن محمد الشعراني ، عن الحسن بن علي بن شبيب ، عن عيسى بن محمد العلوي ، عن محمد بن العباس بن بسام ، عن محمد بن أبي السري ، عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن يونس (٣) ، عن سعد الكناني ، عن الأصم بن نباتة قال : لما جلس أمير المؤمنين عليه السلام في الخلافة وباعه الناس خرج إلى المسجد متعمماً بعمامة رسول الله ﷺ ، لا يسأرون رسول الله ، متنعلاً نعل رسول الله ، متقلداً سيف رسول الله ﷺ فصعد المنبر فجلس عليه متكئاً ، ثم شبك بين أصابعه فوضعها أسفل بطنه ، ثم قال : يا معشر الناس سلوني قبل أن تفقدوني هذا سفظ العلم هذا العاب رسول الله ﷺ ، هذا ما زقني رسول الله فاسألوني فإن عندي علم الأولين والآخريين ، أما والله لو تيسرت لي وسادة وجلست عليها لأفتيت أهل التوراة بتوراتهم حتى تنطق التوراة فتقول : صدق علي ما كذب ، لقد أفتاكم بما أنزل الله في ، وأفتيت أهل الإنجيل بإنجيلهم حتى ينطق الإنجيل فيقول : صدق علي ما كذب ، لقد أفتاكم بما أنزل الله في ، وأفتيت أهل القرآن بقرآنهم حتى ينطق القرآن فيقول : صدق علي ما كذب ، لقد أفتاكم بما أنزل الله في ، وأنتم تتلون الكتاب ليلاً ونهاراً فهل فيكم أحد يعلم ما نزل فيه ، ولولا آية في كتاب الله عز وجل لأخبرتكم بما كان وما يكون وما هو كائن إلى يوم القيامة وهي آية « يمحوا الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب » (٤) .

(١) رواه الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ٢ ص ٣٣٤ ، ونقله المجلسي - رحمه الله - في

البحار ج ١٦ ص ٢٠٥ .

(٢) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٢٤ ص ٣٨ .

(٣) في الإمامي والتوحيد والبحار « أحمد بن أبي عبدالله بن يونس » ،

(٤) الرعد : ٣٩ .

ثم قال عليه السلام : سلوني قبل أن تفقدوني فوالذي فلق الحبة وبرء النسمة لو سألتُموني عن آية آية في ليل أنزلت أو في نهار أنزلت مكِّيَّتها ومدنيَّتها ، سفرِّيَّتها وحضرِّيَّتها ، ناسخها ومنسوخها ، محكمها ومتشابهها ، وتأويلها وتنزيلها لأخبرتكم به .

فقام إليه رجل يقال له : ذعلب وكان ذرب اللسان ، بليغاً في الخطب ، شجاع القلب فقال : لقد ارتقى ابن أبي طالب مرقاة صعبة لأخجلته اليوم لكم في مسألتني إِيَّاه ، فقال : يا أمير المؤمنين هل رأيت ربك ؟ فقال : ويلك يا ذعلب لم أكن بالذي أعبد رباً لم أره ، قال : فكيف رأيته صفه لنا ، قال عليه السلام : ويلك لم تره العيون بمشاهدة الأبصار ولكن رأيته القلوب بحقائق الإيمان ، ويلك يا ذعلب إنَّ ربي لا يوصف بالبعد ، ولا بالحركة ، ولا بالسكون ، ولا بقيام - قيام انتصاب - ولا بجيئة ؟ ولا بذهاب ، لطيف اللطافة ، لا يوصف باللطف ، عظيم العظمة لا يوصف بالعظم ، كبير الكبرياء لا يوصف بالكبر ، جليل الجلالة لا يوصف بالغلظ ، رؤوف الرَّحمة لا يوصف بالرقَّة ، مؤمن لا بعبادة ، مدرك لا بمجسَّة <sup>(١)</sup> ، قائل لا بلفظ ، هو في الأشياء على غير ممازجة ، خارج منها على غير مباينة ، فوق كل شيء ولا يقال : شيء فوقه ، أمام كل شيء ولا يقال : له أمام ، داخل في الأشياء لا كشيء في شيء داخل ، خارج منها لا كشيء من شيء خارج ، فخر ذعلب مغشياً عليه : ثم قال : بالله ما سمعت بمثل هذا الجواب والله لا عدت إلى مثله أبداً .

ثم قال عليه السلام : سلوني قبل أن تفقدوني ، فقام إليه الأشعث بن قيس فقال : يا أمير المؤمنين كيف تؤخذ من المجوس الجزية ولم ينزل عليهم كتاب ولم يبعث إليهم نبي ؟ قال : بلى يا أشعث قد أنزل الله تعالى عليهم كتاباً وبعث إليهم نبياً وكان لهم ملكٌ سكر ذات ليلة ، فدعا بابنته إلى فراشه فارتكبتها ، فلما أصبح تسامع به قومه فاجتمعوا [ إلى بابهِ ] فقالوا : أيُّها الملك دنست علينا ديننا فأهلكته فاخرج نطهرك ونقم عليك الحد ، فقال لهم : اجتمعوا واسمعوا كلامي فإن يكن لي مخرج مما ارتكبت وإلا فشنأكم ، فاجتمعوا فقال لهم : هل علمتم أنَّ الله عزَّ وجلَّ لم يخلق خلقاً أكرم عليه من أئبنا آدم وأئمتنا حواء ؟ قالوا : صدقت أيُّها الملك ، قال : أوليس قد زوج بنيه بناته وبناته

(١) المجسة : موضع اللبس ، أي مدرك لا بالعواس .

من بنيه؟ قالوا: صدقت هذا هو الدين، فتعاقدوا على ذلك فمحا الله ما في صدورهم من العلم ورفع عنهم الكتاب فهم الكفرة<sup>(١)</sup> يدخلون النار بغير حساب والمنافقون أشدّ حالاً منهم فقال الأشعث: والله ما سمعت بمثل هذا الجواب والله لا عدت إلى مثلها أبداً.

ثم قال عليه السلام: سلوني قبل أن تفقدوني، فقام إليه رجل من أقصى المسجد متوكئاً على عكازه، فلم يزل يتخطى الناس حتى دنى منه فقال: يا أمير المؤمنين دلني على عمل إن أنا عملته نجاني الله تعالى من النار، فقال له: اسمع يا هذا ثم أفهم، ثم استيقن قامت الدنيا بثلاثة بعالم ناطق مستعمل لعلمه وبغني لا يبخل بما له عن أهل دين الله وبفقير صابر، فإذا كتم العالم علمه وبخل الغني ولم يصبر الفقير فعندها الويل والثبور، وعندها يعرف العارفون بالله، أن الدار قد رجعت إلى بدئها - أي إلى الكفر بعد الإيمان - .

أيها السائل فلا تغترن بكثرة المساجد وجماعة أقوام أجسادهم مجتمعة وقلوبهم شتى، إنما الناس ثلاثة: زاهد ورأغب وصابر، فأما الزاهد فلا يفرح بشيء من الدنيا أتاه ولا يحزن على شيء منها فاتته، وأما الصابر فيتمناها بقلبه فإن أدرك منها شيئاً صرف عنها نفسه بما يعلم من سوء عاقبتها؛ وأما الرأغب فلا يبالي من حل أصابها أو من حرام.

قال: يا أمير المؤمنين وما علامات المؤمن في ذلك الزمان؟ قال: ينظر إلى ما أوجب الله عليه من حق فيتولاه، وينظر إلى ما خالف فيتبرأ منه وإن كان حبيباً قريباً، قال: صدقت والله يا أمير المؤمنين، ثم غاب الرجل ولم نره، فطلبه الناس فلم يجدوه فتبسّم عليه السلام على المنبر، ثم قال: مالكم هذا أخي الخضر عليه السلام.

ثم قال: سلوني قبل أن تفقدوني فلم يبق إليه أحد فحمد الله وأثنى عليه وصلى

(١) إنما كان فعل الجوس بعد مجيء الحكم بالتحريم كما في رواية العيصي عن ابن عيسى عن البرنطلي عن أبي الحسن الرضا عليه السلام في قرب الإسناد ص ١٦١ قال سأله عن الناس كيف تناسلوا عن آدم عليه السلام قال: حملت حواء هايل واختاً له في بطن ثم حملت في البطن الثاني قاييل واختاً له في بطن فزوج هايل التي مع قاييل وتزوج قاييل التي مع هايل ثم حدث التحريم بعد ذلك انتهى و كما نص عليه على بن الحسين عليهما السلام على ما في الاحتجاج ص ١٧١ طبع النجف .

على نبيه ﷺ ثم قال للحسن ﷺ : يا حسن قم فاصعد المنبر فتكلم بكلام لا يجهلك قريش من بعدي ، فيقولون : إن الحسن لا يحسن شيئاً ، قال : يا أبا عبد الله كيف أصدق وأتكلم وأنت في الناس تسمع وترى ؟ فقال : بأبي أنت وأُمِّي أوارى نفسي منك و أسمع و أرى ولا تراني .

فصعد الحسن ﷺ المنبر فحمد الله . بمحامد بليغة شريفة وصلى على النبي ﷺ صلاة موجزة ، ثم قال : أيها الناس سمعت جدِّي رسول الله ﷺ يقول : أنا مدينة العلم وعليّ بابها وهل يدخل المدينة إلا من الباب ثم نزل عليّ ﷺ فوثب عليّ فتحمّله وضمه إلى صدره ، ثم قال للحسين ﷺ : يا بني قم فاصعد المنبر فتكلم بكلام لا يجهلك قريش من بعدي ، فيقولون : إن الحسين لا يبصر شيئاً وليكن كلامك تبعاً لكلام أخيك .

فصعد الحسين ﷺ فحمد الله وأثنى عليه وصلى على نبيه ﷺ صلاة موجزة ، ثم قال : يا معاشر الناس سمعت رسول الله ﷺ هو يقول : إن علياً هو مدينة هدى ، فمن دخلها نجى ومن تخلف عنها هلك ، فوثب عليّ ﷺ فضمه إلى صدره فقبله ، ثم قال : معاشر الناس إنهما فرخا رسول الله ﷺ ووديعته التي استودعنيها و أنا أستودعكموها معاشر الناس ورسول الله ﷺ سائلكم عنها (١) .

عن عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله ﷺ قال : الذنوب التي تغير النعم البغي والذنوب التي تورث الندم القتل ، والذنوب التي تنزل النقم الظلم ، والذنوب التي تهتك الستر شرب الخمر ، والذنوب التي تحبس الرزق الزنا ، والذنوب التي تعجل الفناء قطيعة الرحم ، والذنوب التي تظلم الهواء وتحبس الدُّعاء عقوق الوالدين (٢) .

وقال الصادق ﷺ : من روع مؤمناً بسلطان ليصيبه منه مكروهاً فلم يصبه فهو

(١) رواه الصدوق - رحمه الله - في التوحيد ص ٣١٩ والإمامي المجلس الخامس والخمسون .

ونقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٤ ص ١٧١ .

(٢) رواه الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ٢ ص ٤٤٨ . ونقله المجلسي في البحار ج ١٥

باب علل المصائب والمعن من الاختصاص والمعاني .

في النار و من روع مؤمناً بسلطان ليصيبه منه مكروها فأصابه فهو مع فرعون وآل فرعون في النار <sup>(١)</sup> .

وقال أمير المؤمنين عليه السلام : من بالغ في الخصومة ظلم ومن قصر ظلم ولا يستطيع أن يبقى لله من يخاصم <sup>(٢)</sup> .

وقال عليه السلام : خير الناس للناس خيرهم لنفسه .

عن محمد بن مسلم ، عن الصادق ، عن أبيه عليه السلام قال : قال أبي علي بن الحسين عليه السلام : يا بني أنظر خمسة فلا تصاحبهم ولا تتحدثهم ، ولا تراقبهم في طريق فقال : يا أبا من هم ؟ عرفنيهم ، قال : إياك ومصاحبة الكذاب فإنه بمنزلة السراب يقرب لك البعيد ويبعد لك القريب وإياك ومصاحبة الفاسق فإنه بايعك بأكلة أو أقل من ذلك ؛ وإياك ومصاحبة البخيل فإنه يخذلك في ماله أحوج ما تكون إليه ، وإياك ومصاحبة الأحمق فإنه يريد أن ينفعك فيضرك ، وإياك ومصاحبة القاطع لرحمه فإنه يبيدك وجدته ملعوناً في كتاب الله عز وجل في ثلاثة مواضع قال الله عز وجل : « فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض و تقطعوا أرحامكم \* أولئك الذين لعنهم الله إلى آخر الآية - <sup>(٣)</sup> » وقال عز وجل : « الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل و يفسدون في الأرض أولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار <sup>(٤)</sup> » وقال في البقرة : « الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل و يفسدون في الأرض أولئك هم الخاسرون <sup>(٥)</sup> » .

عمار بن موسى قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : حبُّ الأبرار للأبرار ثواب للأبرار ، وحبُّ

(١) رواه الصدوق - رحمه الله - في نواب الاعمال . ونقله المجلسي - رحمه الله - في البحار

ج ١٦ ص ١٥٧ .

(٢) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٦ ص ١٥٧ .

(٣) محمد : ٢٣ .

(٤) الرعد : ٢٥ .

(٥) البقرة : ٢٧ والحديث رواه الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ٢ ص ٦٤١ . ونقله

المجلسي - رحمه الله - من الاختصاص في البحار ج ١٦ ص ٥٣ .

الفجّار للأبرار فضيلة للأبرار و بغض الفجّار للأبرار زين للأبرار و بغض الأبرار للفجّار خزي على الفجّار (١) .

وقال الصادق عليه السلام : أحبُّ إخواني إليَّ من أهدى إليَّ عيوبي (٢) .  
وقال عليه السلام : إنَّ رسول الله ﷺ بعث برسيرة فلما رجعوا قال : مرحباً بقوم  
قضوا الجهاد الأصغر وبقي لهم الجهاد الأكبر قيل : يا رسول الله وما الجهاد الأكبر ؟ قال :  
جهاد النفس (٣) .

عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام أنه قال : إنَّ الله تبارك وتعالى جعل الرِّحمة في قلوب  
رحماء خلقه فاطلبوا الحوائج منهم ولا تطلبوها من القاسية قلوبهم ، فإنَّ الله تبارك وتعالى  
أحلَّ غضبه بهم (٤) .

وقال : من عاب أخاه بعيب فهو من أهل النار . (٥)  
عنه عليه السلام قال : اصنع المعروف إلى من هو أهله وإلى من ليس بأهله فإن لم يكن  
أهله فأنت أهله (٦) .

وقال رسول الله ﷺ : كلُّ معروف صدقة ؛ والدّال على الخير كفاعله ، والله يحبُّ  
إغاثة اللّهيّان (٧) .

وقال الباقر عليه السلام : صنائع المعروف تدفع مصارع السوء (٨) .  
وقال الصادق عليه السلام : أهل المعروف في الدُّنيا أهل المعروف في الآخرة يقال لهم :

(١) رواه الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ٢ ص ٦٤١ . ونقله المجلسي - رحمه الله - في  
البحار ج ١٦ ص ٧٨ من الاختصاص .

(٢) رواه الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ٢ ص ٦٣٩ . ونقله المجلسي - رحمه الله - في  
البحار ج ١٦ ص ٧٩ من الاختصاص .

(٣) رواه الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ٥ ص ١٢ . ورواه الصدوق في المعاني والعلل ونقله  
المجلسي في البحار ج ١٥ باب مراتب النفس وعدم الاعتماد عليها .

(٤) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٢٠ ص ٤١ من الاختصاص .

(٥) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٦ ص ١٨٩ .

(٦) رواه الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ٤ ص ٢٧ .

(٨) رواه الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ٤ ص ٢٩ وفيه «تقى مصارع السوء» .

إنّ ذنوبكم قد غفرت لكم فهبوا حسناتكم لمن شئتم ، والمعروف واجبٌ على كلِّ أحد بقلبه ولسانه ويده ، فمن لم يقدر على اصطناع المعروف بيده بقلبه ولسانه ، فمن لم يقدر عليه بلسانه فينوه بقلبه <sup>(١)</sup> .

وقال الصادق عليه السلام : لعن الله قاطعي سبيل المعروف وهو الرّجل يصنع إليه المعروف فيكفره فيمنع صاحبه من أن يصنع ذلك إلى غيره <sup>(٢)</sup> .

وقال الصادق عليه السلام : مثل أبي طالب مثل أصحاب الكهف أسروا الإيمان وأظهروا الشرك فأجرهم الله مرّتين <sup>(٣)</sup> .

وقال عليه السلام : إذا كان العبد على معصية الله عزّ وجلّ وأراد الله به خيراً أراه في منامه رؤيا ترّوعه فينزجر بها عن تلك المعصية ، وإن الرّؤيا الصادق جزءاً من سبعين جزءاً من النبوة <sup>(٤)</sup> .

وقال الصادق عليه السلام : أدّوا الأمانة إلى البرّ والفاجر ، فلو أنّ قاتل علي عليه السلام اتّمنني على أمانة لأدّيتها إليه ؛ وقال : أدّوا الأمانة ولو إلى قاتل الحسين بن علي عليه السلام <sup>(٥)</sup> .

وقال الصادق عليه السلام : إنّ الله تبارك وتعالى أوجب عليكم حبّنا وموالاتنا وفرض عليكم طاعتنا ، ألا فمن كان منّا فليقتد بنا ، وإنّ من شأننا الورع ، والاجتهاد ، وأداء الأمانة إلى البرّ والفاجر ، وصلة الرّحم ، وإقراء الضيف <sup>(٦)</sup> والعفو عن المسيء ، ومن لم يقتد بنا فليس منّا ؛ وقال : لا تسفهاوا فإنّ أثمتكم ليسوا بسفهاء <sup>(٧)</sup> .

(١) روى الكليني - رحمه الله - صدر الحديث في الكافي ج ٤ ص ٢٩ ونقل المجلسي - رحمه الله - تمامه في البحار ج ١٦ ص ١١٨ من الاختصاص .

(٢) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٦ ص ١٣٠ .

(٣) رواه الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ١ ص ٤٤٨ والصدوق في المعاني ص ٨٣ .

(٤) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٤ ص ٤٣٥ .

(٥) » » » » » ١٦ ص ١٤٩ .

(٦) اقراء الضيف : اكرامه .

(٧) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٦ ص ١٤٨ من امالي الصدوق و ص ١٤٩ من

الاختصاص .

الحسين بن أبي العلاء قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : أحبُّ العباد إلى الله عزّ وجلّ رجلٌ صدوقٌ في حديثه ، محافظٌ على صلاته وما افترض الله عليه مع أداء الأمانة ، ثم قال : من ائتمن على أمانة فأداها فقد حلّ ألف عقدة من عنقه من عقد النار ؛ فبادروا بأداء الأمانة فإنّه من ائتمن على أمانة وكلّ إبليس به مائة شيطان من مرده أعوانه ليضلّوه ويوسوسوا إليه حتّى يهلكوه إلّا من عصمه الله (١) .

وقال الصادق عليه السلام : إنّ الله عزّ وجلّ علم أنّ الذنب خيرٌ للمؤمن من العجب ، لولا ذلك ما ابتلى الله مؤمناً بذنب أبداً (٢) .

إسماعيل بن جابر ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : مامن مؤمن ضيع حقّاً إلّا أعطى في باطل مثليه ، ومامن مؤمن يمتنع من معونة أخيه المسلم والسعي له في حوائجه قضيت أولم تقض إلّا ابتلاه الله بالسعي في حاجة من يائمه عليه ولا يؤجر به ، وما من عبد يخل بنفقة ينفقها فيما رضي الله إلّا ابتلى أن ينفق أضعافاً فيما يسخط الله (٣) .

محمد بن عليّ ، عن أبيه ، عن سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن عليّ بن الحكم ، عن هشام بن سالم قال : قلت للصادق عليه السلام : يا ابن رسول الله ما بال المؤمن إذا دعا ربّما استجيب له وربّما لم يستجب له وقد قال الله عزّ وجلّ : « وقال ربّكم ادعوني أستجب لكم » (٤) ، فقال عليه السلام : إنّ العبد إذا دعا الله تبارك وتعالى بنية صادقة وقلب مخلص استجيب له بعد وفائه بعهد الله عزّ وجلّ وإذا دعا الله عزّ وجلّ لغير نية وإخلاص لم يستجب له ، أليس الله تعالى يقول : « أو فوا بعهدكم » فمن وفي أوفى له (٥) .

وقال الرضا عليه السلام : من ألقى جلاباب الحياء فلاغيبه له (٦) .

وقال عليه السلام : من بارز الله بالأيمان الكاذبة برىء الله منه (٧) .

(١) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٦ ص ١٤٩ .

(٢) رواه الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ٢ ص ٣١٣ . ونقله المجلسي - رحمه الله - في البحار

ج ١٥ باب المجب من أمالي الشيخ - رحمه الله - .

(٣) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٦ ص ١٦٤ .

(٤) المؤمن : ٦٠ .

(٥) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٩ ص ٥٨ . والاية في البقرة : ٤٠ .

(٦) » » » » » (٦) » ١٨٩ ص ١٦ .

(٧) » » » » » (٧) » ٢٤ ص ١١ .



وقال الصادق عليه السلام : من قضى حقاً من لا يقضي حقه فكأنما قد عبده من دون الله ،  
وقال عليه السلام : أخدم أخاك فإن استخدمك فلا ولا كرامة ، قال : وقيل : اعرف لمن لا يعرف  
لي ؟ فقال : ولا كرامة ، قال : ولا كرامتين (١) .

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله : خير الناس من انتفع به الناس و شرُّ الناس من تأذى به  
الناس و شرُّ من ذلك من أكرمه الناس إتقاء شره ، و شرُّ من ذلك من باع دينه بدنياه  
غيره (٢) .

وقال الصادق عليه السلام : من ازداد في الله علماً وازداد للدنيا حباً ازداد من الله بعداً  
وازداد الله عليه غضباً (٣) .

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله : لو عدلت الدنيا عند الله عز وجل جناح بعوضة لما سقي الكافر  
منها شربة (٤) .

وقال الصادق عليه السلام : كان أبي محمد عليه السلام يقول : أي شيء أشرُّ من الغضب ! إن الرّجل  
إذا غضب يقتل النفس ويقذف المحصنة (٥) .

وقال أبو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام : ليس منّا من لم يحاسب نفسه في كلّ يوم  
فإن عمل خيراً استراد الله وحمد الله عليه وإن عمل شراً استغفر الله منه وتاب إليه (٦) .

وعن أبي جعفر الباقر عليه السلام : ما من عبد مؤمن إلا وفي قلبه نكتة بيضاء فإن أذنب  
وثنى خرج من تلك النكتة سواد ، فإن تمادى في الذنوب اتسع ذلك السواد حتّى  
يغطي البياض لم يرجع صاحبه إلى خير أبداً ، وهو قول الله : « كلاً بل ران على قلوبهم ما  
كانوا يكسبون » (٧) .

وقال أمير المؤمنين عليه السلام : لا خير في القول إلا مع العمل ، ولا في المنظر إلا مع

(١) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٦ ص ٤٩ .

(٢) » » » » (١٦ ص ١٦٤

(٤ و ٣) » » » » باب حب الدنيا وذمها .

(٥) » » » » باب ذم الغضب .

(٦) » » » » باب ترك الشهوات .

(٧) المطففين : ١٤ . ونقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٥ باب آثار الذنوب .

المخبر ، ولا في المال إلا مع الجود ، ولا في الصدق إلا مع الوفاء ، ولا في الفقه إلا مع الورع ، ولا في الصدقة إلا مع النية ، ولا في الحياة إلا مع الصحة ، ولا في الوطن إلا مع الأمن و المسرة <sup>(١)</sup> .

وقال الصادق عليه السلام : إن الله تبارك وتعالى لما خلق العقل قال له : أقبل فأقبل ، ثم قال له : أدبر فأدبر ، فقال : وعزتي وجلالي ما خلقت خلقاً أعز علي منك أو يد من أحببته بك <sup>(٢)</sup> .

وقال عليه السلام : أربع خصال يسود بها المرء : العفة والأدب والجود والعقل <sup>(٣)</sup> .  
وقال عليه السلام : أفضل طبائع العقل العبادة ، وأوثق الحديث له العلم ، وأجزل حظوظه الحكمة ، وأفضل ذخائره الحسنات <sup>(٤)</sup> .

وقال عليه السلام : يغوص العقل على الكلام فيستخرجه من مكنون الصدر كما يغوص الغائص على اللؤلؤ المستكنة في البحر <sup>(٥)</sup> .

وقال عليه السلام : كمال العقل في ثلاثة : التواضع لله ، وحسن اليقين ، والصمت إلا من خير <sup>(٦)</sup> .

وقال عليه السلام : الجهل في ثلاث : الكبر ، وشدة المرء ، والجهل بالله ، فأولئك هم الخاسرون <sup>(٦)</sup> .

وقال عليه السلام : خلق الله تعالى العقل من أربعة أشياء : من العلم والقدرة والنور والمشية بالأمر فجعله قائماً بالعلم دائماً في الملكوت <sup>(٧)</sup> .

وقال عليه السلام : يزيد عقل الرجل بعد الأربعين إلى خمسين وستين ، ثم ينقص عقله بعد ذلك <sup>(٦)</sup> .

(١) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٥ باب جوامع المكارم وآفاتها .

(٢) > > > > ١ باب حقيقة العقل ص ٣٣ .

(٣) > > > > ١ أبواب العقل و الجهل ص ٣٢ .

(٤) > > > > ١ باب علامات العقل وجنوده ص ٤٣ .

(٥) > > > > ١ فضل العقل وذم الجهل ص ٣٢ .

(٦) > > > > ١ باب جنود العقل ص ٤٣ .

وقال الصادق عليه السلام : إن الله تبارك وتعالى بعث إلى آدم عليه السلام ثلاثة أشياء يختار منها واحداً العقل والحياء والسخاء فاختر العقل ، فقال جبرئيل عليه السلام للحياء والسخاء : أخرجوا فقالا : أمرنا أن لا نفارق العقل .

وقال الصادق عليه السلام : إذا أردت أن تختبر عقل الرجل في مجلس واحد فحدثه في خلال حديثك بما لا يكون فإن أنكره فهو عاقل وإن صدقه فهو أحمق <sup>(١)</sup>.

وقال عليه السلام : إذا أراد الله أن يزيل من عبد نعمة كان أول ما يغير منه عقله <sup>(٢)</sup>.

وقال الصادق عليه السلام : لا يلسع العاقل من جحر مرتين <sup>(٣)</sup>.

وقال أمير المؤمنين عليه السلام : الناس أعداء لما جهلوا <sup>(٤)</sup>.

وقال الباقر عليه السلام : الروح عماد الدين والعلم عماد الروح والبيان عماد العلم <sup>(٥)</sup>.

وقال أمير المؤمنين عليه السلام : المتعبد على غير فقه كحمار الطاحونة يدور ، ولا يبرح ور كعتان من عالم خير من سبعين ركعة من جاهل لأن العالم تأتيه الفتنة ، فيخرج منها بعلمه وتأتي الجاهل فينسه نفساً ، وقليل العمل مع كثير العلم خير من كثير العمل مع قليل العلم والشك والشبهة <sup>(٦)</sup>.

وقال الباقر عليه السلام : تذاكر العلم ساعة خير من قيام ليلة <sup>(٧)</sup>.

وقال عليه السلام : إذا جلست إلى عالم فكن على أن تسمع أحرص منك على أن تقول ، وتعلم حسن الاستماع كما تتعلم حسن القول ولا تقطع على أحد حديثه <sup>(٨)</sup>.

وقال الرضا عليه السلام : لا تمارين العلماء فيرفضوك ولا تمارين السفهاء فيجهلوا عليك <sup>(٩)</sup>.

- |     |                                                                |
|-----|----------------------------------------------------------------|
| (١) | نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١ باب جنود العقل ص ٤٣ . |
| (٢) | » » » » ١ ابواب العقل والجهل ص ٣٢ .                            |
| (٣) | » » » » ١ باب فرض العلم ص ٥٤ .                                 |
| (٤) | » » » » ١ باب العمل بغير علم ص ٦٥ .                            |
| (٥) | » » » » ١ باب مذاكرة العلم ص ٦٤ .                              |
| (٦) | » » » » ١ باب آداب طلب العلم ص ٦٨ .                            |
| (٧) | » » » » ١ باب ما جاء في تجويز المجادلة ص ١٠٦ .                 |

وقال النبي ﷺ : من صبر على ماورد عليه فهو الحليم ؛ وقال لقمان : عدو حليم خير من صديق سفيه (١) .

وقال الصادق عليه السلام : لامال أعود من العقل ، ولا مصيبة أعظم من الجهل ، ولا مظاهرة أوثق من المشاورة ، ولا ورع كالكف ، ولا عبادة كالتفكير ، ولا قائد خير من التوفيق ولا قرين خير من حسن الخلق ، ولا ميراث خير من الأدب (٢) .

وقال لقمان : ثلاثة لا يعرفون إلا في ثلاثة مواضع . لا يعرف الحليم إلا عند الغضب ، ولا يعرف الشجاع إلا في الحرب ولا تعرف أخاك إلا عند حاجتك إليه (٣) .

وقال أمير المؤمنين عليه السلام : إذا كنتم بالنهار (٤)

على سريرته ووضع إكليله على رأسه ثم قال لحاجبه : ابعث إلى أبي عبد الله ،

(١) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٥ باب فضل الفقر والفقر .

(٢) > > > أبواب العقل والجهل ص ٣٢ .

(٣) > > > باب العلم والعفو و ج ١٦ ص ٤٩ من

الاختصاص .

(٤) هكذا يياض في جميع النسخ الخمس التي رأيناها : اثنتان عندنا ونسخة في المكتبة الرضوية -

بشهاد - ونسخة في مكتبة مدرسة سبها لاربطهران ونسخة في مكتبة ( دانشكده حقوق ) بطهران وأما الساقط فهو قسبان تنية لكلام أمير المؤمنين عليه السلام وهي التي نقلها المؤلف في حديث في أماليه ص ٦٩ وصدر لقصة أبي عبد الله عليه السلام مع أبي جعفر الدوانيقي . وأما رواية الإمالي فهكذا > إذا كنتم بالنهار تحلفون وبالليل تنامون وفي خلال ذلك عن الآخرة تغفلون فمتى تعززون الزاد وتفكرون في المعاد ، فقال رجل : يا أمير المؤمنين انه لا بد لنا من المعاش فكيف نصنع ؟ فقال أمير المؤمنين عليه السلام : ان طلب المعاش من حله لا يشغل عن عمل الآخرة ، فان قلت : لا بد لنا من الاحتكار لم تكن معذورا فولى الرجل باكيا ، فقال له أمير المؤمنين عليه السلام : أقبل على أزدك بيانا ، فماد الرجل اليه ، فقال له : اعلم يا عبد الله ان كل عامل في الدنيا للآخرة لا بد ان يوفي أجر عمله في الآخرة وكل عامل في الدنيا للدنيا عمله في الآخرة نار جهنم ثم تلا أمير المؤمنين عليه السلام قوله تعالى : > فاما من طغى وأثر الحياة الدنيا فان الجعيم هي المأوى > انتهى . وقوله : > عمالته > - بفتح العين وضما - أجرته . وأما قصة أبي عبد الله عليه السلام مع الدوانيقي فقد رواها الطبري - رحمه الله - في دلائل الإمامة ص ١٤٤ ولا يسمنا نقل تمام ماسقط لطوله ونقلها البحراني في مدينة المعاجز ص ٣٢٦ منه ومن الاختصاص .

فبعث إليه ، فقام حتى دخل فلماً بصر به وبهم وقد استعدوا له رفع يده إلى السماء ثم تكلم بكلام بعضه جهراً وبعضه خفياً ، ثم قال : ويلكم أنا الذي أبطلت سحر آبائكم أيام موسى ، وأنا الذي أبطل سحركم ، ثم نادى يرفع صوته قسورة ! فوثب كل واحد منهم على صاحبه فافترسه في مكانه ، ووقع أبو جعفر المنصور من سريره وهو يقول : يا أبا عبد الله أقلني ، فوالله لأعدت إلى مثلها أبداً ، فقال : قد أقلتك : قال : فرد السباع كما كانت ، قال : هيهات إن رد عصاموسى فستعود السباع .

وروي عن عبد العظيم ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام (١) : قال : يا عبد العظيم أبلغني أوليائي السلام وقل لهم أن لا يجعلوا للشيطان على أنفسهم سبيلاً ، و مرهم بالصدق في الحديث وأداء الأمانة ، و مرهم بالسكوت وترك الجدل فيما لا يعنهم و إقبال بعضهم على بعض والمزاورة فإن ذلك قرينة إلى . ولا يشتغلوا أنفسهم بتمزيق بعضهم بعضاً فإنني آليت على نفسي (٢) أنه من فعل ذلك وأسخط ولياً من أوليائي دعوت الله ليعذبه في الدنيا أشد العذاب وكان في الآخرة من الخاسرين و عرفهم أن الله قد غفر لمحسنهم و تجاوز عن مسيئتهم إلا من أشرك به أو آذى ولياً من أوليائي ، أو أضمر له سوءاً فإن الله لا يغفر له حتى يرجع عنه فإن رجع وإلا تزع روح الإيمان عن قلبه وخرج عن ولايتي ، ولم يكن له نصيباً في ولايتنا ، وأعوذ بالله من ذلك (٣) .

سعد بن عبد الله ، عن بعض أصحابه قال : تبع حكيم حكيماً سبع مائة فرسخ فلماً لحقه قال : يا هذا ما أرفع من السماء ؟ وما أوسع من الأرض ؟ وما أغنى من البحر ؟ وما أقسى من الحجر ؟ وما أشد حرارة من النار ؟ وما أشد برداً من الزمهرير ؟ وما أثقل من الجبال الراسيات ؟ فقال : الحق أرفع من السماء ، والعدل أوسع من الأرض ، وغنى النفس أغنى من البحر ، وقلب الكافر أقسى من الحجر ، والحريص الجشع أشد حرارة من النار ، واليأس من قريب أشد برداً من الزمهرير ، والبهتان على البريء أثقل من الجبال الراسيات (٤) .

(١) رواية عبد العظيم عن الرضا عليه السلام بعيد لعل المراد بالحسن الثالث فاشبهه على الرواة

(٢) أي حلفت وجملت على نفسي كذا وكذا .

(٣) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٦ ص ٦٣ .

(٤) روى نحوه الصدوق - رحمه الله - في المعاني ص ٥٥ ونقله المجلسي في البحار ج ١٧ ص ٢٤٨ .

عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : أول ما ينزع من العبد الحياء فيصير مافقاً ممقثاً ، ثم ينزع الله منه الأمانة فيصير خائناً مخوناً ، ثم ينزع الله منه الرحمة فيصير فظاً غليظاً ، ويخلع دين الإسلام من عنقه فيصير شيطاناً لعيناً ملعوناً (١) .

علي بن عباس ، عن صالح بن حمزة ، عن الحسن بن عبد الله ، عن الصادق عليه السلام قال : خطب أمير المؤمنين صلوات الله عليه فقال فيما يقول : أيها الناس سلوني قبل أن تفقدوني ، أيها الناس أنا قلب الله الواعي ، ولسانه الناطق ، وأمينه على سرّه ، وحجته على خلقه ، وخليفته على عبادّه ، وعينه الناظرة في بريته ويدم المبسوطة بالرافة والرحمة ، ودينه الذي لا يصدقني إلا من محض الإيمان محضاً ولا يكذبني إلا من محض الكفر محضاً (٢) .

وعن الحسين بن الحسن ، عن بكر بن صالح ، عن الحسين بن سعيد ، عن النضر بن سويد ، عن محمد بن سنان ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : أنا الهادي والمهتدي ، وأبو اليتامى ، وزوج الأراامل والمساكين ، وأنا ملجأ كل ضعيف ، ومأمن كل خائف ، وأنا قائد المؤمنين إلى الجنة ، وأنا جبل الله المتين ، وأنا عروة الله الوثقى وأنا عين الله ولسانه الصادق ويدّه ، وأنا جنب الله الذي تقول نفس : يا حسرتي على ما فرطت في جنب الله ، وأنا يد الله المبسوطة على عبادّه بالرحمة والمغفرة ، وأنا باب حطة من عرفني وعرف حقي فقد عرف ربّه لأنّي وصي نبيّه في أرضه وحجته على خلقه لا ينكر هذا إلا رادّاً على الله ورسوله (٣) .

وقال رسول الله ﷺ : ليس منّا من يحقر الأمانة - يعني يستهلكها إذا استودعها - وليس منّا من خان مسلماً في أهله وماله (٤) .

وقال عليه السلام : من أطاع الله فقد ذكر الله وإن قلت صلاته وصيامه وتلاوته للقرآن ،

(١) رواه الصدوق في المعاني ونقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٥ باب الحياء .

(٢) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٧ ص ٣٣٦ من الاختصاص .

(٣) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٧ ص ١٣١ من المعاني والتوحيد للصدوق - قدس سره - ص ٣٣٦ من الاختصاص .

(٤) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٦ ص ١٦٤ .

ومن عصى الله فقد نسي الله وإن كثرت صلاته وصيامه وتلاوته للقرآن .  
 وقال ﷺ : من ترك معصية من مخافة الله عز وجل أرضاه الله يوم القيامة .  
 وقال ﷺ : إن كان الشؤم في شيء ففي اللسان <sup>(١)</sup> .  
 وقال ﷺ : من اكتسب مالا من غير حله كان راداه إلى النار .  
 وقال ﷺ أيضا : قال الله عز وجل : من لم يبال من أي باب اكتسب الدينار والدراهم لم يبال يوم القيامة من أي أبواب النار أدخلته .

عن عمران بن يسار اليشكري ، عن أبي حفص المدلجي ، عن شريف بن ربيعة ،  
 عن قنبر مولى أمير المؤمنين ﷺ قال : كنت عند أمير المؤمنين ﷺ إذ دخل رجل فقال :  
 يا أمير المؤمنين أنا أشتي بطيخا ، قال : فأمرني أمير المؤمنين ﷺ بشراء بطيخ ، فوجهت  
 بدرهم فجاءونا بثلاث بطيخات ، فقطعت واحدة فإذا هو مر فقلت : مر يا أمير المؤمنين ،  
 فقال : إرم به من النار وإلى النار ؛ قال : وقطعت الثاني فإذا هو حامض فقلت : حامض يا أمير  
 المؤمنين ، فقال : ارم به من النار وإلى النار ؛ قال : فقطعت الثالث فإذا مدودة فقلت : مدودة  
 يا أمير المؤمنين ، فقال : ارم به من النار وإلى النار ، قال : ثم وجهت بدرهم آخر فجاءونا  
 بثلاث بطيخات فوثبت على قدمي فقلت : أعفني يا أمير المؤمنين عن قطعه - كأنه تأشم بقطعه -  
 فقال له أمير المؤمنين ﷺ : اجلس يا قنبر فإنها مأمورة ، فجلست فقطعت واحدة فإذا  
 هو حلو . فقلت : حلوا يا أمير المؤمنين ، فقال : كل وأطعمنا فأكلت ضلعا وأطعمته ضلعا  
 وأطعمت المجلس ضلعا ، فالتفت إلي أمير المؤمنين ﷺ فقال : يا قنبر إن الله تبارك وتعالى  
 عرض ولايتنا على أهل السماوات وأهل الأرض من الجن والإنس والثمار وغير ذلك  
 فما قبل منه ولايتنا طاب وطهر وعذب ومالم يقبل منه خبت وردى وتن <sup>(٢)</sup> .

عن أبان بن تغلب الكندي قال : قال أبو عبد الله ﷺ : إن روح الإيمان واحدة  
 خرجت من عند واحد وتفرقت في أبدان شتى فعليه اتلفت وبه تحابت وستخرج من شتى

(١) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٥ باب السكوت والكلام .

(٢) > > > > ج ٢ ص ٤١٩ .

ويعود واحداً ويرجع عند واحد (١).

ابن سنان ، عن المفضل بن عمر قال : قال لي أبو عبد الله عليه السلام : إن الله تبارك و تعالى توحّد بملكه فعرف عباده نفسه ، ثم فوّض إليهم أمره وأباح لهم جنّته فمن أراد الله أن يطهر قلبه من الجنّ والإنس عرفه ولا يتنا ومن أراد أن يطمس على قلبه امسك عنه معرفتنا .

ثم قال يا مفضل والله ما استوجب آدم أن يخلقه الله بيده وينفخ فيه من روحه إلا بولاية علي عليه السلام ، وما كلم الله موسى تكليماً إلا بولاية علي عليه السلام ، ولا أقام الله عيسى ابن مريم آية للعالمين إلا بالخضوع لعلي عليه السلام ، ثم قال : أجل الأمر ما استأهل خلق من الله النظر إليه إلا بالعبودية لنا (٢).

عن علي بن جعفر ، عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال : سمعته يقول : من أتمه أخوه المؤمن في حاجة فإنما هي رحمة من الله تبارك وتعالى ساقها إليه فإن قبل ذلك فقد وصله بولايتنا وهو موصول بولاية الله تبارك وتعالى وإن رده عن حاجته وهو يقدر على قضائها سلّط الله تبارك وتعالى عليه شجاعاً من نار ينهشه في قبره إلى يوم القيامة مغفوراً له أو معذباً ، فإن عذره الطالب كان أسوأ حالاً (٣).

وقال أبو عبد الله عليه السلام : لا يتكلّم الرجل بكلمة هدى فيؤخذ بها إلا كان له مثل أجر

(١) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٥ باب السكينة وروح الايمان فاعل بعده بيان : فيه ايماء الى ان روح الايمان هي قوة الايمان و الملكة الداعية الى الخير فهي معنى واحد وحقيقة واحدة اتصفت بافرادها النفوس وبعد ذهاب النفوس ترد الى الله و الى عليه فيجازيهم بحسبها ويحتل أن تكون خلقاً واحداً تعين جميع النفوس على الطاعة بحسب ايمانهم و قابليتهم و استمدادهم كما تقول الحكماء في العقل الفعال .

(٢) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٧ ص ٣٤٤ من الاختصاص . والعبودية هنا بمعنى الإطاعة .

(٣) رواه الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ٢ ص ١٩٦ . و نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٦ ص ١٦٥ وقوله : «أسوأ حالاً» انما كان المعذور أسوأ حالا لان العاذر لحسن خلقه وكرمه أحق بقضاء الحاجة ممن لا يمتد فرد قضاء حاجته أشنع والندم عليه اعظم والحسرة عليه أدوم . ويجوز وجه آخر وهو أنه اذا عذره لا يشكوه ولا يفتابه فبقى حقه عليه سالماً الى يوم الحساب.



من أخذبها ولا يتكلم بكلمة ضلالة إلا كان عليه مثل وزر من أخذبها<sup>(١)</sup>.  
وعن العالم عليه السلام من استنَّ بسنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها من غير أن ينقص  
من أجورهم شيء؛ ومن استنَّ بسنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها من غير أن ينقص  
من أوزارهم شيء<sup>(٢)</sup>.

وقال رسول الله ﷺ: من تعلَّم علماً ليماري به السفهاء ويباهي به العلماء ويصرف  
به الناس إلى نفسه يقول: أنا رئيسكم فليتبوء مقعده من النار، ثم قال: إن الرئاسة لا  
تصلح إلا لأهلها، فمن دعا الناس إلى نفسه وفيهم من هو أعلم منه لم ينظر الله إليه يوم  
القيامة<sup>(٣)</sup>.

عن الحارث بن المغيرة قال: لقيني أبو عبد الله عليه السلام في بعض طرق المدينة قبلما فقال:  
حارث! قلت: نعم فقال: لا تحملنَّ ذنوب سفهائكم على حلمائكم، قلت: ولم جعلت فداك؟  
قال: ما يمنعكم - إذا بلغكم عن الرجل منكم ما تكرهون ما يدخل علينا منه العيب عند الناس  
والأذى - أن تأتوه وتعظوه وتقولوا له قولاً بليغاً؟ قلت: إذا لا يقبل منا ولا يطيعنا، قال:  
فاذا فاهجروه واجتنبوا مجالسته.

عن يونس بن عبد الرحمن، عن أبي مريم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قام إلى أمير المؤمنين  
عليه السلام رجل بالبصرة فقال: يا أمير المؤمنين أخبرني عن الإخوان، فقال: الإخوان صفان  
إخوان الثقة وإخوان المكاشرة فأما إخوان الثقة فهم كالكفّ والجناح والأهل والمال  
فاذا كنت من أخيك على الثقة فابذل له مالك وبدنك وصاف من صافاه وعاد من عاداه واكتم  
سرّه وعيبه وأظهر منه الحسن، واعلم أيها السائل إنهم أعزُّ من الكبريت الأحمر،  
وأما إخوان المكاشرة فإِنَّكَ تصيب منهم لذتكَ فلا تقطعنَّ ذلك منهم ولا تطلبنَّ ما وراء

(١) رواه الصدوق - رحمه الله - في نواب الاعمال ونقله المجلسي - رحمه الله - في البحار

ج ١ ص ٧٥ منه . وج ١٧ ص ١٨٨ . من التحف .

(٢) رواه الصدوق - رحمه الله - في نواب الاعمال - ونقله المجلسي - رحمه الله - في البحار

ج ١٥ باب نواب من سن سنة حسنة وما يلحق الرجل بدموته منه وج ١ ص ٧٦ من الاختصاص .

(٣) رواه الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ١ ص ٤٧ . ونقله المجلسي - رحمه الله - في البحار

ج ١ ص ١٩٩ من الاختصاص .

ذلك من ضميرهم ، و ابذل لهم ما بذلوا لك من طلاقة الوجه وحلاوة اللسان <sup>(١)</sup> .  
 وقال أبو عبد الله عليه السلام : إن الذين تراهم لك أصدقاء إذا بلوتهم وجدتهم على طبقات  
 شتى ، فمنهم كالأسد في عظم الأكل وشدة الصولة ، ومنهم كالذئب في المضرة ، ومنهم  
 كالكلب في البصبة ومنهم كالثعلب في الرغاب والسرقة <sup>(٢)</sup> صورهم مختلفة والحرفة واحدة  
 ما تصنع غداً إذا تركت فرداً وحيداً لأهل لك ولا ولد إلا الله رب العالمين <sup>(٣)</sup> .  
 وقال الصادق عليه السلام : صديق عدو علي عليه السلام عدو علي عليه السلام <sup>(٤)</sup> .  
 وقال الرضا عليه السلام : إذا نزلت بكم شديدة فاستعينوا بنا على الله عز وجل وهو  
 قوله : والله الأسماء الحسنى فادعوه بها <sup>(٥)</sup> .  
 قال : وكان أمير المؤمنين عليه السلام يقول : لا تبدين عن واضحة وقد عملت الفاضحة فلا تأمن  
 البيات من عمل السيئات <sup>(٦)</sup> .

تحدثني الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن سلمة بن الخطاب ، عن أحمد بن موسى  
 عن أبي سعيد الزنجاني ، عن محمد بن عيسى ، عن أبي سعيد المدائني قال : قال أبو عبد الله  
عليه السلام : اقرء موالينا السلام وأعلمهم أن يجعلوا حديثنا في حصون حصينة و صدور فقيهة  
 وأحلام رزينة ؛ والذي فلق الحبة وبرء النسمة ما الشاتم لنا عرضاً والناصب لنا حرباً أشد  
 مؤونة من المذيع علينا حديثنا عند من لا يحتمله <sup>(٧)</sup> .  
 روي عن العالم عليه السلام أنه قال : السخاء شجرة في الجنة وأغصانها في الدنيا فمن

(١) رواء الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ٢ ص ٢٤٨ والصدوق - رحمه الله - في الغصائل  
 ونقله المجلسي - رحمه الله - منه ومن الاختصاص في البحار ج ١٦ ص ٧٩ .  
 (٢) تبصيص الكلب : حرك ذنبه ، وفلان : تعلق . والروغان : المكروا والغديعة .  
 (٣) منقول في البحار ج ١٦ ص ٤٩ من الاختصاص .  
 (٤) منقول في البحار ج ١٦ ص ٥٣ من الاختصاص .  
 (٥) منقول في البحار الجزء الثاني من المجلد التاسع عشر ص ٦٨ من الاختصاص والاية في سورة  
 الاحراف : ١٨٠ .

(٦) رواء الكليني في الكافي ج ٢ ص ٦٦ والواضحة : الاسنان تبتدوا عند الضحك . والبيات :  
 العذاب يأتي ليلاً .  
 (٧) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١ ص ٨٩ .

تعلق بغصن منها أدته إلى الجنة والبخل شجرة في النار وأغصانها في الدنيا فمن تعلق بغصن منها أدته إلى النار (١).

وقال رسول الله ﷺ لعدي بن حاتم : إن الله دفع عن أهلك العذاب الشديد لسخاء نفسه (٢).

وروي أن قوماً أسارى جيء بهم إلى رسول الله ﷺ فأمر أمير المؤمنين عليه السلام بضرب أعناقهم ، ثم أمره بإفراد واحد منهم وأن لا يقتله فقال الرجل : لم أفردتني من أصحابي والجنابة واحدة ؟ فقال : إن الله عز وجل أوحى إلي أنك سخي قومك و [أن] لا أقتلك ، فقال الرجل : فإني أشهد أن لا إله إلا الله وأنت رسول الله ، قال : فقاده سخاؤه إلى الجنة (٣).

وروي أن الشاب السخي المقترف للذنوب أحب إلى الله عز وجل من الشيخ العابد البخيل (٤).

وروي ما من شيء يتقرب به إلى الله عز وجل أحب إليه من إطعام الطعام وإراقة الدماء (٥).

وروي أطيلا الجلوس على الموائد فإنها أوقات لا تحسب من أعماركم (٦).

وروي لو عمل طعام بمائة ألف درهم ثم أكل منه مؤمن واحد لم يعد مسرفاً (٧).

وروي عن العالم عليه السلام أنه قال : أطعموا الطعام وأفشوا السلام وصلوا والناس نيام وادخلوا الجنة بسلام (٨).

وروي إيساك والسخي فإن الله عز وجل يأخذ بيده (٩).

وروي أن الله عز وجل يأخذ بناصية الصبي إذا عشر (١٠).

(١) منقول في البحار ج ١٥ باب السخاء والسماحة والجود من الاختصاص . و نحوه من إمامي الشيخ - رحمه الله - .

(٢) إلى (٦) منقول في البحار ج ١٥ باب السخاء والسماحة والجود من الاختصاص .

(٧) منقول في البحار ج ١٥ باب السخاء والسماحة من الاختصاص و ج ١٤ ص ٨٩٤ من طب الرضا عليه السلام .

(٨) إلى (١٠) منقول في البحار ج ١٥ باب السخاء والسماحة من الاختصاص .

وقال : قال الله عز وجل : ارض بما آتيتك تكن أغنى الناس .

أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن القاسم بن محمد الجوهري ، عن علي ابن أبي حمزة ، عن أبي بصير قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : سر الله أسرهم إلى جبرئيل وأسرهم جبرئيل إلى محمد عليه السلام وأسرهم محمد إلى علي عليه السلام وأسرهم علي عليه السلام إلى من شاء الله واحداً بعد واحد .

الحسن بن محبوب ، عن هشام بن سالم ، عن زياد بن سوفة ، عن الحكم بن عتيبة قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام : أصلحك الله إن بعض الناس له في فمه اثنان وثلاثون سنّاً وبعضهم له ثمانية وعشرون فعلى كم تقسم دية الأسنان ؟ فقال : الخلفة إنما هي ثمانية وعشرون سنّاً : اثنا عشر في مقادير الفم وستة عشر سنّاً في مؤاخيرها ، فعلى هذا قسمت دية الأسنان . فدية كل سن من المقادير إذا كسرت حتى يذهب فإن ديتها خمسمائة درهم وهي اثنا عشر سنّاً فديتها كلها ستة آلاف درهم ودية كل سن من الأضراس حتى يذهب على النصف من دية المقادير ففي كل سن كسر حتى يذهب فإن ديته مائتان وخمسون درهماً وهي ستة عشر ضرساً فديتها كلها أربعة آلاف درهم ، فجميع دية المقادير والمؤاخير من الأسنان عشرة آلاف درهم وإنما وضعت الدية على هذا ، فمأزاد على ثمانية وعشرين سنّاً فلادية له ، ومائتة فلادية له وهكذا أو جدناه في كتاب علي

قال الحكم فقلت : إن الديات إنما كان تؤخذ قبل اليوم من الإبل والغنم ، قال : فقال : إنما كان ذلك في البوادي قبل الإسلام فلمّا ظهر الإسلام وكثر الورق في الناس قسمها أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام على الورق ، قال الحكم : فقلت له : رأيت من كان من أهل البوادي ما الذي يؤخذ منه في الدية الإبل أو ورق ؟ قال : فقال : الإبل اليوم مثل الورق بل هي أفضل من الورق في الدية ، إنهم إنما كان يؤخذ منهم في دية الخطأ مائة من الإبل يحسب لكل بعير مائة درهم فذلك عشرة آلاف درهم قلت له : فما أسنان المائة البعير ؟ قال : فقال : ما حال عليه الحول ذكران كلّها <sup>(١)</sup> ، قال الحكم : فسألته ما تقول في العمد والخطأ في القتل والجراحات ؟ قال : فقال : ليس الخطأ مثل العمد ، العمد في القتل والجراحات فيها القصاص والخطأ في القتل والجراحات فيها الديات قال : ثم قال : يا حكم إذا كان

(١) إلى هنا مرى في الكافي والتهذيب و منقول في البحار ج ٢ ص ٥٠ من الاختصاص .

الخطأ من القاتل أو الجارح و كان بدويّاً فدية ما جنى البدوي من الخطأ على أوليائه من البدويين . قال : وإذا كان القاتل أو الجارح قرويّاً فإنّ دية ما جنى من الخطأ على أوليائه القرويين <sup>(١)</sup> .

وعنه ، عن الحكم قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن أصابع اليدين وأصابع الرجلين أرايت ما زاد فيها على عشرة أصابع أو نقص من عشرة فيهادية ؟ قال : فقال لي : يا حكم الخلفة التي قسمت عليها الدية عشرة أصابع في اليدين فما زاد أو نقص فلا دية له و عشرة أصابع في الرجلين فما زاد أو نقص فلا دية له وفي كل إصبع من أصابع اليدين ألف درهم وفي كل إصبع من أصابع الرجلين ألف درهم وكلما كان منها شلل فهو على الثلث من دية الصحاح <sup>(٢)</sup> .

هشام بن سالم ، عن عمّار الساباطي ، عن أبي عبيدة قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن أعمى فقأ عين رجل صحيح متعمداً فقال : يا أبا عبيدة إنّ عمداً لأعمى مثل الخطأ هذا فيه الدية من ماله فإن لم يكن له مال فإنّ دية ذلك على الإمام ولا يبطل حق مسلم .

عمرو بن أبي المقدام ، عن جابر الجعفي قال : قال لي أبو جعفر عليه السلام : يا جابر ألزم الأرض ولا تحرك يداً ولا رجلاً حتّى ترى علامات أذكركها لك إن أدركتها : أوّلها اختلاف ولد فلان <sup>(٣)</sup> وما أراك تدرك ذلك ولكن حدث به بعدي ، و مناد ينادي من السماء ، و يجيئكم الصوت من ناحية دمشق بالفتح ، و يخسف بقرية من قرى الشام تسمي الجابية <sup>(٤)</sup> وتسقط طائفة من مسجد دمشق الأيمن ، و مارقة تمرق من ناحية الترك ، و

(١) رواه الكليني والشيخ ونقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٢ ص ٤٦ و ٥٠ من الاختصاص .

(٢) رواه الكليني والشيخ ونقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٢ ص ٥٠ من الاختصاص .

(٣) يعني بنى العباس كما صرح به في رواية النعماني في الفيبة .

(٤) الجابية - بكسر الباء و ياء خفيفة - : قرية من أعمال دمشق ، ثم من عمل الجيدور من ناحية الجولان قرب مرج الصفر في شمالي حوران اذا وقف الانسان في الصنين و استقبل الشمال ظهرت له ، و يظهر من نوى ايضاً و بالقرب منها تل يسمونه تل الجابية ، كثير الحيات . و يقال لها : جابية الجولان . (مرصد الاطلاع)

يعقبها مرج الروم<sup>(١)</sup> ، ويستقبل إخوان الترك حتى ينزلوا الجزيرة ، ويستقبل مارقة الروم حتى تنزل الرملة ، فتلك السنة ياجبر فيها اختلاف كثير في كل أرض من ناحية المغرب فأول أرض المغرب [أرض] تخرب الشام يختلفون عند ذلك على ثلاث رايات أيا صهب وراية الأبقع ، وراية السفيناني فيلقي السفيناني الأبقع فيقتلون فيقتله ومن معه و يقتل الأصهب، ثم لا يكون همّه إلا الإقبال نحو العراق ويمر جيشه بقرقيسا<sup>(٢)</sup> فيقتلون بها مائة ألف رجل من الجبارين ، ويبعث السفيناني جيشاً إلى الكوفة وعدّتهم سبعون ألف رجل فيصيبون من أهل الكوفة قتلاً و صلباً و سبياً ، فيبنيهم كذلك إذ أقبلت رايات من ناحية خراسان تطوي المنازل طياً حثيثاً و معهم نفر من أصحاب القائم عليه السلام و خرج رجل من موالي أهل الكوفة فيقتله أمير جيش السفيناني بين الحيرة والكوفة و يبعث السفيناني بعثاً إلى المدينة فينفر المهدي منها إلى مكة ، فبلغ أمير جيش السفيناني أن المهدي قد خرج من المدينة ؛ فيبعث جيشاً على أثره فلا يدركه حتى يدخل مكة خائفاً يترقب على سنة موسى بن عمران عليه السلام ؛ وينزل أمير جيش السفيناني البيداء فينادي مناد من السماء يا أيدي أيدي القوم فيخسف بهم البيداء فلا يفلت منهم إلا ثلاثة ، يحول الله وجوههم في أفقيتهم وهم من كلب ، وفيهم نزلت هذه الآية « يا أيها الذين آمنوا الكتاب آمنوا بما نزلنا مصداقاً لما معكم من قبل أن نطمس وجوهاً فنردّها على أدبارها - الآية - »<sup>(٣)</sup> ، قال : والقائم يومئذ بمكة ، قد أسند ظهره إلى البيت الحرام مستجيراً به ينادي : يا أيها الناس إنا نستنصر الله ومن أجابنا من الناس فأنا أهل بيت نبيكم ونحن أولى الناس بالله و بمحمد ﷺ ، فمن حاجني في آدم فأنا أولى الناس بآدم ومن حاجني في نوح فأنا أولى الناس بنوح ومن حاجني في إبراهيم فأنا أولى الناس بإبراهيم عليه السلام ومن حاجني في محمد ﷺ فأنا أولى الناس بمحمد ﷺ و من حاجني في النبيين فأنا أولى الناس بالنبيين . أليس الله يقول في محكم كتابه « إن الله اصطفى آدم ونوحاً وآل إبراهيم وآل عمران على العالمين ذرية »

(١) في القية « مرج الروم » .

(٢) في الراصد « قرقيسيا » بزيادة ياء أخرى : بلد على الغابور عند مصبه وهي على الفرات جانب منها على الغابور و جانب على الفرات ، فوق رجة مالك بن طوق . (٣) النساء : ٤٧ .

بعضها من بعض والله سميع عليم<sup>(١)</sup>، فأنا بقيّة من آدم ، و [ذ]خيرة من نوح ؛ ومصطفى من إبراهيم ؛ وصفوة من محمد ﷺ ألا ومن حاجّني في كتاب الله فأنا أولى بكتاب الله ألا ومن حاجّني في سنّة رسول الله وسيرته فأنا أولى الناس بسنّة رسول الله وسيرته ، فانشد الله من سمع كلامي اليوم لما أبلغه الشاهد منكم الغائب وأسألكم بحقّ الله وحقّ رسوله وحقيّ فإنّ لي عليكم حقّ القربى برسول الله لما أعنتمو نا ومنعتمو نا ممّن يظلمنا فقد أخفنا وظلمنا وطرّدنا من ديارنا وأبناءنا وبُغي علينا ودفعنا عن حقّنا وآثر علينا أهل الباطل . فالله الله فينا لاتخذلونا و انصرونا ينصركم الله ؛ فيجمع الله له أصحابه ثلاث مائة و ثلاثة عشر رجلاً فيجمعهم الله له على غير ميعاد قزع كقزع الخريف وهي يا جابر الآية التي ذكرها الله «أينما تكونوا يأت بكم الله جميعاً إن الله على كلّ شيء قدير<sup>(٢)</sup>» فيبايعونه بين الركن و المقام ومعهم عهد من رسول الله ﷺ قد توارثه الأنبياء عن الآباء ؛ والقائم يا جابر رجل من ولد الحسين بن عليّ صلّى الله عليهم ما يصلح الله له أمره في ليلة فما أشكل على الناس من ذلك يا جابر ولا يشكلنّ عليهم ولادته من رسول الله ﷺ ووراثته العلماء علماً بعد عالم فإنّ أشكل عليهم هذا كلّهُ فإنّ الصوت من السماء لا يشكل عليهم إذا نودي باسمه واسم أبيه واسم أمّه<sup>(٣)</sup> .

عمرو بن ثابت ، عن جابر قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : والله ليملكنّ رجلٌ منّا أهل البيت بعد موته ثلاث مائة سنة ويزداد تسعاً ، قال : فقلت : فمتى يكون ذلك ؟ قال : فقال : بعدموت القائم ، قلت له : و كم يقوم القائم في عالمه حتّى يموت ؟ قال : فقال : تسعة عشر سنة من يوم قيامه إلى يوم موته ، قال : قلت له فيكون بعد موته الهرج ؛ قال : نعم خمسين سنة ، ثمّ يخرج المنتصر إلى الدّنيا فيطلب بدمه ودماء أصحابه فيقتل و يسبى حتّى يقال : لو كان هذا من ذرّيّة الأنبياء ما قتل الناس كلّ هذا القتل ، فيجتمع عليه الناس أبيضهم وأسودهم فيكثرون عليه حتّى يلجئوه إلى حرم الله ، فاذا اشتدّ

(١) آل عمران : ٣٤ .

(٢) البقرة : ١٤٨ .

(٣) رواه النعماني - رحمه الله - في الغيبة ص ١٥٠ و نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج

١٣ ص ١٦٤ منه ومن الاختصاص وتفسير العياشي :

البلاء عليه وقتل المنتصر خرج السفاح إلى الدنيا غضباً للمنتصر فيقتل كلَّ عدوِّ لنا ؛ وهل تدري من المنتصر ومن السفاح يا جابر ؟ المنتصر الحسين بن عليّ و السفاح عليّ بن أبي طالب عليهما السلام <sup>(١)</sup> .

علاء بن رزین ، عن محمد بن مسلم قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : لادين لمن دان بطاعة من يعص الله ولادين لمن دان بفرية باطل ولا دين لمن دان بجحود شيء من آيات الله . إسحاق بن عمار ، عن أبي عبد الله عليه السلام : إنما مثل عليّ بن أبي طالب عليه السلام و مثلنا من بعده في هذه الأمة كمثل موسى النبي و العالم عليه السلام حيث لقيه و استنطقه و سأله الصحبة فكان من أمرهما ما اقتضاه الله لنبيه في كتابه وذلك أن الله قال لموسى عليه السلام : « إني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي فخذ ما آتيتك و كن من الشاكرين » ثم قال : « و كتبنا له في الألواح من كل شيء موعظة وتفصيلاً لكل شيء » <sup>(٢)</sup> ، و قد كان عند العالم علم لم يكتب لموسى في الألواح و كان موسى صلى الله عليه يظن أن جميع الأشياء التي يحتاج إليها في نبوته و جميع العلم قد كتب له في الألواح كما يظن هؤلاء الذين يدعون أنهم علماء فقهاء و أنهم قد أوتوا جميع الفقه و العلم في الدين مما يحتاج هذه الأمة إليه و صح ذلك لهم عن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و علموه و حفظوه و ليس كل علم رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم علموه و لا صار إليهم عن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و لا عرفوه ، و ذلك أن الشيء من الحلال و الحرام و الأحكام قد يرد عليهم فيسألون عنه فلا يكون عندهم فيه أثر عن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و يستحيون أن ينسبهم الناس إلى الجهل و يكرهون أن يسألوا فلا يجيبون فطلب الناس العلم من معدنه ، فلذلك استعملوا الرأي و القياس في دين الله تركوا الآثار و دانوا الله بالبدع و قد قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : كل بدعة ضلالة . فلو أنهم إذ سئلوا عن شيء من دين الله فلم يكن عندهم فيه أثر عن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ردوه إلى الله و إلي الرسل و إلى أولى الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم من آل محمد و الذين يمنعهم من طلب العلم منّا العداوة لنا و الحسد و لا والله ما حسد موسى العالم و موسى نبي الله يوحى إليه حيث لقيه و استنطقه و عرفه بالعلم بل

(١) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٣ ص ٢٢٥ .

(٢) الإعراف : ١٤٤ .



أقر له بعلمه ولم يحسده كما حسدتنا هذه الأمة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله علمنا وماورثنا عن رسول الله صلى الله عليه وآله ولم يرغبوا إلينا في علمنا كما رغب موسى إلى العالم وسأله الصلبة فيتعلم منه العلم ويرشده ، فلمّا أن سأل العالم ذلك علم العالم أن موسى لا يستطيع صحبته ولا يحتمل علمه ولا يصبر معه فعند ذلك قال له العالم : إنك لن تستطيع معي صبراً فقال له موسى عليه السلام : ولم لا أصبر ؟ فقال له العالم : وكيف تصبر على ما لم تحط به خبراً ؟ فقال له موسى وهو خاضع له يستعطفه على نفسه كي يقبله : ستجدني إن شاء الله صابراً ولا أعصي لك أمراً ، وقد كان العالم يعلم أن موسى لا يصبر على علمه وكذلك والله يا إسحاق حال قضاء هؤلاء وفقهائهم وجماعتهم اليوم لا يحتملون والله علمنا ، ولا يقبلونه ، ولا يطيقونه ولا يأخذون به ، ولا يصبرون عليه كما لم يصبر موسى صلى الله عليه وآله على علم العالم حين صحبه ورأى مارأى من علمه ، وكان ذلك عند موسى مكروهاً و كان عند الله رضى وهو الحق و كذلك علمنا عند الجهالة مكروه لا يؤخذ به وهو عند الله الحق <sup>(١)</sup> .

أبو أيوب ، عن محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : غرة المؤمن على المؤمن حرام وقال : من اطلع على مؤمن في منزله فعيناه مباحتان للمؤمن في تلك الحال ؛ و من دخل على مؤمن في منزله بغير إذنه فدمه مباح للمؤمن في تلك الحال ؛ و من جحد نبياً مرسلأ نبوته و كذب به فدمه مباح . قال : قلت : أ رأيت من جحد الإمام منكم ما حاله ؟ قال : فقال : من جحد إماماً من الله وبرىء منه ومن دينه فهو كافر مرتد عن الإسلام لأن الإمام من الله ودينه دين الله ومن برىء من دين الله فهو كافر دمه مباح في تلك الحال إلا أن يرجع و يتوب إلى الله ممّا قال ، قال : ومن قتلك بمؤمن يريد ماله و نفسه فدمه مباح للمؤمن في تلك الحال .

محمد بن الحسين ، عن ابن محبوب ، عن هشام بن سالم ، عن حبيب السجستاني ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال الله تبارك وتعالى : لا عذب بن كل رعية في الإسلام أطاعت كل

(١) رواه العياشي - رحمه الله - ونقله البعراي - قدس سره - في تفسيره ج ٢ ص ٤٧٤ والمجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١ ص ١٣٤ من الاختصاص وتفسير العياشي والمحدث النوري في مستدرک الوسائل ج ٣ ص ١٧٧ من الاختصاص .

إمام ليس من الله وإن كانت الرعية بارّة تقيّة ولا عفونّ عن كلّ رعية في الإسلام أطاعت  
كلّ إمام عادل من الله وإن كانت الرعية ظالمة مسيئة <sup>(١)</sup> .

السياري ، عن محمد بن جمهور قال : كان النجاشي <sup>(٢)</sup> وهو رجل من الدهاقين عاملاً  
على الأهواز وفارس ، قال : فقال بعض أهل عمله لأبي عبد الله عليه السلام : إنّ في ديوان النجاشي  
عليّ خراجاً وهو ممن يدين بطاعتك فإن رأيت أن تكتب إليه كتاباً ، قال : فكتب إليه  
« بسم الله الرحمن الرحيم سرّ أخاك سرّك الله » قال : فلمّا ورد عليه الكتاب دخل عليه و  
هو في مجلسه فلمّا خلا ناوله الكتاب ، وقال : هذا كتاب أبي عبد الله عليه السلام ، فقبله و  
وضعه على عينيه ، وقال له : ما حاجتك ؟ فقال : خراج عليّ في ديوانك ، فقال له : كم  
هو ؟ فقال : عشرة آلاف درهم ، قال : فدعا كاتبه فأمره بأدائها عنه ، ثمّ أخرج منها <sup>(٣)</sup>  
فأمره أن يثبتها له لقابل ، ثمّ قال له : سررتك ؟ فقال له : نعم ، قال : فأمره بعشرة آلاف  
درهم أخرى فقال له : هل سررتك ؟ فقال : نعم جعلت فداك ، قال : ثمّ أمره بمركب و  
جارية و غلام ، ثمّ أمر له بتخت ثياب <sup>(٤)</sup> في كلّ ذلك يقول له : هل سررتك ؟ فكلّما قال  
له : نعم زاده حتّى فرغ <sup>(٥)</sup> ، ثمّ قال له : احمل فرش هذا البيت الذي كنت جالساً فيه حين  
دفعت إليّ كتاب مولاي الذي ناولتني فيه وارفع إليّ جميع حوائجك ، قال : ففعل وخرج  
الرّجل فصار إلى أبي عبد الله عليه السلام بعد ذلك فحدّثه بالحديث على جهته وجعل يسرّه بما  
فعل <sup>(٦)</sup> فقال له الرّجل : يا ابن رسول الله كأنّه قد سرّك بما فعل بي ، فقال : إي والله لقد

(١) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٥ باب الصفح عن الشيعة وقال : رواه الصدوق  
- رحمه الله - في كتاب فضائل الشيعة بإسناده عن السجستاني وفيه « دانت لولاية كل إمام » في  
الموضعين .

(٢) النجاشي - بفتح النون وكسرهما وتخفيف الياء وقيل بشدها - وهو أبو النّاسح لاحد بن  
علي بن احمد بن العباس صاحب الرجال ؛ والدهقان معرب يطلق على رئيس القرية و على التاجر و  
على من له مال وعقار وداله مكسور (قاله المولى صالح المازندراني شارح الكافي) .

(٣) اي أخرج اسمه من دفاتر الديوان .

(٤) البخت ، وعاء يسان فيه الثياب .

(٥) اي فرغ النجاشي من العطاء .

(٦) أي شرع الإمام يسر - على بناء الجبّول - .

سر الله ورسوله (١).

إبراهيم بن إسحاق ، عن عبد الله بن حماد ، عن سدير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال : ألا أُبشرك ؟ قلت : بلى جعلني الله فداك ، قال : أما إنّه ما كان من سلطان جور فيما مضى ولا يأتي بعد إلا ومعه ظهير من الله يدفع عن أوليائه شرهم (٢).

محمد بن الحسين ، عن عيسى بن هشام ، عن عبد الكريم ، عن الحلبي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : العدل أحلى من الماء بصيبه الظمان ، ما أوسع العدل إذا عدل فيه وإن قل (٣).

عن محمد بن عيسى ، عن أخيه جعفر بن عيسى ، عن إسحاق بن عمار قال : سألت رجلاً أبا عبد الله عليه السلام عن الدخول في عمل السلطان ، فقال : هم الدّاخلون عليكم أم أنتم الدّاخلون عليهم ؟ فقال : لا بل هم الدّاخلون علينا . قال : فما بأس بذلك (٤).

علي بن إبراهيم الجعفري ، عن مسلم مولى أبي الحسن عليه السلام قال : سأله رجل فقال له : التّرك خير أم هؤلاء ؟ قال : فقال : إذا صرتم إلى التّرك يخلون بينكم وبين دينكم ؟ قال : قلت : نعم جعلت فداك ، قال : فقال : هؤلاء يخلون بينكم وبين دينكم ؟ قال : قلت : لا بل يجهدون على قتلنا ، قال : فإن غزوهم أولئك فاغزوهم معهم أو أعينوهم عليهم - الشك من أبي الحسن عليه السلام (٥).

إبراهيم بن إسحاق ، عن عبد الله بن حماد ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : من مشى إلى سلطان جائر فأمره بتقوى الله ووعظه وخوفه كان له مثل أجر

(١) رواه الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ٢ ص ١٩٠ و نقله المجلسي - رحمه الله - في

البحار ج ١١ ص ٢١٧ منه ومن الاختصاص .

(٢) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٦ ص ٢٢٠ .

(٣) > > > > ج ١٦ ص ٢١٤ .

(٤) > > > > ج ١٦ ص ٢٢٠ .

(٥) > > > > ج ٢١ ص ٩٨ و الشك في قوله : > الشك من أبي

الحسن عليه السلام > ليس بمعنى التعارف والبراد أن كلا الحكيم اهتدى الفراء معهم أو اعانتهم عليهم منه عليه السلام ، هذا و يمكن أن يكون سقط كلمة > مولى > والتقدير هكذا > و الشك من مولى أبي الحسن عليه السلام > .

الثقلين من الجن والإنس ومثل أعمالهم (١).

عن ابن محبوب ، عن معاوية بن وهب ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : العدل أحلى من الشهد وألين من الزبد وأطيب ريحاً من المسك (٢).

أحمد ، عن أبيه ، عن عبد الله بن المغيرة ، عن محمد بن سنان ، عن طلحة بن زيد ، عن أبي عبد الله عليه السلام أن أباه كان يقول : من دخل على إمام جائر فقرأ عليه القرآن يريد بذلك عرضاً من عرض الدنيا لعن القاريء بكل حرف عشر لعنات ولعن المستمع بكل حرف لعنة (٣).

عبد الله بن محمد السائي ، عن الحسن بن موسى ، عن عبد الله بن محمد النهيكي ، عن محمد بن سابق ابن طلحة الأنصاري قال : كان مما قال هارون لأبي الحسن عليه السلام حين أدخل عليه : ما هذه الدار ؟ فقال : هذه دار الفاسقين ، قال : « سأصرف عن آياتي الذين يتكبرون في الأرض بغير الحق وإن يروا كل آية لا يؤمنوا بها وإن يروا سبيل الرشيد لا يتخذوه سبيلاً وإن يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلاً - الآية - » (٤) ، فقال له هارون : فدار من هي ؟ قال : هي لشيعتنا فترة ولغيرهم فتنة قال : فما بال صاحب الدار لا يأخذها ؟ فقال : أخذت منه عامرة ولا يأخذها إلا معمورة . قال : فأين شيعتك فقرأ أبو الحسن عليه السلام « لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين منفكين حتى تأتيهم البينة » (٥) ، قال : فقال له : فنحن كفار ؟ قال : لا ولكن كما قال الله : « الذين بدلوا نعمة الله كفراً وأحلوا قومهم دار البوار » (٦) ، فغضب عند ذلك وغلظ عليه .

فقد لقيه أبو الحسن عليه السلام بمثل هذه المقالة وما رهبه وهذا خلاف قول من زعم أنه

(١) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٦ ص ٢٣٠ .

(٢) > > > > > ص ٢١٤ .

(٣) > > > > > ص ٢٢٠ .

(٤) الاعراف : ١٤٦ .

(٥) البينة : ١ .

(٦) إبراهيم : ٢٨ .

هرب منه من الخوف (١).

وقد روي بعضهم عن أحدهم أنه قال : الدين والسلطان إخوان توأمان لا بد لكل واحد منهما من صاحبه والدين أس والسلطان حارس وما لا أس له منهمد وما لا حارس له ضائع (٢).

أحمد بن محمد بن عيسى ، عن البرقي ، عن جعفر بن محمد الصوفي قال : سألت أبا جعفر محمد بن علي بن الرضا عليه السلام قلت له : يا ابن رسول الله لم سمي رسول الله ﷺ الأُمِّي ؟ فقال : ما يقول الناس ؟ قلت : جعلت فداك يقولون : إنما سمي الأُمِّي لأنه لم يكن يكتب فقال ﷺ : كذبوا عليهم لعنة الله أنى يكون ذلك ويقول الله عز وجل في كتابه : وهو الذي بعث في الأُمِّيَّين رسولا منهم يتلوا عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة (٣) ، فكيف كان يعلمهم ما لا يحسن ، والله لقد كان رسول الله ﷺ يقرأ ويكتب باثنتين وسبعين أو ثلاث وسبعين لساناً وإنما سمي الأُمِّي لأنه من أهل مكة ومكة من أُمَّهات القرى وذلك قول الله في كتابه : ولتنذر أُمَّ القرى ومن حولها ، (٤).

جماعة من أصحابنا ، عن محمد بن جعفر المؤدب قال : حدثنا عدة من أصحابنا ، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن علي بن أسباط ، عن الحسن بن زياد ، عن صفوان بن مهران الجمال ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال لي يا صفوان هل تدري كم بعث الله نبي ؟ قال : قلت : ما أدري قال : بعث الله مائة ألف نبي وأربعة وأربعين ألف نبي ومثلهم أوصياء بصدق الحديث وأداء الأمانة والزهد في الدنيا وما بعث الله نبياً خيراً من محمد ﷺ ولا وصياً خيراً من وصيه (٥).

(١) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١١ ص ٢٧٩ . ج ١٥ باب كفر المضالين . و قوله : « فقد لقى أبو الحسن عليه السلام » من كلام المؤلف .

(٢) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٦ ص ٢١٤ .

(٣) الجمعة ٢٠ .

(٤) الانعام : ٩٢ . والغير رواه الصدوق بهذا السند في معاني الاخبار ص ٢٠ من الطبع العجوى ومن ٥٣ من الطبعة الحروفية الحديثة وفي الملل ص ٥٣ الطبع العجوى . ونقله المجلسي في البحار ج ٦ ص ١٢٨ منها ومن الاختصاص وبصائر الدرجات للصفار .

(٥) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٥ ص ١٦ و ج ٦ ص ١٧٦ من الاختصاص .

قال : وحدّثنا أحمد بن محمد بن يحيى ، عن أبيه ، عن الحسين بن الحسن بن أبان ، عن محمد بن أورمة ، عن علي بن مظهر ، عن الحسن [بن] الميثمي ، عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أبوذر : يا رسول الله كم بعث الله من نبي ؟ فقال : ثلاث مائة ألف نبي و عشرين ألف نبي ، قال : يا رسول الله فكم المرسلون ؟ فقال : ثلاث مائة وبضعة عشر ، قال : يا رسول الله فكم أنزل الله تعالى من كتاب ؟ فقال : مائة وأربعة وعشرين كتاباً أنزل على إدريس خمسين صحيفة وهو أخنوخ وهو أول من خط بالقلم وأنزل على نوح [عشر صحائف] وأنزل على إبراهيم عشراً وأنزل التوراة على موسى والزبور على داود والإنجيل على عيسى والقرآن على محمد ﷺ (١) .

روي عن ابن عباس أنه قال : أول المرسلين آدم عليه السلام وآخرهم محمد ﷺ وعليهم وكانت الأنبياء مائة ألف وأربعة وعشرين ألف نبي ، الرسل منهم ثلاث مائة وخمسة ومنهم خمسة أولوا العزم صلوات الله عليهم : نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ومحمد ﷺ وعليهم وخمسة من العرب : هود وصالح وشعيب وإسماعيل ومحمد ﷺ وعليهم وخمسة عبرانيون (٢) : آدم وشيث وإدريس ونوح وإبراهيم عليه السلام ؛ وأول أنبياء بني إسرائيل موسى وآخرهم عيسى ، والكتب التي أنزلت على الأنبياء ﷺ مائة كتاب وأربعة كتب ، منها على آدم خمسون صحيفة ، وعلى إدريس ثلاثون ، وعلى إبراهيم عشرون ، وعلى موسى التوراة ، وعلى داود الزبور ، وعلى عيسى الإنجيل ، وعلى محمد الفرقان ﷺ وعليهم (٣) .

محمد بن جعفر المؤدّب ، عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن أبيه ، عن الحسن بن علي بن فضال عن عمر بن أبان ، عن بعضهم قال : كان خمسة من الأنبياء سريانيون آدم وشيث وإدريس ونوح وإبراهيم عليه السلام وكان لسان آدم عليه السلام العريّة وهو لسان أهل الجنة فلما أن عصى ربه أبدله بالجنة ونعيمها الأرض والحرق و بلسان العريّة السريانية ، وقال : كان خمسة عبرانيون : إسحاق ويعقوب وموسى وداود وعيسى عليه السلام ، من العرب هود وصالح و

(١) كذا . وهكذا نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٥ ص ١٦ من الاختصاص وقوله :

« أنزل على نوح عشر صحائف » ليست في بعض النسخ التي عندنا .

(٢) في منقوله في البحار كذا « وخمسة سريانيون » والظاهر هو الصحيح .

(٣) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٥ ص ١٢ .

شعيب وإسماعيل ومحمد ﷺ ، وخمسة بعثوا في زمن واحد : إبراهيم وإسحاق وإسماعيل ويعقوب ولوط ﷺ ؛ بعث الله إبراهيم وإسحاق عليهما السلام إلى الأرض المقدسة ، وبعث يعقوب عليه السلام إلى أرض مصر وإسماعيل عليه السلام إلى أرض جرهم وكانت جرهم حول الكعبة سكنت بعد العماليق وسموا عماليق لأن أباهم كان عملاق بن لود بن سام <sup>(١)</sup> بن نوح صلى الله عليه ؛ وبعث لوط إلى أربع مدائن سدوم وعامور وصنعا وداروما ؛ وثلاثة من الأنبياء ملوك : يوسف وداود وسليمان عليه السلام ، وملك الدنيا مؤمنان وكافران فالمؤمنان ذوالقرنين و سليمان عليه السلام وأما الكافران فممرود بن كوش بن كنعان وبخت نصر <sup>(٢)</sup> .

محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر ، عن أبان ، عن أبي حمزة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : لما انتهى بهم موسى إلى الأرض المقدسة قال لهم : ادخلوا الأرض المقدسة التي كتب الله لكم ولا تردوا على أدباركم فتقلبوا خاسرين - وقد كتبها الله لهم - قالوا : إن فيها قوماً جبارين ؛ وإننا لن ندخلها حتى يخرجوا منها فإن يخرجوا منها فإننا ندخلون ؛ قال رجلان من الذين يخافون أنعم الله عليهما : ادخلوا عليهم الباب فإذا دخلتموه فإنكم غالبون ، قالوا : إذهب أنت وربك فقاتلا إنا ههنا قاعدون ؛ قال : رب إني لا أملك إلا نفسي وأخي فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين فلما أبوا أن يدخلوها حرّمها الله عليهم فتأهوا في أربع فراسخ أربعين سنة يتيهون في الأرض فلا تأس على القوم الفاسقين <sup>(٣)</sup> قال أبو عبد الله عليه السلام : وكانوا إذا أمسوا نادى منادهم أمسيتم الرّحيل فيرتحلون بالحداء والزّجر <sup>(٤)</sup> حتى إذا أسحروا أمر الله الأرض فدارت بهم فيصبحوا في منزلهم الذي ارتحلوا منه . فيقولون : قد أخطأتم الطريق فمكثوا بهذا أربعين سنة ونزل عليهم المن والسلوى حتى هلكوا جميعاً إلا رجلين : يوشع بن نون و

(١) كذا والظاهر انه عملاق بن لاود - اولاد - بن سام كما يظهر من مروج الذهب و تاريخ

الطبرى .

(٢) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٥ ص ١٦

(٣) مضمون مأخوذ من الايات الواردة في سورة البائدة ٢١ الى ٢٦ .

(٤) حد الرجل : تفشى وراه الابل وزجرها وساقها . وفي بعض النسخ [بالجد والزجر] .

كالب بن يوفنا وأبناءؤهم وكانوا يتيهون في نحو من أربع فراسخ فإذا أرادوا أن يرتحلوا ثبت ثيابهم<sup>(١)</sup> عليهم وخفاهم؛ قال: وكان معهم حجر إذا نزلوا ضربه موسى بعصاه، فانفجرت منه اثنتا عشرة عيناً، لكل سبط عين، فإذا ارتحلوا رجع الماء فدخل في الحجر ووضع الحجر على الدابة<sup>(٢)</sup>.

وقال أبو عبد الله عليه السلام: إن الله أمر لبني إسرائيل أن يدخلوا الأرض المقدسة التي كتب الله لهم ثم بداله فدخلها أبناء الأنبياء<sup>(٣)</sup>.

وقال الصادق عليه السلام في قول الله تبارك و تعالى: «قد أجبنا دعوتكما»<sup>(٤)</sup>، قال: كان بين أن قال: قد أجبنا دعوتكما وبين أخذ فرعون أربعون سنة<sup>(٥)</sup>.

عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال جبرئيل عليه السلام نازلت ربّي في فرعون منازل فقلت: يارب تدعه وقد قال: أنا ربكم الأعلى فقال: إنما يقول هذا مثلك<sup>(٦)</sup>.

عن عبد الله بن جندب، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: كان على مقدمة فرعون ستمائة ألف ومائتي ألف وعلى ساقته ألف ألف. قال: لما صار موسى في البحر أتبعه فرعون وجنوده، قال: فتهيب فرس فرعون أن يدخل البحر فتمثل له جبرئيل على ماذيانه، فلمّا رأى فرس فرعون الماذيانه أتبعها فدخل البحر هو وأصحابه فغرقوا<sup>(٧)</sup>.

عن محمد بن عيسى، عن الحسن بن زياد قال: قلنا له عليه السلام: الأئمة بعضهم أعلم من

(١) في تفسير البرهان «يست ثيابهم».

(٢) نقله البحراني - رحمه الله - في البرهان ج ١ ص ٤٥٦ والمجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٥ ص ٢٦٤ من الاختصاص.

(٣) نقله البحراني في البرهان أيضاً.

(٤) يونس: ٨٩.

(٥) رواه العياشي - رحمه الله - في تفسيره ونقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٥ ص ٢٥٥.

(٦) في بعض النسخ [قال: إنما يقول هذا لثلك]. و رواه الطبرسي - رحمه الله - في المجمع في بيان الآية الخامس والمشرين من الذاريات هكذا: «روى أبو بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: قال جبرئيل: قلت: يارب تدع فرعون وقد قال: «أنا ربكم الأعلى» فقال: إنما يقول هذا مثلك من يخاف الفوت».

(٧) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٥ ص ٢٥٣ ونقله أيضاً البحراني في التفسير ج ٣ ص ١٨٣ من الاختصاص.



بعض ؛ قال : نعم وعلمهم بالحلال والحرام وتفسير القرآن واحد <sup>(١)</sup> .

وعن محمد بن عيسى ، عن يونس ، عن رجاله ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ليس شيء يخرج من عند الله إلا بدء برسول الله صلى الله عليه وآله ثم بأمر المؤمنين ثم بمن بعده ليكون علم آخرهم من عند أولهم ولا يكون آخرهم أعلم من أولهم <sup>(٢)</sup> .

وعنه ، عن أبيه ، عن محمد بن الحسين : عن أبي داود المسترق ، عن ثعلبة ، عن بعض أصحابه ، عن أبي عبد الله أو أبي جعفر عليه السلام قال : أولنا دليل على آخرنا و آخرنا مصدق لأولنا والسنة فينا سواء ؛ وإذ حكم الله حكماً أجراه <sup>(٣)</sup> .

عن الحارث بن المغيرة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : رسول الله صلى الله عليه وآله ونحن في الأمر والنهي والحلال والحرام نجرى مجرى واحداً فأما رسول الله وعلي عليه السلام فلهما فضلهما <sup>(٤)</sup> .

أحمد بن محمد بن يحيى ، عن الحميري ، عن محمد بن الوليد ؛ ومحمد بن عبد الحميد ، عن يونس بن يعقوب ، عن عبد الأعلى بن أعين قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : أولنا دليل على آخرنا و آخرنا مصدق لأولنا والسنة فينا سواء ، إن الله إذا حكم حكماً أجراه <sup>(٥)</sup> .

عن علي بن الحسين ، عن محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن علي بن السندي ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي الصباح مولى آل سام ، قال : كنا عند أبي عبد الله عليه السلام أنا وأبو المغرا إذ دخل علينا رجل من أهل السواد فقال : السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته ، قال له أبو عبد الله : السلام عليك ورحمة الله وبركاته ، ثم اجتذبه

(١) رواه الصفار - رحمه الله - في بصائر الدرجات الباب الثامن من الجزء العاشر و نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٧ ص ٢٦٧ .

(٢) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٧ ص ٢٦٧ .

(٣) رواه المؤلف - رحمه الله - في أماليه بسند آخر عن أبي عبد الله عليه السلام و نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٧ ص ٢٦٧ منه ومن الاختصاص .

(٤) رواه الصفار - رحمه الله - في البصائر ونقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٧ ص ٢٦٧

منه ومن الاختصاص .

(٥) رواه المؤلف - رحمه الله - في أماليه و نقله المجلسي - رحمه الله - كما في الحديث السابق .

وأجلسه إلى جنبه ؛ فقلت لأبي المغيرة أوقال لي أبو المغيرة : إن هذا الاسم ما كنت أرى أحداً يسلم به إلا على أمير المؤمنين علي صلوات الله عليه ، فقال لي أبو عبد الله عليه السلام : يا أبا الصباح إنه لا يجد عبد حقيقة إلا يمان حتى يعلم أن مالا خرنا مالا ولنا (١) .

عن مالك بن عطية قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : الأئمة يتفاضلون ؟ قال : أما في الحلال والحرام فعلمهم فيه سواء ، وهم يتفاضلون فيما سوى ذلك (٢) .

عن أحمد بن عمر الحلبي قال : قال أبو جعفر عليه السلام : لا يستكمل عبد الإيمان حتى يعرف أنه يجري لآخرنا ما يجري لأولنا وهم في الطاعة والحجة والحلال والحرام سواء ولمحمد وأمير المؤمنين عليهما الفضل (٣) .

عن أحمد بن عمر ، عن أبي الحسن قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : إن الحجة لا تقوم لله على خلقه إلا بإمام حي يعرف (٤) .

عن الرضا عليه السلام قال : قال أبو جعفر عليه السلام : إن الحجة لا تقوم لله على خلقه إلا بإمام حي يعرف (٥) .

عن عمر بن يزيد ، عن أبي الحسن الأول عليه السلام قال : سمعته يقول : من مات بغير إمام مات ميتة جاهلية ، إمام حي يعرفه ، فقلت : لم أسمع أباك يذكر هذا - يعني إماماً

(١) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٧ ص ٢٦٧ من الاختصاص ونقل - رحمه الله - عن الكراچكي - قدس سره - في البحار ج ٧ ص ٢٦٨ انه قال في كتاب كنز الفوائد [ص ١١٢] فيما بعد من عقائد الشيعة الإمامية : ويجب ان يعتقد ان افضل الائمة امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام وانه لا يجوز ان يسمى بأمر المؤمنين احد سواء وان بقية الائمة صلوات الله عليهم يقال لهم: الائمة والخلفاء والاوصياء والحجج وانهم كانوا في الحقيقة امراء المؤمنين فانهم لم ينموا من هذا الاسم لاجل معناه لانه حاصل لهم على الاستحقاق وانما منعوا من لفظه حشة لامير المؤمنين عليه السلام .

(٢) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٧ ص ٢٦٨ .

(٣) رواه العميري - رحمه الله - في قرب الاسناد ص ١٥٣ ونقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٩ ص ٣٦٦ منه ، وص ٢٦٨ من الاختصاص . وقدم مثله ص ٢٢ .

(٤) رواه الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ١ ص ١٧٢ .

(٥) رواه الصفار - رحمه الله - في بصائر الدرجات الباب العاشر من الجزء العاشر . و العميري - رحمه الله - في قرب الاسناد والكليني - رحمه الله - أيضاً في الكافي ج ١ ص ١٧٢ . ونقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٧ ص ٧ .

حيّاً - فقال : قد والله قال ذاك رسول الله صلى الله عليه وآله ؛ قال : وقال رسول الله صلى الله عليه وآله : من مات وليس له إمام يسمع له ويطيع مات ميتة جاهليّة <sup>(١)</sup>.

عن محمد بن عليّ الحلبيّ ، قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : من مات وليس عليه إمام حيّ ظاهر مات ميتة جاهليّة <sup>(٢)</sup>.

عن أبي الجارود قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : من مات وليس عليه إمام حيّ ظاهر مات ميتة جاهليّة ؛ قال : قلت : إمام حيّ جعلت فداك ؟ قال : إمام حيّ <sup>(٣)</sup>.

عن داود الرقيّ ، عن العبد الصالح عليه السلام قال : إنّ الحجّة لا تقوم لله على خلقه إلا بإمام حيّ يعرف <sup>(٤)</sup>.

أحمد بن محمد بن عيسى ، عن عمر بن عبد العزيز ، عن رجل ، عن الحسين بن أحمد الخيريّ عن يونس بن ظبيان ؛ والمفضل بن عمر ؛ وأبي سلمة السراج ؛ والحسين بن ثوير بن أبي فاختة قالوا : كنا عند أبي عبد الله عليه السلام فقال : لنا خزائن الأرض ومفاتيحها ولو أشاء أن أقول بإحدى رجليّ أخر جيّ مافيك من الذهب <sup>(٥)</sup> ، ثمّ قال : بإحدى رجليه فخطبها في الأرض خطأ فانفرت الأرض ، ثمّ قال بيده <sup>(٦)</sup> فأخرج سبيكة ذهب قد رشبر فتناولها ، ثمّ قال : انظروا فيها حسناً حسناً حتّى لا تشكّون ، ثمّ قال : انظروا في الأرض فإذا سبائك في الأرض كثيرة بعضها على بعض تتلألأ فقال له بعضنا : أعطيتم ما أعطيتم وشيعتكم محتاجون ؟ فقال : إنّ الله سيجمع لنا ولشيعتنا الدّنيا والآخرة ويدخلهم جنّات النعيم ويدخل عدوّنا نار الجحيم <sup>(٧)</sup>.

أحمد بن محمد بن يحيى العطار ، عن أبيه ، عن حمدان بن سليمان النيسابوريّ ، قال : حدّثنا عبد الله بن محمد اليمانيّ ، عن منيع ، عن مجاشع ، عن المعلّى ، عن محمد بن الفيض ، عن محمد بن عليّ عليه السلام قال : كانت عصا موسى لا دم سقطت إلى شعيب ثمّ صارت إلى موسى و

(١) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٧ ص ٢٠ .

(٢ و ٣) نقلهما المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٧ ص ٢٠ .

(٤) رواه الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ١ ص ١٧٧ .

(٥) كذا في النسخ وفي البصائر أيضاً . وزادها في البحار «لا خرجت» . (٦) أي أشاره

(٧) رواه الصغار - رحمه الله - في البصائر الباب الثاني من الجزء الثامن . ونقله المجلسي - رحمه

الله - منه ومن الاختصاص في البحار ج ١١ ص ١٢٨ .

إنّها لعندنا وإنّ عهدي بها آنفاً ، وإنّها لخضراء كهيتها حين انتزعت من شجرتها ، وإنّها لتتطق إذا استنطقت ، أعدت لقائنا يصنع بها ما كان موسى عليه السلام يصنع بها ، وإنّها لتروع وتلقف ما يأفكون وتصنع ما تؤمر ، فكان حيث أقبلت تلقف ما يأفكون ، ففتحت لها شفتان كانت إحداهما في الأرض والأخرى في السقف وبينهما أربعون ذراعاً ، فتلقف ما يأفكون بلسانها (١) .

أحمد بن محمد ، وفضالة ، عن أبان ، عن أبي بصير ، وزارة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : ما زاد العالم على النظر إلى ما خلفه وما بين يديه مدّ بصره ، ثمّ نظر إلى سليمان ثمّ مدّ يده فإذا هو ممثّل بين يديه (٢) .

وذكر علي بن مهزيار ، عن أحمد بن محمد ، عن حماد بن عثمان ، عن زرارة ، قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : ما زاد صاحب سليمان على أن قال بإصبعه هكذا فإذا قد جاء بعرش صاحبة سبأ ، فقال له حران : كيف هذا أصلحك الله ؟ فقال : إنّ أبي كان يقول : إنّ الأرض طويت له إذا أراد طواها (٣) .

محمد بن عيسى بن عبيد ، عن محمد بن حمزة بن القاسم قال : أخبرني إبراهيم بن موسى ، قال : ألححت على أبي الحسن الرضا عليه السلام في شيء أطلبه منه وكان يعدني ، فخرج ذات يوم يستقبل وإلى المدينة وكنت معه فجاء إلى قرب قصر فلان ، فنزل تحت شجرات و نزلت معه أنا وهو ليس معنا ثالث ، فقلت له : جعلت فداك هذا العيد قد أظننا ولا والله ما أملك درهماً فما سواه ، فحكّ بسوطه الأرض حكّاً شديداً ، ثمّ ضرب بيده فتناول منها سبيكة ذهب فقال : استنفع بها واكتم ما رأيت (٤) .

عمر بن علي بن عمر بن يزيد ، عن علي بن ميثم التمار ، عمّن حدّثه ، عن أمير المؤمنين

(١) رواه الصفار - رحمه الله - في البصائر ونقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٧ ص ٣٢٨ منه ومن الاختصاص .

(٢) نقله البحراني - رحمه الله - في البرهان ج ٣ ص ٣٠٥ .

(٣) نقله البحراني - رحمه الله - في البرهان ج ٣ ص ٣٠٥ .

(٤) رواه الصفار - رحمه الله - في بصائر الدرجات الجزء الثامن الباب الثاني . ورواه المؤلف

في الارشاد في باب طرف من دلائل الرضا عليه السلام واخباره ونقله المجلسي - رحمه الله - منها ومن الاختصاص في البحار ج ١٢ ص ١٤ . وايضاً رواه الراوندي في الباب التاسع من الخرائج .

عليه السلام أنه كان مع بعض أصحابه في مسجد الكوفة ، فقال له رجل : بأبي أنت و أمي إني لأتعجب من هذه الدنيا في أيدي هؤلاء القوم وليست عندكم ، فقال : يا فلان أترى نريد الدنيا فلا نعطاها ، ثم قبض قبضة من الحصى فأزاهي جواهر ، فقال : ما هذا ؟ فقلت : هذا من أجود الجواهر ، فقال : لو أردنا لكان ولكن لا نريده ، ثم رمى بالحصى فعاتت كما كانت (١) .

حدثني علي بن إبراهيم الجعفري قال : حدثني أبو العباس ، عن محمد بن سليمان الحدّاء البصري ، عن رجل ، عن الحسن بن أبي الحسن البصري قال : أئانا أمير المؤمنين عليه السلام و كنت يومئذ غلاماً فد أيفعت (٢) فدخل منزله - والحديث طويل - ، ثم خرج و تبعه الناس فلمّا صار إلى الجبّانة نزل واكتتفه الناس فخطّ بسوطه خطّة فأخرج ديناراً ثم خطّ خطّة أخرى فأخرج ديناراً حتّى أخرج ثلاثة دنائير (٣) فقلبها في يده حتّى أبصرها الناس ثم ردّها و غرسها بإبهامه ثم قال : ليبيك بعدي (٤) محسن أو مسي ، ثم ركب بغلة رسول الله صلى الله عليه وآله وانصرف إلى منزله فأخذنا العلامة وصرنا إلى الموضع فحفرناه حتّى بلغنا الرّسخ فلم نصب شيئاً ، فقليل للحسن : يا أبا سعيد ما ترى ذلك من أمير المؤمنين ، فقال : أمّا أنا فلا أدري أنّ كنوز الأرض تستر إلا بمثله (٥)

وعنه قال : حدثنا الحسين بن أحمد بن مسلمة اللؤلؤي (٦) ، عن محمد بن المثنى ، عن

(١) رواه الصفار - رحمه الله - في الجزء الثامن الباب الثاني من البصائر ونقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٩ ص ٥٧٠ .

(٢) أيفع الغلام أي ترعرع وناهز البلوغ .

(٣) في البصائر والبحار « ثلاثين ديناراً » .

(٤) في المصادر هنا اختلاف ففي بعضها [ليأتك بعدي] وفي بعضها [لبانك بعدي] وفي بعضها [ليبلبل بعدي] .

(٥) رواه الصفار - رحمه الله - في البصائر في الجزء الثامن الباب الثاني ونقله المجلسي - رحمه

الله - في البحار ج ٩ ص ٥٧٠ .

(٦) في البصائر « الحسن بن أحمد بن محمد بن سلمة » و في البحار « الحسن بن محمد ابن سلمة » .

أبيه ، عن عثمان بن يزيد ، عن جابر بن يزيد ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : دخلت عليه فشكوت إليه الحاجة ، فقال : يا جابر ما عندنا درهمٌ ، قال : فلم ألبث أن دخل عليه الكميّ (١) فقال له : جعلت فداك أرايت أن تأذن لي في أن أنشدك قصيدة ؟ فقال : أنشد ، فأنشده قصيدة ، فقال : يا غلام أخرج من ذلك البيت بدرة فادفعها إلى الكميّ ، فقال له : جعلت فداك أرايت أن تأذن لي أن أنشدك أخرى ؟ فقال : أنشد ، فأنشده أخرى ، فقال : يا غلام أخرج من ذلك البيت بدرة فادفعها إلى الكميّ ، فأخرج الغلام بدرة فدفعتها إليه ، فقال : جعلت فداك أرايت أن تأذن لي أن أنشدك ثالثة ؟ فقال له : أنشد ، فأنشده ، فقال : يا غلام أخرج من ذلك البيت بدرة فادفعها إلى الكميّ ، فقال له الكميّ : والله ما امتدحتكم لغرض دنيا أطلبه منكم وما أردت بذلك إلا صلة رسول الله صلى الله عليه وآله وما أوجه الله لكم على من الحق ، قال : فدعا له أبو جعفر عليه السلام ، ثم قال : يا غلام ردها مكانها ، قال جابر : فوجدت في نفسي و قلت : قال لي ليس عندي درهمٌ و أمر للكميت بثلاثين ألف درهم ؟ فقال : يا جابر قم فادخل ذلك البيت ، قال : فقممت ودخلت البيت فلم أجد فيه شيئاً فخرجت إليه ، فقال لي : يا جابر ماسترنا عنكم أكثر مما أظهرنا لكم ، ثم أخذ بيدي فأدخلني البيت ف ضرب برجله فإذا شبيه بعنق البعير قد خرج من ذهب ، فقال : يا جابر انظر إلى هذا ولا تخبر به أحداً إلا ممن تثق به من إخوانك ، إن الله قد أقدرنا على ما نريد فلو شئنا أن نسوق الأرض بأزممتها لسقناها (٢).

سعد قال : حدّثنا عباد بن سليمان ، عن محمد بن سليمان ، عن أبيه سليمان ، عن عثيم ابن اسلم ، عن معاوية بن عمار الدهني ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : دخل أبو بكر عليّ عليه السلام فقال له : إن رسول الله صلى الله عليه وآله لم يحدث إلينا في أمرك حدثاً بعد يوم الولاية (٣) وأنا

(١) راجع مفصل ترجمة هذا الرجل المؤيد بروح القدس في كتاب «التدير» تأليف الآية العجّة

العلامة الاميني ج ٢ ص ١٩٥ الى ٢١٢ .

(٢) رواه العفّار - رحمه الله - في الباب المذكور سابقاً ونقله المجلسي - رحمه الله - في البحار

ج ١١ ص ٦٧ منه ومن الاختصاص و المناقب .

(٣) في بعض النسخ [ بعد أيام الولاية ] .

أشهد أنك مولاي مقرر لك بذلك وقد سلمت عليك على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله بأمر المؤمنين وأخبرنا رسول الله صلى الله عليه وآله أنك وصيته ووارثه وخليفته في أهله ونسائه [ ولم يحل بينك وبين ذلك . وصار ميراث رسول الله صلى الله عليه وآله إليك وأمر نسائه ] ولم يخبرنا بأنك خليفة من بعده ولا جرم لنا في ذلك فيما بيننا وبينك ولا ذنب بيننا وبين الله عز وجل فقال له علي عليه السلام : إن أريت رسول الله صلى الله عليه وآله حتى يخبرك بأنني أولى بالمجلس الذي أنت فيه وأنت إن لم تنح عنه كفرت فما تقول ؟ فقال : إن رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله حتى يخبرني ببعض هذا اكتفيت به ، قال : فوافني إذا صليت المغرب ، قال : فرجع بعد المغرب فأخذ بيده وأخرجه إلى مسجد قبا ، فإذا رسول الله صلى الله عليه وآله جالس في القبلة ، فقال : يا عتيق وثبت على علي وجلس مجلس النبوة وقد تقدمت إليك في ذلك ، فانزع هذا السربال الذي تسربلته فخله لعلني وإلا فموعدك النار ، قال : ثم أخذ بيده فأخرجه فقام النبي صلى الله عليه وآله عنهما وانطلق أمير المؤمنين عليه السلام إلى سلمان فقال له : يا سلمان أما علمت أنه كان من الأمر كذا وكذا ؟ فقال سلمان : ليسهرن بك وليدينه إلى صاحبه وليخبرنه بالخبر ، فضحك أمير المؤمنين وقال : أما إن يخبر صاحبه فسي فعل ، ثم لا والله لا يذكرا نه أبداً إلى يوم القيامة هما أنظر لأنفسهما من ذلك ، فلقى أبو بكر عمر فقال : إن علياً أتى كذا وكذا صنع كذا وكذا وقال لرسول الله كذا وكذا فقال له عمر : ويلك ما أقل عقلك فوالله ما أنت فيه الساعة إلا من بعض سحر ابن أبي كبشة قد نسيت سحر بني هاشم ومن أين يرجع محمد ولا يرجع من مات إن ما أنت فيه أعظم من سحر بني هاشم فتقلد هذا السربال ومرفيه . (١)

محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن الحكم بن مسكين ، عن أبي سعيد المكلاري ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن أمير المؤمنين عليه السلام لقي أبا بكر فقال له : أما أمرك رسول الله صلى الله عليه وآله أن تطيع لي ؟ فقال : لا ولو أمرني لفعلت ، فقال : سبحان الله أما أمرك رسول الله صلى الله عليه وآله أن تطيع لي ؟ فقال : لا ولو أمرني لفعلت ، قال : فامض بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله ، فانطلق به إلى مسجد قبا فإذا رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي فلما انصرف قال له علي : يا رسول الله إنني قلت لأبي بكر : أما أمرك رسول الله أن تطيعني ؟ فقال : لا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله قد أمرتك فأطعه

(١) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار - ج ٨ ص ٨١ من الاختصاص و البصائر و في ج ٩ ص ٥٦٣ من الاختصاص و الخصائص عن البصائر لسعد بن عبد الله القمي .

قال : فخرج ولقي عمر وهو ذعرٌ ، فقام عمر وقال له : مالك ؟ فقال له : قال رسول الله كذا وكذا فقال له عمر : تباً لأمة ولوك أمرهم ، أما تعرف سحر بني هاشم . (١)

أحمد بن محمد بن عيسى ، عن علي بن الحكم ، عن خالد بن ماذن الفلاني ؛ ومحمد بن حماد ، عن محمد بن خالد الطيالسي ، عن أبيه ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لما استخلف أبو بكر أقبل عمر على علي عليه السلام فقال له : أما علمت أن أبا بكر قد استخلف ؟ فقال له علي عليه السلام : فمن جعله لذلك ؟ قال : المسلمون رضوا بذلك ، فقال له علي عليه السلام : والله لأسرع ما خالفوا رسول الله صلى الله عليه وآله ونقضوا عهده ولقد سمّوه بغير اسمه والله ما استخلفه رسول الله صلى الله عليه وآله ، فقال له عمر : [ كذبت - فعل الله بك وفعل - فقال له : إن تشأ أن أريك برهان ذلك فعلت ] فقال عمر : ما تزال تكذب على رسول الله في حياته وبعد موته فقال له : انطلق بنا يا عمر لتعلم أينما الكذاب علي رسول الله صلى الله عليه وآله في حياته وبعد موته ، فانطلق معه حتى أتى القبر إذا كف فيها مكتوب : أكررت يا عمر بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سوّيك رجلاً ، فقال له علي عليه السلام : أرضيت ؟ والله لقد فضحك الله في حياته وبعد موته (٢) .

وعنه عن محمد بن حماد ، عن أبي علي ، عن أحمد بن موسى ، عن زياد بن المنذر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : لقي أمير المؤمنين عليه السلام أبا بكر في بعض سكك المدينة فقال له : ظلمت وفعلت فقال : ومن يعلم ذلك ؟ قال : يعلمه رسول الله صلى الله عليه وآله قال : وكيف لي برسول الله حتى يعلمني ذلك لو أثناني في المنام فأخبرني لقبلت ذلك ، قال : فأنا أدخلك إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فأدخله مسجد قبا فإذا هو برسول الله صلى الله عليه وآله في مسجد قبا فقال له صلى الله عليه وآله : اعتزل عن ظلم أمير المؤمنين ، قال : فخرج من عنده فلقية عمر فأخبره بذلك ، فقال : اسكت أما عرفت قديماً سحر بني هاشم بن عبد المطلب (٣) .

أحمد بن محمد بن عيسى ، عن علي بن الحكم ، عن الربيع بن محمد المسلمي ، عن عبد الله

(١) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٨ ص ٨٧ .

(٢) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٩ ص ٥٦٣ .

(٣) رواه الصغار - رحمه الله - في البصائر ونقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٨ ص ٨١ .



ابن سليمان، <sup>(١)</sup> عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لما أخرج علي عليه السلام ملبباً وقف عند قبر النبي صلى الله عليه وآله فقال : يا ابن أمّ إن القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني ، قال : فخرجت يد من قبر رسول الله صلى الله عليه وآله يعرفون أنها يده وصوت يعرفون أنه صوته نحو أبي بكر : يا هذا أكرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سوّيك رجلاً ، <sup>(٢)</sup>

علي بن إسماعيل بن عيسى ، عن صفوان بن يحيى ، عن رفاعة بن موسى ، عن أبي عبد الله عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يملئ علي عليه السلام صحيفة ، فلما بلغ نصفها وضع رسول الله صلى الله عليه وآله رأسه في حجر علي ، ثم كتب علي عليه السلام حتى امتلأت الصحيفة ، فلما رفع رسول الله صلى الله عليه وآله رأسه قال : من أملي عليك يا علي ؟ فقال : أنت يا رسول الله ، قال : بل أملي عليك جبرئيل . <sup>(٣)</sup>

محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ؛ وأحمد وعبد الله ابنا محمد بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب ، عن حنان بن سدير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : دعا رسول الله صلى الله عليه وآله علياً عليه السلام ودعا بدفتر فأملئ عليه رسول الله صلى الله عليه وآله بطنه وأغمي عليه ، فأملئ عليه جبرئيل ظهره فانتبه رسول الله صلى الله عليه وآله فقال : من أملي عليك هذا يا علي ؟ فقال : أنت يا رسول الله ، فقال : أنا أملت عليك بطنه وجبرئيل أملي عليك ظهره و كان قرآناً يملئ عليه . <sup>(٤)</sup>

أيوب بن نوح ؛ و الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة ، عن العباس بن عامر القصباني ، عن أبان بن عثمان ، عن بشير النبال ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : كنت خلف أبي عليه السلام وهو على بغلته فنظرت فإذا رجل في عنقه سلسلة ورجل يتبعه فقال : يا علي بن الحسين اسقني ، فقال الرجل : لا تسقه لاسقاء الله ، وكان معاوية لعنه الله . <sup>(٥)</sup>

(١) محمد بن سليمان حاله مجهول .

(٢) رواه الصفار - رحمه الله - في البصائر ونقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٨ ص ٤٤

منه ومن الاختصاص .

(٣) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٩ ص ٣٧٩ .

(٤) كذا والظاهر أنه سقط منها شيء كما يظهر من الاخبار الاتية .

علي بن محمد الحجاج ، عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي ، عن محمد بن سنان ، عن عبد الملك بن عبد الله القمي ، عن أخيه إدريس بن عبد الله قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : بينا أنا وأبي متوجهين إلى مكة وأبي قد تقدمني في موضع يقال له : ضجنان <sup>(١)</sup> إذ جاء رجل في عنقه سلسلة يجرها فأقبل علي فقال : اسقني اسقني ، فصاح بي أبي : لا تسقه لا سقاء الله ، قال : وفي طلبه رجل يتبعه ، ف جذب سلسلته جذبة طرحه بها في أسفل درك من النار . <sup>(٢)</sup>

أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن القاسم بن محمد الجوهري ، عن أبان بن عثمان ، عن بشير النبال قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : كنت مع أبي بعسفان في وادبها <sup>(٣)</sup> أو بضجنان فنفرت بغلته فإذا رجل في عنقه سلسلة و طرفها في يد آخر يجرها فقال : اسقني فقال الرجل : لا تسقه لا سقاء الله ، قلت لأبي : من هذا ؟ فقال : هذا معاوية . <sup>(٤)</sup>

وعنه ، عن الحسين بن سعيد ، عن إبراهيم بن أبي البلاد ، عن علي بن المغيرة ، قال : نزل أبو جعفر عليه السلام بضجنان ، فقال ثلاث مرّات : لا غفر الله لك ، فلمّا قال : قال : أتدرون لمن قلت ؟ <sup>(٥)</sup> أو قال له بعض أصحابنا ، فقال : مرّ بي معاوية بن أبي سفيان يجرّ سلسلته قد دلع لسانه يسألني أن أستغفر له ، ثمّ قال : إنه واد من أودية جهنم .

وعنه ، عن علي بن الحكم ، عن مالك بن عطية ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كنت أسير مع أبي في طريق مكة ونحن على ناقتين ، فلمّا صرنا بوادي ضجنان خرج علينا رجل في عنقه سلسلة يسحبها <sup>(٦)</sup> فقال : يا ابن رسول الله اسقني سقاء الله فتبعه رجل آخر فاجتذب

(١) ضجنان - بالتحريك - جبل بتهامة . (مراصد الاطلاع) .

(٢) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٣ ص ١٦١ من الاختصاص ونحوه من البصائر .

(٣) عسفان - كتمان - قيل : منهلة من مناهل الطريق بين الجعفة ومكة . (المراصد)

(٤) كالخبر المتقدم .

(٥) كذا . وظاهر المعنى أنه عليه السلام لما قال : « لا غفر الله لك » قال عقيب ذلك : أتدرون لمن قلت ما قلت ، أو قال ذلك له بعض أصحابنا .

(٦) سحبه أى جره على وجه الارض .

السلسلة وقال : يا ابن رسول الله لا تسقه لاسقاه الله ، فالتفت إليّ أبي فقال : يا جعفر عرفت هذا ؟ هذا معاوية لعنه الله .<sup>(١)</sup>

أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن عليّ الوشاء ، عن أبي الصخر أحمد بن عبد الرحيم ، عن الحسن بن عليّ رجلٌ كان في جباية<sup>(٢)</sup> مأمون قال : دخلت أنا ورجل من أصحابنا على أبي طاهر عيسى بن عبد الله العلويّ ، قال أبو الصخر : وأظنّه من ولد عمر بن عليّ وكان نازلاً في دار الصيدين فدخلنا عليه عند العصور بين يديه ركوة من ماء وهو يتمسّح ، فسلمنا عليه فردّ علينا السلام ، ثمّ ابتدأنا فقال : معكم أحد ؟ قلنا : لا ، ثمّ التفت يميناً وشمالاً هل يرى أحداً ثمّ قال : أخبرني أبي جنديّ أنّه كان مع أبي جعفر محمد بن عليّ عليه السلام بمنى وهو يرمي الجمرات وأنّ أبا جعفر رمى الجمرات فاستتمّها و بقي في يديه بقية ، فعذّ خمس حصيات فرمى ثنتين في ناحية وثلاثة في ناحية ، فقلت له : أخبرني جعلت فداك ما هذا فقد رأيتك صنعت شيئاً ما صنعه أحد قطّ ، إنك رميت بخمس بعد ذلك ثلاثة في ناحية و ثنتين في ناحية ؟ قال : نعم إنّه إذا كان كلّ موسم أخرجنا الفاسقان<sup>(٣)</sup> غصيين طريين فصلبنا ههنا لا يراهما إلّا إمام عدل ، فرميت الأوّل ثنتين والآخريّ ثلاث لأنّ الآخر أخبث من الأوّل .<sup>(٤)</sup>

أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن خالد البرقيّ ، عن القاسم بن محمد الجوهريّ ، عن الحسين بن أبي العلاء قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : الأوصياء طاعتهم مفترضة ؟ فقال : هم الذين قال الله : « أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم »<sup>(٥)</sup> وهم الذين قال الله : « إنّما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة و يؤتون الزكاة وهم راكعون »<sup>(٦)</sup> .

(١) منقول في البحار ج ١١ ص ٨٠ .

(٢) أي الجماعة الذين يأخذون الزكاة .

(٣) كذا وهكذا أيضاً في البصائر والبحار .

(٤) منقول في البحار ج ٨ ص ٢١٤ من البصائر والاختصاص .

(٥) النساء : ٥٩ .

(٦) المائدة : ٥٥ . والخبر منقول في البحار ج ٧ ص ٦٢ .

وعنه ، عن معمر بن خلاد قال : سألت رجلاً فارسيّاً أبا الحسن الرضا عليه السلام فقال : طاعتكم مفترضة ؟ فقال : نعم ، فقال : مثل طاعة عليّ بن أبي طالب عليه السلام ؟ فقال : نعم . (١)

أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن عمرو بن ميمون ، عن عمار بن مروان ، عن جابر بن يزيد ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : إنّنا لنعرف الرجل إذا رأيناه بحقيقة الإيمان وبحقيقة النفاق (٢) .

محمد بن حمّاد الكوفي ، عن أخيه أحمد بن حمّاد ، عن نصر بن مزاحم ، عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : إنّ الله أخذ ميثاق شيعتنا من صلب آدم فنحن نعرف بذلك حبّ المحبّ وإن أظهر خلاف ذلك بلسانه ونعرف بغض المبغض وإن أظهر حبّنا أهل البيت (٣) .

محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن محمد بن سنان ، عن عمار بن مروان ، عن المنخل ابن جميل ، عن جابر بن يزيد ، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عزّ وجلّ : « الله نور السموات والأرض مثل نوره » (٤) ، فهو محمد صلوات الله عليه فيها مصباح وهو العلم . « المصباح في زجاجة » فرغم أنّ الزجاجة أمير المؤمنين عليه السلام و علم نبيّ الله عنده (٥) .

وعنه ، عن الحسين بن سعيد ، عن فضالة بن أيّوب ، عن عمر بن أبان الكلبيّ ، عن آدم بن الحسن ، عن حمران بن أعين قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : بلغني أنّ الله تبارك وتعالى قد ناجى عليّاً عليه السلام ؟ فقال : أجل قد كانت بينهما مناجاة بالطائف نزل بينهما جبرئيل عليه السلام وقال : إنّ الله علّم رسوله الحرام والحلال والتأويل فعلم رسول الله عليّاً ذلك كلّهُ . (٦)

(١) منقول في البحار ج ٧ ص ٦٢ .

(٢) منقول في البحار ج ٧ ص ٣٠٦ من الاختصاص والبصائر .

(٣) منقول في البحار ج ٧ ص ٣٠٦ من الاختصاص والبصائر .

(٤) النور : ٣٥ .

(٥) منقول في البحار ج ٧ ص ٦٤ من الاختصاص والبصائر .

(٦) منقول في البحار ج ٩ ص ٤٧٤ من البصائر .

أحمد بن محمد بن عيسى ، عن علي بن الحكم ، عن عبد الله بن بكير الهجري ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : إن علي بن أبي طالب كان هبة الله لمحمد عليه السلام ، ورث علم الأوصياء و علم من كان قبله من الأنبياء والمرسلين . (١)

محمد بن عبد الحميد العطّار ، عن منصور بن يونس ، عن عمر بن أذينة ، عن محمد بن مسلم قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : نزل جبرئيل على محمد عليه السلام برمانتين من الجنة فلقبه علي عليه السلام فقال : ماهاتان الرمانتان اللتان في يدك ؟ فقال : أمّا هذه فالنبوة ليس لك فيها نصيب ، وأمّا هذه فالعلم ، ثم فلقها رسول الله عليه السلام فأعطاه نصفها وأخذ رسول الله عليه السلام نصفها ، ثم قال : أنت شريكى وأنا شريكك فيه ، فلم يعلم والله رسول الله حرفاً مما علّمه الله إلا علّمه علياً عليه السلام ثم انتهى العلم إلينا ووضع يده على صدره . (٢)

أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع ، عن محمد بن عذافر ، عن أبي يعقوب الأحول قال : خرجنا مع أبي بصير ونحن عدة فدخلنا معه على أبي عبد الله عليه السلام فقال : يا أبا محمد إن علم علي بن أبي طالب عليه السلام [ من ] علم رسول الله عليه السلام فعلمناه نحن فيما علمناه فالحق فاعبد وإياه فارح . (٣)

أحمد و عبد الله ابنا محمد بن عيسى ، عن معمر بن خلّاد ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : سمعته يقول : إنّنا أهل بيت يتوارث أصاغرنا عن أكابرنا حذو القذة بالقذة . (٤)

محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن عبد الرحمن بن أبي هاشم ، عن غنبة بن بجاد العابد ، عن المغيرة الحواري مولى عبد المؤمن الأنصاري ، عن سعد بن طريف ، عن الأصبغ ابن نباتة قال : سمعت علياً عليه السلام يقول على المنبر : سلوني قبل أن تفقدوني ، فوالله ما من أرض مخصبة ولا مجدبة ولا فئة تضلّ مائة أو تهدي مائة إلا وعرفت قائدها و

(١) منقول في البحار ج ٧ ص ٣١٨ .

(٢) منقول في البحار ج ٧ ص ٣١٧ من الاختصاص والبصائر وقال العلامة المجلسي بعد نقل الخبر : لعل المراد أن إحدى الرمانتين بازاء النبوة والآخرى بازاء العلم ويحتمل أن يكون لأحدهما مدخل في تقوية النبوة والآخرى في تقوية العلم .

(٣) منقول في البحار ج ٧ ص ٣١٧ من الاختصاص والبصائر .

(٤) منقول في البحار ج ٧ ص ٣١٩ .

سائقها ، وقد أخبرت بهذا رجلاً من أهل بيتي يخبر بها كبيرهم صغيرهم إلى أن تقوم الساعة (١) .

أحمد وعبد الله ابنا محمد بن عيسى ؛ ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن الحسن بن محبوب ، عن أبي حمزة الثمالي ، عن سويد بن غفلة قال : كنت أنا عند أمير المؤمنين عليه السلام إذ أتاه رجل فقال : يا أمير المؤمنين جئتك من وادي القرى وقدمات خالد بن عرفطة ، فقال أمير المؤمنين عليه السلام : إنه لم يمت ، فأعاد عليه الرجل ، فقال عليه السلام له : لم يمت ، وأعرض عنه بوجهه ، فأعاد عليه الثالثة ، فقال : سبحان الله أخبرك أنه قدمات وتقول : لم يمت ؟ فقال علي عليه السلام : والذي نفسي بيده لا يموت حتى يقود جيش ضلالة حمل رايته حبيب بن جهم قال : فسمع ذلك حبيب بن جهم (٢) فأتى أمير المؤمنين عليه السلام فقال له : أنشدك الله في فاني لك شيعة وقد ذكرتني بأمر لا والله لا أعرفه من نفسي ، فقال له علي عليه السلام : ومن أنت ؟ قال : أنا حبيب بن جهم ، فقال له علي عليه السلام : إن كنت حبيب بن جهم فلا يحملها خيرك - أو فلتحملتها - فولى عنه حبيب وأقبل أمير المؤمنين عليه السلام يقول : إن كنت حبيب لتحملتها ، قال أبو حمزة : فوالله مامات خالد بن عرفطة حتى بعث عمر بن سعد إلى الحسين ابن علي عليه السلام وجعل خالد بن عرفطة على مقدمته وحبيب بن جهم صاحب رايته (٣) .

حمزة بن يعلى ، عن أحمد بن النضر ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر بن يزيد ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال : يا جابر إنا لو كنّا نحدثكم برأينا وهوانا لكنّا من الهالكين ولكنّا نحدثكم بأحاديث نكنزها عن رسول الله صلى الله عليه وآله كما يكنز هؤلاء ذهبهم وورقهم (٤) .

أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن فضالة بن أيوب ، عن جميل بن

(١) منقول في البحار ج ٧ ص ٣١٩ .

(٢) في بعض النسخ [حبيب بن حماد] هنا وفيما يأتي .

(٣) رواه المؤلف في الارشاد ، ونقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٩ ص ٥٧٨ من الاختصاص وقال : رواه ابن أبي الحديد عن كتاب الفارات لابن هلال الثقفي ، عن ابن محبوب ، عن الثمالي ، عن ابن غفلة . ونقله الطبرسي في إعلام الوري ص ١٧٧ من الطبع الحروف في الحديث .

(٤) منقول في البحار ج ١ ص ١١٥ من الاختصاص ج ٧ ص ٢٨١ منه ومن البصائر .

درّاج ، عن الفضيل بن يسار ، عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال : إنا على بينة من ربنا بينها لنبيه فبينها نبيه عليه السلام لنا ولولا ذلك لكنّا كهؤلاء الناس <sup>(١)</sup> .

أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن خالد البرقي ، عن إسماعيل بن مهران ، عن سيف ابن عميرة ، عن أبي المغرا حميد بن المثنى العجلي ، عن سماعة بن مهران ، عن أبي الحسن الأول عليه السلام قال : قلت : أكل شيء في كتاب الله وسنته أم تقولون فيه ؟ فقال : بل كل شيء في كتاب الله وسنته <sup>(٢)</sup> .

وعنه ، عن محمد بن خالد البرقي ، عن صفوان بن يحيى ، عن سعيد بن عبد الله الأعرج قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : إن من عندنا ممن يتفقّه يقولون : يرد علينا ما لا نعرفه في الكتاب والسنة فنقول فيه برأينا ، فقال : كذبوا ليس شيء إلا وقد جاء في الكتاب وجاءت فيه السنة <sup>(٣)</sup> .

وعنه ، عن الحسن بن علي بن فضال ، عن أبي المغرا ، عن سماعة ، عن العبد الصالح قال : سألته فقلت : إن أناساً من أصحابنا قد لقوا أباك وجدك وسمعوا منهما الحديث فربما كان شيء يبتلي به بعض أصحابنا وليس في ذلك عندهم شيء يفتيه وعندهم ما يشبهه ، يسعهم أن يأخذوا بالقياس ؟ فقال : لا إنما هلك من كان قبلكم بالقياس ، فقلت له : لم لا يقبل <sup>(٤)</sup> ذلك ؟ فقال : لأنّه ليس من شيء إلا وجاء في الكتاب والسنة .

(١) منقول في البحار ج ٧ ص ٢٨١ .

(٢) رواه الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ١ ص ٦٢ والصفار - رحمه الله - في البصائر ، ونقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١ ص ١١٥ من الاختصاص والبصائر .

(٣) منقول في البحار ج ١ ص ١٦٣ .

(٤) في البصائر « لم تقول ذلك » وقال العلامة المجلسي - رحمه الله - بعد نقل الخبر في البحار المجلد الاول ص ١٦٣ : قوله : « لم تقول ذلك » لعل مراده به أن هذا يضيّق الامر على الناس فأجاب عليه السلام بأنه لا إشكال فيه إذ ما من شيء الا وقد ورد فيه كتاب أو سنة ، أو مراده السؤال من علة عدم جواز القياس فأجاب عليه السلام بأنه لا حاجة إليه أو يصير سبباً لمخالفة ما ورد في الكتاب والسنة الخ .

٢٨٢- عَلمَ رسول الله ﷺ علياً ﷺ ألف باب يفتح له كل باب ألف باب

السندي بن محمد البرزاز ، عن صفوان بن يحيى ، عن محمد بن حكيم ، عن أبي الحسن الأول ﷺ قال : قلت له : تفقهنا بكم في الدين وروينا عنكم الحديث وربما ورد علينا رجل قد ابتلي بالشيء الصغير الذي ليس عندنا فيه شيء نقتيه وعندنا ما هو مثله ويشبهه أفنقيسه بما يشبهه ؟ فقال : لا . وما لكم وللقياس ؟! في ذلك هلك من هلك ، فقلت : أتى رسول الله ﷺ الناس بما يكتفون به ؟ فقال : أتى والله رسول الله الناس بما استغنوا به في عهده و بما يكتفون به من بعده إلى يوم القيامة ، فقلت : فضاع منه شيء ؟ فقال : لا ، هو عند أهله (١) .

يعقوب بن يزيد ، عن محمد بن أبي عمير ، عن مرازم بن حكيم الأزدي ، عن أبي عبد الله ﷺ قال : عَلمَ رسول الله ﷺ علياً ﷺ ألف باب يفتح كل باب ألف باب (٢) .

أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن بعض أصحابه ، عن أحمد بن عمر الحلبي ، عن أبي بصير قال : دخلت على أبي عبد الله ﷺ فقلت له : إن الشيعة يتحدّثون أن رسول الله ﷺ عَلمَ علياً ﷺ باباً يفتح منه ألف باب ، فقال أبو عبد الله : يا أبا محمد عَلمَ والله رسول الله ﷺ علياً ﷺ ألف باب يفتح له من كل باب ألف باب ، فقلت له : هذا والله العلم ؟ فقال : إنه لعلم وليس بذلك (٣) .

وعنه ؛ ومحمد بن عبد الجبار ، عن عبد الله بن محمد الحجاج ، عن ثعلبة بن ميمون ، عن عبد الله بن هلال قال : قال أبو عبد الله ﷺ : عَلمَ رسول الله ﷺ علياً ﷺ باباً يفتح له منه ألف باب ، كل باب يفتح له ألف باب (٤) .

وعنه ؛ وأحمد بن الحسن بن علي بن فضال ، عن الحسن بن علي بن فضال ، عن عبد الله بن بكير ، عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله قال : سمعت أبا عبد الله ﷺ يقول : إن رسول الله ﷺ عَلمَ علياً ﷺ باباً يفتح له ألف باب ، كل باب يفتح له ألف باب (٥) .

(١) منقول في البحار ج ١ ص ١٦٣ .

(٢) منقول في البحار ج ٧ ص ٢٨١ .

(٣) منقول في البحار ج ٧ ص ٢٨١ من البصائر و الاختصاص .

(٤) و (٥) منقول في البحار ج ٧ ص ٢٨١ .



يعقوب بن يزيد؛ وإبراهيم بن هاشم، عن محمد بن أبي عمير، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال علي عليه السلام: لقد علمني رسول الله صلى الله عليه وآله ألف باب كل باب يفتح ألف باب. (١)

محمد بن عيسى بن عبيد وإبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم، عن عبد الله بن حماد الأنصاري، عن صباح المزني، عن الحارث بن الحصرية، عن الأصبع بن نباتة، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: سمعته يقول: إن رسول الله صلى الله عليه وآله علمني ألف باب من الحلال والحرام مما كان ومما هو كائن إلى يوم القيامة كل باب منها يفتح ألف باب فذلك ألف ألف باب حتى علمت علم المنايا والبلايا وفصل الخطاب. (٢)

أحمد وعبد الله ابنا محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبيه عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي إسحاق السبيعي قال: سمعت بعض أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام ممن يثق به قال: سمعت علياً عليه السلام يقول: إن في صدري هذا لعلماً جماً علمني رسول الله صلى الله عليه وآله لو أجد له حفظة يرعونه حق رعايته ويروونه عني كما يسمعون عني إذا لأودعتهم بعضه فعلم به كثيراً من العلم، إن العلم مقتاح كل باب وكل باب يفتح ألف باب.

المعلّى بن محمد البصري، عن بسطام بن مرة، عن إسحاق بن حسان، عن الهيثم بن واقد، عن علي بن الحسن العبدى، عن سعد بن طريف، عن الأصبع بن نباتة قال: أمرنا أمير المؤمنين عليه السلام بالمسير إلى المدائن من الكوفة فسرنا يوم الأحد وتخلف عمرو بن حريث في شعبة نفر (٣) فخرجوا إلى مكان بالحيرة يسمى الخورنق (٤) فقالوا: نتنزه فإذا كان يوم الأربعاء خرجنا فلحقنا علياً عليه السلام قبل أن يجمع، فبيناهم يتفدون إذ خرج عليهم ضب فصادوه فأخذوه عمرو بن حريث فنصب كفه فقال: بايعوا هذا أمير المؤمنين فبايعه

(١) و (٢) منقول في البحار ج ٧ ص ٢٨١.

(٣) رواه الراوندى في الخراج وذكر منهم شيب بن ربيع واشعث بن قيس وجبر بن عبد الله.

(٤) الخورنق: قصر بناء نعمان بن المنذر قرب الكوفة كما في المراصد.

السبعة وعمر وثامنهم وارتحلوا ليلة الأربعاء فقدموا المدائن يوم الجمعة وأمير المؤمنين يخطب ولم يفارق بعضهم بعضاً ، كانوا جميعاً حتى نزلوا على باب المسجد ، فلما دخلوا نظر إليهم أمير المؤمنين عليه السلام فقال : يا أيها الناس إن رسول الله صلى الله عليه وآله أسر إلي ألف حديث في كل حديث ألف باب لكل باب ألف مفتاح وإنني سمعت الله يقول : « يوم ندعو كل أناس بإمامهم » وإنني أقسم لكم بالله لبيعثن يوم القيامة ثمانية نفر بإمامهم وهو ضب ولو شئت أن أسميهم فعلت ، قال : فلو رأيت عمرو بن حريث سقط كما تسقط السعفة وجيباً (١) .

أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن القاسم بن محمد الجوهري ، عن علي بن أبي حمزة ، عن عمران بن علي الحلبي ، عن أبان بن تغلب قال : حدثني أبو عبدالله عليه السلام أنه كان في ذؤابة سيف علي عليه السلام صحيفة إن علياً دعا إليه الحسن فرفعها إليه ودفع إليه سكيناً وقال له : افتحها فلم يستطع أن يفتحها ففتحها له ، ثم قال له : اقرأ فقرء الحسن عليه السلام الألف والباء والسين واللام والحرف بعد الحرف ، ثم طواها فدفعتها إلى أخيه الحسين فلم يقدر على أن يفتحها ففتحها له ، ثم قال له : اقرأ فقرأها كما قرء الحسن ثم طواها فدفعتها إلى محمد بن الحنفية فلم يقدر على أن يفتحها ففتحها له علي عليه السلام فقال له : اقرأ فلم يستخرج منها شيئاً فأخذها وطواها ، ثم علقها من ذؤابة السيف فقلت لأبي عبدالله عليه السلام : وأي شيء كان في تلك الصحيفة ؟ فقال : هي الأحرف التي يفتح كل حرف ألف حرف ، قال أبو بصير : قال أبو عبدالله عليه السلام : فما خرج منها إلى الناس حرفان إلى الساعة (٢) .

وعنه ؛ ومحمد بن عبد الجبار ، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع ، عن منصور بن يونس ، عن أبي بكر الحضرمي ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : علم رسول الله صلى الله عليه وآله علياً عليه السلام ألف حرف يفتح ألف حرف والألف حرف كل حرف منها يفتح ألف حرف .

(١) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٨ ص ٦١٥ من الاختصاص و قال : الوجيب : الاضطراب .

(٢) منقول في البحار ج ٧ ص ٢٨٨ من الاختصاص و البصائر .

عَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ أَلْفَ كَلِمَةٍ يَفْتَحُ كُلَّ كَلِمَةٍ أَلْفَ كَلِمَةٍ - ٢٨٥ -

و عنه ؛ وإبراهيم بن هاشم ، عن عثمان بن عيسى ، عن عبد الله بن بكير ، عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله ، عن أبي عبد الله ﷺ قال : عَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيًّا حُرُفًا يَفْتَحُ أَلْفَ حَرْفٍ كُلَّ حَرْفٍ مِنْهَا يَفْتَحُ أَلْفَ حَرْفٍ (١) .

أحمد بن محمد بن عيسى ؛ ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب ؛ ومحمد بن عبد الجبار عن محمد بن إسماعيل بن بزيع ، عن منصور بن يونس ، عن أبي حمزة الثمالي ، عن علي بن الحسين ﷺ قال : عَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيًّا كَلِمَةً تَفْتَحُ أَلْفَ كَلِمَةٍ وَالْأَلْفَ كَلِمَةً تَفْتَحُ كُلَّ كَلِمَةٍ أَلْفَ كَلِمَةٍ (٢) .

علي بن محمد الحجال ، عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي ، عن محمد بن سنان ، عن إسماعيل بن جابر ؛ وعبد الكريم بن أبي الديلم ، عن أبي عبد الله ﷺ قال : أَوْصَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى عَلِيٍّ بِالْأَلْفِ كَلِمَةٍ يَفْتَحُ كُلَّ كَلِمَةٍ أَلْفَ كَلِمَةٍ (٣) .

يعقوب بن يزيد ؛ وإبراهيم بن هاشم ، عن محمد بن أبي عمير ، عن منصور بن يونس ، عن أبي حمزة الثمالي ، عن علي بن الحسين ﷺ قال : عَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيًّا كَلِمَةً تَفْتَحُ أَلْفَ كَلِمَةٍ وَالْأَلْفَ كَلِمَةً يَفْتَحُ كُلَّ كَلِمَةٍ أَلْفَ كَلِمَةٍ (٤) .

أحمد بن محمد بن عيسى ؛ ومحمد بن عبد الجبار ، عن محمد بن خالد البرقي ، عن فضالة ابن أيوب ، عن سيف بن عميرة ، عن أبي بكر الحضرمي ، عن مولاة حمزة بن رافع ، عن أم سلمة زوجة النبي ﷺ قالت : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَرَضِهِ الَّذِي تَوَفَّى فِيهِ : ادْعُوا لِي خَلِيلِي فَأَرْسَلَتْ عَائِشَةَ إِلَى أَبِيهَا فَلَمَّا جَاءَ غَطَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَجْهَهُ وَقَالَ : ادْعُوا لِي خَلِيلِي فَرَجَعَ أَبُو بَكْرٍ وَبَعَثَتْ حَفْصَةَ إِلَى أَبِيهَا ، فَلَمَّا جَاءَ غَطَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَجْهَهُ ، وَقَالَ : ادْعُوا لِي خَلِيلِي فَرَجَعَ عُمَرُ ، وَأَرْسَلَتْ فَاطِمَةُ إِلَى عَلِيٍّ ﷺ فَلَمَّا جَاءَ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَدَخَلَ ثُمَّ جَلَسَ عَلِيًّا بِشَوْبِهِ . قَالَتْ : قَالَ : عَلِيٌّ ﷺ فَحَدَّثَنِي بِالْأَلْفِ حَدِيثٍ حَتَّى عَرَفْتُ وَعَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَسَالَ عَلِيٌّ عِرْقَهُ وَسَالَ عَلَيْهِ عِرْقِي (٥) .

أحمد بن الحسن بن علي بن فضال ، عن عمرو بن سعيد المدائني ، عن مصدق بن

(١) إلى (٤) منقول في البحار ج ٧ ص ٢٨٢ .

(٥) منقول في البحار ج ٦ باب وصايا النبي صلى الله عليه وآله و ج ٩ ص ٤٧٥ من البصائر .

صدقة المدائني ، عن عمار بن موسى الساباطي ، عن أبي عبد الله عليه السلام ؛ [أ] و ، عن أبي عبيدة المدائني ، عن عمار الساباطي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الإمام أيعلم الغيب ؟ فقال : لا ، ولكن إذا أراد أن يعلم الشيء أعلمه الله ذلك <sup>(١)</sup> .

محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ؛ ومحمد بن عيسى بن عبيد ، عن أحمد بن الحسن - الميثمي ، عن محمد بن أبي حمزة ، عن علي بن يقطين قال : قلت لأبي الحسن موسى عليه السلام : علم عالمكم سماع أم إلهام ؟ فقال : قد يكون سماعاً ويكون إلهاماً ويكونان معاً <sup>(٢)</sup> .

أحمد بن محمد بن عيسى ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر ، عن حماد بن عثمان ، عن الحارث بن المغيرة قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : ما علم عالمكم أجملة يقذف في قلبه أو ينكت في أذنه ؟ فقال : وحي كوشي أم موسى <sup>(٣)</sup> .

يعقوب بن يزيد ، عن محمد بن أبي عمير ، عن محمد بن حمران ، عن سفيان بن السمط عن عبد الله بن النجاشي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال : فينا والله من ينقر في أذنه وينكت في قلبه وتصافحه الملائكة ، قلت : كان أو اليوم ؟ قال : بل اليوم ، [قلت : كان أو اليوم ؟ قال : بل اليوم] والله يا ابن النجاشي - حتى قالها ثلاثاً - <sup>(٤)</sup> .

الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة ، عن عيسى بن هشام الأسدي ، عن كرام بن عمرو الخثعمي ، عن عبد الله بن أبي يعفور قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : إننا نقول : إن علياً كان ينكت في أذنه ويوقر في صدره <sup>(٥)</sup> فقال : إن علياً عليه السلام كان محدثاً ولمّا رأيته قد كبر عليّ قوله فقال : إن علياً يوم بني قريظة والنضير كان جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره يحدثانه <sup>(٦)</sup> .

أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن حماد بن عيسى ، عن الحسين بن المختار القلانسي ، عن الحارث بن المغيرة النضري ، عن حمران قال : قال لي أبو جعفر

(١) منقول في البحار ج ٧ ص ٢٨٨ من الاختصاص و البصائر .

(٢) إلى (٤) > > > ٢٨٩ ص > > >

(٥) يوقر أي يسكن .

(٦) منقول في البحار ج ٧ ص ٢٩٢ من البصائر بسند آخر عن ابن أبي يعفور .

عليه السلام : إن علياً كان محدثاً ، فخرجت إلى أصحابي فقلت : جئكم بعجبة ، قالوا : ماهي ؟ قلت : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : كان عليٌ محدثاً ، فقالوا : ما صنعت شيئاً إلا سألته من يحدثه ، فرجعت إليه فقلت له : إنني حدثت أصحابي بما حدثتني فقالوا : ما صنعت شيئاً إلا سألته من يحدثه ، فقال لي : يحدثه ملك ، قلت : فتقول نبيٌ ؟ فحرك يده هكذا <sup>(١)</sup> فقال : أو كصاحب سليمان أو كصاحب موسى أو كذي القرنين ، أو ما بلغكم أنه قال : و فيكم مثله . <sup>(٢)</sup>

موسى بن جعفر بن وهب البغدادي ، عن علي بن أسباط ، عن محمد بن الفضيل ، عن أبي حمزة الثمالي قال : كنت أنا والمغيرة بن سعيد جالسين في المسجد فأتانا الحكم بن عتيبة فقال : لقد سمعت من أبي جعفر عليه السلام حديثاً ما سمعته منه قط ، فسألناه عنه فأبى أن يخبرنا به ، فدخلنا عليه فقلنا : إن الحكم بن عتيبة أتانا وذكر أنه سمع منك حديثاً ما سمعته منك قط وأنه لم يسمعه منك أحد قط ، فسألناه عنه فأبى أن يخبرنا به ، فقال : نعم وجدنا علم علي عليه السلام في آية من كتاب الله عز وجل قوله : « ما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي » (ولا محدث) <sup>(٣)</sup> ، قلنا : ليست هكذا هي ، فقال : هي في كتاب علي « وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي » (ولا محدث) إلا إذا تمنى ألقى الشيطان في أمنيته ، قلت : وأي شيء المحدث ؟ قال : ينكت في أذنه فيسمع طنيناً كطين الطست أو يقرع على قلبه فيسمع وقعاً كوقع السلسلة يقع في الطست ، فقلت : نبيٌ ؟ فقال : لا ، مثل الخضر و ذي القرنين <sup>(٤)</sup> .

محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن النضر بن شبيب ، عن عبد الغفار الجازي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إنني لأتكلّم على سبعين وجهاً لي من كلّها المخرج <sup>(٥)</sup> .

أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع ، عن علي بن النعمان ، عن عبد الله بن مسكان ، عن عبد الأعلى بن أعين قال : دخلت أنا وعلي بن حنظلة على أبي

(١) أي حركها إلى الفوق نفيّاً لقوله : « إنه نبي » و « أو » هنا بمعنى بل كما في قوله تعالى :

« مائة ألف أو يزيدون » (البحار) .

(٢) منقول في البحار ج ٧ ص ٢٩٢ من الاختصاص والبصائر .

(٣) الحج : ٥٣ .

(٤) منقول في البحار ج ٧ ص ٢٩٢ من الاختصاص والبصائر .

(٥) > > > ج ١ ص ١٣١ .

عبد الله عليه السلام فسأله علي بن حنظلة عن مسألة فأجابها فيها ، فقال له علي : فإن كان كذا كان كذا ، فأجابه بوجه آخر ، فقال له : وإن كان كذا كان كذا ، فأجابه بوجه آخر ، حتى أجابه فيها بأربع وجوه فالتفت إلي علي بن حنظلة فقال : يا أبا محمد قد أحكمتها ، فمنعه أبو عبد الله عليه السلام فقال : لا تقل هكذا يا أبا الحسن فإنك رجل ورع ، إن من الأشياء أشياء ضيقة ليس تجري إلا على وجه واحد ، منها وقت الجمعة ليس لها إلا وقت واحد حين تزل الشمس ، ومن الأشياء أشياء موسعة تجري على وجوه كثيرة وهذا منها ، والله إن له لعندي سبعين وجهاً (١) .

محمد بن عيسى بن عبيد ؛ ويعقوب بن يزيد ، عن محمد بن أبي عمير ، عن محمد بن حمران ، عن محمد بن مسلم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إننا لنتكلم بالكلمة لها سبعون وجهاً لي من كلها المخرج (٢) .

أحمد وعبد الله ابنا محمد بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب ، عن محمد بن النعمان الأحول ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : أنتم أفقه الناس ما عرفتم معاني كلامنا ، إن كلامنا ينصرف على سبعين وجهاً (٣) .

محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ؛ ومحمد بن عيسى بن عبيد ، عن عبد الكريم بن عمرو ، عن أبي بصير قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إنني لا تكلم بالكلمة الواحدة لها سبعون وجهاً ، إن شئت أخذت كذا وإن شئت أخذت كذا (٤) .

أحمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب ومحمد بن عيسى بن عبيد ، عن محمد بن سنان ؛ وعلي بن النعمان ، عن عبد الله بن مسكان ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن الله تبارك وتعالى لم يدع الأرض إلا وفيها عالم يعلم الزيادة والنقصان في الأرض ، وإذا زاد المؤمنون شيئاً ردّهم وإذا نقصوا أكمله لهم ، فقال : خذوه كاملاً و

(١) قال العلامة المجلسي - رحمه الله - بعد نقل الخبر في البحار ج ١ ص ١٣١ : بيان لعل ذكر وقت الجمعة على سبيل التمثيل والقرض بيان أنه لا ينبغي مقابلة بعض الأمور ببعض في الحكم فكثيراً ما يختلف الحكم في الموارد الخاصة وقد يكون في شيء واحد سبعون حكماً بحسب الفروض المختلفة .

(٢) الى (٤) منقول في البحار ج ١ ص ١٣٢ . من الاختصاص والبصائر .

لولا ذلك لا لتبس علي المؤمنين أمرهم ولم يفرقوا بين الحق والباطل <sup>(١)</sup>.  
الحسن بن علي بن النعمان ، عن أبي حمزة الثمالي ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : سمعته يقول : لن تخلو الأرض إلا وفيها رجلٌ منا يعرف الحق ، فإذا زاد الناس فيه قال : قد زادوا وإذا نقصوا منه قال : قد نقصوا وإذا جاؤوا به صدقهم ولو لم يكن كذلك لم يعرف الحق من الباطل <sup>(١)</sup>.

محمد بن عيسى بن عبيد ؛ وإبراهيم بن مهزيار ، عن علي بن مهزيار قال : أرسلت إلى أبي الحسن الثالث عليه السلام غلامي وكان صقلياً <sup>(٢)</sup> فرجع الغلام إلي متعجباً ، فقلت له : مالك يا بني ؟ قال : و كيف لا أتعجب ما زال يكلمني بالصقلية كأنه واحد منا ، فظننت أنه إنما أراد بهذا اللسان كيلا يسمع بعض الغلمان ما دار بينهم <sup>(٣)</sup>.

أحمد بن محمد ، عن أبي القاسم عبد الرحمن بن حماد الكوفي ؛ و عبد الله بن عمران ، عن محمد بن بشير ، عن رجل ، عن عمار بن موسى الساباطي قال : قال لي [ أبو عبد الله عليه السلام ] : يا عمار [ أبو مسلم فظلمه و كساه و كسيحه بساطورا . قال : فقلت له : ما رأيت نبطياً أفصح منك بالنبطية ، فقال : يا عمار و بكل لسان <sup>(٤)</sup> .

أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ؛ و محمد بن خالد البرقي ، عن النضر ابن سويد ، عن يحيى بن عمران الحلبي ، عن أخي مليح قال : حدثني أبو يزيد فرقد قال :

(١) رواه الصفار - رحمه الله - في البصائر الجزء السابع الباب العاشر ، و الصدوق - رحمه الله - في الملل باب ١٥٣ ، ونقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٧ ص ٦ و ٧ منه ومن البصائر و الاختصاص .

(٢) صقل - بالفتح ثم السكون و فتح اللام و آخره باه موحدة - : جبل حمر الالوان ، صهب الشعور يتاخمون بلاد الخزر في أعالي جبال الروم و قيل : صقلية بلاد بين بافار و قسطنطينية .  
(المراد)

(٣) رواه الصفار - رحمه الله - في البصائر الجزء السابع الباب العاشر عشر ، و منقول في البحار ج ٧ ص ٣٢١ من الاختصاص .

(٤) رواه الصفار - رحمه الله - في البصائر و منقول في البحار كالخبر السابق من الاختصاص و أبو مسلم هو البروزي .

كنت عند أبي عبد الله عليه السلام وقد بعث غلاماً له أعجمياً في حاجة ؛ فرجع إليه فجعل يغير  
الرسالة فلا يحيرها حتى ظننت أنه سيفغضب عليه ، فقال : تكلم بأي لسان شئت ، فإنني  
أفهم عنك <sup>(١)</sup> .

أحمد بن محمد بن عيسى ؛ و محمد بن عبد الجبار ، عن محمد بن خالد البرقي ، عن فضالة بن  
أيوب ، عن رجل من المسامعة اسمه مسمع بن عبد الملك ولقبه كردين ، عن أبي عبد الله  
عليه السلام قال : دخلت عليه و عنده إسماعيل ابنه و نحن إذ ذاك نأثم به بعد أبيه فذكر في  
حديث له طويل أنه سمع أبا عبد الله عليه السلام يقول فيه خلاف ما ظنننا فيه ، فأتيت رجلين  
من أهل الكوفة يقولان به فأخبرتتهما فقال واحد منهما : سمعت و أطعت و رضيت ، و قال  
الآخر - و أهوى إلى جيبه يديه فشقه - ثم قال : لا و الله لاسمعت ولا رضيت ولا أطعت  
حتى أسمع منه ، ثم خرج متوجهاً نحو أبي عبد الله عليه السلام فتبعته فلما كنا بالباب  
استأذنا فأذن لي فدخلت قبل ، ثم أذن له فلما دخل قال له أبو عبد الله عليه السلام : يا فلان  
أريد كل امرئ منكم أن يؤتى صحفاً منشورة ؟ إن الذي أخبرك فلان الحق ، فقال :  
جعلت فداك إنني أحب أن أسمع منك ، فقال : إن فلاناً إمامك وصاحبك من بعدي -  
يعني أبا الحسن موسى عليه السلام - لا يدعيها فيما بيني وبينه إلا كاذب مقتر ، فالتفت إلى  
الكوفي و كان يحسن الكلام النبطية و كان صاحب قبالات فقال : درقه <sup>(٢)</sup> فقال له أبو عبد الله  
عليه السلام : إن درقه بالنبطية خذها أجل فخذها <sup>(٣)</sup> .

محمد بن جزك ، عن ياسر الخادم قال : كان غلمان أبي الحسن عليه السلام في البيت سقالية  
وروم فكان أبو الحسن عليه السلام قريباً منهم فسمعهم بالليل يتراطنون بالسقلبية والرومية <sup>(٤)</sup>

(١) رواه الصفار - رحمه الله - في البصائر الجزء السابع الباب الثاني عشر ومنقول في البحار  
كالغير السابق من الاختصاص . ويحيرها أي يجيبها .

(٢) في بعض النسخ [درقه] وفي بعضها [دزفه] وفي بعضها [ذزقه] وكذا ما يأتي ولا نعلم صحيجه .

(٣) مروى في البصائر الجزء السابع الباب الثاني عشر ، و منقول في البحار ج ١١ ص ٢٣٧

من البصائر و الاختصاص .

(٤) تراطن القوم و تراطنوا فيما بينهم : تكلموا بالاعجمية .



و يقولون : إننا كنا نفتقد في بلادنا في كل سنة ثم لم نفتقد ههنا : فلمّا كان من الغد وجه أبو الحسن عليه السلام إلى بعض الأطباء فقال له : افصد فلاناً عرق كذا و كذا و افصد فلاناً عرق كذا و كذا ، ثم قال : يا ياسر لا تفتقد أنت ، قال : فافتصدت فورمت يدي واخضرت ، فقال : يا ياسر مالك ؟ فأخبرته ، فقال : ألم أنك عن ذلك هلم يدك ، فمسح يده عليها و ثقل فيها ، ثم أو صاني أن لا أتعشى ، فكنت بعد ذلك بكم شاء الله أتغافل وأتعشى فيضرب علي<sup>(١)</sup> .

يعقوب بن يزيد ، عن محمد بن أبي عمير ، عن بعض رجاله ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال الحسن بن علي عليه السلام : إن الله مدينتين إحداهما بالشرق والأخرى بالمغرب ، عليهما سور من حديد و علي كل مدينة ألف ألف مصراعين من ذهب و فيهما سبعون ألف ألف لغة يتكلم كل لغة بخلاف لغة صاحبها وأنا أعرف جميع اللغات ، وما فيهما وما بينهما وما عليهما حجة غيري وغير أخي الحسين<sup>(٢)</sup> .

موسى بن عمر بن يزيد الصيقل ، عن علي بن إسماعيل الميثمي ، عن سماعة بن مهران عن شيخ من أصحابنا ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : جئنا نريد الدخول عليه فلمّا صرنا في

(١) رواه الصفار - رحمه الله - في البصائر الجزء السابع الباب الثاني عشر ومنقول في البحار

ج ٧ ص ٣٢١ .

(٢) مروى في البصائر كالخبر المتقدم ، ونقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٧ ص ٣٢٢ ونقل عن المصنف - رحمه الله - أنه قال في كتاب المسائل : القول في معرفة الأئمة عليهم السلام بجميع الصنائع و سائر اللغات ليس بمستع ذلك منهم عليهم السلام و لا واجب من جهة العقل والقياس ، وقد جاءت اخبار عن يجب تصديقه بأن أئمة آل محمد عليهم السلام قد كانوا يعلمون ذلك فان ثبت وجب القطع به من جهتها على الثبات ولى فى القطع به منها نظر ، و الله الموفق للصواب و على قولى هذا جماعة من الإمامية وقد خالف فيه بنو نوبخت - رحمهم الله - و اوجبوا ذلك عقلا و قياساً و واقهم فيه المفوضة كافة و سائر الغلات انتهى . أقول : أما كونهم عالين باللغات فالأخبار فيه قريبة من حد التواتر و بانضمام الاخبار العامة لا يبقى فيه مجال شك و أما علمهم بالصنائع فمومات الأخبار المستفيضة دالة عليه حيث ورد فيها ان العجة لا يكون جاهلاً فى شىء . يقول : لا أدري مع ما ورد أن عندهم علم ماكان و ما يكون و أن علوم جميع الانبياء وصل إليهم مع ان أكثر الصنائع منسوبة إلى الانبياء عليهم السلام و قد فسر تعليم الاسماء لادم عليه السلام بما يشتمل جميع الصنائع ، وبالجملة لا ينبغي للمتبع الشك فى ذلك أيضاً . وأما حكم العقل بلزوم الامرين ففيه توقف و إن كان القول به غير مستبعد انتهى .

الدّهليز سمعنا قراءة سريانية بصوت حسن يقرأ ويكي حتى أبكى بعضنا <sup>(١)</sup>.  
إبراهيم بن هاشم ، عن الحسن بن إبراهيم ، عن يونس ، عن هشام بن الحكم في  
حديث بريهة النصراني أنه جاء مع هشام حتى لقي أبا الحسن موسى عَلَيْهِ السَّلَام فقال : يا  
بريهة كيف علمك بكتابك قال : أنا به عالم ، قال : كيف ثققت بتأويله ؟ قال : ما أوثقتني  
بعلمي فيه ، فابتدء موسى عَلَيْهِ السَّلَام بقراءة الإنجيل ، فقال بريهة : والمسيح لقد كان يقرؤها  
هكذا وما قرء هذه القراءة إلا المسيح عَلَيْهِ السَّلَام ، ثم قال بريهة : إياك كنت أطلب منذ خمسين  
سنة فأسلم على يديه <sup>(٢)</sup>.

محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن أحمد بن الحسن الميثمي ، عن أبان بن عثمان  
الفزاري ، عن موسى بن أكيل النميري قال : جئنا إلى باب أبي جعفر عَلَيْهِ السَّلَام نستأذن عليه  
فسمعنا صوتاً يقرأ بالعبرانية ، فبكينا حيث سمعنا الصوت ، فظننا أنه بعث إلى رجل  
من أهل الكتاب ليقرأ عليه فدخلنا فلم نر عنده أحداً ، فقلنا : أصلحك الله سمعنا صوتاً  
بالعبرانية فظننا أنك بعثت إلى رجل من أهل الكتاب استقرأته ، فقال : لا ولكنني ذكرت  
مناجاة ألبا فبكيت من ذلك ، قلنا : وما كانت مناجاته ؟ فقال : جعل يقول : يارب أنراك  
معذّبي بعد طول قيامي لك وعبادتي إياك ومعذّبي بعد صلاتي لك ، وجعل يعدّ أعماله  
فأوحى الله إليه أنني لست أعذبك ، فقال : يارب وما يمنعك أن تقول : لا بعد نعم وأنا  
عبدك وفي قبضتك ، فأوحى الله إليه أنني إذا قلت قولاً وفيت به <sup>(٣)</sup>.

يعقوب بن يزيد ، عن الحسن بن علي الوشاء ، عمن رواه ، عن علي بن إسماعيل  
الميثمي ، عن منصور بن يونس ، عن أبي حمزة الثمالي قال : كنت مع علي بن الحسين  
عَلَيْهِ السَّلَام في داره وفيها شجرة فيها عصافير وهن يصحن ، فقال : أتدري ما يقلن هؤلاء ؟ قلت :  
لا أدري ، فقال : يسبحن ربهن ويطلبن رزقهن <sup>(٤)</sup>.

(١) منقول في البحار ج ٧ ص ٣١٩ من البصائر والاختصاص .

(٢) كالخبر السابق .

(٣) رواه الصغار - رحمه الله - في البصائر الجزء السابع الباب الثالث عشر ، و منقول في  
البحار كالخبر المتقدم .

(٤) مروى في البصائر الجزء السابع الباب الرابع عشر ، و منقول في البحار ج ٧ ص ٤١٥  
و تفسير البرهان ج ٣ ص ١٩٩ من الاختصاص و البصائر .

أحمد بن محمد بن عيسى ؛ و محمد بن إسماعيل بن عيسى ، عن علي بن الحكم ، عن مالك ابن عطية ، عن أبي حمزة الثمالي قال : كنت عند علي بن الحسين عليه السلام فلما انتشرن العصافير و صوّتن فقال : يا أبا حمزة أتدري ما يقلن ؟ فقلت : لا ، قال : يقدن ربهن ويسألنه قوت يومهن ، ثم قال : يا أبا حمزة علمنا منطق الطير وأوتينا من كل شيء <sup>(١)</sup> .

أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن خالد البرقي ، عن بعض رجاله يرفعه ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : فتلا رجل عنده هذه الآية « علمنا منطق الطير وأوتينا من كل شيء » <sup>(٢)</sup> ، فقال أبو عبدالله عليه السلام : ليس فيها « من » ولكن هو أوتينا كل شيء <sup>(٣)</sup> .

وعنه ، عن أحمد بن يوسف ، عن علي بن داود الحدّاد ، عن الفضيل بن يسار ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : كنت عنده إذ نظرت إلى زوج حمام عنده فهدل الذكر على الأنثى فقال : أتدري ما يقول ؟ يقول : ياسكني وعرسي ما خلق الله خلقاً أحب إلي منك إلا أن يكون مولاي جعفر بن محمد عليه السلام <sup>(٤)</sup> .

علي بن إسماعيل بن عيسى ، عن محمد بن عمرو بن سعيد الزيات ، عن أبيه ، عن الفيض بن المختار قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : إن سليمان بن داود عليه السلام قال : « علمنا منطق الطير وأوتينا من كل شيء » وقد والله علمنا منطق الطير وأوتينا كل شيء <sup>(٥)</sup> .

محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن النضر بن شعيب ، عن عمر بن خليفة ، عن شيبه ، عن الفيض ، عن محمد بن مسلم قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : يا أيها الناس علمنا

(١) مروي في البصائر ومنقول في البحار ج ٧ ص ٤١٦ و ج ١١ ص ٨ منه ومن الاختصاص و المناقب لابن شهر آشوب .

(٢) النمل : ١٦ .

(٣) مروي في البصائر كالغبر المتقدم ومنقول في البحار ج ٧ ص ٤١٥ . وقوله عليه السلام : « ليس فيها من » أي في الآية مطلقاً أو بالنسبة إليهم كما يأتي .

(٤) رواه الصفار - رحمه الله - في البصائر الجزء السابع الباب الرابع عشر ، و منقول في البحار ج ٧ ص ٤١٦ . من الاختصاص بدون ذكر « جعفر بن محمد عليهما السلام » .

(٥) رواه الصفار في البصائر كالغبر السابق ونقله البحراني في التفسير ج ٣ ص ٢٠٠ .

منطق الطير وأوتينا من كل شيء إن هذا لهو الفضل المبين (١).

أحمد بن محمد بن عيسى ، عن [ علي بن ] أحمد بن محمد بن أبي نصر ، عن بعض أصحابه قال : أهدني إلى أبي عبد الله عليه السلام فاخنة و ورشان و طير راعبي فقال أبو عبد الله عليه السلام : أما الفاخنة فنقول : فقدتكم فقدتكم فافقدوها قبل أن تفقدكم ، وأمر بها فذبحت و أما الورشان فيقول : قد ستم قد ستم ، فوهبه لبعض أصحابه ، و الطير الراعي يكون عندي أنسي به (٢) .

أحمد بن محمد بن عيسى ؛ وأحمد بن الحسن بن علي بن فضال ، عن عبد الله بن بكير ، عن زرارة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن ناضحاً (٣) كان لرجل من الأنصار فلماً استسن قال بعض أهله : لو نحرتموه ، فجاء البعير إلى رسول الله عليه السلام فجعل يرغو (٤) ، فبعث رسول الله عليه السلام إلى صاحبه فلما جاء قال له النبي صلى الله عليه وآله : إن هذا يزعم أنه كان لكم شاباً حتى إذا هرم وأنه قد نفعكم ثم إنكم أردتم نحره ، فقال : صدق فقال : لا تنحروه ودعوه ، فدعوه (٥) .

وعنه عن العباس بن معروف ، عن أبي القاسم عبد الرحمن بن حماد الكوفي ، عن محمد ابن الحسن بن أبي خالد (٦) قال : خرجت مع علي بن الحسين عليه السلام إلى مكة فلما دخلنا الأبواء كان علي راحلته و كنت أمشي فوافي غنماً وإذا نعجة قد تخلفت عن الغنم وهي تشغو ثغاء شديداً وتلتفت وإذا رحلة (٧) خلفها تشغو ويشدد في طلبها ، فلما قامت الرحلة

(١) كالخبر السابق .

(٢) مروي في البصائر كالخبر المتقدم ، و منقول في البحار ج ١٤ ص ٧٣٥ من الاختصاص و البصائر . و قال الدميري : الفاخنة واحدة الفواخت من ذوات الاطواق زعموا أن الحيات تهرب من صوتها وهي عراقية وليست بهجازية وفيها فصاحة و حسن صوت و صوتها يشبه بالثلث وفي طبعها الانس بالناس وتعيش في الدور و العرب تصفها بالكذب فان صوتها عندهم هذا أو ان الرطب ، تقول ذلك و النخل لم تطلع فأطال الكلام إلى أن قال : وقد ظهر منه ما عاش خمسة و عشرين سنة و ما عاش اربعين سنة .

(٣) الناضح : البعير الذي يستقي عليه . (المصاحح)

(٤) رغا البعير أو النعام أو الضبع : صوت و ضج .

(٥) مروي في البصائر الجزء السابع الباب الخامس عشر ، و منقول في البحار ج ١٤ ص ٦٦٠ .

(٦) في السند سقط كما يدل عليه ما في البصائر .

(٧) الثغاء : صياح الغنم . والرخل - بكسر الراء - : الاثنى من سخال الضأن .

ثفت النعجة فتبعته الرحلة فقال علي بن الحسين عليه السلام : يا عبد العزيز أتدري ما قالت النعجة ؟ قلت : لا والله ما أدري ، قال : فأنسها قالت : ألحقني بالغنم ، فإن أختها غام الأوتل تخلفت في هذا الموضع فأكلها الذئب <sup>(١)</sup> .

أحمد بن محمد بن عيسى ؛ وأحمد بن الحسن بن فضال ، عن الحسن بن علي بن فضال ، عن عبد الله بن بكير ، عن بعض أصحابنا ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن الذئب جاء إلى رسول الله ﷺ تطلب أرزاقها فقال لأصحابه : إن شئتم صالحتها على شيء تخرجوه إليها ولا ترزء من أموالكم شيئاً وإن تركتموها تعدوا وعليكم حفظ أموالكم ؟ قالوا : بل نتركها كما هي تصيب منا ما أصابت و تمنعها ما استطعنا <sup>(٢)</sup> .

علي بن محمد الحجاج ، عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي ، عن محمد بن سنان ، عن أبي الجارود ، عن علي بن ثابت ، عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال : بينا نحن قعود مع رسول الله ﷺ إذ أقبل بغير حتى برك بين يديه ورغا و تناثرت دموعه من عينيه فقال رسول الله ﷺ : لمن هذا البعير ؟ فقيل : لفلان الأنصاري ، فقال : علي به فأتي به فقال له : بعيرك هذا يشكوك ويقول ، فقال الأنصاري : وما يقول قال : يزعم أنك تستكده <sup>(٣)</sup> وتجوعه فقال : [ يا رسول الله نخفف عنه ونشبعه ] وقد صدق يا رسول الله وليس لنا ناضح غيره و أنا رجل معيل ، قال : فإنّه يقول لك : استكدني وأشبعني ، فقال : نعم يا رسول الله نخفف عنه ونشبعه فقام البعير وانصرف <sup>(٤)</sup> .

وبهذا الإسناد ، عن جابر بن عبد الله قال : بينا نحن يوماً من الأيام عند رسول الله ﷺ إذ أقبل بغير حتى برك بين يديه ورغا وتسيل دموعه فقال ﷺ : لمن هذا البعير ؟

(١) مروي في البصائر كالخبر السابق عن محمد بن الحسن ، عن زرعة ، عن سماعة ، عن أبي بصير ، عن رجل قال خرجت ٨٥ و مروي في دلائل الإمامة ص ٨٨ ، و منقول في البحار ج ١١ ص ٨ من الاختصاص والبصائر و ج ١٤ ص ٦٦٠ من الاختصاص .

(٢) مروي في البصائر كالخبر المتقدم ومنقول في البحار ج ١٤ ص ٦٦١ .

(٣) استكده أي طلب منه الكد والشدة والإلحاح في العمل .

(٤) رواه الصفار - رحمه الله - في البصائر الجزء السابع الباب الخامس عشر ، و منقول في البحار ج ٦ باب مظهر من اعجازه في الحيوانات وانواعها من البصائر والاختصاص .

قالوا : لفلان قال : هاتوه ، فجاء فقال له : إنَّ بعيرك هذا يزعم أنَّه ربًّا صغيركم وكدًّا على كبيركم ثمَّ أردتم أن تنحروه ، فقال : يارسول الله إنَّ لنا وليمة فأردنا أن ننحره فيها قال : فدعوه لي فدعوه فأعتقه رسول الله ﷺ فكان يأتي دور الأَنْصار مثل السائل يشرف على الحجر فكان العواتق يجبن له العلف حتَّى يجيئ ، وقلن : هذا عتيق رسول الله ﷺ فسمن حتَّى تضايق به جلده . (١)

الحسن بن موسى الخشاب ، عن علي بن حسان ، عن عبدالرحمن بن كثير ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سمعته يقول : كان رسول الله ﷺ ذات يوم قاعداً في أصحابه إذ مرَّ به بعيرٌ فجاء إلى النبي ﷺ حتَّى ضرب بجرانه الأرض و رغا فقال رجلٌ من القوم : يارسول الله أيسجد لك هذا الجمل ؟ [ فإن سجد لك ] فنحن أحقُّ أن نفعل ذلك ، فقال رسول الله ﷺ : لا ، بل اسجدوا لله إنَّ هذا الجمل جاء يشكو أربابه و زعم أنَّهم انتجوه صغيراً واعتملوا عليه فلما كبر وصار عوداً كبيراً أرادوا نحره فشكا ذلك ، فدخل رجلٌ من القوم ماشاء الله أن يدخله من الإِنيكار لقول رسول الله ﷺ فقال أبو بصير : أكان عمر ؟ قال : أنت تقول ذلك ، ثمَّ قال رسول الله ﷺ : لو أمرت شيئاً أن يسجد لشيءٍ لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها ، ثمَّ أنشأ أبو عبدالله عليه السلام يقول : ثلاثة من البهائم تكلموا في عهد النبي ﷺ : تكلم الجمل وتكلم الذئب وتكلمت البقرة فأما الجمل فكلامه الذي سمعت منه و أما الذئب فجاء إلى النبي ﷺ فشكا إليه الجوع فدعا أصحابه فكلمهم فيه فشحوا ثمَّ جاء الثانية فشكا إليه ، فدعاهم فشحوا ، ثمَّ جاء الثالثة فشكا فدعاهم فشحوا فدعا رسول الله ﷺ أصحاب الغنم فقال : افرضوا للذئب شيئاً ثمَّ أعاد عليهم الثانية فشحوا ثمَّ أعاد عليهم الثالثة فشحوا فقال ﷺ للذئب : اختلس - أي خذ - ولو أنَّ رسول الله ﷺ فرض للذئب شيئاً ما زاد عليه شيئاً حتَّى تقوم الساعة . أمَّا البقرة فإنَّها آذنت النبي ﷺ وكانت في نخل لبني سالم فقال : يا آل ذريح عمل نجيج ، صائح يصيح بلسان عربي فصيح بأن لا إله إلا الله ربُّ العالمين و محمد رسول الله ﷺ سيِّد المرسلين وعليُّ سيِّد الوصيين صلَّى

الله عليهما <sup>(١)</sup>.

يعقوب بن يزيد ، عن عبد الحميد بن سالم العطار ، عن هارون بن خارجة أو غيره ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال . قالت الناقة ليلة نفروا بالنبي عليه السلام لرسول الله : ولا والله لأزلت خفاً عن خفّ ولو قطعت إرباً إرباً <sup>(٢)</sup>.

عبد الله بن محمد ، عن محمد بن إبراهيم قال : حدثني بشر وإبراهيم ابنا محمد ، عن أبيهما ، عن حران بن أعين ، عن أبي محمد علي بن الحسين عليه السلام قال : كان قاعداً في جماعة من أصحابه إذا جاءتة ظبية فبصبت عنده <sup>(٣)</sup> وضربت يديها فقال أبو محمد عليه السلام : أتدرون ما تقول هذه الظبية ؟ قالوا : لا ، قال : تزعم هذه الظبية أن فلان بن فلان - رجلاً من قريش - اصطاد خشفاً <sup>(٤)</sup> لها في هذا اليوم وإنما جاءت أن أسأله أن يضع الخشف بين يديها فترضعه ، ثم قال أبو محمد لأصحابه : قوموا بنا ، فقاموا بأجمعهم فأتوه فخرج إليهم فقال لأبي محمد : فذاك أبي و أمي ماجاء بك ؟ فقال : أسألك بحقي عليك ألا أخرجت إليّ الخشف الذي اصطدتها اليوم ، فأخرجها فوضعها بين يدي أمها فأرضعتها فقال علي بن الحسين عليه السلام : أسألك يا فلان لما وهبت لنا الخشف ، قال : قد فعلت ، فأرسل الخشف مع الظبية فمضت الظبية فبصبت وحرّكت ذنبها فقال علي بن الحسين : تدرون ما قالت الظبية ؟ قالوا : لا ، قال : قالت : ردّ الله عليكم كلّ غائب لكم وغفر لعلّي بن الحسين كما ردّ عليّ ولدي <sup>(٥)</sup>.

محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن عبد الرحمن بن أبي هاشم ، عن أبي سليمان سالم ابن مكرم الجمال ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان علي بن الحسين عليه السلام مع أصحابه في

(١) مروي في البصائر كالخبر المتقدم ، ومنقول في البحار أيضاً ج ٦ باب ما ظهر من اعجازه في الحيوانات من كتاب قصص الانبياء . ثم قال المجلسي - رحمه الله - : وفي الاختصاص مثله .

(٢) مروي في البصائر ومنقول في البحار كالخبر المتقدم منه ومن الاختصاص .

(٣) بصيص الكلب : حرك ذنبه .

(٤) الخشف - مثلثة - : ولد الظبي اول مايولد أو اول مشيه ، او التي نفرت من اولادها و

تشردت .

(٥) مروي في البصائر الجزء السابع الباب الخامس عشر ، وفي دلائل الإمامة ص ٨٩ مع زيادة ، ومنقول

في البحار ج ١١ ص ٩ و ج ١٤ ص ٦٦١ من الاختصاص والبصائر .

طريق مكة فمر به ثعلب وهم يتغذون فقال علي بن الحسين عليه السلام لهم : هل لكم أن تعطوني موثقاً من الله لانهيـجـون هذا الثعلب حتى أدعوه فيجيبني إلينا ؟ فحلفوا له ، فقال : يا ثعلب تعال - أوقال - ائتنا - فجاء الثعلب حتى وقع بين يديه فطرح إليه عراقاً فولّى به لياً كله فقال لهم : هل لكم أن تعطوني موثقاً من الله و أدعوه أيضاً فيجيبني ، فأعطوه فدعا فجاء ، كلح رجل منهم في وجهه فخرج يعدو ، فقال علي بن الحسين عليه السلام : أيـسـكم الذي خفر ذمتي فقال رجل منهم : يا ابن رسول الله أنا كلحت <sup>(١)</sup> في وجهه ولم أدر فأستغفر الله فسكت <sup>(٢)</sup> .

أحمد بن الحسن ، عن أحمد بن إبراهيم ، عن عبد الله بن بكير ، عن عمر بن توبة ، عن سليمان بن خالد قال : بينا أبو عبد الله البلخي مع أبي عبد الله عليه السلام ونحن معه إذا هو بطبي ينتحب ويحرك ذنبه فقال له أبو عبد الله عليه السلام : أفعل إن شاء الله ثم أقبل علينا فقال : هل علمتم ما قال الطبي ؟ قلنا : الله ورسوله وابن رسوله أعلم قال : إنه أتاني فأخبرني أن بعض أهل المدينة نصب شبكة لأنثاء فأخذها ولها خشقان لم ينهضا ولم يقويا للرعي فسألني أن أسألهم أن يطلقوها وضمن لي أنها إذا أرضعت خشفيها حتى يقويان على النهوض و الرعي أن يردّها عليهم قال : فاستحلفته على ذلك فقال : برئت من ولايتكم أهل البيت إن لم أف وأنا فاعل ذلك إن شاء الله ، فقال له البلخي : هذه سنة فيكم كسنة سليمان عليه السلام <sup>(٣)</sup> .

الحسن بن محمد القاشاني ، عن أبي الأحوص داود بن أسد المصري ، عن محمد بن جميل قال : حدثني أحمد بن هارون بن موفق مولى أبي الحسن عليه السلام قال : أتيت أبا الحسن عليه السلام لأسلم عليه فقال لي : اركب ندور في أموال له قال : فركبت فأتيته فآزة له <sup>(٤)</sup> قد ضربت على جداول ماء كانت عنده خضرة ، فاستنزته ذلك فضربت له الفآزة هناك ، فجلست حتى أتى وهو على فرس له فقامت فقبلت فخذته ونزل وأخذت ركابه وأمسكت عليه فلمّا

(١) الغفر : نقض العهد . وكلح وجهه أي عبس وتكسر .

(٢) مروي في البصائر كالخبر السابق ، ومنقول في البحار ج ١٤ ص ٧٤٩ .

(٣) مروي في البصائر كالخبر المتقدم ، ومنقول في البحار ج ٧ ص ٤١٥ منه ومن الاختصاص .

(٤) الفآزة : مظلة تد بمود .



نزل أهويت لأخذ العنان فأبى ، وأخذه هو فأخرجه من رأس الدابة وعلقه في طنب من أطناب الفازة ثم جلس فسأل عن مجيئي ، وذلك عند المغرب فأعلمته مجيئي من العصر<sup>(١)</sup> إلى أن جمح الفرس وخلص العنان ومر يتخطى الجداول والزرع إلى برا<sup>(٢)</sup> حتى بال وراث ورجع فنظر إلي أبو الحسن ﷺ فقال : لم يعط داود وآل داود شيء إلا وقد أُعطي محمد وآل محمد أكثر<sup>(٣)</sup> .

محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن محمد بن علي ، عن علي بن محمد الحنطاط ، عن محمد بن [م] سكين ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر بن يزيد ، عن أبي جعفر ﷺ قال : بينا علي بن الحسين عليهما السلام مع أصحابه إذ أقبل ظبي من الصحراء حتى قام حذاء وحمم فقال بعض القوم : يا ابن رسول الله ما تقول هذه الظبية ؟ قال : تقول إن فلاناً القرشي أخذ خشفها بالأمس وإنها لم ترضعه من أمس شيئاً ، فبعث إليه علي بن الحسين عليهما السلام أرسل إلي بالخشف فبعث به فلمّا رآته حممت وضربت يديها ، ثم رضع عنها ، فوهبه علي بن الحسين عليهما السلام لها وكلمها بكلام نحو كلامها فتحممت وضربت يديها وانطلقت والخشف معها فقالوا له : يا ابن رسول الله ما الذي قالت فقال : دعت الله لكم وجزكم خيراً<sup>(٤)</sup> .

السندي بن محمد البرزّاز ، عن أبان بن عثمان ، عن عمرو بن صهبان ، عن عبد الله بن الفضل ، عن جابر بن عبد الله قال : لما أقبل رسول الله ﷺ عن غزوة ذات الرقاع وهي غزوة بني ثعلبة من غطفان أقبل حتى إذا كان قريباً من المدينة إذا ببعير قد أقبل من قبل البيوت حتى انتهى إلى رسول الله ﷺ فوضع جرائه على الأرض ، ثم جرجر فقال رسول الله ﷺ : هل تدرون ما يقول هذا البعير ؟ فقالوا : الله ورسوله أعلم قال : فإنه أخبرني أن صاحبه عمل عليه حتى إذا أكبره<sup>(٥)</sup> وأدبره وأهزله أراد نحره وبيع لحمه ، ثم قال

(١) في البصائر > فأعلمته بمجيئي من القصر < . (٢) البرا : التراب .

(٣) مروي في البصائر كالخبر المتقدم مع زيادة ، ومنقول في البحار ج ٧ ص ٤١٦ من الاختصاص .

(٤) مروي في البصائر كالخبر المتقدم وفي دلائل الإمامة ص ٨٦ مع زيادة ، ومنقول في

البحار ج ١١ ص ٩٠ ج ١٤ ص ٢٥٢ من الاختصاص والبصائر .

(٥) أي وجدته كبيراً أو جملة كبيراً في السن مجازاً .

رسول الله ﷺ : يا جابر اذهب به إلى صاحبه واثنتي به ، فقلت : لا أعرف صاحبه فقال : هو يدلك عليه ، قال : فخرجت معه حتى انتهيت إلى بني واقف فدخل في زقاق فإذا أنا بمجلس فقالوا : يا جابر كيف تركت رسول الله ﷺ وكيف تركت المسلمين ؟ قلت : هم صالحون ولكن أيكم صاحب هذا البعير ؟ فقال بعضهم : أنا فقلت : أجب رسول الله ، فقال مالي ؟ قلت : استعدى عليك بعيرك ، فجئت أنا والبعير وصاحبه إلى رسول الله ﷺ فقال له : إن بعيرك يخبرني أنك عملت عليه حتى إذا أكبرته وأدبرته وأهزلته أردت تحره وبيع لحمه ، فقال الرجل : قد كان ذاك يا رسول الله ، قال : فبعنيه ، قال : هو لك يا رسول الله قال : بل بعنيه فاشتراه رسول الله ﷺ منه ثم ضرب على صفحته فتركه يرعى في ضواحي المدينة ، فكان الرجل منّا إذا أراد الروحنة أو الغدوة منحه رسول الله ﷺ ، قال جابر : رأيته بعد وقد ذهب دبره وصلاح (١) .

محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن موسى بن سعدان ، عن عبد الله القاسم الحضرمي ، عن هشام بن سالم الجواليقي ، عن محمد بن مسلم قال : كنت مع أبي جعفر عليه السلام بين مكة والمدينة وأنا أسير على حمالي وهو على بغلة له إذ أقبل ذئب من رأس الجبل حتى انتهى إلى أبي جعفر عليه السلام فحبس البغلة ودنا الذئب منه حتى وضع يده على قربوس سرجه ومدّ عنقه إلى أذنه وأدنى أبو جعفر عليه السلام أذنه منه ساعة ثم قال له : إمض فقد فعلت فرجع مهرولاً ، فقلت له : رأيت عجباً قال : وتدرى ما قال ؟ قلت : الله ورسوله و ابن رسوله أعلم ، قال : قال : يا ابن رسول الله إن زوجتي في ذلك الجبل وقد تعسّر عليها ولادها فادع الله أن يخلصها وأن لا يسلط شيئاً من نسلي على أحد من شيعتك فقلت : قد فعلت (٢) .

أحمد بن محمد بن عيسى ؛ وأحمد بن الحسن بن علي بن فضال ، عن عبد الله بن بكير ، عن زرارة قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : كانت لعلي بن الحسين عليه السلام ناقة قد حجّ

(١) مروي في البصائر كالغبر المتقدم ؛ و منقول في البحار ج ٦ باب ما ظهر من اعجازه في

الحيوانات وج ١٤ ص ٦٨٨ من البصائر والاختصاص .

(٢) مروي في البصائر كالغبر المتقدم و في دلائل الإمامة ص ٩٨ نحوه ، و منقول في البحار

ج ١١ ص ٦٧ وج ١٤ ص ٧٥٠ من الاختصاص والبصائر .

عليها اثنتين وعشرين حجة ماقرعا قرعة قط ، قال : فما جاءني بعد موته إلا وقد جاءني بعض الموالي فقالوا : إن الناقة قد خرجت فأنت قبر علي بن الحسين عليهما السلام فأنبركت عليه فدلكته بجرانها وهي ترغو ، فقلت : أدر كوها أدر كوها فجيئوني بها قبل أن يعلموا بها أو يروها ، ثم قال أبو جعفر عليه السلام : وما كانت رأت القبر قط <sup>(١)</sup> .

وعنه ، عن الحسين بن سعيد ؛ ومحمد بن خالد البرقي ، عن محمد بن أبي عمير ، عن حفص ابن البختري ، عن ذكره ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : لما مات علي بن الحسين عليهما السلام جاءت ناقة له من الرعي حتى ضربت بجرانها القبر وترغت عليه و إن أبي كان يحج عليها و يعتمر ولم يقرعها قرعة قط <sup>(٢)</sup> .

أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن الحسن بن علي الوشاء ، عن كرام ابن عمرو الخثعمي ، عن عبد الله بن طلحة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن الوزغ قال : هو الرّجس وهو مسخ فاذا قتله فاغتسل ، ثم قال : إن أبي عليه السلام كان قاعداً في الحجر ومعه رجلٌ يحدثه فاذا هو بوزغ يولول بلسانه فقال أبي للرجل : أتدري ما يقول هذا الوزغ ؟ فقال الرجل : لا أعلم لي بما يقول ، قال : فإِنَّه يقول : والله لئن ذكرت عثمان لأسبّن علياً حتى تقوم من ههنا <sup>(٣)</sup> .

علي بن محمد الحجال ، عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي ، عن محمد بن سنان ، عن فضيل الأور قال : حدثني بعض أصحابنا قال : كان عند أبي جعفر عليه السلام رجلٌ من هذه العصابة وهو يحادثه وهو في شيء من ذكر عثمان فاذا قد قرقر وزغ من فوق الحائط فقال له أبو جعفر عليه السلام أتدري ما يقول هذا الوزغ ؟ قال : قلت : لا ، قال : فيقول : لتكفن عن ذكر عثمان أولاً سبّن علياً <sup>(٤)</sup> .

(١) رواه الصّغار - رحمه الله - في البصائر الجزء السابع الباب الخامس عشر . ونقله المجلسي

- رحمه الله - في البحار ج ٧ ص ٤١٦ . منه ومن الاختصاص .

(٢) مروي في البصائر ومنقول في البحار كالخبر السابق وج ١٤ ص ٦٨٨ من الاختصاص .

(٣) مروي في البصائر الجزء السابع الباب السادس عشر ، ومنقول في البحار ج ١٤ ص ٧٨٦

(٤) كالخبر السابق .

السندي بن الربيع البغدادي، عن الحسن بن علي بن الفضال، عن علي بن غراب عن أبي بكر بن محمد الحضرمي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سمعته يقول: إنه ليس من مخلوق إلا بين عينيه مكتوب مؤمن أو كافر، ذلك محجوب عنكم وليس بمحجوب عن الأئمة من آل محمد عليه السلام، ثم ليس يدخل عليهم أحد إلا عرفوه مؤمن أو كافر، ثم تلا هذه الآية «إن في ذلك لآيات للمتوسمين» فهم المتوسمون <sup>(١)</sup>.

محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، وإبراهيم بن هاشم، عن عمرو بن عثمان الخزاز، عن إبراهيم بن أيوب، عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد، عن أبي جعفر عليه السلام قال: بينا أمير المؤمنين عليه السلام في مسجد الكوفة إذ جاءت امرأة تستعدي على زوجها فقضى لزوجها عليها فغضبت فقال: لا والله ما الحق فيما قضيت وما تقضي بالسوية ولا تعدل في الرعية ولا قضيتك عند الله بالمرضية، فنظر إليها ملياً ثم قال لها: كذبت يا جريئة، يا بذيئة، يا سلفع، يا سلقية <sup>(٢)</sup> يا التي لا تحمل من حيث تحمل النساء <sup>(٣)</sup>، قال: فولت المرأة هاربة مولولة وتقول: ويلى ويلى ويلى لقد هتكت يا ابن أبي طالب سترأ كان مستوراً، قال: فلحقها عمرو بن حريث فقال: يا أمة الله لقد استقبلت علينا بكلام سررتني به، ثم إنه نزع لك بكلام فوليت عنه هاربة تولولين؟ فقالت: إن علياً والله أخبرني بالحق وما أكنتم من زوجي منذ ولي عصمتي ومن أبوي، فعاد عمرو إلى أمير المؤمنين عليه السلام فأخبره بما قالت له المرأة وقال له فيما يقول: ما أعرفك بالكهانة؟ فقال له علي عليه السلام: ويحك إنها ليست بالكهانة مني ولكن الله خلق الأرواح قبل الأبدان بألفي عام فلما ركب الأرواح في أبدانها كتب بين أعينهم كافر ومؤمن وماهم مبتلين وماهم عليه من سيئ عملهم وحسنه في قدر أذن الفارة، ثم أنزل بذلك قرآناً على نبيه صلى الله عليه وآله فقال: «إن في ذلك لآيات للمتوسمين» فكان رسول الله صلى الله عليه وآله المتوسم ثم أنا من بعده والأئمة من ذريتي هم

(١) رواه الصفا في البصائر الجزء السابع الباب السابع عشر، ومنقول في البحار ج ٧ ص ١١٧ من الاختصاص والبصائر.

(٢) السلفع: الصغابة، البذية، السيئة الخلق (القاموس). وسلفع بالكلام: آذاه، وفلان طعنه والصلق - كسفرجل - التي تحيض من دبرها وبها - المرأة الصغابة.

(٣) في البصائر «لا تجبل من حيث تجبل النساء».

المتوسّمون ، فلمّا تأمّلتها عرفت ما فيها وما هي عليه بسيمائها (١) .  
 الحسن بن موسى الخشاب ، عن عليّ بن حسان ؛ وأحمد بن الحسين ، عن أحمد بن إبراهيم ؛ والحسن بن البراء ، عن عليّ بن حسان ، عن عبد الرحمن بن كثير قال : حججت مع أبي عبد الله ﷺ فأتني معه في بعض الطريق إذ صعد على جبل فنظر إلى الناس فقال : ما أكثر الضجيج ؟ فقال له داود بن كثير الرقي : يا ابن رسول الله هل يستجيب الله دعاء الجمع الذي أرى ؟ فقال : ويحك يا أباسليمان إن الله لا يغفر أن يشرك به إن الجاحد لولاية عليّ ﷺ كعابد وثن قتل له : جعلت فداك هل تعرفون محبّكم من مبغضكم ؟ فقال : ويحك يا أباسليمان إنّه ليس من عبد يولد إلّا كتب بين عينيه مؤمن أو كافر وإنّ الرجل ليدخل إلينا يتولّانا ويتبرّء من عدوّنا فيرى مكتوباً بين عينيه مؤمن ، قال الله عزّ وجلّ : « إنّ في ذلك لآيات للمتوسّمين » فنحن نعرف عدوّنا من وليّنا (٢) .

يعقوب بن يزيد ، عن محمد بن أبي عمير ، عن أسباط بن سالم يبيّح الزطّي (٣) قال : كنت عند أبي عبد الله ﷺ فسأله رجلٌ من أهل هيت (٤) عن قول الله عزّ وجلّ : « إنّ في ذلك لآيات للمتوسّمين » وإنّها لبسبيل مقيم (٥) فقال : نحن المتوسّمون والسبيل فينا مقيم (٦) .

أحمد بن محمد بن عيسى ، عن عمر بن عبد العزيز ، عن رجل ، عن غير واحد من أصحابنا

(١) رواء الصفار في البصائر الجزء السابع الباب السابع عشر ، ومنقول في البحار ج ٧ ص ١١٧ و ج ٩ ص ٥٧٩ من الاختصاص والبصائر .

(٢) كالخبر السابق . وفي البحار ج ٧ ص ١١٦ .

(٣) الزط - بالضم - : جبل من الهند ولعل المراد الثياب المنسوبة إلى الزط .

(٤) الهيت - بالكسر - : اسم بلد على شاطئ الفرات .

(٥) السبيل : ٧٥ ، ٧٦ .

(٦) رواء الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ١ ص ٢١٨ و الصفار في البصائر الجزء السابع الباب السابع عشر ، ومنقول في البحار ج ٧ ص ١١٧ وقال العلامة المجلسي - رحمه الله - : لعل المعنى أن تلك الآيات حاصلة في سبيل مقيم ثابت فينا وهي الإمامة أو متلبسة به أو ان الآيات منصوبة على سبيل ثابت هو السبيل إلى الله والدين الحق وعلى التقادير لعل ذلك إشارة إلى القرآن .

منهم بكار بن كردم ؛ وعيسى بن سليمان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قالوا : سمعناه وهو يقول : جاءت امرأة شنيعة وأمير المؤمنين عليه السلام على المنبر وقد قتل أخاها وأباها فقالت : هذا قاتل الأجنة فنظر إليها أمير المؤمنين عليه السلام فقال : يا سلفع ، يا جريئة ، يا بذية ، يا منكرة ، يا التي لا تحيض كما تحيض النساء ، يا التي على هنهاشيء بين مدلى ، فمضت وتبعها عمرو بن حريث - وكان عثمانياً - فقال : يا أيتها المرأة إنما لانزال اسمعنا العجائب ما ندرى حقها من باطلها وهذه داري فادخلي فإن لي أمهات أولاد حتى ينظرن حقاً ما قال أم باطلاً ؟ وأهب لك شيئاً ، فدخلت فأمر أمهات أولاده فنظرن إليها فاذا شيء على ركبها مدلى فقالت : يا ويلها اطلع منها علي بن أبي طالب على شيء لم يطلع إلا أمي أو قابلي ، قال : و هب لها عمرو بن حريث شيئاً <sup>(١)</sup> .

إبراهيم بن هاشم ، [ عن محمد بن سليمان ] عن أبيه سليمان الدلمي ، عن معاوية بن عمارة ذهني ، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى : «يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي والأقدام» <sup>(٢)</sup> فقال : يا معاوية ما يقولون في هذا ؟ قلت : يزعمون إن الله تبارك وتعالى يعرف المجرمون بسيماهم في القيامة فيأمر بهم فيؤخذ بنواصيهم وأقدامهم فيلقون في النار ، فقال لي و [ كيف ] يحتاج الجبار تبارك وتعالى إلى معرفة الخلق بسيماهم وهو خلقهم ؟ قلت : فماذا ، جعلت فداك ؟ فقال : ذلك لوقام قائمنا أعطاه الله السيماء فيأمر بالكافر فيؤخذ بالنواصي والأقدام ثم يخطب بالسيف خطباً <sup>(٣)</sup> .

محمد بن عيسى بن عبيد ؛ وإبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم ، عن عبد الله بن حماد الأنصاري ، عن الحارث بن حصيرة ، عن الأصبع بن نباتة قال : كنا وقوفاً على أمير المؤمنين عليه السلام بالكوفة وهو يعطي العطاء في المسجد إذ جاءت امرأة فقالت : يا أمير المؤمنين أعطيت العطاء جميع الأحياء ما خلا هذا الحي من مراد لم تعطهم شيئاً فقال : اسكتي يا جريئة ،

(١) مروي في البصائر كالخبر السابق ومنقول في البحار ج ٩ ص ٨٠ منه ومن الاختصاص .

(٢) الرحمن : ٤١ و «يعرف» في قراءة الإمام بصيغة العلوم وفي المصاحف بالمجهول .

(٣) الخطب : الضرب الشديد . و الرواية مروية في البصائر كالخبر المتقدم ومنقولة في البحار

يا بذيئة ، يا سلفع ، يا سلقق يا من لا تحيض كما تحيض النساء ، قال : فوئت فخرجت من المسجد فتبعها عمرو بن حريث فقال لها : أيتها المرأة قد قال عليّ فيك ما قال أيبصدق عليك ؟ فقالت : والله ما كذب وإنّ كلّ ما رمانني به لفيّ ، وما اطلع عليّ أحدٌ إلّا الله الذي خلقني وأمّي التي ولدتني ، فرجع عمرو بن حريث فقال : يا أمير المؤمنين تبعت المرأة فسألتها عما رميتها به في بدنّها فأقرتّ بذلك كلّهُ ، فمن أين علمت ذلك ؟ فقال إنّ رسول الله عليه السلام علّمني ألف باب من الحلال والحرام يفتح كلّ باب ألف باب حتّى علمت المنايا والوصايا وفصل الخطاب وحتّى علمت المذكّرات من النساء والمؤنّسين من الرجال <sup>(١)</sup>.

الحسين بن عليّ الدينوريّ ، عن محمد بن الحسن قال : حدّثني إبراهيم بن غياث ، عن عمرو بن ثابت ، عن ابن أبي حبيب ، عن الحارث الأعور قال : كنت مع أمير المؤمنين عليه السلام في مجلس القضاء إذ أقبلت امرأة مستعديّة على زوجها فتكلّمت بحجّتها وتكلّم الزوج بحجّته فوجه القضاء عليها ، فغضبت غضباً شديداً ثمّ قالت : والله يا أمير المؤمنين لقد حكمت عليّ بالجرور وما بهذا أمرك الله ، فقال لها : يا سلفع ، يا مهيّج ، يا قردع بل حكمت عليك بالحقّ الذي علمته ، فلمّا سمعت منه الكلام ولّت هاربة فلم تردّ عليه جواباً ، فأتابعها عمرو بن حريث فقال لها : والله يا أمة الله لقد سمعت اليوم منك عجباً وسمعت أمير المؤمنين قال لك قولاً فقامت من عنده هاربة موليةً ما رددت عليه جواباً ، فقالت : يا عبد الله لقد أخبرني بأمر لم يطلع عليه أحدٌ إلّا الله وأنا ، وما قمت من عنده إلاّ مخافة أن يخبرني بأعظم ممّا رمانني به فصبري على واحدة كان أجمل من أن أصبر على واحدة بعد واحدة ، قال لها عمرو : فأخبرني عافاك الله ما الذي قال لك ؟ قالت : يا عبد الله إنّني لا أقول ذلك لأنّه قال ما فيّ وما أكره وبعد فإنّه قبيح أن يعلم الرجال ما في النساء من العيوب ، فقال لها : والله ما تعرفيني ولا أعرفك ولعلّك لا ترينني ولا أراك بعد يومي هذا ، قال عمرو : فلمّا رأته قد ألححت عليها قالت : أمّا قوله : يا سلفع فوالله ما كذب عليّ إنّني لا أحيض من حيث تحيض النساء ، وأمّا قوله : يا مهيّج فإنّني والله صاحبة نساء وما أنا بصاحبة رجال ، وأمّا قوله : يا قردع فإنّني المخربة بيت زوجي وما أبقي عليه ، فقال لها : ويحك وما علمه بهذا ؟ أترأى ساحراً أو كاهناً أو مخدوماً ؟

أخبرك بما فيك؟ وهذا علم كثير، فقالت له: بس ما قلت يا عبد الله إنه ليس بساحر ولا كاهن ولا مخدوم ولكنه من أهل بيت النبوة وهو وصي رسول الله عليه السلام ووارثه وهو يخبر الناس بما ألقاه رسول الله عليه السلام وعلمه لأنه حجة الله علي هذا الخلق بعد نبيه عليه السلام، فأقبل عمرو بن حريث إلى مجلسه، فقال له أمير المؤمنين: يا عمرو بما استحللت أن ترميني بما رميتني به أما والله لقد كانت المرأة أحسن قولاً في منك ولأقن أنا وأنت من الله موقفاً فانظر كيف تتخلص من الله، فقال: يا أمير المؤمنين أنا تائب إلى الله وإليك مما كان فاغفره لي غفر الله لك، فقال: لا والله لأغفر لك هذا الذنب أبداً حتى أقف أنا وأنت بين يدي من لا يظلمك شيئاً (١).

الحسن بن علي بن المغيرة، عن عبيس بن هشام، عن عبد الصمد بن بشير، عن عبد الله بن سليمان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن الإمام أفوض الله إليه كما فوض إلى سليمان؟ فقال: نعم وذلك أن رجلاً سأله عن مسألة فأجابته وسأله آخر عن تلك المسألة فأجابته بغير جواب الأول ثم سأله آخر عنها فأجابته بغير جواب الأولين، ثم قال: «هذا عطاؤنا فامسك أو أعط بغير حساب» وهكذا هي في قراءة علي عليه السلام، قلت: أصلحك الله فحين أجابهم بهذا الجواب يعرفهم الإمام؟ فقال: سبحان الله أما تسمع الله يقول في كتابه: «إن في ذلك لآيات للمتوسمين» وهم الأئمة «وإنها لبسبيل مقيم» لا يخرج منهم أبداً، ثم قال لي: نعم إن الإمام إذا نظر إلى الرجل عرفه وعرف ما هو عليه وعرف لونه وإن سمع كلامه من وراء حائط عرفه وعرف ما هو إن الله يقول: «ومن آياته خلق السموات والأرض واختلاف ألسنتكم وألوانكم إن في ذلك لآيات للعالمين» (٢)، فهم العلماء وليس يسمع شيئاً من الألسن تنطق إلا عرفه نأج أو هالك فلذلك يجيبهم بالذي يجيبهم به (٣).

العباس بن معروف، عن حماد بن عيسى، عن ربعي بن عبد الله، عن محمد بن مسلم

(١) مروي في البصائر كالخبر السابق و منقول في البحار ج ٩ ص ٥٧٩ منه ومن الاختصاص.

(٢) الروم: ٢٢.

(٣) مروي في البصائر الجزء السابع في نادر الباب السابع عشر. ومنقول في البحار ج ٧ ص

١١٦ منه ومن الاختصاص.



عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل: «إن في ذلك لآيات للمتوسمين» قال: هم الأئمة، قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله» (١).

علي بن إسماعيل بن عيسى، عن محمد بن عمرو بن سعيد الزيات، عن محمد بن حمزة ابن أبيض قال: حدثنا علي بن عطية (٢) قال: بينا أنا عند أبي عبد الله عليه السلام إذ دخل علينا رجل فغمزاً ناساً من الشيعة، فأعرض عنه أبو عبد الله عليه السلام بوجهه ثم أقبل أبو عبد الله عليه السلام بوجهه، فرأى الرجل أن أبا عبد الله عليه السلام لم يفهم منه فأعاد الكلام فتناول أبو عبد الله عليه السلام بيده اليسرى لحيته ثم هزها حتى ظننت أنها ستبقى في يده، ثم قال: إن كنت أنا أتولي الرجال وأبرء منهم على ما يبلغني عنهم لبست الشبهة لشيبتي هذه (٣).

الحسن بن علي الزياتوني، عن أحمد بن هلال، عن علي بن الحكم، عن ضريس الكناسي قال: كنا عند أبي عبد الله عليه السلام جماعة من أصحابنا إذ دخل عليه رجل أعرفه فذكر رجلاً من أصحابنا ولمزه عند أبي عبد الله عليه السلام فلم يجبه بشيء فظن الرجل أن أبا عبد الله عليه السلام لم يسمع فأعاد عليه أيضاً، فلم يلتفت إليه، فظن الرجل أنه لم يسمع، فأعاد الثالثة فمد أبو عبد الله يده إلى لحية الرجل فقبض عليها فهزها ثلاثاً حتى ظننت أن لحيته قد صارت في يده ثم قال: إن كنت لا أعرف الرجال إلا بما أبلغ عنهم فبست الشبهة شيبتي ثم أرسل لحيته من يده و نفخ ما بقي من الشعر في كفه (٤).

أحمد بن محمد بن عيسى، والحسن بن علي بن النعمان، عن علي بن النعمان، عن عبد الله بن مسكان، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سمعته يقول: إن رسول الله صلى الله عليه وآله أنال في الناس وأنال وأنال وإنما أهل بيت عندنا معادل العلم وأبواب الحكم

(١) مروي في البصائر، كالخبر السابق و منقول في البحار ج ٧ ص ١١٨ منه ومن الاختصاص.

(٢) في البصائر «علي بن حنظلة».

(٣) مروي في البصائر الجزء السابع الباب الثامن عشر و منقول في البحار ج ٧ ص ٣٠٧

منه ومن الاختصاص وفيها «فبست النسب نسبي».

(٤) مروي في البصائر، و منقول في البحار كالخبر المتقدم وفيها «لبست النسبة نسبتي».

## وضياء الأمر (١).

يعقوب بن يزيد؛ ومحمد بن عيسى بن عبيد، عن زياد بن مروان القندي، عن هشام ابن سالم قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: عند العامة من أحاديث رسول الله صلى الله عليه وآله شيء يصح؟ فقال: نعم إن رسول الله صلى الله عليه وآله أنال الناس وأنال وأنال وعندنا معاقل العلم وفصل ما بين الناس (٢).

أحمد بن محمد بن عيسى؛ ومحمد بن عبد الجبار، عن عبد الله بن محمد الحجتال، عن علي بن حماد، عن محمد بن مسلم قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إن رسول الله صلى الله عليه وآله قد أنال في الناس وأنال وأنال-يشير كذا وكذا-وعندنا أهل البيت أصول العلم وعراة وضياؤه وأواخيه (٣). يعقوب بن يزيد؛ ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن محمد بن مسلم قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إنا نجد الشيء من أحاديثنا في أيدي الناس فقال: لعلك لا ترى أن رسول الله صلى الله عليه وآله أنال الناس وأنال - أو أوما بيده عن يمينه وعن شماله وبين يديه ومن خلفه - وإنا أهل بيت عندنا معاقل العلم وضياء الأمر وفصل ما بين الناس (٤).

(١) مروي في البصائر الجزء السابع الباب التاسع عشر، و منقول في البحار ج ١ ص ١٣٦ منه وقال المجلسي - رحمه الله - :

قوله : أنال أى أعطى و أفاد فى الناس العلوم الكثيرة ، لكن عند أهل البيت معيار ذلك والفصل بين ما هو حق او مفترى وعندهم تفسير ما قاله الرسول صلى الله عليه وآله فلا يتفجع بى فى أيدي الناس الا بالرجوع اليهم صلوات الله عليهم . والمعاقل جمع معقل وهو الحصن والبلجأ ، أى نحن حصون العلم وبنائبلجأ الناس فيه ، و بنايوصل اليه و بنا يضى الامر للناس .

(٢) مروي في البصائر و منقول في البحار ج ١ ص ١٣٦ و ج ٨ ص ٢٨٢ .

(٣) مروي في البصائر و منقول في البحار كالتحري المتقدم، والمروية : ما يتسك به من الحبل وغيره ، والاخيته - كآيئة - : هودفى الحائط ، و احبل يدفن طرفاه فى الارض وبرز وسطه كالحلقة تشد فيها الدابة و الجمع أخايا و أواخي ( القاموس ) و قال المجلسي - رحمه الله - بعد نقل هذا الكلام منه : أى بنا يشده ويستحكم امر الدين ولا يفارقنا عليه .

(٤) قال العلامة المجلسي - رحمه الله - بعد نقل الخبر من البصائر في البحار ج ١ ص ١٣٦ : الاشارة لبيان أنه صلى الله عليه وآله وسلم نشر العلم من كل جانب و علمه كل أحد فكيف لا يكون في الناس علمه ١٢ .

إبراهيم بن هاشم ، عن النضر بن سويد ، عن هشام بن سالم ، عن الحسن بن يحيى ، قال : سمعت أبا عبد الله ﷺ يقول : إنا أهل بيت عندنا معاقل العلم وآثار النبوة و علم الكتاب وفصل ما بين الناس (١) .

محمد بن عيسى بن عبيد ، عن أبي عبد الله زكريا بن محمد المؤمن ، عن عبد الله بن مسكان ، وأبي خالد القمطاط ؛ وأبي أيوب الخزاز ، عن محمد بن مسلم قال : قال أبو جعفر ﷺ : إن رسول الله أنال في الناس وأنال ، وعندنا عرى العلم و أبواب الحكم و معاقل العلم و ضياء الأمر و أواخيه ، فمن عرفنا نفعته معرفته و قبل منه عمله ، و من لم يعرفنا لم ينفعه الله بمعرفة ما علم ولم يقبل منه عمله (٢) .

محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن صفوان بن يحيى ، عن أبي خالد القمطاط ، عن حمران بن أعين قال : قلت لأبي جعفر ﷺ : ما موضع العلماء ؟ فقال : مثل ذي القرنين و صاحب سليمان و صاحب موسى (٣) .

يعقوب بن يزيد ؛ و محمد بن عيسى بن عبيد ، عن زياد بن مروان القندي ، عن محمد بن عمار ، عن الفضيل بن يسار قال : سألت أبا عبد الله ﷺ كيف كان يصنع أمير المؤمنين ﷺ بشارب الخمر ؟ فقال كان يحدّه ، قلت : فإن عاد ؟ قال : كان يحدّه ، قلت : فإن عاد ؟ قال : كان يقتله (٤) ، قلت : فكيف كان يصنع بشارب المسكر ؟ فقال : مثل ذلك ، قلت : فمن شرب شربة مسكر كمن شرب شربة خمر ؟ فقال : سواء ، فاستعظمت ذلك فقال لي : يا فضيل لا تستعظم ذلك فإن الله إنما بعث محمداً ﷺ رحمة للعالمين ، وإن الله أدب نبيه ﷺ فأحسن أدبه فلمّا تأدّب فوّض إليه ، فحرّم الله الخمر و حرّم رسول الله كلّ مسكر ، فأجاز الله ذلك

(١) مروي في البصائر الجزء السابع الباب التاسع عشر عن محمد بن عيسى بن عبيد عن النضرو متقول في البحار ج ٧ ص ٢٨٢ منه ومن الاختصاص .

(٢) مروي في البصائر كالغبر السابق و متقول في البحار ج ١ ص ١٣٦ من البصائر و ج ٧ ص ٢٨٢ من الاختصاص .

(٣) مروي في البصائر الجزء السابع الباب العشرون وفيه « و صاحب داود » مكان « صاحب موسى » . و متقول في البحار ج ٧ ص ٢٩٣ .

(٤) في البصائر « قال : كان يحدّه ثلاث مرات فإن هاد كان يقتله » .

له وحرّم الله مكة وحرّم رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ المدينة فأجاز الله ذلك له ، وفرض الله الفرائض من الصلب وأطعم رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الجدّ فأجاز الله ذلك له ، ثمّ قال : يا فضيل حرف وما حرف ! ومن يطلع الرّسول فقد أطاع الله . (١)

أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن أبي عمير ، عن محمد بن يحيى الخثعمي ، عن عبد الرحيم القصير ، عن أبي جعفر عَلَيْهِ السَّلَام قال : كان علي عَلَيْهِ السَّلَام إذا أورد عليه أمر لم ينزل به كتاب ولا سنة رجم فأصاب ، قال أبو جعفر : وهي المعضلات . (٢)

أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، ومحمد بن خالد البرقي ، عن النضر بن سويد ، عن عيسى بن عمران الحلبي ، عن عبد الله بن مسكان ، عن عبد الرّحيم قال : سمعت أبا جعفر عَلَيْهِ السَّلَام يقول : إنّ عليّاً كان إذا ورد عليه أمر لم يجيء فيه كتاب ولم تجيء به سنة رجم فيه - يعني ساهم - فأصاب ، ثمّ قال : يا عبد الرّحيم وتلك من المعضلات . (٣)

أحمد بن محمد بن خالد البرقي ، عن خلف بن حماد ، عن سعد بن طريف الإسكافي ، عن الأصمغ بن نباعة أن أمير المؤمنين عَلَيْهِ السَّلَام صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثمّ قال : يا أيّها الناس إنّ شيعتنا من طينة مخزونة قبل أن يخلق الله آدم بألفي عام ، لا يشدّ منها شاذّ ، ولا يدخل فيها داخل وإني لأعرفهم حين أنظر إليهم لأنّ رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لما تفل في عيني وكنت أرمد قال : اللهمّ أذهب عنه الحرّ والبرد وبصره صديقه من عدوه فلم يصبني رمد ولا حرّ ولا برد ، وإني لأعرف صديقي من عدوتي ، فقام رجل من الملائكة فسلم ، ثمّ قال : والله يا أمير المؤمنين إني لأدين الله بولايتك ، وإني لأحبك في السرّ كما أظهر لك في العلانية ، فقال له علي عَلَيْهِ السَّلَام : كذبت فوالله ما أعرف اسمك في الأسماء ولا وجهك في الوجوه ، وإنّ طينتك لمن غير تلك الطينة ، فجلس الرّجل قد فضحه الله وأظهر عليه ،

(١) مروي في البصائر الجزء الثامن الباب الرابع ، و منقول في البحار ج ٧ ص ٢٦٢ منه ومن الاختصاص .

(٢) مروي في البصائر الجزء الثامن الباب السابع ومنقول في البحار ج ١ ص ١١٦ وج ٧ ص ٢٨٢ مع يائه .

(٣) رواه الصغار في البصائر الجزء الثامن الباب السابع و نحوه في الجزء الخامس الباب التاسع ، و منقول في البحار ج ١ ص ١١٦ وج ٧ ص ٢٨٢ من الاختصاص .

ثم قام آخر فقال : يا أمير المؤمنين إنني لأدين الله بولايتك وإنني لأحبك في السر كما أحبك في العلانية ، فقال له : صدقت طينتك من تلك الطينة وعلى ولايتنا أخذ ميثاقك و إن روحك من أرواح المؤمنين فاتخذ للفقر جلباباً <sup>(١)</sup> فوالذي نفسي بيده لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : الفقر أسرع إلى محبتنا من السيل من أعلى الوادي إلى أسفله <sup>(٢)</sup> وعنه ، عن الحسين بن سعيد ، عن الحسين بن علوان الكلبى ، عن سعد بن طريف عن الأصبع بن نباتة قال : كنت مع أمير المؤمنين عليه السلام فأتاه رجل فسلم عليه ، ثم قال : يا أمير المؤمنين إنني والله لأحبك في الله ، وأحبك في السر كما أحبك في العلانية ، وأدين الله بولايتك في السر كما أدين بها في العلانية ، و بيد أمير المؤمنين عود طأطأ رأسه ثم نكت بالعود ساعة في الأرض ، ثم رفع رأسه إليه فقال : إن رسول الله صلى الله عليه وآله حدثني بألف حديث لكل حديث ألف باب وإن أرواح المؤمنين تلتقي في الهواء فتشم وتتعارف فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف وبحق الله لقد كذبت فما أعرف وجهك في الوجوه ولا اسمك في الأسماء ، ثم دخل عليه رجل آخر فقال : يا أمير المؤمنين إنني لأحبك في السر كما أحبك في العلانية قال : فنكت الثانية بعوده في الأرض ثم رفع رأسه فقال له : صدقت إن طينتنا طينة مخزونة أخذ الله ميثاقها من صلب آدم فلم يشد منها شاذ ولا يدخل فيها داخل من غيرها ، اذهب فاتخذ للفقر جلباباً فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : يا علي بن أبي طالب والله للفقر أسرع إلى محبتنا من السيل إلى بطن الوادي <sup>(٣)</sup> .

(١) قال الجزرى : فى حديث على رضى الله عنه « من أحبنا أهل البيت فليمد للفقر جلباباً » أى ليزهد فى الدنيا وليصبر على الفقر والقلّة . والجلباب : الازار والرداء : وقيل : الملحفة ، وقيل : هو كالقنعة تغطي به المرأة رأسها وظهرها وصدرها وجميعه جلابيب كنى به عن الصبر لانه يستر الفقر كما يستر الجلباب البدن . وقيل : انما كنى بالجلباب عن اشتماله بالفقر أى فليلبس ازار الفقر ويكون منه على حالة تمه و تشمله لان الفنى من احوال اهل الدنيا ولايتها الجمع بين حب الدنيا و حب اهل البيت .

(٢) مروي فى البصائر الجزء الثامن الباب الثامن ، وذيله منقول فى البحار ج ٧ ص ٣٠٤ من مجالس الشيخ بسند آخر عن الاصبع ، وتامه ص ٣٠٧ من البصائر والاختصاص .  
(٣) مروي فى البصائر كالخبر السابق و منقول فى البحار ج ١٤ ص ٤٢٦ .

عباد بن سليمان ، عن محمد بن سليمان ، عن أبيه سليمان الديلمي ، عن هارون بن الجهم ، عن سعد بن طريف الخفاف ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : بينا أمير المؤمنين عليه السلام يوماً جالساً في المسجد وأصحابه حوله فأتاه رجل من شيعته فقال له : يا أمير المؤمنين إن الله يعلم أنني أدینه بحبك في السر كما أدینه بحبك في العلانية ، وأتولاك في السر كما أتولاك في العلانية ، فقال له أمير المؤمنين : صدقت أما فاتخذ الفقير جلباباً ، فإن الفقر أسرع إلى شيعتنا من السيل إلى قرار الوادي ، قال : فوالى الرجل وهو يبكي فرحاً لقول أمير المؤمنين عليه السلام : « صدقت » ، قال : وكان هناك رجل من الخوارج وصاحباً له قريباً من أمير المؤمنين عليه السلام فقال أحدهما : تالله إن رأيت كاليوم قطءاً إنه أتاها رجل فقال له : إنني أحبك فقال له : صدقت ، فقال له الآخر : ما أنكرت ذلك أتجد بداً من أن إذا قيل له : إنني أحبك أن يقول : صدقت ؟ أتعلم أنني أحبه ؟ فقال : لا ، قال : فأنا أقوم فأقول له مثل ما قال له الرجل فيرد عليّ مثل مارد عليه ، قال : نعم ، فقام الرجل فقال له مثل مقالة الرجل الأول ، فنظر إليه ملياً ، ثم قال له : كذبت لا والله ما تحبني ولا أحبك ، قال : فبكي الخارجي ، ثم قال : يا أمير المؤمنين تستقبلني بهذا وقد علم الله خلافه ، أبسط يدك أبايك ، فقال عليّ : على ماذا ؟ قال : على ما عمل به زريق وحبر ، فقال له : اصفق لعن الله الاثنين والله لكأنني بك قد قتلت على ضلال ووطيء وجهك دواب العراق ولا يعرفك قومك ، قال : فلم يلبث أن خرج عليه أهل النهر وأن خرج الرجل معهم فقتل (١) .

أحمد بن محمد بن عيسى ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر ، عن ثعلبة بن ميمون ، عن زرارة قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : لولا أننا نرداد لأنفدنا ، فقلت : تردادون شيئاً لا يعلمه رسول الله ﷺ ؟ فقال : إنه إذا كان ذلك عرض على رسول الله ﷺ و على الأئمة عليهم السلام ثم انتهى إلينا (٢) .

وعنه ، عن الحسن بن علي بن فضال ، عن محمد بن الربيع ، عن عبد الله بن بكير ،

(١) مروى في البصائر كالخبر المتقدم و منقول في البحار ج ٩ ص ٥٨٠ من الاختصاص .

(٢) رواه الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ١ ص ٢٥٥ ، والصغار - رحمه الله - في البصائر الجزء

الثامن الباب التاسع ، و منقول في البحار ج ٧ ص ٢٩٨ .

عن أبي بصير قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : لولا أننا نزداد لأنفدنا ، فقلت : تزدادون شيئاً ليس عند رسول الله عليه السلام ؟ فقال : إذا كان ذلك أتى رسول الله عليه السلام فأخبر [هـ] ثم أتى علياً عليه السلام فأخبره ، ثم إلى واحد بعد واحد حتى ينتهي إلى صاحب هذا الأمر <sup>(١)</sup> .

موسى بن جعفر بن محمد ، عن أبيه جعفر بن محمد بن عبد الله ، عن محمد بن عيسى بن عبد الله الأشعري ، عن محمد بن سليمان الديلمي مولى أبي عبد الله عليه السلام ، عن أبيه سليمان قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام فقلت له : سمعتك وأنت تقول غير مرة : لولا أننا نزداد لأنفدنا فقال : أمّا الحلال والحرام فقد أنزل الله على نبيه عليه السلام بكماله وما يزداد الإمام في حلال ولا حرام ، قلت له : فما هذه الزيادة ؟ فقال : في سائر الأشياء سوى الحلال والحرام ، قلت : تزدادون شيئاً يخفى على رسول الله عليه السلام ولا يعلمه ؟ فقال : لا إنما يخرج العلم من عند الله فيأتي به الملك رسول الله عليه السلام فيقول : يا محمد بكذا يأمر بكذا فيقول : انطلق به إلى علي فيأتي به علياً عليه السلام فيقول : انطلق به إلى الحسن فلا يزال هكذا ينطلق به إلى واحد بعد واحد حتى يخرج إلينا ، ومحال أن يعلم الإمام شيئاً لم يعلمه رسول الله عليه السلام والإمام من قبله <sup>(٢)</sup> .

محمد بن عيسى بن عبيد ، عن يونس بن عبد الرحمن ، عن بعض أصحابه ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ليس شيء يخرج من عند الله عز وجل حتى يبدء برسول الله عليه السلام ثم بعلي عليه السلام ثم بواحد واحد لكيلا يكون آخرنا أعلم من أولنا <sup>(٣)</sup> .

محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن عثمان بن عيسى ، عن سماعة بن مهران ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن الله علمين : علماً أظهر عليه ملائكته ورسله وأنبياءه فذلك قد علمناه وعلماً استأثر به فإذا بدا له في شيء منه أعلمنا ذلك وعرض على الأئمة الذين كانوا قبلنا <sup>(٤)</sup> .

(١) رواه الصغار في البصائر كالخبر السابق ، ومنقول في البحار ج ٧ ص ٢٩٦ من إمامي الشيخ و

ص ٢٩٧ من البصائر والاختصاص .

(٢) مروي في البصائر مع زيادة ، ومنقول في البحار كالخبر المتقدم منه و من الاختصاص .

(٣) مروي في البصائر الكافي ومنقول في البحار كالخبر المتقدم .

(٤) مروي في البصائر والكافي ومنقول في البحار كالخبر المتقدم .

محمد بن عيسى بن عبيد ، عن يونس بن عبد الرحمن ، عن هشام بن سالم ، عن محمد بن مسلم ، قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : كلام قد سمعته من أبي الخطاب ، فقال : أعرضه عليّ ، فقلت : يقول : إنكم تعلمون الحلال والحرام وفصل ما بين الناس ، فسكت ، فلمّا أردت القيام أخذ بيدي فقال : يا محمد كذا علم القرآن والحلال والحرام يصير في جنب العلم الذي يحدث في الليل والنهار <sup>(١)</sup>.

أحمد بن محمد بن عيسى ، عن عمر بن عبد العزيز ، عن رجل ، عن محمد بن الفضيل ، عن أبي حمزة الثمالي ، عن علي بن الحسين عليه السلام قال : قلت له : كل ما كان عند رسول الله صلى الله عليه وآله فقد أعطيه أمير المؤمنين عليه السلام ، ثم الحسن عليه السلام بعد أمير المؤمنين ، ثم الحسين عليه السلام بعده ، ثم كل إمام إلى أن تقوم الساعة مع الزيادة التي تحدث في كل سنة وفي كل شهر ؟ فقال : إي والله وفي كل ساعة <sup>(٢)</sup>.

أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، ومحمد بن خالد البرقي ، عن النضر بن سويد ، عن يحيى بن عمران الحلبي ، عن الحارث بن المغيرة النصري قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : اتقوا الكلام فإننا نؤتي به <sup>(٣)</sup>.

محمد بن عيسى بن عبيد ، عن أبي عبد الله زكريّا بن محمد المؤمن ، عن الحكم بن أيمن ، عن الحارث بن المغيرة ، وأبي بكر محمد الحضرمي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال : ما يحدث قبلكم إلّا علمنا به ، قلت : وكيف ذاك ؟ قال : يأتينا به راكب يضرب <sup>(٤)</sup>.

أبو الحسن موسى بن جعفر بن وهب البغدادي ، عن علي بن معبد ، عن علي بن الحسن ابن رباط ، عن علي بن عبد العزيز ، عن أبيه قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : لما ولي عبد الملك بن مروان فاستقامت له الأشياء كتب إلى الحجاج كتاباً بخطه بيده كتب فيه بسم الله الرحمن الرحيم

(١) مروي في البصائر ومنقول في البحار ج ٧ ص ٣١٨ .

(٢) > الجزء الثامن الباب العاشر ، ومنقول في البحار ج ٧ ص ٢٩٧ ، منه و من الاختصاص .

(٣) مروي في البصائر الجزء الثامن الباب العاشر عشر ، و منقول في البحار ج ٧ ص ٣١٢ منه و من الاختصاص .

(٤) كالغبر السابق .



من عبد الله : عبد الملك بن مروان إلى الحجاج بن يوسف : أما بعد فحسبي دماء بني عبدالمطلب فإنني رأيت آل أبي سفيان لما ولغوا فيها لم يلبثوا بعدها إلا قليلاً والسلام ؛ وكتب الكتاب سرّاً لم يعلم به أحد وبعث به مع البريد ، وورد خبر ذلك من ساعته على علي بن الحسين وأخبر أن عبدالملك قد زيد في ملكه برهة من دهره لكفه عن بني هاشم وأمر أن يكتب إلى عبد الملك و يخبره بأن رسول الله ﷺ أتاه في منامه فأخبره بذلك فكتب علي بن الحسين بذلك إلى عبدالملك بن مروان (١) .

أحمد بن محمد بن عيسى ؛ ومحمد بن إسماعيل بن عيسى ، عن علي بن الحكم ، عن عروة ابن موسى الجعفي قال : قال لنا أبو عبد الله ﷺ يوماً ونحن نتحدث عنده : اليوم انفقات عين هشام بن عبدالملك في قبره ، قلنا : ومتى مات ؟ فقال اليوم الثالث فحسبنا موته و سألنا عن ذلك فكان كذلك (٢) .

أحمد بن محمد بن عيسى ، عن علي بن الحكم ، عن سيف بن عميرة ، عن داود بن فرقد ، عن أبي عبد الله ﷺ قال : إن رجلاً منّا صلى العتمة بالمدينة و أتى قوم موسى في أمر فتشاجروا فيه فيما بينهم وعاد من ليلته فصلّى الغداة بالمدينة (٣) .

علي بن إسماعيل بن عيسى ، عن محمد بن عمرو بن سعيد الزيات ، عن محمد بن الفضيل ، عن أبي حمزة الثمالي ، عن جابر بن يزيد قال : كنت يوماً عند أبي جعفر ﷺ جالساً فالتفت إلي فقال : يا جابر أمالك حمار تركبه فتقطع ما بين المشرق والمغرب في ليلة ؟ فقلت له : لا ، فقال : إنني لأعرف رجلاً بالمدينة له حمار يركبه فيأتي المشرق والمغرب في ليلة (٤) .

(١) رواه الصفار - رحمه الله - في البصائر كالخبر السابق و نقله المجلسي - رحمه الله في البحار

ج ١١ ص ٣٤ .

(٢) مروى في البصائر كالخبر المتقدم ومنقول في اعلام الوری ص ٢٦٩ ط ١٣٧٩ من كتاب نوادر

الحكمة ، و في البحار ج ٧ ص ١٤٧ .

(٣) مروى في البصائر الجزء الثامن الباب الثاني عشر ، و منقول في البحار ج ٧ ص ٢٧٠ من

الاختصاص .

(٤) مروى في البصائر كالخبر السابق و منقول في البحار ج ٧ ص ٢٧٠ منه ومن الاختصاص .

عبدالله بن عامر بن سعيد ، عن الربيع ، عن جعفر بن بشير البجلي ، عن يونس بن يعقوب ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إِنَّ رَجُلًا مِّنَّا أَتَى قَوْمَ مُوسَى فِي شَيْءٍ كَانَ بَيْنَهُمْ فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ وَرَجَعَ <sup>(١)</sup> .

أحمد بن محمد بن عيسى ؛ وأحمد بن الحسن بن علي بن فضال ، عن الحسن بن علي ابن فضال ، عن عبدالله بن بكير ، عن زرارة قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : إِنَّ بِالْمَدِينَةِ رَجُلًا قَدْ أَتَى الْمَكَانَ الَّذِي بِهِ ابْنُ آدَمَ فَرَأَاهُ مَعْقُولًا مَعَهُ عَشْرَةُ مَوَكِّلِينَ بِهِ يَسْتَقْبِلُونَهُ بِهَ الشَّمْسِ حَيْثُ مَا دَارَتْ فِي الصَّيْفِ وَيُوقِدُونَ حَوْلَهُ النَّارَ ، فَإِذَا كَانَ الشِّتَاءُ صَبَّوْا عَلَيْهِ الْمَاءَ الْبَارِدَ ، كُلَّمَا هَلَكَ رَجُلٌ مِنَ الْعَشْرَةِ أَخْرَجَ أَهْلَ الْقَرْيَةِ رَجُلًا فَيَجْعَلُونَهُ مَكَانَهُ ، فَقَالَ لَهُ : يَا عَبْدَ اللَّهِ مَا قَصَصْتَ لَائِي شَيْءٌ ابْتَلَيْتَ بِهِذَا ؟ فَقَالَ : لَقَدْ سَأَلْتَنِي عَنْ مَسْأَلَةٍ مَا سَأَلَنِي عَنْهَا أَحَدٌ قَبْلَكَ ، إِنَّكَ لَا أَحَقُّ النَّاسِ أَوْ إِنَّكَ لَا كَيْسَ النَّاسِ ، فَقُلْتُ لَا بِي جَعْفَرُ عليه السلام : أَيْعَذَّبُ فِي الْآخِرَةِ ؟ قَالَ : فَقَالَ : وَيَجْمَعُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَذَابَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ <sup>(٢)</sup> .

سلمة بن الخطاب ، عن سليمان بن سماعة ؛ وعبدالله بن محمد ، عن عبدالله بن القاسم ابن الحارث ، عن أبي بصير قال : قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام : إِنَّ الْأَوْصِيَاءَ لَتَطْوِي لَهُمُ الْأَرْضَ وَيَعْلَمُونَ مَا عِنْدَ أَصْحَابِهِمْ <sup>(٣)</sup> .

علي بن محمد الحجاج ، عن الحسن بن الحسين الكؤلوي ، عن محمد بن سنان ، عن العلا بن رزين ، عن محمد بن مسلم قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : إِنِّي لَا أَعْرِفُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ أَخَذَ قَبْلَ انْطِقِ الْأَرْضِ <sup>(٤)</sup> إِلَى الْفَتَةِ الَّتِي قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ :

(١) كالخبر السابق .

(٢) مروى في البصائر الجزء الثامن الباب الثاني عشر ، ومنقول في البحار ج ١١ ص ٦٨ منه ومن الاختصاص وقال العلامة المجلسي - رحمه الله - : حكمه باحد الامرين لان السؤال عن غرائب الامور قد يكون لغاية الكياسة و قد يكون لنهاية الحماقة .

(٣) مروى في البصائر كالخبر السابق ، ومنقول في البحار ج ٧ ص ٢٧٠ منه ومن الاختصاص .

(٤) قال العلامة المجلسي - رحمه الله - قوله عليه السلام : « قبل انطاق الارض » كأنه جمع النطاق والراد بها الجبال التي احيطت بالارض كالمنطقة ، وقد عبرني بعض الاخبار عن جبل قاف بالنطاق الخضراء ، وفي بعض النسخ [ قبل انطباق الارض ] أي من جهة انطباق الارض بعضها على بعض كناية عن طيها و الاول أظهر انتهى .

« ومن قوم موسى أمة يهدون بالحق » و به يعدلون <sup>(١)</sup> ، لمشجرة كانت فيما بينهم ورجع <sup>(٢)</sup> .

أحمد بن محمد بن عيسى ، عن أبي عبد الله محمد بن خالد البرقي ، عن بعض أصحابنا ، عن يونس بن يعقوب ، عن أبي عبد الله عَلَيْهِ السَّلَامُ قال : « إِنَّ رَجُلًا مِّنَّا أَتَى قَوْمَ مُوسَى فِي شَيْءٍ كَانَ بَيْنَهُمْ ، فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَمَرَّ بِرَجُلٍ مَعْقُولٍ عَلَيْهِ ثِيَابٌ مَسْوُوحٌ ، مَعَهُ عَشْرَةٌ مَوْكَلِينَ بِهِ ، يَسْتَقْبِلُونَ بِهِ فِي الشِّتَاءِ الشَّمَالَ وَيَصْبُتُونَ عَلَيْهِ الْمَاءَ الْبَارِدَ ، وَيَسْتَقْبِلُ بِهِ فِي الْحَرِّ عَيْنَ الشَّمْسِ يَدَارُ بِهِ مَعَهَا حَيْثُمَا دَارَتْ ، وَ يَوْقِدُ حَوْلَهُ النَّيْرَانَ ، كُلَّمَا مَاتَ مِنَ الْعَشْرَةِ وَاحِدٌ أَضَافَ أَهْلُ الْقَرْيَةِ إِلَيْهِمْ آخَرَ ، فَالنَّاسُ يَمُوتُونَ وَالْعَشْرَةُ لَا يَنْقُصُونَ ، فَقَالَ لَهُ : مَا أَمْرُكَ ؟ قَالَ : إِنْ كُنْتُ عَالِمًا فَمَا أَعْرَفَكَ بِي ، قَالَ الْعَلَاءُ : قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ : وَ يَرَوْنَ أَنَّهُ <sup>(٣)</sup> ابْنُ آدَمَ وَ يَرَوْنَ أَنَّهُ <sup>(٤)</sup> أَبُوجَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ صَاحِبَ هَذَا الْأَمْرِ <sup>(٥)</sup> .

محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن محمد بن سنان ، عن عمار بن مروان ، عن المنخل ابن جميل ، عن جابر بن يزيد ، عن أبي جعفر عَلَيْهِ السَّلَامُ قال : « يَا جَابِرُ أَلَيْكَ حِمَارٌ يَسِيرُ بِكَ فَيَبْلُغُ بِكَ مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ ؟ فَقُلْتُ : جَعَلْتَ فِدَاكَ يَا أَبُوجَعْفَرُ وَأَتَى لِي هَذَا ؟ فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ : ذَاكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ أَلَمْ تَسْمَعْ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ : « وَاللَّهِ لَتَبْلُغَنَّ الْأَسْبَابُ وَاللَّهُ لَتَرْكَبَنَّ السَّحَابَ » <sup>(٦)</sup> .

علي بن محمد الحجاج ، عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي ، عن محمد بن سنان ، عن عبد الله بن مسكان ، عن سدير الصيرفي قال : « قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ : يَا أَبَا الْفَضْلِ إِنِّي لَأَعْرِفُ رَجُلًا مِّنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ أَخَذَ قَبْلَ مَطْلَعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ مَغْرِبِهَا إِلَى الْفَتَّةِ الَّتِي قَالَ اللَّهُ تَعَالَى

(١) الاعراف : ١٥٩ .

(٢) مروي في البصائر كالخبر المتقدم ، ومنقول في البعاز ج ٧ ص ٢٧٠ .

(٣) يعني الرجل المعقول .

(٤) يعني الرجل الذي قال أبو عبد الله عليه السلام : « إِنَّ رَجُلًا مِّنَّا » .

(٥) مروي في البصائر كالخبر المتقدم .

(٦) كالخبر السابق .

« ومن قوم موسى أمة يهدون بالحق وبه يعدلون » لمشاجرة كانت فيما بينهم فأصلح بينهم ورجع ولم يقعد فمر بنطفكم <sup>(١)</sup> فشرب منه ومر على بابك فدق عليك حلقة بابك ثم رجع إلى منزله ولم يقعد <sup>(٢)</sup> .

علي بن إسماعيل بن عيسى ، عن محمد بن عمرو بن سعيد الزيات ، عن أبيه ، عن عبدالله بن مسكان ، عن سدير الصيرفي قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : إني لأعرف رجلاً من أهل المدينة الذي أخذ قبل انطاق الأرض إلى الفئة التي قال الله في كتابه : « ومن قوم موسى أمة يهدون بالحق وبه يعدلون » لمشاجرة كانت فيما بينهم ، فأصلح بينهم ورجع ولم يقعد فمر بنطفكم فشرب منه - يعني الفرات - ثم مر عليك يا أبا الفضل ففرع عليك بابك ، ومر برجل عليه المسوح معقول به عشرة موكلون يستقبل به في الصيف عين الشمس ويوقد حوله النيران ، ويدورون به حذاء الشمس حيث دارت ، كلما مات من العشرة واحد أضاف إليهم أهل القرية واحداً آخر ، فالناس يموتون والعشرة لا ينقصون فمر به الرجل فقال له : ما قصتك ؟ فقال له الرجل المعقول : إن كنت عالماً فما أعرفك بي وبأمري ، ويقال : إنه ابن آدم القاتل ، وقال محمد بن مسلم : وكان الرجل أبا جعفر عليه السلام <sup>(٣)</sup> .

محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن موسى بن سعدان ، عن عبدالله بن القاسم الحضرمي ، عن عمر بن أبان الكلبي ، عن أبان بن تغلب قال : كنت عند أبي عبدالله عليه السلام حيث دخل عليه رجل من علماء أهل اليمن فقال له أبو عبدالله عليه السلام : يا إيماني أفيكم علماء ؟ قال : نعم ، قال : فأني شيء يبلغ من علم عالمكم ؟ قال : إنه يسير في ليلة واحدة مسيرة شهر ، يزرع الطير ويقفوا الآثار ، فقال له : فعالم المدينة أعلم من عالمكم ، قال : فأني

(١) النطفة - بالضم - : الماء الصافي قل أو كثر ، والجمع نطاف و نطف ، و النطفتان في الحديث : بحر الشرق و المغرب أو ماء الفرات أو ماء بحر جدة أو بحر الروم أو بحر الصين . كما في (القاموس) .

(٢) مروي في البصائر كالخبر المتقدم ، ومنقول في البحار ج ١١ ص ٦٨ منه ومن الاختصاص .

(٣) مروي في البصائر كالخبر المتقدم ، ومنقول في البحار ج ١١ ص ٦٨ منه ومن الاختصاص و

شيء يبلغ من علم عالم المدينة ؟ قال : إنه يسير في صباح واحد مسيرة سنة كالشمس إذا أُمِرَتْ فأتتها اليوم غير مأمورة ولكن إذا أُمِرَتْ تقطع اثني عشر مغرباً ، واثني عشر مشرقاً ، واثني عشر شمساً ، واثني عشر قمرأ ، واثني عشر برأ ، واثني عشر عالماً ، قال : فما بقي في يدي اليماني فما درى ما يقول وكف أبو عبد الله عليه السلام <sup>(١)</sup> .

أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن محمد بن أبي عمير ، عن أبي أيوب إبراهيم بن عثمان الخزّاز ، عن أبان بن تغلب قال : كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فدخل عليه رجل من أهل اليمن فقال له : يا أخا اليمن أعندكم علماء ؟ قال : نعم ، قال : فما يبلغ من علم عالمكم ؟ قال : يسير في الليلة مسيرة شهر ، يزجر الطير ويقفوا الأثر ، فقال أبو عبد الله عليه السلام : عالم المدينة أعلم من عالمكم ، قال : فما يبلغ من علم عالم المدينة ؟ قال : يسير في ساعة من النهار مسيرة الشمس سنة حتى يقطع اثني عشر عالماً مثل عالمكم هذا ، ما يعلمون إن الله خلق آدم ولا إبليس ، قال : فيعرفونكم ؟ قال : نعم ما اقترض الله عليهم إلا ولايتنا والبراءة من عدونا <sup>(٢)</sup> .

أحمد بن الحسين قال : حدثني الحسن بن براء <sup>(٣)</sup> ، عن علي بن حسان ، عن عمه عبد الرّحمن بن كثير قال : كنت عند أبي عبد الله عليه السلام إذ دخل عليه رجل من أهل اليمن فسلم فرد عليه السلام ثم قال له : أعندكم علماء ؟ قال : نعم ، قال : فما بلغ من علم عالمكم ؟ قال : يزجر الطير ويقفوا الأثر في الساعة الواحدة مسيرة شهر للراكب المحدث ، فقال له أبو عبد الله عليه السلام : إن عالم المدينة أعلم من عالمكم ، قال : وما بلغ من علم عالم المدينة ؟ قال : إن علم عالم المدينة ينتهي إلى أن لا يقفوا الأثر ولا يزجر الطير ويعلم في اللحظة الواحدة مسيرة الشمس ، يقطع اثني عشر برجاً ، واثني عشر برأ ، واثني عشر بحراً ، واثني عشر عالماً ، فقال له اليماني : جعلت فداك ما ظننت أن أحداً يعلم هذا وما أدري ما هنّ وخرج <sup>(٤)</sup> .

محمد بن عبد الله الرازي الجاموراني ، عن إسماعيل بن موسى ، عن أبيه ، عن جده ،

(١) مروي في البصائر كالغبر السابق منقول في البحار ج ٧ ص ٢٧٠ من الاختصاص .

(٢) مروي في البصائر كالغبر المتقدم .

(٣) كذا و لعله الحسن بن علي الكوفي الراوي عن علي بن حسان .

(٤) منقول في البحار ج ٧ ص ٣٦٨ ، وفي النهاية الزجر للطير هو التيمن و التشام والتفال لطيرانها

كالسائح و البارح و هو نوع من الكهانة والعيافة .

عن عبدالصمد بن علي قال : دخل رجلٌ علي بن الحسين عليه السلام فقال له علي بن الحسين عليه السلام : من أنت ؟ قال : أنا رجلٌ منجسمٌ قائفٌ عرّافٌ ، قال : فنظر إليه ثم قال : هل أدلك على رجلٍ قد مرّ منذ دخلت علينا في أربعة عشر عاماً كلُّ عالمٍ أكبر من الدنيا ثلاث مرّات لم يتحرّك من مكانه ؟ قال : من هو ؟ قال : أنا وإن شئتُ أنباتك بما أكلت وما أدرت في بيتك <sup>(١)</sup> .

حدثني محمد بن حسان الرّازي قال : حدثني علي بن خالد - وكان زبدياً - قال : كنت بالمسكر فبلغني أن هناك رجلاً محبوباً أُنّي به من ناحية الشام مكبولاً <sup>(٢)</sup> وقالوا : إنه تنبأ قال علي بن خالد فأتيت الباب وداريت البوابين حتّى وصلت إليه ، فإذا رجلٌ له فهم <sup>(٣)</sup> فقال : كنت عند رأس قبر الحسين بن علي عليه السلام فبينما أنا في عبادتي إذ أتاني شخصٌ فقال لي : قم بنا ، فقمّت معه فبينما أنا معه إذ أنا معه في مسجد الكوفة ، فقال : تعرف هذا المسجد ؟ فقلت له : نعم هذا مسجد الكوفة ، قال : فصلّي وصليّت معه ، فبينما أنا معه إذ أنا نحن في مسجد المدينة فصلّي وصليّت معه وصلّي على رسول الله صلى الله عليه وآله ودعّاه ، فبينما أنا معه إذ أنا نحن بمكة ، فلم أزل معه حتّى قضى مناسكه وقضيت مناسكي معه ، فبينما أنا معه إذ أنا بموضعي الذي كنت أعبد الله فيه بالشام ومضى الرّجل ، فلمّا كان في العام المقبل أيّام الموسم إذ أنا به ففعل بي مثل فعلته الأوّل فلمّا فرغنا من مناسكنا وردّني إلى الشام وهمّ بمفارقتي قلت له : سألتك بحق الذي أقدرك علي ما رأيت إلّا ما أخبرتني من أنت ؟ قال : فأطرق طويلاً ثم نظر إليّ فقال : أنا محمد بن علي بن موسى ، قال : فتراقى الخبر حتّى انتهى إليّ محمد بن عبد الملك الزّيات فبعث إليّ فأخذني و كبّلني في الحديد و حملني إلى العراق و حبسني قال : فقلت له : فارفع قصّتك إليّ محمد بن عبد الملك ؟ فقال : ومن لي يأتيه بالقصّة ؟ قال : فأتيته بدواة وقرطاس فكتب قصّته إليّ محمد بن عبد الملك و ذكر في قصّته ما كان ، فوقع في

(١) مروي في البصائر الجزء الثامن الباب الثاني عشر ، و منقول في البحار ج ١١ ص ٩ منه

ومن الاختصاص .

(٢) أي مقيداً .

(٣) في البصائر والكافي والخرائج والإرشاد « له فهم وعقل . فقلت له : ما قصّتك ؟ قال اني

كنت بالشام أعبد الله في الموضع الذي يقال : إنه نصب فيه رأس الحسين عليه السلام » .

قصته قل : للذي أخرجك في ليلة من الشام إلى الكوفة و من الكوفة إلى المدينة و من المدينة إلى مكة ورددك من مكة إلى المكان الذي كنت فيه أن يخرجك من حبسك ، قال علي بن خالد : فغممني أمره ورقفت له وأمرته بالعزاء والصبر ، ثم بكرت عليه يوماً فإذا الجند و صاحب الحرس و صاحب السجن وخلق الله قد اجتمعوا ، فقلت : ما هذا ؟ فقال : المحمول من الشام الذي تنبأ افتقد البارحة ولا ندري خسفت به الأرض أو اختطفته الطير في الهواء (١) .

محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن موسى بن سعدان ، عن حفص الأبيض التمار قال : دخلت على أبي عبد الله عليه السلام أيام قتل معلّى بن خنيس و صلبه - رحمه الله - فقال لي : يا حفص إنني أمرت المعلّى بن خنيس بأمر فخالفني فابتلى بالحديد ، إنني نظرت إليه يوماً وهو كئيب حزين فقلت : مالك يا معلّى كأنك ذكرت أهلك ومالك و عيالك ؟ فقال : أجل ، فقلت : أدن منّي فدنى منّي فمسحت وجهه ، فقلت : أين تراك ؟ فقال : أراني في بيتي ، هذه زوجتي وهؤلاء ولدي فتر كته حتى يملأ منهم واستترت منهم حتى نال ما ينال الرجل من أهله ثم قلت له : أدن منّي فدنى منّي فمسحت وجهه فقلت : أين تراك ؟ فقال : أراني معك في المدينة وهذا بيتك فقلت له : يا معلّى إن لنا حديثاً من حفظه علينا حفظه الله عليه دينه وديناه يا معلّى لا تكونوا أسراء في أيدي الناس بحديثنا إن شأوا أمنوا عليكم وإن شأوا قتلواكم ، يا معلّى إنه من كتم الصعب من حديثنا جعله الله نوراً بين عينيه ورزقه الله العزة في الناس ومن أذاع الصعب من حديثنا لم يمت حتى يعضه السلاح أو يموت كبلاً ، يا معلّى وأنت مقتول فاستعد (٢) .

الحسن بن أحمد بن سلمة اللؤلؤي ، عن الحسن بن علي بن يقاح ، عن عبد الله بن جبلة ، عن عبد الله بن سنان قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الحوض فقال لي : هو حوض ما بين بصرى إلى صنعاء ، أتحب أن تراه ؟ فقلت له : نعم ، قال : فأخذ بيدي وأخرجني إلى

(١) مروي في البصائر الجزء الثامن الباب الثالث عشر ، والكافي ج ١ ص ٤٩٢ ، والغرائب

الباب العاشر ورواه المؤلف في الإرشاد أيضاً ، ومنقول في البحار ج ١٢ ص ١٠٨ .

(٢) رواه الكشي في رجاله ص ٢٤٠ والصفار في البصائر كالغدير السابق ، ومنقول في البحار

ج ٢ ص ٢٢٢ من الاختصاص و ج ١١ ص ١٢٩ منه ومن البصائر والرجال .

ظهر المدينة ، ثمَّ ضرب برجله فنظرت إلى نهر يجري من جانبه هذا ماء أبيض من الثلج ، ومن جانبه هذا لبن أبيض من الثلج ، وفي وسطه خمر أحسن من الياقوت ، فما رأيت شيئاً أحسن من تلك الخمر بين اللبن والماء ، فقلت له : جعلت فداك من أين يخرج هذا ومن أين مجراه ؟ فقال : هذه العيون التي ذكرها الله في كتابه أنهار في الجنة عين من ماء وعين من لبن وعين من خمر يجري في هذا النهر ورأيت حافتيه عليهما شجرفيهن جوار معلقات برؤوسهن ، ما رأيت شيئاً أحسن منهن ، و بأيديهن ، آنية ما رأيت أحسن منها ، ليست من آنية الدنيا ، فدنى من إحداهن فأومأ إليها بيده لتسقيه فنظرت إليها وقد مالت لتعرف من النهر فمال الشجر فاغترفت ثمَّ ناولته فشرب ثمَّ ناولها وأومأ إليها فمال الشجرة معها فاغترفت ثمَّ ناولته فناولني فشربت ، فما رأيت شرباً كان ألين منه ولا أذًى وكانت رائحته رائحة المسك ، ونظرت في الكأس فإذا فيه ثلاثة ألوان من الشراب فقلت له : جعلت فداك ما رأيت كاليوم قط وما كنت أرى الأمر هكذا فقال : هذا من أقل ما أعدّه الله تعالى لشييعتنا ، إن المؤمن إذا توفّي صارت روحه إلى هذا النهر ، ورعت في رياضه ، وشربت من شربه ؛ وإنَّ عدونا إذا توفّي صارت روحه إلى وادي برهوت ، فأخلدت في عذابه ، وأطعمت من زقومه ، وسقيت من حميمه فاستعيدوا بالله من ذلك الوادي (١) .

وعنه ، عن محمد بن المثنى ، عن أبيه ، عن عثمان بن زيد ، عن جابر بن يزيد ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : سألته عن قول الله عز وجل : « وكذلك نرى إبراهيم ملكوت السموات والأرض وليكون من الموقنين » (٢) ، قال : وكنت مطرقاً إلى الأرض فرفع يده إلى فوق ، ثمَّ قال : ارفع رأسك ، فرفعت رأسي فنظرت إلى السقف قد انفرج حتى خلص بصري إلى نور ساطع ، وحار بصري دونه ، ثمَّ قال لي : رأى إبراهيم ملكوت السموات والأرض هكذا ، ثمَّ قال لي : أطرق فأطرقت ، ثمَّ قال : ارفع رأسك فرفعت رأسي فإذا السقف على حاله ، ثمَّ أخذ بيدي فقام وأخرجني من البيت الذي كنت فيه وأدخلني بيتاً آخر فخلع

(١) مروي مع زيادة في البصائر كالنمبر السابق ، ومنقول في البحار ج ٧ ص ٢٧٢ من الاختصاص و ج ١١ ص ١٢٩ منه ومن البصائر .

(٢) الانعام : ٧٥ . ولعل الأرض في قراءتهم (ع) بالنصب كما هو ظاهر من ذيل الخبر فتأمل .



ثيابه التي كانت عليه ولبس ثياباً غيرها ، ثم قال لي : غضّ بصرك فغضضت بصري فقال : لا تفتح عينيك ، فلبثت ساعة ثم قال لي : تدري أين أنت ؟ قلت : لا ، قال : أنت في الظلمة التي سلكها ذو القرنين ، فقلت له : جعلت فداك أتأذن لي أن أفتح عيني فأراك ؟ فقال لي : افتح فإنك لا ترى شيئاً ، ففتحت عيني فإذا أنا في ظلمة لا أبصر فيها موضع قدمي ، ثم سار قليلاً ووقف ، فقال : هل تدري أين أنت ؟ فقلت : لا أدري ، فقال : أنت واقف على عين الحياة التي شرب منها الخضر عَلَيْهِ السَّلَام ، وسرنا فخرجنا من ذلك العالم إلى عالم آخر فسلطنا فيه فرأينا كهيئة عالمنا هذا في بنائه ومساكنه وأهله ، ثم خرجنا إلى عالم ثالث كهيئة الأول والثاني حتى وردنا على خمسة عوالم ، قال : ثم قال لي : هذه ملكوت الأرض ولم يرها إبراهيم عَلَيْهِ السَّلَام وإسماعيل ملكوت السماوات وهي اثنا عشر عالماً كل عالم كهيئة ما رأيت ، كلما مضى منّا إمام سكن إحدى هذه العوالم حتى يكون آخرهم القائم في عالمنا الذي نحن ساكنوه ثم قال لي : غضّ بصرك ، ثم أخذ بيدي فإذا في البيت الذي خرجنا منه فنزع ذلك الثياب ولبس ثيابه التي كانت عليه وعدنا إلى مجلسنا ، فقلت له : جعلت فداك كم مضى من النهار فقال : ثلاث ساعات <sup>(١)</sup> .

أحمد بن الحسين بن سعيد ، عن أبيه ، عن محمد بن سنان ، عن حماد بن عثمان ، عن المعلّى بن خنيس قال : كنت عند أبي عبدالله عَلَيْهِ السَّلَام في بعض حوائجه فقال لي : مالي أراك كئيباً حزيناً ؟ فقلت : ما بلغني من أمر العراق وما فيها من هذه الوباء ، فذكرت عيالي فقال : أيسرّك أن تراهم ؟ فقلت : وددت والله قال : فاصرف وجهك فصرفت وجهي ، ثم قال : أقبل بوجهك فإذا داري متمثلة صب عيني ، فقال لي : ادخل دارك فدخلت فإذا أنا لأفقد من عيالي صغيراً ولا كبيراً إلا وهو في داري بما فيها فقضيت وطري ثم خرجت ، فقال : اصرف وجهك فصرفته فلم أر شيئاً <sup>(٢)</sup> .

أحمد بن محمد بن عيسى ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر ، عن محمد بن حمران ، عن

(١) مروي في البصائر كالغبر المتقدم ، و منقول في البحار ج ١١ ص ١٢٩ و تفسير البرهان ج ١ ص ٥٣٢ من البصائر و الاختصاص .

(٢) مروي في البصائر و منقول في البحار كالغبر السابق .

الأُسود بن سعيد قال : قال لي أبو جعفر عليه السلام : يا أُسود بن سعيد إن بيننا وبين كل أرض ترأ مثل ترّ البناء فإذا أمرنا في الأرض بأمر جئنا ذلك التّر فأقبلت الأرض إلينا بقلبيها وأسواقها ودورها حتّى ننفذ فيها ما نؤمر به من أمر الله تبارك وتعالى (١).

إبراهيم بن محمد الثقفي ، عن عمرو بن سعيد الثقفي ، عن يحيى بن الحسن بن فرات عن يحيى بن المساور ، عن أبي الجارود المنذر بن الجارود ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : لما صعد رسول الله ﷺ الغار طلبه علي بن أبي طالب عليه السلام وخشي أن يغتاله المشركون ، وكان رسول الله ﷺ على حراء وعلي عليه السلام بثبير (٢) فبصر به النبي ﷺ فقال : مالك يا علي ؟ فقال : بأبي أنت وأُمّي خشيت أن يغتالك المشركون فطلبتك ، فقال رسول الله ﷺ : ناولني يدك يا علي ، فرجف الجبل حتّى يخطى برجله إلى الجبل الآخر ، ثم رجع الجبل إلى قراره (٣).

المعلّى بن محمد البصري ، عن أحمد بن محمد بن عبد الله ، عن محمد بن يحيى ، عن صالح ابن سعيد قال : دخلت على أبي الحسن عليه السلام (٤) فقلت له : جعلت فداك في كل الأمور أرادوا إطفاء نورك والتقصير بك حتّى أنزلوك هذا الخان الأشنع خان الصعاليك ، فقال : ههنا أنت يا ابن سعيد (٥) ! ثم أوماً بيده وقال : انظر ، فنظرت فإذا أنا بروضات أنقا وروضات ناضرات ، فيهنّ خيرات (٦) عطرات ، ولدان كأنهنّ اللؤلؤ المكنون وأطيّار وظباء وأنهار تفور ، فحار بصري والهأ وحسرت عيني ، فقال : حيث كنّا فهذا لنا عتيد ولسنا في خان الصعاليك (٧).

(١) مروي في البصائر الجزء الثامن الباب الثالث عشر ، ومنقول في البحار ج ٧ ص ٢٦٩ وقال : وفي الغرائب مثله . والتر - بالضم - : الخيط الذي يقدر به البناء ويقال له بالفارسية : (ريسانكار) والقلب : البشر أو العادية القديمة منها .

(٢) ثبير جبل بمكة .

(٣) مروي في البصائر كالخبر المتقدم .

(٤) يعني الثالث .

(٥) أي أنت في هذا المقام من معرفتنا ؟

(٦) خيرات مخفف خيرات لان الغير الذي بمعنى أخير لا يجمع . (البحار)

(٧) مروي في الكافي ج ١ ص ٤٩٨ ، وفي البصائر كالخبر المتقدم ، ومنقول في البحار مع بيان

مفصل له ج ١٢ ص ١٣٠ والمتيد أي الحاضر والمهيب .

وعنه ، عن أحمد بن محمد بن عبد الله ، عن علي بن محمد ، عن إسحاق الجلاب قال :  
اشتريت لأبي الحسن غنماً كثيرةً فدعاني وأدخلني من اصطبل داره إلى موضع واسع لا  
أعرفه ، فجعلت أفرق تلك الغنم فيمن أمرني به ، فبعث إلى أبي جعفر (١) وإلى والدته  
وغيرهما ممن أمرني ، ثم استأذنته في الانصراف إلى بغداد إلى والدي وكان ذلك يوم  
التروية ، فكتب إليّ تقيماً غداً عندنا ثم تنصرف قال : فأقمت فلماً كان يوم عرفة أقمت  
عنده وبت ليلة الأضحى في رواق له فلماً كان في السحر أتاني فقال : يا إسحاق قم ، قال :  
فقممت وفتحت عيني فإذا أنا على بابي ببغداد فدخلت على والدي و أتاني أصحابي ، فقلت  
لهم : عرفت بالعسكر وخرجت ببغداد إلى العيد (٢).

جعفر بن محمد بن مالك الكوفي ، عن أحمد بن المؤدّب من ولد الأشر ، عن محمد بن  
عمار الشعрани ، عن أبيه ، عن أبي بصير قال : كنت عند أبي عبد الله عَلَيْهِ السَّلَام وعنده رجل من  
أهل خراسان وهو يكلمه بلسان لا أفهمه ثم رجع إلى شيء فهمته ، فسمعت أبا عبد الله عَلَيْهِ السَّلَام  
يقول : ار كض برجلك الأرض فإذا بحر تلك الأرض على حافتيها فرسان قد وضعوا رقابهم  
على قرابيس سروجهم ، فقال أبو عبد الله عَلَيْهِ السَّلَام : هؤلاء أصحاب القائم عَلَيْهِ السَّلَام (٣).

الحسن بن علي الزيتوني ، ومحمد بن أحمد بن أبي قتادة ، عن أحمد بن هلال ، عن الحسن  
ابن محبوب ، عن الحسن بن عطية قال : كان أبو عبد الله عَلَيْهِ السَّلَام واقفاً على الصفا فقال له عباد  
البصري : حديث يروى عنك ، قال : وما هو ؟ قال : قلت : حرمة المؤمن أعظم من حرمة  
هذه البنية ، قال : قد قلت ذلك إن المؤمن لو قال لهذه الجبال : أقبلني أقبلت ، قال : فنظرت  
إلى الجبال قد أقبلت فقال لها : على رسلك إنني لم أردك (٤).

الحسين بن الحسن بن أبان قال : حدثني الحسين بن سعيد وكتبه لي بخطه

(١) هذا هو ابنه المرجو للإمامة .

(٢) مروي في الكافي والبصائر كالخبر المتقدم ، ومنقول في البحار ج ١٢ ص ١٣٠ ، وقوله :  
« عرفت » أي أمضيت العرفة ، وقوله : « إلى العيد » أي إلى صلاته .

(٣) منقول في البحار ج ١١ ص ١٢٩ .

(٤) كالخبر السابق وقوله : « على رسلك » أي على مهلك وتأن : والرسل : التمهّل والنوذة  
والرفق .

بحضرة أبي الحسن بن أبان قال : حدثني محمد بن سنان ، عن حماد البطحي ، عن زميله - وكان من أصحاب أمير المؤمنين ﷺ - قال : إن نقرأ من أصحابه قالوا : يا أمير المؤمنين إن وصي موسى كان يرهم العلامات بعد موسى و إن وصي عيسى كان يرهم العلامات بعد عيسى فلو أريتنا ؟ فقال : لا تقرّون ، فالحقوا عليه وقالوا : يا أمير المؤمنين <sup>(١)</sup> فأخذ بيد تسعة منهم وخرج بهم قبل آيات الهجريين حتى أشرف على السبخة فتكلّم بكلام خفي ، ثم قال بيده : اكشفي غطاءك ، فإذا كل ما وصف الله في الجنة نصب أعينهم مع روحها وزهرتها فرجع منهم أربعة يقولون : سحراً سحراً وثبت رجل منهم بذلك ما شاء الله ، ثم جلس مجلساً فنقل منه شيئاً من الكلام في ذلك فتعلّقوا به فجاؤوا به إلى أمير المؤمنين وقالوا : يا أمير المؤمنين اقتله ولا تداهن في دين الله قال : وماله ؟ قالوا : سمعناه يقول : كذا وكذا ، فقال له : ممن سمعت هذا الكلام ؟ قال : سمعته من فلان بن فلان فقال أمير المؤمنين : رجل سمع من غيره شيئاً فأداه ، لا سبيل على هذا ، فقالوا : داهنت في دين الله والله لنقتلنه ، فقال : والله لا يقتله منكم رجلٌ إلا أبرت عترته <sup>(٢)</sup> .

أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن سنان ، عن عبد الملك بن عبد الله القمي قال : حدثني أخي إدريس بن عبد الله قال : سمعت أبا عبد الله ﷺ يقول : إن من أهل البيت لمن الدنيا عنده مثل هذه - وعقد يده عشرة <sup>(٣)</sup> .

محمد بن هارون ، عن أبي يحيى سهيل بن زياد الواسطي ، عن محمد بن عيسى ، عن أبي عبد الله ﷺ قال : قال : إن الله تبارك وتعالى خير ذا القرنين السحابتين الذلول والصعب فاختر الذلول وهو ما ليس فيه برق ولا رعد ولو اختار الصعب لم يكن له ذلك لأن الله أذخره للقائم ﷺ <sup>(٤)</sup> .

(١) كذا . (٢) منقول في مدينة المعاجز ص ٨٨ .

(٣) مروي في البصائر الجزء الثامن الباب الرابع عشر ، ومنقول في البحار ج ٧ ص ٢٦٩ . وقال العلامة المجلسي - رحمه الله - : عقد العشرة بحساب العقود هو أن تضع رأس ظفر السبابة على مفصل أنملة الإبهام ليصير الأصبعان ممّا كحلقة مدورة أي الدنيا عند الإمام عليه السلام كهذه الحلقة في أن له أن يتصرف فيها بأذن الله تعالى كيف شاء أو في علمه بها فيها وإحاطته بها . (٤) مروي في البصائر الجزء الثامن الباب الخامس عشر .

إبراهيم بن هاشم ، عن عثمان بن عيسى ، عن أبي أيوب الخزاز ، عن أبي بصير - أو غيره - عن أبي جعفر عليه السلام قال : إن علياً عليه السلام حين خيّر ملك ما فوق الأرض وما تحتها عرضت له سحابتين إحداهما صعبة والأخرى ذلول ، وكانت الصعبة ملك ما تحت الأرض وفي الذلول ملك ما فوق الأرض فاختار الصعبة على الذلول فركبها فدارت به سبع أرضين فوجد فيه ثلاثاً خراباً وأربعاً عوامراً <sup>(١)</sup> .

المعلّى بن محمد البصري <sup>(٢)</sup> ، عن سليمان بن سماعة ، عن عبد الله بن القاسم ، عن سماعة ابن مهران قال : كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فأرعدت السماء وأبرقت فقال أبو عبد الله عليه السلام : أما إنّه ما كان من هذا الرعد ومن هذا البرق فإنّه من أمر صاحبكم قلت : من صاحبنا ؟ قال : أمير المؤمنين عليه السلام .

أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن فضالة بن أيوب ، عن عمر بن أبان الكلبي ، عن أديم بن الحر ، عن حمران بن أعين قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : بلغني أن الربّ تبارك وتعالى قد ناجى علياً عليه السلام ، فقال : أجل قد كانت بينهما مناجاة بالطائف نزل بينهما جبرئيل <sup>(٣)</sup> .

إبراهيم بن هاشم ، عن يحيى بن أبي عمران ، عن يونس ، عن حماد بن عثمان ، عن محمد بن مسلم قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : إن سلمة بن كهيل يروي في عليّ أشياء كثيرة قال : ما هي ؟ قلت : حدّثني أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان محاصراً أهل الطائف وإنّه خلا بعليّ عليه السلام يوماً ، فقال رجل من أصحابه : عجبا لما نحن فيه من الشدة وإنّه يناجي هذا الغلام منذ اليوم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : ما أنا بمناجيه إنّما يناجي ربّه ، فقال أبو عبد الله عليه السلام : نعم إنّما هذه أشياء يعرف بعضها من بعض <sup>(٤)</sup> .

عليّ بن محمد بن عليّ بن سعد ، عن حمدان بن سليمان النيشابوري قال : حدّثني عبد الله ابن محمد اليماني ، عن منيع ، عن يونس ، عن عليّ بن أعين ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن أبي رافع

(٢) مضطرب الحديث والمذهب (صه)

(١) مر نحوه ص ١٩٩ .

(٣) منقول في البحار ج ٩ ص ٣٨٠ .

(٤) مروي في البصائر الجزء الثامن الباب السادس عشر ، ومنقول في البحار ج ٩ ص ٣٨٠ منه ومن الاختصاص وقال العلامة المجلسي - رحمه الله - : لعل مراده أن فضائله ومناقبه يشهد بعضها لبعض بالصحة ففيه تصديق مع برهان أو معنى أن هذه المناقب تدل على امامته .

قال : لما دعا رسول الله ﷺ علياً عليه السلام يوم خيبر فتفل في عينيه قال له : إذا أنت فتحتها فقف بين الناس ، فإن الله أمرني بذلك ، قال أبو رافع : فمضى علي عليه السلام وأنا معه فلمّا أصبح بخيبر وافتتحها وقف بين الناس فأطال الوقوف فقال أناس : إن علياً يناجي ربه ، فلمّا مكث ساعة أمر بانتهاب المدينة التي فتحها ، فأثبت رسول الله ﷺ فقلت يا رسول الله : إن علياً وقف بين الناس كما أمرته فسمعت قوماً منهم يقولون : إن الله ناجاه ، فقال : نعم ، إن الله ناجاه يوم الطائف ويوم عقبة تبوك ويوم خيبر (١) .

أحمد بن محمد بن عيسى ، عن أبيه ؛ ومحمد بن خالد البرقي ؛ والعباس بن معروف ، عن القاسم بن عروة ، عن يزيد بن معاوية العجلي قال : سألت أبا جعفر عليه السلام (٢) عن الرسول والنبي والمحدث فقال : الرسول الذي تأتبه الملائكة ويعاينهم وتبلغه عن الله تعالى ، والنبي الذي يرى في منامه فمارأى فهو كما رأى ؛ والمحدث الذي يسمع الكلام - كلام الملائكة - وينقر في أذنيه وينكت في قلبه (٣) .

وعنه ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر ، عن ثعلبة بن ميمون ، عن زرارة قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل : « وكان رسولا نبيا » (٤) ، علمنا الرسول ومن النبي ؟ فقال : النبي هو الذي يرى في منامه و يسمع الصوت ولا يعاين الملك والرسول يعاين الملك ويكلّمه ، قلت : فالإمام ما منزلته ؟ قال : يسمع الصوت ولا يرى ولا يعاين الملك ؛ ثم تلا هذه الآية « وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي » (ولاحدث) ، (٥) .

الهيثم بن أبي مسروق النهدي ؛ وإبراهيم بن هاشم ، عن إسماعيل بن مهران قال : كتب الحسن بن العباس المعروف إلى أبي الحسن الرضا عليه السلام جعلت فداك أخبرني ما الفرق

(١) كالخبر المتقدم .

(٢) في البحار من البصائر « سألت أبا عبد الله عليه السلام » وفي الكافي ج ١ ص ١٧٧ عنهما عليهما السلام .

(٣) مروي في البصائر الجزء الثامن الباب الخامس ، ومنقول في البحار ج ٧ ص ٢٩٣ .

(٤) مريم : ٥٤ .

(٥) مروي في البصائر كالخبر السابق ، ومنقول في تفسير البرهان ج ٣ ص ١٦ من الاختصاص ومروي نحوه في الكافي ج ١ ص ١٧٦ و منقول في البحار ج ٧ ص ٢٩٣ .

بين الرسول والنبي والإمام فكتب إليه - أو قال له - : الفرق بين الرسول والنبي وال  
الإمام أن الرسول هو الذي ينزل عليه جبرئيل فيراه ويكلمه ويسمع كلامه وينزل عليه  
الوحي وربما أوتي في منامه نحو رؤيا إبراهيم ؛ والنبي ربما سمع الكلام وربما رأى  
الشخص ولم يسمع الكلام ؛ والإمام يسمع الكلام ولا يرى الشخص <sup>(١)</sup> .

إبراهيم بن محمد الثقفي قال : حدثني إسماعيل بن يسار <sup>(٢)</sup> ، عن علي بن جعفر  
الحضرمي ، عن زرارة بن أعين قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قوله تعالى : « وما أرسلنا  
من قبلك من رسول ولا نبي » (ولا محدث) ، فقال : الرسول الذي يأتيه جبرئيل قبلاً  
فيكلمه فيراه كما يرى الرجل صاحبه ؛ وأما النبي فهو الذي يؤتى في منامه نحو رؤيا  
إبراهيم ونحو ما كان يرى محمد صلى الله عليه وآله ومنهم من يجتمع له الرسالة والنبوة وكان محمد صلى الله عليه وآله  
ممن جمعت له الرسالة والنبوة ، وأما المحدث فهو الذي يسمع كلام الملك ولا يراه و  
لا يأتيه في المنام <sup>(٣)</sup> .

وعنه قال : حدثني إسماعيل بن يسار قال : حدثني علي بن جعفر الحضرمي ،  
عن سليم بن قيس الشامي أنه سمع علياً عليه السلام يقول : إني وأوصيائي من ولدي أئمة  
مهتدون كلنا محدثون ، قلت : يا أمير المؤمنين من هم ؟ قال : الحسن والحسين ، ثم ابني علي بن  
الحسين - قال : وعلي يومئذ رضيع - ثم ثمانية من بعده واحداً بعدواحد وهم الذين أقسم  
الله بهم فقال : « ووالد وما ولد » أما الوالد فرسول الله صلى الله عليه وآله وما ولد يعني هؤلاء الأوصياء  
فقلت : يا أمير المؤمنين أيجتمع إمامان ؟ فقال : لا إلا واحدهما مصمت لا ينطق حتى يمضي  
الأول قال سليم : سألت محمد بن أبي بكر فقلت : أكان علي عليه السلام محدثاً ؟ فقال : نعم ، قلت :  
وحديث الملائكة الأئمة ؟ فقال : أو ما تقرء « وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي » (ولا  
محدث) ، قلت : فأما المؤمنين محدث ؟ فقال : نعم وفاطمة كانت محدثة ولم تكن نبيّة <sup>(٤)</sup> .  
أحمد بن محمد بن عيسى ، وأخوه عبد الله بن محمد ، عن أبيهما محمد بن عيسى ، عن عبد الله بن

(١) كالغبر السابق .

(٢) في بعض النسخ [بشار] وهكذا فيما يأتي .

(٣) مروي في البصائر كالغبر المتقدم ومنقول في البحار ج ٧ ص ٢٩٤ .

(٤) كالغبر السابق .

سنان ، عن موسى بن أشيم قال : دخلت على أبي عبدالله عليه السلام فسألته عن مسألة فأجابني فيها بجواب : فأنا جالس إذ دخل رجل فسأله عنها بعينها فأجابه بخلاف ما أجابني ، فدخل رجل آخر فسأله بعينها فأجابه بخلاف ما أجابني وخلاف ما أجابه به صاحبي ، ففرغت من ذلك وعظم عليّ فلمّا خرج القوم نظر اليّ وقال : يا ابن أشيم كأنك جزعت فقلت : جعلت فداك إنما جزعت في ثلاثة أفاويل في مسألة واحدة ، فقال : يا ابن أشيم إنّ الله فوّض إلى داود أمر ملكه فقال : هذا عطاؤنا فامنن أو أمسك بغير حساب وفوّض إلى محمد عليه السلام أمر دينه فقال : «ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهىكم عنه فانتهوا» وإنّ الله فوّض إلى الأئمة منّا وإلينا ما فوّض إلى محمد عليه السلام فلا تجزع <sup>(١)</sup> .

وعنه ، عن الحسين بن سعيد ، عن بعض أصحابه ، عن سيف بن عميرة ، عن أبي حمزة الثمالي ؛ وحديثني محمد بن خالد الطيالسي ، عن سيف بن عميرة ، عن أبي حمزة الثمالي قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : من أحلّلنا شيئاً أصابه من أعمال الظالمين فهو له حلال لأنّ الأئمة منّا مفوّض إليهم فما أحلّوا فهو حلال وما حرّموا فهو حرام <sup>(٢)</sup> .

أحمد بن محمد بن عيسى ، عن عبدالرحمن بن أبي نجران ، عن عاصم بن حميد ، عن أبي إسحاق النخعي قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : إنّ الله أدب نبيّه عليه السلام على محبته فقال : «إنتك لعلّى خلق عظيم» ثمّ فوّض إليه فقال : «ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهىكم عنه فانتهوا» وقال : «من يطع الرسول فقد أطاع الله» وإنّ رسول الله عليه السلام فوّض إلى عليّ عليه السلام وائتمنه فسلمتم وجحد الناس ونحن فيما بينكم وبين الله ، ما جعل الله لأحد من خير في خلاف أمرنا فإنّ أمرنا أمر الله عزّ وجلّ <sup>(٣)</sup> .

محمد بن عيسى بن عبيد ، عن النضر بن سويد ، عن عليّ بن صامت ، عن اديم بن الحرّ

(١) مروي في البصائر الجزء الثامن الباب الخامس .

(٢) مروي في البصائر كالخبر السابق و منقول في البصائر ج ٧ ص ٢٦٠ منه ومن الاختصاص .

(٣) مروي في البصائر كالخبر المتقدم مع زيادة .



قال : سأل موسى بن أشيم أباعبدالله عليه السلام وأنا حاضر عن آية من كتاب الله فخبّره بها ، فلم يبرح حتّى دخل رجلٌ فسأله عن تلك الآية بعينها فخبّره بخلاف ماخبّر به موسى ابن أشيم ، ثم قال ابن أشيم : فدخلني من ذلك ما شاء الله حتّى كان قلبي يشرح بالسكاكين وقلت : تر كنا أباقتاده بالشام لا يخطيء في الحرف الواحد الواو وشبهها وجئت ثم يخطيء هذا الخطأ كلّهُ ، فبينما أنا في ذلك إذ دخل عليه رجلٌ آخر فسأله عن تلك الآية بعينها فخبّره بخلاف ماخبّرني وخلاف الذي خبّره به الذي سأله بعدي فتجلّى عني وعلمت أنّ ذلك تعمّداً ، فحدّثت نفسي بشيء فالتفت إليّ أبو عبدالله عليه السلام فقال : يا ابن أشيم لا تفعل كذا وكذا ، فبان حديثي عن الأمر الذي حدّثت به نفسي ، ثم قال : يا ابن أشيم إنّ الله فوضّ إلى سليمان بن داود فقال : « هذا عطاؤنا فامنن أو أمسك بغير حساب » ، وفوضّ إلى نبيّه عليه السلام فقال : « ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهىكم عنه فانتهوا » ، فما فوضّ إلى نبيّه عليه السلام فقد فوضّه إلينا ، يا ابن أشيم « من يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام ومن يرد أن يضله يجعل صدره ضيقاً حرجاً » ، أتدري ما الحرج ؟ قلت : لا ، فقال بيده وضمّ أصابعه كالشيء المصمت الذي لا يخرج منه شيء ولا يدخل فيه شيء <sup>(١)</sup> .

محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن محمد بن سنان ، عن عبدالله بن مسكان قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : لا والله ما فوضّ الله عزّ وجلّ إلى أحد من خلقه إلّا إلى رسول الله عليه السلام وإلى الأئمة عليهم السلام فقال في كتابه : « إنّنا أنزلنا إليك الكتاب بالحقّ لتحكم بين الناس بما أريدك الله » وهي جارية في الأوصياء <sup>(٢)</sup> .

محمد بن خالد الطيالسي ، عن سيف بن عميرة ، عن أبي بكر الحضرمي ، عن رفيد مولى

(١) مروي في البصائر كالنبر السابق ، ومنقول في البحار ج ٧ ص ٢٦٠ .

(٢) كالنبر السابق وفيه عن محمد بن سنان ، عن عبدالله بن سنان ، عنه عليه السلام ، وقال العلامة المجلسي - رحمه الله - : ذهب أكثر المفسرين إلى أن المراد بقوله تعالى : « بما أريدك الله » بما عرفك الله وأوحى به إليك ، ومنهم من زعم أنه يدل على جواز الاجتهاد عليه عليه السلام ولا يغني ضعفه ، وظاهر النبر أنه عليه السلام فسر الآراء بالألهام وما يلقي الله في قلوبهم من الأحكام لتدل على التفويض ببعض معانيه .

ابن هبيرة قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : إذا رأيت القائم قد أعطى رجلاً مائة ألف درهم و أعطاك درهماً فلا يكبرن ذلك في صدرك فإن الأمر مفض إليه (١) .

محمد بن خالد الطيالسي ؛ ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن محمد بن سنان ، عن عمار ابن مروان ، عن المنخل بن جميل ، عن جابر بن يزيد قال : تلوت على أبي جعفر عليه السلام هذه الآية من قول الله تعالى : « ليس لك من الأمر شيء » قال : إن رسول الله صلى الله عليه وآله حرص أن يكون علي ولي الأمر من بعده وذلك الذي عنى الله « ليس لك من الأمر شيء » وكيف لا يكون له من الأمر شيء وقد فوض إليه فقال : ما أحل النبي صلى الله عليه وآله فهو حلال وما حرم النبي صلى الله عليه وآله فهو حرام (٢) .

وروي أن الله عز وجل ضائن من عباده يحييهم في عافية ، ويميتهم في عافية ، ويدخلهم الجنة في عافية (٣) .

وفي الدعاء اللهم لا تجعلنا من الذين تقدوا فمروا ولا من الذين تأخروا فمحقوا واجعلنا من النمرة الأوسط (٤) .

هشام بن سالم ، عن حبيب السجستاني قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : إن الله لما أخرج ذرية آدم عليه السلام من ظهره ليأخذ عليهم الميثاق بالربوبية له وبالنبوة لكل نبي كان أوّل من أخذ عليهم الميثاق بالنبوة نبوة محمد بن عبد الله عليه السلام ، ثم قال الله تعالى لا آدم عليه السلام : انظر ماذا ترى ، قال : فنظر آدم إلى ذريته وهم ذر قد ملؤوا السماء ، فقال آدم : يارب ما أكثر ذريتي ولأمر ما خلقتهم فما تريد منهم بأخذ الميثاق عليهم ؟ قال الله تعالى : يعبدونني ولا يشركون بي شيئاً ويؤمنون برسلي ويتبعونهم ، قال آدم : يا رب مالي أرى بعض الذر أعظم من بعض وبعضهم له نور كثير وبعضهم له نور قليل وبعضهم ليس له نور ؟ قال الله عز وجل : كذلك خلقتهم لأبلوهم في كل حالاتهم ، قال آدم : يارب فتأذن لي في الكلام فأتكلم ؟ قال جلّ جلاله له : تكلم فإن روحك من روحي و

(١) مروي في البصائر ، ومنقول في البحار ج ٧ ص ٢٦١ .

(٢) منقول في تفسير البرهان ج ١ ص ٣١٤ من الاختصاص .

(٣) ضائن الله : خواص خلقه . (٤) منقول في البحار ج ٧ ص ٢٥٨ من الاختصاص .

طبيعتك من خلاف كينونتي ، قال آدم : يارب فلو كنت خلقتهم على مثال واحد وأعمار واحدة وأرزاق سوي لم يبع بعضهم على بعض ولم يكن بينهم تحاسد ولا تباغض ولا اختلاف في شيء من الأشياء ، فقال الله : يا آدم بوحبي نطق ولضعف طبعك تكلفت ما لا علم لك به وأنا الله الخالق العليم ، بعلمي خالفت بين خلقهم و بمشييتي يمضي فيهم أمري وإلى تقديري وتديري هم صائرون لا تبدل لخليقي وإنما خلقت الجن والإنس ليعبدوني و خلقت الجنة لمن عبدني وأطاعني منهم واتبع رسلي ولا أبالي [ و خلقت النار لمن عصاني ولم يتبع رسلي ولا أبالي ] و خلقتك و خلقت نذيتك من غير فاقة بي إليك وإليهم ، وإنما خلقتك و خلقتهم لأبلوك وأبلوهم أبكم أحسن عملاً في دار الدنيا في حياتكم وقبل مماتكم ، و كذلك خلقت الدنيا والآخرة والحياة والموت والطاعة والمعصية والجنة والنار و كذلك أردت في تقديري وتديري ، و بعلمي النافذ فيهم خالفت بين صورهم وأجسامهم وأعمارهم وأرزاقهم وطاعتهم ومعصيتهم فجعلت منهم السعيد والشقي والبصير والأعمى والقصير والطويل والجميل والقيح والعالم والجاهل والغني والفقير والمطيع والعاصي والصحيح والسقيم ومن به الزمان ومن لا علة به فينظر الصحيح إلى ذوي العاهة فيحمدني على ما عافيته ؛ وينظر الذي به العاهة إلى الصحيح فيدعوني ويسألني العافية أو يصبر على بلائي فأتيته جزيل عطائي ؛ وينظر الغني إلى الفقير فيحمدني ويشكرني ؛ وينظر الفقير إلى الغني فيدعوني ويسألني ؛ وينظر المؤمن إلى الكافر فيحمدني على ما هدته فلذلك خلقتهم لأبلوهم في السراء والضراء وفيما عافيتهم وفيما ابتليتهم وفيما أعطيتهم وفيما منعتهم وأنا الله الملك القادر ولي أن أمضي جميع ما قدرت على ما دبرت ، ولي أن أغير من ذلك ما شئت إلى ما شئت وأقدم من ذلك ما أخرت وأؤخر من ذلك ما قدمت ، وأنا الله الفعّال لما أريد ، لا أسأل عما أفعل وأنا أسأل خلقي عما هم فاعلون <sup>(١)</sup> .

هشام ، عن يزيد الكناسي ، قال : قال أبو جعفر عليه السلام : ابنك أولى بك من ابن ابنك وابن ابنك أولى بك من أخيك ؛ قال : وأخوك لا إليك وأمك أولى بك من أخيك لا إليك ؛ قال : وأخوك من أهلك أولى بك من أخيك من أمك ، قال : وابن أخيك من أهلك

(١) مروي في علل الشرايع، ومنقول في البحار ج ٣ ص ٦٢ منه ومن الاختصاص .

وأُمك أولى بك من ابن أخيك من أبيك؛ قال: وابن أخيك من أبيك أولى بك من عمك؛ قال: وعمك أخو أبيك من أبيه وأُمّه أولى بك من عمك أخى أبيك من أبيه، قال: وعمك أخو أبيك لأبيه أولى بك من بني عمك؛ قال: وابن عمك أخى أبيك لأبيه وأُمّه أولى بك من ابن عمك أخى أبيك من أبيه، قال: وابن عمك أخى أبيك من أبيه وأُمّه أولى بك من ابن عمك أخى أبيك لأُمّه (١).

عمرو بن ثابت قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى: «ومن الناس من يتخذ من دون الله أنداداً يحبونهم كحب الله» (٢)، قال: فقال: هم والله أولياء فلان و فلان و فلان اتخذوهم أئمة دون الإمام الذي جعله الله للناس إماماً فذلك قول الله تعالى: «ولو يرى الذين ظلموا إذ يرون العذاب أن القوة لله جميعاً وأن الله شديد العذاب» \* إذ تبرء الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت بهم الأسباب \* وقال الذين اتبعوا: لو أن لنا كرة فنتبرء منهم كمتبرءاً منا كذلك يريهم الله أعمالهم حسرات عليهم وما هم بخارجين من النار» (٣)، ثم قال أبو جعفر عليه السلام: هم والله يا جابر أئمة الظلمة وأشياءهم (٤).  
أبو القاسم الشعراني يرفعه، عن يونس بن ظبيان، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن الصادق عليه السلام قال: إذا قام القائم أتى رحبة الكوفة فقال (٥) برجله هكذا وأومأ بيده إلى موضع ثم قال: احفروا ههنا، فيحفرون فيستخرجون اثني عشر ألف درع واثني عشر ألف سيف واثني عشر ألف بيضة لكل بيضة وجهين، ثم يدعوا اثني عشر ألف رجل من الموالى من العرب والعجم فيلبسهم ذلك، ثم يقول: من لم يكن عليه مثل ما عليكم فاقتلوه (٦).  
وقال الصادق عليه السلام: إن الله تبارك وتعالى جعلنا حججه على خلقه وأمناء علمه،

(١) منقول في البحار ج ٢٤ ص ٢٤ . وفيه سقط راجع لتمامه الكافي ج ٧ ص ٧٦ .

(٢) البقرة: ١٦٠ .

(٣) البقرة: ١٦١ إلى ١٦٣ .

(٤) رواه الكليني في الكافي ج ١ ص ٣٧٤ و نقله البحراني في التفسير ج ١ ص ١٧٢ منه ومن الاختصاص .

(٦) منقول في البحار ج ١٣ ص ١٩٧ .

(٥) أي أشار .

فمن جحدنا كان بمنزلة إبليس في تعنته على الله حين أمره بالسجود لآدم و من عرفنا و اتبعنا كان بمنزلة الملائكة الذين أمرهم الله بالسجود لآدم فأطاعوه .  
وقال موسى بن جعفر عليه السلام : محادثة العالم على المزبلة خير من محادثة الجاهل على الزرابي .

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله : لا تجلسوا عند كل عالم يدعوكم إلا عالم يدعوكم من الخمس إلى الخمس : من الشك إلى اليقين ، ومن الكبر إلى التواضع ، ومن الريا إلى الإخلاص ، ومن العداوة إلى النصيحة ، ومن الرغبة إلى الزهد .  
وقال الحكميم : من لم ينتفع بيسير الحكمة ضرر كثيرها وإنما منزلة من يسمع بأذنيه مالا يعي قلبه بمنزلة من يقدح النار في الماء فلا ينال منه حاجته أبداً .  
وقال : قوت الأجساد المطاعم ، وقوت العقول الحكمة ، فإذا فقدت العقول قوتها من الحكمة هلكت هلاك الأجساد عند فقد الطعام .

وقال صلى الله عليه وآله : حصنوا أموالكم بالزكاة ، وداووا مرضاكم بالصدقة ، واستقبلوا البلاء بالدعاء فإنه لن يهلك مال في بر ولا بحر إلا بمنع الزكاة .  
وقال الحكميم : مثل الذي يطلب الدواء يستغني فيها كمثل الذي يطفىء النار بالحلفاء لا يزداد عليه إلا اشتعلاً .

وقال بعض الحكماء : إن البدن إذا سقم لم ينجع بطعام ولا شراب ولا راحة وكذلك القلب إذا علقه حب الدنيا لم ينجع فيه المواعظ .  
وقال الله لداود : يا داود احذر القلوب المعلقة بشهوات الدنيا ، عقولها محجوبة عني .

وقال سلمان رضي الله عنه : إنني أخشى عليكم ثلاثاً : زلة العالم ، وجدال المنافق ، ودنيا مطغية .

وقال بعض الحكماء : من خصال أهل الجنة أربعة : وجه منبسط ، و لسان لطيف و قلب رحيم ، ويد معطية .

## بعض وصايا لقمان الحكيم لابنه عليهما السلام

( بسم الله الرحمن الرحيم )

عن الأوزاعي أن لقمان الحكيم - رحمه الله - لما خرج من بلاده نزل بقرية بالموصل يقال لها : كومليس<sup>(١)</sup> قال : فلمّا ضاق بها ذرعه و اشتدّ بها غمه ولم يكن بها أحدٌ يعينه على أمره ، أغلق الباب وأدخل ابنه يعظه فقال :

يا بنيّ إنّ الدّنيا بحر عميق هلك فيها بشر كثير ، تزوّد من عملها واتخذ سفينة حشوها تقوى الله ثمّ اركب لجج الفلك تنجو وإني لخائف أن لاتنجو .

يا بنيّ السفينة إيمان و شراعها التوكّل و سكاؤها الصبر ومجازيفها<sup>(٢)</sup> الصوم و الصلاة والزكاة .

يا بنيّ من ركب البحر من غير سفينة غرق .

يا بنيّ أقلّ الكلام واذكر الله عزّ وجلّ في كلّ مكان فإنّه قد أنذرك وحذرك و بصرك وعلمك .

يا بنيّ اتعظ بالناس قبل أن يتعظ الناس بك .

يا بنيّ اتعظ بالصغير قبل أن ينزل بك الكبير .

يا بنيّ أملك نفسك عند الغضب حتّى لاتكون لجهنّم خطباً .

يا بنيّ الفقر خير من أن تظلم وتطغى .

يا بنيّ إياك أن تستدين فتخون من الدين .

يا بنيّ إياك أن تستذلّ فتخزي .

يا بنيّ إياك أن تخرج من الدّنيا فقيراً و تدع أمرك وأموالك عند غيرك قيماً ، فتصيره أميراً .

يا بنيّ إنّ الله تعالى رهن الناس بأعمالهم فويلّ لهم ممّا كسبت أيديهم و أفئدتهم .

(١) في بعض النسخ [كوماس] .

(٢) المجذاف : ما تدفع به السفينة كالجذاف .

يا بني لا تأمن الدنيا والذُّنوب والشيطان فيها .  
يا بني إنه قد افتتن الصالحون من الأولين فكيف ينجو منه الآخرون .  
يا بني اجعل الدنيا سجنك فتكون الآخرة جنتك .  
يا بني إنك لم تكلف أن تشيل الجبال <sup>(١)</sup> ولم تكلف مالا تطيقه ، فلا تحمل  
البلاء على كتفك ولا تذبح نفسك بيدك .

يا بني إنك كما تزرع تحصد و كما تعمل تجد .  
يا بني لا تجاورن المملوك فيقتلوك ولا تطيعهم فتكفر .  
يا بني جاور المساكين و اخصص الفقراء والمساكين من المسلمين .  
يا بني كن لليتيم كالأب الرحيم وللأرملة كالزَّوج العطوف .  
يا بني إنه ليس كلُّ من قال : اغفر لي غفر له ، إنه لا يغفر إلا لمن عمل بطاعة ربِّه .  
يا بني الجار ثم الدار . يا بني الرِّفق ثم الطريق .  
يا بني لو كانت البيوت على العجل ما جاور رجلُ جارٍ سوء أبداً .  
يا بني الوحدة خيرٌ من صاحب السوء .  
يا بني الصاحب الصالح خيرٌ من الوحدة .  
يا بني نقل الحجارة والحديد خيرٌ من قرين السوء .  
يا بني إنني نقلت الحجارة والحديد فلم أجد شيئاً أثقل من قرين السوء .  
يا بني إنه من يصحب قرين السوء لا يسلم ، ومن يدخل مداخل السوء يتهم .  
يا بني من لا يكف لسانه يندم .  
يا بني المحسن تكافي بإحسانه والمسيء يكفيك مساويه ، لو جهدت أن تفعل به  
أكثر مما يفعله بنفسه ما قدرت عليه .

يا بني من ذا الذي عبده فخذله ، ومن ذا الذي ابتغاه فلم يجده .  
يا بني ومن ذا الذي ذكره فلم يذكره ، ومن ذا الذي توكل على الله فوكله إلى  
غيره ، ومن ذا الذي تضرع إليه جلَّ ذكره فلم يرَّحه .

(١) أشال الشيء : رفعه وحمله .

يا بني شاور الكبير ولا تستحيي من مشاورة الصغير .  
يا بني إياك ومصاحبة الفساق ، هم كالكلاب إن وجدوا عندك شيئاً أكلوه وإلا  
ذمّوك وفضحوك ، وإنما حبّسهم بينهم ساعة .  
يا بني معاداة المؤمنين خيرٌ من مصادقة الفاسق .  
يا بني المؤمن تظلمه ولا يظلمك ، وتطلب عليه فيرضى عنك ، و الفاسق لا يراقب الله  
فكيف يراقبك .  
يا بني استكثر من الأصدقاء ولا تأمن من الأعداء فإن الغلّ في صدورهم مثل الماء  
تحت الرّماد .  
يا بني إبدء الناس بالسلام والمصافحة قبل الكلام .  
يا بني لا تكالب الناس فيمقتوك ، ولا تكن مهيناً فيذلّوك ، ولا تكن حلواً فيأكلوك ،  
ولا تكن مرأً فيلفظوك ، - ويروى ولا تكن حلواً فتبلع - ولا مرأً فترمي .  
يا بني لا تخاصم في علم الله فإن علم الله لا يدرك ولا يحصى .  
يا بني خف الله مخافة لا تياس من رحمته وأرجه رجاء لا تأمن من مكره .  
يا بني انه النفس عن هواها فإنك إن لم تنه النفس عن هواها لم تدخل الجنة  
ولم ترها . - ويروى انه نفسك عن هواها فإن في هواها رداها . -  
يا بني إنك منذ يوم هبطت من بطن أمك استقبلت الآخرة واستدبرت الدنيا  
فإنك إن نلت مستقبلها أولى بك أن تستدبرها .  
يا بني إياك والتجبر والتكبر والفخر فتجاوز إبليس في داره .  
يا بني دع عنك التجبر والكبر ودع عنك الفخر ، واعلم أنك ساكن القبور .  
يا بني أعلم أنه من جاور إبليس وقع في دار الهوان ، لا يموت فيها ولا يحيى .  
يا بني ويل لمن تجبر وتكبر ، كيف يتعظم من خلق من طين و إلى طين يعود  
ثم لا يدري إلى ماذا يصير إلى الجنة فقد فاز ، أو إلى النار فقد خسر خسراناً مبيناً  
وخاب ؛ - ويروى كيف يتجبر من قد جرى في مجرى البول مرتين - .  
يا بني كيف ينام ابن آدم والموت يطلبه ، وكيف يغفل ولا يغفل عنه .



يا بني إنه قدماء أصفاء الله عز وجل وأحبّاءه وأنبياءه صلوات الله عليهم فمن ذابعدهم يخلد فيترك .

يا بني لا تطأ أمتك ولو أعجبتك وانه نفسك عنها وزوجها .

يا بني لا تفشين سرّك إلى امرأتك ولا تجعل مجلسك على باب دارك .

يا بني إن المرأة خلقت من ضلع أعوج إن أقمتها كسرتها وإن تركتها تعوجت ، ألزمت البيوت فإن أحسن فاقبل إحسانهن وإن أسأ فاصبر إن ذلك من عزم الأمور .

يا بني النساء أربعة : ثنتان صالحتان وثلثتان ملعونتان فأما إحدى الصالحتين فهي الشريفة في قومها الذليلة في نفسها ، التي إن أعطيت شكرت وإن ابتليت صبرت ، القليل في يديها كثير ، الصالحة في بيتها ، والثانية الودود الولود ، تعود بخير على زوجها ، هي كالأم الرحيم تعطف على كبيرهم وترحم صغيرهم وتحب ولد زوجها وإن كانوا من غيرها ، جامعة الشمل ، مرضية البعل ، مصلحة في النفس والأهل والمال والولد ، فهي كالذهب الأحمر طوبى لمن رزقها ، إن شهد زوجها أمانته وإن غاب عنها حفظته ، وأما إحدى الملعونتين فهي العظيمة في نفسها ، الذليلة في قومها ، التي إن أعطيت سخطت وإن منعت عتبت وغضبت ، فزوجها منها في بلاء وجيرانها منها في عناء ، فهي كالأسد إن جاورته أكلك وإن هربت منه قتلك ، و الملعونة الثانية فهي عند زوجها وميلها في جيرانها ، فهي سريعة السخطة ، سريعة الدّمة إن شهد زوجها لم تنفعه وإن غاب عنها فضحته ، فهي بمنزلة الأرض النشاشة <sup>(١)</sup> إن أسقيت أفاضت الماء وغرقت ، وإن تركتها عطشت ، وإن رزقت منها ولداً لم تنتفع به .

يا بني لا تتزوج بأمة فيباع ولدك بين يديك وهو فعلك بنفسك .

يا بني لو كانت النساء تذاق كما تذاق الخمر مات زوج رجل امرأة سوء أبداً .

يا بني أحسن إلى من أساء إليك ولا تكثر من الدنيا فإنك على غفلة <sup>(٢)</sup> منها وانظر

إلى ماتصير منها .

يا بني لأنّا كل مال اليتيم فتفتضح يوم القيامة وتكلّف أن تردّه إليه .

(١) كذا وفي بعض النسخ [النسوان] .

(٢) > > > [على رحلة] .

يا بني إنه إن أغنى أحدٌ عن أحدٍ أغنى الولد عن والده .  
يا بني إن النار تحيط بالعالمين كلهم فلا ينجو منها أحدٌ إلا من رحمه الله و  
قرّبه منه .

يا بني لا يغرنك خبيث اللسان فإنه يختم على قلبه وتتكلم جوارحه وتشهد عليه .  
يا بني لا تشتم الناس فتكون أنت الذي شتمت أبويك .  
يا بني لا يعجبك إحسانك ولا تتعظمن بعملك الصالح فتهلك .  
يا بني أقم الصلاة وأمر بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على ما أصابك إن ذلك  
من عزم الأمور .

يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم .  
يا بني ولا تمش في الأرض مرحاً إنك لن تخرق الأرض ولن تبلغ الجبال طولاً .  
يا بني إن كل يوم يأتيك يومٌ جديد ، يشهد عليك عند رب كريم .  
يا بني إنك مدرّج في أكفانك ومحل قبرك ومعاين عملك كله .  
يا بني كيف تسكن دار من قد أسخطته ؟ أم كيف تجاور من قد عصيته ؟  
يا بني عليك بما يعينك ودع عنك ما لا يعينك فإن القليل منها يكفيك والكثير  
منها لا يعينك .

يا بني لا تؤثرن على نفسك سواها ، ولا تورث مالك أعدائك .  
يا بني إنه قد أحصى الحلال الصغير فكيف بالحرام الكثير ؟  
يا بني اتق النظر إلى ما لا تملكه وأطل التفكر في ملكوت السماوات والأرض  
والجبال وما خلق الله فكفى بهذا واعظاً لقلبك .  
يا بني أقبل وصية الوالد الشفيق .

يا بني بادر بعلمك قبل أن يحضر أجلك وقبل أن تسير الجبال سيراً ، و تجمع  
الشمس والقمر .

يا بني إنه <sup>(١)</sup> حين تنفطر السماء وتطوى وتنزل الملائكة صفوفاً خائفين حافين مشفقين  
وتكلف أن تجاوز الصراط وتعاين حينئذ عملك وتوضع الموازين وتشر الدواوين .

في حكم لقمان فيما أوصى به ابنه أنه قال :  
يا بني تعلمت بسبعة آلاف من الحكمة فاحفظ منها أربعة و مرّ معي إلى الجنة :  
أحكم سفينتك فإن بحرك عميق ، وخفف حملك فإن العقبة كؤود ، وأكثّر الزاد فإن  
السفر بعيد ، وأخلص العمل فإن الناقد بصير <sup>(١)</sup> .

بلغنا أن سلمان الفارسي - رضي الله عنه - دخل مجلس رسول الله ﷺ ذات يوم  
فعظموه وقدّموه وصدّروه إجلالاً لحقه وإعظاماً لشيبته واختصاصه بالمصطفى وآله ،  
فدخل عمر فنظر إليه فقال : من هذا العجمي المتصدّر فيما بين العرب ، فصعد رسول الله  
ﷺ المنبر فخطب فقال : إن الناس من عهد آدم إلى يومنا هذا مثل أسنان المشط ، لا  
فضل للعربي على العجمي ولا للأحمر على الأسود إلا بالتقوى ، سلمان بحر لا ينزف ، وكنز  
لا ينفد ، سلمان منّا أهل البيت ، سلسل يمنح الحكمة ويؤتي البرهان <sup>(٢)</sup> .

قال جري ذكر سلمان وذكر جعفر الطيّار بين يدي جعفر بن محمد صلى الله عليه وسلم وهو  
متكى ، ففضل بعضهم جعفراً عليه وهناك أبو بصير فقال بعضهم : إن سلمان كان مجوسياً  
ثم أسلم فاستوى أبو عبد الله ﷺ جالساً مغضباً وقال : يا أبا بصير جعله الله علوياً بعد أن  
كان مجوسياً وقرشياً بعد أن كان فارسياً فصولات الله على سلمان وإن لجعفر شأناً عند الله  
يطير مع الملائكة في الجنة - أو كلام يشبهه - .

أبو عبد الله البرقي قال : لقيت أبا غيث الإصبهاني وكان من أصحاب ضرار فقلت له :  
ما حجبتك على من خالفك ؟ فقال : الإجماع فقلت : لم يفهم المسألة فأعدتها عليه ثلاث مرّات  
كل ذلك يقول : الإجماع ، فقلت : لم لم تفهم ؟ فقال لي : وكيف ذاك ؟ فقلت له : إنني سألتك  
الحجة على من خالفك فقلت : الإجماع ولو كان الإجماع لم يخالفك أحد فقال : أردّها عليك

(١) منقول في البحار ج ٥ ص ٣٢٥ .

(٢) نقله المحدث النوري في الباب الثاني من كتاب نفس الرحمن من كتاب الاختصاص وقال : السلسل  
كجعفر - الماء العذب أو البارد . ونقله المجلسي في البحار ج ٦ باب احوال سلمان وقال : لا يبعد أن  
يكون «سلسل» تصحيف «سلمان» اهـ لكنه بعيد لما حكى أن أمير المؤمنين عليه السلام ساءه سلسل كما قاله  
المحدث النوري - ره - في مقدمة نفس الرحمن .

فقلت: ردّها، فقال: ما حجتك على من خالفك؟ فقلت: رجلٌ مأمونٌ معدومٌ مطهرٌ عالمٌ لا يضلُّ ولا يضلُّ ولا يخطئ ولا يجهل، الناس محتاجون إليه وهو مستغن عنهم لما جعل الله عنده من العلم والفضل، فقال: هذا لا يوجد في الأمة فقلت: أليس إذا كان مثل هذا في الأمة فهو أصلح لها؟ قال: بلى ولكن لا يوجد، فقلت له: ما يدريك له أنه لا يوجد في الأمة أو ليس في الأمة أولم يخلق الله مثله وفيه صلاح الخلق وأنت لم تمتحن الخلق جميعاً ولم تطف براً ولا بحراً ولا سهلاً ولا جبلاً ولا عرفت الخيار من الشرار، فمن أين رفعت وأنت جاهل بالخلق؟

قال: قال أبو الحسن البصري: مسكين ابن آدم مكتوم الأجل أسير جوع ورهين شبع، إن من تؤلمه البقة وتنتنه العرقه وتقتله الشرقة لضعيف.

قال: جاء رجلٌ إلى عليٍّ بن الحسين عليه السلام يشكو إليه حاله فقال: مسكين ابن آدم له في كل يوم ثلاث مصائب لا يعتبر بواحدة منهن ولو اعتبر لهان عليه المصائب وأمر الدنيا فأما المصيبة الأولى فالיום الذي ينقص من عمره قال: وإن ناله نقصان في ماله اغتم به، والدرهم يخلف عنه والعمر لا يردّه، والثانية أنه يستوفي رزقه فإن كان حلالاً حوسب عليه وإن كان حراماً عوقب عليه، قال: والثالثة أعظم من ذلك، قيل: وما هي؟ قال: ما من يوم، يمسي إلا وقد دنى من الآخرة، رحلة لا يدري على الجنة أم على النار.

وقال: أكبر ما يكون ابن آدم اليوم الذي يلد من أمّه، قالت الحكماء: ماسبقه إلى هذا أحد.

قال: خطب النبي ﷺ لما أراد الخروج إلى تبوك بئسمة الوداع فقال: بعد أن حمد الله وأثنى عليه أيها الناس أن أصدق الحديث كتاب الله وأوثق العرى كلمة التقوى، وخير الملل ملّة إبراهيم عليه السلام، وخير السنن سنّة محمد، وأشرف الحديث ذكر الله، وأحسن الفصص القرآن، وخير الأمور عزائمها، وشر الأمور محدثاتها، وأحسن الهدى هدى الأنبياء، وأشرف القتل قتل الشهداء، وأعمى العمى الضلالة بعد الهدى، وخير الأعمال ما نفع، وخير الهدى ما اتبع وشر العمى عمى القلب، واليد العليا خير من اليد السفلى وما قلّ وكفى خير مما كثر وألهى، وشرّ المعذرة حين يحضر الموت، وشرّ الندامة يوم القيامة، ومن الناس

من لايات الجمعة إلا نذراً ، ومنهم من لا يذكر الله إلا هجراً ، ومن أعظم الخطايا اللسان الكذوب ، وخير الغنى غنى النفس ، وخير الزاد التقوى ، ورأس الحكمة مخافة الله ، وخير ما ألقى في القلب اليقين ، والارتياح من الكفر ، والنياحة من عمل الجاهلية ، والغلول من جر جهنم<sup>(١)</sup> والسكر جمر النار ، والشعر من إبليس ، والخمر جماع الآثام ، والنساء حبال إبليس والشباب شعبة من الجنون ، وشر المكاسب كسب الربا وشر المآكل مال اليتيم ، والسعيد من وعظ بغيره ، والشقي من شقي في بطن أمه ، وإنما يصير أحدكم إلى موضع أربعة أذرع والأمر إلى آخره ، وملاك العمل خواتيمه وأربى الربا الكذب ، وكل ما هو آت قريب ، وسباب المؤمن فسوق ، وقتال المؤمن كفر ، وأكل لحمه معصية ، وحرمة ماله كحرمة دمه ومن يبالي على الله يكذبه ، ومن يعفو الله عنه ، ومن كظم الغيظ يأجره الله ومن يصبر على الرزية يعوضه الله ، ومن يبتغ السعة يسمع الله به ، ومن يصم بصره ومن يعص الله يعد به الله ، اللهم اغفر لي ولائتي ، اللهم اغفر لي ولائتي أستغفر الله لي ولكم .

ابن محبوب عن الفضيل بن يونس الكاتب : قال : قال لي أبو الحسن موسى بن جعفر ابن محمد عليه السلام : أبلغ خيراً ، وقل خيراً ، ولا تكونن أمة ، قلت : وما الأمة ؟ قال : تقول : أنا مع الناس وأنا كواحد من الناس إن رسول الله ﷺ قال : يا أيها الناس إنهما نجدان : نجد خير ونجد شر فما بال نجد الشر أحب إليكم من نجد الخير .

أحمد بن محمد بن عيسى ، عن العباس بن معروف ، عن عبد الله بن المغيرة الخزاعي ، عن أبي حفص العبدي ، عن أبي هارون العبدي ، عن أبي سعيد الخدري قال : رأيت رسول الله ﷺ وسمعتة يقول : يا علي ما بعث الله نبياً إلا وقد دعاه إلى ولايتك طائعا أو كارها .

وعنه ، عن أبيه ؛ والعباس بن معروف ، عن عبد الله بن المغيرة قال : حدثني عبد الله ابن عبد الرحمن الأصم ، عن عبد الله بن بكر الأرجاني قال : صحبت أبا عبد الله عليه السلام في طريق مكة من المدينة فنزل منزلاً يقال له : عسفان ثم مررنا بجبل أسود على يسار

الطريق وحشٌ ، فقلت : يا ابن رسول الله ما أوحش هذا الجبل ما رأيت في الطريق جبلاً أوحش منه ، فقال : يا ابن بكر تدري أي جبل هذا ؟ قلت : لا ، قال : هذا جبل يقال له : الكمد وهو على واد من أودية جهنم ، فيه قتلة أبي الحسين بن علي عليه السلام استودعوه ، يجري من تحته مياه جهنم من الغسلين والصدید والحميم الآن وما يخرج من جهنم ، وما يخرج من الفلق ، وما يخرج من آثام ، وما يخرج من طينة خبال ، وما يخرج من لظى ، وما يخرج من الحطمة ، وما يخرج من سقر ، وما يخرج من الجحيم ، وما يخرج من الهاوية ، وما يخرج من السعير ، وما مررت بهذا الجبل قط في مسيري فوفقت إلا رأيتهما يستغيثان بي ويتضرعان إلي وإني لا أنظر إلى قتلة أبي فأقول لهما : إن هؤلاء إنما فعلوا بنا ما فعلوا لما أسستما لم ترحونا لما وليتم وقتلتمونا وحرمتونا وثبتتم على حقنا واستبددتم بالأمر دوننا فلا رحم الله من یرحكما صنعتما وما الله بظلام للعبيد ، وأشدُّهما تضرعاً واستكانة الثاني فربما وقت عليهما ليتسلى عني بعض ما يعرض في قلبي ، وربما طويت الجبل الذي هما فيه وهو جبل الكمد ، قلت : جعلت فداك فإذا طويت الجبل فما تسمع ؟ قال : أسمع أصواتهم ينادون عرج إلينا نكلمك فإذا نتوب وأسمع صارخاً من الجبل يقول : لا تكلمهم وقل لهم : اخسؤوا فيها ولا تكلمون ، قلت : جعلت فداك ومن معهم ؟ قال : كل فرعون عتا على الله وحكى الله عنه فعاله ، وكل من علم العباد الكفر ، قلت : من هم ؟ قال : نحو قورس <sup>(١)</sup> الذي علم اليهود أن عزيراً ابن الله ، ونحو نسطور الذي علم النصارى أن المسيح ابن الله وقال لهم : هم ثلاثة ، ونحو فرعون موسى الذي قال : أنا ربكم الأعلى ، ونحو نمرود الذي قال : قهرت أهل الأرض وقتلت من في السماء ، وقاتل أمير المؤمنين عليه السلام وقاتل فاطمة عليها السلام وقاتل المحسن وقاتل الحسن والحسين عليهم السلام فأما معاوية وعمر بن العاص فما يطمعان في الخلاص ومعهم كل من نصب لنا العداوة وعاون علينا بلسانه ويده ، قلت : جعلت فداك : إلى أين منتهى هذا الجبل ؟ قال : إلى الأرض السادسة وفيها جهنم وهو على واد من أوديتها عليها ملائكة حفظة أكثر من نجوم السماء وقطر المطر وعدد ماء البحار

وعند الثرى وقد وكل الله كل ملك منهم بشيء فهو مقيم عليه لا يفارقه <sup>(١)</sup>.

## كتاب صفة الجنة والنار

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن عيسى ، قال : حدثني سعيد بن جناح <sup>(٢)</sup> ، عن عوف بن عبد الله الأزدي ، عن بعض أصحابنا ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إذا أراد الله تبارك وتعالى قبض روح المؤمن قال : يا ملك الموت انطلق أنت وأعوانك إلى عبدي ، فطال ما نصب نفسه من أجلي فأنتني بروحه لأريحه عندي ، فيأتيه ملك الموت بوجه حسن و ثياب طاهرة وريح طيبة فيقوم بالباب فلا يستأذن بواباً ولا يهتك حجاباً ولا يكسر باباً ، معه خمسمائة ملك أعوان معهم طنان الريحان <sup>(٣)</sup> والحرير الأبيض والمسك الأذفر فيقولون : السلام عليك يا ولي الله أبشر فإن الرب يقرئك السلام أما إنه عنك راض غير غضبان ، وأبشر بروح وريحان وجنة نعيم .

قال : أما الروح فراحة من الدنيا وبلائها ، والريحان من كل طيب في الجنة فيوضع على ذقنه ، فيصل ريحه إلى روحه ، فلا يزال في راحة حتى يخرج نفسه ، ثم يأتيه رضوان خازن الجنة فيسقيه شربة من الجنة لا يعطش في قبره ولا في القيامة حتى يدخل الجنة رباناً ، فيقول : يا ملك الموت ردّ روحي حتى يثني على جسدي وجسدي على روحي ، قال : فيقول ملك الموت : ليثن كل واحد منكما على صاحبه ، فيقول الروح :

(١) روى الصدوق صدر الخبر في ثواب الاعمال وابن قولويه تمامه في الكامل ص ٢٢٦ بسند آخر عن عبد الله الأصم مع زيادة بعد قوله : « لا يفارقه » نحو ٢٨ سطرًا وهكذا رواه الصفار في البصائر . ونقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٧ ص ٢٧٠ وج ٨ ص ٢١٣ .

(٢) قال النجاشي - رحمه الله - : سعيد بن جناح أصله كوفي ، نشأ ببغداد ومات بها مولى الازد ويقال : مولى جبينه وأخوه أبو عامر روى عن أبي الحسن والرضا عليهما السلام وكانا ثقتين ، له كتاب صفة الجنة والنار وكتاب قبض روح المؤمن والكافر . الخ . وأما عوف بن عبد الله فمجهول .

(٣) الطن - بضم الطاء - : حزمة القصب وبدن الإنسان والجمع أطنان وطنان بكسر الطاء .

جزاك الله من جسد خير الجزاء ، لقد كنت في طاعته مسرعاً وعن معاصيه مبطئاً ، فجزاك الله عني من جسد خير الجزاء ، فعليك السلام إلى يوم القيامة ، ويقول الجسد للروح مثل ذلك .

قال : فيصبح ملك الموت بالروح أيتها الروح الطيبة أخرجي من الدنيا مؤمنة مرحومة مغتبطة ، قال : فرقت به الملائكة وفرجت عنه الشدائد ، وسهلت له الموارد ، وصار لحيوان الخلد .

قال : ثم يبعث الله له صفين من الملائكة غير القابضين لروحه ، فيقومون سماطين<sup>(١)</sup> ما بين منزله إلى قبره ، يستغفرون له ويشفعون له ، قال : فيعلله ملك الموت ويمنيه وي بشره عن الله بالكرامة والخير كما تخادع الصبي أمه تمرخه بالدهن والريحان<sup>(٢)</sup> وبقاء النفس وتفديده بالنفس والوالدين .

قال : فإذا بلغت الحلقوم قال الحافظان اللذان معه : يا ملك الموت ارفأ بصاحبنا وارفق ، فنعم الأخ كان ونعم الجليس ، لم يمل علينا ما يسخط الله قط ، فإذا خرجت روحه خرجت كنخلة بيضاء وضعت في مسكة بيضاء ومن كل ريحان في الجنة فأدرجت إدراجاً وعرج بها القابضون إلى السماء الدنيا ، قال : فيفتح له أبواب السماء ويقول لها البوابون : حيّاها الله من جسد كانت فيه ، لقد كان يمرّ له علينا عمل صالح ونسمع حلاوة صوته بالقرآن قال : فبكى له أبواب السماء والبوابون لفقدها ، ويقول : يا رب قد كان لعبدك هذا عمل صالح وكنّا نسمع حلاوة صوته بالذّكر للقرآن ، ويقولون : اللهم ابعث لنا مكانه عبداً يسمعنا ما كان يسمعنا ويصنع الله ما يشاء فيصعد به إلى عيش رحبت به ملائكة السماء كلهم أجمعون ويشفعون له ويستغفرون له ويقول الله تبارك وتعالى : رحمتي عليه من روح ، ويتلقاه أرواح المؤمنين كما يتلقى الغائب غائبه ، فيقول بعضهم لبعض : ذروا هذه الروح حتى تفيق<sup>(٣)</sup> فقد خرجت من كرب عظيم وإذا هو استراح أقبلوا عليه يسألونه ويقولون :

(١) أي صفين منظمين .

(٢) مرخت الرجل بالدهن : إذا أدمنت به ثم دلكته .

(٣) من الانفاقة .



ما فعل فلان وفلان ؟ فإن كان قد مات بكوا واسترجعوا ويقولون : ذهبت به أمه الهاوية فإنّا لله وإنّا إليه راجعون .

قال : فيقول الله : ردّها عليه ، فمنها خلقتهم وفيها أعيدهم ومنها أخرجهم تارة أخرى ، قال : فإذا حمل سريره حملت نعشه الملائكة واندفعوا به اندفاعاً والشیاطین سماطين ينظرون من بعيد ليس لهم عليه سلطان ولا سبيل فإذا بلغوا به القبر توثبت إليه بقاع الأرض كالرياض الخضراء ، فقالت كل بقعة منها : اللهم اجعله في بطني ، قال : فيجاء به حتّى يوضع في الحفرة التي قضاها الله له ، فإذا وضع في لحدّه مثل له أبوه وأمّه وزوجته وولده وإخوانه قال : فيقول لزوجته : ما يبكيك ؟ قال : فتقول : لفقدك تركنا معولين .

قال : فتجيء صورة حسنة ، قال : فيقول : ما أنت ؟ فيقول : أنا عمك الصالح أنا لك اليوم حصن حصين وجنة وسلاح بأمر الله ، قال : فيقول : أما والله لو علمت أنك في هذا المكان لنصبت نفسي لك وما غرتني مالي وولدي ، قال : فيقول : يا وليّ الله أبشر بالخير ، فوالله إنّه ليسمع خفق نعال القوم إذا رجعوا ونفضهم أيديهم من التراب إذا فرغوا قد ردّ عليه روحه وما علموا ، قال : فيقول له الأرض : مرحباً يا وليّ الله مرحباً بك أما والله لقد كنت أحبك وأنت على متني فأنا لك اليوم أشدّ حباً إذا أنت في بطني ، أما وعزّة ربّي لأحسننّ جوارك ، ولأبرّدنّ مضجعتك ، ولأوسّعنّ مدخلك ، إنّما أنا روضة من رياض الجنة أو حفرة من حفر النار .

قال : ثمّ يبعث الله إليه ملكاً فيضرب بجناحيه عن يمينه وعن شماله ومن بين يديه ومن خلفه فيوسّع له من كلّ طريقة أربعين نوراً ، فإذا قبره مستدير بالنور .

قال : ثمّ يدخل عليه منكر ونكير وهما ملكان أسودان يبحثان القبر بأنبياهما ويطنّان في شعورهما ، حد قتاها مثل قدر النحاس ، وأصواتهما ، كالرعد القاصف ، وأبصارهما مثل البرق اللامع ، فينتهرانه <sup>(١)</sup> ويصيحان به ويقولان : من ربّك ؟ ومن نبيّك ؟ وما دينك ؟ ومن إمامك ؟ فإنّ المؤمن ليغضب حتّى ينتفض من الإدلال <sup>(٢)</sup>

(١) أي يزجرانه .

(٢) الإدلال : الانبساط والوثوب بهجة الفير .

توكلًا على الله من غير قرابة ولا نسب ، فيقول : ربّي وربكم ورب كل شيء ، الله ، ونبّيكم محمد خاتم النبيّين ، ودينني الإسلام الذي لا يقبل الله معه ديناً ، وإمامي القرآن مهيمناً على الكتب<sup>(١)</sup> وهو القرآن العظيم ، فيقولان : صدقت ووفقت وفقك الله وهداك ، انظر ما ترى عند رجلِك فإذا هو يباب من نار ، فيقول : إنّ الله وإنّا إليه راجعون ما كان هذا ظنّي بربّ العالمين ، قال : فيقولان له : يا وليّ الله لا تحزن ولا تخش وأبشر واستبشر فليس هذا لك ولا أنت له إنّما أراد الله تبارك وتعالى أن يريك من أي شيء نجّاك ويذيقك برد عفوه قد أغلق هذا الباب عنك ولا تدخل النار أبداً ، انظر ما ترى عند رأسك فإذا هو بمنزله من الجنة وأزواجه من الحور العين ، قال : فيثب وثبة لمعانقة الحور العين الزوجة من أزواجه ، فيقولان له : يا وليّ الله إنّ لك إخوة وأخوات لم يلحقوا فتم قرير العين كعاشق في حجلته إلى يوم الدين ، قال : فيفرش له ويبسط ويلحد ، قال : فوالله ما صبيّ قد نام مدلاً بين يدي أمّه وأبيه بأثقل نومة منه . قال : فإذا كان يوم القيامة يجيئه عنق من النار فتطيف به ، فإذا كان مدعماً على<sup>(٢)</sup> « تنزيل - السجدة - » و « تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير » وقفت عنده « تبارك » وانطلقت « تنزيل - السجدة - » فقالت : أنا آت بشفاعة ربّ العالمين ، قال : فتجيء عنق من العذاب من قبل يمينه فتقول الصلاة : إليك عن وليّ الله<sup>(٣)</sup> فليس لك إلى ما قبلي سبيل ، فيأتيه من قبل يساره فتقول الزكاة : إليك عن وليّ الله ، فليس لك إلى ما قبلي سبيل ، فيأتيه من قبل رأسه فيقول القرآن : إليك عن وليّ الله ، فليس لك إلى ما قبلي سبيل ، فقد وعاني في قلبه وفي اللسان الذي كان يوحد به ربّه فليس لك إلى ما قبلي سبيل ، فتخرج عنق من النار مغضباً فيقول : دونكما وليّ الله ، وليكما<sup>(٤)</sup> قال : فيقول الصبر وهو في ناحية القبر : أما والله ما منعني أن ألي من وليّ الله اليوم ، إلّا أنّي نظرت ما عندكم فلمّا أن جزتم<sup>(٥)</sup> عن وليّ الله عذاب القبر ومؤنثه فأنا لوليّ الله ذخر وحصن عند الميزان وجسر جهنم والعرض عند الله .

(١) المهيمن الذي يقوم بأمر جماعة . و يأتي بمعنى الشاهد والمؤتمن ايضاً .

(٢) آدم من الشيء : أدامه ومدمن الشيء مداومه . (٣) أي أبعد .

(٤) الظاهر أن مرجع الضمير إلى السورتين . (٥) كذا .

فقال عليُّ أمير المؤمنين عليه السلام : يفتح لوليِّ الله من منزله من الجنة إلى قبره تسعة وتسعون باباً ، يدخل عليها روحها وريحانها وطيبها ولذتها ونورها إلى يوم القيامة ، فليس شيء أحب إليه من لقاء الله ، قال : فيقول : يا ربِّ عجل عليَّ قيام الساعة حتى أرجع إلى أهلي ومالي ، فإذا كانت صيحة القيامة خرج من قبره مستورة عورته ، مسكنة روعته قد أُعطي الأمن والأمان ، وبشَّر بالرضوان ، والروح والريحان ، والخيرات الحسان ، فيستقبله الملكان اللذان كانا معه في الحياة الدنيا فينفضان التراب عن وجهه وعن رأسه ولا يفارقانه ، ويبشِّرانه ويمنّيان به ويفرّجانه كلما راعه شيء من أهوال القيامة قاله : يا وليَّ الله لا خوف عليك اليوم ولا حزن ، نحن الذين ولينا عملك في الحياة الدنيا ونحن أولياؤك اليوم في الآخرة ، انظر تلکم الجنة التي أورشتموها بما كنتم تعملون ، قال : فيقام في ظلِّ العرش فيدنيه الربُّ تبارك وتعالى حتى يكون بينه وبينه حجاب من نور فيقول له : مرحباً ، فمنها يبيض وجهه ويسر قلبه ويطول سبعون ذراعاً من فرحته فوجهه كالقمر وطوله طول آدم وصورته صورة يوسف ولسانه لسان محمد عليه السلام وقلبه قلب أيوب ، كلما غفر له ذنبٌ سجد ، فيقول : عبدي اقرء كتابك ، فيصطك فرائضه شفقا وفرقا <sup>(١)</sup> ، قال : فيقول الجبار : هل زدنا عليك سيئاتك ونقصنا عليك من حسناتك ؟ قال : فيقول : ياسيدي بل أنت قائم بالقسط وأنت خير الفاصلين .

قال : فيقول : عبدي أما استحييت ولا راقبتني ولا خشيتني ، قال : فيقول : ياسيدي قد أسأت فلا تفضحني ، فإنَّ الخلايق ينظرون إليَّ ، قال : فيقول الجبار : وعزتي يامسيء لا أفضحك اليوم قال : فالسيئات فيما بينه وبين الله مستورة والحسنات بارزة للخلائق ، قال : فكلما كان عيره بذنب قال : سيدي لتبعثني إلى النار أحب إليَّ من أن تعيبرني ، قال : فيضحك الجبار <sup>(٢)</sup> تبارك وتعالى لا شريك له ليقر بعينه <sup>(٣)</sup> ، قال : فيقول : أتذكر يوم كذا وكذا أطعمت جائعاً ووصلت أخاً مؤمناً ، كسوت يوماً أعطيت سعيأ حججت في الصحاري تدعوني محرماً ، أرسلت عينيك فرقا ، سهرت ليلة شفقا ، غضضت طرفك مني

(١) أي خوفاً .

(٢) قال العلامة المجلسي - رحمه الله - : الضحك كناية عن اظهار ما يدل على رضاه عنهم من خلق صوت يشبه الضحك أو غيره والله تعالى يعلم و حججه صلوات الله عليهم أجمعين .

(٣) في بعض النسخ [ لتفريعه ] وفي بعضها [ لتفريعه ] .

فرقاً، فذا بذاً وأما ما أحسنت فمشكور، وأما ما أساءت فمغفور، حول وجهك فاذا حول له رأى الجبار فعند ذلك ابيض وجهه وسر قلبه ووضع التاج على رأسه وعلى يديه الحلبي والحلل. ثم يقول: يا جبرئيل انطلق بعبدى فأره كرامتي فيخرج من عند الله قد أخذ كتابه يمينه فيد حوبه مد البصر فيبسط صحيفته للمؤمنين والمؤمنات وهو ينادي «هاؤم اقرؤا كتابيه» إنني ظننت أنني ملاق حسايه فهو في عيشة راضية، فاذا انتهى إلى باب الجنة قيل له: هات الجواز، قال: هذا جوازي مكتوب فيه:

بسم الله الرحمن الرحيم هذا جواز جائز من الله العزيز الحكيم لفلان بن فلان من رب العالمين، فينادي مناد يسمع أهل الجمع كلهم: ألا إن فلان بن فلان قد سعد سعادة لا يشقى بعدها أبداً، قال: فيدخل فاذا هو بشجرة ذات ظل ممدود، وماء مسكوب، وثمار مهدلة تسمى رضوان، يخرج من ساقها عينان تجريان، فينطلق إلى إحداهما وكلما مر بذلك فيغتسل منها فيخرج وعليه نضرة النعيم، ثم يشرب من الأخرى فلا تكن في بطنه مغمص<sup>(١)</sup> ولا مرض ولا داء أبداً وذلك قوله تعالى: «وسقاهم ربهم شراباً طهوراً»<sup>(٢)</sup> ثم تستقبله الملائكة فتقول له: طبت فادخلها مع الداخلين<sup>(٣)</sup>، فيدخل فاذا هو بسماطين من شجر أغصانها اللؤلؤ، وفروعها الحلبي والحلل، ثمارها مثل ثدي الجوازي الأ Bakar، فتستقبله الملائكة معهم النوق والبراذين والحلي والحلل، فيقولون: يا ولي الله اركب ما شئت، والبس ما شئت، وسل ما شئت، قال: فيركب ما اشتهى ويلبس ما اشتهى وهو على ناقه أو برزون من نور، وثيابه من نور، وحليته من نور، يسير في دار النور، معه ملائكة من نور وغلمان من نور، وصايف من نور حتى تنهاه الملائكة مما يرون من النور فيقول بعضهم لبعض: تنحوا فقد جاء وفد الحليم الغفور.

قال: فينظر إلى أول قصر له من فضة مشرقاً بالدر والياقوت<sup>(٤)</sup>، فتشرف عليه

(١) النضرة: البهجة. والنفس: وجع وتقطيع في الاسماء. (٢) الانسان: ٢١.

(٣) في بعض النسخ [مع الغالدين].

(٤) وفي بعض النسخ [مشرق بالدر] بالفاء وقال العلامة المجلسي - رحمه الله - : أي جعل شرفه

أزواجه ، فيقلن مرحباً مرحباً أنزل بنا فيهم أن ينزل بقصره ، قال : فتقول الملائكة : سرياً ولي الله فإن هذا لك وغيره .

حتى ينتهي إلى قصر من ذهب مكلل بالدر والياقوت فتشرف عليه أزواجه فيقلن : مرحباً مرحباً يا ولي الله أنزل بنا ، فيهم أن ينزل بهن فتقول له الملائكة : سرياً ولي الله فإن هذا لك وغيره .

قال : ثم ينتهي إلى قصر مكلل بالدر والياقوت فيهم أن ينزل بقصره فتقول له الملائكة : سرياً ولي الله فإن هذا لك وغيره .

قال : ثم يأتي قصرأ من ياقوت أحمر مكللاً بالدر والياقوت فيهم بالنزول بقصره فتقول له الملائكة : سرياً ولي الله فإن هذا لك وغيره .

قال : فيسير حتى يأتي تمام ألف قصر ، كل ذلك ينفذ فيه بصره ويسير في ملكه أسرع من طرفة العين ، فإذا انتهى إلى أقصاها قصرأ نكس رأسه فتقول الملائكة : مالك يا ولي الله ؟ قال : فيقول : والله لقد كاد بصري أن يختطف ، فيقولون : يا ولي الله أبشر فإن الجنة ليس فيها عى ولا صمم ، فيأتي قصرأ يرى باطنه من ظاهره و ظاهره من باطنه لبنة من فضة و لبنة من ذهب و لبنة من ياقوت و لبنة در ، ملاطه المسك قد شرف بشرف من نور يتألق ، ويرى الرجل وجهه في الحائط و ذا قوله : « ختامه مسك » يعني ختام الشراب .

ثم ذكر النبي ﷺ الحور العين ، فقالت أم سلمة : بأبي أنت وأمي يا رسول الله أماننا فضل عليهن ؟ قال : بلى بصلا تكن وصيامكن و عبادتكن لله بمنزلة الظاهرة على الباطنة (١) ، وحدث أن الحور العين خلقهن الله في الجنة مع شجرها وحبسهن على أزواجهن في الدنيا ، على كل واحد منهن سبعون حلة يرى بياض سوقهن من وراء الحلل السبعين كما ترى الشراب الأحمر في الزجاجة البيضاء وكالسلك الأبيض في الياقوت الحمراء ، يجامعها في قوة مائة رجل في شهوة مقدار أربعين سنة و هن أتراب أبكار عذارى ، كلما

(١) قال العلامة المجلسي - رحمه الله - : لعل المراد بالظاهرة و الباطنة : الظهارة و البطانة

من التوب لانهن لباس .

نكحت صارت عذراء ، «لم يطمئن إنسٌ قبلهم ولا جانٌ» ، يقول : لم يمسهن إنسي ولا جنسي قط «فيهن» خيرات حسان ، يعني خيرات الأخلاق حسان الوجوه «كأنهن» الياقوت والمرجان ، يعني صفاء الياقوت وبياض اللؤلؤ .

قال : وإن في الجنة لنهراً حافتاه الجواري ، قال : فيوحى إليهن الربُّ تبارك و تعالى : أسمعن عبادي تمجيدى وتسيحي وتحميدى فيرفعن أصواتهن بال찬 وترجيع لم يسمع الخلائق مثلها قط ، فتطرب أهل الجنة وإنه لتشرف على ولي الله المرأة ليست من نسائه من السجف (١) فتملاً قصوره و منازل ضوئاً و نوراً . فيظن وليُّ الله أن ربه أشرف عليه أوملك من ملائكته فيرفع رأسه فإذا هو بزوجة قد كادت يذهب نورها نور عينيه قال : فتناديه قد آن لنا أن تكون لنا منك دولة ، قال : فيقول لها : ومن أنت ؟ قال : فتقول : أنا ممن ذكر الله في القرآن : «لهم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد» فيجامعها في قوة مائة شاب ويعانقها سبعين سنة من أعمار الأولين ، وما يدري أينظر إلى وجهها أم إلى خلفها أم إلى ساقها ، فما من شيء ينظر إليه منها إلا رأى وجهه من ذلك المكان من شدة نورها و صفائها ، ثم تشرف عليه أخرى أحسن وجهاً و أطيب ريحاً من الأولى فتناديه فتقول : قد آن لنا أن تكون لنا منك دولة ، قال : فيقول لها : ومن أنت ؟ فتقول : أنا ممن ذكر الله في القرآن : « فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون » ، قال : وما من أحد يدخل الجنة إلا كان له من الأزواج خمسمائة حوراء ، مع كل حوراء سبعون غلاماً و سبعون جارية كأنهم اللؤلؤ المنثور ، و كأنهن اللؤلؤ المكنون - و تفسير المكنون بمنزلة اللؤلؤ في الصدف لم تمسه الأيدي ولم تره الأعين ، وأما المنثور فيعني في الكثرة ، وله سبع قصور في كل قصر سبعون بيتاً ، وفي كل بيت سبعون سريراً ، على كل سرير سبعون فراشاً عليها زوجة من الحور العين « تجري من تحتهم الأنهار » من ماء غير آسن صاف ليس بالكدر « وأنهار من لبن لم يتغير طعمه » لم يخرج من ضرع المواشي « وأنهار من عسل مصفى » لم يخرج من بطون النحل « وأنهار من خمر لذة للشاربين » لم يعصره الرجال بأقدامهم ، فإذا اشتهو الطعام جاء بهم طيور بيض يرفعن أجنحتهن ، فيأكلون من أي الألوان

(١) السجف - بالفتح وقد يكسر - الستر .

اشتہوا جلوساً إن شاءوا أو متسکین ، وإن اشتہوا الفاكهة تسعبت <sup>(١)</sup> إليهم أغصان فأكلوا من أيسها اشتہوا ، قال : « والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار » فبيناهم كذلك إذ يسمعون صوتاً من تحت العرش : يا أهل الجنة كيف ترون منقلبكم ؟ فيقولون : خير المنقلب منقلبنا وخير الثواب ثوابنا ، قد سمعنا الصوت و اشتہينا النظر إلى أنوار جلالك وهو أعظم ثوابنا وقد وعدته ولا تخلف الميعاد ، فيأمر الله الحجب ، فيقوم سبعون ألف حجاب ، فيركبون على النوق والبرازين ، عليهم الحلبي والحلل فيسيرون في ظل الشجر حتى ينتهوا إلى دار السلام وهي دار الله دار البهاء والنور والسرور والكرامة ، فيسمعون الصوت ، فيقولون : ياسيدنا سمعنا لذاذة منطقتك فأرنا نور وجهك فيتجللى لهم سبحانه وتعالى حتى ينظرون إلى نور وجهه تبارك وتعالى المكنون من عين كل ناظر ، فلا يتمالكون حتى يخروا على وجوههم سجداً ، فيقولون : سبحانه ما عبدناك حق عبادتك يا عظيم <sup>(٢)</sup> ، قال : فيقول : عبادي ! ارفعوا رؤوسكم ليس هذه بدار عمل إنما هي دار كرامة ومسألة ونعيم ، قد ذهبت عنكم اللغوب <sup>(٣)</sup> والنصب ، فإذا رفعوها رفعوها وقد أشرقت وجوههم من نور وجهه سبعين ضعفاً .

ثم يقول تبارك وتعالى : ياملائكتي أطعموهم واسقوهم ، فيؤتون بألوان الأطعمة لم يروا مثلها قط في طعام الشهد وبياض الثلج ولين الزبد ، فإذا أكلوه قال بعضهم لبعض : كان طعامنا الذي خلفناه في الجنة عند هذا حلماً .

قال : ثم يقول الجبار تبارك وتعالى : ياملائكتي اسقوهم قال : فيؤتون بأشربة ، فيقبضها ولي الله فيشرب شربة لم يشرب مثلها قط .

قال : ثم يقول : ياملائكتي طيبوهم ، فتأتيهم ريح من تحت العرش بمسك أشد بياضاً من الثلج تغير <sup>(٤)</sup> وجوههم وجباهم وجنوبهم يسمى المثيرة فيستمكنون من النظر إلى نور

(١) أى تمددت .

(٢) قال العلامة المجلسي - رحمه الله - : المراد من الرؤية إما مشاهدة نور من أنواره المخلوقة له ، أو النبي وأهل بيته الذين جعل رؤيتهم بمنزلة رؤيته ، أو غاية المعرفة التي يبرهنها بالرؤية ، والاول أنسب بهذا المقام .

(٣) اللغوب : التعب و الإعياء .

(٤) فى بعض النسخ [تغير] و فى بعضها [تفر] .

وجهه فيقولون : يا سيدنا حسبنا لذاذة منطقتك والنظر إلى نور وجهك لا نريد به بدلاً ولا نبتغي به حولاً ، فيقول الرب تبارك وتعالى : إنني أعلم أنكم إلى أزواجكم مشتاقون و أن أزواجكم إليكم مشتاقات ، فيقولون : يا سيدنا ما أعلمك بما في نفوس عبادك ؟ فيقول : كيف لا أعلم وأنا خلقتكم وأسكنت أزواجكم في أبدانكم ، ثم رددتها عليكم بعد الوفاة ، فقلت : اسكني في عبادي خير مسكن ارجعوا إلى أزواجكم ، قال : فيقولون : يا سيدنا اجعل لنا شرطاً ، قال : فإن لكم كل جمعة زورة ما بين الجمعة إلى الجمعة سبعة آلاف سنة مما تعدون .

قال : فينصرفون فيعطى كل رجل منهم رمانة خضراء ، في كل رمانة سبعون حلّة لم يرها الناظرون المخلوقون ، فيسيرون فيتقدمهم بعض الولدان حتى يبشروا أزواجهم و هنّ قيام على أبواب الجنان ، قال : فلما دنا منها نظرت إلى وجهه فأنكرته من غير سوء ، فقالت : حبيبي لقد خرجت من عندي وما أنت هكذا ، قال : فيقول : حبيبتى تلوميني أن أكون هكذا ؟ و قد نظرت إلى نور وجه ربّي تبارك وتعالى فأشرق وجهي من نور وجهه ، ثمّ يعرض عنها فينظر إليها نظرة ، فيقول : حبيبتى لقد خرجت من عندك وما كنت هكذا ؟ فيقول : حبيبي تلومني أن أكون هكذا و قد نظرت إلى وجه الناظر إلى نور وجه ربّي فأشرق وجهي من وجه الناظر إلى نور وجه ربّي سبعين ضعفاً ، فتعانقه من باب الخيمة و الربّ تبارك وتعالى يضحك إليهم ، فينادون بأصواتهم <sup>(١)</sup> الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور .

قال : ثمّ إن الربّ تبارك وتعالى يأذن للنبيين فيخرج رجل في موكب فصفت به الملائكة و النور أمامهم فينظر إليه أهل الجنة فيمدّون أعناقهم إليه ، فيقولون : من هذا إنه لكريم على الله ؟ قال ، فتقول الملائكة : هذا المخلوق بيده و المنفوخ فيه من روحه و المعلم للأسماء هذا آدم قد أذن له على الله .

قال : ثمّ يخرج رجل في موكب حوله الملائكة قد صفت أجنحتها و النور أمامهم ، قال : فيمدّ إليه أهل الجنة أعناقهم فيقولون : من هذا ؟ فتقول الملائكة : هذا الخليل <sup>(١)</sup> كذا و في نسخة [ياصا بهم] وما اخترناه أنسب و مر معنى الضحك من الله سبحانه آتفاً .



إبراهيم قد أذن له على الله .

قال : ثم يخرج رجلٌ في موكب حوله الملائكة قد صفت أجنتها والنور أمامهم ،  
[قال :] فيمدُّ إليه أهل الجنة أعناقهم فيقولون : من هذا ؟ فتقول الملائكة : هذا موسى بن  
عمران الذي كلم الله تكليماً ، قد أذن له على الله .

قال : ثم يخرج رجلٌ في موكب حوله الملائكة قد صفت أجنتها والنور أمامهم ،  
فيمدُّ إليه أهل الجنة أعناقهم فيقولون : من هذا الذي قد أذن له على الله ؟ فتقول الملائكة :  
هذا روح الله وكلمته ، هذا عيسى ابن مريم .

قال : ثم يخرج رجلٌ في موكب في مثل جميع موكب من كان قبله سبعين ضعفاً حوله  
الملائكة قد صفت أجنتها والنور أمامهم ، فيمدُّ إليه أهل الجنة أعناقهم ، فيقولون : من  
هذا الذي قد أذن له على الله ؟ فتقول الملائكة : هذا المصطفى بالوحي ، المؤمن على الرسالة ،  
سيد ولد آدم ، هذا النبي محمد صلى الله عليه و على أهل بيته و سلم كثيراً قد أذن له على الله .  
قال : ثم يخرج رجلٌ في موكب حوله الملائكة قد صفت أجنتها والنور أمامهم  
فيمدُّ إليه أهل الجنة أعناقهم ، فيقولون : من هذا ؟ فتقول الملائكة : هذا أخو رسول الله  
في الدنيا والآخرة .

قال : ثم يؤذن للنبيين والصدّيقين والشهداء ، فيوضع للنبيين منابر من نور ، و  
للصدّيقين سرير من نور ، و للشهداء كراسي من نور ، ثم يقول الربُّ تبارك و تعالى :  
مرحباً بوفدي وزوّاري و جيرانِي ، يا ملائكتي أطعموهم فطال ما أكل الناس و جاعوا ، و  
طال ما روى الناس و عطشوا ، و طال ما نام الناس و قاموا ، و طال ما أمن الناس و خافوا ،  
قال : فيوضع لهم أطعمة لم يروا مثلها قط على طعم الشهدولين الزبد و بياض الثلج ، ثم يقول :  
يا ملائكتي فكّهوهم فكّهوهم بألوان من الفاكهة لم يروا مثلها قط و رطب عذب دسم<sup>(١)</sup>  
على بياض الثلج و لين الزبد .

قال : ثم قال النبي ﷺ : إنّه لتقع الحبة من الرّمان فتستر وجوه الرّجال  
بعضهم عن بعض ، ثم يقول : يا ملائكتي اكسوهم ، قال : فينطلقون إلى شجر في الجنة

(١) الدسم - بالتحريك - : الورك من لحم اوشحم .

فيجنون<sup>(١)</sup> منها حللاً مصقولة بنور الرحمن ، ثم يقول : طيبوهم فتائبهم ريح من تحت العرش تسمى المثيرة أشدّ بياضاً من الثلج تغير وجوههم وجباههم وجنوبهم ثم يتجلى تبارك و تعالى سبحانه حتى ينظروا إلى نور وجهه المكنون من عين كل ناظر ، فيقولون : سبحانه ما عبدناك حقّ عبادتك يا عظيم ، ثم يقول الربّ سبحانه تبارك و تعالى لا إله غيره : لكم كل جمعة زورة ما بين الجمعة إلى الجمعة سبعة آلاف سنة مما تعدّون<sup>(٢)</sup> .

وعنه ، عن عوف بن عبد الله ، عن جابر بن يزيد الجعفي ، عن أبي جعفر قال : قال رسول الله ﷺ : الجنة محرّمة على الأنبياء حتى أدخلها ، و محرّمة على الأمم حتى يدخلها شيعتنا أهل البيت<sup>(٣)</sup> .

وعنه ، عن عوف بن عبد الله ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : إنّ الربّ تبارك و تعالى يقول : أدخلوا الجنة برحتي ، و انجوا من النار بعفوي ، و تقسموا الجنة بأعمالكم فوعزّي لأتزلنكم دار الخلود و دار الكرامة ، فإذا دخلوها صاروا على طول آدم ستين ذراعاً ، و على ملد<sup>(٤)</sup> عيسى ثلاثاً و ثلاثين سنة ، و على لسان محمد العربية و على صورة يوسف في الحسن ، ثم يعلو وجوههم النور ، و على قلب أيّوب في السلامة من الغل<sup>(٥)</sup> .

وعنه ، عن عوف ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : إنّ الجنان أربع و ذلك قول الله : « و لمن خاف مقام ربّه جنتان » و هو أنّ الرجل بهجم على شهوة من شهوات الدّنيا و هي معصية فيذكر مقام ربّه فيدعها من مخافته فهذه الآية فيه ، فهاتان جنتان للمؤمنين و السابقين ، و أمّا قوله : « و من دونهما جنتان » يقول : من دونهما في الفضل و ليس من دونهما في القرب ، وهما لأصحاب اليمين و هي جنة النعيم و جنة المأوى ، و في هذه الجنان الأربع

(١) في بعض النسخ [فيجنون] .

(٢) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٣ ص ٣٥٠ من الاختصاص . و أخرجه البحراني في غير موضع من تفسيره منها ج ٤ ص ٢٧٧ و ص ٢٧٨ و ص ٣٧٨ و أيضاً كتابه معالم الزلفى من كتاب صفة الجنة والنار .

(٣) منقول في البحار ج ٣ ص ٣٥٣ ، و تفسير البرهان سورة الواقعة .

(٤) الملد - معركة - : الشباب و النعمة و الاهتزاز ، و في بعض النسخ [على ميلاد عيسى] .

(٥) منقول في البحار كالغبر السابق .

فواكه في الكثرة كورق الشجر والنجوم ، وعلى هذه الجنان الأربع حائط محيط بها طوله مسيرة خمسمائة عام ، لبنة من فضة ، ولبنة من ذهب ، ولبنة در ، ولبنة ياقوت ، و ملاطه المسك والزعفران ، وشرفه نوريتلاً لئ ، يرى الرجل وجهه في الحائط ، وفي الحائط ثمانية أبواب ، على كل باب مصراعان عرضهما كحضر الفرس الجواد سنة <sup>(١)</sup> .

وعنه ، عن عوف ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : أرض الجنة رخامها فضة و ترابها الورس و الزعفران ، و كنسها المسك ، ورضاضها الدر <sup>(٢)</sup> والياقوت .

وعنه ، عن عوف ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : إن أسرها من در و ياقوت وذلك قول الله : «على سرر موضونة» يعني الوصم يغاسل أوساط السرر من قضبان الدر والياقوت مضروبة عليها الحجال ، والحجال من در و ياقوت ، أخف من الريش ، وألين من الحرير ، وعلى السرر من الفرش على قدرستين غرفة من غرف الدنيا بعضها فوق بعض وذلك قول الله : «وفرش مرفوعة» و قوله : «على الأرائك ينظرون» يعني بالأرائك السرر الموضونة عليها الحجال .

وعنه ، عن عوف ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إن أنهار الجنة تجري في غير أخدود ، أشد بياضاً من الثلج و أحلى من العسل ، و ألين من الزبد ، طين النهر مسك أذفر ، و حصاء الدر و الياقوت ، تجري في عيونه و أنهاره حيث يشتهي و يريد في جناته ولي الله فلو أضاف من في الدنيا من الجن و الإنس لأوسعهم طعاماً و شراباً و حللاً و حلياً ، لا ينقصه من ذلك شيء .

وعنه ، عن عوف ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إن نخل الجنة جذوعها ذهب أحمر ؛ و كربها زبرجد أخضر <sup>(٣)</sup> ، و شماريخها در أبيض ، و سعفها حلل خضر ، و رطبها أشد بياضاً من الفضة و أحلى من العسل و ألين من الزبد ، ليس فيه عجم ، طول العذق اثنا عشر ذراعاً ، منضودة من أعلاه إلى أسفله ، لا يؤخذ منه شيء إلا

(١) منقول في البحار كالغبر السابق و الحضر : عدو الفرس .

(٢) الرضاض : الحصى أو صغارها .

(٣) الكرب - بالتحريك - : أصول السعف الغلاظ القرض .

أعاده الله كما كان ، وذلك قول الله : « لا مقطوعة ولا ممنوعة » ، وإن رطبها لأمثال القلال و موزها ورماتها أمثال الدلي<sup>(١)</sup> وأمشاطهم و مجامرهم الدر .

وعنه ، عن عوف ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام ، عن النبي ﷺ في قول الله تبارك و تعالى : « طوبى لهم و حسن مآب » ، يعني و حسن مرجع ، فأما طوبى فإنها شجرة في الجنة ساقها في دار محمد ﷺ ولو أن طائراً طار من ساقها لم يبلغ فرعها حتى يقتله الهرم ، على كل ورقة منها ملك يذكر الله ، وليس في الجنة دار إلا و فيها غصن من أغصانها وإن أغصانها لترى من وراء سور الجنة ، تحمل لهم ما يشاؤون من حليتها و حللها و ثمارها لا يؤخذ منها شيء إلا أعاده الله كما كان ، بأنهم كسبوا طيباً و أنفقوا قصداً و قدّموا فضلاً فقد أفلحوا و أنجحوا .

وعنه ، عن عوف ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : إن أهل الجنة جرد مرد ، مكحلين ، مكللين ، مطوقين ، مسورين ، محتمين ، ناعمين ، محبورين ، مكرمين ، يعطى أحدهم قوة مائة رجل في الطعام و الشراب و الشهوة و الجماع ، قوة غذائه قوة مائة رجل في الطعام و الشراب و يجد لذّة غذائه مقدار أربعين سنة ، ولذّة عشائه مقدار أربعين سنة ، قد ألبس الله وجوههم النور و أجسادهم الحرير بيض الألوان ، صفر الحلي ، خضر الثياب .

وعنه ، عن عوف ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : إن أهل الجنة يحيون فلا يموتون أبداً ، و يستيقظون فلا ينامون أبداً ، و يستغنون فلا يفتقرون أبداً ، و يفرحون فلا يحزنون أبداً ، و يضحكون فلا يبكون أبداً ، و يكرمون فلا يهاونون أبداً ، و يفكّهون ولا يقطبون أبداً<sup>(٢)</sup> و يحبرون و يسرون أبداً ، و يأكلون فلا يجوعون أبداً ، و يروون فلا يظمؤون أبداً ، و يكسون فلا يعرفون أبداً ، و يركبون و يتزاورون أبداً ، يسلم عليهم الولدان المخلدون أبداً ، بأيديهم أباريق الفضة و آنية الذهب أبداً ، متكئين على سرر أبداً على الأرائك ينظرون أبداً ، تأتيمهم التحية و التسليم من الله أبداً ، نسأل الله الجنة برحمته إنه على كل شيء قدير<sup>(٣)</sup> .

(١) الدلي - بضم الدال و كسر اللام و تشديد الياء - : جمع دلو و هو معروف .

(٢) يفكّهون أى يمزحون ، و القطب ضدّه .

(٣) هذه الاخبار كلها منقولة من الاختصاص فى البعار ج ٣ ص ٣٥٣ .

## ﴿باب صفة النار﴾

سعيد بن جناح ، قال : حدّثني عوف بن عبد الله الأزدي ، عن جابر بن يزيد الجعفي ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : إذا أراد الله قبض روح الكافر قال : يا ملك الموت انطلق أنت و أعوانك إلى عدوّي ، فإنّي قد ابتليته فأحسن البلاء ، و دعوته إلى دار السلام فأبى إلا أن يشتمني ، و كفر بي و بنعمتي ، و شتمني على عرشي فأقبض روحه حتّى تكبّه في النار ، قال : فيجئ به ملك الموت بوجه كرىه كالح ، عيناه كالبرق الخاطف ، وصوته كالرعد القاصف ، لونه كقطع الليل المظلم ، نفسه كلب النار رأسه في السماء الدنيا ورجل في المشرق و رجل في المغرب ، وقدماء في الهواء معه سفود<sup>(١)</sup> كثير الشعب ، معه خمسمائة ملك معهم سياط من قلب جهنّم ، تلتهب تلك السياط وهي من لهب جهنّم ؛ ومعهم مسح أسود وجمرة من جهر جهنّم ، ثمّ يدخل عليه ملك من خزّان جهنّم يقال له : سحقطائيل فيسقيه شربة من النار ، لا يزال منها عطشاناً حتّى يدخل النار ، فإنّظر إلى ملك الموت شخص بعصره و طار عقله ، قال : يا ملك الموت ارجعوا ، قال : فيقول ملك الموت : « كلاًّ إنّها كلمة هو قائلها » ، قال : فيقول : يا ملك الموت فألى من أدع مالي و أهلي و ولدي و عشيرتي وما كنت فيه من الدنيا فيقول : دعهم لغيرك و اخرج إلى النار ، وقال : فيضربه بالسفود ضربة فلا يبقى منه شعبة إلا أنشبهها في كلّ عرق<sup>(٢)</sup> ومفصل ، ثمّ يجذبه جذبة فيسلّ روحه من قدميه بسطاً فإذا بلغت الرّكبتين أمراً أعوانه فأكبّوا عليه بالسياط ضرباً ، ثمّ يرفعه عنه فيذيقه سكراته و غمراته قبل خروجها ، كأنما ضرب ألف سيف ، فلو كان له قوّة الجنّ و الإنس لاشتكى كلّ عرق منه على حياله بمنزلة سفود كثير الشعب ألقي على صوف مبتل ، ثمّ يطوقه<sup>(٣)</sup> فلم يأت على شيء إلا انتزع ، كذلك خروج نفس الكافر من عرق وعضو ومفصل و شعرة ، فإذا بلغت الحلقوم ضربت الملائكة وجهه و دبره و قيل : « أخرجوا أنفسكم اليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تقولون على الله غير الحقّ و كنتم عن آياته تستكبرون » و ذلك قوله : « يوم يرون الملائكة لا بشرى

(١) السفود - بالفتح وتشديد الفاء - : حديدة يشوى بها اللحم .

(٢) أنشب في كذا أى ملقه وألقه ، ومنه أنشب البازي مغاليه . (٣) لعل الصحيح «يدارفيه» .

يومئذ للمجرمين و يقولون حجباً محجوراً<sup>(١)</sup> ، فيقولون : حرماً عليكم الجنة محرماً ، و قال : تخرج روحه فيضعها ملك الموت بين مطرقة و سندان فيفضخ أطراف أنامله و أخرما يشدخ منه العينان<sup>(٢)</sup> ، فيسطع لهاريح منتن يتأذى منه أهل السماء كلهم أجمعون فيقولون : لعنة الله عليها من روح كافرة منتنة خرجت من الدنيا ، فيلعنه الله و يلعنه اللاعنون ، فإذا أتى بروحه إلى السماء الدنيا أغلقت عنه أبواب السماء و ذلك قوله : « لا تفتح لهم أبواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط و كذلك نجزي المجرمين » يقول الله : ردوها عليه فمنها خلقتهم و فيها أعيدهم و منها أخرجهم تارة أخرى ، فإذا حمل سريره حملت نعشه الشياطين فإذا انتهوا به إلى قبره قالت كل بقعة منها : اللهم لا نجعله في بطني حتى يوضع في الحفرة التي قضاها الله فإذا وضع في لحدّه قالت له الأرض : لا مرحباً بك يا عدو الله أما والله لقد كنت أبغضك و أنت على متني و أنالك اليوم أشد بغضاً و أنت في بطني ، أما وعزة ربّي لأسيئن جوارك ولا ضيقن مدخلك ولا وحشن مضجعك ولا بدلن مطعمك إنما أنا روضة من رياض الجنة أو حفرة من حفر النيران ،

ثم ينزل عليه منكر و نكير وهما ملكان أسودان أزرقان يبحثان القبر بأنيابهما و يطئان في شعورهما ، حد قتاها مثل قدر النحاس و كلامهما مثل الرعد القاصف و أبصارهما مثل البرق اللامع فينتهرانه و يصيحان به فيتقلص نفسه حتى يبلغ حنجرته فيقولان له : من ربك و ما دينك و من نبيك و من إمامك؟ فيقول : لا أدري قال : فيقولان : شاك في الدنيا و شاك اليوم ، لا دريت ولا هديت ، قال : فيضربانه ضربة فلا يبقى في المشرق ولا في المغرب شيء إلا سمع صيحته إلا الجن والإنس ، قال : فمن شدة صيحته يلوذ الحيتان بالطين وينفر الوحش في الخياس<sup>(٣)</sup> ولكنكم لا تعلمون .

قال : ثم يسلط عليه حيتين سوداوتين زرقاوتين تعذبانه بالنهار خمس ساعات وبالليل ست ساعات لأنه كان يستخفي من الناس ولا يستخفي من الله فبعداً لقوم لا يؤمنون ، قال : ثم يسلط الله عليه ملكين أصميين أعميين معهما مطرقتان من حديد من نار ، يضربانه فلا يخطئانه ،

(١) الفرقان : ٢٤ . (٢) الفضخ والشدخ : الكسر .

(٣) الخياس : غابة الاسد .

و يصيح فلا يسمعانه إلى يوم القيامة .

فإذا كانت صيحة القيامة اشتعل قبره ناراً فيقول : لي الويل إذا اشتعل قبري ناراً ،  
 فينادي مناداً ألا الويل قد دنا منك والهوان ، قم من نيران القبر إلى نيران لا تطفأ ، فيخرج من  
 قبره مسوداً وجهه مزرقة عيناه ، قد طال خرطوميه وكسف باله ، منكساً رأسه يسارق النظر  
 فيأتيه عمله الخبيث فيقول : و الله ما علمتك إلا كنت عن طاعة الله مبطئاً إلى معصيته مسرعاً  
 قد كنت تر كبنني في الدنيا فأنا أريد أن أركبك اليوم كما كنت تر كبنني و أقودك إلى  
 النار ، قال : ثم يستوي على منكبيه فيركل قفاه حتى ينتهي إلى عجرة جهنم ، فإذا  
 نظر إلى الملائكة قد استعدوا له بالسلاسل والأغلال قد عضوا على شفاههم من الغيظ و  
 الغضب ، فيقول : « يا ويلتي ليتني لم أوت كتابيه » ويناد الجليل جيئوا به إلى النار ، فصارت  
 الأرض تحته ناراً و الشمس فوقه ناراً ، وجاءت نارٌ فأحدثت بعنقه ، فنادى و بكى طويلاً  
 يقول : و اعقباه ، قال : فتكلمه النار فتقول : أبعد الله عقبك عما أعقت <sup>(١)</sup> في طاعة  
 الله ، قال : ثم تجيء صحيفة تطير من خلف ظهره وتقع في شماله ، ثم يأتيه ملك فيثقب صدره  
 إلى ظهره ، ثم يقتل شماله إلى خلف ظهره .

ثم يقال له : اقرأ كتابك ، قال : فيقول : أيها الملك كيف أقرأ وجهنم أمامي ؟ قال :  
 فيقول الله : دُقْ عنقه واكسر صلبه وشد ناصيته إلى قدميه ، ثم يقول : خذوه فغلّوه قال :  
 فيبتدروا لتعظيم قول الله سبعون ألف ملك غلاظ شداد ، فمنهم من ينتف لحيته و منهم من  
 يحطم عظامه قال : فيقول : أما تر حموني ؟ قال : فيقولون : يا شقي كيف نرحمك ولا يرحمك أرحم  
 الراحمين ، أفيؤذيك هذا ؟ قال : فيقول : أشد الأذى ، قال : فيقولون : يا شقي و كيف لو قد  
 طر حناك في النار ؟ قال : فيدفعه الملك في صدره دفعة فيهوي سبعين ألف عام قال : فيقولون :  
 « يا ليتنا أطعنا الله و أطعنا الرسول » قال : فيقرن معه حجر عن يمينه و شيطان عن يساره ،  
 حجر كبريت من نار ، يشتعل في وجهه ويخلق الله له سبعين جلداً كلٌ جلد غلظته أربعون  
 ذراعاً بذراع الملك الذي يعدّ به و بين الجلد إلى الجلد أربعون ذراعاً و بين الجلد إلى الجلد  
 حیات و عقارب من نار و ديدان من نار رأسه مثل الجبل العظيم ، و فخذه مثل جبل و رقان

(١) أي اورثت من العقوبة بسبب التقصير في طاعة الله ، أو من قولهم . عقب الرجل إذا بغيت بشر (البهار) .

- وهو جبل بالمدينة - مشفره أطول من مشفر الفيل ، فيسحبه سحبا وأذناه عضوضان <sup>(١)</sup> بينهما سراق من نار تشتعل ، قد أطلعت النار من دبره على فؤاده ، فلا يبلغ درين سامهما <sup>(٢)</sup> حتى يبدل له سبعون سلسلة ، للسلسلة سبعون ذراعاً ، ما بين الذراع إلى الذراع حلق عدد القطر والمطر ، لو وضعت حلقة منها على جبال الأرض لأذابتها ، قال : وعليه سبعون سر بالاً من قطران من نار ، وتغشي وجوههم النار ، وعليه قلنسوة من نار ، وليس في جسده موضع فتر إلا وفيه حلقة من نار ، وفي رجليه قيود من نار ، على رأسه تاج ستون ذراعاً من نار ، قد نقب رأسه ثلاث مائة وستين نقباً ، يخرج من ذلك النقب الدخان من كل جانب وقد غلى منها دماغه حتى يجري على كتفيه يسيل منها ثلاث مائة نهر وستون نهراً من صديد ، يضيق عليه منزله كما يضيق الرمح في الرج ، فمن ضيق منازلهم عليهم ومن ريحها وشدة سوادها وزفيرها وشيقها وتغيظها وتنتها ، اسودت وجوههم ، وعظمت ديدانهم فنبت لها أظفار كأظفار السنور والعقبان تأكل لحمه ، وتقرض عظامه ، وتشرب دمه ، ليس لهن مأكل ولا مشرب غيره .

ثم يدفع في صدره دفعة فيهوي على رأسه سبعين ألف عام حتى يواقع الحطمة فإذا واقعها دقت عليه وعلى شيطانه وجازبه الشيطان بالسلسلة <sup>(٣)</sup> كلما وقع رأسه نظر إلى قبح وجهه ، كلع في وجهه ، قال : فيقول : « يا ليت بيني وبينك بعد المشريقين فبئس القرين » ويحك بما أغويتني أهل عني من عذاب الله من شيء فيقول : يا شقي كيف أحمل عنك من عذاب الله من شيء وأنا وأنت اليوم في العذاب مشتركون .

ثم يضرب على رأسه ضربة فيهوي سبعين ألف عام حتى ينتهي إلى عين يقال لها : آنية يقول الله تعالى : « تسقى من عين آنية » وهي عين ينتهي حرها وطبخها وأوقد عليها مذ خلق الله جهنم ، كل أودية النار تنام وتلك العين لا تنام من حرها وتقول الملائكة : يا معشر الأشقياء ادنوا فاشربوا منها ، فإذا أعرضوا عنها ضربتهم الملائكة بالمقامع ، و قيل لهم : « ذوقوا عذاب الحريق ذلك بما قدمت أيديكم وأن الله ليس بظالم للعبيد » .

(١) العضوض : البشر البعيدة القعر .

(٢) كذا وفي نسخة [دوين سائهما] وفي تفسير البرهان «دوين بنيانها» .

(٣) وقد يقره في بعض النسخ [جازه الشيطان السلسلة] .



قال : ثم يؤتون بكأس من حديد فيه شربة من عين آنية ، فإذا أدني منهم تقلصت شفاههم وانتشرت لحوم وجوههم فإذا شربوا منها وصار في أجوافهم يصهر به ما في بطونهم والجلود .

ثم يضرب على رأسه ضربة فيهوي سبعين ألف عام حتى يواقع السعير ، فإذا واقعها سعرت في وجوههم ، فعند ذلك غشيت أبصارهم من نفحها .

ثم يضرب على رأسه ضربة فيهوي سبعين ألف عام حتى ينتهي إلى شجرة الزقوم « شجرة تخرج في أصل الجحيم \* »طلعها كأنه رؤس الشياطين ، عليها سبعون ألف غصن من نار في كل غصن سبعون ألف ثمرة من نار ، كل ثمرة كأنها رأس الشيطان قبحاً ونتاجاً تنشب على صخرة مملسة سوخاء <sup>(١)</sup> كأنها حراة زلقة ، بين أصل الصخرة إلى الصخرة <sup>(٢)</sup> سبعون ألف عام ، أغصانها تشرب من نار ، ثمارها نار ، وفروعها نار ، فيقال له : يا شقي اصعد ، فكلما صعد زلق ، وكلما زلق صعد ، فلا يزال كذلك سبعين ألف عام في العذاب ، وإذا أكل منها ثمرة يجدها أمراً من الصبر ، وأنتن من الجيف ، وأشد من الحديد ، فإذا وقعت بطنه غلت في بطنه كغلي الحميم ، فيذكرون ما كانوا يأكلون في دار الدنيا من طيب الطعام ، فبينما هم كذلك إذ تجذبهم الملائكة فيهبون دهرأ في ظلم متراكبة ، فإذا استقرؤا في النار سمع لهم صوت كصيح السمك على المقل <sup>(٣)</sup> أو كفضيب القصب ، ثم يرمي بنفسه من الشجرة في أودية مذابة من صفر من نار وأشد حراً من النار تغلي بهم الأودية وترمي بهم في سواحلها ، ولها سواحل كسواحل بحر كم هذا ، فأبعدهم منها باع و الثاني ذراع و الثالث فتر <sup>(٤)</sup> فتحمل عليهم هوام النار الحيات و العقارب كأمثال البغال الدلم <sup>(٥)</sup> لكل عقرب ستون فقاراً ، في كل فقار قلة من سم ، وحيات سود زرق ، مثال

(١) السوخاء : الأرض التي تسيخ فيها الرجل أى ترسب و لعله ان صحت النسخة هنا كناية

من زلق الاقدام الى أسفل . ( البعار ) .

(٢) في بعض النسخ [ إلى الشجرة ] .

(٣) المقل : وعاء يلقى فيه الطعام .

(٤) الباع قعر مديدين . والفتر - بالكسر - : ما بين طرف الابهام والمشيخة .

(٥) الدلم - بالضم - : جمع أدلم وهو الشديد السواد .

البخاتي ، فيتعلق بالرَّجل سبعون ألف حية وسبعون ألف عقرب ، ثمَّ كبَّ في النَّار سبعين ألف عام ، لا تحرقه قد اكتفى بسمها ، ثمَّ تعلق على كلِّ غصن من الزُّقُوم سبعون ألف رجل ، ما ينحني ولا ينكسر ، فتدخل النار أديبارهم فتطلع على الأفتدة ؛ تقلص الشفاء وتطير الجنان ، تنضج الجلود وتذوب الشحوم .

ويغضب الحي القيوم فيقول : يا مالك قل لهم : ذوقوا فلن نزيدكم إلا عذاباً ، يا مالك سَعَرَ سَعَرَ قد اشتدَّ غضبي على من شتمني على عرشي واستخفَّ بحقي وأنا الملك الجبار ، فينادي مالك : يا أهل الضلال والاستكبار والنعمة في دار الدنيا كيف تجدون مس سقر ؟ قال : فيقولون : قد أنضجت قلوبنا ، وأكلت لحومنا ، وحطمت عظامنا ، فليس لنا مستغيث ، ولا لنا معين ، قال . فيقول مالك : وعزة ربي لا أزيدكم إلا عذاباً ، فيقولون : إن عذبنا ربنا لم يظلمنا شيئاً ، قال : فيقول مالك : « فاعترفوا بذنوبهم فسحقاً لأصحاب السعير » يعني بعداً لأصحاب السعير .

ثمَّ يغضب الجبار فيقول : يا مالك سَعَرَ سَعَرَ ، فيغضب مالك فيبعث عليهم سحابة سوداء تظلُّ أهل النار كلهم ، ثمَّ يناديهم فيسمعها أولهم وآخرهم وأفضلهم وأدناهم ، فيقول : ماذا تريدون أن أمطر كم ؟ فيقولون : الماء البارد واعطشاه ! واطول هواناه ؟ فيمطرهم حجارةً وكلايباً ، وخطا طيفاً <sup>(١)</sup> ، وغسليناً ، وديداناً من نار ، فينضج وجوههم وجباههم ويعمى أبصارهم <sup>(٢)</sup> ويحطم عظامهم ، فعند ذلك ينادون وا ثبوراه ! فإذا بقيت العظام عوارى من اللحم اشتدَّ غضب الله فيقول : يا مالك اسجرها عليهم كالخطب في النار ، ثمَّ يضرب أمواجها أرواحهم سبعين خريفاً في النَّار ، ثمَّ يطبق عليهم أبوابها ، من الباب إلى الباب مسيرة خمسمائة عام ، وغلظ الباب مسيرة خمسمائة عام ، ثمَّ يجعل كلَّ رجل منهم في ثلاث توابيت من حديد من النَّار بعضها في بعض ، فلا يسمع لهم كلاماً أبداً إلا أن لهم فيها شهيق كشهيق البغال ، وزفير مثل نهيق الحمير ، وعواء كعواء الكلاب ، صمٌّ

(١) الكلايب جمع كلاب - بالضم والشد - معرب « قلاب » وهي حديدة معطوفة الرأس يعبرها الجمر أو يعلق عليها اللحم ، ويشبهها الخطاف وجسمه خطاطيف .

(٢) في بعض النسخ [ ينضج أبصارهم ] أي يظلم أبصارهم .

بكم عمي ، فليس لهم فيها كلام إلا أنين ، فيطبق عليهم أبوابها ويسد عليهم ممدّها فلا يدخل عليهم روح أبداً ، ولا يخرج منهم الغم أبداً ، وهي عليهم مؤصدة - يعني مطبقة - ليس لهم الملائكة شافعون ولا من أهل الجنة صديق حميم ، وينساهم الرب ويمحو ذكّهم من قلوب العباد فلا يذكّرون أبداً.

فنعوذ بالله العظيم الغفور الرحيم من النار وما فيها ومن كل عمل يقرب من النار إنه غفور رحيم ، جواد كريم<sup>(١)</sup>.

عبداً له ؟ قال : يجزيء عن العبد حجة الإسلام ويكتب للسيّد أجران : ثواب العتق و ثواب الحج<sup>(٢)</sup>.

وروي عن البراء بن عازب قال : كنت مع رسول الله ﷺ ذات يوم فقال : أتدرون أي عرى الإيمان أوثق ؟ قلنا : الصلاة ، قال : إن الصلاة لحسنة وما هي بها ، قلنا : الزكاة فقال : لحسنة وما هي بها ، فذكرنا شرائع الإسلام ، فقال ﷺ : أوثق عرى الإيمان أن تحب الرجل في الله وتبغض في الله<sup>(٣)</sup>.

وروي عن بعضهم بإسناد له قال : قال رسول الله ﷺ : إن في الجنة لعموداً من ذهب عليه مدائن من زبرجد أخضر يضيء لأهل الجنة كما تضيء الكواكب الدري في أفق السماء ، قلنا : لمن هذا يا رسول الله ؟ فقال للمتحابين في الله .  
وروي عن أمير المؤمنين عليه السلام قال : لسان الصدق خير للمرء من المال يأكله ويورثه .

(١) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار من الاختصاص والبحراني في مواضع من تفسيره منهاج ٤ ص ٤٦٦ من كتاب الجنة والنار لسعيد بن جناح .

(٢) كذا في جميع النسخ التي رأيناها والخبر رواه الصدوق في الفقيه ص ٢٦١ بإسناده من ابن محبوب ، عن شهاب ، عن أبي عبد الله عليه السلام . الحديث .

(٣) روى نحوه الكليني في الكافي ج ٢ ص ١٢٥ . ونقله المجلسي - رحمه الله - من الحسن في المجلد الخامس عشر ( باب الحب في الله والبغض في الله ) مع بيان له .

وروي عن النبي ﷺ قال : اختبروا الناس فإنَّ الرَّجُلَ يجاذب من يعجبه .  
وقال الشاعر :

احض مودتك الكريم فإنما \* يرعي ذوي الإحسان كل كريم  
واخ أشراف الرجال مروءة \* و الموت خير من أخ لئيم

تم الكتاب بعون الله تعالى

### (استدراك)

قد وعدنا في ص ١٤٩ أن نورد قضية زوجة عبد الله بن الخلف الخزاعي في آخر الكتاب وقد حان وقته فنقول : نقل العلامة المجلسي - رحمه الله - هذه القضية في البحار ج ٨ ص ٤٥١ من تفسير الفرات معنعنا عن الأصمغ بن نباتة هكذا قال : لما هزمنا أهل البصرة جاء علي بن أبي طالب عليه السلام حتى استند إلى حائط من حيطان البصرة فاجتمعنا حوله و أمير المؤمنين عليه السلام راكب والناس نزول ، فيدعو الرجل باسمه فيأتيه ، ثم يدعو الرجل باسمه فيأتيه ، ثم يدعو الرجل باسمه فيأتيه ، ثم يدعو الرجل باسمه فيأتيه حتى وافاه منا ستون شيخاً كلهم قد صغروا اللحي و عقصوها و أكثرهم يومئذ من همدان ، فأخذ أمير المؤمنين عليه السلام طريقاً من طرق البصرة ونحن معه و علينا الدرع و المغافر ، متقلدي السيوف ، متسكبي الأترسة حتى انتهى إلى دار قوراء فدخلنا فإذا فيها نسوة يبكين فلما رأينه صحن صيحة واحدة و قلن : هذا قاتل الأجابة ، فأمسك عنهن ثم قال : أين منزل عائشة ؟ فأومأوا إلى حجرة في الدار فحملنا عليها عن دابته فأنزلناه فدخل عليها فلم أسمع من قول علي عليه السلام شيئاً إلا أن عائشة كانت امرأة عالية الصوت فسمعنا كهينة المعاذير : إني لم أفعل ، ثم خرج علينا أمير المؤمنين فحملناه على دابته فعارضته امرأة من قبل الدار فقال : أين صفية ؟ قالت : لبيك يا أمير المؤمنين قال : ألا تكفين عني هؤلاء الكلبات التي يزعمن أنني قاتل الأجابة لو قتلت الأجابة

لقتلت من في تلك الدار و أو ما بيده إلى ثلاث حجر في الدار فضربنا بأيدينا على قوائم السيوف وضربنا بأبصارنا إلى الحجر التي أو ما إليها فوالله ما بقيت في الدار باكية إلا سكنت ولا قائمة إلا جلست ، قلت : يا أبا القاسم فمن كان في تلك الثلاث حجر ؟ قال : أمّا واحدة فكان فيها مروان بن الحكم جريحاً ومعه شباب قريش جرحى ، وأمّا الثانية فكان فيها عبدالله بن الزبير ومعه آل الزبير جرحى ، وأمّا الثالثة فكان فيها رئيس أهل البصرة يدور مع عائشة أين مادارت ، قلت : يا أبا القاسم هؤلاء أصحاب الفرقة فهلاً ملتم عليهم بهذه السيوف ؟ قال : يا ابن أخي أمير المؤمنين عليه السلام كان أعلم منك ، وسعهم أمانه ، إنا لما هزمنا القوم نادى مناديه : لا يدفع على جريح ولا يتبع مدبر و من ألقى سلاحه فهو آمن ؛ سنة يستن بها بعد يومكم هذا ثم مضى و مضينا معه حتى انتهينا إلى العسكر فقام - إلى آخر الخبر - .

وفي المجلد التاسع من البحار ص ٥٨٤ في حديث طويل نقله عن المناقب قالت صفية بنت الحارث الثقفية زوجة عبدالله بن خلف الخزاعي لعلي عليه السلام يوم الجمل بعد الواقعة: يا قاتل الأحبة ، يا مفرق الجماعة ، فقال عليه السلام : إنني لا ألومك إن تبغضيني يا صفية وقد قتلت جدك يوم بدر وعمك يوم أحد و زوجك الآن ولو كنت قاتل الأحبة لقتلت من في هذه البيوت ، ففتش فكان فيها مروان وعبدالله بن الزبير انتهى .

وقال ابن أبي الحديد في شرح النهج ج ٣ ص ٦٢٨ ط بيروت : وقالت امرأة عبدالله بن الخلف الخزاعي بالبصرة لعلي عليه السلام بعد ظفريه : يا علي يا قاتل الأحبة لا مرحباً بك أيتم الله منك ولدك كما أيتمت بني عبدالله بن خلف فلم يرد عليها ولكنه وقف و أشار إلى ناحية من دارها - ففهمت إشارته فسكتت وانصرفت وكانت قد سترت عندها عبدالله بن الزبير ومروان بن الحكم فأشار إلى الموضع الذي كانا فيه - ولو شئت أخرجتهما ، فلما فهمت انصرفت و كان عليه السلام حليماً كريماً .

اقول : و ذكرها جماعة من المؤرخين في كتبهم بالفاظ تقرب ما نقلناه .

## (استدراك آخر)

قد مرّت في ص ٢٤٦ معجزة لأبي عبد الله عليه السلام مع المنصور الدوانيقي وسقط من الخبر في جميع ما رأينا من النسخ صدره وقلنا في هامش الصحيفة : رواه الطبري - رحمه الله - في دلائل الإمامة ص ١٤٤ بتمامه لكن لا يسعنا هناك نقل تمام الخبر ، وأوردناه ههنا للمزيد الفائدة قال الطبري : أخبرني أبو الحسين محمد بن هارون بن موسى ، عن أبيه ، قال : حدثنا أبو علي محمد بن همام ، قال : حدثنا أبو عبد الله جعفر بن محمد الحميري ، عن أحمد بن محمد بن خالد البرقي ، عن محمد ابن هذيل ، عن محمد بن سنان قال : وجه المنصور إلى سبعين رجلاً من أهل كابل فدعاهم فقال لهم : ويحكم إنكم تزعمون أنكم ورثتم السحر عن آبائكم أيام موسى وإنكم تفرقون بين المرء و زوجه وإنّ أبا عبد الله جعفر بن محمد ساحرٌ مثلكم !!! فاعملوا شيئاً من السحر فإنكم إن أبهتموه أعطيتكم الجائزة العظيمة والمال الجزيل فقاموا إلى المجلس الذي فيه المنصور و صوروا له سبعين صورة من صور السباع لا يأكلون ولا يشربون ، وإنما كانت صوراً ، و جلس كل واحد تحت صورته و جلس المنصور على سريره و وضع إكليله على رأسه ، ثم قال لحاجبه : ابعث إلى أبي عبد الله ، فقام فدخل عليه فلمّا أن نظر إليه وإليه و بما قد استعدّوا له رفع يده إلى السماء ثم تكلم بكلام بعضه جهراً و بعضه خفياً ثم قال : ويحكم أنا الذي أبطلت سحركم ، ثم نادى برفيع صوته : قسورة ! خذهم ، فوثب كل سبع منها على صاحبه و افترسه في مكانه و وقع المنصور من سريره و هو يقول : يا أبا عبد الله أفلني فوالله لا عدت إلى مثلها أبداً ، فقال له : قد أفلتت ، قال : ياسيدي فرد السباع إلى ما أكلوا ، قال : هيهات إن عادت عصا موسى فستعود السباع . ١٠ هـ

## ﴿ فهرست المطالب والموضوعات ﴾

- ١ خطبة الكتاب ومقدمة المؤلف .
- ٢ قول علي عليه السلام : « ليس بعاقل من انزعج من قول الزور فيه » .
- ٢ من حفظ أربعين حديثاً .
- ٢ شرطة الخميس وعددهم ومعناه .
- ٤ في أن العلماء ورثة الأنبياء وأنهم لم يورثوا درهماً ولا ديناراً .
- ٥ معنى قول الله : « فبشّر عباد الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه » .
- ٥ قراءة الأعمش القرآن على يحيى بن وثاب .
- ٥ ذكر أبي أحيحة عمرو بن محسن الذي أصيب بصفين .
- ٥ خلقت الأرض لسبعة بهم ترزقون .
- ٦ ارتداد الناس بعد النبي ﷺ إلا ثلاثة .
- ذكر السابقين المقربين من أصحاب أمير المؤمنين وهم الأركان الأربعة . و ذكر
- ٦ التابعين .
- ٧ أصحاب الحسن بن علي عليهما السلام .
- ٧ أصحاب الحسين بن علي عليهما السلام .
- ٨ أصحاب علي بن الحسين عليهما السلام .
- ٨ أصحاب محمد بن علي الباقر عليهما السلام .
- ٨ أصحاب أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام .
- ٨ أصحاب أبي الحسن موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام .
- ٨ في أن شيعة آل محمد ﷺ في دولة القائم سنام الأرض وحكامها .
- ٨ ذكر مقدار بن أسود الكندي - رحمه الله تعالى - .
- ٩ قول رسول الله ﷺ : « إن الله أمرني بحب أربعة ، منهم المقداد .
- ٩ ذكر سلمان الفارسي والمقداد وأبوذر - رضي الله عنهم - .

- ١٠ ارتداد الناس بعد رسول الله ﷺ إلا ثلاثة نفر سلمان وأبوذر والمقداد .
- ١٠ منزلة المقداد في هذه الأمة كمنزلة الألف في القرآن لا يلزق بهاشيء .
- ١١ قول سلمان رحمه الله حين جئى بأمر المؤمنين ملتبساً ليبياع أبا بكر .
- ١١ في أن قلب المقداد كان كزبر الحديد .
- ١١ سلمان علم الاسم الأعظم وإنه بحر لا ينزف وإنه من أهل البيت ﷺ .
- ١٢ لو عرض علم سلمان على المقداد لكفرو لو عرض صبر المقداد على سلمان لكفر
- ١٢ ذكر الأربعة التي اشتاقت إليهم الجنة سلمان وأبوذر والمقداد وعمار .
- ١٢ ذكر كرامة لسلمان حين يطبخ قدراً وقد دخل عليه أبوذر - رحمه الله - .
- ١٣ ذكر أبي ذر الغفاري وقول رسول الله ﷺ فيه ما أظلت الخضراء الخ .
- ١٣ قول رسول الله ﷺ إن الله أوحى إلي أن أحب أربعة علياً وأباذر الخ .
- ١٤ ذكر عمار بن ياسر وشهادته في الصقيين - رضي الله عنه - .
- ١٤ ذكر عمرو بن الحقيق الخزاعي وبدء إسلامه وفضائله .
- ١٦ كتاب معاوية إلى عمرو بن الحقيق وذكر شهادته .
- ١٧ زوجة عمرو بن الحقيق حين وضع رأس زوجها في حجرها .
- ١٧ حكم الزوجة المفقود عنها زوجها وأنه تنتظر أربع سنين .
- ١٨ ما خلق الله خلقاً أفضل من محمد وعلي وولاية علي مكتوبة في جميع الصحف .
- ١٨ معنى قوله تعالى : « عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً » .
- ١٨ عوذة للحمى الربع .
- ١٩ حديث الغار وقصة أبي بكر مع النبي ﷺ .
- ٢٠ حديث قس بن ساعدة الأيادي وذكر بعض أشعاره .
- ٢٠ فضيلة انتظار الفرج وأن المنتظرين أفضل من أصحاب القائم ﷺ .
- ٢١ الأئمة في كتاب الله إمامان .
- ٢١ في أن أمير المؤمنين ﷺ كان باب الله وكذلك جرى للأئمة الهداة .
- ٢٢ الأئمة على أربع طبقات .



- ۲۳ في أن الحجة قبل الخلق ومع الخلق .
- ۲۴ في حقوق الإخوان وإخوان زمن القائم عليه السلام .
- ۲۴ طلب الرزق بالدعاء في حديث بريد العجلي عن أبي عبد الله عليه السلام .
- ۲۴ خلق النبيين والمؤمنين من عليين ؛ وخلق الكفار من سجين .
- ۲۵ في أن معنى قول الله تعالى : «ولا تستوى الحسنة ولا السيئة » التقية والإذاعة .
- ۲۵ فضل الورع والاجتهاد وأداء الامانة وصدق الحديث وحرمة الحلف بالله كاذباً
- ۲۵ ذم شهادة الزور .
- ۲۵ تحصين الأموال بالزكاة .
- ۲۵ ما من طير يصاد إلا بتركه التسريح .
- ۲۵ خلق المؤمن من طينة الأنبياء .
- ۲۶ فضل قضاء حاجة المؤمن .
- ۲۶ ثواب زيارة المؤمن أخاه في الدين .
- ۲۷ حق المؤمن والمسلم على أخيه المؤمن .
- ۲۹ وصية أبي عبد الله عليه السلام لمواليه بالتقوى وسائر الفضائل .
- ۲۹ صلاة الخائف من اللصوص والسبع إذا خشي فوت الوقت .
- ۳۰ فضل المؤمن وشدة ابتلائه .
- ۳۱ المرفوعات عن الأمة . كل ما لم يخرج من بيت آل محمد فهو وبال .
- ۳۲ المؤمن أخو المؤمن كالجسد الواحد وبعض حقوق الاخوة .
- ۳۳ مسائل اليهودي التي ألغاها على النبي صلى الله عليه وآله .
- ۴۱ حديث عبد الله بن المبارك واستماعه مناجات رجل معلقاً بأستار الكعبة .
- ۴۲ مسائل عبد الله بن سلام عن النبي صلى الله عليه وآله .
- ۴۹ صفة اللوح المحفوظ والقلم .
- ۵۱ ذكر محمد بن مسلم الثقفي الطحان وحديثه وعبادته وزهده .
- ۵۲ إرسال أبي جعفر الباقر عليه السلام شراًباً مغطىً بمنديل إلى محمد بن مسلم وشفائه .

- ۵۳ عهدالله إلى رسوله حين أسرى به كلمات في علي بن أبي طالب عليه السلام .
- ۵۴ حديث داود الرقي مع الخارجي .
- ۵۴ حديث موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام مع هارون الرشيد .
- ۵۹ حديث موسى بن جعفر عليه السلام مع هارون الرشيد وفضل بن الربيع .
- ۶۰ حديث موسى بن جعفر عليه السلام مع يونس بن عبد الرحمن .
- ۶۱ ثواب أخذ الحديث عن صادق وفضل من حفظ أربعين حديثاً .
- ۶۱ ذكر أسامي حواري أهل البيت عليهم السلام .
- حديث جابر بن عبدالله مع أبي جعفر عليه السلام و إبلاغ جابر سلام رسول الله إلى أبي جعفر الباقر عليه السلام .
- ۶۲ حديث رسول الله صلى الله عليه وآله مع الأصحاب بعد نزول آية المودة .
- ۶۳ خزيمة بن ثابت ذو الشهادتين .
- ۶۴ إرتداد الناس بعد الحسين عليه السلام إلا ثلاثة .
- ۶۴ كلام صعصعة بن صوحان مع معاوية وتخليه إياه .
- ۶۵ ذكر الأصبع بن نباتة وأنه كان من شرطة الخميس .
- ۶۶ حديث الأصبع مع أمير المؤمنين عليه السلام .
- ۶۶ زرارة بن أعين وأبو بصير ومحمد بن مسلم و يزيد بن معاوية حفاظ الدين .
- ۶۷ حديث جابر بن يزيد الجعفي وتجنّنه بعد الرجوع من الحج .
- ۶۸ عيسى بن أعين ، وعيسى بن عبدالله ، وعمران بن عبدالله .
- ۶۹ ذكر محمد بن أبي بكر - رضي الله عنه - .
- ۷۰ محمد بن أبي ليلى ، وشثير بن شكل العبسي .
- ۷۱ عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب .
- ۷۳ بلال ، وصهيب .
- ۷۳ حديث قنبر مولى أمير المؤمنين عليه السلام .
- ۷۵ ميثم بن يحيى التمار - رحمه الله تعالى - .

- ٧٧ ماجاء في رشيد الهجري - رضي الله عنه .
- ٧٩ ماجاء في زيد بن صوحان .
- ٧٩ ماجاء في مالك بن الحارث الأشتر النخعي .
- ٨٢ ماجاء في سفيان بن ليلى الهمداني .
- ٨٢ تسمية من شهد مع الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام بكر بلاه .
- ٨٣ ذكر موالى علي بن الحسين وأبي جعفر الباقر عليه السلام .
- ٨٣ سورة بن كليب الأسدي .
- ٨٤ إبراهيم بن شعيب .
- ٨٤ عبدالله بن المغيرة الخزّاز الكوفي .
- ٨٥ سعد بن عبد الملك الأموي الذي سمّاه أبو جعفر الباقر عليه السلام سعد الخير .
- ٨٥ إسماعيل بن عبد الرحمن الجعفي .
- ٨٦ أبو أحمد محمد بن أبي عمير .
- ٨٦ زكريّا بن آدم وأبو جرير زكريّا بن إدريس بن عبدالله .
- ٨٨ المرزبان بن عمران القمي الأشعري .
- ٨٨ صفوان بن يحيى .
- ٨٩ علي بن عبيدالله بن علي بن الحسين عليه السلام .
- ٨٩ ذكر علي بن حمزة .
- ٩٠ سؤال أبي حنيفة عن موسى بن جعفر عليه السلام وجوابه إياه .
- ٩٠ من كانت له إلى الله حاجة وأراد أن يرى أحداً من الائمة .
- حديث أبي الحسن الهادي عليه السلام مع أخيه موسى بن محمد بن علي بن موسى -
- ٩١ الرضا المبرقع المدفون بقم .
- ٩٦ حديث هشام بن الحكم ودلائله على أفضلية علي عليه السلام .
- ٩٨ حديث تزويج المأمون ابنته أم الفضل أبا جعفر عليه السلام .

- ١٠١ في مدح مدينة قم وأنها حرم الأئمة عليهم السلام.
- ١٠٢ حديث محمد بن علي بن موسى الرضا عليه السلام وعمه عبدالله بن موسى .
- ١٠٣ كيف صار مهر السنة خمسمائة درهم .
- ١٠٣ علة تحريم الخمر والميتة والدم ولحم الخنزير .
- ١٠٤ حديث أبي بصير عن أبي عبدالله في مدح الشيعة الإمامية .
- ١٠٧ قضاء عجيب لأمر المؤمنين عليهم السلام وهي قضية ثمانية أرغفة .
- ١٠٨ حديث أمير المؤمنين عليه السلام مع إبليس لعنه الله تعالى .
- ١٠٨ باب القياس وإن أول من قاس إبليس .
- ١٠٩ مناظرة مؤمن الطاق مع أبي حنيفة في الطلاق .
- ١١١ جزء فيه أخبار من روايات أصحابنا الإمامية فيه أن للمنافق أربع علامات .
- ١١٢ حديث المباهلة .
- حديث أبي العباس ثعلب في تحذير أم سلمة - رضي الله عنها - عائشة حين خروجها إلى البصرة .
- ١١٦ إرسال علي عليه السلام صعصعة بن صوحان إلى الخوارج .
- ١٢١ ما كتبه عبد المطلب بخطه .
- ١٢٣ حديث رسول الله صلى الله عليه وآله في مدح الزبيب .
- ١٢٤ كتاب محمد بن أبي بكر رضي الله عنه إلى معاوية بن أبي سفيان .
- ١٢٤ جواب معاوية عن كتاب محمد بن أبي بكر رضي الله عنه .
- ١٢٦ معنى قوله تعالى : «وريشاً ولباس التقوى» و«الذين جاهدوا فينا» .
- ١٢٧ حديث زهير بن معاوية ومكحول ، وقتل زيد بن علي عليه السلام .
- ١٢٨ حديث جابر الجعفي وأبي جعفر الباقر عليه السلام تفسير «يا أيها الذين آمنوا إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا» وفضيلة يوم الجمعة بين أيام الأسبوع .
- ١٢٩ فضل يوم الجمعة وليلتها .
- ١٣٠

- ١٣٠ ذكر الخلفاء ومدّة خلافتهم .
- ١٣٢ أحاديث وصايا النبي ﷺ لعليّ ﷺ .
- ١٣٦ في منطق بعض الحيوانات .
- ١٣٦ في المسوخ و سبب مسخها .
- ١٣٨ كتاب معاوية إلى عليّ ﷺ وجواب عليّ ﷺ على يد الطرماح إليه .
- ١٤١ ماقراء الصادق ﷺ بعد تلاوة القرآن أوقبلها .
- ١٤٢ ثمانية لا يقبل الله صلاتهم .
- ١٤٢ كيفية خلق الإنسان في ظلمات الأرحام وشغف الأستار وخلق الإنسان في هذا العالم كروياً مدوراً .
- ١٤٣ في أن المؤمن هاشميّ قرشيّ نبطيّ عربيّ فارسيّ ومعنى كلّ واحد منها . فضل أمير المؤمنين ﷺ من كتاب ابن دأب وفيه سبعون منقبة له ليس لأحد فيها نصيب
- ١٤٤ من طنت أذنه فليصل على رسول الله ﷺ .
- ١٦٠ آفة العلامات في السنة من المقارنات و اجتماعات الكواكب السبعة و سائر ما يتعلق بذلك .
- ١٦٠ كتاب محنة أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب ﷺ . وفيه معجزة له ﷺ و سؤال رأس اليهود عنه ﷺ مسائل لا يعلمها إلا نبيّ أو وصي نبيّ .
- ١٦٣ أشعار الجنّ في نبوة النبي ﷺ .
- ١٨١ أيضاً من هواتف الجنّ بنبوة النبي ﷺ .
- ١٨٢ حديث فذك .
- ١٨٣ حديث سقيفة بني ساعدة بعد وفاة النبي ﷺ .
- ١٨٥ فصاحة النبي ﷺ وبلاغته .
- ١٨٨ حكم منثورة لأمر المؤمنين عليّ بن أبي طالب ﷺ .
- ١٨٩ مناظرة أبي حنيفة نعمان بن ثابت مع أبي عبد الله جعفر بن محمد ﷺ .

- ١٩٠ حديث بغلة أبي حنيفة وبيعها بلاشيء .
- ١٩١ قصيدة ميمية لفرزدق أبي فراس الشاعر في مدح علي بن الحسين عليه السلام .
- ١٩٥ ذكر عبد الله بن أبي يعفور .
- ١٩٥ ذكر عيسى بن عبد الله القمي .
- ١٩٦ ذكر هران بن أعين .
- ١٩٦ ذكر فضائل نجمة أم علي بن موسى الرضا عليه السلام .
- ١٩٨ سؤال الرشيد عن الكاظم عليه السلام عن الطبائع الأربعة .
- ١٩٨ قول الرضا عليه السلام في أنه لا جبر ولا تفويض بل أمرين الأمرين .
- في أن القائم عليه السلام يركب السحاب ويرقى في الأسباب أسباب السماوات السبع والأرضين السبع .
- ١٩٩ مناقبات النبي مع علي عليه السلام في غزوة الطائف .
- ١٩٩ أخذ رسول الله سورة البراءة من أبي بكر ودفعها إلى علي عليه السلام .
- ٢٠٠ في أن الله ناجى علياً عليه السلام وناجاه رسول الله في الطائف .
- ٢٠١ ماروي في محمد بن مسلم الطائفي الثقي الطحان الكوفي .
- ٢٠١ ذكر أبي جعفر الأحول محمد بن النعمان مؤمن الطاق .
- ٢٠٤ ذكر جابر بن يزيد الجعفي صاحب التفسير .
- ٢٠٥ ذكر سعيد بن جبير - رحمه الله - .
- ٢٠٥ ماروي في حماد بن عيسى الجهني البصري .
- ٢٠٦ ماروي في حرير بن عبد الله السجستاني ، وابن مسكان ،
- ٢٠٧ في اثبات إمامة الأئمة الاثني عشر صلوات الله عليهم .
- ٢١١ ذكر صحيفة فاطمة الزهراء عليها السلام .
- ٢١٢ معجزة لأمر المؤمنين عليهم السلام .
- ٢١٣ في أن الشمس في كل يوم وليلة أربع سجودات لله سبحانه .

- ٢١٤ حكاية لطيفة في نتيجة الانفاق في سبيل الله .
- ٢١٦ حديث المفضل وخلق أرواح الشيعة من الأئمة عليهم السلام .
- ٢١٧ قدرة الأئمة عليهم السلام وما أعطوا من ذلك .
- ٢١٨ فضل كتمان السر ومصادقة الأختيار .
- ٢١٨ الصبر صبران .
- ٢١٨ ذم كثرة النوم .
- ٢١٨ حديث أبي جعفر الباقر عليه السلام في أوقات المكروهة للجماع .
- ٢١٩ الدعاء يرد ما قدر وما لم يقدر .
- ٢١٩ قول رسول الله صلى الله عليه وآله في الانفاق : ابدء بمن تعمل أمك وأباك وأختك وأخاك .
- ٢١٩ معجزة لأمير المؤمنين عليه السلام في مسيره إلى كربلاء .
- ٢١٩ الغيبة وأثرها .
- ٢٢٠ علامات ولد الزنا .
- في أن الله سبحانه على عبده المؤمن أربعين جنة فمتى أذن ذنباً كبيراً رفع عنه جنة .
- ٢٢٠ في أن هلاك المرء في الإعجاب بنفسه والإعجاب برأيه .
- ٢٢١ فضائل سلمان الفارسي - رضي الله عنه - .
- ٢٢٢ فضل سلمان وأبي ذر ومقداد وعمار .
- ٢٢٣ الدعاء وأوقاتها .
- ٢٢٣ حديث في الأئمة عليهم السلام .
- ٢٢٤ حديث في زيارة المؤمن أخاه في الله .
- ٢٢٥ جواب علي بن الحسين عليه السلام حين سئل عن خير الدنيا والآخرة ،
- ٢٢٥ فضيلة حسن الخلق وأن الله إذا أحب عبداً منحه خلقاً حسناً .
- ٢٢٥ ذم الغيبة وذم المسلمين ومتبوع عوراتهم .
- ٢٢٦ منمة الكذب ، وخلف الوعد ، والخيانة .

- ۲۲۶ . في التوراة أربع مكتوبات وأربع إلى جانبهن .
- ۲۲۶ . حكم لأمر المؤمنين عليهم السلام .
- ۲۲۶ . قول رسول الله صلى الله عليه وآله : الغيبة أشد من الزنا وعلّة ذلك .
- ۲۲۷ . أقرب ما يكون العبد إلى الكفر .
- ۲۲۷ . مواظب أبي عبد الله لحران بن أعين وذنم الغيبة .
- ۲۲۷ . من قال في مؤمن مآرأته عيناه وسمعتة أذناه .
- ۲۲۷ . عقاب من أكل أو شرب بأخيه المؤمن أو لبس به ثوباً .
- ۲۲۸ . شرار الناس يوم القيامة المثلث ومعناه .
- ۲۲۸ . ذنم الغيبة وأنه أسرع في جسد المؤمن من الآكلة في لحمه .
- ۲۲۸ . أفضل العبادة عفة البطن والفرج .
- ۲۲۸ . أربع من علامات النفاق .
- ۲۲۹ . فضل صدق الحديث وأداء الأمانة .
- ۲۲۹ . وصية أمير المؤمنين عليه السلام لمحمد بن الحنفية .
- ۲۲۹ . قول رسول الله صلى الله عليه وآله : رحم الله عبداً استخفى من ربه حق الحياء .
- ۲۲۹ . ذنم إذاعة الفاحشة وتعمير المؤمن بشيء .
- ۲۲۹ . فضل الكف عن أعراض الناس .
- ۲۳۰ . كلام علي بن الحسين عليه السلام في آفة اللسان .
- ۲۳۰ . مواظب ونصائح لأبي عبد الله عليه السلام .
- ۲۳۰ . ذنم كثرة المزاح .
- ۲۳۰ . ست كلمات لسلمان رضي الله عنه وأرضاه .
- ۲۳۰ . حكم ومواظب للصادق عليه السلام .
- ۲۳۱ . في أن المؤمن يجب على كل طبيعة إلا الخيانة والكذب .
- ۲۳۱ . ذنم التكلم بغير العلم وكلام لعلي عليه السلام في السكوت والكلام .



- ٢٣٢ ذمُّ الكذب وفضل الصمت وذمُّ من طلب الحوائج ممَّن لم يكن فُكَّان .
- ٢٣٢ قول رسول الله ﷺ ثلاث من كنَّ فيه استكمل خصال الإيمان .
- ٢٣٢ الأئمة بعد نبينا اثنا عشر . وطلب الخيرات عند حسان الوجوه .
- ٢٣٣ حقُّ المسلم على المسلم ستّة .
- ٢٣٤ إنَّ الله يعذب ستّة ستّة .
- ٢٣٤ أفضل البريّة محمد وعليّ والأئمة ﷺ .
- ٢٣٤ ظلم من لا ناصر له إلا الله .
- ٢٣٤ لدو اللموت وابنو اللخراب واجمعوا للفناء .
- ٢٣٤ ذمُّ الغيبة .
- خطبة لأمر المؤمنين ﷺ لما جلس في الخلافة وبايعه الناس وقوله : سلوني قبل أن تفقدوني وقيام زعلب وأشعث بن قيس ورجل من أقصى المسجد إليه صلوات الله عليه .
- ٢٣٥ تفسير الكبائر وآثار الذنوب .
- ٢٣٨ خمسة لا يجوز مصاحبتهم .
- ٢٣٩ حبُّ الأبرار للأبرار ثواب للأبرار .
- ٢٤٠ معنى الجهاد الأكبر وجهاد الأصغر .
- ٢٤٠ طلب الحوائج من الرّحماء لامن القاسية قلوبهم .
- ٢٤٠ من عاب أخاه بعيب فهو من أهل النار .
- ٢٤٠ اصنع المعروف إلى من هو من أهله وإلى من ليس بأهله .
- ٢٤٠ كلُّ معروف صدقة ، والدالُّ على الخير كفاعله .
- ٢٤٠ صنائع المعروف تدفع مصارع السوء .
- ٢٤٠ أهل المعروف في الدُّنيا أهل المعروف في الآخرة .
- ٢٤١ لعن الصادق ﷺ قاطعي سبيل المعروف ومعناه .
- ٢٤١ مثل أبي طالب ﷺ مثل أصحاب الكهف .

- ٢٤١ الرؤيا الصادق جزء من سبعين جزءاً من النبوة .
- ٢٤١ أداء الأمانة إلى البر والفاجر ولو كان قاتل الحسين عليه السلام .
- ٢٤١ وجوب حب أهل البيت وموالائهم وفرض طاعتهم .
- ٢٤٢ أحب العباد إلى الله سبحانه .
- ٢٤٢ ذمّ المعجب .
- ٢٤٢ ذمّ تضييع الحق والامتناع من معونة الأخ المسلم .
- ٢٤٢ علة إجابة الدعاء وعدمها .
- ٢٤٢ من ألقى جلباب الحياء فلا غيبة له .
- ٢٤٣ حكم ومواعظ لرسول الله صلى الله عليه وآله والأئمة عليهم السلام .
- ٢٤٤ أول ما خلق الله العقل وإطاعته لأمر الله ونهيه .
- ٢٤٤ أربع خصال يسود بها المرء .
- ١٤٤ كمال العقل في ثلاثة .
- ٢٤٤ الجهل في ثلاث .
- ٢٤٤ خلق الله العقل من أربعة أشياء .
- ٢٤٥ صفة العقل والجهل وفضل طلب العلم وذمّ مماراة العلماء .
- ٢٤٦ فضل الحلم وعدو حليم خير من صديق سفيه .
- ٢٤٦ كلام الصادق عليه السلام : « لا مال أعود من العقل » .
- ٢٤٦ معنى قول لقمان : « ثلاثة لا يعرفون إلا في ثلاثة مواضع » .
- ٢٤٦ كلام أمير المؤمنين عليه السلام في الموعظة .
- ٢٤٦ معجزة لأبي عبد الله الصادق عليه السلام مع المنصور الدوانيقي .
- ٢٤٧ موعظة نافعة رواها عبد العظيم الحسيني عن أبي الحسن الرضا عليه السلام .
- ٢٤٧ تبع حكيم حكيماً سبع مائة فرسخ لسبع مسألة .
- ٢٤٨ فضل الحياء والأمانة والرحمة .
- ٢٤٧ فضائل أمير المؤمنين عليه السلام .

- ٢٤٨ قول رسول الله ﷺ: « ليس منا من يحقر الأمانة » .
- ٢٤٩ عرض الولاية على الأشياء فما قبل منه الولاية طاب وعذب .
- ٢٤٩ روح الإيمان واحدة خرجت من عند واحد وتفرق في أبدان شتى .
- ٢٥٠ وجوب ولاية علي عليه السلام والأئمة عليهم السلام .
- ٢٥٠ عقوبة من منع مؤمناً شيئاً عنده وهو يحتاج إليه .
- ٢٥٠ من استن بسنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها .
- ٢٥١ الإخوان صنفان إخوان الثقة وإخوان المكاشرة .
- ٢٥٢ الأصدقاء على طبقات شتى .
- أمر الصادق عليه السلام مواله أن يجعلوا أحاديثهم في حصون حصينة وصدور
- ٢٥١ فقيهة وأحلام رزينة .
- ٢٥٢ فضل السخاء وأنها شجرة في الجنة وأغصانها في الدنيا .
- ٢٥٣ فضل إطعام الطعام وإفشاء السلام والصلاة بالليل والناس نيام .
- ٢٥٤ بعض أحكام الديارات .
- ٢٥٥ من علامات الفرج وخروج القائم عليه السلام .
- ٢٥٧ إخبار بما سيكون وعلامة ظهور القائم عليه السلام .
- ٢٥٨ مثل علم أهل بيت النبي ﷺ .
- ٢٥٩ عورة المؤمن على المؤمن حرام .
- ٢٦٠ إدخال السرور على المؤمنين ، وحديث النجاشي عامل اهواز .
- ٢٦١ فضل العدل والعمل بمقتضاه .
- ٢٦١ فضل الترك على بعض العامة .
- ٢٦١ فضل المشي إلى السلطان الجائر وأمره بتقوى الله ووعظه وتخويفه .
- ٢٦٢ كلام أبي الحسن موسى عليه السلام مع الرشيد حين أدخل عليه .
- ٢٦٣ الدين والسلطان أخوان توأمان .
- ٢٦٣ لم سمي رسول الله ﷺ الأُمِّي .

- ٢٦٣ عدداً أنبياء مائة ألف نبي وأربعة وأربعين ألف نبي ومثلهم أوصياء .
- ٢٦٤ أيضاً عدداً أنبياء والمرسلين ثلاثمائة ألف نبي وعشرين ألف نبي والمرسلون منهم ثلاثمائة وبضعة عشر وعدد كتبهم .
- خمس من الأنبياء سريانيون وخمس عبرانيون . وخمس منهم بعثوا في زمن واحد .
- ٢٦٤ قصة موسى عليه السلام وقومه في التيه وهلاكهم لإرجلين .
- ٢٦٥ قصة فرعون وظلمه وبغيه وغرقه في البحر .
- ٢٦٦ إن الأئمة في الأمر والنهي سواء وأما رسول الله وعلي فلهما فضلهما .
- ٢٦٧ في أن من مات بغير إمام مات ميتة جاهلية .
- ٢٦٨ خرائن الأرض ومفاتيحها للأئمة عليهم السلام .
- ٢٦٩ معجزة لعلي بن موسى الرضا عليه السلام .
- ٢٧٠ معجزتان لأmir المؤمنين عليه السلام .
- ٢٧١ حديث جابر بن يزيد وكميت بن زيد الأسدي مع أبي جعفر الباقر عليه السلام .
- ٢٧٢ احتجاج أمير المؤمنين عليه السلام مع أبي بكر بن أبي قحافة .
- ٢٧٣ إمام جبرئيل على أمير المؤمنين عليه السلام وقصة علي بن الحسين عليه السلام و معاوية بن أبي سفيان بعد موته في عالم البرزخ .
- ٢٧٥ في أن طاعة الأوصياء مقترضة .
- ٢٧٧ جهات علوم الأئمة عليهم السلام وأن علم رسول الله وعلوم الأنبياء الذين قبلهم كان عندهم عليهم السلام .
- ٢٧٨ كل شيء في كتاب الله وسنة رسول الله عليه السلام .
- ٢٨٠ علم رسول الله علياً ألف باب يفتح له كل باب ألف باب .
- ٢٨١ ذكر عمرو بن حريث وخبائثه وتخلّفه عن جيش علي عليه السلام .
- ٢٨٣ ذكر ما عند الأئمة عليهم السلام من الكتب .
- ٢٨٤ علم رسول الله علياً ألف كلمة يفتح كل كلمة ألف كلمة .
- ٢٨٥

- ٢٨٦ أيضاً في جهات علوم الأئمة عليهم السلام.
- ٢٨٩ في أن الأئمة عليهم السلام يعلمون جميع الألسن واللغات
- ٢٩٢ في أن عندهم عليهم السلام كتب الأنبياء يقرؤون على اختلاف لغاتها .
- ٢٩٢ في أنهم عليهم السلام يعرفون منطق الطير .
- ٢٩٥ في أنهم عليهم السلام يعرفون منطق الحيوانات .
- ٣٠٢ في أنهم عليهم السلام يعرفون أحوال جميع الناس عند رؤيتهم .
- ٣٠٣ في أنهم عليهم السلام المتوسّمون .
- ٣٠٨ في أن عندهم عليهم السلام معادل العلم وفصل ما بين الناس .
- ٣٠٩ في أن عندهم أبواب الحكم ومعادل العلم .
- ٣١٠ في أن عندهم مواد العلم وأصوله .
- خطبة لأmir المؤمنين عليه السلام وفيه أن شيعتنا من طينة مغزونة قبل أن يخلق آدم بألفي عام . وأنه عليه السلام يعرفهم حين ينظر إليهم .
- ٣١٠ في أن الأئمة عليهم السلام لو لم يزدادوا لنفد ما عندهم .
- ٣١٥ في أن الأرض تطوى لهم عليهم السلام .
- ٣٢٠ غرائب أحوالهم وأفعالهم عليهم السلام ومعجزة للجواد عليه السلام .
- ٣٢١ إخبار الصادق عليه السلام بقتل معلّى بن خنيس .
- ٣٢١ إراءة الصادق عليه السلام عبد الله بن سنان حوض الكوثر .
- ٣٢١ معجزة لأبي جعفر الباقر عليه السلام مع جابر بن يزيد وإراءته ملكوت الأرض .
- ٣٢٣ معجزة للصادق عليه السلام مع معلّى بن خنيس .
- ٣٢٤ معجزة لأبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام .
- ٣٢٦ معجزة وكرامة لأmir المؤمنين عليه السلام .
- ٣٢٨ الفرق بين النبي والرسول والمحدث .
- ٣٢٩ في أن الأئمة كلهم محدّثون مفهّمون .
- ٣٣٢ في أنهم عليهم السلام مفوّض إليهم .

- في خلق آدم عليه السلام وذريته وعلة الاختلاف في الفقر والغنى والتحاسد والتباغض إلى غير ذلك من الاختلاف . ٣٣١
- الطبقات في الميراث . ٣٣٣
- من جحد حق الأئمة عليهم السلام كان بمنزلة إبليس . ٣٣٤
- بعض الحكم والمواعظ . ٣٣٥
- بعض وصايا لقمان الحكيم عليه السلام . ٣٣٦
- فضل سلمان الفارسي - رضي الله عنه - . ٣٤١
- كلام لعلي بن الحسين وخطبة لرسول الله صلى الله عليه وآله بثنية الوداع . ٣٤٢
- معنى قول الصادق عليه السلام لا تكونن أمتعه . ٣٤٣
- ما بعث الله نبياً إلا دعا بولاية علي عليه السلام . ٣٤٣
- حديث عبد الله بن بكر الأرجاني مع أبي عبد الله عليه السلام و نزولهما منزل عسفان ومرورهما ببجل أسود موحش الخ . ٣٤٣
- كتاب صفة الجنة والنار . ٣٤٥
- قبض روح المؤمن وصفة الجنة . ٣٤٥
- باب صفة النار - أعاذنا الله منها - . ٤٥٩
- ثواب الحب في الله . ٣٦٥
- موعظة للقمان الحكيم وخاتمة الكتاب . ٣٦٦
- بعض استدراكات للمصحح . ٣٦٦

# الفهرس الثانی

## فهرس آیات القرآن الحكيم

-۳۸۵-

| رقم<br>السورة | اسم<br>السورة | رقم<br>الآية | نص الآية                                                                                                                                                                                                                                                      | الصفحة          |
|---------------|---------------|--------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------|
| ٢             | البقرة        | ٢٧           | الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَ<br>يَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي<br>الْأَرْضِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ .                                                                              | ٢٣٩             |
| »             | »             | ٢٩           | وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ<br>خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ<br>الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي<br>أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ (الهامش) . | ٥٠ و ٢٤         |
| »             | »             | ٣٨           | وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِنِّي فَارْهَبُون .                                                                                                                                                                                                | ٢٤٢             |
| »             | »             | ١١٠          | وَمَا تَقْدَرُوا لَأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ .                                                                                                                                                                                        | ١٤٧             |
| »             | »             | ١٢٢          | إِنِّي جَاعِلٌ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمَنْ ذَرِّيَّتِي<br>قَالَ لَا يَنْبَأُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ .                                                                                                                                                      | ٢٣ و ٢٢         |
| »             | »             | ١٤٨          | أَيْنَمَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ عَلَى<br>كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .                                                                                                                                                              | ٢٥٧             |
| »             | »             | ١٥١          | الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا<br>إِلَيْهِ رَاغِبُونَ .                                                                                                                                                              | ١٥٦-٣٤٧-<br>٣٤٨ |
| »             | »             | ١٦٠          | وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا<br>يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ .                                                                                                                   | ٣٣٤             |
| »             | »             | ١٦١          | وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يُرُونَ الْعَذَابَ<br>أَنْ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ .                                                                                                                              | ٣٣٤             |

فهرس آيات القرآن الحكيم

-٣٨٦-

| الصفحة  | نص الآية                                                                                                                       | رقم الآية | اسم السورة | رقم السورة |
|---------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------|------------|------------|
| ٣٣٤     | إذ تبرء الذين اتبعوا من الذين اتبعوا و<br>رأوا العذاب وتقطعت بهم الأسباب .                                                     | ١٦٢       | البقرة     | ٢          |
| ٣٣٤     | وقال الذين اتبعوا لو أن لنا كرة فنتبرء<br>منهم كما تبرءوا منا كذلك يريهم الله أعمالهم<br>حسرات عليهم وما هم بخارجين من النار . | ١٦٣       | »          | »          |
| ٤٧      | شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى<br>للناس ويبينات من الهدى والفرقان .                                                        | ١٨١       | »          | »          |
| ٣٨      | كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين<br>من قبلكم لعلكم تتقون .                                                                   | ١٨٢       | »          | »          |
| ٤٧      | تلك عشرة كاملة ذلك لمن لم يكن الآية .                                                                                          | ١٩٥       | »          | »          |
| ٢٥      | ولا تجعلوا الله عرضة لأيمانكم أن تبرءوا و<br>تتقوا وتصلحوا بين الناس والله سميع عليم .                                         | ٢٢٣       | »          | »          |
| ٣٥      | حافظوا على الصلوات و الصلوة الوسطى و<br>قوموا لله فانتين .                                                                     | ٢٣٩       | »          | »          |
| ١٥٠     | الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا و<br>علانية فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم<br>ولا هم يحزنون .                       | ٢٧٣       | »          | »          |
| ٢٥٦-٢٥٧ | إن الله اصطفى آدم ونوحاً وآل إبراهيم وآل<br>عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض والله<br>سميع عليم .                          | ٣٤        | آل عمران   | ٣          |



| رقم<br>السورة | اسم<br>السورة | رقم<br>الاية | نص الاية                                                                                                                                                           | الصفحة    |
|---------------|---------------|--------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------|
| ٣             | آل عمران      | ٦٠           | فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم<br>فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا<br>ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل فنجعل<br>لعنت الله على الكاذبين .              | ١١٤-٩٤-٥٦ |
| د             | د             | ٧٧           | أفغير دين الله يبغون وله أسلم من في السموات<br>والأرض ( الهامش) .                                                                                                  | ٢١٤       |
| د             | د             | ٩٦           | إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركاً<br>وهدى للعالمين .                                                                                                          | ٥٠        |
| د             | د             | ١٢٣          | ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو<br>يعذبهم .                                                                                                                   | ٣٣٢       |
| د             | د             | ١٣٩          | وما كان لنفس أن تموت إلا بأذن الله كتاباً<br>مؤجلاً ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها ومن يرد<br>ثواب الآخرة نؤته منها وسنجزي الشاكرين .                               | ١٥٨       |
| د             | د             | ١٤٠          | وكأين من نبي قاتل معه ربيون كثير فما<br>وهنوا لما أصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما<br>استكانوا والله يحب الصابرين .                                               | ١٥٨       |
| د             | د             | ١٧٦          | ذوقوا عذاب الحريق ذلك بما قدمت أيديكم<br>وأن الله ليس بظلام للعبيد .                                                                                               | ٣٦٢       |
| د             | د             | ١٩٤          | فاستجاب لهم ربهم أني لا أضيع عمل عامل<br>منكم من ذكر أو أنثى بعضهم من بعض فالذين<br>هاجروا وأخرجوا من ديارهم وأوذوا في سبيلي<br>إلى قوله - والله عنده حسن الثواب . | ١٤٢       |

فهرس آيات القرآن الحكيم

-٣٨٨-

| الصفحة    | نص الآية                                                                                                                                                                                                              | رقم الآية | اسم السورة | رقم السورة |
|-----------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------|------------|------------|
| ١٤٢ - ٧٢  | يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ .                                                                                                         | ٢٠٠       | آل عمران   | ٣          |
| ٣٨        | الرجال قوا لأمون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما أنفقوا من أموالهم هـ .                                                                                                                                    | ٣٣        | النساء     | ٤          |
| ٢٥٦       | يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ آمَنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ مِنْ قَبْلُ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهَ أَفْرَدٍ هَا عَلَى أَدْبَارِهَا أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ . | ٤٧        | "          | "          |
| ٢٧٧       | يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ هـ .                                                                                                              | ٥٩        | "          | "          |
| ٢٢٢       | فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يَحْكُمُوا بِمَا فِي شَجَرِ بَيْنِهِمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيَسْلَمُوا تَسْلِيمًا .                                                  | ٦٥        | "          | "          |
| ١٠٦       | وَمَنْ يَطْعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَٰئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَٰئِكَ رَفِيقًا .                          | ٧١        | "          | "          |
| ٣٣٠ - ٣١٠ | مَنْ يَطْعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّىٰ فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِظًا .                                                                                                               | ٨٢        | "          | "          |
| ٢٩        | وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتَنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ الْكَافِرِينَ كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُبِينًا .                | ١٠١       | "          | "          |
| ٢٣١       | إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَىٰكَ اللَّهُ وَلَا تَكُنَ لِلْخَائِثِينَ خَصِيمًا                                                                              | ١٠٦       | "          | "          |

| الصفحة | نص الآية                                                                                                                      | رقم الآية | اسم السورة | رقم السورة |
|--------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------|------------|------------|
| ١٥٧    | لاخير في كثير من نجويهم إلا من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه أجراً عظيماً . | ١١٤       | النساء     | ٤          |
| ٣٠٣    | إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء .                                                                        | ١١٦       | »          | »          |
| ٢٦٥    | يا قوم ادخلوا الأرض المقدسة التي كتب الله لكم ولا ترتدوا على أدباركم فتنقلبوا خاسرين .                                        | ٢١        | المائدة    | ٥          |
| ٢٦٥    | قالوا يا موسى إن فيها قوماً جبّارين وإنا لن ندخلها حتى يخرجوا منها فإن يخرجوا منها فإنا داخلون .                              | ٢٢        | »          | »          |
| ٢٦٥    | قال رجلان من الذين يخافون أنعم الله عليهما ادخلا عليهما الباب فاذا دخلتموه فانكم غالبون وعلى الله فتوكلوا إن كنتم مؤمنين .    | ٢٣        | »          | »          |
| ٢٦٥    | قالوا يا موسى إنا لن ندخلها أبداً ما داموا فيها فاذهب أنت وربك فقاتلا إنا ههنا قاعدون .                                       | ٢٤        | »          | »          |
| ٢٦٥    | قال رب إني لأملك إلا نفسي وأخي فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين .                                                              | ٢٥        | »          | »          |
| ١٦٥    | قال فأنها محرمة عليهم أربعين سنة يتيهون في الأرض فلا تأس على القوم الفاسقين .                                                 | ٢٦        | »          | »          |
| ٥١     | فبعث الله غراباً يبحث في الأرض ليريه كيف يواري سوءة أخيه .                                                                    | ٣٠        | »          | »          |

فهرس آيات القرآن الحكيم

-٣٩٠-

| الصفحة | نص الآية                                                                                                                                          | رقم الآية | اسم السورة | رقم السورة |
|--------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------|------------|------------|
| ٢٧٧    | إِنَّمَا وَلَيْسَ كَمِ اللَّهِ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يقيمون الصلوة ويؤتون الزكاة وهم راكعون .                                 | ٥٥        | المائدة    | ٥          |
| ٣٢٢    | و كذلك نري إبراهيم ملكوت السموات و الأرض وليكون من الموقنين .                                                                                     | ٧٥        | الأنعام    | ٦          |
| ٢١٤    | فلما جنّ عليه الليل رأى كوكباً قال هذا ربي فلما أفل قال لا أحبّ الآفلين (الهامش) .                                                                | ٧٦        | "          | "          |
| ٥٦     | و وهبنا له إسحاق ويعقوب كلاّ هدينا و نوحاً هدينا من قبل ومن ذريّته داود وسليمان وأيوب ويوسف وموسى وهارون كذلك نجزي المحسنين وزكريّا ويحيى وعيسى . | ٨٤        | "          | ٦          |
| ٢٦٣    | وهذا كتاب أنزلناه مبارك مصدّق الذي بين يديه ولتنذر أمّ القرى ومن حولها .                                                                          | ٩٢        | "          | "          |
| ٣٥٩    | أخرجوا أنفسكم اليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تقولون على الله غير الحق و كنتم عن آياته تستكبرون .                                                 | ٩٣        | "          | "          |
| ٣٣١    | فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام و من يرد أن يضله يجعل صدره ضيقاً حرجاً .                                                                  | ١٢٥       | "          | "          |
| ٥٤     | ثمانية أزواج من الضأن اثنين ومن المعز اثنين قل الذّكرين حرّم أمّ الأُنثيين أما اشتملت عليه أرحام الأُنثيين - إلى قوله - ومن البقر اثنين .         | ١٤٣       | "          | "          |
| ١٠٩    | خلقتني من نار وخلقته من طين .                                                                                                                     | ٧         | الأعراف    | ٧          |

| الصفحة  | نص الآية                                                                                                                                                                                                                                           | رقم الآية | اسم السورة | رقم السورة |
|---------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------|------------|------------|
| ٢٥٢     | وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا وَذُرُوا الَّذِينَ يَلْحَدُونَ فِي أَسْمَائِهِ .                                                                                                                                               | ١٨٠       | الأعراف    | ٧          |
| ١٢٧     | وَرِيشًا وَلِبَاسَ التَّقْوَىٰ .                                                                                                                                                                                                                   | ٢٦        | »          | »          |
| ٣٦٠     | لَا تَفْتَحْ لَهُمُ أَبْوَابَ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّىٰ يَلْجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ .                                                                                            | ٣٨        | »          | »          |
| ٣٥٢     | وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ .                                                                                                                                                                  | ٤١        | »          | »          |
| ١٠٥     | وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِمْ مِنْ عَهْدٍ وَإِنْ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ .                                                                                                                                                            | ١٠٢       | »          | »          |
| ٤٨      | وَوَاعَدْنَا مُوسَىٰ ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتَمَمْنَاهَا بِعَشْرِ فِتْمٍ مِيقَاتٍ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً .                                                                                                                                  | ١٤١       | »          | »          |
| ٢٥٨     | قَالَ يَا مُوسَىٰ إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَانِي وَ بَكَلَامِي فَخُذْ مَا آتَيْتُكَ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ .                                                                                                                 | ١٤٣       | »          | »          |
| ٢٦٢-٢٥٨ | وَكُتِبْنَا لَهُ فِي الْأَلْوَا حِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ شَيْءٍ .                                                                                                                                                     | ١٤٤       | »          | »          |
| ٢٦٢     | سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِنْ يَرَوْا كَلِمَةً لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الْغَيِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا . | ١٤٦       | »          | »          |

| الصفحة  | نص الآية                                                                                                                                                                                                                                  | رقم الآية | اسم السورة | رقم السورة |
|---------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------|------------|------------|
| ٢٧٥-١٨٦ | يا بن اُمّ اِن القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني<br>فلا تشمت بي .                                                                                                                                                                           | ١٤٩       | الأعراف    | ٢          |
| ٣٧      | يجدونهم مكتوباً عندهم في التوراة والا انجيل .                                                                                                                                                                                             | ١٥٧       | »          | »          |
| ٣١٨     | ومن قوم موسى اُمة يهدون بالحق و به<br>يعدلون .                                                                                                                                                                                            | ١٥٩       | »          | »          |
| ١٨٧     | يا أيها النبي حرّض المؤمنين على القتال اِن<br>يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين .                                                                                                                                                       | ٦٦        | الأنفال    | ٨          |
| ٥٧      | يا أيها النبي قل لمن في أيديكم من الأسرى<br>اِن يعلم الله في قلوبكم خيراً يؤتكم خيراً ممّا أخذ<br>منكم ويغفر لكم والله غفور رحيم .                                                                                                        | ٧١        | »          | »          |
| ٥٧      | والذين آمنوا ولم يهاجروا مالكم من ولايتهم<br>من شيء حتّى يهاجروا و اِن استنصروكم في<br>الدين فعليكم النصر إلا على قوم بينكم وبينهم<br>ميثاق والله بما تعملون بصير .                                                                       | ٧٣        | »          | »          |
| ٩٦      | إلا تنصروه فقد نصره الله إذ أخرجه الذين<br>كفروا ثاني اثنين إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه<br>لا تحزن اِن الله معنا فأنزل الله سكينته عليه وأيده<br>بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى<br>وكلمة الله هي العليا والله عزيز حكيم . | ٤٠        | التوبة     | ٩          |
| ٣٤      | دعويهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها<br>سلام وآخر دعويهم اَن الحمد لله رب العالمين .                                                                                                                                                     | ١١        | يونس       | ١٠         |

| رقم<br>السورة | اسم<br>السورة | رقم<br>الاية | نص الاية                                                                                                                              | الصفحة   |
|---------------|---------------|--------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------|
| ١٠            | يونس          | ٨٩           | قال قد اُجيت دعوتكما فاستقيما ولا تتبعان<br>سبيل الذين لا يعلمون .                                                                    | ٢٦٦      |
| د             | د             | ٩٤           | فان كنت في شك مما أنزلنا إليك فسل الذين<br>يقرؤن الكتاب من قبلك لقد جاءك الحق من<br>ربك فلا تكونن من الممترين .                       | ٩٤-٩٣-٩٢ |
| ١١            | هود           | ٣٤           | ولا ينفعكم نصحي إن أردت أن أنصح لكم<br>إن كان الله يريد أن يغويكم هو ربكم وإليه<br>ترجعون .                                           | ٧٢       |
| د             | د             | ١١٤          | أقم الصلوة طرفي النهار و زلفاً من الليل إن<br>الحسنات يذهبهن السيئات ذلك ذكرى<br>لذا كرين .                                           | ٢٣١      |
| ١٢            | يوسف          | ٣            | إذ قال يوسف لأبيه يا أبت إنني رأيت أحد عشر<br>كوكباً والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين .                                                 | ٤٧       |
| د             | د             | ١٠٠          | ورفع أبويه على العرش و خروا له سجداً و<br>قال يا أبت هذا تأويل رؤياي من قبل قد جعلها<br>ربي حقاً وقد أحسن بي إذ أخرجني من السجن .     | ٩٢       |
| د             | د             | ١٠١          | رب قد آتيتني من الملك وعلمتني من تأويل<br>الأحاديث فاطر السموات والأرض أنت وليي في<br>الدنيا والآخرة توفني مسلماً وألحقني بالصالحين . | ٩٣       |

| الصفحة    | نص الآية                                                                                                                                                                                                                  | رقم الآية | اسم السورة | رقم السورة |
|-----------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------|------------|------------|
| ٣٥٣       | جَنَّاتٍ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ ، سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ . | ٢٤        | الرعد      | ١٣         |
| ٢٣٩       | وَالَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَهُ بِهِ أَنْ يُوْصَلَ وَ يَفْسُدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ .                           | ٢٥        | "          | "          |
| ٣٥٨       | الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَى لَهُمْ وَ حَسَنَ مَا بَ .                                                                                                                                               | ٢٨        | "          | "          |
| ٢٣٥       | يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ .                                                                                                                                                     | ٣٩        | "          | "          |
| ٢٦٢       | أَلَمْ تَر إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ .                                                                                                                   | ٢٨        | إبراهيم    | ١٤         |
| ٨٥        | رَبِّ إِنِّهِنَّ أَضَلُّنَ كَثِيرًا مِنْ النَّاسِ فَمَنْ تَبِعْنِي فَإِنَّهُ مُنْتَهِى وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ .                                                                                        | ٣٦        | "          | "          |
| ١٠٦       | إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ إِلَّا مَنْ اتَّبَعَكَ مِنَ الْغَاوِينَ .                                                                                                                                 | ٤٢        | الحجر      | ١٥         |
| ٣٠٣ - ٣٠٢ | إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ .                                                                                                                                                                           | ٧٥        | "          | "          |
| ٣٠٧ - ٣٠٦ | وَإِنَّهَا لَبِسَبِيلٍ مُّقِيمٍ .                                                                                                                                                                                         | ٧٦        | "          | "          |
| ٣٠٣       | إِقرء كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيباً .                                                                                                                                                                                 | ١٤        | الإسراء    | ١٧         |
| ٤٨        | إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ وَ كَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا .                                                                                                                          | ٢٧        | "          | "          |
| ١٣٤       |                                                                                                                                                                                                                           |           |            |            |



| رقم<br>السورة | اسم<br>السورة | رقم<br>الآية | نص الآية                                                                                                                                                                        | الصفحة  |
|---------------|---------------|--------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------|
| ١٧            | الإسراء       | ٥٥           | وَرَبِّكَ أَعْلَمُ بِمَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلَى بَعْضٍ وَآتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا .                                      | ٤٧      |
| "             | "             | ٧١           | يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ فَمَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ يَمِينَهُ فَأُولَئِكَ يَقْرَءُونَ كِتَابَهُمْ الْآيَةَ .                                                   | ٧٢      |
| "             | "             | ٧٢           | وَمَن كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَى فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى وَأَضَلُّ سَبِيلًا .                                                                                               | ٢٨٤     |
| "             | "             | ٧٨           | أَقِمِ الصَّلَاةَ لَدُلُوكَ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا .                                                     | ٣٥      |
| "             | "             | ٧٩           | وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَّكَ عَسَى أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا .                                                                           | ١٨      |
| "             | "             | ١٠١          | وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ فَاسْتُلْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ جَاءَهُمْ فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ إِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا مُوسَى مَسْحُورًا .                | ٤٧      |
| ١٨            | الكهف         | ٣٧           | قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نَظْفَةٍ ثُمَّ سَوَّاهُ رَجُلًا .                                                 | ٢٧٥-٢٧٤ |
| "             | "             | ٦٦           | قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا .                                                                                                                                 | ٢٥٩     |
| "             | "             | ٦٧           | وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا .                                                                                                                          | ٢٥٩     |
| "             | "             | ٦٨           | قَالَ سَتَجِدُنِي إِِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا .                                                                                                     | ٢٥٩     |
| ١٩            | مريم          | ٥٤           | وَإِذْ كَرَّمْنَا إِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِرَبِّهِ أَنْ هَبْ لِي ذُرِّيًّا ذَكَرْنَاكَ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا . | ٣٢٨     |

فهرس آيات القرآن الحكيم

-٣٩٤-

| الصفحة  | نص الآية                                                                                                                                                                                | رقم الآية | اسم السورة | رقم السورة |
|---------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------|------------|------------|
| ٥٥      | فخلف من بعدهم خلف أضاعوا الصلوة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيًّا .                                                                                                                      | ٥٩        | مريم       | ١٩         |
| ١٢٠     | وأنك لاتنظمؤ فيها ولا تضحي .                                                                                                                                                            | ١١٩       | طه         | ٢٠         |
| ١٩٥     | وامرأهلك بالصلوة واصطبر عليها لا نسئلك رزقاً نحن نرزقك والعاقبة للتقوى .                                                                                                                | ١٣٢       | د          | د          |
| ٣٧      | وجعلنا من الماء كل شيء حي أفلا يؤمنون .                                                                                                                                                 | ٣٠        | الأنبياء   | ٢١         |
| ٢١      | وجعلناهم أئمة يهدون بأمرنا وأوحينا إليهم فعل الخيرات وإقام الصلوة وإيتاء الزكاة وكانوا لنا عابدين .                                                                                     | ٧٣        | د          | د          |
| ٥٩      | وإن أدري لعلّه فتنة لكم ومتاع إلى حين .                                                                                                                                                 | ١١١       | د          | د          |
| ٢١٣-٢١٤ | ألم تر أن الله يسجد له من في السموات ومن في الأرض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب * ومن يهن الله فما له من مكرم إن الله يفعل ما يشاء . | ١٨        | الحج       | ٢٢         |
| ٣٦٣     | يصهر به ما في بطونهم والجلود .                                                                                                                                                          | ٢٢        | د          | د          |
| ٣٢٧-٣٢٨ | وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي إلا إذا تمنى ألقى الشيطان في أمنيته فينسخ الله ما يلقي الشيطان ثم يحكم الله آياته والله عليم حكيم .                                                  | ٥١        | د          | د          |

| رقم<br>الدورة | اسم<br>السورة | رقم<br>الاية | نص الاية                                                                                                                                                                                                                                                                      | الصفحة |
|---------------|---------------|--------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------|
| ٢٣            | المؤمنون      | ١٠٠          | حتّى إذا جاء أحدهم الموت قال ربّ أرجعون<br>لعلّي أعمل صالحاً فيما تركت كلاًّ إنّها كلمة هو<br>قائلها ومن ورائهم برزخ إلى يوم يبعثون .                                                                                                                                         | ٣٥٩    |
| ٢٤            | النور         | ١٠٨          | قال اخسؤوا فيها ولا تكلمون .                                                                                                                                                                                                                                                  | ٣٤٤    |
| ٢٤            | النور         | ٢            | الزانية والزاني فاجلدوا كلّ واحد منهما<br>مائة جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله إنّ<br>كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر وليشهد عذابهما<br>طائفة من المؤمنين .                                                                                                              | ٤٨     |
| ٢٤            | النور         | ١٩           | إنّ الذين يحبّون أن تشيع الفاحشة في<br>الذين آمنوا لهم عذاب أليم في الدنيا والآخرة<br>والله يعلم وأنتم لا تعلمون .                                                                                                                                                            | ٢٢٨    |
| ٢٤            | النور         | ٣٢           | وأنكحوا الأيامي منكم والصالحين من عبادكم<br>وإمائكم إنّ يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله والله<br>واسع عليم .                                                                                                                                                                  | ٩٩     |
| ٢٤            | النور         | ٣٥           | الله نور السموات والأرض مثل نوره كمشكاة<br>فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاج كآنتها<br>كوكب درّيّ يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا<br>شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه<br>نار نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء ويضرب<br>الله الأمثال للناس والله بكلّ شيء عليم . | ٢٢٨    |

| رقم<br>السورة | اسم<br>السورة | رقم<br>الاية | نص الاية                                                                                                                                                                                                                                                                                          | الصفحة  |
|---------------|---------------|--------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------|
| ٢٤            | النور         | ٣٩           | وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ يَحْسِبُهُ<br>الظَّمآنَ مَاءً حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا وَوَجَدَ<br>اللَّهُ عِنْدَهُ فُوفِيَهُ حِسَابَهُ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ .                                                                                  | ١٩٠     |
| ٢٥            | الفرقان       | ٢٢           | يَوْمَ يَرُونَ الْمَلَائِكَةَ لَا بُشْرَىٰ يَوْمَئِذٍ لِلْمُجْرِمِينَ<br>وَيَقُولُونَ حَجَرًا مَّحْجُورًا .                                                                                                                                                                                       | ٣٥٩     |
| ٢٦            | ٢٦            | ٦٨           | وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا يَقْتُلُونَ<br>النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ<br>يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا .                                                                                                           | ٩٥      |
| ٢٧            | ٢٧            | ٦٩           | يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ<br>مِهْنًا .                                                                                                                                                                                                                       | ٩٥      |
| ٢٨            | ٢٨            | ٧٠           | إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ<br>يَبْدُلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا .                                                                                                                                                 | ٦٦      |
| ٢٩            | النمل         | ١٦           | وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُدَ وَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ عَلَّمْنَا<br>مَنْطِقَ الطَّيْرِ وَأَوْتَيْنَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِنْ هَذَا لَهُوَ<br>الْفَضْلُ الْمُبِينُ .                                                                                                                           | ٢٩٣     |
| ٣٠            | ٣٠            | ٤٠           | قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ<br>قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ فَلَمَّا رَآهُ مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ<br>قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي ؕ أَشْكُرَ أَمْ أَكْفُرُ<br>وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَظْهَرُ لَهُ أَشْكُرَ لِنَفْسِهِ الْآيَةُ . | ٩٣ و ٩١ |

| رقم<br>السورة | اسم<br>السورة | رقم<br>الآية | نص الآية                                                                                                                                                       | الصفحة  |
|---------------|---------------|--------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------|
| ٢٨            | القصاص        | ٤١           | وجعلناهم أئمة يدعون إلى النار ويوم القيامة لا ينصرون .                                                                                                         | ٢١      |
| ٢٩            | المنكبات      | ٦٩           | وما كنت بجانب الطور إذ نادينا ولكن رحمة من ربك لتنذر قوماً ما أتيتهم من نذير من قبلك لعلهم يتذكرون .                                                           | ١١١     |
| ٣٠            | الروم         | ١٧           | والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وإن الله لمع المحسنين .                                                                                                      | ١٢٧     |
| ٣١            | لقمان         | ٢٦           | فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون .                                                                                                                            | ٣٥      |
| ٣٢            | السجدة        | ١٧           | ومن آياته خلق السموات والأرض واختلاف ألسنتكم وألوانكم إن في ذلك لآيات للعالمين .                                                                               | ٣٠٦     |
| ٣٣            | الأحزاب       | ٢٣           | ولو أن ما في الأرض من شجرة أقلام والبحر يمده من بعده سبعة أبحر ما نفدت كلمات الله إن الله عزيز حكيم .                                                          | ٩٢-٩٤   |
| ٣٤            | الأنعام       | ١٦٥          | فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون .                                                                                                   | ٣٥٢     |
| ٣٥            | الأنعام       | ١٦٥          | من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً .                                                                | ١٠٥-١٧٤ |
| ٣٦            | الأنعام       | ١٦٥          | وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى وأقمن الصلوة وآتين الزكاة وأطعن الله ورسوله إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً . (الهامش) | ١١٧     |

فهرس آيات القرآن الحكيم

-٤٠٠-

| الصفحة  | نص الآية                                                                                  | رقم الآية | اسم السورة | رقم السورة |
|---------|-------------------------------------------------------------------------------------------|-----------|------------|------------|
| ٣٦١     | يوم تقلّب وجوههم في النار يقولون ياليتنا<br>أطعنا الله وأطعنا الرّسولا .                  | ٦٦        | الأحزاب    | ٣٣         |
| ٣٥٤     | وقالوا الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن إنّ<br>ربنا لغفور شكور .                             | ٣٤        | الفاطر     | ٣٥         |
| ٣٦٣     | إنّها شجرة تخرج في أصل الجحيم * طلعها<br>كأنّه رؤس الشياطين .                             | ٦٣        | الصافات    | ٣٧         |
| ٢٣      | وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون .                                                         | ١٤٧       | د          | د          |
| ٢٣٠-٢٣١ | هذا عطاؤنا فامنن أو أمسك بغير حساب .                                                      | ٣٩        | ص          | ٣٨         |
| ١٠٦     | وقالوا مالنا لا نرى رجلاً كنّا نعدهم من<br>الأشرار .                                      | ٦٢        | د          | د          |
| ١٥٥     | ولتعلمن نبأه بعد حين .                                                                    | ٨٨        | د          | د          |
| ١٠٦     | قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا<br>يعلمون إنّما يتذكّروا الأبواب .                     | ٩         | الزمر      | ٣٩         |
| ٥       | والذين اجتنبوا الطاغوت أن يعبدوها وأنا بوا<br>إلى الله لهم البشرى فبشّر عباد .            | ١٧        | د          | د          |
| ٥       | الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه<br>أولئك الذين هديهم الله و أولئك هم أولوا<br>الألباب . | ١٨        | د          | د          |
| ٢٤٨     | أن تقول نفس يا حسرتى على ما فرطت في جنب<br>الله وإن كنت لمن الساخرين .                    | ٥٦        | د          | د          |

| الصفحة | نص الآية                                                                                                      | رقم الآية | اسم السورة | رقم السورة |
|--------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------|------------|------------|
| ١٠٦    | قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعاً إنه هو الغفور الرحيم .  | ٥٣        | الزمر      | ٣٩         |
| ٤٧     | و ترى الملائكة حافين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم وقضي بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين .              | ٧٥        | »          | »          |
| ٢٤٢    | وقال ربكم ادعوني أستجب لكم إن الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين .                                  | ٦٠        | المؤمن     | ٤٠         |
| ٤٣     | ولقد أرسلنا رسلاً من قبلك منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك وما كان لرسول أن يأتي بآية إلا بإذن الله . | ٧٩        | »          | »          |
| ١٢٩    | ثم استوى إلى السماء وهي دخان فقال لها وللأرض ائتيا طوعاً أو كرهاً قالتا أتينا طائعين .                        | ١١        | فصلت       | ٤١         |
| ٢٥     | ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي أحسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم .                     | ٣٤        | »          | »          |
| ١٠٥    | تكاد السموات يتفطرن من فوقهن والملائكة يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون لمن في الأرض ألا إن الله هو الغفور الرحيم . | ٥         | الشوري     | ٤٢         |

فهرس آيات القرآن الحكيم

-٤٠٢-

| الصفحة | نص الآية                                                                                                                                                                                                                                    | رقم الآية | اسم السورة | رقم السورة |
|--------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------|------------|------------|
| ٦٣     | قل لا أسئلكم عليه أجراً إلا المودة في القربى<br>ومن يقترب حسنة تزدله فيها حسناً إن الله غفور<br>شكور .                                                                                                                                      | ٢٣        | الشورى     | ٤٢         |
| ٩٤-٩٢  | الله ملك السموات والأرض يخلق ما يشاء يهب<br>لمن يشاء إنثاءً ويهب لمن يشاء الذكور* أو يزوجهم<br>ذكراناً وإنثاءً ويجعل من يشاء عقيماً إنه عليم<br>قدير .                                                                                      | ٤٩        | "          | "          |
| ٣٦٢    | حتى إذا جاءنا قال ياليت بيني وبينك بعد<br>المشرقين فبئس القرين .                                                                                                                                                                            | ٣٨        | الزخرف     | ٤٣         |
| ١٠٥    | الأخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو* إلا المتقين .                                                                                                                                                                                                 | ٦٧        | "          | "          |
| ٩٢     | يطاف عليهم بصحاف من ذهب وأكواب وفيها<br>ما تشتهيه الأنفس وتلذذ الأعين وأنتم فيها خالدون .                                                                                                                                                   | ٧١        | "          | "          |
| ١٠٧    | يوم لا يغني مولى عن مولى شيئاً ولا هم<br>ينصرون .                                                                                                                                                                                           | ٤٢        | الدخان     | ٤٤         |
| ١٠٧    | إلا من رحم الله إنه هو العزيز الرحيم .                                                                                                                                                                                                      | ٤٣        | "          | "          |
| ٣٥٢    | مثل الجنة التي وعد المتقون فيها أنهار من<br>ماء غير آسن وأنهار من لبن لم يتغير طعمه و<br>أنهار من خمر لذّة للشاربين وأنهار من عسل<br>مصفى ولهم فيها من كل الثمرات ومغفرة من<br>ربهم كمن هو خالد في النار وسقوا ماء حميماً فقطع<br>أمعاءهم . | ١٦        | نجم        | ٤٧         |
|        |                                                                                                                                                                                                                                             | "         | "          | "          |



| الصفحة | نص الآية                                                                                                          | رقم الآية | اسم السورة | رقم السورة |
|--------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------|------------|------------|
| ٢٣٩    | فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم .                                                          | ٢٢        | تجد        | ٤٧         |
| ٢٣٩    | أولئك الذين لعنهم الله فأصمهم وأعمى أبصارهم .                                                                     | ٢٣        | »          | »          |
| ٩٧     | إذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية فأنزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وألزمهم كلمة التقوى . | ٢٦        | الفتح      | ٤٨         |
| ١٢٨    | يا أيها الذين آمنوا لا تقدّموا بين يدي الله ورسوله واتقوا الله إن الله سميع عليم .                                | ١         | الحجرات    | ٤٩         |
| ١٠٤    | ولا تنازروا بالألقاب بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان ومن لم يتب فأولئك هم الظالمون (الهامش)                          | ١١        | »          | »          |
| ١٨٩    | ولقد خلقنا الإنسان ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن أقرب إليه من حبل الوريد .                                          | ١٦        | ق          | ٥٠         |
| ٣٥٢    | لهم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد .                                                                                  | ٣٤        | »          | »          |
| ٢١٨    | وإن يروا كسفاً من السماء ساقطاً يقولوا سحب مراكوم .                                                               | ٤٤        | الطور      | ٥٢         |
| ٢١٨    | فذرهم حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يصعقون .                                                                          | ٤٥        | »          | »          |
| ١٢١    | والنجم إذا هوى ماضلّ صاحبكم وماغوى .                                                                              | ٢         | النجم      | ٥٣         |
| ٣٥٦    | يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي والأقدام .                                                                   | ٤١        | الرحمن     | ٥٥         |
| ٣٠٤    | ولمن خاف مقام ربه جنتان .                                                                                         | ٤٦        | »          | »          |
| ٣٥٠    | فيهما عينان تجريان .                                                                                              | ٥٠        | »          | »          |

| الصفحة    | نص الآية                                                                                                                                                                                      | رقم الآية | اسم السورة | رقم السورة |
|-----------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------|------------|------------|
| ٣٥٢       | فيهن قاصرات الطرف لم يطمثن إنس قبلهم ولا جان .                                                                                                                                                | ٥٦        | الرحمن     | ٥٥         |
| ٣٥٢       | كانهن الياقوت والمرجان .                                                                                                                                                                      | ٥٨        | »          | »          |
| ٣٤٥ و ٢٢٥ | هل جزاء الإحسان إلا الإحسان .                                                                                                                                                                 | ٦٠        | »          | »          |
| ٣٥٦       | ومن دونهما جنتان .                                                                                                                                                                            | ٦٢        | »          | »          |
| ٣٥٢       | فيهن خيرات حسان .                                                                                                                                                                             | ٧٠        | »          | »          |
| ٣٥٧       | على سرر موضونة .                                                                                                                                                                              | ١٥        | الواقعة    | ٥٦         |
| ٣٥٨       | لامقطوعة ولا ممنوعة .                                                                                                                                                                         | ٣٢        | »          | »          |
| ٣٥٧       | وفرش مرفوعة .                                                                                                                                                                                 | ٣٣        | »          | »          |
| ٤١        | ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ( الهامش ) .                                                                                                                     | ١٦        | الحديد     | ٥٧         |
| ٣٣٠ - ٢٢٢ | وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله إن الله شديد العقاب .                                                                                                                | ٧         | الحشر      | ٥٩         |
| ٣٣١       | قد كانت لكم أسوة حسنة في إبراهيم والذين معه إذ قالوا لقومهم إنا برآء منكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء أبداً حتى تؤمنوا بالله وحده ( هامش صحيفة ٢٠٥ ) | ٤         | المتحنة    | ٦٠         |
| ٢٠٥ و ٦٤  | وإذ قال عيسى بن مريم يا بني إسرائيل إني رسول الله إليكم مصداقاً لما بين يدي من التوراة ومبشراً برسول يأتي من بعدي اسمه أحمد الآية .                                                           | ٦         | الصف       | ٦١         |
| ٣٧        |                                                                                                                                                                                               |           |            |            |

| رقم<br>السورة | اسم<br>السورة | رقم<br>الاية | نص الاية                                                                                                                                                             | الصفحة |
|---------------|---------------|--------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------|
| ٦٢            | الجمعة        | ١            | هو الذي بعث في الأميين رسولا منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وإن كانوا من قبل لفي ضلال مبين .                                                   | ٢٦٣    |
| •             | •             | ٩            | يا أيها الذين آمنوا إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون .                                                      | ١٢٩    |
| •             | •             | ١٠           | فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيراً لعلكم تفلحون .                                                                            | ١٢٩    |
| •             | •             | ١١           | وإذا رآوا تجارة أولهوا أنفضوا إليها وتركوا قائماً قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة والله خير الرازيين .                                                       | ١٣٠    |
| ٦٥            | الطلاق        | ١            | يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن واحصوا العدة واتقوا الله ربكم لا تخرجن من بيوتهن ولا يخرجن إلا أن يأتين بفاحشة مبينة الآية .                           | ٢٠٦    |
| •             | •             | ٢            | وتلك حدود الله ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك أمراً .                                                                                 | ١١٠    |
| •             | •             | ٣            | فإذا بلغن أجلهن فأمسكوهن بمعروف أو فارقوهن بمعروف وأشهدوا ذوي عدل منكم وأقيموا الشهادة لله ذلكم يوعظ به من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ومن يتق الله يجعل له مخرجاً . | ٩٢     |
| ٦٧            | المملك        | ٢            | تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير .                                                                                                                          | ٣٤٨    |

فهرس آيات القرآن الحكيم

-٤٠٦-

| الصفحة   | نص الآية                                    | رقم الآية | اسم السورة | رقم السورة |
|----------|---------------------------------------------|-----------|------------|------------|
| ٣٦٤      | فاعترفوا بذنبهم فسحقاً لأصحاب السعير .      | ١١        | الملك      | ٦٧         |
| ٤٥ و ٤٩  | ن والقلم وما يسطرون .                       | ١         | القلم      | ٦٨         |
| ٣٣٠      | وإنك لعلى خلق عظيم .                        | ٤         | د          | د          |
| ١٥٤      | لنجعلها لكم تذكرة وتعيها أذن واعية .        | ١١        | الحاقة     | ٦٩         |
|          | والملك على أرجائها ويحمل عرش ربك فوقهم      | ١٧        | د          | د          |
| ٦٦       | يومئذ ثمانية .                              |           |            |            |
|          | فأما من أوتي كتابه بيمينه فيقول هاؤم اقرؤا  | ١٩        | د          | د          |
| ٣٥٠      | كتابه .                                     |           |            |            |
| ٣٥٠      | إنني ظننت أني ملاق حسايه .                  | ٢٠        | د          | د          |
| ٣٥٠      | فهو في عيشة راضية .                         | ٢١        | د          | د          |
|          | وأما من أوتي كتابه بشماله فيقول يا ليتني    | ٢٥        | د          | د          |
| ٣٦١      | لم أوت كتابه .                              |           |            |            |
|          | خذوه فغلّوه * ثم الجحيم صلّوه * ثم في سلسلة | ٣٠        | د          | د          |
| ٣٦١      | ذرعها سبعون ذراعاً فاسلكوه .                |           |            |            |
|          | تخرج الملائكة والروح إليه في يوم كان مقداره | ٤         | المعارج    | ٧٠         |
| ٤٨       | خمسين ألف سنة .                             |           |            |            |
|          | لا تبقي ولا تذر .                           | ٢٨        | المدثر     | ٧٤         |
| ٤٧ و ١٥٥ | لوحاً للبر .                                | ٢٩        | د          | د          |
| ٤٧       | عليها تسعة عشر .                            | ٣٠        | د          | د          |
| ٤٧       | إن الأبرار يشربون من كأس كان مزاجها         | ٥         | الإنسان    | ٧٦         |
| ١٥٠      | كافوراً .                                   |           |            |            |

| الصفحة    | نص الآية                                                             | رقم الآية | اسم السورة | رقم السورة |
|-----------|----------------------------------------------------------------------|-----------|------------|------------|
| ١٥١       | ويطعمون الطعام على حبه مسكيناً ويتيماً وأسيراً .                     | ٨         | الإنسان    | ٧٦         |
| ١٥١       | إنما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكوراً .                 | ٩         | "          | "          |
| ٣٥٠       | عاليهم ثياب سندس خضر وحلوا أساور من فضة وسقا هم ربهم شراباً طهوراً . | ٢١        | "          | "          |
| ١٥٠       | إن هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكوراً .                             | ٢٢        | "          | "          |
| ٤٦        | وبنينا فوقكم سبْعاً شداداً .                                         | ١٢        | النبأ      | ٧٨         |
| ٣٦٤       | فذوقوا فلن تزيدكم إلا عذاباً .                                       | ٢٩        | "          | "          |
| ٢٦٦ و ٣٤٤ | فحشر فنادى * فقال أنا ربكم الأعلى .                                  | ٢٤        | النازعات   | ٧٩         |
| ٢٤٦       | فأما من طفى * وآثر الحياة الدنيا * فإن الجحيم هي المأوى (الهامش) .   | ٣٧        | "          | "          |
| ٤         | فلينظر الإنسان إلى طعامه .                                           | ٢٣        | عبس        | ٨٠         |
| ٤         | أنا صببنا الماء صباً .                                               | ٢٤        | "          | "          |
| ٤         | ثم شققنا الأرض شققاً .                                               | ٢٥        | "          | "          |
| ٤         | فأنبتنا فيها حباً .                                                  | ٢٦        | "          | "          |
| ٤         | وعنباً وقضباً .                                                      | ٢٧        | "          | "          |
| ٤         | وزيتوناً ونخللاً * وحدائق غلباً .                                    | ٢٨        | "          | "          |
| ٢٤٣       | كلابل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون .                               | ١٤        | المطففين   | ٨٣         |
| ٣٥٧       | على الأرائك ينظرون .                                                 | ٢٣        | "          | "          |
| ٣٥١       | ختامه مسك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون .                              | ٢٦        | "          | "          |

## فهرس آيات القرآن الحكيم

٤٠٨

| الصفحة | نص الآية                            | رقم الآية | اسم السورة | رقم السورة |
|--------|-------------------------------------|-----------|------------|------------|
| ٢٢٤    | والسما ذات البروج .                 | ٢         | البروج     | ٨٥         |
| ٣٦٢    | تسقى من عين آنية .                  | ٥         | الغاشية    | ٨٨         |
| ٣٢٩    | ووالد وما ولد .                     | ٣         | البلد      | ٩٠         |
| ١٥٢    | وأما بنعمة ربك فحدث .               | ١١        | الضحى      | ٩٣         |
|        | لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب و  | ٢         | اليسنة     | ٩٨         |
| ٢٦٢    | المشركين منفكين حتى تأتيهم اليسنة . |           |            |            |
| ١٢٦    | فالموريات قدحاً .                   | ٣         | العاديات   | ١٠٠        |

تم فهرس آيات القرآن الحكيم ويليه فهرس الأشعار والقوافي

الفهرس الثالث - فهرس الأشعار

-٤٠٩-

| صدر البيت            | العجز و القافية          | الشاعر                         | رقم الصفحة |
|----------------------|--------------------------|--------------------------------|------------|
| أراد رسولاي          | على السواء               | علي <small>عليه السلام</small> | ١٢٣        |
| عجبت للجن            | بأحلاسها                 | من هواتف الجن                  | ١٨١        |
| تهوي إلى مكة         | الجن كأنجاسها            | بنوة النبي ص                   | ١٨١        |
| فارحل الى الصفوة من  | إلى رأسها                | د                              | ١٨١        |
| عجبت للجن و          | باكوارها                 | د                              | ١٨١        |
| تهوي إلى مكة         | الجن ككفارها             | د                              | ١٨١        |
| فارحل إلى الصفوة     | وأحجارها                 | د                              | ١٨١        |
| عجبت للجن            | بأقتابها                 | د                              | ١٨٢        |
| تهوي إلى مكة         | ككذابها                  | د                              | ١٨٢        |
| فارحل إلى الصفوة     | خير أربابها              | د                              | ١٨٢        |
| أتحبسنى بين المدينة  | تهوي منيها               | الفرزدق                        | ١٩٤        |
| يقلب رأساً لم يكن    | بادعيوبها                | د                              | ١٩٤        |
| أتاني بجنسي          | تلوت بكاذب               | من هواتف الجن                  | ١٨٢        |
| ثلاث ليال قوله       | من لؤي بن غالب           | د                              | ١٨٢        |
| فشمّرت من ذيلي       | الوجناء بين السباب       | د                              | ١٨٢        |
| فمرنا بما يأتيك      | تشيب الذوائب             | د                              | ١٨٢        |
| وأشهد أن الله        | على كل غالب              | د                              | ١٨٣        |
| و أنتك أدنى المرسلين | الأكرمين الأَطائب        | د                              | ١٨٣        |
| و كن لي شفيماً       | عن سواد بن قارب          | د                              | ١٨٣        |
| ياغريباً من أهله     | سالماً ياغريب            | د                              | ١٢٤        |
| ياغريباً يسير        | ترفقى بالغريب            | د                              | ١٢٤        |
| أفد طبعك             | من مزح (الهامش)          | -                              | ٢٣٠        |
| ولكن إذا أعطيته      | الطعام من الملح (الهامش) | -                              | ٢٣٠        |

| صدر البيت         | العجز والقافية          | الشاعر                  | رقم الصفحة |
|-------------------|-------------------------|-------------------------|------------|
| في الذاهين        | لنا بصائر               | قس بن ساعدة<br>الابادي  | ٢٠         |
| لما رأيت          | لها مصادر               | د                       | ٢٠         |
| ورأيت قومي        | الأكابر والأصاغر        | د                       | ٢٠         |
| لا يرجع الماضي    | من الباقيين غابر        | د                       | ٢٠         |
| أيقنت أنني        | القوم صائر              | د                       | ٢٠         |
| أحارب بن عمرو     | على المرء ما ياتمر      | امرؤ القيس              | ١٩٨        |
| لو أن معتصماً     | العتبي على الناس        | ام سلمة زوجة<br>النبي   | ١٢٠        |
| كم سنة لرسول الله | القرآن مدراس            | د                       | ١٢٠        |
| قد ينزع الله      | يقضي على الناس          | د                       | ١٢٠        |
| فيرحم الله أم     | إيحاشاً يا يناس         | د                       | ١٢٠        |
| فاض يرى الحد      | من يلوط من بأس (الهامش) | ابن أبي نعيم            | ٩٩         |
| لا أحسب الجور     | وال من آل عباس (الهامش) | د                       | ٩٩         |
| إنك في دنيا       | عمل العامل              | الرضا عليه السلام       | ٩٨         |
| أما ترى الموت     | أمل الآمل               | د                       | ٩٨         |
| تعجل الذنب        | التوبة من قابل          | د                       | ٩٨         |
| والموت يأتي       | الحازم العاقل           | د                       | ٩٨         |
| ذاك الذي سلم      | ميكال و جبريل           | السيد اسماعيل<br>العبري | ١٥٩        |
| ميكال في ألف      | يتلوهم سرافيل           | د                       | ١٦٠        |
| نحن ضربناكم       | على تأويله              | عمار بن ياسر            | ١٤         |
| ضرباً يزيل        | الخليل عن خليله         | د                       | ١٤         |
| أويرجع الحق       | مؤمن بقبله              | د                       | ١٤         |
| أحض مودتك         | الإحسان كل كريم         | الشاعر                  | ٣٦٦        |
| واخ أشراف         | من أخ لثيم              | د                       | ٣٦٦        |



الفهرس الثالث - فهرس الأشعار

-٤١١-

| صدر البيت             | المعبر والقافية      | الشاعر       | قم الصفحة |
|-----------------------|----------------------|--------------|-----------|
| هنالك لودعوت          | أرمية الحميم         | تمثل به على  | ١٥٥       |
| للحرب أقوام           | والسلطان أقوام       | عليه السلام  | ١٥٦ (ح)   |
| خير البرية            | يجتلى الهام          | كثير النوا   | ١٢٧       |
| نقاتلكم كي            | يكون لنا الحكم       | مبداء بن وهب | ١٢٨       |
| فان تبتغوا            | الأمن والسلم         | مبداء بن وهب | ١٢٢       |
| وإلا فان المشرفة      | فيهم الدين والعلم    | مبداء بن وهب | ١٢٢       |
| هذا الذي تعرف         | والحل والحرم         | الفرزدق      | ١٩١       |
| هذا ابن خير عباد الله | الطاهر العلم         | مبداء بن وهب | ١٩١-١٩٤   |
| هذا على رسول          | تهتدى الامم          | مبداء بن وهب | ١٩١       |
| إذا رآته              | ينتهي الكرم          | مبداء بن وهب | ١٩١       |
| ينمي إلى ذروة         | الاسلام و المعجم     | مبداء بن وهب | ١٩١       |
| يكاد يمسكه عرفان      | إذا ما جاء يستلم     | مبداء بن وهب | ١٩٢       |
| يفضي حياء ويفضي       | إلا حين يتسم         | مبداء بن وهب | ١٩٢       |
| ينشق نور الدجى        | عن إشراقها الظلم     | مبداء بن وهب | ١٩٢       |
| بكفه خيزران ريحه      | في عرينه شم          | مبداء بن وهب | ١٩٢       |
| مشتقة من رسول الله    | والخيم والشيم        | مبداء بن وهب | ١٩٢       |
| حمال أثقال أقوام      | تحلو عنده نعم        | مبداء بن وهب | ١٩٢       |
| هذا ابن فاطمة إن      | أنبياء الله قد ختموا | مبداء بن وهب | ١٩٢       |
| هذا ابن فاطمة الغراء  | يجري باسمه القلم     | مبداء بن وهب | ١٩٢       |
| الله فضله قدماً       | له في لوحه القلم     | مبداء بن وهب | ١٩٢       |
| من جدّه دان فضل       | دانت لها الأمم       | مبداء بن وهب | ١٩٢       |
| عم البرية بالإحسان    | والإملاق والظلم      | مبداء بن وهب | ١٩٢       |
| كلتا يديه غياث        | ولا يعرفهما عدم      | مبداء بن وهب | ١٩٢       |

| رقم الصفحة | الشاعر          | المعجز والقافية    | مصدر البيت           |
|------------|-----------------|--------------------|----------------------|
| ١٩٣        | الفرزدق         | حسن الخلق والكرم   | سهل الخليفة لا تخشى  |
| ١٩٣        | "               | أرب حين يعترم      | لا يخلف الوعد ميمون  |
| ١٩٣        | "               | منجى ومعتصم        | من معشر حبهم دين     |
| ١٩٣        | "               | الإحسان والنعم     | يستدفع السوء والبلوى |
| ١٩٣        | "               | ومختوم به الكلم    | مقدم بعد ذكرا لله    |
| ١٩٣        | "               | أهل الأرض قيل هم   | إن عد أهل التقى      |
| ١٩٣        | "               | قوم وإن كرموا      | لا يستطيع جواد       |
| ١٩٣        | "               | والنار تحترق       | هم الغيوث إذا        |
| ١٩٣        | "               | وأيد بالندی هضم    | يأبى لهم أن يحل      |
| ١٩٣        | "               | إن أثروا وإن عدموا | لا ينقص العسر شيئاً  |
| ١٩٣        | "               | أوله نعم           | أي الخلائق ليست      |
| ١٩٣        | "               | هذاناله الأهم      | من يعرف الله يعرف    |
| ١٩٤        | "               | كانت لاؤه نعم      | ما قال لا قط         |
| ١٢٣        | علي بن أبي طالب | لا يسألن غير طعان  | إذا الخيل جالت       |
| ١٢٣        | "               | منها بأحرقان       | فكرت جميعاً          |
| ١٢٣        | "               | أحشاء كل جبان      | فتى لا يلاقي         |
| ١٢٥        | محمد بن أبي بكر | الذي لأعالن        | معاوي ما أمسى        |
| ١٢٥        | "               | هيباً في المواطن   | ولأنا في الأخرى      |
| ١٢٥        | "               | خائناً وابن خائن   | حللت عقال الحرب      |
| ١٢٥        | "               | التي لم تعين       | فحسبك من إحدى        |
| ١٢٦        | "               | أظلافها والسناسن   | ركوبك بعد الأمن      |
| ١٢٦        | "               | إليك الكهائن       | وقدحك بالكفتين       |
| ١٢٦        | "               | الداحيات الحواضن   | ومسحك أقراب الشمس    |

| صدر البيت                   | العجز والقافية         | الشاعر                | رقم الصفحة |
|-----------------------------|------------------------|-----------------------|------------|
| تنازع أشباب المروءة         | من جوى الغلّ كامن      | محمد بن أبي بكر       | ١٢٦        |
| سيعلم اللّيث إذا            | عليه أوعلينا           | عبد الله بن وهب       | ١٢٢        |
| فظلّ يعقد بالكفين           | من أهل دارينا          | الراسبي               | ١٥٤        |
| أدّت إليه بنوع              | يحملن الرّ بابينا      | السيد اسماعيل الحميري | ١٥٢        |
| هذا جناي وخياره فيه         | إذ كلّ جان يده إلى فيه | علي بن أبي طالب       | ١٥١        |
| نحن قريش وهم                | ختم النبوة (الهامش)    | عبد الله بن سكيت      | ٢٠٨        |
| عند الصباح يحمد القوم السرى |                        | صعصعة بن صوحان        | ١٢٢        |

تمّ فهرس الأشعار والقوافي ويليه فهرس الأعلام

ابراهيم بن عثمان الغزاز ٣١٩ - (راجع  
ابا ايوب) .

ابراهيم بن عمر اليماني ٢٨ - ٢٩ - ٧١  
ابراهيم بن غياث ٣٠٥ .

ابراهيم بن محمد الثقفي ٣٢٤ - ٣٢٩  
ابراهيم بن محمد ٢٩٧ (وهو اخي بشر  
ابن محمد) .

ابراهيم بن محمد الهمداني ٥٤ .

ابراهيم بن مهزم ٢٠٨ .

ابراهيم بن مهزيار ٢٨٩

ابراهيم بن موسى ٢٧٠

ابراهيم بن هاشم القمي ٥٣ - ٥٤ - ٩٨

١٩٥ - ٢٠٧ - ٢٨٣ - ٢٨٥ - ٢٩٢

٣٠٤ - ٣٠٩ - ٣٢٧ - ٣٢٨ .

ابراهيم بن الوليد بن عبد الملك ١٣١ .

ابليس ٤٩ - ١٠٨ - ١٠٩ - ١٦٥

٣١٩ - ٣٣٥ - ٣٣٨ - ٣٤٣

ابن آكلة الاكباد ١٧٦ - ١٧٧ - ١٧٨

ابن ابي طالب علي عليه السلام ١٢٦

ابن ابيغز ٣٠٧

ابن أنير ٣٨ - ٣١٣ - ٣١٤ - ٣٧٧ ح

ابن اعش ٥ .

ابن اعرابي ١٧٠ ح

ابن اساء ١٩٤

ابن اسود الزهري (مقداد بن الاسود

الكندي) ٣٨ ح

ابن بكر الارجاني (عبدالله) ٣٤٤

ابن جرموز ٩٣

ابن جريج ٧١

ابن جون ١٤

ابن جوين السككي ١٤

ابن جندی ٢٧٧

ابن جوزي ٣٩٤ ح

آدم ابوالبشر عليه السلام ٢٣ - ٣٣ - ٣٥

٣٧ - ٣٨ - ٣٩ - ٤٥ - ٤٦ - ٤٩ - ٥٠

٦٥ - ٩١ - ٩٢ - ٩٣ - ٩٤ - ١٠٩

١٤٢ - ١٤٣ - ١٨١ - ٢٣٦ - ٢٣٧ ح

٢٤٥ - ٢٥٠ - ٢٥٦ - ٢٥٧ - ٢٦٤

٢٦٩ - ٢٧٨ - ٢٩١ ح - ٣١٠ - ٣١١

٣١٦ - ٣١٨ - ٣١٩ - ٣٣٢ - ٣٣٣

٣٣٥ - ٣٣٨ - ٣٤١ - ٣٤٢ - ٣٤٩

٣٥٤ - ٣٥٥ - ٣٥٦ .

آدم التمار الحضرمي ٦٦ .

آدم بن الحسن ٢٧٨

آمنة بنت الشريد ١٧

آصف بن برخيا ٩١ - ٩٣ - ٢١٣

أبان ٢٦٥ - ٢٧٠

أبان بن تغلب ٢٣ - ٦٢ - ٢٢١ - ٢٤٩

٢٨٤ - ٣١٨ - ٣١٩

أبان بن عثمان ٦٩ - ٢١٢ - ٢٢١

٢٧٥ - ٢٧٦ - ٢٩٩

أبان بن عثمان الفزاري (عمران الفزاري

خ ل) ٢٩٢ .

إبراهيم الغليل عليه السلام ٢٢ - ٢٣

٣٣ - ٥١ - ٨٥ - ١١٣ - ٢٥٦ - ٢٥٧

٢٦٤ - ٢٦٥ - ٣٢٢ - ٣٢٣ - ٣٢٩

٣٤٢ - ٣٥٥ .

إبراهيم بن أبي البلاد ٦٥ - ٨٤ - ٢٧٦

إبراهيم بن اسحاق النهاوندي ٥٩ -

١٠٤ .

إبراهيم بن اسحاق بن ابراهيم ٢٦١

٢٨٣ - ٣٠٤ .

إبراهيم الغليل عليه السلام ١٨٨ .

إبراهيم بن ايوب ٣٠٢ .

إبراهيم بن شعيب ٨٤ .

إبراهيم بن عبدالله ، ابن اخي عبدالرزاق ١١٢

إبراهيم بن عبدالحميد ٦٦ - ٢٨٣ .

ابن حوى ١٤ ح (راجع ابن جوين)  
 ابن حجر ١٢ ح  
 ابن خلكان ١٩٨ ح - ١٩٤ ح  
 ابن دأب (محمد بن دأب) ١٤٤ - ١٤٤ ح  
 ١٤٥ - ١٤٦ - ١٥٢ - ١٥٤ - ١٥٦ -  
 ١٥٨ - ١٦٠  
 ابن رسول الله ١٩٨  
 ابن ربيعة ١٦٦  
 ابن زبير ٧١ ح - ١٨٥  
 ابن زياد (عبدالله) ٧٦ - ٧٧ ح  
 ابن سلام ٤٣ - ٤٦  
 ابن سكيت (عبدالله) ٢٠٨ ح  
 ابن سنان ٢٥٠  
 ابن شهاب الزهرى ٧١ ح - ١٤٦  
 ابن شهر آشوب ٥٣ ح - ٨٣ ح - ٩٠ ح  
 ٩٦ ح - ٢٩٣ ح  
 ابن شعبة ٢٣١ ح  
 ابن صفية (زيد بن العوام) ٩٣ - ٩٥  
 (وراجع ايضا زيد بن العوام)  
 ابن صوحان (صعصعة) ١٢٢  
 ابن طاؤوس ١٢٤  
 ابن الطيار ٦٩  
 ابن عائشة النصرى او البصرى ١  
 ابن عباس (عبدالله) ٢٠ - ٤٢ - ٧١ - ٧٢  
 ١٢٨ - ١٣٦ - ٢٢٣ - ٢٦٤  
 ابن عبدالله الجعفى ٢١٧ (وراجع حمزة بن  
 عبد المطلب بن عبدالله الجعفى)  
 ابن عبد البر ٩ ح - ١٣ ح  
 ابن عدي ربه اندلسى ٢٠ ح - ١٢١ ح  
 ابن عتبة ١٦٦  
 ابن عفان ١٧٤ - ١٧٥  
 ابن عمر ٥٢  
 ابن عيسى ١٩٦ ح - ٢٠٥  
 ابن غفلة ٢٨٠ ح  
 ابن فهد الحلى ٣٢ ح  
 ابن فضال ٥ - ١١ - ٨٥ - ٢٠٣  
 ابن قتيبة ١١٧ ح - ١٢١ ح - ١٤٤ ح  
 ابن قولويه ٣٤٥ ح  
 ابن محبوب ٢٥٩ - ٢٦٢ - ٢٨٠ ح  
 ٣٤٣ - ٣٦٥  
 ابن ليلى ٧٠ - ٧١ ح  
 ابن مسعود (عبدالله) ٢ - ٣ - ٥٢  
 ابن مسكان ٢٠٧  
 ابن ملجم المرادى ١٨٠  
 ابن هبيرة ٣٣٢  
 ابن هشام ١٦٦ ح  
 ابن هلال الثقفى ٢٨٠ ح  
 ابن هند ١٧٨ - ١٧٩  
 ابن ابى الحديد ٧ ح - ١١٦ ح - ١١٧ ح  
 ١٢١ ح - ١٢٧ ح - ١٢٨ ح - ١٥٢ ح  
 ١٦٦ ح - ٢٨٠ - ٣٦٧ ح  
 ابن ابى سفيان ٢١٣  
 ابن ابى طالب ٢٣٦  
 ابن ابى العاص بن ربيعة ٧٠  
 ابن ابى عمير (محمد) ٥٣ - ٧٠ - ١٩٥  
 ١٩٦ - ٢٠٣ - ٢٠٥ - ٢١٢  
 ابن ابى كبشة ٢٧٣  
 ابن ابى ليلى ٧٠ - ٢٠٢  
 ابن ابى نجران ٢ - ١٣ - ١٩٥ - ٢٢٢  
 ابن ابى يعفور ١٩٥ - ٢٨٦ ح  
 ابوابراهيم موسى بن جعفر عليهما السلام ٨٦  
 ابواحمد (محمد بن ابى عمير) ٨٦ - ١٠٧  
 ٢١٦ - ٢٢١  
 ابواحمد السرقندى تلميذ المياشى ١٩١  
 ابواحمد موسى المبرقع ٩١ ح  
 ابواحمد هانى بن محمد بن محمود العبدى

١٩٧

ابو بصير يحيى بن ابي القاسم المكفوف ٨٣  
 ابو محمد أبو بصير ١٠٤ - ١٠٥ - ١٠٦ -  
 ١٠٧ .  
 ابو محمد يحيى بن القاسم الاسدى ويكنى  
 ايضاً ابو بصير ١٠٤  
 ابو الجارود (زياد بن المنذر بن الجارود)  
 ٦٥ - ٧٨ - ٨٣ - ١٢٧ - ٢٢٦ - ٢٦٩  
 ٢٩٥ - ٣٢٤ .  
 ابو جرير زكريا بن ادريس بن عبدالله القى  
 ٨٦  
 ابو جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام  
 ٤ - ٥ - ٦ - ١٠ - ١٣ - ١٨ - ١٩ - ٢٢ -  
 ٢٣ - ٢٤ - ٢٥ - ٢٦ - ٢٩ - ٣٠ - ٣١ -  
 ٥١ - ٥٢ - ٥٣ - ٦١ - ٦٦ - ٦٧ - ٧٠ -  
 ٧١ - ٨١ - ٨٢ - ٨٣ - ٨٥ - ٨٧ - ١٠٧ -  
 ١٢٧ - ١٢٨ - ١٣٠ - ١٤٧ - ١٦٤ -  
 ١٩٦ - ١٩٩ - ٢٠١ - ٢٠٣ - ٢٠٤ - ٢٠٦ -  
 ٢١٨ - ٢١٩ - ٢٢١ - ٢٢٢ - ٢٢٥ -  
 ٢٢٧ - ٢٢٨ - ٢٣١ - ٢٤٣ - ٢٥١ -  
 ٢٥٤ - ٢٥٥ - ٢٥٧ - ٢٥٨ - ٢٥٩ -  
 ٢٦٥ - ٢٦٦ - ٢٦٦ - ٢٦٧ - ٢٦٨ -  
 ٢٧٢ - ٢٧٤ - ٢٧٥ - ٢٧٨ - ٢٧٩ - ٢٨٠ -  
 ٢٨١ - ٢٨٣ - ٢٨٤ - ٢٨٦ - ٢٨٧ -  
 ٢٨٩ - ٢٩١ - ٢٩٢ - ٢٩٣ - ٢٩٩ -  
 ٣٠٠ - ٣٠١ - ٣٠٢ - ٣٠٧ - ٣٠٩ - ٣١٠ -  
 ٣١٢ - ٣١٥ - ٣١٦ - ٣١٧ - ٣١٨ - ٣٢٢ -  
 ٣٢٤ - ٣٢٥ - ٣٢٧ - ٣٢٨ - ٣٣٠ -  
 ٣٣٢ - ٣٣٣ - ٣٣٤ - ٣٥٦ - ٣٥٧ -  
 ٣٥٨ - ٣٥٩ ( وانظر ايضاً محمد بن علي  
 عليهما السلام ) .  
 ابو جعفر محمد بن علي بن موسى الرضا  
 عليهم السلام ٩٨ - ٩٩ - ١٠٠ - ١٠١ -  
 ١٠٢ - ١٦٣ - ٢٧٧ .  
 ابو جعفر احمد بن محمد بن عيسى  
 ٣٤٥ ( انظر احمد بن محمد بن عيسى ايضاً )

ابو الاحوص داود بن اسد المصرى ٢٩٨  
 ابو احيحة عمرو بن محسن ٥  
 ابو اداكة ٧٨ - ٧٩ .  
 ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن احمد بن  
 ابراهيم الكوفى ١٠٨ .  
 ابو اسحاق عمرو بن عبدالله السيمى ٨٣  
 ١٦٤ - ٢٨٣ .  
 ابو اسحاق النحوى ٣٣٠ .  
 ابو الاغور ١٣٩ .  
 ابو امية ١١٦ .  
 ابو ايوب ابراهيم بن عثمان الخزاز ٢٥٩  
 ٣٠٩ - ٣١٩ - ٣٢٧ .  
 ابو بكر محمد بن ابراهيم الملاف الهمداني  
 ١١٢  
 ابو بكر بن ابي سفيان ١٨٥ - ١٨٦  
 ١٨٧ .  
 ابو بكر بن علي بن ابي طالب عليه السلام  
 ٨٢ .  
 ابو بكر بن ابي قحافة (عتيق) ١١ - ١٩  
 ٩٦ - ٩٧ - ١١٦ - ١٢٧ - ١٢٨ - ١٣٠ -  
 ١٤٧ - ١٤٧ - ١٨٣ - ١٨٤ - ١٩٩ -  
 ٢٠٥ - ٢٧٢ - ٢٧٣ - ٢٧٤ - ٢٧٥ -  
 ٢٨٥ .  
 ابو بكر احمد بن قتيبة ١١٦ .  
 ابو بكر بن محمد الحضرمى ١٠ - ٢٨٤  
 ٢٨٥ - ٣٠٢ - ٣١٤ - ٣٣١ .  
 ابو بكر الهذلى ١٧ .  
 ابو البختري ٤  
 ابو بصير ليث بن البختري ٥ - ١١ - ٨٣  
 ١٠٤ - ١٠٤ - ١٩٩ - ٢١٠ - ٢١٢ -  
 ٢٤٨ - ٢٥٤ - ٢٦٦ - ٢٧٠ - ٢٧٩ -  
 ٢٨٢ - ٢٨٤ - ٢٨٨ - ٢٩٥ - ٢٩٦ -  
 ٣١٦ - ٣١٦ - ٣٢٥ - ٣٢٧ - ٣٤١ -  
 (راجع ابامحمد ايضاً) .

- أبو الحسن بن أبان ٣٢٦ .  
 أبو الحسن بن شاذان الواسطي ١٦٢  
 ١٦٢ ح  
 أبو الحسن البصري ٣٤٢ .  
 أبو الحسن الاسدي ٨٥ .  
 أبو الحسين الاسدي ٢٢ .  
 أبو الحسين صالح بن أبي حماد الرازي  
 ٢٢ - ٦٥ .  
 أبو الحسن المرني ٢  
 أبو الحسن علي بن ذنجويه الدينوري ١٢٣  
 أبو الحسن الليثي ٦٣ .  
 أبو الحسن محمد بن الفيض بن فياض الدمشقي  
 ١١٢ .  
 أبو الحسن محمد بن مقل القرميسيني ٢٠٨  
 أبو الحسين محمد بن علي بن الفضل بن هاجر  
 الكوفي ١٤٤ .  
 أبو الحسين محمد بن هارون بن موسى ٣٦٨  
 أبو الحسين يحيى بن محمد الفارسي ١٠٨  
 أبو حفص العبدى ٣٤٣ .  
 أبو حفص المدلجي ٢٤٩ .  
 أبو حمزة الثمالي ثابت بن دينار ٨٢-٢٨  
 ٨٥-٢١٤-٢٢٥-٢٢٨-٢٣٠-٢٣٣  
 ٢٨٧-٢٨٥-٢٨٣-٢٨٠-٢٦٥-٢٣٤  
 ٢٨٩-٢٩٢-٢٩٣-٣١٤-٣١٥  
 ٣٣٠ .  
 أبو حنيفة نمان بن ثابت ٩٠-١٠٩  
 ١١٠-١٨٩-١٩٠-١٩١-٢٠٤  
 ٢٠٦ .  
 أبو خالد الكابلي كنكر (وردان) ٨-٦١  
 ٦٤-١٩٩-٢٠٥ .  
 أبو خالد القباط ٣٠٩-١٩٩ .  
 أبو الخطاب ٣١٤ .  
 أبو داود الطيالسي ٧ ح .

- أبو جعفر الاحول مؤمن الطاق ١٠٩  
 ١١٠-٢٠٤ .  
 أبو جعفر الدوانيقي منصور ٢٤٦-٢٤٧  
 أبو جعفر محمد بن جرير بن رستم الطبري  
 ٨٣ ح  
 أبو جعفر محمد بن احمد العلوي ابن عبدالله  
 القمي ٢٠٧ .  
 أبو جميلة الفضل بن صالح ٦٦ .  
 أبو الحنف ١٣٩-١٣٩ ح  
 أبو حسان المعلى ٧٧ .  
 أبو الحسن امير المؤمنين عليه السلام ١٣٨  
 أبو الحسن الاول عليه السلام ١٨-٣٢  
 ٦١-١٩٧-٢٠٥-٢١٩-٢٦٨-٢٨١-  
 ٢٨٢ .  
 أبو الحسن الماضى موسى بن جعفر عليهما السلام  
 ٣٢ .  
 أبو الحسن علي بن موسى الرضا عليهما السلام  
 ١٨-٢٢-٢٥-٧٥-٨٦-٨٨-٨٩  
 ٨٩ ح-١٠٢-٢٣٧ ح-١٤٧-٢٦٦  
 ٢٦٨-٢٧٠-٢٧٨-٢٧٩-٢٩١  
 ٣٢٨ .  
 أبو الحسن الثالث علي بن محمد الهادي  
 النقي عليهما السلام ٩١ ح-١٠٢ ح-٢٤٧ ح  
 ٢٨٩ ح-٣٢٤-٣٢٥ .  
 أبو الحسن موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام  
 ٨-١٨-٢٦-٥٤-٥٩-٦١-٧٨  
 ٨٧ ح-٨٩-٩٠-٢١٣-٢١٩-٢٤٣  
 ٢٦١-٢٦١ ح-٢٦٢-٢٦٣ ح-٢٨٦  
 ٢٨٧-٢٩٠-٢٩٢-٢٩٨-٢٩٩-٣٤٣  
 ٣٤٥ ح  
 أبو الحسن موسى بن جعفر بن وهب البغدادي  
 ٣١٤ .

أبوداود سليمان بن سفيان المسترق ٢٠٩  
٢٦٧ .  
أبودجانة الانصارى ٩٧ - ١٤٩ .  
أبوذر الفغارى ٣ - ٥ - ٦ - ٧ - ٩  
١٠ - ١١ - ١٢ - ١٣ - ٦١ - ٦٣ - ٩٧  
٢٢٢ - ٢٢٣ - ٢٦٤ .  
أبورافع ٢٠٠ - ٣٢٧ - ٣٢٨ .  
أبوربيع الشامى ٢٢١ .  
أبورزين الاسدى ٧ .  
أبورضى عبدالله بن يحيى الحضرمى ٣  
أبو الزبير ١٩٩ - ٢٠٠ .  
أبوزياد بن قيد ١٢٣ .  
أبو زكريا الواسطى ١٩٧ .  
أبو زينب على بن ابي طالب عليهما السلام ١٢٨  
أبوساسان الانصارى ٣ - ٦ - ١٠ .  
أبوالسطين على عليه السلام ٧٥ - ح  
أبوسعيد الحسن بن ابي الحسن البصرى  
٢٧١ .  
أبوسعيد الخدرى ٣٤٣ .  
أبوسعيد الزنجاني ٢٥٢ .  
أبوسعيد عقيصا دينار ٨ - ٢١٩ .  
أبوسعيد سهل بن زياد ٩٠ .  
أبوسعيد المدائنى ١١١ - ١١٢ - ٢٥٢  
أبوسعيد المكارى ٢٧٣ .  
أبوسفيان ٦٥ - ١٥٨ - ١٧٩ - ١٨٢ ح  
٣١٥ .  
أبوسلام الحنط ١٩٩ - ١٩٩ ح .  
أبوسلمة السراج ٢٦٩ .  
أبوسليم الديلمى ١٠٤ .  
أبوسليمان داود بن كثير الرقى ٣٠٣ .  
أبوسليمان سالم بن مكرم الجمال ٢٩٧ .  
أبوصادق ٨ .  
أبوالصباح الكنانى ٢١٣ - ٢١٩ .

أبوالصباح مولى آل سام و اسمه الصبيح  
٢٦٧ - ٢٦٨ .  
أبوالصخر احمد بن عبد الرحيم ٢٧٧ .  
أبوطالب عليه السلام ١٤٧ - ١٤٨ - ١٨٢  
٢٤١ .  
أبوطاهر بن عبدالله العلوى ٢٧٧ .  
أبوالعادية الفزادى ١٤ .  
أبوالعالية ٧  
أبو عامر بن جناح اخى سعيد بن جناح ٣٤٥ ح  
أبو العباس ٢٧١ .  
أبو العباس احمد بن محمد بن القاسم الكوفى  
المحاربى ٨٤ .  
أبو العباس ثعلب احمد بن يحيى النحوى  
١١٦ - ١٢٠ - ١٢٠ ح .  
أبو العباس النوفلى القصير ٢٠٦ .  
أبو عبد الرحمن احمد بن سهل ١١٦ .  
أبو عبد الرحمن عبدالله بن المبارك بن واضح  
المروذى ٤١ .  
أبو عبدالله البلخى ٢٩٨ .  
أبو عبدالله الحسين ابن احمد العلوى المحدثى  
٧٩ .  
أبو عبدالله الحسين بن على عليهما السلام ٥٣ .  
أبو عبدالله الحسين بن الفرزدق الفزادى  
البزاز ١٤٤ .  
أبو عبدالله الحسين بن محمد بن سعيد البزاز  
المعروف بابن المطبقى ١١٢ .  
أبو عبدالله محمد بن احمد الكوفى الغزاز  
٨٥ .  
أبو عبدالله محمد بن العباس المعروف بالعجم  
١١٦ .  
أبو عبدالله محمد بن خالد البرقى ٨١ - ٣١٧  
٣٤١ .  
أبو عبدالله جعفر بن محمد الحبيرى ٣٦٨



٣١٦-٣١٧-٣١٨-٣١٩-٣٢١-٣٢٣  
 ٣٢٥-٣٢٦-٣٢٧-٣٢٨-٣٢٩  
 ٣٣٠-٣٣١-٣٣٢ (وراجع أيضاً الصادق  
 جعفر بن محمد عليهما السلام) ٣٤١-٣٤٣  
 ٣٤٥-٣٦٥-٣٦٨ .  
 أبو علي محمد بن همام ٣٦٨ .  
 أبو علي ٨٧-٢٧٤ .  
 أبو عمر احمد بن اسماعيل ٥٩ .  
 أبو عمرة ١٠ .  
 أبو عمرو الانصارى ٣ .  
 أبو عمرو بن عبد العزيز ٢-٧ .  
 أبو عمير واسمه زياد ٨٦ .  
 أبو عيسى ١٦٠ .  
 أبو عيسى محمد بن علي بن مرويه الطلعان  
 وهو الوراق ١٤٤ .  
 أبو غالب احمد بن محمد الزراري ١-٨٥  
 أبو الغازية ١٤- (راجع أيضاً ابا العادة  
 الفزاري) .  
 أبو غيث الاصبهاني ٣٤١ .  
 أبو فاخنة مولى بني هاشم ٤ .  
 أبو فراس الفرزدق الشاعر ١٩١-١٩٣  
 ١٩٤ .  
 أبو الفرج الاصفهاني ٩٠-١٩٤ ح .  
 أبو الفضل ٣١٧-٣١٨ .  
 أبو الفضل محمد بن أحمد بن مجاهد ١٩١ .  
 أبو القاسم إسحاق ٨٣ .  
 أبو القاسم ٣٦٧ .  
 أبو القاسم الايادي ١٠ .  
 أبو القاسم رسول الله صلى الله عليه وآله ٣٤  
 ١١٥ .  
 أبو القاسم حمزة بن القاسم العلوي ٧٩  
 ٨١ .  
 أبو القاسم الشمراني ٣٣٤ .

أبو عبد الله الجدلي ٣-٧ .  
 أبو عبد الله زكريا بن محمد المؤمن ٣٠٩  
 ٣١٤ .  
 أبو عبد الله سلمان الفارسي ١٢ .  
 أبو عبد الله شريك ٥٢ .  
 أبو عبيدة الحذاء زياد بن أبي وجاه ٨٣ .  
 أبو عبيدة بن الجراح ١٨٦ .  
 أبو عبيدة المدائني ٢٥٥-٢٨٦ .  
 أبو عثمان سعيد بن زياد ١٢٣ .  
 أبو عثمان المالني ١٩٤ .  
 أبو عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام  
 ٢-٤-٦-٨-٩-١٠-١١-١٢  
 ١٣-١٧-١٩-٢٠-٢١-٢٢-٢٣  
 ٢٤-٢٥-٢٧-٢٨-٢٩-٣٠-٣١  
 ٣٢-٤١-٥٣-٥٤-٥٧-٥٨-٦١  
 ٦٢-٦٣-٦٤-٦٦-٦٨-٦٩-٧٠  
 ٧١-٧٩-٨٣ ح-٨٤-٨٦-٨٩  
 ١٠٣-١٠٤-١٠٧-١٠٨-١٠٩-١١١  
 ١١٢-١٣٠-١٤١-١٤٢-١٨٣-١٨٩  
 ١٩٠-١٩٥-١٩٦-٢٠٠-٢٠١  
 ٢٠٢-٢٠٣-٢٠٤-٢٠٥-٢٠٧-٢٠٨  
 ٢٠٩-٢١٠-٢١٣-٢١٧-٢١٩-٢٢١  
 ٢٢٣-٢٢٤-٢٢٦-٢٢٩-٢٣١-٢٣٢  
 ٢٣٣-٢٣٤-٢٣٨-٢٣٩-٢٤٢  
 ٢٤٦-٢٤٧-٢٤٩-٢٥٠-٢٥١-٢٥٢  
 ٢٥٨-٢٦٠-٢٦١-٢٦٢-٢٦٣-٢٦٥  
 ٢٦٦-٢٦٧ ح-٢٦٨-٢٦٩-٢٧٠  
 ٢٧٢-٢٧٣-٢٧٤-٢٧٥-٢٧٦  
 ٢٧٧-٢٧٨-٢٧٩-٢٨١-٢٨٢  
 ٢٨٤-٢٨٥-٢٨٦-٢٨٧-٢٨٨  
 ٢٨٩-٢٩٠-٢٩١-٢٩٣-٢٩٤  
 ٢٩٦-٢٩٧-٢٩٨-٣٠١-٣٠٣-٣٠٤  
 ٣٠٦-٣٠٧-٣٠٨-٣٠٩-٣١٣-٣١٤-٣١٥

أبو القاسم عبد الرحمن بن حباد الكوفي

٢٨٩-٢٩٤ .

أبو قتادة ٣٣١ .

أبو كيسة ١١٦ .

أبو كدينة الاودي ١٢٨ .

أبو كرية الازدى ٢٠٢-١٢٨ ح .

أبو كهش ٢٠٢ .

أبو كف المابدى ١١٠ ح .

أبو كيف المائدى ١١٠ .

أبي بن كعب ٩٧ .

أبو محمد أبو بصير ٢٧٩ - ٢٨٢ .

أبو محمد أخى يونس بن يعقوب ٦٨ .

أبو محمد الحسن بن حمزة الحسينى ٢٢ .

أبو محمد الحسن بن موسى ١٤٤ - ١٦٠ .

أبو محمد عبدالله بن جندب ٨٤ .

أبو محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينورى

١٢١ .

أبو محمد عبدالله بن محمد بن خالد البرقى

٥١ .

أبو محمد على بن الحسين عليهما السلام ١٩٥

٢٤٣ - ٢٩٧ .

أبو محمد (أبو محمد مولى بجيلة صفوان بن

يحيى) ١٨٣ - ١٨٥ .

أبو محمد حسن بن على عليهما السلام ١٨٠

١٨١ .

أبو مخنف لوط بن يحيى الازدى ١٣ .

أبو مرداس ٢٣٣ ح .

أبو مريم ٢٥١ .

أبو مسروق النهدى ٨٥ .

أبو مسلم ٢٨٩ .

أبو مسلم مسافر خادم الرضا عليه السلام

٨٧ .

أبو معاوية الضرير ٧٩ .

أبو معبد مقداد بن الاسود ٨ .

أبو المفرا حيد بن المشى المعلى ٩٠

٢٦٧ - ٢٦٨ - ٢٨١ .

أبو الفضل ٢٦ .

أبو مقاتل سهل الديلمى نقيب الرى ١٠٢ ح

أبو المنايا ١٣٩ - ١٣٩ ح .

أبو منصور ٢١٢ ح .

أبو ممر ١٢٧ .

أبو موسى الاشعري ١٢٨ ح .

أبو نصر ١٣٢ .

أبو النضر محمد بن مسعود المياشى ٢٠٧

١٨٧ ح

أبو نعيم ١٩٤ ح .

أبو نعيم فضل بن الدكين ١٢٨ .

أبو الوليد عيسى بن يزيد بن بكر بن داب

١٤٤ ح

أبو هارون العبدى ٣٤٣ .

أبو هريرة ١٢٤ .

أبو هند الدارى ١٢٤ .

أبو الهيثم بن التيهان ١٥٢ .

أبو يحيى حكيم بن سعد الحنفي ٣ .

أبو يحيى زكريا بن آدم القمى ٨٧ .

أبو يحيى سهل بن زياد الواسطى ١٩-٢٢

٣٢٦ .

أبو يزيد فرقد ٢٨٩ .

أبو يعقوب الاحول ٢٧٩ .

أبو اليقظان ١٥٢ .

أحدهما عليهما السلام ٥ .

أحمد (رسول الله صلى الله عليه وآله) ٣٤-٣٨

١١٣ - ١٨٢ .

أحمد بن إبراهيم ١٠٨ - ٢٩٨ - ٣٠٣

(راجع إبراهيم بن محمد) .

أحمد بن أبي عبد الله البرقى محمد بن خالد

أحمد بن محمد بن خالد البرقي ١٤٢ ح  
 ٢٢٢ - ٣١٠ - ٣٦٨ .  
 أحمد بن محمد سعيد الكوفي ٨٥ .  
 أحمد بن محمد بن عيسى ٥ - ٩ - ١١  
 ١٢ - ١٩ - ٢١ - ٢٢ - ٦١ - ٦٧ - ٦٨  
 ٧٨ - ٨١ - ٨٢ - ٨٤ - ٨٦ - ٨٧ - ٨٨  
 ٨٩ - ١٢٨ - ١٩٥ - ١٩٧ - ١٩٩ - ٢٠١  
 ٢٠٢ - ٢٤٢ - ٢٥٤ - ٢٦٢ - ٢٦٣  
 ٢٦٩ - ٢٧٤ - ٢٧٥ - ٢٧٦ - ٢٧٧ - ٢٧٨  
 ٢٧٩ - ٢٨٠ - ٢٨١ - ٢٨٢ - ٢٨٣ - ٢٨٤  
 ٢٨٥ - ٢٨٦ - ٢٨٧ - ٢٨٨ - ٢٨٩  
 ٢٩٠ - ٢٩٣ - ٢٩٤ - ٢٩٥ - ٣٠٠ - ٣٠١  
 ٣٠٣ - ٣٠٧ - ٣٠٨ - ٣١٠ - ٣١٢  
 ٣١٤ - ٣١٥ - ٣١٦ - ٣١٧ - ٣١٩ - ٣٢٣  
 ٣٢٦ - ٣٢٧ - ٣٢٨ - ٣٢٩ - ٣٣٠ - ٣٤٣  
 أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي ٢٢ -  
 ٢٢١ - ٢٣٧ ح - ٢٨٦ - ٣١٢ - ٣٢٣  
 ٣٢٨ - ٣٦٥  
 أحمد بن محمد بن عبدالله ٣٢٤ .  
 أحمد بن محمد بن يحيى الططار ٥ - ١١  
 ١٢ - ٦١ - ٧٣ - ٨٨ - ١٩٥ - ٢٠٢  
 ٢٠٣ - ٢٦٤ - ٢٦٧ - ٢٦٩ .  
 أحمد بن المؤدب من ولد الاشتر ٣٢٥ .  
 أحمد بن موسى ٢٥٢ - ٢٧٤ .  
 أحمد بن النضر الخزاز ١٥ - ٦٧ - ٨١  
 ٢٨٠ .  
 أحمد بن الوليد ٨٧ .  
 أحمد بن هلال ٢٠٠ - ٢٠٢ - ٣٠٧ -  
 ٣٢٥ .  
 أحمد بن يحيى بن عمران الاشعري ١٤٢ ح  
 أحمد بن يسير ٢٠٦ ح  
 أحمد بن يوسف ٢٩٣ .  
 أحمد بن هارون ١٥ - ٢٠٢ .

٢ - ١٠ - ١٤ - ٥٢ - ٦٥ - ٢٢٢ ح - ٢٣٥  
 (راجع احمد بن محمد خالد البرقي) .  
 أحمد بن أبي عبدالله بن يونس ٢٣٥ ح .  
 أحمد بن إدريس ١٢ - ٥٤ - ٨٨ .  
 أحمد بن إساعيل الفراء ١٢ .  
 أحمد بن بشير ٢٠٦ ح .  
 أحمد بن الحسن ٩٦ .  
 أحمد بن الحسن الميثمي ٢٨٦ - ٢٩٢ .  
 أحمد بن الحسن بن علي بن فضال ٢٨٢  
 ٢٨٥ - ٢٩٤ - ٢٩٥ - ٢٩٨ - ٣٠٠  
 ٣١٦ .  
 أحمد بن الحسين ٣٠٣ - ٣١٩ .  
 أحمد بن الحسين بن سعيد ٣٢٣ .  
 أحمد بن حمزة بن عبدالله القمي ٦٩ .  
 أحمد بن حمزة بن عمران ٦٩ .  
 أحمد بن زياد ٢١٣ .  
 أحمد بن حنبل ١١٠ - ١٣٢ .  
 أحمد بن شاذان بن نعيم ٥١ - ٢٠٥ .  
 أحمد بن شيبة ٢٠٦ .  
 أحمد بن عبدالله النخاش ١٥٢ ح .  
 أحمد بن عبدالعزيز بن دلف المجلي ٩١ ح .  
 أحمد بن علي ٨١ .  
 أحمد بن علي بن الحسين بن زنجويه ٧٩ .  
 أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان ١٤٤ .  
 أحمد بن علي بن إبراهيم بن هاشم ٢٠٧ .  
 أحمد بن علي بن أحمد بن العباس صاحب  
 لرجال ٢٦٠ ح .  
 أحمد بن عمر الحلبي ٢٦٨ - ٢٨٢ .  
 أحمد بن عمر ٢٦٨ .  
 أحمد بن عيسى ٣١٥ .  
 أحمد بن محمد ١٠ - ٢٢ - ٨٣ - ٨٦  
 ٨٨ - ٨٩ - ١٩٦ - ٢٠٣ - ٢٢١ - ٢٢٤  
 ٢٧٠ - ٢٨٩ .

- أحمد بن هارون القامى ٧٠ - ٨١ .  
 أحمد بن هارون بن موفق مولى أبى الحسن  
 عليه السلام ٢٩٨ .  
 احنف بن قيس ٦٤ - ١٨٠ .  
 اخنوخ (وهو ادريس النبي عليهما السلام) ٢٦٤  
 أخو رسول الله على عليه السلام ٣٥٥ .  
 أخو مليح ٢٨٩ .  
 أخوالا شعريين ١٧٧ .  
 إدريس النبي عليه السلام ٤٨ - ٢٦٤ .  
 إدريس بن عبدالله ٢٧٦ - ٣٢٦ .  
 أديم بن الحر ٣٢٧ - ٣٣٠ .  
 أروى أم على بن موسى الرضا عليهما السلام  
 ١٩٧ .  
 الادبلى (على بن عيسى) ٨٥ - ١٠١ ح  
 ٢٠٨ ح .  
 أزد ٣٤٥ ح .  
 الأزهرى ٩ ح .  
 إلبا (النبي عليه السلام) ٢٩٢ .  
 إلبيا ٣٧ .  
 الاهوازى (حسين بن سعيد) ٢٣١ ح .  
 اسامة بن زيد ١٧٠ - ١٧١ .  
 أسباط بن سالم بياح الزطى ٦١ - ٣٠٣ .  
 إسراييل عليه السلام ٤٥ - ١٣٠ - ١٥٩  
 ١٦٠ - ٢٠٩ .  
 إسحاق أخى يعقوب رجل من اهل المغرب  
 ١٥١ .  
 إسحاق بن إبراهيم خليل الله ١٥١ - ٢٦٤  
 ٢٦٥ .  
 إسحاق الجلاب ٣٢٥ .  
 إسحاق بن حسان ٢٨٣ .  
 إسحاق بن عمار ٥ - ٦٤ - ٢٣٠ - ٢٥٨  
 ٢٦١ .  
 إسحاق بن موسى ١١٦ .  
 إسحاق بن نجيج ١٣٢ .
- أساء بنت عبيس ٧٠ .  
 إسماعيل بن إبراهيم الغليل عليهما السلام ٥٦  
 ١٥١ - ١٨٩ - ٢٦٤ - ٢٦٥ .  
 إسماعيل بن جابر ١١ - ٢٤٢ - ٢٨٥ .  
 إسماعيل بن جعفر بن محمد عليهما السلام ٢٩٠  
 السيد إسماعيل العميرى ١٥٤ ح ١٥٩ ح  
 إسماعيل بن عبد الرحمن الجعفى ٨٥ - ٨٦ .  
 إسماعيل بن مهران ٦٦ - ٨٥ - ٢١٣  
 ٢٨١ - ٣٢٨ .  
 إسماعيل بن موسى ٣١٩ .  
 إسماعيل بن يسار ٣٢٩ .  
 الاسود بن سعيد ٣٢٤ .  
 الاسود بن عبد ينفوت الزهرى ٩ .  
 الاسود الخزومى ١٦٦ ح .  
 الاشر (مالك بن الحارث النخعى) ٨١  
 ١٦٤ - ١٧٩ - ١٨٠ (انظر مالك بن الحارث  
 الاشر النخعى) .  
 الاشعث بن قيس (الكندى) ٢٣٦ - ٢٣٧  
 ٢٨٣ ح .  
 الاصبغ بن نباتة ٤٤ - ٦٥ - ٦٦ - ١٨١  
 ٢٠٩ - ٢٢١ - ٢٢٣ - ٢٣٥ - ٢٧٩ - ٢٨٣  
 ٣٠٤ - ٣١٠ - ٣١١ - ٣١١ ح - ٣٦٦ .  
 أصحاب القائم عليه السلام ٣٢٥ .  
 أصحاب الكهف ٢٤١ .  
 الاصمعى ١٢٣ .  
 الاعمش ٥ - ٧١ ح - ٢١٣ .  
 أعور ثقيف ١٦٥ - ١٧٧ .  
 الاوزاعى ٣٣٦ .  
 اويس بن أنيس القرنى ٧ - ٦١ - ٨٢ .  
 أم أيمن ١٨٣ - ١٨٤ .  
 أم البنين فاطمة بنت حزام ٨٢ .  
 أم سلمة زوجة رسول الله صلى الله عليه وآله

٢٣٩ - ٢٤٣ - ٢٤٥ - ٢٤٦ ح - ٢٤٨  
 ٢٤٩ - ٢٥١ - ٢٦٨ - ٢٦٨ ح - ٢٧٠  
 ٢٧١ - ٢٧٣ - ٢٧٤ - ٢٧٨ - ٢٨٠ - ٢٨٤  
 ٣٠٢ - ٣٠٤ - ٣٠٥ - ٣٠٦ - ٣٠٩ - ٣١٠  
 ٣١١ - ٣١٢ - ٣١٤ - ٣١٧ - ٣٢٦ - ٣٢٩  
 ٣٤١ - ٣٤٤ - ٣٦٥ - ٣٦٦ - ٣٦٧  
 أمين الدين الطبرسى ١٢١ ح - ٢١٢ ح  
 ألا ميني عبدالحسين احمد ( صاحب القدير )  
 ٢٧٢ ح  
 امية بن على ٢٠  
 أنس بن مالك ١٣ - ٢٤٨  
 ايوب النبی عليه السلام ٩١ - ٢١٢  
 ٣٤٩ - ٣٥٦  
 أيوب بن نوح ٦ - ١٢ - ٢٧٥  
 حرف الباء  
 ألباقر ( أبو جعفر محمد بن على عليهما السلام )  
 ٨ - ٦٢ - ٢١٠ ح - ٢٢٧ - ٢٢٩ - ٢٤٠  
 ٢٤٥ ( انظر ابا جعفر محمد بن على (ع) )  
 البحراني ( السيد هاشم البحراني ) ١٢٧ ح  
 ١٣٠ ح - ٢٥٩ ح ١٩١ ح ٢٦٦ ح - ٢٧٠  
 ٢٩٣ ح - ٣٢٤ ح - ٣٥٦ - ٣٦٥  
 بغت النصر ٢٦٥  
 براء بن عازب ٣٦٥  
 البرقي ( أحمد بن محمد بن خالد ) ٤ - ٢٦  
 ٣١ - ٦٧ - ١٠٦ ح ٢١٩ ح - ٢٢٣ ح  
 ٢٦٣  
 بريد بن معاوية العجلي ٦ - ٨ - ٢٤  
 ٦٢ - ٣٢٨  
 بريهة النصراني ٢٩٢  
 البزنطي ٢٢ - ( راجع أحمد بن محمد بن  
 أبي نصر )  
 بسطام بن مرة ٢٨٣  
 بشر بن محمد ٢٩٧

٢٨٥ - ١٢١ ح - ١١٨ - ١١٦ - ٧٩  
 ٣٥١  
 أم سلمة ( زوجة على بن عبيد الله ) ٨٩ ح  
 أم الفضل بنت عبد الله مأمون الرشيد ٩٨ - ٩٩  
 أم الفضل ( زوجة عباس بن عبد المطلب ) ٥٧  
 أم الكتاب ٧٩  
 أم كلثوم بنت على أمير المؤمنين عليه السلام  
 ١٥١ - ١٥٩  
 أم محمد بنت الجواد محمد بن الرضا  
 عليهما السلام ٩١ ح  
 أم موسى بن عمران عليه السلام ٢٨٦  
 أم المؤمنين عائشة ١١٩  
 أم هانئ بنت أبي طالب عليه السلام ١٥١  
 أمرو القيس ( بن عمرو الكندي ) ١٩٨ ح  
 أمرو القيس بن عدى ٨٣  
 امرأة اعرابية ١٩  
 امرأة عبد الله بن خلف الخزاعي ( واسمها  
 صفية ) ٣٦٧  
 أمير المؤمنين على بن أبي طالب عليه السلام  
 ١ - ٢ - ٣ - ٥ - ٧ - ٨ - ١٠ - ١١ - ١٢  
 ١٣ - ١٤ - ٢١ - ٢٢ - ٢٤ - ٢٥ - ٣١  
 ٤٤ - ٦٥ ح - ٦٦ - ٧٠ - ٧١ ح - ٧٣  
 ٧٥ ح - ٧٦ - ٧٧ - ٧٧ ح - ٧٨ - ٧٩  
 ٨١ - ٨٣ - ٩٠ - ٩٥ - ١٠١ - ١٠٧ - ١٠٨  
 ١٢٢ - ١٢٨ - ١٢٩ - ١٣١ - ١٣١ ح -  
 ١٣٦ - ١٤٢ - ١٤٤ - ١٤٤ ح - ١٤٨ - ١٥١  
 ١٥٢ - ١٥٢ ح - ١٥٣ - ١٥٤ - ١٥٧  
 ١٦٣ - ١٦٥ - ١٦٦ - ١٦٧ - ١٦٨ - ١٦٩  
 ١٧٠ - ١٧١ - ١٧٣ - ١٧٥ - ١٧٦ - ١٧٧  
 ١٨١ - ١٨٣ - ٢٠٧ - ٢٠٩ - ٢٠٩ ح - ٢١٢  
 ٢١٨ - ٢١٩ - ٢٢١ - ٢٢٥ - ٢٢٦ - ٢٢٩  
 ٢٣١ - ٢٣٢ - ٢٣٣ - ٢٣٤ - ٢٣٥ - ٢٣٧

٢١٦-٢٢٤ - ٢٥٥ - ٢٥٧ - ٢٦١ - ٢٧٢  
 ٢٧٨ - ٢٨٠ - ٢٩٩ - ٣٠٢ - ٣١٥ - ٣١٧  
 ٣٣٢-٣٣٤ - ٣٥٦ - ٣٥٧ - ٣٥٨ - ٣٥٩  
 الجاحظ ١٥٣ ح .  
 جبرئيل عليه السلام ٢٦ - ٣٤ - ٤٠ - ٤٣  
 ٤٥ - ٤٦ - ٥٧ - ٧٤ - ١٠١ - ١٣٠  
 ١٣٥ - ١٣٩ - ١٥٩ - ١٦٠ - ١٦٥ - ١٦٧  
 ١٦٨ - ١٨٤ - ٢٠٩ - ٢١٣ - ٢٤٥ - ٢٥٤  
 ٢٦٦ ح - ٢٧٥ - ٢٧٨ - ٢٧٩ - ٢٨٦  
 ٣٢٧ - ٣٢٩ - ٣٥٠ .  
 جبير بن مطعم ٦١ - ٦٤ - ٢٠٥ .  
 جرير بن عبدالله البجلي ١٦٦ ح .  
 جرير بن عبدالله ٢٨٣ ح .  
 الجزري ٦٣ ح - ١١٨ ح - ١٦٧ ح - ١٨٧  
 ح - ١٨٨ ح - ٢٣٢ ح - ٣١١ ح .  
 جعفر بن أبي طالب ( الطيار ) ٨٢ - ٨٣  
 ٩١ - ٩٧ - ١٧٤ - ١٧٥ - ٣٤١ .  
 جعفر بن أحمد بن أيوب ٢٠٦ .  
 جعفر بن أحمد بن عيسى بن محمد بن علي بن  
 عبدالله بن جعفر بن أبي طالب عليهم السلام .  
 ١٦٣ .  
 جعفر بن بشير البجلي ٣٠٠ - ٣١٦ .  
 جعفر بن الحسين بن محمد بن عبد الله بن  
 جعفر الحميري ٦٣ .  
 جعفر بن الحسين المؤمن ٥ - ٩ - ٧٠  
 ٧٩ - ٨٢ - ١٩١ - ٢٠٥ .  
 جعفر بن الحسين ٦ - ٧ - ١٠ - ١٢  
 ١٣ - ١٤ - ٦٤ - ٦٥ - ٧١ - ٧٧ - ٧٨  
 ١٩٥ - ٢٠١ - ٢٠٢ - ٢٠٤ .  
 جعفر الدقاق ١١٢ .  
 جعفر بن عبدالله بن نسا ٥٣ .  
 جعفر بن عيسى ٢٦١ .  
 جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام ٢٠

بشر بن عمرو الهمداني - ٢٢ ح  
 بشير النبال ٢٧٥ - ٢٧٦ .  
 البشير (رسول الله صلى الله عليه وآله) ٣٤  
 ٣٥ - ٦٢ .  
 بطة رسول الله ٢٧١ .  
 بطة أبي حنيفة - ١٩٠ .  
 بكار بن كردم ٣٠٤ .  
 بكر بن صالح ٢١٠ - ٢٤٨ .  
 بكر بن عبدالله بن حبيب ٧٩ - ٨١ .  
 بكير بن أعين ٨ .  
 بلال الحبشي مؤذن النبي صلى الله عليه وآله  
 ٧٣ .  
 البلاذري صاحب التاريخ ١٦٦ ح .  
 بلقيس ٢١٣ .  
 بولس ٣٤٤ ح .  
 بهراء بن عمرو بن العاف بن قضاة ٨  
 بهرام ١٦٠ .  
 «حرف التاء»  
 تاريخ ١٨٨ .  
 الترمذي ١٣ ح .  
 تكتم ( أم علي بن موسى الرضا عليهما السلام )  
 ١٩٧ .  
 تميم بن حذيم الناجي ٤ .  
 تميم بن عبدالله بن تميم القرشي ١٥٦  
 ١٩٦ - ١٩٧ ح .  
 ثعلبة بن ميسون ٥ - ٩ - ٢٦٧ - ٢٨٢  
 ٣١٢ - ٣٢٨ .  
 «حرف الجيم»  
 جابر بن عبدالله الانصاري ٣ - ٦٢ - ٦٣  
 ١٢٩ - ١٦٤ - ١٩٩ - ٢٠٠ - ٢١٠ - ٢١٠  
 ح - ٢٢٢ - ٢٢٣ - ٢٩٥ - ٢٩٩ - ٣٠٠  
 جابر بن يزيد الجعفي ٨ - ١٨ - ٢٣  
 ٢٦ - ٦٦ - ٦٧ - ٨١ - ١٢٨ - ١٣٠ - ٢٠٤

- الحارث ١٦٤ .  
 حنتر ٣١٢ .  
 حبيب بن حماد ٢٨٠ .  
 حبيب بن حماد ٢٨٠ ح .  
 حبيب السجستاني ٢٥٩ - ٣٣٢ .  
 حبيب بن مظهر الاسدي ٣ - ٧ - ٨ .  
 الحجاج بن يوسف ٧١ ح - ٢٠٥ - ٣١٤ .  
 ٣١٥ .  
 حجر بن زائدة ٨ - ٦٢ - ١٩٦ .  
 حجر بن عدي ٧٥ ح - ١٣٨ ح .  
 حذيفة بن اسيد الفغاري ٧ - ٦١ .  
 حذيفة بن اليمان ٥ - ١٣٦ - ٢٠٨ .  
 حرقوص بن ذهير ١٧٩ ح .  
 حريز بن عبدالله السجستاني ٢٥ - ٦٢ - ٢٠٦ .  
 ٢٠٧ - .  
 حزام بن خالد بن ربيعة بن وحيد بن عامر .  
 ٨٢ .  
 الحسن بن ابراهيم ٢٩٢ .  
 الحسن بن ابي الحسن البصري ٢٧١ .  
 الحسن بن ابي خالد الاشعري ٩١ ح .  
 الحسن بن احمد بن محمد بن سلمة ٢٧١ ح .  
 الحسن بن احمد بن سلمة اللؤلؤي ٣٢١ .  
 الحسن بن براء ٣٠٣ - ٣١٩ .  
 الحسن ( البصري ) ١٨٧ ح .  
 الحسن بن بقاح ٣٢١ .  
 الحسن بن بنان ٨٧ .  
 الحسن بن الحسن ١٢٨ - ٢٤٨ .  
 الحسن بن الحسين اللؤلؤي ٢٧٦ - ٢٨٥ .  
 ٢٩٥ - ٣٠١ - ٣١٦ - ٣١٧ .  
 الحسن بن زياد ٢٦٣ - ٢٦٦ .  
 الحسن بن شاذان الواسطي ١٦٢ - ١٦٢ ح .  
 الحسن بن ظريف بن ناصح ٢١٠ .  
 الحسن بن عبدالله ٣٣ - ٢٤٨ .

- ٣٣ - ٦١ - ٦٣ - ٦٤ - ٦٨ - ٧٣ - ٢٠٢ .  
 ٢٠٣ - ٢١١ - ٢٣٢ - ٢٣٣ - ٢٩٣ - ٣٤١ .  
 جعفر بن محمد الصوفي ٢٦٣ .  
 جعفر بن محمد بن حكيم ٥١ .  
 جعفر بن محمد بن عبدالله ٣١٣ .  
 جعفر بن محمد بن قولويه ١ - ٢ - ١١ .  
 ١٥ - ٥١ - ٦٥ - ٦٩ - ٧٠ - ٨٧ - ٢٠٦ .  
 جعفر بن محمد بن مالك الكوفي ٣٢٥ .  
 جعفر بن محمد بن مسرور ٢٢٠ ح .  
 جعفر بن محمد بن مسعود العياشي ٥١ - ٦٥ .  
 ٦٩ - ٢٠٦ .  
 جعفر بن المؤدب ٢٦٣ .  
 جعفر بن موسى بن شاذان ١١٢ .  
 جعفر بن هيثم الحضرمي ٦٦ .  
 جعفر بن يحيى البرمكي ٩٦ - ٩٨ .  
 جعدة بن هبيرة المغزومي ٧٠ .  
 الجمل ( يوم الجمل ) ٦٤ - ٧٩ - ٩٣ .  
 ٩٥ - ٣٦٧ .  
 جميل بن دراج ٦٤ - ٢٠٥ - ٢٨٠ - ٢٨١ .  
 جمهور مولى النصور ١٢٣ .  
 جندب الخير الازدي ٨٢ .  
 جندب بن زهير العامري ٧ .  
 الجواد محمد بن علي الرضا عليهما السلام ١٠١ .  
 الجوهري ٢ ح - ٤ ح - ١٣٨ ح - ٢٠٨ ح .  
 جويرية بن مسهر العبدى ٧ - ١٩٤ .  
 جهينة ٣٤٥ ح .  
 « حروف العاء »  
 الحارث بن الحصيرة بن صخر بن الحكم .  
 ١٥ - ١٦٦ ح - ١٨١ - ٢٨٣ - ٣٠٤ .  
 الحارث بن عبدالله الاعور الهمداني ٣ - ٧ .  
 ٢٣٣ - ٣٠٥ .  
 الحارث بن المغيرة النضري ٥ - ٦ - ٧٠ .  
 ٢٠٩ - ٢٥١ - ٢٦٧ - ٢٨٦ - ٣١٤ .

الحسن بن عطية ٣٢٥ .  
 الحسن بن علي ٨٨ - ٢٧٧ .  
 الحسن بن علي الجلال ٢١٩ .  
 الحسن بن علي بن شعبة الحراني ٣٢ ح  
 ٥٨ ح -- ٩٦ ح -- ٢٣٣ ح .  
 الحسن بن علي بن عبدالله بن المغيرة ٢٧٥  
 ٢٨٦ - ٣٠٦ .  
 الحسن بن علي بن فضال ٨٤ - ٢٠٠  
 ٢٠٢ - ٢٠٩ - ٢٨١ - ٢٩٥ - ٣٠٢ - ٣١٢  
 ٣١٦ .  
 الحسن بن علي الكوفي ٣١٩ ح .  
 الحسن بن علي بن النعمان ٢٨٩ - ٣٠٧ .  
 الحسن بن علي الزيتوني ٣٠٧ - ٣٢٥ .  
 الحسن بن علي الوشاء ١٨ - ٢٧٧ - ٢٩٢  
 ٣٠١ .  
 الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام ٧  
 ١٣ - ٢٧ - ٥٦ - ٧٥ - ٨٢ - ٩٧ - ١٠١  
 ١١٥ - ١٤٠ - ١٧٩ - ١٨٠ - ١٨٤  
 ١٨٦ - ٢١١ - ٢١٢ - ٢٢٣ - ٢٢٥ - ٢٣٨  
 ٢٨٤ - ٢٩١ - ٣١٣ - ٣١٤ - ٣٤٤ .  
 الحسن بن متيل الدقاق ٥٤ - ١٠٤ .  
 الحسن بن محبوب ٥ - ٧٨ - ٨٩ - ١٩٧  
 ٢٢٤ - ٢٣١ - ٢٥٤ - ٢٧٥ - ٢٨٠ - ٢٨٣  
 ٢٨٨ - ٣٢٥ .  
 الحسن بن محمد بن الحسن القمي مؤلف  
 تاريخ قم ١٠٢ ح .  
 الحسن بن محمد بن سلمة ٢٧١ ح .  
 الحسن بن محمد بن عمران ٨٨ .  
 الحسن بن محمد القاشاني ٢٩٨ .  
 الحسن بن محمد ١٩ - ٨٧ .  
 الحسن بن موسى الغشاب ٦٤ - ٧٠ - ٢١٣  
 ٢٦٢ - ٢٩٦ - ٣٠٣ .  
 الحسن بن أبيهشي ٢٦٤ .

الحسن بن يحيى ٣٠٩ .  
 الحسين بن يحيى الدهان ١٩ .  
 الحسين بن أبي الملا ٢٤٢ - ٢٧٧ .  
 الحسين بن أحمد بن سلمة اللؤلؤي ٢٧١ .  
 الحسين بن أحمد الغيبري ٢٦٩ .  
 الحسين بن ثوير بن أبي فاخته ٢٦٩ .  
 الحسين بن خالد ١٠٣ - ١٠٣ ح  
 الحسين بن الحسن ١ .  
 الحسين بن الحسن بن أبان ٢٦٤ - ٣٢٥  
 الحسين بن سعيد الأهوازي ٣١-٥ - ٣٨٣ ح  
 ١٩٩ - ٢٣١ ح - ٢٤٨ - ٢٥٤ - ٢٧٦  
 ٢٧٨ - ٢٨٠ - ٢٨٢ - ٢٨٤ - ٢٨٩  
 ٣٠١ - ٣١٠ - ٣١١ - ٣١٤ - ٣١٩ - ٣٢٥  
 ٣٢٧ - ٣٣٠ .  
 الحسين بن عباس المعروفي ٣٢٨ .  
 الحسين بن عبدالله ٣٣ - ٦٩ .  
 الحسين بن علوان الكلبي ٣١١ .  
 الحسين بن علي الدينوري ٣٠٥ .  
 الحسين بن علي بن شبيب ٢٣٥ .  
 الحسين بن علي بن أبي طالب عليهما السلام  
 ٧ - ٨ - ١٣ - ٢٦ - ٢٣ - ٢٧ - ٥٦ - ٦١  
 ٦٢ - ٦٤ - ٧٥ ح - ٨٢ - ٨٩ - ٩٧ - ١٠١  
 ١١٥ - ١٢٨ - ١٢٨ - ١٤٠ - ١٧٩ - ١٨٤  
 ١٨٦ - ١٩٠ - ٢٠٥ - ٢٠٧ - ٢٠٨ - ٢١٠  
 ٢١١ - ٢٢٣ - ٢٢٥ - ٢٣٤ - ٢٣٨ - ٢٤١  
 ٣٥٧ - ٢٥٨ - ٢٨٠ - ١٩١ - ٣١٤  
 ٣٢٠ - ٣٢١ ح - ٣٤٤ .  
 الحسين بن محمد بن جمهور العمي ١٩٤  
 الحسين بن محمد بن عامر الأشعري ٢ - ٢١٩  
 ٢٢٠ ح .  
 الحسين بن مختار القلانسي ٧٠ - ٢٨٦ .  
 الحسين بن مهران ٣٣ .  
 الحسين بن يزيد ٢٢٣ .  
 الحسين (عبدالله بن سلام) ٤٢ .



- حمزة بن عبدالله الجعفرى ٢١٧ .  
 حمزة بن عبدالله القمى ٦٩ .  
 حمزة بن عبدالمطلب بن عبدالله الجعفرى ٢١٧  
 حمزة بن عبدالمطلب بن هاشم ٩٧ -  
 ١٦٦ ح - ١٧٤ - ١٧٥ - ٢١٧ .  
 حمزة بن يعلى ٢٨٠ .  
 حميراء ( بنت أبى بكر بن أبى قحافة ) ١١٩  
 الحميرى ( عبدالله بن جعفر ) ٢٢ - ٢٥ .  
 ٣٠ - ٦٣ - ٢٣٢ ح - ٢٣٧ ح ٢٦٧ - ٢٦٨ ح .  
 حنان بن سدير ٢٧٥ .  
 حواء أم البشر ٢٤ - ٤٦ - ٤٩ - ٥٠ .  
 ٢٣٦ - ٢٣٧ ح .  
 حيدر بن محمد بن نعيم ١٩١ - ٢٠٦ .  
 « حرف الغاء »  
 خالد بن ربيعة ٨٢ .  
 خالد بن عرفطة ٢٨٠ .  
 خالد بن ماد الفلانى ٢٧٤ .  
 خالد بن مسعود ٧٥ ح .  
 خالد بن الوليد ١٨٦ .  
 الخدرى ( ابو سعيد ) ١٣٢ .  
 خديج بن الرحيل ١٢٨ -  
 خديجة بنت خويلد عليها السلام ١٦٥  
 ١٨٢ .  
 خزيمه بن ثابت ٦٤ .  
 الغضر عليه السلام ٢٣٧ - ٣٢٣ .  
 خلف بن حماد ٢٣ - ٣١٠ .  
 الخليل ( ابراهيم عليه السلام ) ٢١٤ ح  
 خويلد ( ابو خديجة ) ١٦٥ .  
 خيشمة ٢٩ .  
 « حرف الدال »  
 الداهى ( رسول الله صلى الله عليه وآله )  
 ٣٤ - ٣٥ .  
 داود النبى عليه السلام ٤٢ - ٤٧ - ٥٦ .  
 ٩٣ - ٢٦٤ - ٢٦٥ - ٢٩٩ - ٣٣٠ - ٣٣٥ .

- الحصين بن عبدالرحمن الجعفرى ٨٦ .  
 حفص الابيض التمار ٣٢١ .  
 حفص بن البختري ٣٠١ .  
 حفصة ١١١ - ٢٨٥ .  
 الحكم بن أبى نعيم ٨ .  
 الحكم بن أيمن ٣١٤ .  
 الحكم بن جبير ١٢٨ .  
 حكم بن الطفيل ٨٢ .  
 حكم بن عبدالرحمن بن أبى نعيم البجلي  
 الكوفى ٨ .  
 الحكم بن عتيبة ٢٥٤ - ٢٨٧ .  
 الحكم بن مروان ١٩ .  
 الحكم بن مسكين ٢٧٣ .  
 الحكم ٢٥٥ .  
 الحكيم ٣٣٥ .  
 حكيم بن جبير ٨ .  
 الحلبي ٢٦١ .  
 حماد ١٨٩ - ٢٠٦ .  
 حماد البطحى ٣٢٦ .  
 حماد بن سلمة ٢١٣ .  
 حماد بن عثمان ١٩٥ - ٢٠٣ - ٢٧٠ .  
 ٢٨٦ - ٣٢٣ - ٣٢٧ .  
 حماد بن عيسى الجهنى البصرى ٧٠ - ٧١  
 ٢٠٥ - ٢٠٧ - ٢٨٦ - ٣٠٦ .  
 حماد الناب ٢٨ - ٦٩ .  
 حمدان بن الحسين النهاوندى ٥٩ .  
 حمدان بن سليمان النيسابورى ٢٠٠ - ٢٦٩  
 ٣٢٧ .  
 حميفة أم موسى بن جعفر عليها السلام  
 ١٩٦ - ١٩٧  
 حمران بن اعين ٨ - ٦٢ - ١٩٦ - ٢٢٧  
 ٢٧٠ - ٢٧٨ - ٢٨٦ - ٢٩٧ - ٣٠٩ - ٣٢٧  
 حمزة بن رافع ٢٨٥ .

٢٢ - ٣٧ - ٤٤ - ٥٢ - ٥٣ - ٥٩ - ٦١  
 ٦٢ - ٦٣ - ٦٤ - ٧٣ - ٧٩ - ٨٢ - ٩٠ - ٩٢  
 ٩٤ - ٩٥ - ٩٦ - ١٠١ - ١٠٣ - ١١٢  
 ١١٤ - ١١٥ - ١١٦ - ١١٧ - ١١٩ - ١٢٠  
 ١٢١ - ١٢٢ - ١٢٤ - ١٢٥ - ١٢٦ - ١٣٦  
 ١٤٢ - ١٤٥ - ١٤٦ - ١٤٧ - ١٤٨ - ١٤٩  
 ١٥٠ - ١٥٢ - ١٥٤ - ١٥٨ - ١٥٩ - ١٦٠  
 ١٦٥ - ١٦٦ - ١٧٠ - ١٧١ - ١٧٣ - ١٧٤  
 ١٧٦ - ١٨٣ - ١٨٦ - ١٩٢ - ١٩٤  
 ١٩٦ - ٢٠٠ - ٢٠١ - ٢٠٢ - ٢٠٣  
 ٢٠٨ - ٢١٠ - ٢١٦ - ٢١٨ - ٢١٩ - ٢٢١  
 ٢٢٢ - ٢٢٣ - ٢٢٤ - ٢٢٥ - ٢٢٦  
 ٢٢٧ - ٢٢٨ - ٢٢٩ - ٢٣٣ - ٢٣٤  
 ٢٣٥ - ٢٤٠ - ٢٤٢ - ٢٤٣ - ٢٤٨  
 ٢٥١ - ٢٥٨ - ٢٥٩ - ٢٦٠ - ٢٦٣ - ٢٦٤  
 ٢٦٦ - ٢٦٧ - ٢٦٩ - ٢٧١ - ٢٧٢ - ٢٧٤  
 ٢٧٥ - ٢٨٢ - ٢٨٣ - ٢٨٤ - ٢٨٥ - ٢٩٤  
 ٢٩٦ - ٢٩٩ - ٣٠٠ - ٣٠٢ - ٣٠٥ - ٣٠٦  
 ٣٠٧ - ٣٠٨ - ٣٠٩ - ٣١٠ - ٣١١ - ٣١٢  
 ٣١٣ - ٣١٤ - ٣١٥ - ٣١٧ - ٣٢٠  
 ٣٢٤ - ٣٢٧ - ٣٢٨ - ٣٣١ - ٣٣٢ - ٣٣٥  
 ٣٤١ - ٣٤٣ - ٣٤٥ - ٣٥١ - ٣٥٧  
 ٣٦٥  
 رشيد الهجرى ٣ - ٧ - ٨ - ٧٧ - ٧٨  
 الرشيد ١٩٨  
 الرضا على بن موسى عليهما السلام ٢٢  
 ٨٧ - ٩٨ - ١٦٢ ح ١٩٦ - ١٩٧ - ١٩٨  
 ٢٠٦ - ٢٤٢ - ٢٤٥ - ٢٤٧ ح ٢٥٢  
 ٢٦٨ - ٢٣٢ - ٢٧٠ ح ( وراجع ايضاً ابى  
 الحسن على بن موسى الرضا عليهما السلام )  
 رضى الدين أحمد بن أبى القاسم بن سعد الدين  
 سيد بن طاوس ١١٦ ح

داود بن كثير الرقى ٥٣ - ٢١٦ - ٢٣٢  
 ٢٦٩ - ٣٠٣  
 داود الشعيرى ٥٣  
 داود بن فرقد ٣١٥  
 درست بن أبى منصور ٢٢  
 الدميحرى ٢٩٤ ح  
 حرف الذال  
 ذريح بن محمد المحاربى ٧١ - ٨٦  
 ذعلب ٢٣٦  
 ذوالثنية ١٧٩ - ١٧٩ ح ١٨٠  
 ذوحيبر بن السبيع ٨٣  
 ذوالشهادتين ٦٤ - ( وراجع خزينة بن  
 ثابت )  
 ذوالقرنين ١٩٩ - ٢١٢ - ٢٦٥ - ٢٨٧  
 ٣٠٩ - ٣٢٣ - ٣٢٦  
 «حرف الراء»  
 الراوندى (سعيد بن هبة الله) ٦٣ ح ٨٥  
 ح ٩٠ - ح ٢٨٣  
 رافع ١٥١  
 رأس اليهود ١٦٤  
 رباب بنت إمرئ القيس بن عدى ٨٣  
 ربى بن عبداً ٢٤ - ٣٠ - ٣٠٦  
 الربيع (صاحب المنصور) ٥٣  
 الربيع ٣١٦  
 ربيع بن زياد الحارثى ١٥٢ ح  
 ربيع بن محمد السلى ٢٧٤  
 ربيعة بن الوحيد ٨٢  
 رجل من أبناء النبيين ٢١٤  
 رجل من أهل اليمن ٣١٩  
 رجل من اليهود ٣٣  
 الرحيل (إسم رجل) ١٢٨  
 رسول الله (صلى الله عليه وآله) ٦ - ٧  
 ١٣ - ١٤ - ١٥ - ١٦ - ١٩ - ٢٠ - ٢٥

- رفاعة ٢٢٦ - ٢٢٦ ح .  
 رفاعة بن موسى ٢٧٥ .  
 رفيد مولى ابن هبيرة ٣٣١ - ٣٣٢ .  
 روح الله ٢٢١ .  
 روح الامين ٢١١ .  
 روح القدس ٥٦ - ١١٤ .  
 روم بن عيص بن إسحاق بن إبراهيم .  
 ١٧٦ ح .  
 ريان بن شبيب ١٠١ ح .  
 حرف الزاء .  
 زبير بن بكار ١٢٠ ح .  
 زبير بن العوام ٩٣ ح - ٩٧ - ١١٩ ح  
 ١٥٢ - ١٨٦ .  
 زحل ١٦٠ .  
 زارة بن أعين ٥ - ٨ - ١١ - ٢٩ - ٥٣  
 ٦٢ - ٦٦ - ٧٠ - ١٤٧ ح - ٢٠٢ - ٢٧٠  
 ٢٩٤ - ٣٠٠ - ٣١٢ - ٣١٦ - ٣٢٨  
 ٣٢٩ .  
 زرعة ٢٩٥ ح .  
 زريق ٣١٢ .  
 زوجة عبدالله بن خلف الخزاعي ٣٦٦ .  
 زور بن الضحاك ١٢ .  
 زهرة ( كوكب ) ١٣٧ - ١٦٠ .  
 الزهرى ١٧ .  
 زهير بن حباب الكلبي ١٤٤ .  
 زهير بن معاوية بن خديج ١٢٨ .  
 زكريا النبي عليه السلام ٥٦ .  
 زكريا بن آدم القمي ٨٦ - ٨٧ - ٨٧ ح .  
 زياد بن أبيه ٧٦ - ٧٨ - ٧٩ .  
 زياد بن أبي زياد المنقري ٨٣ .  
 زياد بن ابي هند ١٢٣ .  
 زياد بن أبي الحلال ٢٠٤ .  
 زياد الاحلام ٨٣ .  
 زياد مولى أبي جعفر عليه السلام ٨٣ .  
 زياد بن سوقة ٨٣ - ٢٥٤ .  
 زياد بن شداد العارني ١٥٢ - ١٥٢ ح .  
 زياد بن قيد ١٢٣ .  
 زياد الكندي ١٩٦ ح .  
 زياد بن مروان القندي ١٩٦ - ٣٠٨ - ٣٠٩  
 زيا بن المنذر الاعشى ٨٣ - ٢٧٤ .  
 زياد بن وهب ٢١٣ .  
 زيد بن أرقم ٦٣ .  
 زيد بن ثابت ٩٧ .  
 زيد الشحام ٤ .  
 زيد بن صوحان العبدي ٧٩ - ٨٢ .  
 زيد بن علي بن الحسين عليهما السلام  
 ١٢٧ - ١٢٨ .  
 زينب ( بنت الجواد محمد بن علي الرضا  
 عليهما السلام ) ٩١ ح .  
 حرف السين .  
 سالم بن دينار ٢٢٣ .  
 سالم مولى أبي حذيفة ١٨٦ .  
 سبط ابن جوزي ١٩٤ ح .  
 سبيع بن عبدالله ١٢١ ح .  
 السبيع بن يلع ٨٣ .  
 سحقطائيل ( ملك ) ٣٥٩ .  
 سدير الصيرفي ٢٦١ - ٣١٧ - ٣١٨ .  
 السروي ( ابن شهر آشوب ) ١٠٢ ح .  
 سعد الخير - ( سعد بن عبد الملك الاموي )  
 ٨٥ .  
 سعد بن طريف الاسكاف ٣١٠ .  
 سعد بن طريف ٦٦ - ٢٢٣ - ٢٧٩  
 ٢٨٣ - ٣١١ .  
 سعد بن طريف الخفاف ٢٢١ - ٣١٢ .  
 سعد بن عبدالله القمي ١٠ - ١١ - ١٢

سليم بن قيس الشامي ٣٢٩ .  
 سليم بن قيس الهلالي ٨ - ٣ .  
 سليمان ( ابو محمد بن سليمان ) ٢٧٢ .  
 سليمان بن جعفر ٨٩ - ٨٩ ح .  
 سليمان بن خالد ٢٩٨ .  
 سليمان بن داود النبي ٩٣ - ٥٦ - ٤٧ .  
 ١٨٣ - ٢١٣ - ٢٦٥ - ٢٧٠ - ٢٨٧ - ٢٩٣ .  
 ٢٩٨ - ٣٠٦ - ٣٣١ .  
 سليمان الديلمي ٣٠٤ - ٣١٢ - ٣١٣ .  
 سليمان بن ذريق ٧ .  
 سليمان بن سماء ٣١٦ - ٣٢٧ .  
 سليمان بن عبد الملك ١٣١ .  
 سليمان بن علي ١٢٣ .  
 سليمان الفراء ١٩٥ .  
 سليمان مولى الحسين عليه السلام ٨٣ .  
 سماء بن مهران ١٩٠ - ١٩٩ - ٢١٧ .  
 ٢٨١ - ٢٩١ - ٢٩٥ ح - ٣١٣ - ٣٢٧ .  
 سماعة ( ام علي بن موسى الرضا ) ١٩٧ .  
 سماعة المغربي ( ام لاما علي بن محمد النقي )  
 الهادي ( ٩١ ح ) .  
 سمرة بن علي ٧٩ - ٨١ .  
 السندي بن ربيع البغدادي ٣٠٢ .  
 سندی بن شاهك ٦١ .  
 السندی محمد البزاز ٤ - ٢٨٢ - ٢٩٩ .  
 سواد بن قارب ١٨٣ .  
 سورة بن كليب الاسدي ٨٣ ح - ٨٤ .  
 ١٩٩ - ١٩٩ ح .  
 سويد بن غفلة الجعفي ٣ - ٢٨٠ .  
 سهل بن أبي سهل التيمي ١٧ .  
 سهل بن حنيف الانصاري ٣ - ١٥٢ .  
 سهل بن زياد الادمي ١٩ - ٨٥ - ١١١ .

١٣ - ٣١ - ٦١ - ٦٥ - ٦٨ - ٧٠ - ٨٦ .  
 ٨٧ - ١٩٦ - ١٩٧ - ٢٠١ - ٢٠٢ - ٢٠٣ .  
 ٢٠٩ - ٢١٣ - ٢١٨ - ٢٢٤ - ٢٤٢ - ٢٤٧ .  
 ٢٧٢ - ٢٧٣ ح .  
 سعد الكتاني ٢٣٥ .  
 سعد بن معاذ ١٤٨ - ١٨٤ - ١٨٤ ح .  
 سعيد بن جبیر ٣ ح - ٨ ح - ٢٠٥ .  
 سعيد بن جناح ٣٤٥ - ٣٥٩ - ٣٦٥ ح .  
 سعيد بن عبدالله الاعرج ٢٨١ .  
 سعيد بن عبدالعزيز ١٢٨ .  
 سعيد بن القيس الكندي ١٥٧ - ١٨٠ .  
 سعيد بن المسيب ٦١ .  
 سعيد بن المسيب المخزومي ٨ .  
 السفاح ( علي بن ابي طالب عليه السلام )  
 ٢٥٨ .  
 سفيان أبي ليلى الهمداني ٧ - ٦١ - ٨٢ .  
 سفيان الثوري ٣ - ٤١ - ٢٠٨ .  
 سفيان بن السط ٢٨٦ .  
 السفياني ٢٥٦ .  
 السكن ( ام علي بن موسى الرضا ) ١٩٧ .  
 السكوني ٢٣٣ .  
 سلام بن المستنير ٨ .  
 سلمان الفارسي ٣ - ٥ - ٦ - ٧ - ٩ .  
 ١٠ - ١١ - ١٢ - ١٣ - ٦١ - ٦٣ - ٩٧ .  
 ١٨٦ - ٢٠٧ - ٢١٦ - ٢٢١ - ٢٢٢ - ٢٣٠ .  
 ٢٧٣ - ٣٣٥ - ٣٤١ - .  
 سلسل ( اسم سلمان ) ٣٤١ .  
 سلمان بن يشكر بن ناجية ٣ .  
 سلمة بن الخطاب ٢٥٢ - ٣١٦ .  
 سلمة بن كهيل ٣٢٧ .  
 سلمة بن مسيب ١٢٤ .  
 السلمي ٥٤ - ١٣٩ .

- السهيل ١٣٧ .  
السيارى ٢٦٠ .  
سيد الشهداء (حمزة بن عبد المطلب) ١٢٥ .  
سيد بن طاوس ١١٦ ح .  
السيد (اصف نجران) ١١٢ - ١١٥ .  
السيد الداماد ١٠ ح .  
السيد الشاعر (اسماعيل الحبيرى) ١٥٩ .  
السيد المرتضى علم الهدى ١٠٢ ح .  
السيد هاشم البحرانى ١٢٨ ح ( راجع البحرانى ) .  
سيف بن حميرة ١٠ - ٢١٩ - ٢٨١ .  
٢٨٥ - ٣١٥ - ٣٣٠ - ٣٣١ .  
شبر ٣٧ .  
شبير ٣٧ .  
شبت بن ربهى ٢٨٣ ح .  
شبيب مولى رسول الله (صلى الله عليه وآله) ٦٣ .  
شبير بن شكل العيسى ٧٠ - ٧١ ح .  
شريف بن ربيعة ٢٤٩ .  
الشرىف الرضى ١٥٥ ح .  
شريك ٥١ - ٥٢ - ٢٠٢ .  
الشعبى ٧٩ - ١٢٨ .  
شميب النبى عليه السلام ٢٦٤ - ٢٦٥ .  
٢٦٩ .  
شمر بن ذى الجوشن ١٣٩ .  
شهاب ٣٦٥ .  
شبية ٢٩٣ .  
شبية بن ربيعة ١٦٦ - ١٦٦ ح .  
شيث عليه السلام ٢٦٤ .  
شيخ من أسلم ١٣ .  
الشيخ (الطوسى) ١٣٨ ح - ٢٥٥ ح .  
الشیطان ١١٠ - ١٣٥ .  
شیطان الطاق ٢٠٤ .
- صاحب داود النبى عليه السلام ٣٠٩ ح .  
صاحبة سبأ (بلقيس) ٢٧٠ .  
صاحب سليمان (آصف) ٢٧٠ - ٣٠٩ .  
(وراجع آصف بن برخيا) .  
صاحب موسى عليه السلام (هرون) ٣٠٩ .  
٣٠٩ ح ( راجع هارون عليه السلام ) .  
الصادق جعفر بن محمد عليه السلام ٢٥ .  
٢٦ - ١٠٤ - ١١١ ح - ١٤٣ - ٢٠٧ .  
٢١٢ - ٢١٦ - ٢١٩ - ٢٢٠ - ٢٢١ ح .  
٢٢٣ - ٢٢٤ - ٢٢٥ - ٢٢٧ - ٢٢٨ - ٢٢٩ .  
٢٣٠ - ٢٣١ - ٢٣٥ - ٢٣٩ - ٢٤٠ - ٢٤١ .  
٢٤٣ - ٢٤٤ - ٢٤٥ - ٢٤٦ - ٢٤٨ - ٣٣٤ .  
صالح بن ابراهيم ١٣ .  
صالح بن أسود بن صنعان الفنوى ١٢١ .  
صالح بن حمزة ٢٤٨ .  
صالح بن سعيد ٣٢٤ .  
صالح بن سهل الهمداني ٢٢٤ .  
صالح النازندراني ٢٦٠ ح .  
صالح بن ميثم بن يحيى التمار ٧٥ ح - ٧٦ .  
صالح النبى عليه السلام ٢٦٤ .  
صباح النزنى ١٥ - ١٨١ - ٢٨٣ .  
صخر بن الحكم الفزارى ١٥ .  
الصدوق محمد بن على بن بابويه ٢ - ٥ .  
٩ - ١٣ - ١٩ - ٢٠ - ٢٣ - ٢٦ - ٢٩ .  
( فى الهامش ) ٣٠ - ٣٢ - ٣٤ - ٤٠ .  
٤٤ - ٥٣ - ٦٠ - ٦١ - ٧٢ - ٨٥ - ٩٨ .  
١٠٣ - ١٠٤ - ١١١ - ١٢١ - ١٣٥ .  
١٤٣ - ١٨١ - ١٨٧ - ١٩٧ - ١٩٨ - ٢٠٨ .  
٢١٢ - ٢١٣ - ٢٢٠ - ٢٢٢ - ٢٢٥ - ٢٢٦ .  
٢٢٩ - ٢٣١ - ٢٣٢ - ٢٣٤ - ٢٣٨ - ٢٣٩ .  
٢٤٠ - ٢٤١ - ٢٤٧ - ٢٤٨ - ٢٥١ - ٢٥٢ .  
٢٦٢ - ٢٨٩ - ٣٦٥ ( و يذكر ايضا عند ذكر كتبه رحمه الله تعالى فى الهامش ) .

عائشة بنت أبي بكر ١١٦ - ١١٦ ح  
 ١١٨ ح - ١١٩ - ١١٩ ح - ١٢٠ - ١٢٠ ح  
 ١٢١ ح - ١٨٣ - ٢٨٥ - ٣٦٦ - ٣٦٧ .  
 عاصم بن حميد ٢ - ٢٠٠ - ٣٣٠ .  
 عاصم بن زياد العارني ١٥٢ - ١٥٢ ح  
 العاقب (اسقف نجران) ١١٢ - ١١٥ .  
 العالم موسى بن جعفر عليهما السلام ١٤٢  
 ٢٥١ - ٢٥٢ .  
 العالم (الغضر عليه السلام) ٢٥٨ - ٢٥٩ .  
 عامر السراج ٢٠٨ .  
 عامر بن عبدالله بن جذاعة ٨ - ٦٢ .  
 عباد البعيري ٣٢٥ .  
 عباد بن سليمان ٢٧٢ - ٣١٢ .  
 العباس بن حمزة الشهرزوري ١٢ .  
 العباس بن عامر القصباني ٢٧٥ .  
 عباس بن عبدالمطلب ٥٧ - ١٨٧ - ٢٢٤ .  
 العباس بن علي بن ابيطالب عليه السلام  
 ٨٢ .  
 العباس بن معروف ٢٩٤ - ٣٠٦ - ٣٢٨  
 ٣٤٣ .  
 عبدالاعلى بن امين ٢٦٧ - ٢٨٧ .  
 عبدالله ١٤٤ .  
 عبدالله بن أبي سرح الكاتب ٢٧ .  
 عبدالله بن أبي يعفور ٨ - ٦٢ - ١٩٥  
 ٢٠١ - ١٨٦ .  
 عبدالله البصري ٢٠٨ .  
 عبدالله بن بكرالارجاني ٣٤٣ .  
 عبدالله بن بكر الهجري ١١ - ٢٠٢  
 ٢٠٣ - ٢٧٩ - ٢٨٢ - ٢٨٥ - ٢٩٤ - ٢٩٥  
 ٢٩٨ - ٣٠٠ - ٣١٢ - ٣١٦ .  
 عبدالله بن جيلة ٩٠ - ٣٢١  
 عبدالله بن جعفر الحميري ١٩٥ - ٢٠٢  
 ٢١٠ - ٢٢١ .

صمصمة بن صوحان ٦٤ - ٦٥ - ١٢١  
 ١٢٢ - ١٢٣ .  
 الصفار (محمد بن الحسن الفروخ الصفار)  
 ١٨ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٥ - ٣١ - ٦١ - ١٩٩ .  
 (في الهامش) ٢٠٠ - ٢٠١ - ٢١٠  
 ٢٦٧ - ٢٦٩ - ٢٧٠ - ٢٧١ - ٢٧٢  
 ٢٧٤ - ٢٧٥ - ٢٨١ - ٢٨٩ - ٢٩٠ - ٢٩١  
 ٢٩٢ - ٢٩٣ - ٢٩٥ - ٣٠١ - ٣٠٢ - ٣٠٣  
 ٣١٠ - ٣١٢ - ٣١٣ - ٣١٥ - ٣٢١ - ٣٢٥  
 ٣٤٥ .  
 صفوان بن مهران الجمال ٩ - ٢٦٣ .  
 صفوان بن يحيى ٥ - ٦ - ٧١ - ٨٨  
 ١٩٩ - ٢٧٥ - ٢٨١ - ٢٨٢ - ٣٠٩ .  
 صفوان ٨٧ - ٢١٩ .  
 صفية بنت العارث الثقفية زوجة عبدالله  
 الخلف الخزاعي ١٤٩ - ٣٦٦ - ٣٦٧ .  
 صندل ٨٣ - ٨٤ .  
 صهيب ٧٣ .  
 الصيرفي (مؤمن الطاق) ٢٠٤ .  
 ضرار ٣٤١ .  
 ضريس الكناسي ٣٠٧ .  
 طارق بن شهاب ٢٠٨ .  
 الطالقاني ١٩ .  
 الطاهرة (ام الرضا عليه السلام) ١٩٧ .  
 الطبري الامامي ٩٠ - ١٠١ - ٢٤٦  
 ح - ٣٦٨ ح  
 الطبرسي صاحب الاحتجاج ١٢٧ - ١٥٥ ح  
 الطبرسي ابو علي امين الاسلام ٢١ ح  
 ١٠١ - ٢١٢ - ٢٦٦ - ٢٨٠ ح  
 الطريحي ٧٣ ح  
 طرماح بن عدي الطائي ١٣٨ - ١٣٨ ح  
 ١٣٩ .  
 طلحة بن زيد ٢١ - ٢٦٢ .  
 طلحة ١٥٢ .

- عبدالله بن جعفر بن ابي طالب ٧٩ - ٨١ - ١٧٩ .  
عبدالله بن جعفر بن موسى بن شاذان البزاز ١١٢ .  
عبدالله بن جندب ٨٤ - ٨٨ - ٢٦٦ .  
عبدالله بن حماد الانصاري ٢٦١ - ٢٨٣ - ٣٠٤ .  
عبدالله ابن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهما السلام ٨٣ .  
عبدالله بن خلف ٣٦٧ .  
عبدالله بن دينار ٨ .  
عبدالله بن ربيعة ١٦٦ ح .  
عبدالله بن الزبير ١١٩ - ٣٦٧ .  
عبدالله بن سلام ٤٢ .  
عبدالله بن سليمان ٢٧٤ - ٢٧٥ - ٣٠٦ .  
عبدالله بن سنان ١٩ - ٧٠ - ٧٩ - ١٨٣ - ٢٣٨ - ٣٢١ - ٣٢٩ - ٣٣٠ .  
عبدالله بن شداد ١٥٢ - ١٥٢ ح .  
عبدالله بن شريك العامري ٨ - ٦١ .  
عبدالله بن صالح ٥٩ .  
عبدالله بن طلحة ٣٠١ .  
عبدالله بن عامر بن سعيد ٢١٩ - ٣١٦ .  
عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب ٧١ .  
عبدالله بن عبد الرحمن الاصم ٥٢ - ٣٤٣ - ٣٤٥ ح .  
عبدالله بن عبدالله ٦١ .  
عبدالله بن عبد الملك مروان ٣١٥ .  
عبدالله بن علي بن ابي طالب ٨٢ .  
عبدالله بن علي ٦٩ .  
عبدالله بن عمران ٢٨٩ .  
عبدالله بن الفضل الهاشمي ٢١٦ - ٢١٧ - ٢٩٩ .  
عبدالله بن القاسم ٣٢٧ .  
عبدالله بن القاسم بن الحارث ٣١٦ .  
عبدالله بن القاسم الحضرمي ٦ - ٢١٧ - ٣٠٠ - ٣١٨ .  
عبدالله بن المبارك ٤١ .  
عبدالله بن محمد بن جعفر بن موسى بن شاذان البزاز ١١٢ .  
عبدالله بن محمد ٢١٧ - ٢٩٧ - ٣١٦ - ٣٢٩ .  
عبدالله بن محمد العيسى ٢١٣ .  
عبدالله بن محمد الحجال ٢٠١ - ٢٠٨ .  
عبدالله بن محمد بن خالد البرقي ٥١ .  
عبدالله بن محمد السائي ٢٦٢ .  
عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب ١٢٨ .  
عبدالله بن محمد بن عيسى ٢٧٥ - ٢٧٩ - ٢٨٠ - ٢٨٣ - ٢٨٨ .  
عبدالله بن محمد النهيكي ٢٦٢ .  
عبدالله بن محمد اليماني ٢٠٠ - ٢٦٩ - ٣٢٧ .  
عبدالله بن مسعود ٩٧ - ٢١٣ .  
عبدالله بن مسكان ٨٢ - ٢٨٧ - ٢٨٨ .  
عبدالله بن مسلم بن عقيل ٨٣ .  
عبدالله بن النخيلة الغزاز الكوفي ٨٤ - ٨٥ - ٢٦٢ - ٣٤٣ .  
عبدالله بن موسى بن جعفر عليهما السلام ١٠٢ .  
عبدالله بن النجاشي ٢٨٦ .  
عبدالله بن وهب الراسي ١٢٢ .  
عبدالله بن هلال ٢٨٢ -  
عبدالله بن يحيى مولى امير المؤمنين ٧ .  
عبدالله بن يقطر رضيع الحسين عليه السلام ٨٣ .  
عبدالله بن يزيد النسائي ٦٤ .  
عبدالله بن ابي رافع ٤ - ١٥٩ - ١٦٠ .

- عبد الرزاق ١٢٤ .  
 عبد السلام بن سالم ٦١ .  
 العبد الصالح ( موسى بن جعفر عليهما السلام )  
 ٢٨١-٢٦٩ .  
 عبد الصمد بن بشير ٣٠٦ .  
 عبد الصمد بن علي ٣٢٠ .  
 عبد العزيز ٢٩٥ .  
 عبد العزيز بن دلف المجلبي ٩١ ح .  
 عبد العزيز بن صهيب ٧ .  
 عبد العزيز القراطيسي ٢٣٣ .  
 عبد العزيز بن مروان ٨٥ .  
 عبد العظيم بن عباد ٩٦-٢٤٧-٢٤٧ ح  
 عبد الغفار الجازي ٢٨٧ .  
 عبد الكريم ٧٨-٢٦١ .  
 عبد الكريم بن أبي الديلم ٢٨٥ .  
 عبد الكريم بن عمرو ٢٢١-٢٨٨ .  
 عبد المطلب بن هاشم ٧١-١٢٣-١٤٨  
 ١٧٠-١٧١-١٨٦ .  
 عبد الملك ٢٩-١٩١ .  
 عبد الملك بن أعين ٦ .  
 عبد الملك بن عبد الله القمي ٢٧٦-٣٢٦  
 عبد الملك بن مروان ١٣١-١٩٤-٣١٤  
 ٣١٥ .  
 عبيس بن هشام الاسدي ٢٨٦-٣٠٦ .  
 عتبة بن أبي سفيان ٧٠ .  
 عتبة بن ربيعة ٧٠-١٦٦ ح .  
 عتبة بن بجاد العابد ٢٧٩ .  
 عتيق ٢٧٣ .  
 عثيم بن اسلم ٢٧٢ .  
 عثمان بن حنيف الانصاري ٣ .  
 عثمان بن عثمان ١٩٩ .  
 عثمان بن عفان ٩-١٠-٤٤-٨٠-١١٦

- عبد الله بن الحسين ٨٩ .  
 عبد الله بن عبد الله الدهقان ٧٩ .  
 عبد الله بن محمد بن عايشة ١٩١-١٩١ ح .  
 عبد الله بن زياد ٧٥-٧٦-٧٧ .  
 عبيد بن نضلة الغزاعي ٥ .  
 عبيدة بن الحارث بن عبد المطلب ٩٧-١٦٦ ح  
 ١٧٤-١٧٥ .  
 عبيدة بن عمرو ٣ .  
 عبيدة بن قيس السلماني المرادي ٣ ح .  
 عبد الأعلى مولى آل سام ٢٨-٢٩ .  
 عبد الجبار ٥٣ .  
 عبد الحسين أحمد الاميني ١١٠ ح .  
 عبد الحكم القنبي ١١٦ .  
 عبد الحميد بن سالم العطار ٢٩٧ .  
 عبد الرحمن بن ابراهيم ٣٣ .  
 عبد الرحمن بن ابي عبد الله ٢٩-٢٨٢  
 ٢٨٥ .  
 عبد الرحمن بن أبي ليلى الانصاري ٧١ .  
 عبد الرحمن بن أبي هاشم ٢٧٩-٢٩٧ .  
 عبد الرحمن بن أبي نجران ٢-٩-٢١٩  
 ٣٣٠ .  
 عبد الرحمن بن الحجاج ٢٠٣-٣٣٤ .  
 عبد الرحمن بن خالد بن ابي الحسن ١٢٣ .  
 عبد الرحمن بن سالم الاشلي ٢١٠-٢١٢  
 ٢١٨ .  
 عبد الرحمن بن عوف ١٣ .  
 عبد الرحمن بن اخي الاصمعي ١٢٣ .  
 عبد الرحمن بن القرشي ١٣٥ .  
 عبد الرحمن بن كثير ٢٩٦-٣٠٣-٣١٩ .  
 عبد الرحيم القصير ١٩٩-٣١٠ .  
 عبد الرزاق بن همام الصنعاني ١١٢ .



١٤٦-١٤٥-١٤١-١٤٠-١٣٩-١٣٥-١٣٤  
 ١٥٣-١٤٧-١٤٧-١٤٩-١٥٠-١٥١-١٥٢  
 ١٨٨-١٨٧-١٨٦-١٨٥-١٨٠-١٦٦-١٦٤  
 ٢١٣-٢١٢-٢٠٦-٢٠١-٢٠٠-١٩٩-١٩٧  
 ٢٥٠-٢٤١-٢٣٨-٢٣٣-٢٢٧-٢٢٤-٢٢٣  
 ٢٧٥-٢٧٤-٢٧٢-٢٦٧-٢٥٨-٢٥٤-٢٥٢  
 ٣٨٩-٢٨٣-٢٨٢-٢٨٠-٢٧٩-٢٧٨-٢٧٧  
 ٣٠٣-٣٠٢-٣٠١-٢٩٦-٢٨٧-٢٨٦-٢٨٥  
 ٣٢٤-٣١٣-٣١١-٣١٠-٣٠٥-٣٠٤  
 ٣٤٣-٣٣٢-٣٣٠-٣٢٩-٣٢٨-٣٢٧  
 . ٣٦٧-٣٦٦-٣٤٩  
 . على بن احمد بن علي الانصاري ١٩٦  
 . على بن احمد بن محمد بن أبي نصر ٢٩٤  
 . على بن اسباط ١٩-٦١-٧٠-٨٤-١٤٤  
 . ٢٨٧-٢٦٣  
 . على بن اسماعيل بن عيسى ٧٠-٧١-٢١٧  
 . ٣١٨-٣١٥-٣٠٧-٢٩٣-٢٧٥  
 . على بن اسماعيل الميثمي ٢٩١-٢٩٢  
 . على بن أعين ٢٠٠-٣٢٧  
 . على بن بلال ١٩  
 . على بن ثابت ٢٩٥  
 . على بن جعفر ٣٠-٢٥٠  
 . على بن جعفر الحضرمي ٣٢٩  
 . على بن جميل الفنوي ٢١٤  
 . على بن حسان ٢٠١-٢٩٦-٣٠٣-٣١٩  
 . ح ٣١٩  
 . على بن الحسن بن رباط ٢٠٦-٣١٤  
 . على بن الحسن العبدي ٢٨٣  
 . على بن الحسن بن علي بن فضال ٥١-٨٤  
 . على بن الحسين عليهما السلام ٨-١٥-٢٤  
 ٨٣-٨٢-٧٢-٦٥-٦٣-٦٢-٦١-٢٨-٢٦  
 -٢٠٥-١٩٤-١٩١-١٩٠-١٢٨-١٠٧-٨٩  
 -٢٣٧-٢٣٤-٢٣٠-٢٢٨-٢١١-٢٠٨

١٨٦-١٧٨-١٤٩-١٣٠-١٢٧-١١٦  
 . ٣٠٤-٣٠١  
 . عثمان بن عيسى ٣٢٧-٣١٣-٢٨٥-٧٨  
 . عثمان بن يزيد ٢٧٢-٣٢٢  
 . عدي بن حاتم الطائي ٦٤  
 . عروة بن عبدالله الازدي ٣٤٥-٣٥٦  
 . ٣٥٩-٣٥٨-٣٥٧  
 . عروة بن موسى الجعفي ٣١٥  
 . عروة بن يحيى ١١١  
 . عزير النبي عليه السلام ٣٤٤  
 . عطار ١٦٠  
 . عقيل بن أبي طالب عليه السلام ٨٣-١٥١  
 . عقيصا (اسمه دينار) ٨  
 . العكلى الحرماري ١٢١-١٢١-١٢٢  
 . الملا بن رزين ٢٠١-٢٥٨-٣١٦  
 . ٣١٧  
 . الملا ٢٢٢  
 . الملا بن محمد بن زكريا ١٩١  
 . العلامة الحلبي ١٨-٥-٢٠٤  
 . العلامة الطباطبائي السيد محمد حسين ٦٠  
 . على بن ابراهيم الجعفري ٢٦١-٢٧١  
 . على بن ابراهيم بن هاشم القمي ٥-٢٨  
 ١٠٢-٧٢-٨٥-٩٧-١٠٠-١٠١-١٠٢  
 ١٨٩-١٨٩-٢١٢-٢١٣-٢١٦-٢٢١  
 . ٢٢٦  
 . على بن أبي حمزة ١١-٢٥٤-٢٨٤  
 . على بن ابي طالب عليه السلام ٣-٤-٦  
 ٣٧-١٩-١٨-١٧-١٦-١٥-١٣-٩-٧  
 ٧٠-٦٢-٦١-٥٧-٥٦-٥٤-٥٢-٤٠  
 ٧١-٧١-٧٦-٧٦-٧٥-٧٥-٧٣-٧٦-٧٦  
 ٩٢-٩١-٨٩-٨٩-٨٣-٨١-٨٠-٧٩  
 ٩٣-٩٣-٩٥-٩٦-٩٧-١٠١-١٠٩  
 ١٢٢-١٢١-١١٩-١١٨-١١٦-١١٥-١١١  
 ١٣٣-١٣٢-١٢٩-١٢٨-١٢٦-١٢٥-١٢٤

على بن محمد بن عبدالله الغياط ٧٧ .  
 على بن محمد الملوى ٢٣٥ .  
 على بن محمد الحجال ٢٨٥-٢٨٢-٢٧٦  
 ٢٩٥-٣١٧-٣١٦-٣٠١ .  
 على بن محمد الحنط ٢٩٩ .  
 على بن محمد بن علي بن سعد ٣٢٧-٢٠٠ .  
 على بن محمد العسكري عليهما السلام ١٠١  
 ١٠٢ .  
 على بن المسيب ٨٧ .  
 على بن مظهر ٢٦٤ .  
 على بن معبد ٣١٤-١٠٣-٧٩ ح .  
 على بن مغيرة ٢٧٦ .  
 على بن موسى الرضا عليهما السلام ٨٦-٨٤  
 ٨٧-٩١-٢١٧ . (راجع أبا الحسن الرضا أيضاً)  
 على بن مهزيار ٢٨٩-٢٧٠-١٣٠-٨٧ .  
 على بن اليشم التمار ٢٠٧-١٩٦-٨٧ ح .  
 على بن النعمان ٢٨٨-٨٢-٨٨-٢٨٧  
 ٣٠٧ .  
 على بن يقطين ٢٨٦-٨ .  
 عمار بن مروان ٣٣٢-٣١٧-٢٧٨ .  
 عمار بن موسى الساباطى ٢٨٦-٢٥٥-٢٣٩  
 ٢٨٩ .  
 عمار بن ياسر ١٣-١٢-١٠-٧-٦-٥-٣  
 ١٤-٦٣-٨١-٩٧-١٥٢-١٧٨-٢٢٢  
 ٢٢٣ .  
 عمر بن أبان الكلبي ٣٢٧-٣١٨-٢٧٨ .  
 عمر بن اذينة ٢٧٩-٧٠ .  
 عمر بن توبة ٢٩٨ .  
 عمر بن الخطاب ١٢٨-١١١-١١٠-٨٠  
 ١٨٧-١٨٦-١٨٥-١٨٤-١٨٣-١٤٩-١٣٠  
 ٢٩٦-٢٨٥-٢٧٤-٢٧٣-٢٠٥-٢٠٠-١٩٩  
 ٣٤١ .  
 عمر بن خليفة ٢٩٣ .  
 عمر بن سعد ٢٨٠ .

٢٩٤-٢٩٣-٢٩٢-٢٨٥-٢٧٥-٢٦٧-٢٣٩  
 ٣١٤-٣٠١-٣٠٠-٢٩٩-٢٩٨-٢٩٧-٢٩٥  
 ٣١٥-٣٤٢-٣٢٠ .  
 على بن الحسين بن يوسف ١٩٤-١٠ .  
 على بن الحسين الفزارى ٦٦ .  
 على بن الحكم ٢٤٢-٢٠٤-٨٩-١٠-٢  
 ٢٧٤-٢٧٦-٢٧٩-٣١٥-٣٠٧-٢٩٣  
 ٩٠-٨٩-٥٨ حمزة بن .  
 على بن حنظلة ٣٠٧-٢٨٨-٢٨٧ ح .  
 على بن خالد ٣٢١ .  
 على بن خالد الزيدى ٣٢٠ .  
 على بن داود الحنادر ٢٩٣ .  
 على بن زنجويه ١٢٤ .  
 على بن سويد السامى ١٨-٨ .  
 على بن السندى ٢٦٧ .  
 على بن سليمان ٦١ .  
 على بن سليمان بن داود الرازى ٦١ .  
 على بن صامت ٣٣٠ .  
 على بن عباس ٢٤٨ .  
 على بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين  
 ابن علي بن أبي طالب عليهما السلام ٨٩-٨٩ ح .  
 على بن عبدالعزيز ٣١٤ .  
 على بن عثمان ٢١٣ .  
 على بن عطية ٣٠٧ .  
 على بن عطية الزيات (الملقب بالبواب)  
 ٢٠١ .  
 على بن عقبة ٢٠٢ .  
 على بن عيسى الاربلى ٥٣ ح .  
 على بن غراب ٣٠٢ .  
 على بن محمد ٣٢٥-٨٣-٦٩ ح .  
 على بن محمد الشعرائى ٢٣٥ .  
 على بن محمد بن يعقوب الكوفى ٨٤-٥١ .

- عمر بن عبدالعزيز بن مروان ١٣١-٢٦٩  
٣٠٣-٣١٤ .  
عمر بن علي ١٢٨-٢٧٧ .  
عمر بن علي بن عمر بن يزيد ٢٧٠ .  
عمر بن يزيد ٣٠-٢٦٨-٢١٩-٢٧٠ .  
عمر الكردى ١٩٢ .  
العمركى ٢٠٦ .  
عمران بن الحصين ٢٠٨ .  
عمران بن عبدالله القسى ٦٨-٦٩ .  
عمران بن علي الحلبي ٢٨٤ .  
عمران بن موسى ١٢ .  
عمران بن يسار الشكري ٢٤٩ .  
عمر بن أبي القدام ١٦٤-١٨٥-٢٥٥ .  
عمر بن ثابت ٦-٢٥٧-٣٠٥-٣٣٤ .  
عمر بن حريث ٧٥-٧٦-٢٨٣-٢٨٤-٣٠٢-٣٠٤-٣٠٦ .  
عمر بن حفص ١٣٢ .  
عمر بن العمق الخزاعي ٣-٧-١٤-١٥-١٦-١٧-٦١ .  
عمر بن سعيد الثقفى ٣٢٤ .  
عمر بن سعيد البدائى ١٢-٢٨٥ .  
عمر بن شمر ٨١-٢٢٤-٢٦١-٢٧٨ .  
٢٨٠-٢٩٩-٣٠٢ .  
عمر بن صبيان ٢٩٩ .  
عمر بن العاص ١٤-٦٤-١٢٥-١٣٩ .  
١٢٨-١٢٩-٣٢٤ .  
عمر بن عبدالله بن علي بن ذى حجير بن السبيع  
ابن يبلع الهمدانى ٨٣ .  
عمر بن عبدود العامرى ١٦٧ .  
عمر بن عثمان الخزاز ١٠٢-١٠٣ .  
٣٠٢ .  
علاق بن لود بن سام بن نوح ٢٦٥  
٢٦٥-٢٦٥  
عوانة ٨١ .
- هوف بن الحارث ١٦٦ ح .  
عون بن عبدالله بن جعفر بن أبى طالب  
عليهم السلام ٨٣ .  
عيسى بن أعين ٦٨ .  
عيسى بن حمزة ١٢ .  
عيسى بن سليمان ٣٠٤ .  
عيسى بن عبدالله القسى ٦٨-١٩٥-١٩٦ .  
عيسى بن عمران الحلبي ٣١٠ .  
عيسى بن محمد العلوى ٢٣٥ .  
عيسى ابن مريم عليهما السلام ٤٢-٤٨-٥٦  
١١٣-١١٤-١١٩-١٣٧-١٤٤-١٥٠-١٩٥  
٢١٢-٢٢١-٢٣٢-٢٥٠-٢٦٤-٣٢٦-٣٥٥  
٣٥٦ .  
عيسى بن هشام ٢٦١ .  
الغلابى محمد بن زكريا البصرى ١٩١ ح .  
غياث الهمدانى ٢ .  
غياث بن كلوب ٦٤ .  
فاطمة بنت أسد بن هاشم ١٤٨ .  
فاطمة بنت الحسين عليه السلام ٢٢٣ .  
فاطمة الزهراء عليهما السلام ٥-١٥-٣٧  
٥٦-٨٩ ح-٩١-٩٧-١١٥-١٨٣  
١٨٤-١٨٦-١٩٢-٢١٠-٢١٣  
٢٢٣-٢٨٥-٣٤٤ .  
فاطمة المعصومة بنت موسى بن جعفر  
عليهما السلام ٩١ ح .  
فراة بن ابراهيم ٥ ح .  
فراة بن احنف ٢٣٢ .  
فرعان (من رواة الفرزدق) ١٩٤ .  
الفرزدق ١٩١-١٩٣-١٩٤ .  
فرعون ٥١-١٠٤-١٠٥-٢٣٩-٢٦٦  
٣٤٤ .  
الفرارى ١٦٠ .  
فضالة بن أيوب ٢٧٠-٢٧٨-٢٨٠-٢٨٥  
٢٩٠-٣٢٧ .

الفضل بن الربيع ٥٩ .

الفضل ٣٠ .

الفضل بن شاذان ٨ - ٥١ - ٢٠٥ .

فضيل ٣١ .

فضيل بن اعور ٣٠١ .

الفضيل بن عياض ٤١ .

الفضيل بن يسار البصري ٨ - ٧١ - ٢٨١ ح

٢٩٣ - ٣٠٩ .

الفضيل بن يونس الكاتب ٣٤٣ .

الفيض بن المختار ٢٩٣ .

الفيض (محمد بن المرتضى المدعوب بحسن)

٢٢٤ - ٢٢٧ - ٢٢١ ح

القائم المهدى عليه السلام ٨ - ٢٠ - ٢٤

٢٠٨ - ٢٥٦ - ٣٠٤ - ٣٢٣ - ٣٢٦ - ٣٢٢ - ٣٢٤

قاييل (ابن آدم) ٢٣٧ ح

القاسم بن بريد بن معاوية العجلي ٢٤ .

القاسم بن العروة ٢٠٠ - ٣٢٨ .

القاسم بن محمد الجوهري ٢٥٤ - ٢٧٦

٢٧٧ - ٢٨٤ .

القاسم بن محمد الهمداني ١٠٨ .

قدامة بن مظعون ١٥٦ .

قس بن ساعدة الايادي ٢٠ .

القطب بن الراوندي ٢٧٠ ح

القي (الحاج الشيخ عباس المحدث ٢٢٢ ح)

القلم ٤٥ - ٤٩ .

قنبر مولى علي عليه السلام ٤ - ٧ - ٧٣ -

٢٤٩ .

قنفذ (مولى عمر) ١٨٥ - ١٨٦ .

قنوا بنت رشيد الهجري ٧٧ - ٧٨ .

قيد بن زياد ١٢٣ .

قيس بن مسلم الجعفي ٣ - ٢٠٨ .

قورس : (أول بولس) ٣٤٤ .

الكاظم موسى بن جعفر عليهما السلام ١٠٤ .

كالب بن يوفنا ٢٦٦ .

كثير النواء ١٢٧ .

الكراجكي ٢٦٨ ح

كرام ١١ .

كرام بن عمرو الغنمي ٢٨٦ - ٣٠١ .

كرز (صاحب نفقات نجران) ١١٢ .

الكشي (صاحب الرجال) ٧ - ٦٨ - ٦٩ -

٧٠ - ٧١ - ٧٩ - ٨٥ - ٨٧ - ١٩١ - ١٩٤ -

١٩٦ - ٢٠١ - ٢٠٢ - ٢٠٣ - ٢٠٤ - ٢٠٥ -

٢٠٧ - ٢٧٢ - ٣٢١ (وحيشا ذكر الكشي رحمه

الله ذكر ايضاً معه الرجال) .

الكليني محمد بن يعقوب ٤ - ٦ - ٨ - ٢١ -

٢٢ - ٢٣ - ٢٤ - ٢٥ - ٢٦ - ٢٧ - ٢٨ - ٢٩ -

٣٠ - ٣١ - ٣٢ - ٥٤ - ٦٤ - ٦٨ - ٨٤ - ١٠٣ -

١٠٤ - ١٠٧ - ١٠٨ - ١١٢ - ١٣٠ -

١٣١ - ١٤٣ - ١٥٢ ح - ١٦٢ - ١٨٩ -

٢٠٩ - ٢١٠ - ٢١٩ - ٢٢٥ - ٢٢٦ -

٢٢٧ - ٢٢٨ - ٢٢٩ - ٢٣٠ - ٢٣٥ -

٢٣٦ - ٢٣٨ - ٢٣٩ - ٢٤٠ - ٢٤١ -

٢٤٢ - ٢٥٠ - ٢٥١ - ٢٥٢ - ٢٥٥ -

٢٦١ - ٢٦٨ - ٢٦٩ - ٢٨١ - ٣٠٣ - ٣٢٤ -

٣٦٥ (وحيشا ذكر الكليني يذكر عنده كتاب

الكافي في الهامش) .

كميل بن زياد النخعي ٧ .

كيان ١٩٤ .

لاود (اولاوذ) بن سام ٢٦٥ ح

لعطيف ٧٨ .

لقمان الحكيم ٢٤٦ - ٣٣٦ - ٣٤١ .

لوط النبي عليه السلام ٢٢ - ٢٦٥ .

لوط بن يحيى الازدي ١٣ .

لؤي بن غالب ١٨٢ .

ليت بن البختري البرادي ٦١ .

ليلي بنت أبي مرة بن عروة بن مسعود ٨٢ .

ليلي بنت مسعود ٨٢ .

ماجيلويه القمي (محمد بن أبي القاسم)

٢٢٢ ح

- ٣٠٣ - ٣٠٨ - ٣١٠ - ٣١٩ .  
 محمد بن أبي عائكة الدمشقي ١٣٦ .  
 محمد بن أبي القاسم ١٣ - ٢١٦ - ٢٢٢ .  
 محمد احمد (يعنى النبى (ص)) ١٨٢ .  
 محمد بن أحمد ١٠٨ - (راجع ابراهيم ابن محمد)  
 محمد بن أحمد ٦٥ .  
 محمد بن أحمد بن أبي قتادة ٣٢٥ .  
 محمد بن أحمد بن محمد بن اسماعيل العلوي ٥٤ - ٢١٣ .  
 محمد بن أحمد الميداني ١٢٢ ح .  
 محمد بن أحمد بن يحيى ١٠ .  
 محمد بن اسحاق ١٣ - ٨٧ - ١١٦ .  
 ١٦٦ ح .  
 محمد بن اسلم الجبلى ١١ - ٢١٨ .  
 محمد بن اسماعيل ١٠ - ٦٥ - ٢٠٤ .  
 محمد بن اسماعيل بن بزيح ٢٧٩ - ٢٨٤ .  
 ٢٨٥ - ٢٨٧ .  
 محمد بن اسماعيل بن عيسى ١٣ - ٢٩٣ .  
 ٣١٥ .  
 محمد بن اسماعيل بن عبد الرحمن الجعفي ٨٦ .  
 محمد بن اكنم ٧٥ ح .  
 محمد بن اورمة ٢٦٤ .  
 محمد بن بشير ٢٨٩ .  
 محمد بن جبير بن المطعم ٨ .  
 محمد بن جرير الطبرى ١٩ .  
 محمد بن جرك ٢٩٠ .  
 محمد بن جعفر أبي شاكر ١١٢ .  
 محمد بن جعفر ٢ - ١١٢ - ١٩١ .  
 محمد بن جعفر العلوي ١٩٤ .  
 محمد بن جعفر المؤدب ٦ - ١٣ - ٥٢ .  
 ٦٤ - ٦٥ - ٨٣ - ٨٨ .

- مالك بن أنس ٤١ .  
 مالك الجهنى ٢٠٩ .  
 مالك بن الحارث الاشر ٣ - ٧٧ - ٧٩ .  
 ٨٠ - ٨١ .  
 مالك بن عطية ٨٥ - ١٧٦ - ٢٦٨ .  
 ٢٩٣ .  
 مالك (غازن سقر) ١٠٨ - ١٠٩ .  
 المامقاني ٥ ح - ٧ ح - ١٢٨ ح .  
 مأمون الرشيد ٩٨ - ٩٩ - ١٠٠ - ١٠١ .  
 ٢٧٧ .  
 المتوكل العباسي ٩١ ح - ٩٩ ح .  
 مثنى بن الوليد الحنط ٦ - ٢٠٠ .  
 مجاشع ٢٦٩ .  
 مجالد ٧٩ .  
 مجاهد ١٣٢ .  
 المحدث القلى الحاج الشيخ عباس ١٢٠ ح .  
 ١٤٤ ح .  
 المحدث النورى الحاج الميرزا حسين ٩ ح .  
 ١٢ ح - ٩١ ح - ٢٥٩ ح - ٣٤١ ح .  
 المحسن ١٨٥ .  
 المحقق العلوى ٢٩ .  
 المحقق الوحيد ٨٧ .  
 محمد بن ابراهيم النعماني ٧٢ ح .  
 محمد بن ابراهيم ٢٩٧ .  
 محمد بن أبي بكر ٣ - ٧ - ٦١ - ٦٩ .  
 ٧٠ - ٧٩ - ١٢٤ - ١٢٥ - ١٢٦ - ١٢٨ ح .  
 ٣٢٩ .  
 محمد بن أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة ٧٠ .  
 محمد بن أبي السرى ٢٣٥ .  
 محمد بن أبي سعيد بن عقيل بن أبي طالب ٨٣ .  
 محمد بن أبي عمير الازدى ٤ - ٦٦ - ٦٨ .  
 ١٠٩ - ٢١٦ ح - ٢٢١ ح - ٢٨٢ - ٢٨٣ .  
 ٢٨٥ - ٢٨٦ - ٢٨٨ - ٢٩١ - ٣٠١ .

محمد بن حمزة بن اليسع ٨٦ - ٨٧ .  
 محمد بن حكيم ٥١ - ٢٨٢ .  
 محمد بن العنقية ١٦٤ - ١٧٩ - ٢٢٩ .  
 ٢٣١ - ٢٨٤ .  
 محمد بن خالد البرقي ٢١٧ - ٢٧٧ .  
 ٢٨١ - ٢٨٥ - ٢٨٩ - ٢٩٠ - ٢٩٣ - ٣٠١ .  
 ٣١٠ - ٣١٤ - ٣٢٨ .  
 محمد بن خالد الطيالسي ٢٠٩ - ٢٧٤ .  
 ٣٣٠ - ٣٣١ - ٣٣٢ .  
 محمد بن الربيع ٣١٢ .  
 محمد بن الرضا عليهما السلام ٣٩١ .  
 محمد بن زكريا الفلابي ١ .  
 محمد بن الزبرقان الدامغاني ٥٤ .  
 محمد بن زياد ٢١٩ .  
 محمد بن سعيد الكوفي ٨٥ .  
 محمد بن سليمان ٢٧٢ - ٢٧٥ - ٣٠٤ .  
 ٣١٢ .  
 محمد بن سابق بن طلحة الانصاري ٢٦٢ .  
 محمد بن سليمان الحذاء البصري ٢٧١ .  
 محمد بن سليمان الديلمي مولى أبي عبدالله  
 ١٠٤ - ٣١٣ .  
 محمد بن سعاة القاضي ١٩ .  
 محمد بن سنان ٢١ - ٦٥ - ٨٧ - ١٩٩ .  
 ٢١٤ - ٢٢٦ - ٢٤٨ - ٢٦٢ - ٢٧٦ - ٢٧٨ .  
 ٢٨٥ - ٢٨٨ - ٢٩٥ - ٣٠١ - ٣١٦ - ٣١٧ .  
 ٣٢٣ - ٣٢٦ - ٣٣١ - ٣٣١ - ٣٣٢ .  
 ٣٦٨ .  
 محمد بن طلحة الشافعي ١٩٤ ح .  
 محمد بن حاصم ٢٠٨ .  
 محمد بن العباس بن بسام ٢٣٥ .  
 محمد بن العباس بن مروان بن الناهيار  
 ابن عبدالله ١٢٧ ح .  
 محمد بن عبدالله صلى الله عليه وآله ١ - ١٣

محمد بن جمهور المعنى ٢ - ٢٦٠ .  
 محمد بن جميل ٢٩٨ .  
 محمد بن حسان الرازي ٣٢٠ .  
 محمد بن الحسن أبي خالد الاشعري ٩١ ح .  
 محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد ٤ - ٥ .  
 ٦ - ٩ - ١٠ - ١١ - ١٢ - ١٣ - ١٥ .  
 ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٥٣ - ٥٤ - ٦١ - ٦٢ .  
 ٦٤ - ٦٦ - ٦٧ - ٦٨ - ٧٠ - ٧١ - ٧٨ .  
 ٨١ - ٨٢ - ٨٣ - ٨٤ - ٨٥ - ١٠٢ - ١٠٤ .  
 ١٢١ - ١٢٣ - ١٩٠ - ١٩٥ - ٢٠١ - ٢٠٢ .  
 ٢٠٤ - ٢٠٥ - ٢٢٦ - ٢٥٢ - ٢٦٥ - ٢٩٥ ح .  
 ٣٠٥ .  
 محمد بن الحسن الشاذ ٦٥ .  
 محمد بن الحسن بن أبي خالد ٢٩٤ .  
 محمد بن الحسن الصفار ٤ - ٥ - ٩ -  
 ١٠ - ١١ - ١٢ - ٢١ - ٢٢ - ٥٣ - ٥٤ .  
 ٦٢ - ٦٤ - ٦٦ - ٦٧ - ٦٨ - ٧٠ - ٧١ - ٧٨ .  
 ٨١ - ٨٢ - ٨٤ - ١٩٥ - ٢٠١ - ٢٠٢ .  
 ٢٠٤ - ٢٠٥ - ٢٥٢ - ٢٦٥ - ٢٦٧ .  
 محمد بن الحسين ٢ - ٥ - ٦ - ١١ - ٧١ .  
 ٢٥٩ - ٢٦١ - ٢٦٧ .  
 محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ١١  
 ٦٥ - ٧٨ - ٢٠٠ - ٢٠٩ - ٢١٧ - ٢١٨ .  
 ٢٦٣ - ٢٧٣ - ٢٧٥ - ٢٧٨ - ٢٧٩ - ٢٨٠ .  
 ٢٨٥ - ٢٨٦ - ٢٨٧ - ٢٨٨ - ٢٩٢ - ٢٩٣ .  
 ٢٩٧ - ٢٩٩ - ٣٠٠ - ٣٠٢ - ٣٠٨ - ٣٠٩ .  
 ٣١٣ - ٣١٧ - ٣١٨ - ٣٢١ - ٣٢١ .  
 ٣٣٢ .  
 محمد بن حماد ٢٧٤ .  
 محمد بن حمران ٢٥ - ٢٨٦ - ٢٨٨ .  
 ٣٢٣ .  
 محمد بن أبي حمزة ٢٨٦ .  
 محمد بن حمزة بن أبيض ٣٠٧ .  
 محمد بن حمزة بن القاسم ٢٧٠ .

- الله تعالى) ١٢١ - ١٢٣ - ٢١٢ - ٢١٣ - ٢١٤  
 ٢١٤ - ٢١٦ - ٢١٨ - ٢٢١ - ٢٤٢ .  
 محمد بن علي الحلبي ٢٦٩ .  
 محمد بن علي الرضا الجواد عليهم السلام  
 ٩٩ - ١٠٢ - ٢٦٩ - ٣٢٠ .  
 محمد بن علي ( بن أبي القاسم ) ٢٢٢ .  
 محمد بن علي ١٣ - ٨٣ - ٢٩٩ .  
 محمد بن علي بن شاذان ١١٦ .  
 محمد بن علي الصيرفي ٧٧ .  
 محمد بن علي الكوفي ٢١٤ .  
 محمد بن عمار الشعرائي ٣٢٥ .  
 محمد بن عمار ٣٠٩ .  
 محمد بن عمرو بن علي عليه السلام ١٢٨ .  
 محمد بن عمر الانصاري ١٦٠ .  
 محمد بن عمرو ١١ - ٢٦٧ .  
 محمد بن عمرو بن سعيد الزيات ٢٩٣  
 ٣٠٧ - ٣١٥ - ٣١٨ .  
 محمد بن قولويه ٢٠٩ .  
 محمد بن المثنى ٢٧١ - ٣٢٢ .  
 محمد بن محسن السجاد ٨٦ .  
 محمد بن محمد الواسطي ١٩ .  
 محمد بن محمد بن النعمان ١ .  
 محمد بن مروان ١٣ .  
 محمد بن مرزوق ٢٠٨ .  
 محمد بن مسعود العياشي ٢ - ٥١ - ٦٩  
 ١٩١ - ٢٠٦ .  
 محمد بن مسكان ١٩٦ - ٢٠٦ .  
 محمد بن مسكين ٢٩٩ .  
 محمد بن مسلم الواسطي القصير ٢٠٢  
 ٢٠٣ .  
 محمد بن مسلم الثقفى الطحان ٢ - ٨  
 ٢٣ - ٥١ - ٥٢ - ٥٣ - ٦٢ - ١٨٩ - ٢٠١  
 ٢٠٢ - ٢٠٣ - ٢٠٤ - ٢٠٦ - ٢٢٢ - ٢٢٣  
 ١٤ - ١٨ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٤ - ٣٥ - ٣٦ - ٣٧  
 ٣٨ - ٣٩ - ٤٠ - ٤٢ - ٤٣ - ٤٤ - ٤٥  
 ٤٩ - ٥٠ - ٥١ - ٥٤ - ٦١ - ٦٩ - ٩١  
 ٩٩ - ١٠١ - ١٠٥ - ١٠٦ - ١٠٩ - ١١٣  
 ١١٦ - ١١٨ - ١٢٦ - ١٢٩ - ١٣٨ - ١٤١  
 ١٦٠ - ١٦٤ - ١٦٦ - ١٧٢ - ١٧٧ - ١٧٨  
 ١٨٢ - ١٨٤ - ١٨٥ - ٢٠١ - ٢٠٤ - ٢٠٦  
 ٢١١ - ٢١٢ - ٢٣٠ - ٢٥٤ - ٢٥٦ - ٢٥٧  
 ٢٦٥ - ٢٦٨ - ٢٧٣ - ٢٧٨ - ٢٧٩ - ٢٩٦  
 ٢٩٩ - ٣٠٩ - ٣١٣ - ٣١٤ - ٣٢٩ - ٣٣٠  
 ٣٤٢ - ٣٤٨ - ٣٤٩ - ٣٥٥ - ٣٥٦  
 ٣٥٨ .  
 محمد بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب  
 عليهم السلام ٨٣ .  
 محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري ٧٩ .  
 محمد بن عبدالله بن الحسن ٢٠٤ ح .  
 محمد بن عبدالله ( من الروات ) ١٠٣ .  
 محمد بن عبدالله الرازي الجاموراني ٣١٩ .  
 محمد بن عبدالله بن عمران ٦٤ .  
 محمد بن عبدالله الكوفي ٢٢٣ .  
 محمد بن عبيد ١٨٩ .  
 محمد بن عبد الجبار ٢٨٢ - ٢٨٤ - ٢٨٥  
 ٢٩٠ - ٣٠٨ .  
 محمد بن عبد الحميد المطار ٢٢ - ٦١  
 ٢٦٧ - ٢٧٩ .  
 محمد بن عبد الملك الزيات ٣٢٠ .  
 محمد بن عذافر ٢٧٩ .  
 محمد بن علي بن أبي طالب عليه السلام  
 ٨٢ .  
 محمد بن علي الباقر عليهما السلام ٨ - ٥٢  
 ٦٢ - ٦٣ - ٦٧ - ٧١ - ١٩٠ - ٢٠٤  
 ٢١٠ - ٢١٠ ح - ٢١١ .  
 محمد بن علي ( بن الحسين الصدوق رحمه

محمد بن عيسى بن عبد الله الاشعري ٣١٣.  
محمد بن عيسى ٢ - ١١ - ٦٢ (او : احمد  
ابن محمد بن عيسى) ٦٤ - ٦٦ - ٦٨ - ٨٧  
٢٢٧ ح - ٢٥٥ - ٢٦١ - ٢٦٦ - ٢٦٧  
٣٢٩ -

محمد بن عيسى بن عبيد ١٩ - ٧٠ - ٩١  
١٩٦ - ٢٠٠ - ٢٠٥ - ٢١٣ - ٢١٦  
٢٧٠ - ٢٧٩ - ٢٨٣ - ٢٨٦ - ٢٨٧  
٢٨٩ - ٣٠٤ - ٣٠٨ - ٣٠٩ - ٣٠٩ ح  
٣١٣ - ٣١٤

محمد بن فضل بن ابراهيم ٨٦ .  
محمد فريد وجدي ١٧ ح .  
محمد بن الفضيل ١٨ - ٢٨٧ - ٣١٤  
٣١٥

محمد بن الفيض ٢٦٩ .  
السعودي (علي بن الحسين) ١٠١ ح  
١٣١ ح - ١٤٤ ح .

مسلم مولى أبي الحسن عليه السلام ٢٦١  
مسح بن عبد الله البصري ١٢١ .  
مسح بن عبد الملك ولقبه كردين ٢٩٠ .  
السيح عليه السلام ٢٩٢ - ٣٤٤ .  
مولى صالح المازندراني ٢٩٩ ح .  
مصطفى بن صدقة الدقاني ٢٨٥ - ٢٨٦ .  
معاذ بن جبل ١٨٤ - ١٨٤ ح .

معاوية بن أبي سفيان ١٥ - ١٦ - ١٧ .  
٦٤ - ٦٥ - ٧٠ - ٨٠ - ٨١ - ٨٢ - ١٢٤  
١٢٥ - ١٢٦ - ١٢٨ - ١٣١ - ١٣٨  
١٣٨ ح - ١٣٩ - ١٣٩ ح - ١٤٠ - ١٥٠  
١٦٦ ح - ٢٠٠ - ٢٢٥ - ٢٢٦ - ٣٤٤ .

معاوية بن خديج ٧٩ - ١٢٨ - ١٢٨ ح .  
معاوية بن عمار الدهني ١٩٩ - ٢٠٠  
٢٧٢ - ٣٠٤ .

معاوية بن عبد الله بن جعفر الطيار - ١٩٤ .

٢٣٩ - ٢٥٨ - ٢٥٩ - ٢٧٩ - ٢٨٨ - ٢٩٣  
٣٠٠ - ٣٠٦ - ٣٠٧ - ٣٠٨ - ٣٠٩ - ٣١٤  
٣١٦ - ٣١٧ - ٣١٨ - ٣٢٧ .

محمد بن معقل القر ميسيني ٢١٠ .  
محمد بن المنكر ١١٢ .  
محمد بن موسى بن المتوكل ٨٥ - ٢١٦  
٢٢١ - ٢٢٣ .

محمد بن نصير ٢ .  
محمد بن ثمان مؤمن الطاق الاحول ٨  
٢٠٤ - ٢٨٨ .

محمد بن الوليد الغزاز ١٩٥ - ٢٦٧ .  
محمد بن هارون ٣٢٦ .  
محمد بن هذيل ٣٦٨ .  
محمد بن الهيثم ١٣٢ .

محمد بن يحيى ٢٢ - ١٩٥ - ٣٢٤ .  
محمد بن يحيى الغنمي ٣١٠ .  
محمد بن يعقوب ١ - ٢ - ٥ - ٢٢ .  
المختار ٥٢ - ٧٩ .

المغزومي جعدة بن هيرة ٧٠ .  
مدلج (علم خاص) ٥٢ .  
مرازم بن حكيم الازدي ٢٨٢ .  
مرحب ١٥٠ .

المرزبان بن عمران ٦٩ - ٨٨ .  
المروان بن حكم ١٣١ - ٣٦٧ .  
مروان بن محمد العمار ١٣١ .  
مروك بن عبيد ٦٥ - ١٩٦ .

مريم بنت عمران ١١٤ .  
مروغ مولى أمير المؤمنين عليه السلام ٧ .

مسافر (أبو مسلم) ٨٢ .  
مسرور الكبير ٥٩ .  
مسعدة بن صدقة ٧٣ .  
مسعود بن جرجة ٨١ .



## الفهرس الرابع - فهرس الأعلام

- ٢٢٣ -

- منصور الدوانيقي ٥٣ - ٥٤ - ٣٦٨ .
- منصور بن المعتز ٥٢ .
- منصور بن يونس ٢٧٩ - ٢٨٤ - ٢٨٥ .
- ٢٩٢ .
- منكر ٣٤٧ - ٣٦٠ .
- منهال بن جببر الحميري ٨١ .
- منيع ٢٠٠ - ٢٦٩ - ٣٢٧ .
- مؤمن الطاق ١٠٩ - ٢٠٤ .
- موسى بن ابراهيم المروزي ٦١ .
- موسى بن اشيم ٣٣٠ - ٣٣١ .
- موسى بن اكيل النيري ٢٩٢ .
- موسى بن جعفر بن محمد عليهم السلام ٣٠ .
- ٥٥ - ٥٦ - ٥٨ - ٦٠ - ١٠٣ - ١٩٦ - ١٩٨ .
- ٢٥٠ - ٣١٣ .
- موسى بن جعفر البغدادي ١٢ - ٧٩ .
- موسى بن جعفر بن وهب البغدادي ٢٨٧ .
- موسى بن سعدان ٦ - ٢١٧ - ٣٠٠ .
- ٣١٨ - ٣٢١ .
- موسى بن شاذان ١١٢ .
- موسى بن طلحة ٦٨ - ٢١٧ .
- موسى بن عبيد ١٦٤ .
- موسى بن عمر بن يزيد الصيقل ٢٩١ .
- موسى بن عمران عليه السلام ٣٣ - ٣٧ .
- ٤٠ - ٤٢ - ٤٧ - ٤٨ - ٥١ - ٥٦ - ١٠٤ .
- ١٦٤ - ١٦٩ - ١٧٢ - ١٨٠ - ١٨٩ - ١٩٦ .
- ٢١١ - ٢١٢ - ٢١٣ - ٢٢٥ - ٢٤٧ .
- ٢٥٠ - ٢٥٦ - ٢٥٨ - ٢٥٩ - ٢٦٤ - ٢٦٥ .
- ٢٦٦ - ٢٦٩ - ٢٧٠ - ٢٨٧ - ٣١٥ - ٣٤٤ .
- ٣٥٥ - ٣٦٨ .
- موسى بن محمد بن علي بن موسى البرقع ٩١ - ٩١ ح .
- موسى الهادي المباسي ١٤٤ ح .

- معاوية بن وهب ٢٣٠ - ٢٦٢ .
- معاوية بن يزيد ١٣١ .
- معم ١٢٦ - ١٦٠ .
- معم بن راشد ١١٢ .
- معم بن خلاد ٢٧٨ - ٢٧٩ .
- المعلي ٢٦٩ .
- معلي بن خنيس ٢٨ - ٣٢١ - ٣٢٣ .
- المعلي بن محمد البصري ٢ - ٢٨٣ - ٣٢٤ .
- ٣٢٧ .
- المعلي بن محمد بن جعفر ١٠٩ .
- معوذ بن العارث ١٦٦ ح .
- المغيرة الحواري مولى عبد المؤمن الانصاري
- ٢٧٩ .
- المغيرة بن سعيد ٢٠٤ - ٢٠٤ - ٢٨٧ ح .
- المغيرة بن شعبة الثقفي ١٧٧ ح - ١٨٦ .
- المفضل بن الصالح ١٣ .
- مفضل بن عمر ١١ - ١٢ - ٢١ - ١٩٦ .
- ٢١٦ - ٢٥٠ - ٢٦٩ .
- المفيد محمد بن محمد بن النعمان ١ - ٧٧ ح .
- ٢٢٦ .
- المقداد بن الاسود الكندي البهراني الزهري
- ٣ - ٥ - ٦ - ٨ - ٩ - ١٠ - ١١ - ١٢ - ١٣ .
- ٦١ - ٩٧ - ٢١٦ - ٢٢٢ - ٢٢٣ .
- مكهول ١٢٨ .
- ملك الروم ١٦٠ .
- ملك الموت ١٣٩ - ٣٤٥ - ٣٤٦ - ٣٥٩ .
- ٣٦٠ .
- المنتظر (المهدي عليه السلام) ٢٥٨ .
- منجيع مولى الحسين عليه السلام ٨٣ .
- المنغل بن جميل ٢٧٨ - ٣١٧ - ٣٢٢ .
- المنذرين محمد ٢٠٩ .
- منصور بن جهوو ٦٧ - ٦٨ .
- منصور بن حازم ٢٠٠ .

النعماني ٢١٢ - ٢٥٥ - ٢٥٧ .  
 النعمان بن بشير ٦٧ .  
 نعمان بن عمرو الجعفي ٨٦ .  
 نعمان بن المنذر ٢٨٣ ح .  
 نكير (اسم ملك) ٣٤٧ - ٣٦٠ .  
 نمرود بن كوش بن كئمان ٢٦٥ - ٣٤٤ .  
 نوح عليه السلام ٥٦ - ٢٥٦ - ٢٥٧ .  
 ٢٦٤ - ٢٦٤ ح .  
 النوفلي ٢٣٣ .  
 واصل بن سليمان ٧٩ .  
 الواقي ١٦٦ ح .  
 وحيد بن عامر ٨٢ .  
 وليد بن سلمة الأزدي ١٣٦ .  
 وليد بن عبد الملك ١٣١ .  
 وليد بن عتبة ١٦٦ - ١٦٦ ح .  
 وليد بن يزيد بن عبد الملك ١٣١ .  
 وليد بن عقبة بن أبي معيط ١٥٩ .  
 الوليد ١٩١ - ٢٠٢ .  
 وهيب بن حفص الحريري ١١ - ٧٧ - ٧٧ ح .  
 هابيل ٢٣٧ .  
 هارون عليه السلام ٥٦ - ١٦٩ - ١٧٢ .  
 ١٩٨ - ٢٦٢ .  
 هارون بن الجهم ٣١٢ .  
 هارون بن خارجه ٢٩٧ .  
 هارون الرشيد ٥٤ - ٥٧ - ٥٩ - ٩٦ .  
 ٩٨ - ٢٩٩ ح .  
 هارون بن مسلم ٦٣ - ٧٣ .  
 هارون بن موسى التلمكيري ٥١ - ٥٨ .  
 هاشم ١٨١ - ١٨٢ .  
 هامان ١٠٥ .  
 الهدي بن محمد بن الأشعث الكندي ١٣٩ .  
 هشام بن أحمد ١٩٧ .  
 هشام بن الحكم ٩٦ - ١٩٦ - ٢٩٢ .  
 ٣٣٣ .

المهدي عليه السلام ٢٠٩ - ٢٢٤ .  
 ٢٥٦ .  
 الميثم (أبو علي بن ميثم) ١٩٧ .  
 ميثم بن يحيى التمار ٣ - ٧ - ٨ - ٦١ .  
 ٧٦ - ٢٧٥ ح .  
 ميسرين بن عبد العزيز ٦١ .  
 ميمون بن يوسف النخاس ٨٧ - ٨٧ ح .  
 ميمونة بنت الجواد عليه السلام ٩١ ح .  
 ميمونة زوجة النبي صلى الله عليه وآله ١١٩ .  
 ميكائيل عليه السلام ٣٤ - ٤٠ - ٤٦ - ٧٤ .  
 ١٥٩ - ١٦٠ - ٢٨٦ .  
 نافع مولى عثمان بن عفان ٨٠ - ٨١ .  
 النبي صلى الله عليه وآله ٦ - ٢٦ - ٣٠ .  
 ٣٣ - ٣٦ - ٣٧ - ٣٨ - ٣٩ - ٤٠ - ٤٢ .  
 ٥٢ - ٥٥ - ٥٦ - ٥٧ - ٥٨ - ٦٤ - ٢٧٥ ح .  
 ٩٦ - ١١١ - ١١٢ - ١١٥ - ١١٦ - ١٢٠ .  
 ١٦٩ - ١٦٨ - ١٦٧ - ١٥٩ - ١٥٤ - ١٣١ ح .  
 ١٧٥ - ١٧٨ - ٢١٣ - ٢١٢ - ٢٣٢ .  
 ٢٣٨ - ٢٤٦ - ٢٧٥ - ٢٩٧ - ٣٤٢ - ٣٥١ .  
 ٣٥٥ - ٣٥٨ - ٣٦٦ .  
 النجاشي ٢٦٠ - ٣٤٥ ح .  
 نجمة أم الرضا عليه السلام ١٩٦ - ١٩٧ .  
 النذير (رسول الله صلى الله عليه وآله) ٣٤ .  
 ٣٥ .  
 نسطور ٣٤٤ .  
 نسيبة الجراحه ١٥٨ ح .  
 نصراني ٤٣ .  
 نصر بن أحمد ١٣ .  
 النصر بن السدي ٢٠٩ .  
 نصر بن مزاحم ١٤ - ١٥ - ١٢٧ ح .  
 النصر بن السدي ٢٠٩ ح .  
 النصر بن سويد ١١ - ٢٤٨ - ٢٨٩ - ٣٠٩ .  
 ٣٠٩ - ٣١٠ - ٣١٤ - ٣٣٠ .  
 النصر بن شعيب ٢٨٧ - ٢٩٣ .

يحيى بن يزيد ١٤٤ ح .  
 يزيد بن رومان ١١٦ .  
 يزيد الكناسى ٣٣٣ .  
 يزيد بن معاوية ١٣١ - ١٣٩ - ١٤٤ ح .  
 يزيد بن عبد الملك ١٣١ .  
 يزيد بن الوليد ٦٧ ح .  
 يزيد بن الوليد بن عبد الملك ١٣١ .  
 يعقوب النبى بن اسحاق عليهما السلام ٥٦  
 ٨٩ - ٩٠ - ٩١ - ٩٢ - ٩٣ - ١٩٧ - ٢٦٤  
 . ٢٦٥  
 يعقوب الكوفى ١٦٤ .  
 يعقوب بن يزيد ٤ - ٦٦ - ٧٠ - ١٠٩  
 ١٩٦ - ٢٠٣ - ٢٨٢ - ٢٨٣ - ٢٨٥  
 ٢٨٦ - ٢٨٨ - ٢٩١ - ٢٩٢ - ٢٩٧  
 . ٣٠٩ - ٣٠٨ - ٣٠٣  
 يوسف (بن يعقوب عليهما السلام) ٥٦ - ٩١  
 ٩٢ - ٩٣ - ٢٦٥ - ٣٤٩ - ٣٥٦ .  
 يوسف بن عثمان ٦٧ .  
 يوسف بن عمر ٦٧ ح - ٦٨ .  
 يوسف الطاطرى ١٩٦ .  
 يوشع بن نون عليهما السلام ٢٦٥ .  
 يونس بن متى عليهما السلام ٤٨ - ٢٠٠  
 ٢٠٥ - ٢٣٥ - ٢٦٧ - ٢٩٢ - ٣٢٧ .  
 يونس بن صهيب ١٩ .  
 يونس بن ظبيان ٢٦٩ - ٣٣٤ .  
 يونس بن عبد الرحمن ٦٠ - ٦٤ - ٢٠٧  
 ٢١٣ - ٢٥١ - ٣١٣ - ٣١٤ .  
 يونس بن يعقوب ٦٨ - ١٩٦ - ٢٦٧  
 . ٣١٦ - ٣١٧

هشام بن سالم ١٠ - ٢٢ - ٥٣ - ٦٢  
 ٢٠٣ - ٢٠٥ - ٢١٩ - ٢٢٧ - ٢٤٢  
 ٢٥٤ - ٢٥٥ - ٢٥٩ - ٢٨٣ - ٣٠٨ - ٣٠٠  
 ٣٠٩ - ٣١٤ - ٣٣٢ - ٣٣٣ .  
 هشام بن عبد الملك ٦٧ - ١٣١ - ١٩١  
 ١٩٣ - ١٩٤ - ٣١٥ .  
 هشام بن عبد الاعلى ١٩٤ .  
 هشام بن عتبة بن ابي وقاص المرقال ٧٠ .  
 هشام بن المشى الرازى ١٩٦ .  
 هليون (فاطمة عليها السلام) ٣٧ .  
 همدان ٢٠٨ ح .  
 الهدانى ١٥٧ .  
 هود ٢٦٤ .  
 الهيثم بن ابي مسروق النهدي ٣٢٨ .  
 الهيثم بن واقد ٢٨٣ .  
 ياسر الغادم ٢٩٠ - ٢٩١ .  
 يحيى بن ابي عمران ٣٢٧ .  
 يحيى بن اسحاق (او يحيى بن ابي القاسم  
 . ٨٣  
 يحيى بن اكنم (القاضى) ٩١ - ٩٨  
 . ٩٩  
 يحيى بن ام الطويل ٨ - ٦١ - ٦٤ - ٢٠٥  
 . ٢٠٥  
 يحيى بن الحسن بن فرات ٣٢٤ .  
 يحيى بن زكريا عليهما السلام ٥٦ - ١٨٣  
 يحيى بن عمران العلبي ٢٨٩ - ٣١٦ .  
 يحيى بن المشى ٢٠٦ .  
 يحيى بن محمد بن اسحاق بن موسى ١١٦ .  
 يحيى بن المساور ٣٢٤ .  
 يحيى بن الوثاب . ٥

- آل ابى طالب ٥٥ .  
 آل عمران ١١٤ - ١٢٣ .  
 آل داود عليه السلام ٢٩٩ .  
 آل ذريح ٢٩٦ .  
 آل الزبير ٣٦٧ .  
 آل على عليهم السلام ٩٨ .  
 آل فرعون ٢٣٩ .  
 آل محمد عليهم السلام ٥ - ٦٩ - ٧٣  
 ١٠٥ - ١١٢ - ٢٥٨ - ٢٩١ ح - ٢٩٩  
 ٣٠٢ .  
 آل يس ٧٤ .  
 الائمة عليهم السلام ٣١٢ - ٣٣١ .  
 الازد ٨٦ - ٣٤٥ ح  
 الازد شنوءة ٢٠٨ .  
 الانس (مقابل الجن) ٢٤٩ - ٢٦٢ - ٣٣٣  
 ٣٥٩ - ٣٦٠ - ٣٥٧  
 الانصار ١٦٧ - ١٦٨ - ١٧٠ - ١٨٤  
 اباد (ابو قبيلة) ٢٠ .  
 الاكراد ١٦١ .  
 الاوس ١٧٠ .  
 بجيلة ٨٨ - ١٧٧ - ٢٠٤ - ٢٠٤ ح  
 البديون ١٧٧ .  
 بنات كسرى ١٥١ .  
 بنو آدم ١٣٧ .  
 بنو اسد ٦١ - ٨٣ .  
 بنو اسرائيل ٣٧ - ٤٨ - ٥١ - ١٠٤  
 ١١٣ - ١١٩ - ١٦٤ - ٢٣٥ - ٢٦٤  
 ٢٦٦ .  
 بنو الاصفى ١٧٦ - ١٧٦ ح  
 بنو امية ٥٧ - ٧٧ - ١٢٨ .  
 بنو حنظلة ٤١ .  
 بنو ثعلبة ٢٩٩ .  
 بنو راسب ١٢٢ ح  
 بنو سالم ٢٩٦ .  
 بنو عامر ٧ .  
 بنو عبد المطلب ١٦٥ - ١٦٦ - ٣١٥ .  
 بنو قريظة ٢٨٦ .  
 بنو قينقاع ٤٢ .  
 بنو نوبخت ٢٩١ ح  
 بنو واقف ٣٠٠ .  
 بنو هاشم ٧٤ - ١٠١ - ١٤٨ - ١٩٤  
 ١٩٧ - ٢٧٣ - ٢٧٤ - ٣١٥ .  
 البهراء ( بهراء بن عمرو بن الحاف بن  
 قضاة ) ٨ .  
 الترك ٢٥٥ - ٢٥٦ .  
 تيم ٥٧ .  
 ثقيف ٧١ .  
 ثود ١٨١ -  
 الجاهلية ٢٦٩ .  
 جديلة (بطن من قيس عيلان) ٣ ح  
 جرم ٢٦٥ .  
 جف ٦٧ .  
 الجن او الجان وبن الجان ٥٠ - ١٠٩  
 ١٨١ - ١٨٢ - ٢٤٩ - ٢٦٢ - ٣٣٣  
 ٣٦٠ - ٣٥٩ .  
 جبينة ٨٠ - ٢٠٦ - ٣٤٥ .  
 الحكماء ١٩٨ ح  
 النخبية (الشيعية) ٥٢ .  
 النعزج ١٧٠ .  
 النعوارج ٥٤ - ١٢١ - ١٢٢ ح - ١٦٠  
 ٣١٢ .  
 الرافضة ١٠٤ .  
 ربيعة ٧ .  
 الزط ٣٠٣ - ٣٠٣ ح  
 الزيدية ٣٢٠ .  
 السريانية ٢٩٢ .  
 سكاسك (بطن من كندة) ١٤ .  
 الشراة (النعوارج) ٢٠٧ .

- |                                    |                                    |
|------------------------------------|------------------------------------|
| كنانة ١٤٤ .                        | الشيعه ٥٢ - ٥٥ - ٦٢ - ٦٤ - ٨٦      |
| كنده ١٤ .                          | ١٠٢ - ١١٢ - ١٩٦ - ٢٠٣ - ٢٠٤        |
| المجوس ٤٣ - ٢٢٢ - ٢٣٦ - ٣٤٦ .      | ٢٠٧ - ٣١٠ - ٣١٢ - ٣٢٢ - ٣٥٦ .      |
| مدحج (قبيلة) ٨٠ - ٨٠ ح .           | العامة ٨٦ - ٣٠٨ .                  |
| مراد (ابوقبيلة) ٣ - ٣٠٤ .          | العبرانية ٢٩٢ .                    |
| المرجثة ٢٠٧ .                      | العيس ٧١ ح .                       |
| مضر ٧ - ٢٦٥ .                      | المدنانية ١٢١ ح .                  |
| الفوخة ٢٩١ ح .                     | عدى ٥٧ .                           |
| اللائكة ٥٠ - ٣٣٥ .                 | العجم ٣٣ - ١٣٦ - ١٩١ - ٣٣٤ - ٣٤١ . |
| ملوك سبأ ١٧٦ .                     | العرب ٣٣ - ٥٤ - ٣٧٥ - ١١٤ - ١٣٧    |
| المهاجرين ١٦٧ - ١٧٠ - ١٨٤ .        | ١٤٤ - ١٥٢ - ١٦٦ - ١٦٧ - ١٧٠        |
| النبطية ٢٨٩ - ٢٩٠ .                | ١٩١ - ٢٣٤ - ٢٦٤ - ٣٣٤ - ٣٤١        |
| النصارى ٤٩ - ٣٤٤ .                 | عمالق ٢٦٥ ح .                      |
| النظير ٢٨٦ .                       | الغلات ٢٩١ ح .                     |
| همدان (قبيلة) ٨٣ - ٣٦٦ .           | عطفان (ابوقبيلة) ٢٩٩ .             |
| هوازن بنى سعد بن بكر ١٨٧ .         | قريش ٧٠ - ٧٤ - ٨١ - ١٢٨ - ١٤٦      |
| اليهود ٣٣ - ٣٤ - ٣٧ - ٤٢ - ٤٣      | ١٤٧ - ١٥١ - ١٦٥ - ١٦٦ - ١٦٧ - ١٦٨  |
| ٨٠ ح - ١٥٦ - ١٦٤ - ١٦٥ - ١٦٦ - ١٦٧ | ١٧٠ - ١٩١ - ٢٩٧ - ٣٤١ - ٣٦٧ .      |
| ١٦٨ - ١٦٩ - ١٧٠ - ١٧١ - ١٧٢ - ١٧٣  | قضاة (قبيلة) ٨ .                   |
| ١٧٤ - ١٧٥ - ١٧٦ - ١٧٩ - ١٨٠ - ٢٣٠  | قوم لوط ٩٨ ح .                     |
| ٣٤٤ .                              | قوم موسى ٣١٦ - ٣١٧ .               |
|                                    | كلب ٢٥٦ .                          |

\*) الفهرس السادس - فهرس الامكنة والباقع والبلدان\*)

- |                                          |                                       |
|------------------------------------------|---------------------------------------|
| ١٩١ - ٢٠٥ - ٢٥١ - ٣٦٦ - ٣٦٧ .            | ابطح ٧٤ .                             |
| البصرى ٣٢١ .                             | الابواء ٢٩٤ .                         |
| بغداد ١٩ - ٩١ - ١٢٠ ح - ٣٢٥ .            | أبيورد ٤١ ح .                         |
| ٣٤٥ ح .                                  | الاتام (واد فى جهنم) ٣٤٤ .            |
| بلاد الزنج ٤٩ .                          | احد ١٣٨ - ١٤٩ - ١٥٨ - ١٦٧ - ١٦٧ ح     |
| البقة المباركة ٣٣                        | ٣٦٧ .                                 |
| البلخ (البلغى) ٢٩٨ ح .                   | الاخيرجة ٦٧ .                         |
| بلغار ٢٨٩ ح .                            | أرض الانبياء والرسل ٦٥ ( انظر ايضا    |
| بيت الله الحرام ٥٠ - ٨٨ - ١٩١ (راجع مكة) | الشام) .                              |
| بيت المقدس ١٤٦ .                         | أرض العشر والنشر ٦٥ ( النظر ايضا      |
| البيداء ٧ - ٢٥٦ .                        | الشام) .                              |
| بيروت ١٢٧ ح - ١٥٢ ح - ٣٦٧ ح .            | أرض العرب ١٢٢ ح .                     |
| تبوك ٣٤٢ .                               | الأرض المقدسة ٦٥ - ٢٦٥ - ٢٦٦ .        |
| تل الجاية ٢٥٥ ح .                        | الاريل ٥٣ .                           |
| تهامة ٢٧٦ ح .                            | اصفهان ٤٩ .                           |
| ثبير ٣٢٤ - ٣٢٤ ح .                       | الاهواز ٢٦٠ .                         |
| ثنية الوداع ٣٤٢ .                        | ايران ١٠٧ ح .                         |
| جبال الروم ٢٨٩ ح .                       | أبله ٨٠ - ٨١ .                        |
| الجبانة ٧٥ ح .                           | بابل ١٦١ .                            |
| جبل قاف ٣١٦ ح .                          | البادية ٨٠ .                          |
| جبل ورقان ٣٦١ .                          | بشر الملك ١٥٢ .                       |
| الجحفة ٢٧٦ ح .                           | بشر ينبع ١٥٢ .                        |
| الجاية (اوجاية الجولان) ٢٥٥ - ٢٥٥ ح      | بحر البحر ٩٤ .                        |
| الجزيرة ١٥٤ - ٢٥٦ .                      | البحرين ٣ .                           |
| الجولان ٢٥٥ ح .                          | بدر ١٦٦ - ١٦٦ ح - ٣٦٧ .               |
| الجيدور ٢٥٥ ح .                          | برهوت ٣٢٢ .                           |
| جيلان ١٦٠ .                              | برالعرب ٤٩ ح .                        |
| الجدة ٤٩ .                               | برالهند ٤٩ .                          |
| الجنة ٤٣ - ٤٥ - ٤٧ - ٣٥٤ - ٣٥٥           | البرية ٢١٩ .                          |
| ٣٥٦ - ٣٥٧ .                              | البصرة ١ - ٤١ ح - ٦٤ - ٩١ - ٩٥ - ٩٩ ح |
|                                          | ١١٦ - ١١٩ ح - ١٢٢ ح - ١٤٤ ح - ١٥١     |

دمشق ١١٢ - ١٣٩ - ٢٥٥ - ٢٥٥ ح  
 الديالم ١٦١ .  
 الديلم ٨٢ - ٢١٢ .  
 الدينور ٢٠٨ ح .  
 ذات الرقاق ٢٩٩ .  
 دام (اسم قرية) ١٢٣ .  
 الربذة ٩٩ ح .  
 رجة الكوفة ٣٣٤ .  
 رجة مالكن طوق ٢٥٦ ح .  
 الركن ٢٠٨ - ٢٥٧ .  
 الروم ١٦٠ - ١٦١ - ١٧٦ - ٢٩٠ ح .  
 الريف ١٢٢ ح .  
 زمزم ١١٣ .  
 زول صنعاء (مكان باليمن) ١٢٣ .  
 السبيع ٨٣ .  
 سجستان ٢٠٧ - ٢٦٠ ح .  
 سجين ٢٤ .  
 سرخس ٤١ .  
 السعير ٣٤٤ .  
 السقطري ٤٩ .  
 سقر ٣٤٤ .  
 سقيفة بنى ساعدة ١٨٥ .  
 السماوة ٨٠ .  
 السواد ٢٦٧ .  
 سوق عكاظ ٢٠ .  
 الشام ٨ - ٧٩ - ٨٠ - ١٢٠ - ١٥٤ ح .  
 ١٩١ - ٢٠٨ - ٢٥٥ - ٢٥٦ - ٣٢٠ .  
 ٣٢٠ - ٣٢١ - ٣٣١ ح .  
 شاطئ الفرات ٣٠٣ ح .  
 الشعب ١٤٧ .  
 شهرزور ١٢ - ١٦ .  
 صفين ٥ - ١٣ - ٦٤ - ٨١ - ٨٢ .  
 ٩١ - ٩٣ - ٩٥ - ١٨٣ .  
 صقلاب ٢٨٩ .  
 صنعاء ١١١ - ٣٢١ .

جناات عدن ٤٥ .  
 جهنم ٣٥ - ٤٧ - ٥٥ - ٣٤٨ - ٣٥٩ .  
 ٣٦١ .  
 الجعيم ٣٤٤ .  
 العامر ٢١٠ .  
 الحجاز ٥٤ - ٨٠ - ١٤٤ ح .  
 حراء ٣٢٤ .  
 الحرم ١٠٠ - ١٩١ .  
 الحرواء ١٨٠ .  
 حصيب ١٣٢ .  
 الحطمة ٣٤٤ .  
 الحل ١٠٠ - ١٩١ .  
 حمة افريقية ٩٤ .  
 حمة بسلان ٩٤ .  
 حمة ماسيزان ٩٤ .  
 حمة المنيا ٩٤ .  
 حمراء الاسد ١٥٨ .  
 العمس ٨ .  
 الحواب ١١٩ - ١١٩ - ١٢٥ ح .  
 حوران ٢٥٥ ح .  
 الحوض ٣٢١ .  
 الحيرة ٢٥٦ - ٢٨٣ .  
 الغابور ٢٥٦ ح .  
 خراسان ٥٤ - ١٥١ - ٢٥٦ - ٣٢٥ .  
 الخزر ٢٨٩ .  
 الخندق ١٦٧ .  
 الخورنق ٢٨٣ .  
 خيبر ٤٢ - ١٥٠ - ١٦٨ - ٣٢٨ .  
 دارخان بزيغ ٨٧ .  
 دار السلام ٣٥٣ - ٣٥٩ .  
 دار الصيدين ٢٧٧ .  
 دار الفطن ٩١ - .  
 الدامغان ٥٤ .  
 دارينا ١٥٤ .  
 الدجلة ١٤٠ - ١٥٦ - ١٥٦ - ١٨٠ ح .

قسطنطينية ٢٨٩.  
 قطوان ١١٥.  
 القلزم ٨٠ - ٨١.  
 قم ٦٨ - ٦٩ - ٨٧ - ٩١ - ١٠١.  
 كابل ٣٦٨.  
 كاشان ٩١ ح.  
 كربلا ٨٢ - ٨٣ - ٩١ - ٢١٩.  
 الكرسي والعجب ٤٧.  
 كرمانشاهان ٢٠٨ ح.  
 الكعبة ٣٣ - ٧٥ - ١٠٠ - ٢٦٥.  
 الكمد ٣٣٤.  
 الكناسة ٧٥ ح.  
 الكوفة ٣ - ٥١ - ١٩ - ٤١ - ٥١.  
 ٦٤ - ٦٧ - ٧٥ - ٨٨ - ١٠٨ - ١١٥.  
 ١٣٠ - ١٢٢ - ١٢٨ - ١٥٣ - ٢٠٥.  
 ٢٢٥ - ٢٥٦ - ٢٨٣ - ٢٩٠ - ٣٠٤.  
 ٣٢١ - ٣٤٥.  
 كومليس (قرية) ٣٣٦.  
 لسان (مين بسلان) ٩٤ ح.  
 لظي (دار في جهنم) ٣٤٤.  
 مؤنة ١٢٥.  
 مارقة الروم ٢٥٦.  
 المدينة ٦٧ - ٦٨ - ٨٠ - ٨٤ - ٨٧.  
 ١٣٠ - ١٥١ - ١٦٧ - ١٦٨ - ١٩٣ - ١٩٤.  
 ١٩٦ - ٢٠٣ - ٢٠٥ - ٢١٠ ح - ٢٣٦.  
 ٢٥١ - ٢٥٦ - ٢٧٠ - ٢٧٤ - ٢٩٨.  
 ٢٩٩ - ٣٠٠ - ٣١٠ - ٣١٥ - ٣١٦ - ٣١٩.  
 ٣٢١ - ٣٢٢ - ٣٤٣ - ٣٦٢.  
 المسجد ٢٠٧ - ٢٨٧.  
 مسجد الحرام ١٥.  
 مسجد الجامع ٥١.  
 مسجد دمشق ٢٥٥.  
 مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله ٦٢.  
 ٦٤ - ١١٤ - ٢٠٥.

الطائف ١٩٩ - ٢٠٠ - ٣٢٧ - ٣٢٨.  
 طوس ٢١٢ ح.  
 طهران ١٠١ ح - ٢١٢ ح.  
 عدن ٤٩.  
 العراق ٨٠ - ٨٤ - ٩٩ ح - ١٦١.  
 ٢٠٨ - ٢٠٨ ح - ٢٥٦ - ٣١٢ - ٣٢٠.  
 ٣٢٣.  
 العراقيين ٦٤ - ٩٨ ح.  
 مرش صاحبة سبأ بلقيس ٢٧٠.  
 عرفات ٣٩ - ٥٠.  
 عفان ١٩٣ - ٢٧٦ - ٢٧٦ ح - ٣٤٣.  
 العسكر (سامراء) ٣٢٠.  
 عقبة تبوك ٣٢٨.  
 عين باحروان ٩٤.  
 عين باحوران ٩٦ ح.  
 عين بعيرون ٩٤ ح.  
 عين برهوت ٩٤.  
 عين النخوة ٣٢٣.  
 عين الطبرية ٩٤.  
 عين الكبريت ٩٤.  
 عين اليمن ٩٤.  
 غار الثور ١٩ - ٩٧ ح - ١٤٦ - ١٦٥.  
 غدیرخم ٦.  
 غزوة بنى ثعلبة ٢٩٩.  
 غزوة ذات الرقاع ٢٩٩.  
 فارس ١٦١ - ٢٦٠ - ٣٤١.  
 فذك ١٨٣ - ١٨٤ - ١٨٥.  
 الفرات ٥٣ - ١٤٠ - ١٥٦ - ٢٥٦ ح.  
 الفلق (واد في جهنم) ٣٤٤.  
 قديد (مصرأ) ١١٨ ح.  
 قرن ٦١.  
 قرية دام ١٢٣.  
 قرقيسا (او قرقيسيا) ٢٥٦.  
 قرميسين (كرمانشاه) ٢٠٨.



الوصل ١٦ - ٢٢٦ .  
 النجران ٥٦ - ١١٥ .  
 النجف ٨٢ - ١٠١ - ١٢١ - ١٣١ .  
 ٢١٢ - ٢٢٧ .  
 النخيلة ١٥٣ - ١٨٠ .  
 النهاوند ٥٩ .  
 نهر وان ٩٥ - ١٥٢ - ١٥٦ - ٢١٢ .  
 وادى ضجنان ٢٧٦ .  
 وادى القرى ٢٨٠ .  
 الهاوية ٣٤٤ .  
 الهجر ٣ - ١٤ - ٢٧٧ - ٣٢٦ .  
 همدان ١٢ - ١١٢ .  
 الهند ٤٩ - ٣٠٣ .  
 الهيت (اسم بلد على شاطئ الفرات) ٣٠٣ .  
 يثرب ١٥١ .  
 اليمن ٣ - ٢٧١ - ٢٧٧ - ٢٨٠ - ١١١ .  
 ٢١٢ - ١٨١ - ١٨٢ - ٢٠٨ - ٣١٨ .  
 ٣١٩ .  
 ينبع ١٥٨ .

مرج الروم ٢٥٦ - ٢٥٦ .  
 مرج الصفت ٢٥٥ .  
 مسجد قبا ٢٧٣ - ٢٧٤ .  
 مسجد الكوفة ١٩ - ٨٥ - ١٦٤ - ٢٧١ .  
 ٣٠٢ - ٣١٢ - ٣٢٠ .  
 مسجد المدينة ١٥ - ٣٢٠ .  
 مشاوى الشام ١٢٢ .  
 المشعرين ٧٥ .  
 مصر ٧٩ - ٨٠ - ٨٠ - ٨١ - ١٢٧ .  
 ١٢٨ - ١٧٧ - ٢٠٨ .  
 المقام ٢٥٧ - ٢٠٨ .  
 مكة المكرمة ٥٠ - ٢٦٧ - ٨٤ - ١٠٠ .  
 ١٠١ - ١١٣ - ١١٦ - ١١٨ - ١٢٣ .  
 ١٣٠ - ١٦٧ - ١٦٨ - ١٧٦ - ١٨١ - ١٨٢ .  
 ٢٠٨ - ٢٣٦ - ٢٥٦ - ٢٦٣ - ٢٧٦ .  
 ٢٩٤ - ٢٩٨ - ٣٠٠ - ٣١٠ - ٣٢٠ - ٣٢١ .  
 ٣٢٤ - ٣٤٣ .  
 الملتزم (موضع بمكة) ٨٤ .  
 منى ٥٤ - ١٠٠ .

## مصادر التعليق

|                         |                              |                  |                                    |
|-------------------------|------------------------------|------------------|------------------------------------|
| الكتاب                  | المؤلف                       | حلية الاولياء    | ابو نعيم                           |
| اثبات الوصية            | المسمودي                     | الخرايج والجرائح | القطب الراوندي                     |
| الاحتجاج                | الطبرسي                      | خصال             | الشيخ الصدوق                       |
| الارشاد                 | المفيد                       | خلاصة الرجال     | العلامة                            |
| الاستيعاب               | ابن عبد البر                 | الدر الثمير      | السيوطي                            |
| الاصابة                 | ابن حجر                      | دلائل الإمامة    | الطبري                             |
| اعلام الوري             | الطبرسي                      | الفهرست          | الشيخ الطوسي                       |
| الاغانى                 | أبي الفرج                    | الرجال           | الكشي                              |
| أمالى                   | الصدوق                       | الرواشع السماوية | ميرداماد                           |
| أمالى                   | المفيد                       | روضة الكافي      | الكليني                            |
| أمالى                   | الطوسي                       | روضة الواعظين    | الفتال النيشابوري                  |
| أمالى                   | ابن الشيخ                    | السنن الكبرى     | البيهقي                            |
| الإمامة والسياسة        | ابن قتيبة الدينوري           | سمد السمود       | ابن طاووس                          |
| بحار الانوار            | المجلسي                      | شرح نهج البلاغة  | ابن أبي الحديد                     |
| بلاغات النساء           | ابو الفضل احمد بن أبي طاهر   | صبح الاعشى       | القلقشندي                          |
| البرهان في تفسير القرآن | السيد هاشم البحراني          | صحاح اللغة       | جوهري                              |
| بصائر الدرجات           | الصفار                       | صحیح مسلم        | ابو الحسين مسلم بن حجاج النيسابوري |
| البيان والتبيين         | الجاحظ                       | صفة الصفوة       | ابن الجوزي                         |
| تاريخ بغداد             | الخطيب                       | كتاب الصفيين     | نصر بن مزاحم                       |
| تاريخ الامم والملوك     | الطبري                       | عدة الداعي       | ابن فهد                            |
| تاريخ قم                | الحسن بن محمد بن الحسن القمي | العقد الفريد     | ابن عبد ربه الاندلسي               |
| تحف العقول              | ابن شعبة الحراني             | علل الشرايع      | الشيخ الصدوق                       |
| تذكرة خواص الامة        | سبط ابن جوزي                 | عيون اخبار الرضا | > >                                |
| تفسير هلي بن ابراهيم    | علي بن ابراهيم القمي         | الغدير           | الإميني                            |
| تفسير الفرات            | الفرات بن ابراهيم            | الفية            | الطوسي                             |
| تقيق المقال             | الشيخ عبد الله المامقاني     | الفية            | النعماني                           |
| توحيد                   | الشيخ الصدوق                 | الفايق           | الزمخشري                           |
| تيسير الوصول            | ابن الديبع الشيباني          | الفصول المختارة  | الشریف المرتضى                     |
| ثواب الاعمال            | الشافعي                      | القاموس          | الفيروز آبادي                      |
| جامع الرواة             | الشيخ الصدوق                 | قرب الاسناد      | العميري                            |
| جمهرة خطب العرب         | محمد بن هلي الاردبيلي        | قواعد الاحكام    | العلامة                            |
|                         | احمد زكي صفوت                | الكافي           | الكليني                            |
|                         |                              | الكامل           | ابن الاثير                         |
|                         |                              | كتاب الجمل       | الشيخ المفيد                       |

|                      |                    |                     |                         |
|----------------------|--------------------|---------------------|-------------------------|
| النورى               | مستدرك الوسائل     | على بن عيسى الاربلى | كشف الغمة               |
| الفيومى              | مصباح المنير       | الصدوق              | كمال الدين              |
| السيد هاشم البحرانى  | معالم الزلفى       | المحدث القمى        | الكنى والالقباب         |
| الشيخ الصدوق         | معانى الاخبار      | الكراجكى            | كنز الفوائد             |
| المحقق               | المعتبر            | ابن الاثير          | اللباب فى تهذيب الانساب |
| محمد بن طلحة الشافعى | مطالب السؤل        | ابن منظور           | لسان العرب              |
| ابن شهر آشوب         | المناقب            | الميدانى            | مجمع الامثال            |
| الشيخ الصدوق         | من لا يعضره الفقيه | الطريعى             | مجمع البحرين            |
| المالك               | الموطأ             | البرقى              | المحاسن                 |
| المحدث النورى        | نفس الرحمان        | السيد البحرانى      | مدينة المعاجز           |
| ابن الاثير           | نهاية اللغة        | المجلسى             | مرآت العقول             |
| السيد الرضى          | نهج البلاغة        | عبد المؤمن البغدادى | مراصد الاطلاع           |
| الفيض                | الوفى              | السعودى             | مروج الذهب              |
| الشيخ الحر العاملى   | وسائل الشيعة       | الحاكم              | مستدرك                  |
| ابن خلكان            | وفيات الاعيان      |                     |                         |



